

دار الكتب والوثائق القومية

مركز تحقيق التراث

المهكل الصكائي

والمسنون في عقد الوارثي

تأليف

يوسف بن تقي بن تقي الأتاسكي

جمال الدين أبو المحاسين

المتوفى سنة ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م

الجزء الثامن

مصادر

عجلان بن تقي بن منصور فيروز شاه بن نصر شاه

حققه ورخصه محمد
دكتور محمد أمين
أستاذ تاريخ المصنوع والورق
مكتبة القاهرة - جامعة القاهرة



مطبعة دار الكتب والوثائق القومية

١٩٩٩

المنهل الصافي والمسنوفى بعد الوافى

تأليف

يوسف بن تغرى بردى الأنايى
جمال الدين أبو المحاسن
المتوفى سنة ٨٧٤هـ / ١٤٧٠م

الجزء الثامن

تراجم

عجلان بن نعيم بن منصور فيروز شاه بن نصر شاه

محققه ووضع مواشيه

دكتور محمد محمد أمين

أستاذ تاريخ العصور الوسطى

كلية الآداب - جامعة القاهرة



مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٩٩٩

المنهك الصَّامِي

والمُسْتَوْفِي بَعْدَ الْوَاثِي

تنويه

يود المحقق أن يوجه الشكر إلى أعضاء لجنة التاريخ بمركز تحقيق التراث الذين قاموا بمراجعة تجارب المطبعة ، وإعداد كشافات الكتاب وهم :

السيدة / نجوى مصطفى كامل

السيد / على صالح حافظ

السيد / عوض عبد الحلیم حسن

السيدة/ نفيسة رشاد حسين

بَابُ الْعَيْنِ وَالْجِيمِ

[١٠٦ب]

١٥٣٣ - الشريف أمير المدينة^(١)

(.... - ٨٣٢ هـ / - ١٤٢٩ م)

عَجْلَان^(٢) بن نَعْيَر بن منصور بن جَمَّاز بن منصور بن جماز بن حَمَّاد بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي^(٣) بن أبي طالب رضي الله عنه ، أمير المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

وليها مراراً عديدة إلى أن قبض عليه الملك المؤيد شيخ في موسم سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، وحُمل في الحديد إلى القاهرة ، وحُبس بالبرج بقلعة الجبل ، ثم أُفْرَج عنه .

وفي الإفراج عنه غريبة ، أخبرني الشيخ تقي الدين المقرئ ، قال : حدثني غير مرة قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز^(٤) بن علي بن العز^(٥)

(١) رقم هذه الترجمة في فهرست فييت هو ١٥٢١ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٤٤١ رقم ١٥٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٥٣ ، التحفة اللطيفة ج ٣ ص ١٧٦ رقم ٥٩٥٢ ، الضوء اللامع ج ٥ ص ١٤٥ رقم ٤٩٧ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٤٢٦ رقم ١٠ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ١٧٣ رقم ٦٧١ .

(٣) « بن الحسين بن علي » - مكررة في س ، والتصحيح من النجوم الزاهرة .

(٤) توفي سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م - المنهل الصافي ج ٧ ص ٢٨٩ رقم ١٤٤٠ ، الضوء اللامع ج ٤ ص ٢٢٢ رقم ٥٧٠ ،

(٥) « بن المعز » - في نزهة النفوس .

البغدادی الحنفی ، قاضی القضاة ببغداد ثم بدمشق ، أنه رأى فی منامه كأنه بمسجد الرسول^(١) ﷺ ، وإذا بالقبر المقدس قد انفتح وخرج منه رسول الله ﷺ وجلس على شفيره ، وعليه أكفانه ، وأشار بيده إلى عبد العزيز هذا ، فقام إليه حتى دنا منه ، فقال له : قل للمؤيد شيخ يفرج عن عجلان ، فانتبه ، وصعد إلى قلعة الجبل ، وكان من جملة جلساء المؤيد ، وجلس على عادته بمجلسه ، وحلف له بالأيمان الحرجة أنه ما رأى عجلان قط ، ولا بينه وبينه معرفة .

[١٠٧ أ] ثم قصَّ عليه رؤياه فسكت ، ثم خرج بنفسه بعد انقضاء المجلس إلى مرماة النشاب التي استجدها بطرف الدركاة^(٢) ، يعنى بالقرب من باب البرج تحت الأبراج ، واستدعى بعجلان من محبسه^(٣) بالبرج ، وأفرج عنه ، وأحسن إليه ، انتهى كلام المقریزی^(٤) .

وتوجه عجلان^(٥) هذا إلى بلاده ، ووقع له بعد ذلك حوادث إلى أن قتل فی [ذی]^(٦) الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله .

(١) «مسجد رسول الله» فی ط ، ن .

(٢) دركاه : دركاوات : لفظ فارسی مركب ، وتطلق على العتبة أو الممر أو الساحة الصغيرة التي تلى الباب وتؤدي إلى داخل بناء كبير- المصطلحات المعمارية فی الوثائق المملوكية ص ٤٧ .

(٣) «مجلسه» فی ط ، ن ، ونزهة النفوس ، وهو تحريف .

(٤) وردت هذه الرواية فی نزهة النفوس ج ٣ ص ١٧٣-١٧٤ ، كما وردت فی الضوء اللامع ، وفيه «وهو فی عقودالمقریزی»- الضوء اللامع ج ٥ ص ١٤٥ .

(٥) «العجلان» فی ط .

(٦) [] إضافة من النجوم الزاهرة .

١٥٣٤ - الشریف أمیر مكة

(... - ٧٧٧هـ / ... - ١٣٧٥م)

عجلان^(١) بن رمیثة ، واسم رمیثه منجد ، وقیل^(٢) غیر ذلك ، بن أبی نمی محمد بن أبی سعد^(٣) حسن بن علی بن قتادة بن إدريس ، الشریف عز الدین أبو السریع الحسنی المکی ، أمیر مكة .

ولیها غیر مرة نحو ثلاثین سنة ، مستقلاً بها مدة ، وشریکاً لأخیه ثقبه مدة ، وشریکاً لابنه أحمد مدة ، وأول ولايته مكة^(٤) مع أخیه ثقبه ، وذلك أنهما اشتريا إمرة مكة من أبيهما فی سنة أربع وأربعین وسبعمئة بستین ألف درهم ، حين ضعف وكبر وعجز عن البلاد ، وصار کل منهما له حکم ، ثم توجه ثقبه إلى القاهرة بطلب من السلطان الملك الصالح إسماعیل بن الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فقبض علیه السلطان ، وبعث بتولية رمیثة ثانيا ، وبرد البلاد علیه ، ولما سمع عجلان ذلك خرج من مكة وتوجه إلى الیمن^(٥) ، وحصل بمكة فی هذه السنة قحط وغلاء ، وتزايدت الأسعار ، وحصل من عجلان أمور ، ثم إنه توجه إلى القاهرة وولاه الملك الصالح إسماعیل المذكور إمرة مكة ، وذلك فی سنة ست وأربعین وسبعمئة ، ووصل عجلان إلى مكة فی رابع عشر جمادى الآخرة من السنة ، ومعه خمسون مملوكاً شراء ومستخدمین ، واستولى على البلاد بلا قتال ، وتوجه أخوه ثقبه إلى محله ، وأقام عجلان وأخوه سند^(٦)

(١) وله أيضاً ترجمة فی : الدلیل الشافی ج١ ص ٤٤٢ رقم ١٥٢٨ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٣٩-١٤٠ ، العقد الثمین ج٦ ص ٥٨ رقم ١٩٧٩ ، السلوك ج٣ ص ٢٥٩ ، الدرر ج٣ ص ٦٨ رقم ٢٦٢١ ، إنباء الغمر ج١ ص ١١٥ رقم ٣٩ ، غایة المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ج٢ ص ١٣٧ رقم ١٨٥ ، اتحاف الوری ج٣ ص ٣٢٦ .

(٢) «قیل» ساقط من ن .

(٣) «أبی سعید» فی ن ، ووردت «أبی سعد علی بن الحسن» - فی السلوك .

(٤) «مكة» ساقط من ن .

(٥) «ومنع الجلاب (نوع من المراكب) من الوصول إلى مكة» - العقد الثمین .

(٦) هو : سند بن رمیثة بن أبی نمی محمد ، الشریف الحسنی أمیر مكة ، المتوفی سنة ٧٦٣هـ / ١٣٦٢م - المنهل الصافی ج٦ ص ٨٣ رقم ١١١٨ .

ومغامس^(١) بمكة مدة ، ثم وقع بين عجلان وبين إخوته ، وحصل بينهم أمور يطول الشرح في ذكرها^(٢) واستمر عجلان أمير مكة إلى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ، حج الملك المجاهد صاحب اليمن^(٣) ووصل إلى مكة ، فهم عجلان بمنع المجاهد وإخوته من دخول مكة [١٠٧ب] فغلبوه ودخلوها صحبة المجاهد ولم يلتفت المجاهد إلى عجلان ولا أنصفه ، ولا لأحد من الأشراف والقواد ، وكان المجاهد أيضا لم ينصف أمير حاج المصري الأمير بزلار^(٤) حتى ركب بزلار ورفقته على الملك المجاهد بمنى في أيام التشريق ، وحاربوا المجاهد ، ولم يقاتل المجاهد ، وإنما قاتل عسكره ، فانكسر عسكر المجاهد ، ونهبت محطته ، وأخذ أسيرا ، وحمل^(٥) إلى القاهرة ، إلى السلطان الملك الناصر حسن ، فحبسه بالكرك ، وكان المجاهد قدم إلى مكة بتجمل زائد وتكبر حتى إنه كان معه مائتا كلب للصيد ، ولما دخل مكة لازال راكبًا إلى أن دخل إلى الحرم الشريف ، ونزل على حاشية الطواف ، وله أخبار قبيحة غير ذلك نذكرها في ترجمته^(٦) إن شاء الله تعالى .

ثم إن الفتنة وقعت بين الأمراء المصريين وعجلان ، وتوجه كل^(٧) أحد إلى حال سبيله من غير قتال .

(١) هو : مغامس بن رميثة ، الشريف الحسنى المكي ، المتوفى سنة ٧٦١هـ / ١٣٦٠م . العقد الثمين ج٧ ص ٢٥٠ رقم ٢٤٩٧ .

(٢) انظر العقد الثمين ج٦ ص ٦٠-٦١ .

(٣) هو : على بن داود بن يوسف ، الملك المجاهد أبو يحيى ، ولى حكم اليمن سنة ٧٢١هـ ، وحج سنة ٧٥١هـ ، وتوفى سنة ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م . انظر مايلي ترجمة رقم ١٥٨٧ .

(٤) هو : بزلار بن عبد الله العمرى الناصرى حسن ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٩١هـ / ١٣٨٨م . المنهل الصافى ج٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٤ .

(٥) « بأن وحمل » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسياق الكلام .

(٦) انظر مايلي ترجمة رقم ١٥٨٧ .

(٧) « وتوجه إلى كل » فى ن ، وهو تحريف .

وأقام عجلان بمكة بعد ذلك مدة ، وجعل ابنه أحمد^(١) شريكه في إمرة مكة إلى أن مات في ليلة الإثنين الحادى عشر من جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة بعد حوادث وأمور وقعت له فى مدة ولايته ، ودفن بالمعلاة ، وبني عليه قبة ، وقد قارب السبعين ، رحمه الله تعالى .

وكان ذا عقل ودهاء ومعرفة تامة بالأمور ، وفيه سياسة حسنة ، كان يحب أهل السنة وينصرهم^(٢) ، وربما كان يذكر أنه شافعى المذهب ، وهذا بخلاف غيره من أشراف^(٣) مكة فإنهم زيدية يتجاهرون بذلك ، وحين حضرته الوفاة أوصى قاضى قضاة مكة أبا الفضل النويرى^(٤) أن يتولى غسله والصلاة عليه مع فقهاء السنة ، قيل إن معاوية^(٥) بن أبي سفيان رضى الله عنهما ذكر عنده مرة لينظروا رأيه فيه ، فقال عجلان : معاوية شيخ من كبار قريش لاح له الملك تلقفه^(٦) ، هذا معنى ما حكى^(٧) عنه .

وكان له أوراد وعبادة ، وتطوف كثيراً فى آخر عمره ، على أنه كان نال من السعادة والحرمة ما لم ينله غيره من ملوك ، مكة [١٠٨] وكان كريماً جواداً .
ومدحه جماعة من شعراء مكة ، من ذلك ما قاله النشو ، أحد شعراء مكة ، وهى قصيدة طويلة منها^(٨) :

(١) هو : أحمد بن عجلان - بن رميثة ، الشریف شهاب الدين أبو سليمان المكي الحسنى ، المتوفى سنة ٧٨٨هـ / ١٣٨٦م - المنهل الصافى ج ١ ص ٣٨٩ رقم ٢٠٨ .

(٢) « وينصرهم على الشيعة » - فى النجوم الزاهرة .

(٣) « أمراء » فى ن ، وورد « وهذا نادر فى السادة الأشراف » فى النجوم الزاهرة .

(٤) هو : محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، النويرى ، ثم المكي ، أبو الفضل ، المتوفى سنة ٧٨٦هـ / ١٣٨٤م - العقد الثمين ج ١ ص ٣٠٠ رقم ٢٩ .

(٥) « معاوية » فى نسخ المخطوط .

(٦) « فتلقفه » - فى النجوم الزاهرة .

(٧) « ما حكى لى عنه » فى ن .

(٨) « أولها » - فى النجوم الزاهرة .

لولا الغرامُ ووجدُهُ ونحوهُ ما كنتَ تَرَحُّمُهُ وأنتَ عَذُوهُ
 إن كنتَ تنكره فسَلْ عن حاله فالحبُّ داء لا يفيقُ عَلِيْلُهُ
 يا مَنْ يلومُ على الهوى أهلَ الهوى دَغْ لومَهُمُ فالصبرُ ماتَ جَمِيلُهُ^(٢)

١٥٣٥ — [أمير آل فضل]

(..... - ٨١٦هـ / - ١٤١٣م)

عجل^(٣) بن نُعير، وقيل إن اسم العجل يوسف، وأما أبوه نُعير فاسمه محمد بن حيار بن مهنا بن مانع بن حديثة بن عضية بن فضل بن بدر بن ربيعة، أمير آل فضل بالبلاد الشامية وغيرها.

نشأ^(٤) في حجر أبيه، فلما جاوز العشرين سنة خرج عن طاعة أبيه حتى قُتل سنة ستة عشرة وثمانمائة بيد الأمير طوخ^(٥) نائب حلب، في يوم الإثنين تاسع عشر^(٦) شهر ربيع الأول من السنة المذكورة. انتهى.

(٢) النجوم الزاهرة ج١١ ص ١٤٠، العقد الثمين ج٦ ص ٧٢ حيث توجد أبيات أخرى.
 (٣) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٢ رقم ١٥٢٩، النجوم الزاهرة ج٤ ص ١٣، إنباء الغمر ج٣ ص ٢٦ رقم ٢٠، الضوء اللامع ج٥ ص ١٤٦ رقم ٥٠٠، بدائع الزهور ج١
 (٤) «ولد بعد الثمانين [بعد ٧٨٠] ٢٢ - إنباء الغمر.
 (٥) هو: طوخ بن عبد الله الظاهري برقوق، نائب حلب، كان يعرف بطوخ بطيخ، قتل سنة ٨١٧هـ / ١٤١٤م - المنهل الصافى ج٧ ص ١٢ رقم ١٢٧٥.
 (٦) «في رابع عشرين» - في النجوم الزاهرة.

بَابُ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ

١٥٣٦- الصاحب علاء الدين وزير العراق

(. . . . - ٦٨١ هـ / - ١٢٨٢ م)

عطا ملك^(١) بن محمد بن محمد ، الصاحب الأجل علاء الدين بن الصاحب شهاب الدين الجويني الخراساني ، أخو الصاحب شمس الدين وزير العراق^(٢) ، ومدير الدول ، وعظيم تلك الممالك .

كان له فضل وهمة عالية ، وثروة عظيمة ، وله أوقاف على وجوه البر والصدقة ، وبني رباط مشهد الإمام على رضى الله عنه ، وفي سنة ثمانين وستمئة قدم بغداد مجد الملك^(٣) العجمي ، فأخذ صاحب الديوان وغله وعاقبه ، وأخذ أمواله وأملاكه ، وعاقب سائر خواصه ، ولما عاد منكوتر^(٤) من الشام مكسورا^(٥) حمل علاء الدين هذا معه إلى همدان ، وهناك مات أبغا^(٦) ومنكوتر ، فلما ملك أرغون^(٧) بن أبغا طلب الأخوين ، فاخترفيا وتوفى الوزير

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٤٢ رقم ١٥٣٠ ، درة الأسلاك ص ٧٢ ، فوات الوفيات ج٣ ص ٤٥٢ رقم ٣٢٧ ، السلوك ج١ ص ٧١١ ، تاللي كتاب وفيات الأعيان ص ١٢٢ رقم ١٠٦٩ ، ١٧٠ ، تذكرة النبيه ج١ ص ٧٦-٧٧ ، ذيل مرآة الزمان ج٤ ص ٢٢٤ وما بعدها .

(٢) «الوراق» في ط، ن .

(٣) «مجد الدين الملك» في ن .

(٤) هو : منكوتر بن هولكو بن تولى خان بن جنكز خان ، ملك التتار ، توفى قى المحرم سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨١ م - المنهل الصافي ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٣٥٥ - ٣٥٦ .

(٥) بعد وقعة حمص مع السلطان قلاوون سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م - انظر النجوم الزاهرة ج٧ ص ٣٠٢ وما بعدها .

(٦) هو : أبغا بن هولكو ، ملك التتار ، توفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م - المنهل الصافي ج١ ص ١٩٨ رقم ١٠١ .

(٧) هو : أرغون بن أبغا بن هولكو ، ملك التتار ، المتوفى سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م - المنهل الصافي ج٢ ص ٣١٠ رقم ٣٦٩ .

علاء الدين المذكور بعد شهر من اختفائه في سنة إحدى وثمانين وستمائة ثم أخذ ملك اللور أمانا لأخيه شمس الدين بن أرغون [١٠٨ ب] وأحضره إليه ، فغدر به وقتله بعد موت أخيه بقليل وفوض أمر العراق إلى سعد^(١) الدين العجمي والمجد بن الأثير والأمير علي بن جكيبان^(٢) ، ثم قتل أراق وزير أرغون الثلاثة بعد عام .

وكان علاء الدين صاحب الترجمة وأخوه شمس الدين فيهما كرم وسؤدد ، وخبرة بالأمر ، وفيهما عدل وإرفاق بالرعية .

وكان للصاحب علاء الدين نظم ونثر ، ومن شعره :

جزى الله المصائب^(٣) كل خير وإن هي جرعت غصصى بريقى
وما شكرى لها إلا لأنى عرفت بها عدوى من صديقى

١٥٣٧ - الشریف أمير مكة

(..... - ٧٤٣هـ / - ١٣٤٢م)

عطيفة^(٤) بن أبي نemy محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة ، الشریف سيف الدين ، أمير مكة الحسنى المكي ، ولي إمرة^(٥) مكة نحو خمسة عشر سنة مستقلا بها في بعضها وشريكاً لأخيه رميثة^(٦) في بعضها .

(١) «سعيد» في ط ، ن ، و «مجد الملك العجمي» - في فوات الوفيات ج٢ ص ٤٥٣ .

(٢) «جكيبان» في ط بن ، و «جكيبان» - في فوات الوفيات .

(٣) «جزى المصائب» في ط .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٣ رقم ١٥٣١ ، العقد الثمين ج١ ص ٩٥ رقم ٢٠٠٣ ، غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ج٢ ص ١١٣ رقم ١٨٢ ، الدرر ج٣ ص ٧٠ رقم ١٦٢٨ ، اتحاف الوري ج٣ ص ٢٢٦ .

(٥) «أمر» في ط .

(٦) هو : رميثة بن أبي نemy محمد ، الشریف أبو عرادة أمير مكة ، المتوفى سنة ٧٤٦هـ / ١٣٤٥م - المنهل الصافى ج٥ ص ٣٥٦ رقم ١٠٤٧ .

قال الأمير بيبرس الدوادار^(١) في تاريخه : ولاء الأمير بيبرس الجاشنكير^(٢) إمرة مكة بعد موت أبيه في سنة إحدى وسبعمائة^(٣) بعد القبض على أخويه حميضة^(٤) ورميثة ، ثم حصل له أمور بعد ذلك وحوادث^(٥) إلى أن استقر الملك الناصر محمد بن قلاوون في السلطنة^(٦) ، وصار فيها بغير معاند ولّى عطيفة هذا إمرة مكة في سنة تسع عشرة وسبعمائة بعد القبض على أخيه رميثة في سنة ثمان عشرة ، وكان حصل قبل ذلك بين عطيفة ورميثة أمور يطول شرحها^(٧) ، وجهز السلطان مع عطيفة عسكرياً من القاهرة صحبة أميرين أيدمر^(٨) وأمير آخر ، وعدة مماليك سلطانية وأجلسوا عطيفة بمكة ، واستقر بها ، ثم إن أهل مكة سألوا الأميرين أن يتركوا عندهم من يمنعهم من أذى حميضة لهم فخلوا عندهم الأمير سنقر في مائة فارس ، ثم قصد حميضة بعد ذلك مكة وعطيفة ومن معه بها ، فخرج إليه عطيفة ومعه أخوه عطاف^(٩) ، وآخر من إخوته ، والأمير سنقر ، فانتصر عطيفة ومن معه على أخيه حميضة وكسروه ، وذلك في جمادى الآخرة سنة عشرين وسبعمائة ، وقتل حميضة بعد ذلك بأيام ، انتهى كلام بيبرس .

- (١) « أو النويرى » - في العقد الثمين ، والنص التالي مأخوذ من نهاية الأرب ج ٣٠ ورقة ٢ .
 (٢) هو : بيبرس بن عبد الله المنصورى قلاوون الجاشنكير ، ولّى سلطنة المماليك في ٢٣ شوال ٧٠٨ هـ إلى أن قتل في شوال ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م - المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٦٧ رقم ٧١٨ .
 (٣) « وثمانمائة » - في نسخ المخطوط ، والتصحيح من العقد الثمين ، ومصادر الترجمة .
 (٤) هو : حميضة بن أبى ندى محمد ، الشريف عز الدين الحسنى المكى ، أمير مكة ، المتوفى سنة ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م - المنهل ج ٥ ص ١٨٦ رقم ٩٦٩ .
 (٥) « وحوادث » ساقط من ط ب ن .
 (٦) استقر الملك الناصر محمد بن قلاوون في السلطنة في أول شوال ٧٠٩ هـ ، وهذه سلطنته الثالثة ، واستمر في الملك من يومئذ إلى أن توفى في العشرين من ذى الحجة سنة ٧٤١ هـ - المنهل الصافى .
 (٧) « الشرح فيها » في ن .
 (٨) هو : أيدمر بن عبد الله الناصرى الخازندار ، الأمير سيف الدين ، قتل بمكة سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م - المنهل الصافى ج ٣ ص ١٨٤ رقم ٦١٠ .
 (٩) هو : عطاف بن أبى ندى محمد الحسنى المكى ، كان ملازماً لأخيه عطيفة ، وشهد حربه مع حميضة في سنة ٧٢٠ هـ ، وكان حياً في سنة ٧٢٤ هـ بمكة - العقد الثمين ج ٦ ص ٩٤ رقم ٢٠٠٢ .

وقىل إن السلطان الملك الناصر أشرك بين عطيفة ورمىثة فى إمرة مكة ،
 وقىل غير ذلك . ولم يزل عطيفة على إمرة مكة إلى ^(١) سنة إحدى وثلاثين
 وسبعمائة ، وقتل الأمير أیدمر - حسبما ذكرناه فى ^(٢) ترجمته ^(٣) [١٠٩] ،
 وأرسل الملك الناصر عسكرا إلى مكة بسبب قتل أیدمر أمير ^(٤) جتدار ، ووصل
 العسكر إلى مكة وجدوا ^(٥) الأشراف الذين قتلوا أیدمر قد هربوا بأجمعهم ،
 فاستقر السلطان برميثة فى إمرة مكة بمفرده إلى سنة خمس وثلاثين توجه
 عطيفة إلى القاهرة وولى إمرة مكة مع أخيه رميثة شريكاً له ، وعاد معه خمسون
 مملوكاً شراء ومستخدمين ، وأخذ نصف البلاد من ^(٦) أخيه رميثة بلا قتال ،
 فاستقرا فى الإمرة إلى سنة ست وثلاثين حصلت بينهما وحشة فأقام عطيفة
 بمكة ، وخرج رميثة إلى الجديدة وأقام أياماً ، ثم قصد عطيفة بمكة ووقع بينهم
 وقعة هائلة ، قتل بينهما جماعة كبيرة من الفريقين ، لكن من جمع ^(٧) رميثة
 أكثر .

وذكر ابن محفوظ أن فى هذه السنة لم يحج الشرفان رميثة وعطيفة ،
 واصطلحا فى سنة سبع وثلاثين ، وأقاما مدة ، ثم استدعاهما الملك الناصر إلى
 القاهرة ، وقبض على عطيفة هذا وولى رميثة .

ولم يزل عطيفة فى القاهرة إلى أن توفى بها فى سنة ثلاث وأربعين
 وسبعمائة بالقبيبات ، ودفن بها ، ظاهر القاهرة .

(١) « إلى » ساقط من ط ، ن .

(٢) « فى » ساقط من ط .

(٣) انظر المنهل الصافى ج ٣ ص ١٨٤ ترجمة رقم ٦١٠ .

(٤) « أمير » ساقط من ط ، ن .

(٥) « وجدوا فى » فى ن .

(٦) « مع » فى ط ، ن .

(٧) « جمع » ساقط من ن .

وكان عطيفة موصوفا بالشجاعة والحرمة ، وكان يسكن برباط أم الخليفة
الناصر لدين الله العباسي بالجانب الشامي من المسجد الحرام ، ولذلك قيل
لهذا الرباط العطيفية^(١) لكثرة سكن عطيفة به لا^(٢) لأنه صاحبه ، ووجد عطيفة
بسقفه خبيئة فضة في الجانب الذي يلي المسجد الحرام ، والذي أرشده لذلك
نجار كان بمكة ، ولم يكن للنجار المذكور خبرة بهذه الخبيئة ، وإنما عرف ذلك
بذكائه .

وكان عطيفة جوادا ممدحا ، وفيه يقول النشو^(٣) شاعر مكة قصيدته^(٤)
المشهورة ، أولها :

ها قد ملكت لمجهتي وخشاشتي	فانظر بأيهما على تصدق
ياممرضى ^(٥) ببعاده وصدوده	أنا عبد ودك بالمحبة مؤثق
تالله ^(٦) ما خطر السلو بخاطري	كلا ولا قلبي بغيرك يعلق
يالا نمي دع عنك لومي في الهوى	ما أنت من روعي بروحي أرفق
لو دقت ما قد دقتُه من لوعة	ما كنت ترعد بالملام وتبرق ^(٧)

(١) « العطيفة » في ط بن .

(٢) « لا » ساقط من ن .

(٣) هو : يحيى بن يوسف بن محمد بن يحيى المكي ، محي الدين ، المعروف بالنشو ، الشاعر ، المتوفى
سنة ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م - العقد الثمين ج ٧ ص ٤٥٢ رقم ٢٧١٨ .

(٤) « قصيدة » في ط بن .

(٥) « يا ممرضا » في ط بن .

(٦) « بالله » - في العقد الثمين .

(٧) انظر أبيات أخرى من هذه القصيدة في العقد الثمين ج ٦ ص ١٠٢ - ١٠٣ .

١٥٣٨ - [عطيفة الحسنى]

(..... - ٧٨٩هـ / - ١٣٨٧م)

عطيفة^(١) بن محمد بن عطيفة بن أبى ندى محمد بن أبى سعد^(٢) حسن الشريف الحسنى المكى ، حفيد السابق ، مات فى سنة تسع وثمانين أو تسعين وسبعمائة ، وكان أسوداً جداً ، انتهى^(٣) .

١٥٣٩ - [ابن ظهيرة]

(..... - ٧٤٧هـ / - ١٣٤٦م)

عطية^(٤) بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن عليان بن سليمان بن عبدالرحمن ، أبو أحمد المكى القرشى المنزومى .
أصله من الهداهدة^(٥) بنى صخر .

قال الشيخ تقى الدين الفاسى فى تاريخه : سألت شيخنا القاضى جمال الدين ابن ظهيرة عنه ، فقال : كان الشيخ عطية ذا مال وافر ، ويعمل فيه الخير كثيرا ، بلغنى أنه سمع شخصا يقرأ قوله تعالى (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)^(٦) فقال أحب أموالى [إلى]^(٧) المكان الفلانى ، وهو حديقته عظيمة

(١) وله أيضا ترجمة فى : العقد الثمين ج٦ ص ١٠٥ رقم ٢٠٠٤ ، اتحاف الورى ج٣ ص ٣٦٩ وفيه : عطيفة ابن سعد بن أبى ندى . ولم يرد فى مخطوط الدليل الشافى .

(٢) « أبى سعيد » فى ن .

(٣) هذه الترجمة فى هامش « نسخة س » .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٣ رقم ١٥٣٣ ، العقد الثمين ج٦ ص ١٠٧ رقم ٢٠٠٦ .

(٥) « الهداهدة » فى ط بن .

(٦) الآية ٩٢ من سورة آل عمران رقم ٣ .

(٧) [] إضافة من العقد الثمين .

بالجموم^(١) من وادى مَرّ، وفيها وجبة ماء على وقف سبيل^(٢) بمكة وآخر بمنى، والحديقة والماء المذكوران موجودان إلى الآن، والسبيل مستمر ولكن ضعف لسوء تصرف المباشرين لوقف المذكور، ولضعف البلاد أيضًا.

وله حكايات كثيرة يرويها الأكابر عنه يضرب بها المثل.

ومكتوب على لوح^(٣) قبره: هذا قبر الشيخ الأجل كبير القدر والمحل، كثير النفع لمن أقل.

وكان له من الأولاد كثيرون نحو العشرة: محمدان، وأحمدان، وأبوبكر، وحسين^(٤)، ولا أعرف أسماء باقيهم، وبنات، أحدهن كانت زوجة الإمام العلامة فقيه الحرم رضى الدين محمد^(٥) بن أبى بكر بن خليل، وأخرى كانت زوجا لشخص^(٦) من الأمراء الأشراف.

ومن أمواله شعب عامر بجملته، كان له^(٧)، وكان سكنه به، وكان له فى كل ضيعة من ضياع وادى مَرّ مال، وله خيف مستقل يقال له: الأصغر، وخيف^(٨) آخر بقرب عرفة^(٩) يقال له البركة، لا يشاركه فيهما أحد.

(١) «بالحرم» فى ط، ن. والجموم: بلد من أرض بن سليم، وماء فى ديار عطفان - معجم ما استعجم.

(٢) سبيل: سبل الشئ أى جعله مباحا فى سبيل الله، وأصبح السبيل مصطلحا للوحدة المعمارية التى تعمل على توفير مياه الشرب للناس - انظر المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية ص ٦٢.

(٣) «لوح» ساقط من ط، ن.

(٤) «وحسن» فى ط، ن.

(٥) هو: محمد بن أبى بكر عبد الله بن خليل بن ابراهيم، رضى الدين، العسقلانى، المكي، الشافعى، المعروف بابن خليل، توفى بمكة سنة ٦٩٥هـ / ١٢٩٥م - المنهل الصافى، العقد الثمين ج ٢ ص ٥٩ رقم ٢١٤.

(٦) «زوجة لشخص» فى ن.

(٧) «له» ساقط من ط، ن.

(٨) «وخيف» مكررة فى س.

(٩) «بقرب عرفة» ساقط من ن.

وتوفى رحمه الله يوم الأربعاء^(١) السادس من المحرم سنة سبع وأربعين
 وستمائة ، هكذا^(٢) وجدت وفاته فى حجر قبره ، انتهى كلام الفاسى^(٣) .
 قلت : «وعطية»^(٤) هذا هو جد الظهيرية ، وهو أول من تحضر من بنى
 ظهيرة وسكن مكة ، وانتقل من البدو . انتهى .

(١) « وتوفى إلى رحمة الله يوم الأربعاء » مكررة فى س .

(٢) « هذا » فى ط .

(٣) العقد الثمين ج٦ ص ١٠٨ - ١٠٩ .

(٤) « ساقطة من ن . »

بَابُ الْعَيْنِ وَاللَّامِ

١٥٤٠ - [الشعباني]

(... - ٧٨٣هـ / ... - ١٣٨١م)

علان^(١) بن عبد الله الشعباني ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح .

كان من أعيان^(٢) الأمراء بالديار المصرية ، وهو ممن كان في فتنة الأمير أينبك^(٣) البدرى ، ووافقه ثم صار من [أ١١٠] حزب الأميرين برقوق^(٤) وبركة^(٥) ، وبسفارتهما ولى إمرة سلاح .

مات فى ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٦) .

١٥٤١ - نائب حماة وحلب

(... - ٨٠٨هـ / ... - ١٤٠٥م)

علان^(٧) بن عبد الله اليحياوى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٣ رقم ١٥٣٤ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٢٢٠ ، إنباء الغمر ج١ ص ٢٤٤ رقم ١٥ ، السلوك ج٣ ص ٤٦٢ . وورد اسم صاحب الترجمة «ألان بن عبد الله ... والعامة تقول علان بالعين المهلة بدل الهمزة» - إنباء الغمر .

(٢) «أعيان» ساقط من ط ، ن .

(٣) هو : أينبك بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٨٠هـ / ١٣٧٨م - المنهل الصافى ج٣ ص ٢٢١ رقم ٦٢٩ .

(٤) هو : برقوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر ، المتوفى سنة ٨٠١هـ / ١٣٩٨م - المنهل الصافى ج٣ ص ٢٨٥ رقم ٦٥٧ .

(٥) هو : بركة بن عبد الله الجوبانى اليلبغاوى ، الأمير زين الدين ، قتل سنة ٧٨٢هـ / ١٣٨٠م - المنهل الصافى ج٣ ص ٣٥١ رقم ٦٦١ .

(٦) «وعفا عنه» ساقط من ن .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى فى ج١ ص ٤٤٤ رقم ١٥٣٥ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٣ ، ٥٢ ، الضوء اللامع ج٥ ص ١٥٠ رقم ٥٢٣ .

هو من ^(١) ممالك الملك الظاهر برقوق ، وممن صار فى الدولة الناصرية فرج من أعيان الأمراء ، ثم انتقل إلى نيابة حماة وحلب ، ووقع له بهما أمور وحوادث يطول شرحها إلى أن انكسر من الأمير جكم ^(٢) وانضم إلى الأمير شيخ المحمودى نائب الشام ، ورسم الملك الناصر بعزل جكم عن حلب وطرابلس ، وأرسل بولاية الأمير دمرداش ^(٣) المحمدى بنيابة حلب ، وعمر الهيدبانى بنيابة حماة ، وعلان هذا بنيابة طرابلس ، وتوجه بتقاليدهم الأمير الطنبغا شغل الإينالى ، وساروا الجميع مع الأمير شيخ فى شهر ذى الحجة من سنة ثمان وثمانمئة ، واقتتلوا مع الأمير جكم بأرض الرستين ^(٤) فيما بين حماة وحمص ، فقتل الأمير علان هذا ، والأمير طولو ^(٥) من على باشاه نائب صفد ، وانكسر الأمير شيخ ، وملك جكم دمشق ^(٦) .

وكان علان المذكور مشهورا بالشجاعة والإقدام إلا أنه كان كثير الفتن والشور ، عفا الله عنه .

١٥٤٢ - جلق المؤيدى

(. . . . ٨٦٤ هـ / ١٤٥٩ م)

علان ^(٧) بن عبد الله المؤيدى ^(٨) ، الأمير سيف الدين ، نائب البيرة ، حاجب حجاب حلب ، ثم أمير مائة ومقدم ألف بدمشق ، إشتراه الملك المؤيد

(١) « ممن » فى س .

(٢) هو : جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م - المنهل الصافى ج٤ ص ٣١٣ رقم ٨٥٠ .

(٣) هو : دمرداش بن عبد الله المحمدى ، الأتابكى ، الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م - المنهل الصافى ج٥ ص ٣١٦ رقم ١٠٢٧ .

(٤) « الرستن » فى ط ، ن .

(٥) هو : طولو بن عبد الله من على باشاه الظاهرى برقوق ، المتوفى ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م - المنهل الصافى .

(٦) انظر : النجوم الزاهرة ج١٣ ص ٥٢ .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٤ رقم ١٥٣٦ ، النجوم الزاهرة ج١٦ ص ١٣٥ ، ص ٢١١ ، الضوء اللامع ج٥ ص ١٥٠ رقم ٥٢٢ .

(٨) « ويقال له علان شلق » - فى الضوء اللامع .

فى أيام إمارته وأعتقه ، وتنقلت به الأحوال حتى صار من جملة أخورية الصغار^(١) ، ثم أخرج بعد موت المؤيد إلى البلاد الشامية ، ثم ولى فى الدولة الأشرفية برسباى نيابة البيرة ، وطالت أيامه فيها سنين إلى أن نقله منها الملك الظاهر جقمق إلى حجوبية الحجاب^(٢) بحلب فى حدود الخمسين وثمانمائة تخميناً ، ثم عزله عن حجوبية حلب لما وقع بينه وبين نائبها الأمير قانى باى^(٣) الحمزاوى ، ونفاه إلى طرابلس بطالا إلى أن أنعم عليه فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق بعد الأمير خشقدم^(٤) المؤيدى المنتقل عنها إلى حجوبية الحجاب بالديار المصرية [١١٠ ب] بعد مسك الأمير تنبك^(٥) البردبكى الظاهرى ونفيه إلى ثغر دمياط^(٦) .

١٥٤٣ - [الناصرى]

(. . . - ٧٩١ هـ / . . . - ١٣٨٩ م)

علم دار^(٧) بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أحد أعيان الأمراء وأكابرها .

(١) « أخورية الأجناد » - فى النجوم الزاهرة ج١٦ ص ٢١١ .

(٢) « حجاب حلب » فى ن .

(٣) هو : قانى باى بن عبد الله الحمزاوى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م - المنهل الصافى .

(٤) هو : خشقدم بن عبد الله الناصرى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م - المنهل الصافى ج٥ ص ٢١٠ رقم ٩٨٥ .

(٥) هو : تنبك بن عبد الله من بردبك الظاهرى ، المتوفى سنة ٨٦٣ هـ / ١٤٦٠ م - المنهل الصافى ج٤ ص ٢٤ رقم ٧٥٩ .

(٦) بعد هذه الترجمة بياض فى جميع النسخ ، مقداره فى س نحو ٥ أسطر . توفى صاحب الترجمة « فى يوم الأربعاء تاسع صفر » سنة ٨٦٤ هـ - فى النجوم الزاهرة ، وورد فى الضوء اللامع أنه توفى سنة ٨٩٤ هـ .

(٧) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٤ رقم ١٥٣٧ ، تاريخ ابن الفرات مجلد ٩ ج١ ص ١٧٦ ، تاريخ ابن قاضى شعبة ج٣ ص ٣١٢ ، السلوك ج٣ ص ٦٨٧ .

كان ذا وجاهة في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون إلى آخر^(١) وقته ، تنقل في الإمبريات والوظائف : تولى الدوادارية ، ورأس نوبة ، وإستادارية العالية ، وغير ذلك .

وكان دأبه الاجتهاد في فعل الخيرات وعمارة المساجد والسبل ، وله آثار حسنة بالقاهرة ودمشق ، وانقطع في آخر عمره بدمشق ، وزهد الإمرة ، وصار يتردد إلى الجامع الأموي في أوقات الصلوات ، ويحضر الخانقاة الشميساطية ، ويواظب على تلاوة القرآن إلى أن توفي بدمشق بطالا في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة^(٢) ، عن نيف وثمانين سنة ، وهو آخر من مات من مماليك الملك الناصر محمد^(٣) بن قلاوون ، رحمه الله تعالى .

١٥٤٤ - [العلامة ابن خُشْنَام]

(. . . . - ٦٥٨ هـ / - ١٢٦٠ م)

على^(٤) بن إبراهيم بن خُشْنَام بن أحمد ، شيخ الإسلام جمال الدين أبو الحسن الحميدى الكردى الحنفى .

كان إماما بارعا مفننا^(٥) ، أفتى ودرّس ، وأشغل عدة سنين ، وتفقه به جماعة من الأعيان والطلبة ، وكان ممن اجتمع فيه العلم والعمل ، انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية في زمانه ، روى عنه : الدمياطى ، والبدر محمد بن الترزى^(٦) ، وغيرهما .

(١) « أواخر » في ط ، ن .

(٢) « وتوفى في ذى القعدة ، ودفن بتربته المشهورة بسفح قاسيون » - تاريخ ابن قاضى شهبه ج ٣ ص ٣١٢ .

(٣) توفي سنة ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م - المنهل الصافى .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٤٤ رقم ١٥٣٨ .

(٥) « مفننا » ساقط من ط بن .

(٦) « التوزى » في ط ، و « النورى » في ن .

عُدِم بحلب عند دخول التتار إليها في سنة ثمان وخمسين وستمائة ،
رحمه الله . وخُشِنَام : بالخاء المعجمة المضمومة ، والشين المعجمة
الساكنة ، والنون المفتوحة ، وألف ، وبعدها ميم . انتهى .

١٥٤٥ - [ابن العطار الدمشقي]

(٦٥٤ - ٧٢٤هـ / ١٢٥٦ - ١٣٢٤م)

على ^(١) بن إبراهيم بن داود ، الشيخ الإمام المفتي ^(٢) المحدث الصالح
علاء الدين أبو الحسن [أ١١١] ابن الموفق العطار ، عُرف بابن الطبيب
الشافعي ، شيخ دار الحديث النورية ^(٣) ، ومدرس ^(٤) القوصية والعلمية ^(٥) .

ولد يوم عيد الفطر سنة أربع وخمسين وستمائة ، وكان والده يهوديًا ،
وسمع هو من ابن عبد الدائم ، وابن أبي اليسر ، وعبد العزيز بن عيد ، والجمال
ابن الصيرفي ، وابن أبي الخير ، والمجد محمد بن إسماعيل بن عساكر ،
والعماد محمد بن صصري ، وابن مالك النحوي ، والشمس بن هامل ، وخلق
سواهم ، وسمع بمكة : من يوسف بن إسحاق ^(٦) الطبري ، وأبي اليمن بن
عساكر ، وبالمدينة من أحمد بن محمد بن النصيب ، وبالقدس من قطب

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٤٥ رقم ١٥٣٩ ، النجوم الزهراء ج ٩ ص ٢٦١ ، درة
الأسلاك ص ٢٣٨ ، عقد الجمان وفيات ٧٢٤هـ ، الدرر ج ٣ ص ٧٣ رقم ٢٦٣٦ ، البداية والنهاية
ج ١٤ ص ١١٧ ، الدارس ج ١ ص ٦٨ - ٦٩ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٦٣ ، تذكرة النبیه ج ٢ ص
١٤٧ .

(٢) « الإمام المفتن المفتي » - في ن .

(٣) دار الحديث النورية بدمشق : أنشأها الملك العادل نور الدين محمود زنكي ، المتوفى سنة ٥٦٩هـ /
١١٧٣م - الدارس ج ١ ص ٩٩ وما بعدها .

(٤) « مدرس » ساقط من ن .

(٥) المدرسة العلمية بدمشق : شرقي جبل الصالحية ، أنشأها الأمير علم الدين سنجر المعظمي سنة
٦٢٨هـ / ١٢٣٠م - الدارس ج ١ ص ٥٥٨ .

(٦) « الحسن » - في ن .

الدين الزهدي ، وبنابلس من العماد عبد الحافظ ، وبالقاهرة من : الإبروقهي ، وابن دقيق العيد ، وعمل له الحافظ الذهبي معجماً سمعه كمال الدين بن الزملكاني بقراءته سنة سبع وتسعين ، وابن الفخر ، وابن المجد ، والمجد الصيرفي ، والبرزالي ، والمقاتلي ، وصحب الشيخ محيي الدين النووي ، وتفقه عليه ، وأفتى ودرّس ، وجمع وصنف^(١) ، ودار مع الطلبة وسمع الكثير ، وكان فيه زهد وتعبد ، وأمر بالمعروف على زعارة في أخلاقه ، أصيب بالفالج وصار يُحمل في محفة إلى المدارس ، وتوفي^(٢) سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٥٤٦ - [الشريف علاء الدين]

(٧٥٠ - ٨١٣ هـ / ١٣٤٩ - ١٤١٠ م)

على^(٣) بن إبراهيم بن عدنان^(٤) بن جعفر بن محمد بن عدنان ، السيد الشريف علاء الدين أبو الحسن بن برهان الدين الدمشقي الشافعي ، المعروف بابن عدنان وبابن أبي الحسن^(٥) الحسيني^(٦) ، نقيب الأشراف ، وكاتب سر دمشق .

ولد سنة خمسين وسبعمائة ، وتولى النقابة بعد أبيه ، وتولى^(٧) كتابة السر بدمشق غير مرة ، وأصيب قبل موته بقرحة في عينه^(٨) وانقطع مدة في داره إلى

(١) « وكانوا يسمونه مختصر النووي » - في النجوم الزاهرة . وعن مصنفات صاحب الترجمة انظر هدية العارفين ج١ ص ٧١٧ .

(٢) « مستهل ذي الحجة » - في الدرر .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٤٥ رقم ١٥٤٠ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٤٧١ رقم ١٢ ، الضوء اللامع ج٥ ص ١٥٥ رقم ٥٣٨ .

(٤) « بن علي بن عدنان » في الضوء اللامع .

(٥) « وبابن أبي الجن » - في الضوء اللامع .

(٦) « الحسيني » - مكررة في س ، ط .

(٧) « تولى » - ساقط من ن .

(٨) « عونه » - في نسخ المخطوط ، و« إحدى عينيه » - في الضوء اللامع .

أن توفي يوم الثلاثاء سادس عشرين شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثمانمائة .

وهو والد الشريف شهاب الدين أحمد^(١) - المقدم ذكرة - كاتب سر دمشق ثم مصر .

١٥٤٧ - قاضي القضاة علاء الدين القضامي الحنفي

(٧٤٠ - ٨٠٩ هـ / ١٣٣٩ - ١٤٠٦ م)

على^(٢) بن إبراهيم بن علي ، قاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن القضامي الحموي الحنفي^(٣) ، قاضي حماة وعاملها ورئيسها ، كان الحنفي إماما عالما فاضلا [١١١ ب] دينا ، عادلا في حكمه ، أخذ النحو عن الإمام سري الدين أبي الوليد المالكي ، والفقه عن الشيخ الصالح صدر الدين بن منصور الدمشقي ، وطلب العلم حتى برع في الفقه والنحو والأصليين والأدب والإنشاء ، وتولى قضاء الحنفية بحماة وانفرد برئاستها .

قال القاضي علاء الدين علي^(٤) بن خطيب الناصرية : رأيت واجتمعت به بحماة مرارا ، وكان عنده حشمة ورئاسة ، وله نظم^(٥) ونثر ومن نظمه :

عين علي المحبوب قد قال لي راح إلى غيرك يبغى اللجين
فجئته بالتبر مستدركا وقلت ماجئتك إلا بعين

(١) هو : أحمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان ، الشريف شهاب الدين ، المتوفى سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م - المنهل الصافي ج١ ص ٤٠٦ رقم ٢١٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٤٥ رقم ١٥٤١ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٣٧٠ رقم ٢٩ ، الضوء اللامع ج٥ ص ١٥٥ رقم ٥٣٩ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٨٥ .

(٣) « ولد سنة أربعين وسبعمائة أو بعدها » - في الضوء اللامع .

(٤) « علي » - ساقط من ط ، ن .

(٥) « وله نظم ليس بذلك » - في الضوء اللامع

انتهى .

قلت : وحج في بعض السنين في محفة ، فقال فيه الأديب شمس الدين محمد ابن بركة المزين :

محفة المجلس العلائى . تثبت^(١) علياه في المشاهد
تقول هذا^(٢) أعطى وأفنى^(٣) وحج في الناس وهو قاعد

توفى قاضى القضاة المذكور في ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة بحماة ، رحمه الله تعالى .

١٥٤٨ - [ابن الشاطر]

(. . . . - ٧٧٧هـ / - ١٣٧٥م)

على^(٤) بن إبراهيم بن محمد بن الهمام بن محمد بن «إبراهيم بن»^(٥) عبد الرحمن ابن حسان الشيخ علاء الدين الأنصارى الدمشقى^(٦) ، المؤقت الحاسب ، المعروف بابن الشاطر^(٧) .

ربى يتيما تحت كنف جده ، ولما مات أبوه كان ابن سنتين^(٨) ، وحفظ القرآن العزيز ثم علمه جده تطعيم العاج ، ولما ترعرع طلب العلم وغلب عليه

(١) « تثبت » - فى الدليل الشافى ، وفى الضوء اللامع .

(٢) « ذا » - فى الدليل الشافى .

(٣) « وأفنى » - فى الضوء اللامع .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٤٥ رقم ١٥٤٢ ، إنباء الغمر ج ١ ص ١١٦ رقم ٤٠ ، الدرر ج ٣ ص ٧٧ رقم ٢٦٤٤ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٥٢ .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « ولد فى ربيع الأول سنة ٧٠٤هـ » - فى الدرر

(٧) « ويعرف أيضا بالمطعم الفلكى » - إنباء الغمر . ، وورد فى هامش نسخة ن « ابن الشاطر صاحب التقاويم » .

(٨) « وكان أبوه مات وله ست سنين » - فى إنباء الغمر .

الهيئة ، وكان شيخه فى علم الهيئة علاء الدين على بن الشاطر الأكبر^(١) وكان ابن عم أبيه وزوج خالته ، ثم أخذ عن غيره ، ورحل إلى الإسكندرية سنة سبع^(٢) عشرة وسبعمائة ، وأتقن علم الهيئة والهندسة والحساب وحل الزيج ، فمهر فى ذلك مع أنه كان لا يتصدى للتعليم ولا يفخر بعلومه مع تقدمه فيها ، وكان رصد الكواكب وانفرد فى زيجه بمسائل ، ووضع آلة رصدية [١١٢] بديعة ، صور فيها الأفلاك والكواكب ، وعلى زيجه معول جماعة بالقاهرة ودمشق ، ولم يزل بدمشق حتى مات فى شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمائة .

١٥٤٩ - [ابن الجزرى]

(٧٤٨ - ٨١٣هـ / ١٣٤٧ - ١٤١٠م)

على^(٣) بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن عبد العزيز ، الشيخ علاء الدين أبو الحسن القرشى الدمشقى الشافعى ، المعروف بابن الجزرى ، حفيد الشيخ شمس الدين الجزرى المؤرخ .

ولد فى سنه ثمان أوتسع وأربعين وسبعمائة بدمشق ، وسمع على المرداوى وعلى جماعة من أصحاب الفخر ، وتفقه وبرع فى مذهبه ، وعمل الميعاد ، وأقرأ الحديث بجامع بنى أمية ، وأعاد^(٤) بالتقوية^(٥) وبأشر نظر الأيتام ، وحج وجاور ، وتوفى بدمشق فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

(١) هو : على بن إبراهيم بن يوسف بن الشاطر - إنباء الغمر .

(٢) « تسع » - فى إنباء الغمر .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٦ رقم ١٥٤٣ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٤٧١ رقم ١٣ ، الضوء اللامع ج٥ ص ١٥٧ رقم ٥٤٣ ، شذرات الذهب ج٧ ص ١٠٢ .

(٤) « وعاد » - فى ط ، ن .

(٥) المدرسة التقوية بدمشق : من مدارس الشافعية ، بناها تقي الدين عمر بن شاهنشاه أيوب ، المتوفى سنة ٥٨٧هـ / ١١٩١ م - الدارس ج١ ص ٢١٦ وما بعدها .

١٥٥٠ - [موفق الدين الزيلعى]

(.... - ٧٢٨هـ / - ١٣٢٧م)

على^(١) بن أبى بكر بن محمد ، الشيخ الصالح الزاهد موفق الدين أبو الحسن العقيلى الزيلعى ، نزيل مكة .

كان فقيهاً صالحاً زاهداً وله كرامات .

قال الفاسى : الفقيه الصالح الناسك القطب ، توفى يوم الثلاثاء السابع والعشرين من ذى الحجة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ودفن بالمعلاة وقبره مشهور بالمعلاة والناس يقصدونه بالزيارة ، وسمعت غير واحد يذكر عنه حكايات تدل على عظم قدر هذا الشيخ ، رحمه الله تعالى^(٢) .

١٥٥١ - [الحافظ نور الدين الهيثمى]

(٧٣٥ - ٨٠٧هـ / ١٣٣٤ - ١٤٠٤م)

على^(٣) بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر بن صالح ، الحافظ نور الدين الهيثمى الشافعى .

ولد فى شهر رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، وسمع بالقاهرة من عبد الرحمن بن عبد الهادى صحيح مسلم ، ومن أبى الفتح الميدومى ، ومن إسماعيل بن الملوك ، ومحمد بن عبد الله النعمانى ، وأحمد بن الرصدى ،

(١) وله أيضا ترجمة فى : العقد الثمن ج٦ ص ١٤٤ رقم ٢٠٤٢ ، ولم يرد فى مخطوط الدليل الشافى .

(٢) « تعالى » - ساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٦ رقم ١٥٤٥ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٣٠٩ رقم ١٧ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢٠٠ رقم ٦٧٦ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٧ .

ورحل إلى دمشق مرات رفيقا للحافظ أبى الفضل عبد الرحيم العراقى فسمع بها من محمد بن الخباز وأحمد بن عبد الرحمن المرداوى ، وسمع بالإسكندرية [١١٢ب] وبيت المقدس ، وغنى بهذا الشأن ، وكتب وصنف^(١) فيه : جمع الزوائد ومنبع الفوائد ، وجمع فيه زوائد المجامع الثلاثة للطبرانى ومسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل ومسند الزاز^(٢) ومسند أبى يعلى على الكتب الستة وحذف أسانيدھا ، واستمر على ملازمته لعلم الحديث^(٣) حتى توفى ليلة الثلاثاء تاسع عشر^(٤) شهر رمضان سنة سبع وثمانمائة عن نيف وسبعين سنة ، ودُفن من الغد خارج باب البرقية من القاهرة ، رحمه الله تعالى .

١٥٥٢ - [الناشرى]

(٧٥٤ - ٨٤٤ هـ / ١٣٥٣ - ١٤٤٠ م)

على^(٥) بن أبى بكر ، قاضى القضاة موفق الدين اليمنى الشافعى ، الشهير بالناشرى^(٦) .

كان عالم مدينة تعز باليمن وقاضيتها ونقيبها ، توفى بها فى خامس عشرين صفر سنة أربع وأربعين وثمانمائة عن تسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) عن مصنفات صاحب الترجمة انظر هدية العارفين ج١ ص ٧٢٧ .

(٢) « البرزالى » - فى ن .

(٣) « ملازمته للحديث » - فى ن .

(٤) « تاسع عشرى » - فى الضوء اللامع .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٧ رقم ١٥٤٧ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢٠٥ رقم ٦٨٢ . ووردت هذه الترجمة بعد الترجمة التالية فى نسخة ن .

(٦) « بالناشرى » - فى ن . ولد صاحب الترجمة - قبيل فجر يوم السبت منتصف ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعمائة - الضوء اللامع .

١٥٥٣ - على بن النفيس

(... - ٦٨٧هـ / ... - ١٢٨٨م)

على^(١) بن أبي الحرم ، الإمام الفاضل العلامة الحكيم علاء الدين بن النفيس القرشي الدمشقي .

كان إماماً في علم الطب ، أوحده عصره ، لا يُضاهى ولا يُداني في ذلك استحضاراً ، واشتغل على مهذب الدين الدخوار^(٢) في كبره فبرع ، وصنف التصانيف^(٣) الفائقة ، من ذلك : كتاب الشامل في الطب ، تدل فهرسته على أن يكون في ثلاثمائة سفر ، ويَبَيِّن منها ثمانين سفرًا وهي الآن وقف بالبيمارستان المنصوري بالقاهرة ، وكتاب المهذب في الكحل ، وشرح^(٤) القانون لابن سينا ، قيل : إنه كان يكتب من صدره من غير مراجعة حال التصنيف ، وكان له معرفة بالمنطق وصنف فيه مختصرًا وشرح الهداية لابن سينا أيضًا ، وكان لا يميل في هذا الفن إلا للطريقة المتقدمين كأبي نصر الفارابي وابن سينا ، ويكره طريقة الأفضل الخونجي والأثير الأبهري ، وصنف في : أصول الفقه ، والعربية ، والحديث ، وعلم البيان ، ولم يكن في هذه العلوم بالمتقدم فيها كالحكمي ، وإنما كان يشارك فيها ، وكان يكره كلام جالينوس ويصفه بالغى والإسهاب الذي ليس تحته طائل ، وهذا بخلاف عماد الدين النابلسي فإنه كان يعظم جالينوس .

(١) وله أيضًا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٤٤٦ رقم ١٥٤٦ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٧٧ ، درة الأسلاك ص ٩٤ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣١٣ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٨ ص ٣٠٥ رقم ١٢٠٦ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠١ ، تذكرة النبیه ج ١ ص ١١٥ .

(٢) هو : عبد الرحيم بن على بن حامد الدمشقي ، مهذب الدين ، رئيس الأطباء ، المتوفى سنة ٦٢٨هـ / ١٢٣٠م - العبر ج ٥ ص ١١١ .

(٣) انظر هدية العارفين ج ١ ص ٧١٤ .

(٤) « موجز » - في هدية العارفين

وتولى علاء الدين تدريس المسرورية^(١) بالقاهرة [١١٣ أ] فى الفقه ، وقيل إنه شرح من أول^(٢) النية إلى باب السهو شرحا حسنا^(٣) ، ومرض ستة أيام أولها يوم الأحد وتوفى سحر يوم الجمعة حادى عشرين ذى القعدة سنة سبع وثمانين^(٤) وستمائة بالقاهرة .

أوقف كتبه وداره على البيمارستان المنصورى .

قال الصفدى : أنشدنى الصفى أبو الفتح بن يوحنا بن صليب بن مرجا بن موهوب النصرانى أنشده^(٥) لنفسه يرثى علاء الدين بن النفيس :

ومسائل^(٦) هل عالم أفاضل أو ذو محل فى العلا بعد العلا
فأجبت والنيران تضرم فى الحشا أقصر^(٧) فمذ مات العلا مات العلا

١٥٥٤ - [قاضى القضاة صدر الدين البصروى الحنفى]

(٦٤٢ - ٧٢٧هـ / ١٢٤٤ - ١٣٢٦م)

على^(٨) بن أبى القاسم بن محمد ، العلامة قاضى القضاة صدر الدين أبو القاسم بن العلامة صفى الدين البصروى^(٩) الحنفى .

(١) المدرسة المسرورية بالقاهرة : داخل درب شمس الدولة - ، كانت دار شمس الخواص مسرور - أحد خدام القصر وممن اختص بالسلطان صلاح الدين الأيوبى - فجعلت مدرسة بعد وفاته بوضعية منه - المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٧٧ .

(٢) « أول » ساقط من ط ، ن .

(٣) انظر هدية العارفين ج ٢ ص ٧١٤ .

(٤) « وثلاثين » - فى ن ، وهو تحريف .

(٥) « وأنشده » - فى ط ، ن .

(٦) « وسائل » - فى ط ، ن .

(٧) « قد » - فى ن .

(٨) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٤٧ رقم ١٥٤٨ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٦٨ ، درة الأسلاك ص ٢٥١ ، السلوك ج ٢ ص ٢٩٠ ، الدرر ج ٣ ص ١٧٠ رقم ٢٨٤٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٧٨ ، تذكرة النبى ج ٢ ص ١٧٤ - ١٧٥ .

(٩) « البصراوى » - فى النجوم الزاهرة .

مولده سنة اثنتين وأربعين وستمائة^(١) بقلعة صرخد ، وتفقه علي والده وغيره ، وقدم دمشق ولازم القاضي ابن عطا ، وكان ابن عطا تزوج بأمه ، وبرع في الفقه وشارك في غيره ، ودرّس وأفتى عدة سنين ، من سنة أربع وستين ، وتصدر للإقراء والتدريس ، وتخرج عليه جماعة كبيرة^(٢) ، وسمع الصحيح من ابن عبد الدائم ، [و]^(٣) من صفى الدين إسماعيل الدرجي^(٤) ، وغيره ، وحدث ، سمع منه الحافظ الذهبي والجماعة ، وحج غير مرة ، وتولى قضاء دمشق نحو من عشرين سنة ، وحمدت سيرته لدينه وخيره وعفته ، ولغزير علمه ، وكان بصيرا بالمذهب ، عارفاً بالشروط ، عادلاً في حكمه مع ملازمة الإشغال والإقراء ، وكان مليح الشكل ، حسن المحاضرة ، حلو المذاكرة .

له معرفة جيدة بالأدب ، توفي سنة سبع وعشرين وسبعمائة^(٥) بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون ، رحمه الله تعالى .

١٥٥٥ - [تاج الدين القسطلاني]

(. . . - ٦٦٥هـ / . . . - ١٢٦٦م)

علي^(٦) بن أحمد بن علي^(٧) بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون ، الإمام المفتي تاج الدين بن الزاهد أبي العباس القسطلاني القيسي ، المصري المالكي ، العدل .

(١) « في رجب » - في الدرر .

(٢) « كبيرة » - ساقط من ن .

(٣) [و] إضافة من ن .

(٤) وهو : إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوان القرشي الدمشقي الحنفي ، صفى الدين بن الدرجي ، المتوفى سنة ٦٦٤هـ ١٢٦٥م - العبر ج ٥ ص ٢٧٧ .

(٥) « في شعبان » - في النجوم الزاهرة ، وفي الدرر .

(٦) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٤٤٧ رقم ١٥٤٩ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٣٣ ، العبر ج ٥ ص ٢٨١ ، العقد الثمين ج ٦ ص ١٣٦ رقم ٢٠٣٢ ، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ٣٧١ . شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٢٠ .

(٧) « بن علي » - ساقط من ذيل مرآة الزمان .

سمع بمكة من : يحيى بن ياقوت ، وزاهر بن رستم ، ويونس بن يحيى الهاشمي ، وابن البنّا [١١٣ ب] ، وبمصر من : المطهر بن أبي بكر البيهقي ، وعلى بن خلف الكوفي ، وابن المفضل الحافظ .

ودرّس بالمالكية المجاورة للجامع العتيق ، وولى مشيخة دار الحديث الكاملية^(١) بعد الرشيد العطار .

وكان من أعلام الأئمة المشهورين ، روى عنه : الدمياطي ، والقاضي بدر الدين بن جماعة ، وعلم الدين الدواداري ، وهو أخو الشيخ قطب الدين المشهور^(٢) .

توفي سنة خمس وستين وستمائة^(٣) ، رحمه الله تعالى .

١٥٥٦ - [ابن الأثير]

(٦٨٠ - ٧٣٠هـ / ١٢٨١ - ١٣٢٩م)

على^(٤) بن أحمد بن سعيد بن محمد بن سعيد ، القاضي علاء الدين أبو الحسن بن الرئيس تاج الدين أبي العباس بن شرف الدين أبي المعالي بن الأثير^(٥) الحلبي ، صاحب ديوان الإنشاء الشريف بالديار المصرية .

كان من الفضلاء ، ولى كتابة السر للناصر محمد بن قلاوون ، وكان وافر الحرمة ، معظما عند الملوك ، كثير المكارم .

(١) دار الحديث الكاملية بالقاهرة : أنشأها الملك الكامل الأيوبي بخط بين القصرين بالقاهرة - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٧٥ .

(٢) هو : محمد بن أحمد بن علي ، الشيخ قطب الدين القسطلاني ، المتوفى سنة ٦٨٦هـ / ١٢٨٧م - المنهل الصافي .

(٣) « في سبع عشر شوال » - العبر .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٤٧ رقم ١٥٥٠ ، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٨٣ ، درة الأسلاك ص ٢٦٣ ، الدرر ج٣ ص ٨٢ رقم ٢٦٥٦ ، تذكرة النبيه ج٢ ص ٢٠٠ .

(٥) « ولد في حدود الثمانين » - في الدرر .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : لما توجه الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى الكرك في المرة الأخيرة^(١) توجه علاء الدين في خدمته ، فأقام عنده مدة ووعدته بالمنصب وإعادته إلى القاهرة ، فلما قدم الملك الناصر محمد إلى القاهرة وتم أمره^(٢) جهّز القاضي شرف الدين^(٣) بن فضل الله إلى الشام وولى علاء الدين هذا «صحابة الديوان»^(٤) وعظم جاهه ، ودرّت عليه نعم السلطان ، وزاد في الإقبال عليه ، ولم يحصل لأحد ما حصل له في الوظيفة ، كان السلطان يأمره بأشياء يكتب فيها عن نفسه إلى نواب الشام ويجيبونه عن ذلك ، وكان يركب ستة عشر مملوكاً «وأكثرهم أتراك»^(٥) ، ولما أصابه الفالج عُزل بالقاضي محيي الدين^(٦) بن فضل الله وولده^(٧) القاضي شهاب الدين ، وآل أمره من الفالج أنه لم يبق فيه شيء يتحرك غير جفونه ، فكان إذا أراد شيئاً علا بصوته صارخاً فيحضرون إليه ويدقون الأرض دقات متوالية ويعدون الحروف من المعجم ، فإذا وصلوا إلى أول حرف من مقصوده أطرق بجفنه ، فيحفظ ذلك الحرف ، ثم إذا فعلوا ثانياً أمهلهم حتى يصلوا إلى الحرف الثانى مما أراد ، فيطرق بجفنه أيضاً ، فيحفظ ذلك الحرف ، ولا يزالون^(٨) يفعلون ذلك ثانياً وثالثاً وهلم جرا إلى أن يفرغ مما أراده ، وكان يطول الزمان عليهم وعليه حتى يفهمون منه لفظة أو لفظتين ، نسأل الله العافية من آفات هذه الدار ، [١١٤] وتعلل بذلك أكثر من سنة إلى أن توفي سنة ثلاثين وسبعمائة^(٩) رحمه الله تعالى .

-
- (١) وذلك في شوال ٧٠٨هـ / مارس ١٣٠٩م - تذكرة النبيه ج١ ص ٢٨٦ .
 (٢) عاد الناصر محمد إلى القاهرة ، وجلس على التخت وركب بشعار السلطنة في مستهل شوال سنة ٧٠٩هـ / مارس ١٣١٠م - تذكرة النبيه ج٢ ص ١٩ .
 (٣) هو : عبد الوهاب بن فضل الله ، شرف الدين ، المتوفى سنة ٧١٧هـ / ١٣١٧م - المنهل الصافى .
 (٤) «صاحب الترجمة» - فى ن ، و«صاحب الديوان» - فى ط ، وكلاهما تحريف من الناسخ .
 (٥) «وأكثر كلهم أتراك» - فى س ، والتصحيح من ط ، ن .
 (٦) وذلك فى المحرم سنة ٧٢٩هـ / ١٣٢٨م - تذكرة النبيه ج٢ ص ١٩٥ . وهو : يحيى بن فضل الله بن مجلى ، محى الدين ، المتوفى سنة ٧٣٨هـ / ١٣٣٧م - المنهل الصافى .
 (٧) هو : أحمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلى ، شهاب الدين ، المتوفى سنة ٧٤٩هـ / ١٣٤٩م - المنهل الصافى ج٢ ص ٢٦١ رقم ٣٣٨ .
 (٨) «فلا يزالون» - فى ط ، ن .
 (٩) «فى يوم الأربعاء خامس عشر المحرم» - فى النجوم الزاهرة .

١٥٥٧ - [قاضى القضاة عماد الدين الطرسوسى الحنفى]

(٦٦٩ - ٧٤٨ هـ / ١٢٧٠ - ١٣٤٧ م)

على^(١) بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد ، قاضى القضاة عماد الدين أبو الحسن بن الشيخ محيى الدين أبى العباس بن بهاء الدين محمد ، الطرسوسى الأصل ، الدمشقى الحنفى^(٢) .

نشأ بدمشق وقرأ الخلاف على الشيخ بهاء الدين^(٣) بن النحاس ، والفرائض على أبى العلاء^(٤) ، وتفقه على جماعة من علماء عصره ، وبرع ، وأفتى ، ودرّس بعدة مدارس منها : القيمازية^(٥) عوضاً عن أبو إسحاق إبراهيم^(٦) بن سليمان المنطقى بحكم وفاته سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة .

وكان كثير التلاوة ، سريع القراءة ، قيل إنه كان يقرأ القرآن فى التراويح كاملاً فى أقل من ثلاث ساعات بحضور جماعة من الأعيان .

وكان إماماً عالماً مفنناً ، تولى قاضى القضاة الحنفية بالشام بعد قاضى القضاة صدر الدين على^(٧) الحنفى سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وحمدت سيرته ، وكان أولاً ينوب عنه فى الحكم ، وكان شكوراً سيوساً ، حسن الشكل ،

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٨ رقم ١٥٥١ ، النجوم الزاهرة ج١٠ ص ١٨١ ، درة الأسلاك ص ٣٥٨ ، الدرر ج٣ ص ٨٦ رقم ٢٦٦٣ ، السلوك ج٢ ص ٧٥٤ ، تذكرة النبى ج٣ ص ١٠٨ - ١٠٩ .

(٢) « ولد فى منية ابن خصيب بالديار المصرية سنة ٦٦٩ هـ - فى الدرر .

(٣) « شهاب الدين » - فى ط ، ن . وهو : محمد بن إبراهيم الحلبي النحوى المعروف بابن النحاس ، بهاء الدين أبو عبد الله ، المتوفى سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م - المنهل الصافى .

(٤) هو : محمود بن أبى بكر بن أبى العلاء البخارى الكلاباذى الحنفى الصوفى الفرضى ، شمس الدين أبو العلاء المتوفى سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م - المنهل الصافى .

(٥) المدرسة القيمازية بدمشق : داخل بابى النصر والفرج ، أنشأها الأمير صارم الدين قايماز النجمى ، من أكابر الدولة الصلاحية ، المتوفى سنة ٥٩٦ هـ / ١١٩٩ م - الدارس ج١ ص ٥٧٢ وما بعدها .

(٦) « إسحاق بن إبراهيم » - فى نسخ المخطوط ، وهو تحريف ، والتصحيح من المنهل الصافى ترجمة إبراهيم ابن سليمان المنطقى ، ج١ ص ٦٤ رقم ٢٨ .

(٧) انظر ما سبق ترجمة رقم ١٥٥٤ .

كامل القامة ، أنيق العمة ، ولم يُنكر عليه فى منصبه ، ولم يزل أمره على السداد إلى سنة سبع وأربعين وسبعمائة استعفى^(١) وسأل أن يكون ولده القاضى نجم الدين إبراهيم^(٢) مكانه قاضياً فأجيب إلى ذلك ، ولزم هو داره مكبا على العبادة وفعل الخير إلى أن توفى يوم الإثنين ثامن^(٣) عشرين ذى الحجة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ودفن بالمزة ، رحمه الله تعالى .

١٥٥٨ - كمال الدين الحنفى قاضى الحصن

(٦٢٨ - ٧٠٢هـ / ١٢٣٠ - ١٣٠٢م)

على^(٤) بن أحمد بن على بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الحق ، الشيخ الإمام العالم العلامة قاضى القضاة كمال الدين أبو الحسن الحصنى الحنفى الحصنى عرف بقاضى الحصن .

مولده سنة ثمان وعشرين وستمائة ، وسمع من ابن اللتى وغيره ، وتفقه ، ورحل ، وبرع فى الفقه والأصول والعربية وعلمى المعانى والبيان وشارك فى عدة علوم ، وأفتى ودرّس وأشغل عدة سنين ، وتفقه به جماعة من العلماء ، وبعد اسمه ، وشاع ذكره ، وكان له مشاركة جيدة فى الأدب ، وهو والد قاضى القضاة برهان الدين إبراهيم^(٥) ، وشهاب الدين أحمد .

توفى بحصن الأكراد فى العشرين من ذى القعدة سنة اثنتين وسبعمائة ، وقد انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية بتلك البلاد ، رحمه الله تعالى .

(١) «استعفى» - ساقط من ط ، ن .

(٢) توفى سنة ٧٥٨هـ / ١٣٥٦م - المنهل الصافى ج١ ص ١٢٩ رقم ٥٩ .

(٣) «تاسع» - فى الدرر .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٨ رقم ١٥٥٢ ، الدرر ج٣ ص ٨٧ رقم ٢٦٦٦ .

(٥) المعروف «بابن عبد الحق» ، والمتوفى سنة ٧٤٤هـ / ١٣٤٣م - المنهل الصافى ج١ ص ١٢٧ رقم ٥٨ .

١٥٥٩ - [ابن السائس]

(... - ٧٨٦هـ / ... - ١٣٨٤م)

على^(١) بن أحمد ، الأمير علاء الدين الطَّبْرَسِي ، الشهير بابن السائس .

كان من جملة الأمراء ، واستأدار خَوْنَد بركة^(٢) أم الملك الأشرف شعبان بن حسين ، ولما قُتل الملك الأشرف^(٣) وزالت الدولة الأشرفية وقعت له أمور وامتحن وصدور ، ولزم دارة إلى أن مات في سادس شوال سنة ست وثمانين وسبعمائة ، وكان يعد من الأعيان ، وله ثروة وحشم ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٤) .

١٥٦٠ - [نقيب الأشراف]

(... - ٨٢١هـ / ... - ١٤١٨م)

على^(٥) بن أحمد بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن^(٦) بن محمد بن زيد بن الحسين بن مظفر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، السيد الشريف النقيب شرف الدين أبي محمد الحسين الأرموي ، نقيب الأشراف .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٤٨ رقم ١٥٥٣ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١١١ ص ٣٠٢ ، تاريخ

ابن قاضي شهاب ج٣ ص ١٤٦ ، نزهة النفوس ج١ ص ١١١ رقم ٣٤ ، السلوك ج٣ ص ٥٢٦ .

(٢) توفيت سنة ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م - المنهل الصافي ج٣ ص ٣٥٥ رقم ٦٦٢ .

(٣) في سنة ٧٧٨هـ / ١٣٧٧م - المنهل الصافي ج٦ ص ٢٣٣ ترجمة رقم ١١٨٦ .

(٤) «عفا عنه» - ساقط من ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٤٩ رقم ١٥٥٤ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٤٩ ، إنباء

الغمر ج٣ ص ١٨٤ رقم ١٩ . نزهة النفوس ج٢ ص ٤٣٢ رقم ٥٧٣ . السلوك ج٤ ص ٤٧٢ ، الضوء

اللامع ج٥ ص ١٧٢ رقم ٥٩٤ .

(٦) « بن إبراهيم بن الحسن » - في ن ، وهو سبق نظر من الناسخ - انظر ما يلي .

كان معدودا من الرؤساء الأعيان ، وكان له ثروة وأفضال ومكارم ، وعيش وسيع غير أنه كان عارياً من العلم والتنسك ، منهمكا في اللذات .

ولم يزل في نقابة الأشراف إلى أن توفي يوم الإثنين تاسع عشر^(١) شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وقد تجاوز الستين^(٢) سنة .

وتولى النقابة من بعده ولده الشريف «.....»^(٣) مدة سنين ، ثم عزل لسوء سيرته وانهماكه في اللذات ، وكان به صمم إلى أن توفي في حدود نيف وخمسين وثمانمائة ، عفا الله عنهما .

وكان صاحب الترجمة رئيساً كريماً ، وعنده بشر وطلاقة وجه ، وكان محباً للناس ، رحمه الله تعالى .

١٥٦١ - [العلامة نور الدين الخطيب البوشي الشافعي]

(بعد ٧٩٠ - ٨٥٦ هـ / ١٣٨٨ - ١٤٥٢ م)

على بن أحمد بن^(٤)

(١) « الثامن عشر » - في نزهة النفوس .

(٢) « عن نحو الستين » - في إنباء الغمر ، والضوء اللامع .

(٣) « ٠٠٠٠٠٠ » - بياض في س مقدار كلمة .

(٤) لم يرد من هذه الترجمة في نسخة س سوى العنوان ، والاسم الأول والثاني لصاحب الترجمة ، كما

ورد الاسمان في نسخة ط ، وسقطا من نسخة ن : ويوجد بياض في جميع النسخ يتراوح بين ثلاثة

أسطر في ط ، ن ، وخمسة أسطر في س .

وصاحب الترجمة هو :

« على بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد ، نور الدين أبو الحسن بن الخطيب العز أبي العباس

البوشي ، نسبة إلى قرية بوش بالوجه القبلي ، المصري ، ثم الخانكي الشافعي ، ويعرف قديما

بالخطيب ، وأخيرا بالبوشي .

ولد بُعيد التسعين وسبعمائة بمصر القديمة ، ونشأ بها ٠٠٠٠٠٠ وقطن بالخانقاة السرياقوسية في

حدود سنة ثلاثين (وثمانمائة) ٠٠٠٠ وكتب على الأنوار للأردبيلي شرحاً حافلاً ٠٠٠٠ في أحد عشر

مجلداً ٠٠٠ ومات بالخانقاة في يوم الإثنين خامس ربيع الأول أو بكرة الثلاثاء سادسه سنة ست

وخمسين (وثمانمائة) »

انظر الضوء اللامع ج ٥ ص ١٧٨ رقم ٦١٨ .

١٥٦٢ - [الشهيد الناطق]

(٧٢٤ - ٧٩٨هـ / ١٣٢٤ - ١٣٩٥م)

[١١٥] على^(١) بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن ، المعروف بالشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله ، الشيخ الإمام نور الدين أبو الحسن النويري العقيلي المالكي ، إمام المالكية بالمسجد الحرام .

ولد في شهر رمضان^(٢) سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، ونشأ هو وأخوه تحت كنف خاله القاضي شهاب الدين أحمد^(٣) بن نجم الدين محمد الطبري ، وبه^(٤) تأدبا ، وسمع مع أخيه^(٥) على جماعة بمكة والمدينة ، وحدث بهما ، وتولى الإمامة بالحرم بعد عمر^(٦) بن عبد الله بن أخي الشيخ خليل مدة ثلاث وثلاثين سنة وأشهر ، وناب في الحكم عن أخيه حتى توفي يوم الجمعة ثامن جمادى الآخرة^(٧) سنة ثمان^(٨) وتسعين وسبعمائة ، وكان مشكور السيرة ، خيرا ديناً ، خبيراً بدنياه ، مثيراً ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٤٩ رقم ١٥٥٥ ، النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٥٧ ، الدرر ج٣ ص ٨٥ رقم ٢٦٦٠ ، العقد الثمين ج٦ ص ١٣٢ رقم ٢٠٣٠ ، إنباء الغمر ج١ ص ٥٣٧ رقم ٢٠ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ج٣ ص ٦٣٥ .

(٢) « شعبان » - في العقد الثمين .

(٣) هو : أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين بن نجم الدين ، الطبري المكي الشافعي المتوفى ، سنة ٧٦٠هـ / ١٣٥٩م - العقد الثمين ج٣ ص ١٦١ رقم ٦٤٧ .

(٤) « وبا » في ط ، و « به » - ساقط من ن .

(٥) هو : أبو الفضل النويري - العقد الثمين ج٦ ص ١٣٢ .

(٦) هو : عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن ، القسطلاني ، المكي ، المالكي ، ابن أخي الشيخ خليل المالكي ، المتوفى سنة ٧٦٥هـ / ١٣٦٣م - العقد الثمين ج٦ ص ٣١٠ رقم ٣٠٧١ .

(٧) « في ثاني جمادى الأولى » - في النجوم الزاهرة ، تاريخ ابن قاضي شهبة .

(٨) « تسع » - في إنباء الغمر .

١٥٦٣ - [ابن العطار الدميّاطى]

(.... - ٨١١ هـ / - ١٤٠٨ م)

على (١) بن أحمد بن العماد ، الأديب الموال ، المعروف بابن العطار
الدميّاطى .

كان علاّفاً ، عامياً ، مطبوعاً .

قال المقرئىزى : رأيتّه بدميّا ط فى محرم سنة سبع وثمانمئة وهو شيخ
مسن ، وأنشدنى لنفسه عدة أبيات منها :

(٢) قُلْتُ لِكُلِّ الْمَنَى عَقْدَ الْجَفَاحِلَى وَسُكَّرَ الْوَصْلُ فِى دَسْتِ الْوَفَاحِلَى
قالت جمالى بأنواع البها محلى^(٣) والغير قد حاز حُسْنى وأنت فى حلّى

وله أيضا :

قلتو لعبرى قد أصبح للملاحة صدر دع عنك ذا العمة الصفرا وريح العذر
أجانبى يا معنى يا جليل القدر لك البشارة من الصفرا تشاهد بدر

١٥٦٤ - [ابن البخارى]

(٥٩٥ - ٦٩٠ هـ / ١١٩٨ - ١٢٩١ م)

على (٤) بن أحمد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن منصور ، الإمام المسند
المعمر الرحلة فخر الدين أبو الحسن القدسى السعدى الحنبلى ، الشهير بابن
البخارى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٩ رقم ١٥٥٦ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٤٠٩ رقم ٢٣ ،
الضوء اللامع ج٥ ص ١٧٧ رقم ٦١٦ .

(٢) «قلبو» - فى الضوء اللامع .

(٣) «حلّى» - فى الدليل الشافى ، والضوء اللامع .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٩ رقم ١٥٥٧ ، النجوم الزاهرة ج٨ ص ٣٢ ، درة
الأسلاك ص ١٠٧ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٣٢٤ ، العبر ج٥ ص ٣٦٨ ، السلوك ج١ ص ٧٧٦ ،
شذرات الذهب ج٥ ص ٤١٤ ، تذكرة النبىه ج١ ص ١٤٤ .

مولده فى أواخر سنة خمس^(١) وتسعين أو أوائل سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وأجاز له من بغداد سنة ست وتسعين وخمسمائة ابن الجوزى ، وابن المعطوش ، وابن المقرون ، وجماعة ، وأجازه ببغداد أيضاً أبو المكارم اللبان فى تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ، وأبو عبد الله الكرىمى ، وكتب عنه بدل التبريزى ، وأبو جعفر الصيدلانى [١٥١ب] بخطه ، واسمه فى إجازة ابن النجار التى كتبها فى نقصان سنة عشر وستمائة بنيسابور ، وفيها ثمانون شيخاً بأصبهان وبلاد خراسان ، واسمه فى إجازة الحافظ ركن الدين البرزالى التى كتبها فى ربيع الآخر سنة تسع وستمائة بهراة وفيها مائتا شيخ . وحدث بالقاهرة ودمشق وبغداد والموصل وتدمر والرحبة والحديثة وزرّع وسمع منه : المنذرى ، والقطان .

وذكره أبو حفص ابن الحاجب فى معجم شيوخه وقال : تفقه على والده وعلى الشيخ موفق الدين ، وهو فاضل كريم النفس ، كيس الأخلاق ، حسن الوجه ، قاضى الحاجة ، كثير التعصب ، محمود السيرة ، سألت عمه الشيخ ضياء الدين عنه فأثنى عليه ووصفه بالفضل الجميل والمروءة التامة ، انتهى كلام أبى حفص .

قال ابن رافع فى ذيل تاريخ بغداد : وقرأ عليه عمه الشيخ شمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم كثيراً من الأجزاء بعد الخمسين وستمائة ، وشرع الحفاظ والمحدثون فى الإكثار عنه بعد الستين ، ولم يكن إذ ذاك سهلاً فى التسميع ، فلما كبر تفرد بالرواية سهلاً للطلبة وازدحموا عليه ورحلوا إليه فسمع الحفاظ الدمياطى فى معجمه وابن دقيق العيد ، والقاضيان تقي الدين سليمان ابن حمزه وابن جماعة وابن صصرى والمزى وابن تيمية والحلبى .

وذكره الفرضى فى معجمه فقال : بذيل سفح قاسيون ، كان شيخاً عالمًا ، فقيهاً ، زاهداً ، عابداً ، مسنداً ، مكبراً ، وقوراً ، صبوراً على قراءة الحديث ،

(١) « خمسين » - فى ن ، وهو تحريف .

مكرما للطلبة ، ملازما لبيته ، مواظبا على العبادة ، وكان « من بيت العلم والحديث والرواية »^(١) والتحديث .

وكان مسند عصره ورحلة الدنيا فى زمانه إلى أن قال : قد حدثت نحوا من ستين سنة ، تفرد بالرواية عن شيوخ كثيرة سماعا وإجازة . انتهى .

وذكره الشيخ تاج الدين فى تاريخه وقال : انتهت إليه الرئاسة فى الرواية ، وقصده المحدثون من الأقطار ، وكان حسن الخلق ، طويل الروح على من يسمع عليه . انتهى .

وكان يحفظ كثيرا من الأحاديث وألفاظها المشككة ، وكثيرا من الحكايات والنوادر ، ويرد على من يقرأ عليه مواضع^(٢) تدل على فضل ومطالعة ومعرفة . وله نظم من ذلك :

[١١٦]

تكررت السنون علىّ حتى بُليت وصرت من سقط المتاع
وقلّ النفع عندي غير أني أعلل للرواية^(٣) والسماع
وله :

إليك اعتذارى من صلاتى قاعداً

وعجزى عن سعى إلى الجمعاتِ

وتركى صلاة الفرض فى كل مسجد

تجمع فيه الناسُ للصلواتِ

فيارب لا تمقت صلاتي ونجّني

من النار واصفح لى عن الهفوات^(٤)

(١) « من بيت علم وحديث ورواية » - فى ن .

(٢) « موضع » - فى ط ، ن .

(٣) « بالرواية » فى شذرات الذهب .

(٤) توفى صاحب الترجمة فى « ثانى ربيع الآخر ٦٩٠ هـ » - العبر ج ٥ ص ٣٦٩ .

١٥٦٥ - [علاء الدين القلقشندى]

(٧٨٨ - ٨٥٦ هـ / ١٣٨٦ - ١٤٥٢ م)

على^(١) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن «إسماعيل بن على»^(٢)،
الشيخ الإمام العلامة^(٣) علاء الدين أبو الفتوح بن الشيخ قطب الدين
القلقشندى الشافعى القرشى .

مولده بالقاهرة فى ذى الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، ونشأ بها ،
وحفظ^(٤) القرآن الكريم وعدة متون فى مذهبه ، وتفقه بعلماء عصره ، كشيخ
الإسلام سراج الدين عمر البلقينى^(٥) ، وولده قاضى القضاة جلال الدين ، والعز
ابن جماعة ، وسراج الدين بن الملقن ، وغيرهم ، وأخذ علم الحديث عن الشيخ
زين الدين العراقى ، والشيخ نور الدين الهيثمى ، وسمع الحديث على جماعة
كالبرهان الشامى ، والعلاء بن أبى المجد ، والجمال الحلوى ، وأيضا سمع
على^(٦) العراقى والهيثمى وغيرهم ، وبرع فى : الفقه ، والأصول ، والعربية ،
والمغانى والبيان ، والقراءات ، وشارك فى عدة علوم ، وتصدى للإفتاء
والتدريس والإشغال عدة سنين ، وانتفع به الطلبة ، وتفقه به جماعة من
الأعيان ، وولى تدريس بالشافعى رضى الله عنه عوضاً عن الشيخ نور الدين
التلوانى ، وطلب إلى قضاء دمشق فامتنع ، ورُشح لقضاء القضاة بالديار المصرية
غير مرة ، وتصدر للتدريس وسنه دون العشرين سنة ، وولى تدريس الشافعية

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٠ رقم ١٥٥٨ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٦ ص ١٢ ،
حوادث الدهور ج١ ص ١٢١ ، الضوء اللامع ج٥ ص ١٦١ رقم ٥٥٧ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « العالم العلامة » - فى ن .

(٤) « وقرأ » - فى ن .

(٥) « والبلقينى » - فى س والتصحيح من ن ، والنجوم الزاهرة ، وورد « وسراج الدين عمر البلقينى » - فى
ط ، بزيادة حرف الواو .

(٦) « من » - فى ن .

بالمدرسة الشيخونية^(١) عوضاً عن قاضى القضاة شمس الدين القاياتى ، وولى
تدريس القراءات بالمدرسة المنسوبة للسلطان الملك الناصر حسن^(٢) ، وتدريس
الحديث بالجامع الطولونى عوضاً عن الحافظ شهاب الدين بن حجر . وتوفى
أول يوم من سنة^(٣) ست وخمسين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

١٥٦٦ - ابن سلامة

(٧٤٦ - ٨٢٨ هـ / ١٣٤٥ - ١٤٢٤ م)

على^(٤) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف ، الشيخ الإمام المقرئ
نور الدين أبو الحسن المكي السلمى ، المعروف بابن سلامة .

ولد فى سابع شوال سنة ست وأربعين وسبعمائة بمكة ، وسمع بها على
الفقيه خليل المالكى ، والقاضى عز الدين بن جماعة ، والشيخ عبد الله
اليافعى ، وعبد المعطى ، سمع عليه صحيح ابن حبان خلا الكلام ، وسمع
بمكة أيضاً على الكمال محمد بن عمر بن حبيب صحيح البخارى ومسند
الطيالسى ومسند الشافعى وسنن ابن ماجه ومعجم ابن قانع وأسباب النزول
للواحدي ، ورحل إلى بغداد ، فسمع بها على جماعة « جملة من الكتب

(١) هى : الخانقاة الشيخونية بالقاهرة : بناها الأمير سيف الدين شيخو سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م ، ورتب بها
دروساً على المذاهب الأربعة ، ودرساً للحديث ، ودرساً لإقراء القرآن - المواعظ والاعتبار ج٢ ص
٤٢١ .

(٢) مدرسة السلطان حسن بالقاهرة : ذكرها المقرئى تحت عنوان « جامع الملك الناصر حسن » وبدأ
السلطان فى عمارتها سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م ، وأوقف عليها الأوقاف الجليلة - المواعظ والاعتبار
ج٢ ص ٣١٦ ، وانظر أيضاً الأوقاف والحياة الاجتماعية ص ٢٧٨ ، وثيقة وقف السلطان حسن
(ملاحق الجزء الثالث من كتاب تذكرة النبىء) ، وفهرست وثائق القاهرة ص ١١ ، ١٢ ، ٨١ .

(٣) « فى يوم الإثنين مستهل المحرم » - فى النجوم الزاهرة ، وحوادث الدهور .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٠ رقم ١٥٥٩ ، إنباء الغمر ج٣ ص ٣٥٦ رقم ١١ ،
العقد الثمين ج٦ ص ١٣٩ رقم ٢٠٣٥ ، الضوء اللامع ج٥ ص ١٨٣ رقم ٦٢٩ .

والأجزاء ، ورحل إلى البلاد^(١) الشامية والمصرية ، [١١٦ب] فسمع بها جملة^(٢) ، من ذلك بالقاهرة على مسندها عبد الرحمن بن علي البعلی صحيح البخاری ، ومسموع ابن الصواف من سنن النسائي ، وعلى جماعة بالقاهرة ، وبدمشق على الحافظ تقي الدين محمد بن رافع جانباً من أول الموطأ رواية أبي بكر ينتهي إلى قوله العمل في سجود القرآن ، وعلى الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير مسند الدارمي ، وعلى محمد بن علي بن قوالنج^(٣) صحيح مسلم ، وعلى عمر بن أميلة جامع الترمذي وسنن أبي داود ومشیخة الفخر بن البخاری ، وعلى صلاح الدين بن أبي عمر المجلد الاول من مسند أبي هريرة وجميع مسند عائشة ، وعلى محمد بن عبد الله الصغدي حرز النبوة ، وعلى العلامة شمس الدين بن قاضي شهبة الأموال لأبي عبيد ، وسمع ببیت المقدس وبلد الخليل ونابلس والإسكندرية وعدة من البلاد ، وأجاز له جماعة كثيرة ، وله مشیخة شيوخه بالسمع والإجازة وفهرسة ما سمعه وقرأه من الكتب والأجزاء تخريج الإمام تقي الدين أبي الفضل محمد بن فهد الهاشمي ، وتفقه بجماعة وأذن له منهم بالإفتاء والتدريس : سراج الدين بن الملقن وبرهان الدين الإبناسي . وكان له حظ من العبادة ، وفيه خير ومروءة ، وله نظم وعناية كثيرة بالقراءات ومعرفة فيها ، ومن شيوخه فيها مقرئ الديار المصرية تقي الدين عبد الرحمن البغدادي ، قرأ عليه بالسبع ، ويحيى بن صفوان الأندلسي بمكة وغيرها .

ومات بمكة في يوم السبت الرابع والعشرين من شوال سنة ثمان وعشرين وثمانمائة^(٤) .

(١) «بلاد» - في ط .

(٢) « » ساقط من ن .

(٣) «موالنج» - في ن .

(٤) «ودفن بالمعلاة» - في العقد الثمين .

من نظمه ما أنشدنا الأديب البارع أبو الخير بن عبد القوى المكي إجازة
قال أنشدني العلامة نور الدين علي بن سلامة لنفسه إجازة إن لم يكن سماعاً ،
وقد أهدي^(١) للشيخ شمس الدين محمد بن الجزري من ماء زمزم :

ولقد نظرت فلم أجد يُهدى لكم	غير الدعاء المستجاب الصالح
أوجرعة من ماء زمزم قد سمت	فضلاً على مد الفرات السائح
هذا الذي وصلت له يد قدرتي	والحق قلت ولست فيه بمازح

فأجاب الشيخ شمس الدين بن الجزري فقال :

[١١٧]

وصل المشرف من إمام مرتضى	نور الشريعة ذي الكمال الواضح
وذكرت أنك قد نظرت فلم تجد	غير الدعاء المستجاب الصالح
أوجرعة من ماء زمزم حبذا	ما قد وجدت فلست فيه بمازح
أما الدعاء فلست أبغى غيره	ما كنت قط إلى سواء بطامح

انتهى .

(٢) « وقرى هدى » - في ط ، ن ، وهو تحريف من الناسخ .

١٥٦٧ - [علاء الدين بن لؤلؤ]

(٦٥٧ - ٧٣١ هـ / ١٢٥٩ - ١٣٣٠ م)

على^(١) بن إسحاق بن لؤلؤ ، الأمير علاء الدين أبو الحسن بن الملك
المجاهد صاحب الجزيرة ابن السلطان بدر الدين لولو صاحب الموصل .

مولده في يوم الجمعة ثامن عشرين المحرم سنة سبع وخمسين وستمائة
بجزيرة ابن عمر ، قدم المدينة واستوطنها ، وسكن بدار خارج باب القنطرة ،
وأنعم عليه الملك الناصر محمد بن قلاوون باقطاع في الحلقة . وكان له فضيلة
واشتغال بالعلم ، وسمع الحديث من جماعة منهم : النجيب ، وابن عرفه ،
وابن علاق ، وغيرهم . وتوفي بداره في يوم الجمعة ثامن شهر ربيع^(٢) الأول سنة
إحدى وثلاثين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى . وكان من الرؤساء الفضلاء ،
انتهى .

١٥٦٨ - [علاء الدين القونوي]

(٦٦٨ - ٧٢٩ هـ / ١٢٦٩ - ١٣٢٨ م)

على^(٣) بن إسماعيل بن يوسف ، العلاء علاء الدين أبو الحسن القونوي
المولد ، التبريزي الأصل ، الفقيه الشافعي .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٥٠ رقم ١٥٦٠ ، الدرر ج٣ ص ٩١ رقم ٢٦٧٨ .

(٢) «ربيع آخر» - في الدرر .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٥١ رقم ١٥٦١ ، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٧٩ ، درة
الأسلاك ص ٢٥٩ ، السلوك ج٢ ص ٣١٥ ، البداية والنهاية ج١٤ ص ١٤٧ ، الدرر ج٣ ص ٩٣ رقم
٢٦٨٤ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٩١ ، تذكرة النبیه ج٢ ص ١٩٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ج
١٠ ص ١٣٢ رقم ١٣٨٨ ، البدر الطالع ج١ ص ٤٣٩ رقم ٢١٣ . طبقات المفسرين ج١ ص ٣٩٢ رقم
٣٤١ .

ولد بقونية من بلاد الروم سنة ثمان وستين وستمائة ، « واشتغل ببلده » ،^(١) ثم قدم دمشق فى أول سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

قال الإسنى فى طبقاته : كان إماماً عالماً ضابطاً صالحاً حافظاً لأوقاته لا يصرف شيئاً منها إلا فى عمل صالح ، لم يرتفع إلى السلطان من جهة سؤال على شىء من الأرزاق ، كثير الإنصاف ، مثابراً على تحصيل الفائدة ، طاهر اللسان ، مظهراً للتواضع^(٢) على ما فيه من طمع الأعاجم ، مهيباً وقوراً ، ناقد الكلمة ، ذاحمة وافرة ، مترفعاً عن الدخول على الملوك^(٣) ، ولا يقبل يد السلطان إذا اتفقت له ولاية بل يصافحه ، وكانت أكابر الأمراء تتصاغر عنده فلا يجلسون إلا بين يديه . وكان أجمع من رأيناه للعلوم مع الاتساع فيها ، خصوصاً العلوم العقلية واللغوية . وكان قدومه إلى القاهرة فى سنة سبعمائة [١١٧ أب] فسمع بها من الشيخ شرف الدين الدمياطى ، والشيخ تقى الدين بن دقيق العيد ولازمه وقرأ عليه فى شرحه للإمامة^(٤) ، وكتب له الشيخ وأثنى عليه ثناء بالغاً ، وتولى بالقاهرة تدريس المدرسة الشريفة^(٥) ، ومشيخة الشيوخ بسعيد السعداء^(٦) ومشيخة الميعاد بالجامع الطولونى ، وازدحمت عليه الناس إلى أن تخرج به أكثر علماء مصر ، وصنف الشرح المشهور على الحاوى ، ولخص كتاب المنهاج^(٧) للحليمى ، وانتهت إليه رئاسة العلم ، وافتخر به عصره .

(١) « ساقط من ن ، ويوجد بدلا منها : « قال الإسنى فى طبقاته » - وهو سبق نظر من الناسخ -

انظر مايلى ، وقد أدرك الناسخ ذلك فلم يكررها فيما يلى .

(٢) « مظهر للتواضع » - فى ط ، ن .

(٣) « الدخول إلى الحكام » - فى ن .

(٤) « للإمام » - فى ط ، ن .

(٥) المدرسة الشريفة بالقاهرة : بدرب كركامة ، على رأس حارة الجودرية ، وقفها الأمير الكبير الشريف فخر الدين أبو نصر إسماعيل بن ثعلب بن يعقوب ، الجعفرى ، الزينبى ، أحد أمراء مصر فى الدولة الأيوبية ، وتمت سنة ٦١٢هـ / ١٢١٥م - وهى من مدارس الفقهاء الشافعية ، المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٧٢ .

(٦) خانقاة سعيد السعداء بالقاهرة : أوقفها السلطان صلاح الدين الأيوبى برسم الفقراء الصوفية ، وذلك فى سنة ٥٦٩هـ / ١١٧٣م - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٤١٥ .

(٧) عن مصنفات صاحب الترجمة انظر هدية العارفين ج١ ص ٧١٧ .

ولم يزل كذلك إلى أن تحيل عليه جماعة من الكبار في بعده عن السلطان لأغراض فحسنوا للملك الناصر توليته قضاء الشام بعد انتقال جلال الدين القزويني منها إلى الديار المصرية ، فسأله السلطان سؤالاً كثيراً متلفظاً به في القول ، وكان من جملة ما اعتذر به - كما سمعته يحكى - أن قال : لى أطفال يتأذون بالحركة ، فبسط السلطان يديه وقال : أحملهم على كفوفى إلى الشام ، فعند ذلك اضطر إلى القبول وتوجه فقدمها فى ذى القعدة سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وباشرها على النمط الذى كان عليه بالقاهرة من الحرمة والنزاهة الى أن عاجلته المنية فتوفى عشية السبت منتصف ذى القعدة^(١) سنة تسع وعشرين وسبعمائة . انتهى كلام الإسنى .

قلت : وفيه يقول العلامة زين الدين عمر بن الوردى الحلبي :

إن رمت تذكر فى زمانك عالما	متواضعاً فابدأ بذكر القونوى
ولى القضاء وصار شيخ شيوخهم	والقلب منه على التصوف ينطوى ^(٢)
زادوه تعظيماً فزاد تواضعاً	الله أكبر هكذا البشر سوى

١٥٦٩ - [ابن بردس]

(٧٦٢ - ٨٤٦ هـ / ١٣٦٠ - ١٤٤٢ م)

على^(٣) بن إسماعيل بن محمد بن بردس ، «الشيخ المسند المعمر الرحلة علاء الدين البعلبكي الحنبلى ، الشهير بابن بردس^(٤)» .

(١) «يوم السبت رابع عشر ذى القعدة» - فى النجوم الزاهرة ، والدرر .

(٢) «منطوى» - فى الدرر ، وطبقات المفسرين .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٥١ رقم ١٥٦٢ ، الضوء اللامع ج ٥ ص ١٦٣ رقم ٦٦٢ .

(٤) « » ساقط من ن .

مولده بمدينة بعلبك^(١)، ونشأ بها، واسمعه أبوه الكثير^(٢)، وطال عمره، وتفرد بأشياء عالية، وشاع اسمه حتى طلبه الملك الظاهر جقمق، هو ورفيقه المسند المعمر الرحلة زين الدين عبد الواحد بن يوسف بن أحمد^(٣) بن الطحان الدمشقي [أ١١٨] الحنبلي المشهور بابن قريج - بقاف وجيم مصغر، والمسند المعمر شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبي الدمشقي المشهور بابن ناظر الصاحبية^(٤) الحنبلي، إلى الديار المصرية لإسماع الحديث، فلما حضروا إليها أنزلهم السلطان عند الحافظ تغرى برمش الجلالى الفقيه المؤيدى نائب القلعة بالديار المصرية، فانتهزنا الفرصة فسمعنا عليهم جميع كتاب السنن للحافظ الإمامى أبى داود سليمان بن الأشعث بقراءة تقى الدين عبد الرحمن القلقشندى المصرى الشافعى^(٥) بسماع صاحب الترجمة وابن الطحان على المسند أبى حفص عمر بن الحسن بن أميلة المراغى المزى وبإجازة شهاب الدين بن ناظر الصاحبية من أبى العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الرقاق الشهير بابن الجوخى فى خمسة عشر مجلساً آخرها يوم الجمعة ثالث صفر الأغر سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمنزل الحافظ تغرى برمش المذكور بقلعة الجبل. ثم مات الشيخ زين الدين عبد الرحمن أحد المشايخ الثلاثة، ولم يسمع عليه أحد من الطلبة سوى الذين سمعوا معنا حتى ولا المقام الناصرى محمد ولد المقام الشريف الملك الظاهر جقمق، ثم سمعنا على صاحب الترجمة وعلى رفيقه المعمر شهاب الدين ابن ناظر الصاحبية جميع كتاب الجامع للإمام الحافظ أبى عيسى محمد بن عيسى^(٦)

(١) «سنة اثنتين وستين وسبع مائة» - فى الضوء اللامع.

(٢) «الكبير» - فى ط، ن.

(٣) «بن أحمد» - ساقط من ن.

(٤) المدرسة الصاحبية بدمشق: بسفح قاسيون من الشرق، أنشأتها ربعة خاتون بنت نجم الدين أيوب المتوفاة سنة ٦٤٣هـ / ١٢٤٥م - وقد أوقفت هذه المدرسة على الحنابلة - الدارس ج٢ ص ٧٩ وما بعدها.

(٥) «الشافعى» - ساقط من ن.

(٦) «محمد بن عيسى» - ساقط من ن.

الترمذى رحمه الله [تعالى] ^(١) بسماع صاحب الترجمة على أبى حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة وبإجازة ابن ناظر الصاحبية من أحمد بن محمد ^(٢) الجوخى وذلك أيضاً بقراءة تقي الدين عبد الرحمن المذكور بالمكان المذكور فى عشرة مجالس آخرها يوم الأحد ثامن عشر شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة ، ثم سمعنا على صاحب الترجمة وعلى ابن ناظر الصاحبية جميع كتاب الشمائل شمائل المصطفى بقراءة تقي الدين المذكور فى المجلس المتقدم ذكره بسماع صاحب الترجمة على المسند صلاح الدين محمد بن أحمد بن أبى عمر القدسى وبإجازة ابن ناظر الصاحبية من الجوخى فى مجلس واحد فى يوم الإثنين تاسع عشر شهر ربيع الأول من السنة [١١٨ب] ، ثم سمعنا على صاحب الترجمة ورفيقه ابن ناظر الصاحبية المذكور مشيخة الفخر بن البخارى ^(٣) بسماع صاحب الترجمة لها على الشيخين أبى حفص عمر بن أميلة والصلاح محمد بن أبى عمر ، وسماعه للذيل أيضاً على ابن أميلة وبإجازة ابن ناظر الصاحبية عن الجوخى بسماعهم من ابن البخارى المشيخة . قال ابن أميلة : وسمعت الذيل أيضاً عليه . انتهى . وذلك فى ثلاثة مجالس آخرها يوم الإثنين سادس عشرين ربيع الأول من السنة بقراءة تقي الدين للذكور .

قلت : ثم سمع عليهما جماعة كثيرة من الطلبة ، وازدحمت الناس عليهما ، وأقاما أشهراً بالقاهرة ، ثم سافرا فلم تطل مدة حياة صاحب الترجمة بعد ذلك ومات فى حدود الخمسين وثمانمائة ^(٤) بعلبك .

(١) [] إضافة من ن .

(٢) « بن محمد » ساقط من ن .

(٣) « الفخر أميلة بن البخارى » - فى ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٤) « مات بدمشق فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة ست وأربعين وثمانمائة » - فى الضوء اللامع .

وكان رحمه الله [تعالى] ^(١) شيخاً نحيفاً مسناً ، يتعانى الأذان ببعلبك ، وكان عنده خفة روح وحلاوة لفظ غير أنه كان قليل البضاعة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه ^(٢) .

١٥٧٠ - [ابن السّاعى]

(. . . - ٦٧٤هـ / . . . - ١٢٧٥م)

على ^(٣) بن الأنجب بن عثمان بن عبيد الله ، الشيخ تاج الدين أبو الحسن وأبو طالب ، « الشيخ الإمام المؤرخ خازن المستنصرية ببغداد ، عرف بابن السّاعى » ^(٤) .

كان أديباً فاضلاً ، إخبارياً مازال يجمع فيه إلى أن مات ، وعمل تاريخاً لشعراء زمانه ، وذيل على تاريخ ابن الأثير ، وله كتاب غزل الطراف فى مجلدين ، وكتاب تاريخ المعلم الأتابكى ، وكتاب نزهة الأبصار فى أخبار ابنى المستعصم ، وكتاب الإئتناس فى مناقب بنى العباسى ، وكتاب تاريخ الوزراء وتاريخ نساء الخلفاء من الأحرار والإماء ، ومنهن ^(٥) سمر أم أولاد المستعصم الأمراء أحمد وعبد الرحمن ومبارك ، وله عدة تواليف . أورد ابن الكازرونى فى ترجمته أسماء تصانيفه ، وهى كثيرة ، لعلها وقر بغير ، وروى ^(٦) بالإجازة عن أبى ^(٧) سعيد الصفار .

(١) [إضافة من ن .

(٢) « وعفا عنه » - ساقط من ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٥١ رقم ١٥٦٣ ، ذيل مرآة الزمان ج٣ ص ١٤٧ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٣٧٠ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٣٤٣ ، انظر ما يلى ترجمة رقم ١٥٧٨ .

(٤) « » - ساقط من ط ، ن .

(٥) « ومنهن » - ساقط ط ، ن .

(٦) « وروى » - ساقط من ن .

(٧) « عن أبى » - ساقط من ن .

قال الحافظ شمس الدين الذهبي : وأحسبها إجازة عامة ، وعن ابن سكيّنة والكندي وابن الأخرى وأحمد بن الربيعي ، وسمع من أصحاب أبي الوقت ، وقرأ عليه ابن النجار تاريخه الكبير ببغداد ، وله أوهام [١١٩] ، وقد تكلم فيه . انتهى .

قلت توفي في شهر رمضان سنة أربع وسبعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٥٧١ - [الملك المنصور]

على^(١) بن أيبك ، السلطان الملك المنصور بن السلطان المعز أيبك التركمانى ثانى ملوك الترك بالديار المصرية ، تسلطن لما قتلت شجر الدر والده المعز أيبك - على ما ذكرناه فى أول هذا الكتاب - وهو أن جماعة من أعيان الأمراء اجتمعوا على سلطنة هذا ، فأجلسوه على تخت الملك ولقبوه بالملك المنصور ، وعمره يومئذ خمس عشرة سنة ، فى سنة خمس وخمسين وستمائة ، وقدم التتر الشام رأى قطز أن الأمر يحتاج إلى سلطان مستقل بالسلطنة والرأى فخلع المنصور هذا وتسلطن هو وتسمى بالملك المظفر ، وجرى له ما جرى مع التتر على ما نذكره فى ترجمته إن شاء الله تعالى ، ولزم المنصور هذا بيته إلى أن توفي^(٢) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥١ رقم ١٥٦٤ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٤١ وما بعدها ، السلوك ج١ ص ٤٠٥ وما بعدها .

(٢) لم تذكر المصادر تاريخ وفاة صاحب الترجمة .

١٥٧٢ - [علاء الدين بن أيبك]
(٧٢٨ - ٨٠١ هـ / ١٣٢٨ - ١٣٩٨ م)

على^(١) بن أيبك التقصباوى الناصرى ، الشيخ علاء الدين الدمشقى الفقيه الأديب البليغ .

مولده سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بدمشق ، ونشأ بها ، وتفقه ، وغلب عليه الأدب فبرع فيه ، وقال الشعر البليغ الرائق ، وله قصيدة لامية فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم على وزن بانت سعاد ، وانتقد عليه فيها العلامة صدر الدين^(٢) بن أبى العز الدمشقى الحنفى بأشياء . وكان ذلك سبب محنة حصلت لابن أبى العز المذكور ، وجرى بسبب هذه القصيدة عقود مجالس وأشياء يطول شرحها وآخر الحال رسم السلطان باخراج وظائف ابن أبى العز وحبسه فحبس ، وطال الأمر بينهما - ذكرنا ذلك فى ترجمة قاضى القضاة صدر الدين ابن أبى العز فى^(٣) محله - ، وظهر الحق فى قول الشيخ علاء الدين هذا ، واستمر على حاله إلى أن توفى سنة ثلاث وثمانمائة وقيل إحدى وثمانمائة والثانى أقوى^(٤) لموافقة الجمهور على ذلك .

ومن شعره : أنشدنا الشيخ شمس الدين محمد النفيسى من لفظه قال :
أنشدنى الأديب المفنن علاء الدين من لفظه لنفسه :

[١١٩ب]

كَأَنَّ الرَّاحَ لَمَّا رَاحَ يَسْعَى بِهَا فِي الرَّاحِ مَيَّاسَ الْقَوَامِ
سَنَا الْمَرِيخَ فِي كَفِّ الثُّرَيَّا يُحْيِينَا بِهِ بَدْرُ التَّمَامِ

(١) وله أيضا ترجمة فى الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٢ رقم ١٥٦٥ ، النجوم الزاهرة ج١٣ ص ٦ . الضوء اللامع ج٥ ص ١٩٤ رقم ٦٦٥ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٨ .

(٢) هو : على بن على بن محمد ، صدر الدين ، المعروف بابن أبى العز ، والمتوفى سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م - انظر ترجمته فيما يلى رقم ١٦١٩ .

(٣) انظر ما يلى ترجمة رقم ١٦١٩ .

(٤) ذكره المؤلف فى وفيات ٨٠١ هـ فى النجوم الزاهرة ، وكذلك ورد فى الضوء اللامع .

وله أيضاً :

قُمْ زُفَّ بِنْتَ الْكَرَمِ ثُمَّ اسْتَجْلِهَا
فَالطَّيْرُ شَادٍ وَالنَّسِيمُ مُشَبَّبٌ
بِكُرَّالِهَا فِي الْكَأْسِ رَأْسٌ أَشْمَطُ
وَالْغُصْنُ يَرْقُصُ وَالْغَمَامُ يُنْقَطُ

وله موشحة :

يَا مَنْ حَكَى خَدَّهُ الشَّقَائِقُ
تَرَكَتْنِي بِالدَّمْعِ شَارِقُ
سَلَكَ مِنْ نَاطِرِيكَ صَارِمُ
وَسِرْتُ يَوْمَ الْفِرَاقِ سَالِمُ
مَتَى أَرَاكَ الْغَدَاةَ قَادِمُ
شَيَّبْتُ مِنْ أَجْلِكَ الْمَفَارِقُ
مَا بَيْنَ حَادِي حَدَا وَسَائِقُ
لِسَائِلِ الدَّمْعِ صُرْتُ نَاهِرُ
وَسِرْتُ وَالْقَدُّ مِنْكَ خَاطِرُ
لَسْتُ عَلَى الْجَفَا بِقَادِرُ
سَهْمُ النَّوَى مِنْ يَدِيكَ مَارِقُ
فَاسْمَحْ بِوَعْدِ يَكُونُ صَادِقَا
قَلْبِي يَنَارُ الْجَحِيمِ صَالِي
وغير معنأك ما حلالِي
يَا نَاحِلَ الْخَصْرِ كَالْخِلَالِي
سَاعَاتِ عَمْرِي غَدَتْ دَقَائِقُ
تَنْطِقُ عَنْ أُذُنِهِ^(٣) الْمَنَاطِقُ

وما له في الوري^(١) شقيق
لما بدا خدك الشريف
للفتك يا شادن الصريم
وقد تركت الحشا سليم
يا مَنْ حَدِيثِي بِهِ قَدِيمُ
وَسِرْتُ مَعَ جَمَلَةِ الْفَرِيقِ
خَمَلِي بِمَنْ سَاقِهِ وَسِيقِ^(٢)
مذ سال في وجنتي نهر
والقلب مني على خطر
لكن بهذا جرى القدر
وقد غدا للدماء مُرِيقُ
ولا تكن بهجر الصديق
يا من بسيف اللحاظ صال
فَلِمَ تَرَى قَتَلْتَنِي حَلَالُ
يَا كَامِلَ الْوَصْفِ وَالْجَلَالِ
لما بدا خصرك الدقيق
تقول بالردف ما نطيق

(١) « في البها » - في النجوم الزاهرة .

(٢) انظر النجوم الزاهرة .

(٣) « أذنيه » في ن ، وهو تحريف .

وله موشحة أخرى :

إن كنت غضبان يا حبيبي
واجعل نصيبي رضاك يا من
واعطف على ضعفى
فأنت ريحاني وراحي
[١٢٠]

يا بدر تم على قضيب
ويا غزالاً غزا فؤادى
قتلتنى ظلماً
وشاهدى^(١) إننى قتيل
يا قمر^(٢) اغربوا وغابوا
قمرية الأيك لا تكونوا
لوفقدت إلفاً
ولا غدت تنجلي بطوق
ورب كأس لها لهيب
تضحك بالمزج عن حبابى
فأثحة النشـر
خطبتها للهنا عروساً
طاف بكاساتها علينا
ساق سحر بيننا بساق
مستعرب تركى
قد أرسلت عارضاه نملا

وارجع إلى الله من قريب
خدوده وردها نصيبي
يامـائس العطف
وأنت يا ممرضى طبيبي

ويا قضيباً على كثيب
بسهم الحاظه المصيب
يا بدر فى الظلماً
دمى على خدك الخصيب
عنى فأمسيت كالغريب
تصغو إلى قولها الكذوب
ما خضبت كفاً
ولا تغنت على قضيب
شربتها فانطفأ لهيبى
كأنه مبسم الحبيب
لائحة البشر
فساعدتنى على الخطوب
من مطلع الشمس للمغيب
انعم من زبدة الحليب
عذاره مسكى
يلقط حباً من القلوب

(١) «شاهد» فى ط ، ن .

(٢) «ياقمر» فى ط ، ن .

صفي لنا الوقت ياندامي فاغتنموا غفلة الرقيب
 واجعلوا عروس الكؤوس بكرا في ظل روح الحما الخصيب
 فالطيرُ قد غنى ورقص الغـصنا
 والورق قد وقعت ضرورًا وشببت نسمة الجنوب
 يانفس عصر الشباب ولي ولاح في عارضى مشيبي
 فاستعملى الصبر عن هواك وعاملى الله ما تخيبي
 وأنت يا قلبي اقلع عن الذنب وقل كما قال عاصي

استغفر الله من ذنوبي

انتهى .

١٥٧٣ - [علاء الدين الفارسي]

(٦٧٥ - ٧٣٩ هـ / ١٢٧٦ - ١٣٣٨ م)

[١٢٠ ب] على^(١) بن بلبان بن عبد الله الفارسي^(٢) الفقيه علاء الدين

الحنفي .

مولده سنة خمس وسبعين وستمائة ، حفظ القرآن [الكريم]^(٣) في صغره ،
 واشتغل بالعلم وتفقه على السروجي^(٤) وغيره ، وبرع في المذهب ، وأفتى^(٥)
 ودرس ، وحصل من الكتب [النفيسة]^(٦) جملة مستكثرة ، وصنف وجمع عدة

(١) ولد أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٤٥٢ رقم ١٥٦٦ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٣٢١ ، نرة
 الأسلاك ص ٣١١ ، الدرر ج ٣ ص ١٠٠ رقم ٢٦٩٥ ، تاج التراجم ص ٤٣ رقم ١٢٦ ،

(٢) « الفاربي » - في ط ، ن .

(٣) [إضافة من ن .

(٤) هو : أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني بن أبو إسحاق ، شمس الدين أبو العباس السروجي الحنفي ،
 المتوفى سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م - المنهل الصافي ج ١ ص ٢٠١ رقم ١٠٢ .

(٥) « وأفتى » - ساقط من ن .

(٦) [إضافة من ن .

مصنفات وأفاد ، ورُتّب «التقاسيم والأنواع لابن حبان»^(١) ورتب «^(٢) الطبراني»^(٤) ترتيباً جيداً ، وألف سيرة لطيفة للنبي صلى الله عليه وسلم ، وكتاباً في المناسك جامعاً لفروع كثيرة في المذهب^(٤) ، وسمع الحديث وكتب . توفي بمنزله على شاطئ نيل مصر في تاسع شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمائة .

١٥٧٤ - [علاء الدين الحاجب]

(. . . - ٧٥٦ هـ / . . . - ١٣٥٥ م)

على^(٥) بن يبيرس ، الأمير علاء الدين الحاجب .

مولده سنة بضع وسبعمائة ، ولي حجوبية دمشق ، ثم حجوبية حلب ، وتردد بينهما ، وكان أميراً فاضلاً ، ذكياً فطناً ، يستحضر كثيراً من أشعار المتقدمين والمتأخرين ، ومن التواريخ والوقائع ، مع حلاوة المنطق ، وفصاحة اللسان ، وكثرة الاستحضار والتمثيل بالبيت النادر في وقته ، وكان مع ذلك مشهوراً بالكرم والفروسية . توفي سنة ست وخمسين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ، الحافظ أبو حاتم التميمي ، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م - العبر ج٢ ص ٣٠٠ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) هو « المعجم الكبير والصغير والأوسط » في الحديث للإمام سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م - كشف الظنون ج٢ ص ١٧٣٧ .

(٤) عن مؤلفات صاحب الترجمة انظر هدية العارفين ج١ ص ٧١٨ .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٢ رقم ١٥٦٧ ، الدرر ج٣ ص ١٠١ رقم ٢٦٩٧ .

١٥٧٥ - [الشريف الحسنى]

(... - ٧٧٩ هـ / ... - ١٣٧٧ م)

على^(١) بن ثقبه بن رميثة بن^(٢) أبى نمنى محمد ، الشريف الحسنى
المكى .

كان شجاعاً شهماً ، قدم الديار المصرية يروم ولاية مكة فاعتقل
بالإسكندرية إلى أن توفى بها فى آخر عشر السبعين وسبعمئة ، بعد وقعة
الفرنج فى الدولة الأشرفية شعبان بن حسين ، رحمه الله تعالى .

١٥٧٦ - [الهروى]

(... - ٧٢٢ هـ / ... - ١٣٢٢ م)

على^(٣) بن الحسن بن محمد ، الشيخ الإمام علاء الدين أبو الحسن
الهروى الحنفى^(٤) .

كان فقيهاً عالماً ، فاضلاً ذكياً ، ديناً خيراً ، اشتغل وتفقه وبرع فى الفقه
والأصول والنحو ، ورحل وطاف البلاد ، وتصدى للتدريس والإفتاء ، وأقرأ الطلبة
سنين ، وانتفع به الناس ، وتولى مشيخة الخانقاة المقدمية^(٥) ، ودرس بعدة
أماكن إلى أن توفى سنة اثنتين وعشرين وسبعمئة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٢ رقم ١٥٦٨ . العقد الشمين ج٦ ص ١٤٨ رقم ٢٠٤٥ .

(٢) «بن» - ساقط من ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٣ رقم ١٥٦٩ ، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٥٥ ، درة
الأسلاك ص ٢٢٩ ، عقد الجمان وفيات ٧٢٢ هـ ، الدرر ج٣ ص ١٠٩ رقم ٢٧٢٢ ، تذكرة النبیه
ج٢ ص ١٢٨ .

(٤) «ولد سنة نيف وخمسين وستمائة» - فى الدرر .

(٥) الخانقاة المقدمية بدمشق : أنشأها محمد بن عبد الملك بن المقدم المتوفى سنة ٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م -
خطط الشام ج٦ ص ١٤٧ ، الدارس ج١ ص ٥٩٤ .

١٥٧٧ - [ابن وهاس الخزرجي]

(. . . . ٨١٢ هـ / - ١٤٠٩ م)

[١٢١ أ] علي^(١) بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس ،
 الشيخ موفق الدين أبو الحسن الخزرجي الزبيدي اليماني ، مؤرخ اليمن .
 عُني بأخبار بلده اليمن وجمع لها تاريخًا على السنين ، وآخر على
 الأسماء^(٢) ، وآخر على الدول ، وكان له مشاركة وفضل .
 مات في أواخر سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وهو قد جاوز السبعين سنة ،
 وهو من نسل علي بن وهاس ، أعني جد جده الذي يقول فيه الزمخشري
 صاحب الكشاف :

ولولا ابن وهاس وسابق فضله وعيت هشيماً واستقيت مصردا

١٥٧٨ - [ابن الخازن]

(. . . . ٦٧٤ هـ / - ١٢٧٥ م)

علي^(٣) بن الحسين بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحيم ،
 الفقيه العلامة تاج الدين أبوطالب البغدادي ، المعروف بابن الخازن ، مؤرخ العراق .
 أظنه حنفي المذهب ، وسمع الكثير وتفقه ، وبرع ، وصنف عدة مصنفات
 منها : شرح المقامات ، ومناقب الخلفاء العباسيين ، وكتبا كثيرة جداً ، قيل إن
 الذي حُصر من تصنيفه مائة وثلاثة وثلاثون مجلداً ، هذا خارجاً عما لا يحضر .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٥٣ رقم ١٥٧٠ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٤٤١ رقم ١٠ ،
 البدر الطالع ج٢ (الملحق) ص ١٦١ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢١٠ رقم ٧٠٦ .

(٢) «يعني المسمى طراز أعلام اليمن في طبقات أعيان اليمن ، وسماه أيضاً : العقد الفاخر الحسن في
 طبقات أكابر أهل اليمن » - الضوء اللامع .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٥٣ رقم ١٥٧١ انظر الترجمة رقم ١٥٧٠ .

وكان كثير التردد إلى الأكابر ، معظمًا عندهم ، وله « إلمام بالأدب ، وكان ذا عقل ومعرفة بمعاشرة الرؤساء ، وكان مقبولاً »^(١) الصورة ، منور الوجه ، دمث الأخلاق ، محترمًا مكرمًا ، عالما ، فاضلاً ، أديباً ، مؤرخاً ، معدوداً من الأعيان . توفي سنة أربع وسبعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٥٧٩ - [العز الموصلي]

(. . . . ٧٨٩ هـ / - ١٣٨٧ م)

علي^(٢) بن الحسين بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي الخير ، الشيخ الإمام الأديب^(٣) عز الدين الموصلي ، ثم الدمشقي .

كان عالماً أديباً بليغاً ، بارعاً في النظم والنثر ، ومن شعره قصيدته البديعية يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم ، وعمل لها شرحاً^(٤) ، وله غير ذلك^(٥) .

ومن شعره : أنشدنا المقرئ إجازة ، أنشدنا الشيخ عز الدين الموصلي لنفسه إجازة إن لم يكن سماعاً :

يقول وقد بدا قمرا وغصنا حباه حسنه هيفاً بلين
تنشق منك أصداغى حلالات فهذا الطيب من عرق الجبين

[١٢١ أ] [وله أيضاً]^(٦) :

(١) « ساقط من ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٥٣ رقم ١٥٧٢ ، إنباء الغمر ج ١ ص ٣٤٢ رقم ١١ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ج ٣ ص ٢٣٠ ، الدرر ج ٣ ص ١١٢ رقم ٢٧٢٩ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٢٦٨ .

(٣) «الأديب» - ساقط من ن .

(٤) وله البديعية المشهورة قصيدة نبوية عارض بها بديعية الصفي الحلبي ، وزاد عليه أن التزم أن يودع كل بيت اسم النوع البديعي بطريق التورية أو الاستخدام ، وشرحها في مجلدة واحدة - الدرر .

(٥) انظر هدية العارفين ج ١ ص ٧٢٥ .

(٦) [إضافة من ط ، ن .

حديث عذار الحب في خدّه جرى
فقبّلته حتى مَحَوْتُ رَسُومَه
وله أيضًا :

لَمَّا جَفَا المَحْبُوب نَادَيْتُهُ
فَعِنْدَهَا نَامَ عَلَى وَجْهِهِ
وله أيضًا :

سُلْطَانُ حَسَنٍ أَفْتَدِيهِ بِنَظَرِي
يَوْمًا بِزَهْرِ اللُّوزِ جَاءَنِي
وله أيضًا عفا الله عنه :

لَقَدْ كُنْتُ لِي وَحْدِي وَوَجْهِكَ
رَوْضَتِي فَعَارِضْنِي فِي وَرْدِ خَلِّكَ عَارِضُ
وله

كَالزَّرْدِ الْمَنْظُومِ أَصْدَاغُهُ
بِالْغَتِ فِي اللَّثْمِ وَقَبِّلْتُهُ
وله

وَحَاجِمٌ فِي الْكَأْسِ أَجْرِي دَمَا
وَلَكِنَهُ ^(٢) خَالَفَ فِي شَرْطِهِ
مَنْ سَاقَ سَاقِينَا بِاشْفَاقٍ
وَحَكَمَ الْكَأْسَ عَلَى السَّاقِ

(٤) « ولي في لما ذاك الرحناب مشارب » في س ، ومصححة في الهامش بما أثبتناه .
(١) « لكنّه » - في ن .

وله أيضا^(١) :

أَعْدَا سِقَامُ جَفُونِهِ جَفَنِي فَأَعْدَمَنِي الْكِرَا
حَتَّى اعْتَلَّتْ بِسُرْعَةٍ مِثْلَ النَّسِيمِ إِذَا سَرَى

وله [أيضا]^(٢) :

خَصَرُهُ وَالصَّدْغُ وَالسَّوَادُ مِنَ الْعَيْنِ بَيَاضُ الْمَشْيِبِ قَدْ أَوْرَثَانِي
وَاحْمَرَّارُ الدَّمُوعِ صَفَرُ خَدَيَّ كُلُّ ذَا مِنْ تَلَوْنَاتِ الزَّمَانِ

وله أيضًا [عفا الله عنه]^(٣) :

يَا مَقْلَةَ الْحَبِّ مَهْلًا فَقَدْ أَخَذَتْ بِثَارِكِ
وَأَنْتِ يَا وَجَنْتِيهِه لَا تَحْرِقْنِي بِنَارِكِ

توفي الشيخ عز الدين في سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى

١٥٨٠ - [ابن شيخ العوينة]

(٦٨١ - ٧٥٥ هـ / ١٢٨٢ - ١٣٥٤ م)

على^(٤) بن الحسين بن القاسم بن منصور بن على ، العلامة زين الدين أبو الحسن الموصلي ، الشهير بابن شيخ العوينة^(٥) .

(١) «أيضا» - ساقط من ط ، ن .

(٢) [] إضافة من ط ، ن .

(٣) [] إضافة من ط .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٥٤ رقم ١٥٧٣ ، النجوم الزاهرة ج١٠ ص ٢٩٧ ، درة الأسلاك ص ٣٨٨ ، الدرر ج٣ ص ١١٣ رقم ٢٧٣٠ ، طبقات الشافعية الكبرى ج١٠ ص ١٣٦ رقم ١٣٨٩ ، شذرات الذهب ج٦ ص ١٧٨ ، تذكرة النبيه ج٣ ص ١٨٥ .

(٥) العوينة : بشر بمكان لم يعهد به ماء ، ويقال أن الجد الأعلى لصاحب الترجمة كان منقطعا بزواوية بالموصل ، فرأى رؤيا فحفر حفيرة في الزاوية فنبع منها ، ولذلك عرف بشيخ العوينة - الدرر ولد في رجب ٦٨١ هـ الدرر .

كان إماما فقيها ، بارعا فى عدة علوم لاسيما [١٢٢ أ] الفقه والأدب والأصليين وغير ذلك ، ونظم كتاب الحاوى ، وشرح المختصر والمفتاح^(١) ، وكان له يد طولى فى النظم والنثر .

ومن شعره :

وما اخترتُ بعدَ الدار عن من أحبه صدودا وحاشى أن يُقال صدودُ
ولكن أسبابَ الضرورة لم تزل إلى غير ما تهوى النفوسُ تقودُ
توفى بالموصل فى سنة خمس وخمسين وسبعمائة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

١٥٨١ - [ابن برطاش صاحب مكة]

على^(٣) بن الحسين بن برطاش^(٤) ، الأمير مبارز الدين ، أمير مكة ، وليها للملك المظفر صاحب اليمن .

وقد ذكر خبر ولايته لمكة وما وقع من أمره بها صاحب بهجة الزمن فى تاريخ اليمن^(٥) ، قال : وفى شوال سنة اثنتين وخمسين وستمئة جهز الملك المظفر ابن برطاش إلى مكة فجرت الواقعة المشهورة بينه وبين الشريفين :

أبى نمنى محمد ، وإدريس ابن قتادة ، وكان أول اليوم^(٦) له وآخره عليه ، وكُسِر وقتل بعض عسكره ، وأخذ ما كان معهم . انتهى كلام صاحب بهجة الزمن .

(١) انظر هدية العارفين ج١ ص ٧٢٠ .

(٢) « عن أربع وسبعين سنة » - فى النجوم الزاهرة

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٤ رقم ١٥٧٤ ، العقد الثمين ج٦ ص ١٥٢ رقم ٢٠٥١ .

(٤) « برطاس » - فى العقد الثمين .

(٥) هو : عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني ، تاج الدين أبو المحاسن ، المتوفى سنة ٧٤٣هـ / ١٣٤٢م - المنهل الصافى ج٧ ص ١٣٤ رقم ١٣٥٧ . وكتابه « بهجة الزمن » لم يصل إلينا ، ولكن وصلت إلينا بعض نصوصه التى نقلها النويرى فى كتابه نهاية الأرب ، وقد نشرها مصطفى حجازى بالقاهرة سنة ١٩٦٥ - انظر العقد الثمين ج٦ ص ٩٥ هامش رقم ٤ .

(٦) « يوم » - فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من العقد الثمين ، وهو يتفق مع السياق .

وقال الشريف تقي الدين الفاسي في تاريخ مكة : ووجدت بخط بعض مؤرخي اليمن في عصرنا هذه الحادثة أبسط مما ذكره صاحب بهجة الزمن ونص ما ذكره في أخبار سنة اثنتين وخمسين وستمائة قال : وفي شوال جهز السلطان الأمير مبارز الدين علي بن الحسين بن برطاش إلى مكة المشرفة في مائتي فارس ، فلقية الأشراف علي باب مكة ، فكسروهم وقتل منهم جماعة ، ودخل مكة ، وحجَّ بالناس ، ثم قال : وفي سنة ثلاث وخمسين جمع أشراف مكة جمعاً عظيماً وقصدوا الأمير مبارز الدين وحاصروه في مكة حصاراً شديداً ، ودخلوا عليه بمكة من رؤوس الجبال ، وقتلهم في وسط مكة فكسروه ، وقتلوا جماعة من أصحابه ، ولزموه ، فاشتري نفسه منهم ، وعاد إلى اليمن هو^(١) والجند الذين كانوا معه . انتهى كلام الفاسي ، رحمه الله تعالى .

١٥٨٢ - [الديبي المعتقد]

(... - ٧٦٧ هـ / ... - ١٣٦٥ م)

علي^(٢) بن خضر ، المعتقد المجذوب ، الشيخ علي الديبي ، شيخ الطائفة الفقراء الديبية .

[١٢٢ ب] أصله من ذرية الشيخ سعد خادم الشيخ أبي مدين شعيب^(٣) بن الحسين التلمساني ، قدم سعد المذكور إلى قرية ديبي^(٤) بالمزاحميتين من الوجه البحري من أعمال القاهرة هو وأخوه سعيد واستوطناها إلى أن ماتا .

(١) لم يرد في مصادر الترجمة تاريخ وفاة صاحب الترجمة .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٥٤ رقم ١٥٧٥ .

(٣) «ابن شعيب» - في ن ، وهو تحريف .

(٤) ديبي : قرية قديمة ، وردت في قوانين الدواوين باسم «ديبة» من أعمال فده والمزاحميتين ، وفي التحفة «ديبي» من الأعمال المذكورة ، وهي من القرى القديمة بمركز رشيد - القاموس الجغرافي ٢ ج٢ ص ٢٩٩ .

ومولد الشيخ على هذا بعد السبعمائة تقريبا ، قيل : إنه تسلك أولا ثم انجذب ، وقيل : إنه كان مجذوبا^(١) من أول مبدأ أمره ، والأقوى عندي إنه كان له غيبة .. وحضور ، كالجنون المتقطع ، فإنه عقب من بعده وبقي له ذرية وأتباع إلى يومنا هذا ، رأيتهم بالقرية المذكورة ، وزرت ضريحه ، ويذكر عنه كرامات وأحوال وللناس فيه اعتقاد حسن ، واستمر بقرية ديبى إلى أن مات بها فى سنة سبع وستين وسبعمائة ، عن ست وستين سنة ، وقبره يزار .

ولأتباعه ومريديه طريقة عجيبة وهو أن أحدهم إذا طاب يضرب رأس نفسه بعصاة هائلة ضربات متعددة بحيله وقواه ولا يسهل له دم ، وشاهدت ذلك غير مرة من غير واحد . انتهى .

١٥٨٣ - [ابن دلغادر]

على^(٢) بك بن خليل بن قراجا بن دلغادر ، الأمير علاء الدين الأرتقى التركمانى ، أمير التركمان .

ولد بتلك البلاد ونشأ بها ، ثم قدم حلب فى نيابة والدى - رحمه الله - هو وأخوه ناصر الدين بك محمد بن بن دلغادر ، وأقطعهما الملك الظاهر بقوق بحلب .

قال ابن خطيب الناصرية : ولما قُتل جكم فى أواخر سنة تسع وثمانمائة وخلت حلب عن نائب ، وكان ابن على بك محبوسا فى قلعة حلب - حبسه جكم - ودخلت سنة عشر وثمانمائة جمع الأمير على بك جمعا كبيرا من التركمان نحو الخمسة آلاف نفر وقصد حلب ، فوصل إلى دابق ، وسير إليه أهل

(١) « مجذوبا » - ساقط من ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٥٤ رقم ١٥٧٦ ، الفسوء اللامع ج ٥ ص ٢١٧ رقم ٧٣٦ .

حلب يسألونه الرجوع عن حلب^(١) فطلب منهم ابنه ، ثم جاء إلى حلب فنزل بالميدان الأخضر - شمالي حلب - ، وخرج أهل حلب ، ودخلوا البلد ، وكان ذلك يوم الخميس سادس أو سابع^(٢) عشر المحرم سنة عشر ، واستمر يحاصر حلب ، وكان بقلعة حلب جماعة عصوا ووافقوا على بك ، وجاء الحلبيون يقاتلون على بك ، والتركمان خارج السور يقاتلون أهل القلعة ، وأهل القلعة يرمون على الحلبيين ، [١٢٣] واستمر على بك يحاصر حلب أياما ، فجهز أهل حلب إليه ابنه ، فلم يفد ذلك شيئا ، ولم يزد إلا بغيا ، ونهب القرى التي حول البلد ، وأفسد في البر إفسادا كبيرا ، ثم انتقل^(٣) من الجهة الشمالية ، فنزل على قبلى حلب ، على السعدى وما حوله ، ثم جد هو وجماعته فى الحصار ، فاشتد أهل حلب لقتاله ، هذا ولم يكن بحلب من الجند إذ ذاك إلا نحو عشرين فارسا ، وحصل لأهل حلب ضيق عظيم وشدة ، واستمر الحصار بحلب إلى ثانى عشر شهر صفر منها ، فانهزم التركمان وعلى بك عن حلب لما سمعوا أن الأمير نوروز^(٤) الحافظى - نائب دمشق - وصل إلى حماة وكسر العجل^(٥) بن نعير ، وكان العجل إذ ذاك حاصر حماة ، ففرج الله بالأمير نوروز عن أهل حلب وحماة .

وكان بعض أهل حلب رأى فى المنام الشيخ سراج الدين البلقينى - رحمه الله - فسأله عن أهل حلب^(٦) ، فقال : ليس عليهم بأس ، ولكن رح إلى خادم السنة إبراهيم المحدث ، وقل له : يقرأ عمدة الأحكام ليفرج الله عن المسلمين ، فقرأها شيخنا الشيخ برهان الدين المذكور فى جمع من طلبه

(١) «الرجوع عنها» - فى ن .

(٢) «أو سابع» - ساقط من ط ، ن .

(٣) «تنقل» - فى ط ، ن .

(٤) هو : نوروز بن عبد الله الحافظى الظاهرى برقوق ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨١٧هـ / ١٤١٤م - المنهل الصافى .

(٥) قتل سنة ٨١٦هـ / ١٤١٣ - انظر ما سبق ترجمة رقم ١٥٣٥ .

(٦) «أهل» - ساقط من ط ، ن .

العلم ، وعبر المدرسة الشرفية^(١) بكرة النهار ، وبشر المسلمين بالفرج ، فاتفق أنه في آخر ذلك النهار جاء التركمان ناحية قبلى حارة السودان^(٢) ، فخرج إليهم جمع من أهل حلب فرسانا ومشاةً ، فجرى بينهم معركة شديدة ، فأذن الله بنصر أهل حلب ورجوع الأعداء المجرمين على أعقابهم ، ولم تقم لهم بعد ذلك راية بل هزمهم الله تعالى ، وذلك كله ببركة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم .

واستمر على بك يسير إلى بلاده تارة ، وتارة يطيع النواب ويجتمع بهم ، وتارة يخالفهم ، ولما جاء الملك الظاهر ططر إلى حلب - وكان إذ ذاك مدبر الممالك ، والسلطان الملك المظفر أحمد - جاء على بك إلى حلب إلى عند ططر في شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة فتلقيه يوم خروجه من حلب على عين مباركة ، فترحب به ططر ، وأحسن إليه ، وأنعم عليه إنعامًا زائدًا ، وولاه نيابة^(٣) عين تاب ، فتوجه إليها ، واستمر في النيابة إلى أن ولي السلطان الملك الأشرف برسباي [١٢٣ ب] فعزله عنها ، فاستمر معزولًا وهو بناحية مرعش ، ثم طلبه الأشرف إلى مصر فجاء إلى حلب يوم السبت حادى عشر شعبان . انتهى كلام ابن خطيب الناصرية^(٤) .

(١) المدرسة الشرفية بحلب : أنشأها شرف الدين عبد الرحمن بن العجمي ، وعلى يثرها قنطرة من الحديد مكتوب عليها أنها صنعت سنة ٦٤٠هـ / ١٢٤٢م - خطط الشام ج٦ ص ١٠٦ .

(٢) « قبلى حلب قبلى حارة السودان » - فى ن .

(٣) « نيابة » - ساقط من ط ، ن .

(٤) يوجد بعد هذه الترجمة بياض فى نسخ المخطوط مقداره نحو ثلاثة أسطر ولم تذكر المصادر تاريخ وفاة صاحب الترجمة .

١٥٨٤ - [قاضي القضاة نور الدين الحكري]

(٧٢٩ - ٨٠٦ هـ / ١٣٢٨ - ١٤٠٣ م)

على^(١) بن خليل بن علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، قاضي القضاة نور الدين الحكري الحنبلي .

ولد بالحكر خارج القاهرة^(٢) ، فلذا نسب بالحكري ، ونشأ بالقاهرة وطلب العلم ، وبرع في الفقه وغيره ، وناب في الحكم مدة ، ثم سعى في المنصب فأخلع عليه باستقراره قاضي قضاة الحنابلة بالديار المصرية ، عوضاً عن قاضي القضاة موفق الدين أحمد^(٣) بن نصر الله في يوم الخميس ثاني جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانمائة فأحدث في ولايته عدة نواب حنابلة ، ولم يُعرف قبله أحد من نواب^(٤) الحنابلة ، زاد على ثلاثة نواب ، ومع هذا لم تُشكر سيرته ثم سافر صحبة الملك الناصر فرج إلى الشام لقتال الأمير تنم - نائب دمشق - في سنة اثنتين وثمانمائة ، ثم عاد صحبته إلى القاهرة ، وعزل بقاضي القضاة موفق الدين المذكور في سابع عشر^(٥) ذي الحجة من السنة ، ولزم داره إلى أن مات في أول المحرم^(٦) سنة ست وثمانمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٥٤ رقم ١٥٧٧ ، النجوم الزاهرة ج١٣ ص ٣٦ ، إنباء الغمر ج٢ رقم ٢٨٠ رقم ٢١ ، عقد الجمان وفيات ٨٠٦ هـ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢١٦ رقم ٧٣٥ ، نزهة النفوس ج٢ ص ١٨٩ رقم ٣٩٩ السلوك ج٣ ص ١١٢٧ .

(٢) « سنة تسع وعشرين وسبعمائة » - الضوء اللامع .

(٣) هو : أحمد بن نصر الله بن أحمد ، قاضي القضاة موفق الدين أبو العباس ، المتوفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠١ م - المنهل الصافي ج٢ ص ٢٤١ رقم ٣٢٧ .

(٤) هكذا في نسخ المخطوط ، والمقصود : أحد من قضاة القضاة - انظر ماسبق .

(٥) « سابع عشرين » - في ترجمة أحمد بن نصر الله - المنهل الصافي ج٢ ص ٢٤٢ .

(٦) « في يوم السبت ثامن المحرم » - في النجوم الزاهرة ، والسلوك ، كما ورد أن صاحب الترجمة توفي « يوم الأحد تاسع المحرم » - في عقد الجمان ، وإنباء الغمر .

١٥٨٥ - [ابن قاضي العسكر]

(٦٠٨ - ٦٥١ هـ / ١٢١١ - ١٢٥٣ م)

على^(١) بن خليل بن علي بن الحسين ، الشيخ الإمام العالم الأديب أبو الحسن الرملي الحنفى الدمشقى ، عرف بابن قاضي العسكر .

مولده بدمشق فى منتصف جمادى الأولى سنة ثمان وستمائة ، وتفقه على والده وغيره ، وبرع فى : الفقه ، والعربية ، واللغة ، وغلب عليه الأدب ، وسمع الكثير .

كتب عنه الدمياطى من شعره .

وتوفى يوم الأربعاء غرة ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وستمائة .

ومن شعره : أنشدنا الشيخ تقى الدين المقرئى إجازة أنشدنا الحراوى إجازة ، أنشدنا الحافظ شرف الدين الدمياطى إجازة ، أنشدنا الفاضل أبو الحسن على بن خليل لنفسه بدمشق :

[١٢٤ أ]

تَطَلُّبْتُ فى الدِّينِ خَلِيلًا فَلَمْ أَجِدْ	وَمَا أَحَدٌ غَيْرِي لَذَلِكَ وَاجِدٌ
فَكَمْ مُضْمَرٌ بَغْضًا يُرِيكَ مَحَبَّةً	وَفِي الزَّيْدِ نَارٌ وَهُوَ فِي اللَّمْسِ بَارِدٌ

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٥ رقم ١٥٧٨ ، تاج التراجم ص ٤٣ رقم ١٢٨ .

[القحفازي] ١٥٨٦

(٦٦٨ - بعد ٧٢٠ هـ / ١٢٦٩ - بعد ١٣٢٠ م)

علي^(١) بن داود بن كامل بن يحيى بن جُبارة بن عبد الملك بن يحيى بن عبد الملك بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، الشيخ الإمام العالم فريد عصره نجم الدين أبو الحسن بن القاضي عماد الدين القرشي الأسدي الزبيري الحنفي القحفازي - بالقاف والحاء المهملة وبعدها فاء وألف وزاي - شيخ أهل دمشق في زمانه ، لاسيما في العربية .

مولده في ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين وستمائة^(٢) ، وقرأ القرآن العزيز على الشيخ علاء الدين بن المطرز ، وأخذ القراءات السبع عن عماد الدين بن زهران الموصلي ، وأخذ الفقه عن قاضي القضاة شمس الدين بن الحريري ثم « عن قاضي القضاة صدر الدين قبل أن يباشر الحكم ، وأخذ أصول الفقه »^(٣) عن^(٤) قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة ، وعن الشيخ جلال الدين الخبازي الحنفي ، وحفظ في أصول الدين عقيدة الطحاوي^(٥) ، ولازم مطالعة كتب الأصول للأصحاب وغيرهم ، وأخذ النحو^(٦) عن الشيخ شرف الدين الفزاري ثم عن الشيخ مجد الدين التونسي مع علم التصريف ، وأخذ

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٤٥ رقم ١٥٧٩ ، درة الأسلاك ص ٣٤٨ ، البداية والنهاية ج١٤ ص ٢١٤ ، فوات الوفيات ج٣ ص ٢٣ رقم ٣٣٩ ، الدارس ج١ ص ٥٤٧ ، الدرر ج٣ ص ١١٦ رقم ٢٧٣٥ ، شذرات الذهب ج٦ ص ١٤٣ ، تذكرة النبيه ج٣ ص ٧٤-٧٥ .

(٢) « وقيل في سنة ٦٦٧ » - في الدرر .

(٣) « ساقط من ن في هذا الموضع ، ثم وردت بعد « ابن جماعة » - مما أدى إلى اضطراب النص في نسخه ن .

(٤) « إن » في ط ، ن .

(٥) في هامش نسخة من تعليق نصه : « يقول العبد المصطفى بن محب الدين : إن العقيدة الطحاوية المنوه بها جليلة القدر ، نبهة الشأن ، وقد من الله تبارك وتعالى على في سن التمييز بحفظها والاعتناء بشأنها ، وأنا أرتضيها رأيا وأدين الله تبارك وتعالى بها عقدا ، ولله عز وجل مزيد الحمد على ذلك ، لا شريك له » .

(٦) « عن النحو » - في س ، وهو تحريف ، و« النحو » - ساقط من ط .

البلاغة عن الشيخ بدر الدين النحوى الحموى ، وأخذ المنطق وعلم الجدل عن العلامة سراج الدين الرومى الحنفى ، وأخذ علم الوقت أيضا عن قاضى القضاة بدر الدين بن جماعة فى مقدمته التى صنفها ، ثم عن الشيخ بدر الدين بن دانيال .

قال الصفدى : وقرأ عليه الطلبة ، وانتفع الجماعة ، وله النظم ، والنثر ، والكتابة المليحة القوية المنسوبة ، وله التندير الحلو والتنذيب الرائق ، يكثر من ذلك فى كلامه ، ويشحن اشغاله الطلبة بالزوائد ، ويورد لهم النوادر والحكايات المطبوعة والوقائع الغريبة المضحكة ، سمعته يوما يقول^(١) لمنصور الكتبى - رحمه الله تعالى - يا شيخ منصور هذا أوان الحج اشتر لك منهم مائتى جراب وارمها خلف ظهرك إلى وقت موسمها تكسب فيها جملة .

فقال له : وإن الذى يشتغل عليك فى العلم يحفظ منك حرافا قدره عشر مرات .

[١٢٤ ب] وحكى لى نور الدين على بن إسماعيل الصفدى قال : أنشدنا الشيخ نجم الدين يوما لغزاً للجماعة وهم بين يديه فى الحلقة يشتغلون ، وهو :

ياأيها الحبر الذى علم العروض به امتزج
ابن لنا دائرة فيها بسيط وهزج

ففكر الجماعة فيها زمانا ، فقال واحد منهم : هذه الساقية ، فقال له : دورت فيها زمانا حتى ظهرت لك ، يريد إنه ثور يدور فى الساقية ، وجئت إليه فى سنة سبع عشرة وسبعمائة وسألته فى أن أقرأ عليه المقامات الحريرية ، فقال : والله أنا قليل الأدب ، وهو فى ذلك كله يقول فى انبساط وسرعة .

(١) « يقول » - ساقط من ط ، ن .

وقيل لى إنه لماعمر تنكز الجامع الذى له بدمشق^(١) كان قد عينوا له شخصا يلقب بالكشك ليكون خطيبا ، فلما كان يوما وهو يمشى فى الجامع المذكور أجرى له ذكر الشيخ نجم الدين هذا ومجموع فضائله ، فأحضره واجتمع به وتحادثا ، ثم قال له وهم يمشون : إيش تقول فى هذا الجامع ، فقال : مليح وصحن مليح ، لكن ما يليق أن يكون فيه كشك ، فأعجب ذلك الأمير تنكز وأمر له بخطابة الجامع المذكور ، ثم بعد مدة رسم له بتدريس الركنية^(٢) فباشرها مُدَيِّدَةً ، ثم نزل عنها ، وقال : لها شرط لا أقوم به^(٣) ، ومعلومها فى الشهر جملة تركه تورعا .

وهو مع هذه العلوم يعرف الاسطرلابات جيدا ، ويحل التقويم . وهو فريد عصره يشتغل فى المختصر لابن الحاجب ، وفى مذهبه ، وفى الحاجبية ، والمعرب ويقرئهما جيدا إلى الغاية ، وفى ضوء المصباح وفى غيره من كتب المعانى والبيان .

مولده ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين وستمائة ، نقلت مولده ونسبه بخطه . انتهى كلام الصفدى رحمه الله .

قلت ومن شعره فى مليح نحوى :

أضمرت فى القلب هوى شادن مشغل فى النحو لا ينصف
وصفت ما أضمرت يوما له فقال لى المضمّر لا يوصف

(١) جامع تنكز بدمشق : أنشأه الأمير سيف الدين تنكز الحسامى ، نائب السلطنة ، سنة ٧١٧هـ / ١٣١٧م - الدارس ج٢ ص ٤٢٥ - ٤٢٦ .

(٢) المدرسة الركنية البرانية بدمشق : أنشأها الأمير ركن الدين منكورس الفلكى فى سنة نيف وعشرين وستمائة ، وتوفى واقف الركنية الحنفية سنة ٦٣١هـ / ١٢٣٣م - الدارس ج١ ص ٥١٩ وما بعدها .

(٣) « من شرط واقفها على المدرس السكن بها » ، وكان هذا الشرط هو سبب ترك صاحب الترجمة التدريس بها - انظر الدارس ج١ ص ٥٢٠ .

وله فى من اسمها قلوب :

[١٢٥ أ]

عَاتِبْنِي فِي حُبِّكُمْ عَازِلٌ يَزْعُمُ نُصْحِي وَهُوَ فِيهِ كَذُوبٌ
وَقَالَ مَا فِي قَلْبِكَ اذْكُرْهُ لِي^(١) فَقُلْتُ فِي قَلْبِ الْمُعْنَى قُلُوبٌ

«وشعره كثير جدا ، وتوفى بعد العشرين وسبعمائة تخميناً^(٢) ، رحمه الله تعالى»^(٣).

١٥٨٧ - [الملك المجاهد صاحب اليمن]

(٧٠١ - ٧٦٤ هـ / ١٣٠١ - ١٣٦٢ م)

على^(٤) بن داود بن يوسف^(٥) بن عمر بن على بن رسول ، السلطان الملك المجاهد أبو يحيى بن الملك المؤيد هزبر الدين بن الملك المظفر بن الملك المنصور نور الدين ، التركمانى الأصل ، صاحب اليمن .

ولد فى سنة إحدى وسبعمائة بتعز تخميناً ، وتولى الملك بعد موت والده المؤيد^(٦) فى ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وختم القرآن الكريم ، وحفظ التنبيه فى الفقه ، وبحثه ، وتخرج على المشايخ منهم : أبو القاسم الصاغانى ، وتأدب على الشيخ تاج الدين عبد الباقي اليمانى ، وأخذ بقية العلم

(١) «بينه لى» - فى الدرر

(٢) ورد فى فوات الوفيات أن صاحب الترجمة توفى سنة ٧٤٤ هـ ، كما ورد فى الدرر أنه توفى سنة ٧٢٥ هـ أو ٧٤٥ هـ ، كما وردت وفاته فى درة الأسلاك وتذكرة النبیه سنة ٧٤٥ هـ - انظر مصادر الترجمة .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى الدليل الشافى ج ١ ص ٤٥٦ رقم ١٥٨٠ ، غاية الأمانى ق ٢ ص ٥١٨ ، الدرر ج ٣ ص ١١٨ رقم ٢٧٣٦ ، البدر الطالع ج ١ ص ٤٤٤ رقم ٢١٦ .

(٥) «بن يوسف» - مكرر فى س ، ومنبه على إلغائها .

(٦) انظر ترجمته بالمنهل الصافى ج ٥ ص ٣٠٧ رقم ١٠٢٣ .

عن الأشياخ ، وشارك فى عدة علوم ، وكان جيد الفهم ، وله ذوق فى الأدب ،
وله نظم ونثر وترسل ، ومن شعره :

عجبت على ذا القلب من حَنُّو فى عشق من لافى هواه حَنُّو
من يرحمو من يتحفو حجُّو من جور من سخطو عليه حَجُّو
النجم يمسى مسامر على أهيل شعب عامر
فى الحب ناهى وآمر

ولما تسلطن الملك المجاهد هذا نازعه الملك الناصر بن الأشرف
صاحب زبيد حتى إنه أرسل إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون - سلطان
الديار المصرية - يسأله فى نجدة له ليقوى على الملك الناصر المذكور ، فأرسل
إليه الملك الناصر محمد بن قلاوون نجدة هائلة : نحو ألفى فارس ، ومعهم ألفا
راحلة ، ومنهم من الأمراء المصريين أربعة ، والمعول منهم على أميرين هما :
بيبرس وطينال ، ومعهم من الجمال ما يحمل أزوادهم وعددهم اثنان وعشرون
ألف جمل ، وتلقاهم المجاهد إلى الغور الكبير ، وحين عاينوه ترجلوا له ، وقبلوا
له الأرض ، وساروا فى خدمته ساعة ، واجتمعوا معه فى خيمة^(١) نصبوها ،
وأخرجوا له من صندوق كان معهم [١٢٥ ب] عمامة بعدبتين ، وخلعة فاخرة ،
فألبسوه ذلك ، وركبوا جميعا ، ثم تقدم المجاهد عن العسكر المصرى بعسكره ،
فلما وصل العسكر المصرى إلى تعز أفسد وعاث وسبى ومات كثير من الناس
من ضربهم ، وحضر بعضهم إلى الظاهر إلى الدملوه ، فأكرمهم الظاهر ووعدهم
بمال جزيل واستمالهم أن يمسكوا له المجاهد ، وأوقفهم على مكاتيب تشهد
له بأنه أرشد من المجاهد ، وأتوا من عنده إلى تعز ، واجتمعوا مع أصحابهم
ليفعلوا ما أمرهم به الظاهر ، وقصدوا المجاهد ، ففطن ، واعتذر عن حضوره إليهم
بأنه ضعيف ، ثم جرى أمور يطول شرحها ، وعاد العسكر المصرى .

(١) «فى مخيمة» - فى ن .

واستمر المجاهد فى ملكه بعد وقائع جرت له إلى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ، قصد مكة للحج ، فجاءها بتجمل زائد ، قيل : إنه دخل الحرم راكبا إلى حاشية المطاف وجامعه ثقبه ابن أبى نمى وأخواه سند ومغامس ، فلما يسهل ذلك بأخيهم عجلان^(١) أمير مكة ، فأغرى عجلان الأمراء المصريين ، وقال لهم : إنه يريد يكسو الكعبة ويولى مكة لغيرى ، فقبلوا قوله لأن المجاهد لم يلتفت إليهم . فلما كان يوم النفر الأول ركب أمير حاج المصرى الأمير بزلار^(٢) والأمير طاز^(٣) أحد أمراء الألوفا بالديار المصرية ومن انضم إليهما ، وكان المجاهد غافلا عنهم ، ومن قلة غلمانهم ، ففر إلى جبل بمنى ، ونهبت محطته عن آخرها ، وراسلوه فى الحضور فحضر إليهم بأمان ، فاحتفظوا به على الكرامة ، وساروا به إلى القاهرة إلى بين يدى لملك الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوون فأكرمه وأحسن إليه وأمره بالمسير إلى بلاده ، فسار حتى بلغ الدهناء من وادى ينبع ، ثم جاء المرسوم برد المجاهد وانفاذه^(٤) إلى الكرك واعتقاله به ، وكان سبب ذلك أن المجاهد لم يحسن معاشرة الأمير المسفر له من قبل السلطان حسن لأنه قال للمسفر له - لما سأله عما يعطيه له من بلاده - قال : أعطيك حافة منيح ، فسأل المسفر عنها فقليل له : إنها موضع الجذمان بتعز ، [١٢٦ أ] فتأثر لذلك ، وأرسل أعلم السلطان بذلك ، فهذا هو السبب لرده وحبسه بالكرك .

(١) انظر ما سبق وورد فى ترجمة عجلان بن رميثة - ترجمة رقم ١٥٣٤ .

(٢) هو : بزلار بن عبد الله العمرى الناصرى حسن ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٩١هـ / ١٣٨٨م - المنهل الصافى ج ٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٤ ، وانظر ماورد فيما سبق ضمن الترجمة رقم ١٥٣٤ .

(٣) هو : طاز بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٦٣هـ / ١٣٦٢م - المنهل الصافى ج ٦ ص ٣٦٢ رقم ١٢٢٨ .

(٤) «ورده» - فى ط ، ن .

وأقام المجاهد بالكرك مدة إلى أن شفع فيه الأمير بيبغا أروس ، فأطلق وتوجه إلى القاهرة ، وتوجه منها إلى بلاده^(١) على طريق عيذاب وسواكن ، وخرج من البحر في سادس ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ، فتلقيه عسكره ، وضبطت له والدته البلاد بعد عودها من مكة ، ودبرت أحسن تدبير .

واستمر المجاهد بعد ذلك في ملكه إلى أن مات في يوم السبت الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وستين وسبعمائة بعدن عن ثمان وخمسين سنة ، وقيل سبع وخمسين^(٢) سنة . وتسلمن من بعده ابنه الملك الأفضل عباس^(٣) - ذكرناه في موضعه .

وكان المجاهد ملكا ضخماً ، شهماً ، شجاعاً ، متكبراً ، وعنده فضل ، وله مآثر : عمر مدرسة عظيمة بتعز ووقف عليها عدة أوقاف ، وعمر زيادة مليحة بجامع مدينة تعز وهي بالجانب الغربى منه ، وجامع نعمات ، ومسجد عند بستان الراحة خارج باب زبيد المعروف بباب الشبارق ، وعمر مدرسة بمكة بالمسجد الحرام بالجانب اليماني مشرفة على الحرم الشريف . انتهى .

(١) «بلاده» - ساقط من ط ، ن .

(٢) «وقتل سنة ٧٦٧هـ» - فى الدرر .

(٣) توفى سنة ٧٧٨هـ / ١٣٧٦م - المنهل الصافى ج٧ ص ٥٦ رقم ١٣٠٥ .

١٥٨٨ - [ضياء الدين الأذرعى]

(٦٥٧ - ٧٣١هـ / ١٢٥٩ - ١٣٣٠م)

على^(١) بن سليمان^(٢) بن ربيعة ، قاضى القضاة ضياء الدين الأذرعى الشافعى^(٣) .

كان فقيهاً أديباً ، تنقل فى قضاء النواحي نحواً من ستين سنة من قبل ابن الصائغ ، أكبرها طرابلس وأعمالها ، وناب بدمشق أياماً ، وله^(٤) نظم كثير من ذلك : نظم التنبيه فى ستة عشر ألف بيت ، وكان منطبعا ، حلو المذاكرة .

مات بالرملة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة^(٥) ، وله أربع وثمانون سنة ، رحمه الله تعالى .

١٥٨٩ - [علاء الدين بن البرواناه]

(.... - ٧٠٩هـ / - ١٣٠٩م)

على^(٦) بن^(٧) سليمان بن على بن محمد بن حسن ، علاء الدين بن معين الدين البرواناه الرومى الحنفى .

كان أبوه كبير الروم ، وقد تقدم ذكره^(٨) ، ولما انتصر السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقدارى على التتار والروم ، وكان مقدم الروم ، جهز ابنه علياً هذا إلى مصر فأقام بها مدة ، وقرأ واشتغل وتفقه على جماعة ، وتولى نيابة دار العدل فجلس بها وبين يديه القضاة ، فحكم وأمضى الأمور على السداد .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٦ رقم ١٥٨١ ، البداية والنهاية ج١٤ ص ١٥٥ ، الدرر ج٣ ص ١٢٣ رقم ٢٧٤٧ .

(٢) «سليم» - فى البداية والدرر .

(٣) « ولد سنة ٥٧ » - فى الدرر .

(٤) « ولم » - فى ط ، وهو تحريف .

(٥) « فى ربيع الأول » - فى الدرر .

(٦) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٦ رقم ١٥٨٢ ، الدرر ج٣ ص ١٢٣ رقم ٢٧٤٦ .

(٧) « بن » - ساقط من ط .

(٨) توفى سنة ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م - انظر المنهل الصافى ج٦ ص ٤٣ رقم ١٠٩٢ .

[١٢٦ ب] وكان عارفاً ، عاقلاً ، سيوساً ، حسن الخط ، جيد الفهم ، مشكور السيرة . وتوفى سنة تسع وسبعمائة^(١) ، رحمه الله تعالى .

١٥٩٠ - [ابن السَّبَّاك الحنفى]

(٦٦٠ - ٧٥٠هـ / ١٢٦١ - ١٣٤٩م)

على^(٢) بن سنجر ، الشيخ الإمام العالم العلامة تاج الدين أبو اليمن بن قطب الدين البغدادى الحنفى ، عالم بغداد ، عُرف بابن السباك .

مولده فى شعبان سنة ستين أو إحدى وستين وستمائة ، وسمع الحديث واستجاز وهو كهل ، وتلا بالسبع ، وتفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخارى ، وعلى العلامة مظفر الدين أحمد بن على بن تغلب بن الساعاتى صاحب مجمع البحرين ، وقرأ الفرائض على أبى العلاء محمود الكلاباذى ، وأخذ الأدب عن الحسين بن إياز ، وحفظ اللمع ، ثم المفصل ، والبداية فى أصول ابن الحاجب ، وبرع فى الفقه والأصول والعربية وعلمى المعانى والبيان ، وأفتى ودرّس واشغل عدة سنين . وانتهت إليه رئاسة المذهب فى زمانه ، وتولى تدريس المستنصرية .

وكان يجيد المنسوب ، وله نظم ونثر ، وله أرجوزة فى الفقه ، وشرح أكثر الجامع الكبير ، وله عدة تصانيف .

وكان فصيحاً ، ذكياً ، بليغاً ، مفوهاً ، كبير الشأن . ومن شعره :

يانهار الهجير قد طلت بالصو م كما طال يوم هجر الحبيب
ذاك قد طال بانتظار طلوع مثل ما طلت بانتظار مغيب

(١) «مات سنة ٧٠٨هـ - الدرر .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٥٦ رقم ١٥٨٣ ، الدرر ج ٣ ص ١٢٤ رقم ٢٧٤٨ ، تاج

التراجم ص ٤٣ رقم ١٢٩ .

وله أيضا^(١) :

هل أرى الفراق^(٢) آخر عهد إن عمر الفراق عمر طويل
طال حتى كأننا ما اجتمعنا فكان^(٣) التقاؤنا مستحيل^(٤)

١٥٩١ - [الملك المنصور]

(..... - ٧٨٣ هـ / - ١٣٨١ م)

على^(٥) بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك المنصور بن السلطان الملك الأشرف بن الملك الأمجد بن السلطان الملك الناصر بن السلطان الملك المنصور ، سلطان الديار المصرية .

جلس على تخت الملك بعد خلع والده الملك الأشرف في حياته ، لما توجه إلى الحجاز الشريف وركب أينبك وقرطاي بمن معهما من الأمراء الصغار الأجناد في غيبته ، ووقع ما حكيناه في ترجمة الملك الأشرف شعبان^(٦) من أنه خلع ثم قتل ، وبويع ولده الملك المنصور هذا في حياته ، ثم بعد موته ، [١٢٧ أ] ولما قتل الأشرف بعد عودته من عقبة أيله في يوم الإثنين خامس ذي القعدة من سنة ثمان وسبعين وسبعمائة واجتمع الأمراء في يوم الخميس ثامن ذي القعدة وحضر الخليفة المتوكل على الله أبو عبد الله محمد^(٧) إلى القاهرة من العقبة ، فإنه كان توجه إلى الحج صحبة الملك الأشرف ، وطلع إلى القلعة ،

(١) «أيضا» - ساقط من ط ، ن .

(٢) «للفراق» - في الدرر .

(٣) «وكان» - في الدرر .

(٤) توفي صاحب الترجمة «سنة ٧٥٠ هـ وقيل ٧٤١ هـ» - الدرر .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٥٧ رقم ١٥٨٤ ، النجوم الزاهرة ج١١ ص ١٤٨ وما بعدها ، إنباء الغمر ج١ ص ٢٣٢ ، ص ٢٤٧ رقم ٣٢ ، السلوك ج٣ ص ٤١٢ وما بعدها ، تاريخ ابن قاضي شعبة ج٣ ص ٧٤ .

(٦) قتل سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٧ م - انظر المنهل الصافي ج٦ ص ٣٣٣ ترجمة رقم ١١٨٦ .

(٧) هو : محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة المتوكل على الله بن المعتضد بالله بن المستكفي بالله ، المتوفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م - المنهل الصافي .

وحضر القضاة الذين كانوا بالقاهرة ونواب من كان سافر مع الأشرف ، واجتمع الأمراء القائمون بهذا الأمر ، وحضر الأمير أقتمر^(١) الصاحبى وقعدوا بباب الأدر السلطاني ، واتفقوا على سلطنة الملك المنصور هذا ، فإنهم كانوا أجلسوه فى غيبة والده من غير مبايعة من الخليفة ، فلما حضر الخليفة والقضاة بايعوه وأجلسوه على سرير الملك فى اليوم المذكور ، وتم أمره وعمره نحو السبع سنين وأخلع على من يذكر من الأمراء : فخلع على الأمير طشتمر المحمدي اللفاف واستقر أتاك العساكر وأنعم عليه بجميع مال الأمير أرغون شاه الأشرفى ، وعلى الأمير قراطى الطازى واستقر رأس نوبة النوب وأنعم عليه بجميع موجود الأمير ضرغتمش الأشرفى ، ورسم لهما أن يجلسا بالإيوان من قلعة الجبل فى الميمنة ، وعلى الأمير أسندمر الصرغتمشى بإمرتها سلاح ورسم له بأن يجلس فى الميسرة ، وعلى قطلوبغا البدرى بإمرة مجلس ، وعلى الأمير طشتمر الدوادار بنيابة دمشق ، وعلى إياس الصرغتمشى بالدوادارية بإمرة طبلخانة ، وعلى أينبك البدرى القائم بالفتنة بالأمير أخورية . وكل هؤلاء كانوا قبل ذلك فى الحملة الأشرفية من جملة الأجناد - ماخلا أينبك فإنه كان أمير طبلخانة - ونزلوا الجميع ، واستمر الحال إلى أن وقع بين أينبك وبين صهره الأمير قرطاي - ماحكيناها فى ترجمتهما^(٢) - ، وانتصر قرطاي وقتل أينبك ، ثم وقع أمور وآل الأمر إلى أن وثب الأميران برقوق العثمانى اليلبغاوى وبركة الزينى اليلبغاوى وصارا صاحبا العقد والحل فى المملكة باليد ، ومشى لهما ذلك ، وصار الأمير برقوق أمير أخوراً عوضاً عن أينبك البدرى ، وبركة رأس نوبة النوب ، كل ذلك والملك المنصور اسم ومعناه برقوق وبركة ، ثم اتفق أمور وحوادث فى سلطنة المنصور هذا يطول شرحها - ذكرناها فى تراجم متفرقة [١٢٧ ب] من الأمراء المقدم ذكرهم .

(١) هو : آق تمر بن عبد الله الأتابكى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بأق تمر عبد الغنى ، المتوفى سنة

٧٨٣هـ / ١٣٨١م - المنهل الصافى ج٢ رقم ٤٩٨ .

(٢) انظر ترجمة أينبك بن عبد الله البدرى - المنهل الصافى ج٣ ص ٢٢١ رقم ٦٢٩ ، وترجمة قرطاي

بن عبد الله الأشرفى .

ومما وقع فى أيام الملك المنصور هذا من الغرائب : فى سنة اثنتين وثمانين وصل بريدى من حلب وأخبر أن إماما يصلى بقوم وأن شخصا عبث به فى صلاته يداعبه فلم يقطع الإمام صلاته حتى فرغ فحين سلّم انقلب وجه العايب وجه خنزير ، وهرب إلى الغابة ، فتعجب الناس من ذلك ، وكتب بذلك محضرا^(١) .

توفى الملك المنصور فى يوم الأحد ثالث عشرين صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، وتسلمن من بعده أخوه الملك الصالح حاجى^(٢) ، وكانت مدة مملكة المنصور خمس سنين وثلاثة أشهر وعشرين يوما ، وعمره اثنا عشرة سنة ، ودفن بتربة جدته لأبيه^(٣) خوند بركة بالتبانة .

وكان جميلا ، حسن الصورة ، ولم يكن له من الأمر ما يشكر أفعاله به أوتذم^(٤) ، رحمه الله تعالى .

(١) ورد فى هامش نسخة س : «مطلب يتأمل . عجيبة» .

(٢) هو : حاجى بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح أولا ، ثم الملك المنصور ثانيا ، المتوفى سنة ٨١٤هـ / ١٤١١م - المنهل الصافى ج٥ ص ٤٨ رقم ٨٧٨ .

(٣) عن تربة خوند بركة بالتبانة بالقاهرة انظر مدرسة أم السلطان بالمواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٩٩ .

(٤) « ولم يكن له من الأمر شئ ما يشكر أو يذم » - فى « ن » .

١٥٩٢ - [الشریف تاج الدین المکی]

(. . . ٦٨١ هـ / . . . - ١٢٨٢ م)

علی^(١) بن صالح بن علی بن محمد بن یحیی بن إسماعیل ، الإمام تاج الدین العلوی ، الشریف المکی ، البهنسی الأصل ، الشافعی ، إمام المقام وخطیب المسجد الحرام بمكة .

قال البرزالی : سمع من ابن البنا جامع الترمذی ومسند الشافعی ، ومن ابن یافا ، وحضر عند الشیخ أبی عبد الله القرشی ، وعادت برکته علیه .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : وأجاز لنا مروياته ، وحدث عنه ابن العطار واستجازه لی .

وقال شیخنا التوزری : مات فی نصف شهر رجب سنة إحدى وثمانین وستمئة ، انتهى كلام الذهبي .

وقال ابن الخباز : توفي عاشر شوال سنة ثلاث وثمانین وستمئة ، والأول أصح^(٢) . انتهى .

(١) وله أيضا ترجمة فی : الدلیل الشافی ج١ ص ٤٥٧ رقم ١٥٨٥ ، العقد الثمین ج٦ ص ١٧٦ رقم

٢٠٦٢ ، اتحاف الوری ج٢ ص ١١٥ .

(٢) «والأول أثبت» - فی العقد الثمین .

١٥٩٣ - [علاء الدين السحوجي]

(.... - ٧١٤هـ / - ١٣١٤م)

على^(١) بن صالح^(٢) بن أبي بكر بن محمد بن علي ، الشيخ^(٣) علاء الدين أبو الحسن السحوجي^(٤) الشافعي ، نزيل حلب .

كان إماما ، عالما ، فقيها ، مفسرا ، عالما بالمعاني والبيان ، وأقام بحلب يفتي ويدرس سنين ، وانتفع به الطلبة ، وصنف تفسير القرآن الكريم وكتابا في الأصول .

توفي بحلب في سنة أربع عشرة وسبعمائة^(٥) . رحمه الله تعالى .

١٥٩٤ - [علاء الدين بن طغريل]

(.... - ٧٤٩هـ / - ١٣٤٨م)

على^(٦) بن طغريل ، الأمير علاء الدين ، حاجب حجاب^(٧) دمشق .

كان أولا من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولي حجوبية دمشق سنة ثمان وأربعين وسبعمائة في أواخر أيام الأمير يلبغا^(٨) نائب دمشق ، ولما عصى يلبغا ووقع من أمره ما حكيناه في موضعه أظهر المذكور من [١٢٨ أ] الفروسية في يوم الوقعة ما يتعجب من ذكره ، ثم صار يطلب الإقالة من الحجوبية والعود

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٥٧ رقم ١٥٨٦ ، درة الأسلاك . الدرر ج٣ ص ١٢٦ رقم ٢٧٥٥ .

(٢) «صلاح» - في درة الأسلاك ، والدرر .

(٣) «الشيخ الإمام» - في ن .

(٤) «السحومي» - في الدليل الشافعي ، والدرر ، و«السحومي» - في درة الأسلاك .

(٥) «مات بها سنة ٧٧٤» - في الدرر ، و«درة الأسلاك» .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٥٧ رقم ١٥٨٧ ، الدرر ج٣ ص ١٢٧ رقم ٢٧٥٨ .

(٧) «حجاب» - ساقط من ن .

(٨) هو : يلبغا بن عبد الله اليحياوي الناصري ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م - المنهل الصافي .

إلى الديار المصرية فأجيب إلى ذلك ، وقدم القاهرة في شعبان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة أيضا ، وبقي من جملة أمرائها إلى أن توفى بها في الطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه^(١) .

١٥٩٥ - [علاء الدين الحلبي]

(... - ٧٩٣هـ / ... - ١٣٩١م)

على^(٢) بن طيبغا ، الشيخ علاء الدين أبو الحسن الحلبي الحنفي ،
الهيثاوي المؤقت .

كان إماما في علوم الهيئة والحساب والجبر والمقابلة والأصلين ، عالما في ذلك .

قال القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية في تاريخه المنتخب في
تكملة تاريخ حلب : أخذ هذه العلوم عن العجم الواردين إلى حلب فإنه لم
يرحل من حلب ، وهو مؤقت البلد ، واشتغل عليه في العلوم المذكورة جماعة
من مشايخنا وغيرهم .

حكى لي بعض طلبته أن قاضي القضاة جمال الدين محمود^(٣) بن
الحافظ الحنفي قال له يوما : يا كافر ، فقال له ابن طيبغا : بما عرفت الله؟
فسكت القاضي المذكور ، فقال ابن طيبغا : من هو الكافر؟ الذي يعرف الله! أو
الذي ما يعرف الله! ، وكان يقال إن عقيدة ابن طيبغا المذكور فاسدة وينسب
إلى ترك الصلاة وإلى شرب الخمر ، ولم يكن عليه وضاعة ولا أبهة العلم .

ولما كان الأمير منطاش بدمشق في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بعد
أن كسر من الملك الظاهر برقوق سير يطلب علاء الدين بن طيبغا المذكور إلى

(١) «عفا عنه» - ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٥٨ رقم ١٥٨٨ ، إنباء الغمر ج ١ ص ٤٢٥ رقم ١٦ ،
الدرر ج ٣ ص ١٢٧ رقم ٢٧٦٠ .

(٣) هو : محمود بن محمد بن إبراهيم بن سنبل ، قاضي القضاة جمال الدين بن قاضي القضاة حافظ
الدين ، المعروف بالحافظي ، قاضي قضاة حلب ، المتوفى سنة ٧٩٤هـ / ١٣٩١ م - المنهل الصافي .

دمشق ليسأله عن أموره ، فلما وصل إليه سأله عن الطالع ذلك الوقت ، فقال :
إن تحرك شخص فيه فإن كان تاجرا انكسر ، وإن كان طالبا انكسر ، فاتفق أن
منطاش دخل دمشق تلك الليلة ولم يقاتل العسكر المصرى الوارد لقتاله ، ثم
عاد علاء الدين بن طيغنا إلى حلب ، ورأيته بحلب ، وكان حاملا ، توفى سنة
ثلاث وتسعين وسبعمائة ، عفا الله عنه .

١٥٩٦ - [أبو الحسن الخابورى]

(. . . . - بعد ٧٠٠ هـ / - بعد ١٣٠٠ م)

على^(١) بن عبد الله بن أسعد الشيخ ، الضرير المقرئ أبو الحسن الخابورى
الصَّوْرَى - بفتح الواو وتشديدها - نسبة إلى بلد على شط الخابور من عمل قرقيسا .
ذكره الحافظ شرف الدين الدمياطى فى معجمه وقال : أنشدنى الخابورى
المذكور لنفسه بحلب :

سرى طيفٌ مَن أهواه سرًّا فأحيانى وأدهش عَقْلِي ثم سَرَى وجثمانى

[١٢٨ ب]

ومن عجب الأشياء ظبى مبرقع يמים بأعطاف ويرنو بأجفان
فأسكنته بين الترائب والحشا فواعجبا من روضة وسط نيران
لقد صار قلبى قابلا كل صورة وديراً لرهبان ومَرعى لغزلان
وبيتا لأوثان وكعبة طائف وألواح توراة ومصحف قرآن^(٢)

قال الدمياطى : سمع هذا المذكور يقرأ لى على الشيخ الحافظ أبى
الحجاج يوسف بن خليل كثيراً ، وكتبت أنا عنه هذه الأبيات لغرابة نسبته ،
توفى بعد السبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٥٨ رقم ١٥٨٩ .

(٢) يوجد بهامش نسخة س تعليق نصه :

«اعلم أن هذه الأبيات ليست للشيخ على المذكور ، وإنما هى من قصيدة مطولة أولها : وهذه
القصيدة لحضرة الشيخ الأكبر سيدى محيى الدين بن عربى ، قدس الله سره العزيز .

١٥٩٧ - [أبو الحسن الشاذلي]

(.... - ٦٥٦هـ / - ١٢٥٨م)

على^(١) بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف ، الشيخ الكبير المعتقد الصالح المسلك أبو الحسن الشاذلي - بالذال المعجمة - وشاذله قرية بإفريقية ، المغربي المالكي ، نزيل الإسكندرية وشيخ الطائفة الشاذلية ، وقد انتسب في بعض مصنفاته^(٢) إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : بعد يوسف جد أبيه بن يوشع بن برد^(٣) بن بطال بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسن ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : هذا نسب مجهول لا يصح ولا يثبت ، وكان الأولى به تركه ، وترك كثير مما قاله في تواليفه من الحقيقة ، وهو رجل كبير القدر ، كثير الكلام ، عالي المقام ، له شعر ونثر فيه متشابهات وعبارات يتكلف^(٤) له في الاعتذار عنها ، ورأيت شيخنا عماد الدين قد فتر عنه وبقى واقفا في هذه العبارات ، حائرا في الرجل ، لأنه كان تصوف على طريقته ، وصحب الشيخ نجم الدين الأصبهاني - نزيل الحرم - والشيخ نجم الدين صاحب أبا العباس المرسى صاحب الشاذلي ، وكان الشاذلي ضريرا وحج مرات ، انتهى كلام الذهبي .

قلت : وللشيخ تقي الدين بن تيمية مصنف في الرد على مقالة الشاذلي هذا في الحزب . انتهى .

وكان له كرامات خارقة منقولة عنه .

وكان شيخ الصوفية في زمانه ، على أنه كان فقيها ، عالما ، سلكا .

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٨ رقم ١٥٩٠ ، عقد الجمان ج١ ص ١٩٢ - ١٩٣ ، السلوك ج١ ص ٤١٤ ، العبر ج٥ ص ٢٣٢ - ٢٣٣ ، شذرات الذهب ج١ ص ٢٧٨ .

(٢) عن مصنفات صاحب الترجمة انظر هدية العارفين ج١ ص ٧٠٩ - ٧١٠ .

(٣) «بن ورد» - في ط ، ن .

(٤) «يتكلف» - ساقط من ن .

قال الشيخ الفقيه أبو سليمان داود الإسكندري ، في ذكر بعض أوصافه :
السيد الكبير القطب العارف الوارث المحقق الرباني ، صاحب الإشارات
العلية ، والعبادات السنية ، والحقائق القدسية ، والأنوار المحمدية ، والأسرار
الربانية ، وذكر من هذا القول ما يطول شرحه . انتهى .

وقال الشيخ عبد الله اليافعي [١٢٩ أ] رحمه الله ، وقد طعن في الشيخ أبي
الحسن أناس من الحشوية وأنكروا عليه في بعض أقواله .

قلت : أراد الشيخ عبد الله بهذا القول الحافظ شمس الدين الذهبي
وغیره ، وقد ذكرنا من كلامه في أول هذه الترجمة ، ونذكر من كلام الشيخ عبد
الله اليافعي أيضا شيئا ليعرف مقصد كل واحد منهما .

قال اليافعي : الشيخ الكبير ، العارف بالله ، الفقيه ، الإمام ، عالم
العلماء^(١) ، معدن الأسرار ، بحر العلوم والمناقب العلية ، والأحوال السنية ،
الناشر على الكون حله جمال لتنافس^(٢) الطريقة ، والناشر على الوجود يواقيت
معادن أسرار الحقيقة ، المشرقات شمس معارفه غياهب الظلم الناطق ، أستاذ
العارفين ، ودليل السالكين^(٣) ، وذكر نسبه إلى أن قال : الحسيب النسيب ، ثم
أثنى عليه أيضا فذكر من كراماته وأحواله نبذة مليحة ، نذكر منها شيئا يسيرًا :

قال الشيخ أبو العباس المرسى : خرجت من المدينة الشريفة لزيارة عم
النبي صلى الله عليه وسلم حمزه بن عبد المطلب رضى الله عنه فلما كنت في
أثناء الطريق تبعني إنسان ، فلما دخلنا القبة وجدنا رجلا عند القبر يدعو فقلت
لرفيقي : هذا من الإبدال ، والدعاء في هذه الساعة مستجاب ، فدعا الله أن
يرزقه ديناراً ، وسألت الله أن يعافيني من بلاء الدنيا وعذاب الآخرة ، فلما
رجعنا وقربنا من المدينة لقينا إنسان فأعطى رفيقي ديناراً ، ودخلنا ، فحال وقوع

(١) «عالم علماء» - في ط ، ن.

(٢) «تنافس» - في ن.

(٣) «السالكين» - في ط ، و «المسلكين» - في ن.

نظر الشيخ . أبى الحسن الشاذلى علينا قال لرفيقى : ياخسيس الهمة صادفت ساعة إجابة ثم صرفتها إلى دينار ، هل لاكنت مثل أبى العباس المرسى سأل الله أن يعافيه من بلاء الدنيا وعذاب الآخرة ، وقد فعل له ذاك^(١) . انتهى .

توفى الشيخ أبو الحسن الشاذلى بصحراء عيذاب قاصداً الحج فى أول ذى القعدة سنة ست وخمسين وستمائة ، ودفن هناك^(٢) ، رحمه الله تعالى ، ونفعنا ببركته .

١٥٩٨ - [أبو الحسن الطواشى اليمنى]

(. . . . - ٧٤٨هـ / - ١٣٤٧م)

على^(٣) بن عبد الله ، الشيخ العالم العارف بالله المسلك نور الدين أبو الحسن ، المعروف بالطواشى اليمنى .

قال الشيخ عبد الله اليافعى ، بعد أن أثنى عليه ، وذكر من أحواله نبذة إلى أن قال : وكنا يوماً عنده فى خلوة جلوس ، فخطر فى نفسى هل هو أفضل من فلان أو فلان أفضل منه ، بشخص ذكرته فى نفسى . فقال لى هو ، عند ورود ذلك [١٢٩ ب] خاطر على^(٤) ما الفرق بين الرسول والنبي ؟ فأردت أن أذكر ما بينهما من الفرق ، فسبقنى وعبر فى الفرق بينهما أن الرسول هو الذى يوحى إليه ويرسل إلى الخلق ، والنبي غير متصف بهذه الصفات ، وقال : وكذلك الأولياء منهم من يؤذن له بإرشاد المريدين ويؤيد بالكرامات والبراهين ، ومنهم من له فضل فى نفسه وليس له من هذه المذكورات . قال اليافعى : ففهمت من ذلك أن الفرق بينه وبين ذلك الشخص ، كالفرق بين الرسول والنبي ، ثم قال :

(١) « ذلك » - فى ط ، ن .

(٢) « ودفن بحيشرا حيث توفى » - عقد الجمان . حميشرى : منزلة بالقرب من الحد الفاصل بين مصر والسودان جنوب غرب عيذاب ، وعلى بعد ١٤٠ كم منها - القاموس الجغرافى ج ١ ص ٣٣٩ .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٥٩ رقم ١٥٩١ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٣٠ .

(٤) « على » - ساقط من ط ، ن .

وكان شاعراً حسن الشعر جداً ، ومن شعره قوله :

أَسْفَى مِنْ هَجْرِ سَكَانِ الْحَمَى	يَتْرُكُونِي مِنْ هَوَاهُمْ فِي عَمَى
كَلِمًا قَدِمْتُ يَوْمًا نَحْوَهُمْ	قَدَمًا أَخَّرْتُ عَنْهُمْ قَدَمًا
صَرْتُ عَمًا ^(١) فَاتَنَى مِنْ وَصْلِهِمْ	أَقْرَعَ السِّنَّ عَلَيْهِمْ نَدَمًا
لَيْسَتْهُمْ إِذْ هَجَرُوا لَمْ يَتَلَفُوا	بِالضَّنَا صَبًّا مَعْنَى مَغْرَمًا
فَعَسَى الدَّهْرُ بِوَصْلِ مَنْهُمْ	يَسْعَفُ الصَّبَّ وَيُشْفِي السَّقَمَا

ثم قال : ومن نثره - رحمه الله تعالى - ينبغي للنفر الصادق أن يكون كثير الفضائل ، لطيف الشمائل ، لا يرد عما في يده سائل ، ولا يخيب فيه أمل ، أخلاقه ألطف من نسيم السحر ، وأوصافه كالمسك إذا فاح وانتشر^(٢) . انتهى كلام اليافعى رحمه الله .

قلت : وكانت وفاته في سنة ثمان وأربعين وسبعمئة ، رحمه الله تعالى .

(١) « فيما » - ط ، ن .

(٢) « وأوصافه كالمسك الأذفر ، أو إذا فاح وانتشر » - في ن .

١٥٩٩ - [ابن عامرية]

(.... - ٨٣٢هـ / - ١٤٢٨م)

على^(١) بن عبد الله ، الشيخ الأديب المعتقد نور الدين ، التحريري المولد والمنشأ والدار والوفاة ، الشهير بابن عامرية .

كان أديبًا ، فاضلاً ، شاعراً ، وأكثر شعره فى المدائح النبوية ، توفى بالتحريرية^(٢) فى يوم الخميس سادس عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله . ومن شعره^(٣) :

١٦٠٠ - [ابن الطبلاوى]

(.... - ٨٠٢هـ / - ١٣٩٨م)

[١٣٠ أ] على^(٤) بن عبد الله بن محمد ، الأمير علاء الدين بن الطبلاوى ، والى القاهرة ونقيب الجيش وأمير حاجب ، والطحلاوى نسبة إلى قرية بالمنوفية بالوجه البحرى من أعمال القاهرة تسمى طبلاوة .

ونشأ علاء الدين بالقاهرة من جملة العوام إلى أن مات عمه بهاء الدين الطبلاوى ، وكان تاجراً بقيسارية جاركس^(٥) بالقاهرة وله مال ، فورثه بنو عمه على هذا وغيره ، فلما صار متمولاً سعى إلى أن صار مشد القصر السلطاني بقلعة الجبل ، ثم ولى شد البيمارستان المنصورى ، ثم صار والى القاهرة بمال بذله فى كل ذلك ، ثم أضيف إليه الحجوبية . ولازال يتقرب عند الملك الظاهر

(١) وله أيضاً ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٩ رقم ١٥٩٢ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٥٣ ، نزهة النفوس ج٢ ص ١٧٦ رقم ٦٧٤ . الضوء اللامع ج٥ ص ٢٥٤ رقم ٨٥٣ ، شذرات الذهب ج٧ ص ١٩٨ .

(٢) «مدينة التحريرية بالغربية من أعمال القاهرة» - فى النجوم الزاهرة .

(٣) بياض فى نسخ المخطوط مقدارده نحو ثلاثة أسطر .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٩ رقم ١٥٩٣ ، أنباء القمر ج٢ ص ١٧٢ رقم ٧٢ ، نزهة النفوس ج٢ ص ٦٦ رقم ٣٢٣ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢٥٢ رقم ٨٤٦ .

(٥) هى: قيسارية جهاركس التى بنيت سنة ٥٩٢هـ / ١١٩٦ م . وكانت خاناً ينزله التجار الوافدون على القاهرة - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٨٦ .

برقوق حتى أدخله فى غالب أشغاله ، وصار له كلمة فى الدولة ، فلم يلبث غير قليل حتى غضب عليه السلطان لأمر صدرت منه بإغراء سعد الدين^(١) بن غراب ، فإن سعد الدين لما وثب على أستاذه الأمير محمود^(٢) الأستاذ كان ذلك بمعاونة ابن الطبلاوى هذا حتى صار ابن غراب من أعيان الدولة ، فالتفت إلى ابن الطبلاوى فلم يقدر عليه حتى وقع بين ابن الطبلاوى وبين الأمير يلبغا^(٣) المجنون الأستاذ ، فصار ابن غراب يحمله على ابن الطبلاوى إلى أن تكلم فيه عند السلطان وقرر معه مسكه .

فأشاع ابن غراب أنه ولد له ولد ثم دعا الناس والأمراء إلى عمل وليمة فى بيته ، فحضر ابن الطبلاوى هذا غرة فى جملة من حضر من الأعيان ، وحضر معه ابن عمه ناصر الدين محمد عرف بابن ستيت ، وحضر الأمراء وفيهم الأمير يعقوب^(٤) شاه الخازندار وقد رسم له بمعاونة ابن غراب فى القبض على ابن الطبلاوى ، فلما استقر بالناس الجلوس أرسل ابن غراب الأمير بهاء الدين أرسلان نقيب الجيش فقبض على ناصر الدين بن الطبلاوى والى القاهرة وعلى أكثر حواشيه ، وعلى حواشى أخيه علاء الدين صاحب الترجمة ، كل ذلك وعلاء الدين هذا عند ابن غراب لا يعلم بشئ من ذلك ، فلما جاء الخبر لابن غراب بالقبض عليهم مد السماط فتقدم يعقوب شاه فقبض على علاء الدين وعلى ابن عمه ناصر الدين محمد بن ستيت ، ووقعت^(٥) الحوطة فى الليل على دور الجميع ، وتتبع من الغد حواشى ابن الطبلاوى ، [١٣٠ ب] فتجمعت العامة وحملوا المصاحف ووقفوا تحت القلعة يسألون السلطان فى إعادة ابن الطبلاوى ، فأمر بضربهم ، ففروا من ساعتهم ما كأنهم كانوا .

(١) هو: إبراهيم بن عبد الرزاق، سعد الدين، الشهير بابن غراب، المتوفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م - المنهل الصافى ج ١ ص ١٠٤ رقم ٤٨.

(٢) هو: محمود بن على بن أصفر عينه، الأمير جمال الدين الأستاذ، المتوفى سنة ٧٩٩ هـ / ١٣٩٦ م - المنهل الصافى.

(٣) هو: يلبغا بن عبد الله السالمى الظاهرى برقوق، الأمير سيف الدين، الوزير الأستاذ المشير، المتوفى سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م - المنهل الصافى.

(٤) هو: يعقوب شاه بن عبد الله الكمشغاوى الظاهرى برقوق، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م - المنهل الصافى.

(٥) «ووقف» - فى ط، ن.

ورسم السلطان ليلبغا المجنون بمعاقبته واستخلاص المال منه ومن أقاربه وحواشيه .

وكان القبض عليه فى ^(١) يوم الجمعة تاسع شعبان سنة ثمانمائة والمقبوض عليهم من حواشيه : أخوه ناصر الدين محمد والى القاهرة ، وناصر الدين ابن عمه شاد الخواص ، ونقيب الممالك السلطانية ، والخطيب ابن عمه ، ودواداره والحجازى ، وابن الشاوى ، وكريم الدين بن أفسح مستوفى البهار الكارمى ، وعبد الوهاب بن أبى شكر نائبه فى الكارم فى المتجر ، واعتقلوا الجميع فى قاعة .

ثم فى بكرة يوم الجمعة خلع على بهاء الدين نقيب الجيش واستقر والى القاهرة عوضاً عن ناصر الدين ابن الطبلاوى ، وخلع فى عشية نهاره على ناصر الدين محمد بن علاء الدين بن كل بك واستقر نقيب الجيش عوضاً عن بهاء الدين .

وفى يوم الأحد حادى عشره نقل هؤلاء الجميع إلى بيت الأمير يلبغا المجنون ظهيرة النهار على حمير فى باشات وزناجير ، ثم عادوا بعلاء الدين هذا إلى بيته فى زنجير ^(٢) صحبة يلبغا المجنون ويعقوب شاه الخازندار وسعد الدين بن غراب ناظر الخواص فأخرج لهم علاء الدين خبيثة ذهب من بيته مبلغ مائتين وخمسين ألف دينار ، ومن الفضة خمسين ألف درهم ^(٣) ، ومن الزركش والسمور والوشق والسنجاب والصوف أكثر من عشرين حملاً ^(٤) ثم عادوا به إلى بيت يلبغا المجنون ، وعاقبوا أم ولده وجواريه ^(٥) ، والخطيب ابن عمه ، فاظهروا تسعة عشر ألف دينار .

(١) « فى » - ساقط من ن .

(٢) « وفى عنقه باشة حديد » - فى إنباء الغمر .

(٣) انظر إنباء الغمر حيث يوجد اختلاف فى الأموال التى تم استخراجها من صاحب الترجمة .

(٤) « جمالا » - فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من إنباء الغمر .

(٥) « وجواره » - فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق مع السياق .

ثم طُلب^(١) علاء الدين ابن الطبلاوى المذكور بين يدي السلطان فطلعوا به فى يوم السبت سابع عشره ، فلما حضر طلب من السلطان أن يُدنيه منه حتى بقى على قدر ثلاثة^(٢) أذرع منه ، وقال له تكلم : قال : أريد أن أسر للسلطان فى أذنه فلم يُؤذن له ، فألح ابن الطبلاوى فى ذلك حتى استراب السلطان منه وأمر بإبعاده واستخلاص الأموال منه ، فمضوا به حتى وصل إلى باب النحاس حيث يجلس الخدام الخاص ، [١٣١ أ] فجلس ليستريح ، فضرب نفسه بسكين كانت معه ليقتل نفسه وجرح نفسه فى موضعين ، فثاروا به وأخذوا السكين^(٣) ، ثم وقعت الصرخة حتى بلغت السلطان فلم يشكّ السلطان أنه أراد قتله بهذه السكين ، فأمر بتشديد عقوبته ، فمضى به يلبغا المجنون إلى بيته وعاقبه ، فأظهر فى سابع عشره خبيئة أخرى فيها مبلغ ثلاثين ألف دينار ، ثم دل على أخرى فيها مبلغ عشرين^(٤) ألف دينار^(٥) ، وأبيع موجوده وعقاره . وألزم ابن عمه ناصر الدين محمد بحمل مبلغ مائة^(٦) ألف درهم ، وعوقب عقوبة شديدة حتى أوردتها . وألزم أربعة من خواصه بمائة ألف درهم .

ثم ضُرب فى خامس شهر رمضان ضربا مبرحا فلم يعترف بشئ ثم نُقل إلى خزانة شمائل واعتقل بالبرج الذى كان به محمود الأستادار ، ولم يمكن أحد بالاجتماع به ، واستمر فى السجن إلى سابع شوال^(٧) رسم بنفيه إلى الكرك ، فخرج من يومه^(٨) ، ثم نُقل إلى القدس فأقام به إلى أن مات الملك

(١) « وفى السادس عشر من شعبان طلب الحضور بين يدي السلطان فأذن له » - فى إنباء الغمر .

(٢) « ثلاث » - فى نسخ المخطوط .

(٣) « وأخذوا السكين منه » - فى ن .

(٤) « تسعين » فى ط ، ن .

(٥) « فأظهر مائة وأربعين ألف دينار - فى إنباء الغمر .

« فدل على خبيئة فيها ثلاثون ألف دينار ، ثم أخرى فيها تسعون ألف دينار ، ثم أخرى فيها عشرون ألف دينار » - النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٨٠ .

(٦) « مائتى » - فى ط ، ن .

(٧) « ثم أفرج عنه فى رمضان » - فى إنباء الغمر .

(٨) « من نفيه » - فى ن ، وهو تحريف .

الظاهر برقوق فى شوال القابل سنة إحدى وثمانمائة ، وخرج الأمير تنم الحسنى نائب الشام عن طاعة الملك الناصر فرج فى سنة اثنتين وثمانمائة ، فانضم إليه علاء الدين هذا ووافقه على العصيان ، وبدا منه أمور يطول شرحها إلى أن قُتل بغزة فى حمام بها فى سنة اثنتين وثمانمائة^(١) ، واستراح وأراح . انتهى .

١٦٠١ - [علاء الدين البيروى الحلبي المنشئ]

(... - ٧٩٤ هـ / ... - ١٣٩١ م)

على^(٢) بن عبد الله بن يوسف ، القاضى علاء الدين البيروى^(٣) الحلبي ،
الأديب المنشئ الكاتب .

نشأ بحلب ، وبرع فى الإنشاء والأدب ، وخدم الملوك إلى أن اتصل بنائبها الأمير يلبغا الناصرى وقدم صحبتته إلى الديار المصرية لقتال الملك الظاهر برقوق .

فلما انتصر الناصرى وقبض على الظاهر برقوق وحبسه بالكرك فى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وصار الأمير يلبغا الناصرى مدبر مملكة الملك المنصور حاجى وبيده العقد والحل جعل المذكور فى الإنشاء ، وعظم قدره فى تلك الأيام ، وزادت حرمة إلى أن قبض منطاش على الناصرى [١٣١ ب] فى السنة المذكورة ، وحبسه بالإسكندرية إلى أن أطلقه برقوق بعد عوده إلى الملك وولاه نيابة حلب - حسبما ذكره فى محله إن شاء الله تعالى - أخلع السلطان على علاء الدين المذكور واستكتبه فى الإنشاء حتى قدم^(٤) القاضى علاء

(١) « فى العشر الأول من رمضان » - نزهة النفوس ج٢ ص ٦٦ ، الضوء ، اللامع .

وذكره ابن حجر فى إنباء الغمر فى وفيات سنة ٨٠٣ هـ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٩ رقم ١٥٩٤ ، النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٣٢ ، إنباء الغمر ج١ ص ٤٤٤ رقم ٢٠ ، السلوك ج٣ ص ٧٧٨ ، نزهة النفوس ج١ ص ٣٥٣ رقم ١٦٩ الدرر ج٣ ص ١٤٧ رقم ٢٧٨٧ .

(٣) « التبريزى » - فى الدرر .

(٤) « حتى قدم القاهرة » - فى ن .

الدين على بن عيسى الكركى من الكرك ، وأقره السلطان فى كتابة السر بالديار المصرية ، وقام^(١) علاء الدين هذا بأعباء الديوان ، واختص بالظاهر فى الظاهر ، وفى الباطن غير ذلك ، حتى تمكن الملك الظاهر من الأمير يلبغا الناصرى وقبض عليه بحلب وقتله بها ، قبض على علاء الدين المذكور وحمله معه إلى القاهرة فى^(٢) الحديد ، ثم أمر به فُقتل خنقا فى يوم الإثنين رابع عشرين^(٣) شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وسبعمائة^(٤) .

وكان فاضلا بارعا ، له اليد الطولى فى النظم والنثر والترسل^(٥) ، وله تصانيف جيدة فى ذلك منها تلوين الحريرى من تكوين البيرى يشتمل على ماله من منظوم ومنثور ، وله غير ذلك .

ومن شعره :

أرى البدر لَمَّا أَنْ دَنَا لِعُرُوبِهِ وَأَلْبَسَ مِنْهُ أَزْرَقَ الْمَاءِ أَيْضًا
تَوَهَّمُ أَنْ الْبَحْرَ رَامَ التِّقَامَهُ فَسَلَّ لَهُ سَيْفًا عَلَيْهِ مُفَضُّضًا^(٦)

وله أيضًا :

شعر حبیبی^(٧) فوق أردافه سود ليال القطع والوصل بيض^(٨)
ياشعره النامى وياردفه أوقعتمانى فى الطويل العريض

(١) « وأقام » - فى ط ، ن .

(٢) « فى يوم الإثنين فى الحديد » - فى نسخ المخطوط ، ومنبه على شطب « فى يوم الإثنين » - فى نسخة س . وهو سبق نظر من الناسخ .

(٣) « رابع عشر » - فى النجوم الزاهرة ، و« سابع عشر » - فى نزهة النفوس .

(٤) « وأوصى أن يكتب على قبره : »

بقارعة الطريق جعلت قبرى لأحظى بالترحم من صديق
فبإمامولى الأنام لأنت أولى برحمة من يموت على الطريق

انظر إنباء الغمر .

(٥) « ولم يكن نظمته ونثره بالفائق بل كان مكثرا مقتدرا » - فى إنباء الغمر .

(٦) النجوم الزاهرة ج ٢ ص ١٢٣ .

(٧) « حبى » - فى ط ، ن .

(٨) « سود ليال الوصل والقطع بيض » - فى س ، ومنبه على تعديلها كما أثبتناه ، وكما ورد فى ط ، ن .

١٦٠٢ - [سيبويه]

(. . . ٦٦٧ هـ / . . . ١٢٦٨ م)

على^(١) بن عبد الله بن إبراهيم ، الشيخ الإمام الفقيه النحوى أبو الحسن^(٢) الكوفى الأصل ، المغربى ، المالكى ، المعروف بسيبويه .

مولده بعد الستمائة بيسير ، ذكره الحافظ شرف الدين الدمياطى فى معجمه وقال : أنشدنى من لفظه لنفسه :

عَذَّبْتُ قَلْبِي بِهَجْرِ مَنْكَ مُتَّصِلٍ يَأْمَنُ هَوَاهُ ضَمِيرٌ غَيْرُ مُتَفَصِّلٍ
ما زادنى غير تأكيد صدودك لى فما عُدُولُكَ عَنْ^(٣) عَطْفٍ إِلَى بَدَلٍ

[١٣٢ أ] توفى بالبيمارستان المنصورى بالقاهرة فى يوم الخميس منتصف شهر ربيع الأول سنة سبع وستين وستمائة ، ودفن خارج باب النصر ، رحمه الله تعالى^(٤) .

١٦٠٣ - [نور الدين الشلقامى]

(. . . ٨٤٢ هـ / . . . ١٤٣٨ م)

على^(٥) بن عبد الرحمن ، الشيخ نور الدين الشلقامى الشافعى .

مولده بعد سنة خمسين وسبعمائة^(٦) ، وتفقه على الشيخ جمال الدين الإسنوى وغيره ، وبرع فى عدة علوم . مات فى عوده من الحج فى سنة نيف وأربعين^(٧) وثمانمائة رحمه الله [تعالى] .

وشلقام قرية بالقليوبية على شاطئ النيل من أعمال القاهرة .

(١) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٠ رقم ١٥٩٥ ، عقد الجمان ج٢ ص ٥٣ ، السلوك ج١ ص ٥٨٢ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٢٥٦ . بقية الرعاية ج٢ ص ١٧٠ رقم ١٧١٦ .

(٢) « أبو الحسين » - فى ن .

(٣) « من » - فى البداية ، والنهاية .

(٤) « رحمه الله تعالى » - ساقط من ط ، وورد « رحمه الله تعالى وعفا عنه » - فى ن .

(٥) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٠ رقم ١٥٩٦ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢٣٧ رقم ٨٠٨ .

(٦) « ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة تقريبا ، فإنه كتب بخطه أنه قبل الطاعون بعامين أو ثلاثة ، وكان الطاعون فى سنة تسع وأربعين » - الضوء اللامع .

(٧) « فى المحرم سنة إثنين وأربعين » - الضوء اللامع .

١٦٠٤ - [ابن الخروبي]

(٧٤٤ - ٨٠٣ هـ / ١٣٤٣ - ١٤٠٠ م)

على^(١) بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد^(٢) بن التاجر نور الدين بن عز الدين بن صلاح الدين ، التاجر الكارمي المصري ، المعروف بالخروبي ، أحد أعيان تجار مصر .

مولده سنة أربع وأربعين وسبعمائة . كان هو وأبوه وجده من أكابر تجار مصر^(٣) إلى أن توفي في يوم الخميس ثاني عشرين^(٤) شهر رجب سنة ثلاث وثمانمئة ، وأوصى من ماله من بعده بجملة^(٥) لعمارة ماخرب من حرم مكة من الحريق .

وكان ديناً ، عفيفاً ، حشماً ، رئيساً ، وهو آخر تجار مصر من الخرادبه . وخلف مالا كثيراً ، رحمه الله [تعالى] .

١٦٠٥ - [ابن المغربي]

(.... - ٦٨٤ هـ / - ١٢٨٥ م)

على^(٦) بن عبد العزيز بن علي بن جابر ، الشيخ الفقيه البارع المفسن الأديب تقى الدين البغدادي ، المعروف بابن المغربي ، الشاعر المشهور . صاحب القصيدة المشهورة التي أولها :

يا دبدة دبدي أنا علي بن المغربي

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج١ ص ٤٦٠ رقم ١٥٩٧ ، السلوك ج٣ ص ١٠٧٢ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢٤٠ رقم ٨١٩ .

(٢) « بن أحمد » - ساقط من ط ، ن .

(٣) « التجار بمصر » - في ن .

(٤) « ثاني عشر » - في السلوك .

(٥) « جملة » - في ن .

(٦) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج١ ص ٤٦١ رقم ١٥٩٨ . فوات الوفيات ج٣ ص ٣٢ رقم ٣٤١ .

واعتنى الفقيه^(١) قوام الدين الحنفى بجمع ديوانه . وكان من الشعراء المجيدين المشهورين بالعلم والفضيلة . توفى سنة أربع وثمانين وستمئة ، رحمه الله .

١٦٠٦ - [علاء الدين الحلبي]

(..... - ٦٩٧ هـ / - ١٢٩٧ م)

على^(٢) بن عبدالواحد بن أحمد^(٣) بن الخضر بن السابق - بالباء الموحدة - الشيخ علاء الدين الحلبي ، نزيل دمشق .

كان شيخا جليلا متميزا ، من رؤساء الدولة الناصرية ، خدم فى الجهات ، وولى نظر البيمارستان وغيره . وتوفى سنة سبع وتسعين^(٤) وستمئة ، رحمه الله تعالى .

١٦٠٧ - [علاء الدين الزملكانى]

(..... - ٦٩٠ هـ / - ١٢٩١ م)

[١٣٢ب] على^(٥) بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف ، الشيخ الإمام علاء الدين أبو الحسن بن العلامة كمال الدين أبى المكارم ، خطيب زملكا ، الأنصارى السماكى ، والد العلامة كمال الدين ابن^(٦) الزملكانى .

(١) «بالفقيه» - فى ط ، ن . وهو تحريف .

(٢) ولم يرد فى مخطوط الدليل الشافى .

(٣) «على بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن أحمد» - فى ن . وهو سبق نظر من الناسخ - انظر الترجمة التالية .

(٤) «وستين» - فى ن . وهو تحريف .

(٥) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٤٦١ رقم ١٦٠٠ ، درة الأسلاك ص ١٠٨ ، البداية والنهاية ج١٣ ص

٣٢٥ - ٣٢٦ ، عقد الجمان ج٣ ص ٩٤ ، السلوك ج١ ص ٧٧٧ ، العبر ج٥ ص ٣٦٩ . شذرات الذهب ج٥ ص ٤١٢ ،

مرآة الجنان ج٤ ص ٢١٩ ، تذكرة النبى ج١ ص ١٤٦ - ١٤٧ .

(٦) «ابن» - ساقط من ط ، ن .

كان جليل القدر ، وافر الحرمة ، حسن السيرة مليح الصورة ، تام الشكل ، غزير الفضل ، دَرَسَ بالأمينية^(١) مدة ، وسمع ، ولم يحدث ، توفى سنة تسعين وستمائة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

١٦٠٨ - [نور الدين السخاوى]

(... - ٧٥٦هـ / ... - ١٣٥٥م)

على^(٣) بن عبد النصير^(٤) ، وسماه المقرئى : ابن عبد الصمد بن على^(٥) ، قاضى القضاة نور الدين أبو الحسن السخاوى المالكى المصرى ، قاضى قضاة الديار المصرية .

كان فقيهاً عالماً ، عارفاً بصناعة القضاء ، بصيراً بمذهبه ، عارفاً بالشروط والأحكام ، ناب فى الحكم عن قضاة مذهبه سنين ، ثم استقل بالوظيفة ، وحمدت سيرته . وتوفى ليلة الإثنين ثانى جمادى الأولى^(٦) سنة ست وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ، ودفن بالقرافة وقد قارب ثمانين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) المدرسة الأمينية بدمشق: هى أول مدرسة للشافعية بدمشق أنشأها أتابك العساكر كمشتكين بن عبد الله الطفتكينى، المتوفى سنة ٥٤١هـ/١١٤٦م - الدارس ج١ ص ١٧٨ ، خطط الشام ج٦ ص ٧٧ .

(٢) «توفى فى ربيع الآخر وقد نيف على الخمسين» - العبر .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٤٦١ رقم ١٦٠١ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٣١٩ ، درة الأسلاك ص ٣٩٤ ، السلوك ج٣ ص ٢٣ الدرر ج٣ ص ١٥٠ رقم ٢٧٩٤ ، تذكرة النبى ج٣ ص ١٩٢ .

(٤) «على عبد الواحد بن النصير» - فى ن ، وهو تحريف وخط .

(٥) «على» - ساقط فى ط ، ن .

(٦) «رابع جمادى الأولى» - فى السلوك .

١٦٠٩ - [ابن صغير]

(... - ٧٩٦هـ / ... - ١٣٩٣م)

على^(١) بن عبد الواحد بن محمد بن صغير ، الشيخ علاء الدين المعروف بابن صغير ، رئيس الأطباء بالديار المصرية .

كان بارعًا مفننًا في صناعته ، انتهت إليه المعرفة والرئاسة في الطب^(٢) في زمانه . ولد بالقاهرة ، وتخرج بجماعة من علماء هذا الشأن حتى برع وساد ، وأخذ عنه الشيخ عز الدين بن جماعة ، وجماعة آخر من الفقهاء والأطباء ، وكان له حدس صائب ودربة بالملاطفة ، وكان له مال قد أفردته للقرض ، فكان يُقرض من يحتاج برهن ، وكان حسن الشكل ، بهى الصورة ، منور الشيبة .

قال المقرئ^(٣) : وكان يصف للموسر بأربعين ألفا ويصف الدواء في ذلك الداء بعينه بالفلس الواحد^(٤) ، قال : وكنت عنده فدخل عليه رجل شيخ وشكا شدة ما به من السعال ، فقال له : إياك تنام بغير سراويل ، فقال الشيخ : إى والله ، قال : فلا تفعل ، نم بسراويلك فمضى ، قال : فصدفت ذلك الشيخ بعد أيام فسألته ، فقال لى : عملت ما قال فبرئت ، قال : وكان لنا جار حدث لابنه رعاف^(٥) حتى أفرط فانحلت قوى الصغير ، فقال له ابن صغير هذا : شرط أذنيه [١٣٣ أ] فتعجب وتوقف ، فقال له ثانيًا : توكل على الله وافعل ، ففعل ذلك فبرئ الصغير ، وله من هذا النمط أشياء يطول شرحها .

(١) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٢ رقم ١٦٠٢ ، النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٤٠ ، نزفة النفوس ج١ ص ٣٩٤ رقم ٢٠٤ ، إنباء الغمر ج١ ص ٤٨١ رقم ١٧ ، تاريخ ابن قاضى شعبة ج٣ ص ٥٣٠ ، السلوك ج٣ ص ٨٢١ ، الدرر ج٣ ص ١٥١ رقم ٢٧٩٥ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٣٤٦ .

(٢) « انتهت إليه رئاسة الطب » - فى ن .

(٣) لم يرد هذا النص فى السلوك المطبوع بين أيدينا .

(٤) « كان من عظم أطلاعه فى علم الطب يصف للموسر بأربعين ألفا ، ويصف الدواء فى ذلك الداء بعينه للمعسر بفلس واحد » - فى النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٤٠ .

(٥) رعاف الرجل: خروج الدم من أنفه - لسان العرب - مادة: ر ع ف .

توفى بحلب فى ذى الحجة^(١) سنة ست وتسعين وسبعمائة ، ثم نُقل إلى القاهرة^(٢) ، رحمه الله [تعالى] ، وكان توجه إلى حلب صحبة الملك الظاهر برقوق .

وكان له نظم من ذلك :

يا من إليه خُطانا يمحو جميع خطانا
نغدو^(٣) إليه خماصا نروح عنه بطانا
وتولى الرئاسة من بعده فتح الدين فتح الله^(٤) العجمى . انتهى .

١٦١٠ - [الحصرى]

على^(٥) بن عبد المؤمن أبو الفياح السعدى القوسان^(٦) ، بالقاف والواو والسين المهملة - الشيخ الأديب المعروف بالحصرى ، الخليع الماجن ، رفيق عبد القوى النوشادر المتقدم^(٧) ذكره .

كانا متصاحبين ، وكانا ينظمان البلاليق ، ويأتیان بالسخف الفاحش إلا أنه فى غاية الظرف ، وقد ذكر الشيخ صلاح الدين فى تاريخه من نظم هذا الرجل «من البلاليق وغيرها شيئاً كثيراً ، نذكر منها هنا واحدة^(٨)» . يُعرف منها منواله^(٩) .

(١) « فى أحد العشر من شهر ذى الحجة » - نزهة النفوس .

(٢) « ثم نقلته ابنته إلى مصر قدفنته بترتتهم » - فى إنباء الغمر .

(٣) « نغدوا » - فى الدليل الشافى .

(٤) توفى سنة ٨١٦هـ / ١٤١٣م - انظر ترجمته فيما يلى رقم ١٨٠٠ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٢ رقم ١٦٠٣ .

(٦) « القوسانى » - فى ط ، ن .

(٧) انظر ترجمته بالمنهل الصافى ج٧ ص ٣٢٩ رقم ١٤٦٥ .

(٨) « ساقط من ن .

(٩) ورد بعد ذلك ١٩ بيتاً من نظم صاحب الترجمة بها العديد من الألفاظ الماجنة ، وليس لها أية قيمة علمية سوى ما تدل عليه من فحش ومجون صاحب الترجمة .

١٦١١ - [ابن بنت الأعز]

(. . . ٦٩٩ هـ / . . . ١٢٩٩ م)

[١٣٣ ب] على^(١) بن عبد الوهاب بن علي بن خلف بن بدر ، القاضي علاء الدين بن القاضي تاج الدين بن بنت الأعز ، وأخو القاضي تقي الدين^(٢) .

خدم في عدة جهات ، واتصل بخدمة الشجاعى^(٣) نائب دمشق مدة ، ثم هرب منه إلى حلب ، فلم تطل مدته بها ، وعاد إلى حماة ، ثم إلى دمشق^(٤) ، وكان قدم^(٥) بها ناظر الديوان بخدمة الأمير طرنتاي رفيقاً لبدر الدين المسعودى ، حكى المسعودى قال : لما باشر علاء الدين هذا عندنا فى الديوان لم يكن له من الملبوس إلا ما هو عليه ، ولم يكن معه شيء^(٦) ، فأرسلت إليه جملة^(٧) دراهم وقماشاً غير مفصل ، ثم بعد ذلك بحث المذكور خلفى فلم يجدنى تعرضت لدرهم واحد من مال مخدومى . قال : وذكرنى بكل سوء ، ثم لما تولى الشجاعى نيابة دمشق خدم عنده وتوصل إليه ، ووقع له ما حكيناه ، قلت ثم قدم القاهرة وتولى حسبته^(٨) ، وتوفى بها فى سنة تسع وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٢ رقم ١٦٠٤ ، النجوم الزاهرة ج٨ ص ١٨٩ . السلوك ج١ ص ٩٠٤ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٣٦٧ . وورد اسم صاحب الترجمة فى الدرر ، ثم بياض - الدرر ج٣ ص ١٥٢ رقم ٢٧٩٦ .

(٢) هو : عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف ، المعروف بابن بنت الأعز ، تقي الدين أبو القاسم ، المتوفى سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م - المنهل الصافى .

(٣) هو : سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى ، الأمير الكبير علم الدين ، المتوفى سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م - المنهل الصافى ج٦ ص ٨٠ رقم ١١١٧ .

(٤) «تم عاد إلى دمشق» - فى ن .

(٥) «قدمها» - فى ط ، و «قربها» - فى ن .

(٦) «شئ فى الديوان» - فى ن .

(٧) «جملة» - مكرة فى س .

(٨) «تولى حصة القاهرة ونظر الأقباس ، ودرس بعدة مدارس ، وحج ، ودخل اليمن ، ثم عاد إلى القاهرة ومات بها فى شهر ربيع الآخر» - النجوم الزاهرة ج٨ ص ١٥٩ - ١٦٠ .

١٦١٢ - [تقى الدين السبكي]

(٦٨٣ - ٧٥٦هـ / ١٢٨٤ - ١٣٥٥م)

علي^(١) بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان ، العلامة المحقق النحوى الفقيه المفسر الحافظ قاضى القضاة [١٣٤ أ] تقى الدين أبو الحسن الأنصارى الخزرجى السبكي المصرى الشافعى الأشعرى .

مولده فى أول يوم من صفر سنة ثلاث وثمانين وستمئة بسبك^(٢) - قرية فى المنوفية بالوجه البحرى من أعمال القاهرة .

أخذ القراءات^(٣) عن الشيخ تقى الدين ابن الصائغ وغيره ، والحديث^(٤) عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن^(٥) الدمياطى ، وبه^(٦) تخرج فى^(٧) الحديث وعليه تدرب ، وتفقه على العلامة نجم الدين ابن رفة وغيره من العلماء ، وقرأ الأصول على علاء الدين الباجى^(٨) ، وأخذ النحو عن العلامة أثير الدين أبى حيان ، وغير ذلك من العلوم عن غيرهم ، ورحل إلى طلب الحديث إلى الإسكندرية والشام ، فمن مشاهير أشيائه^(٩) فى الرواية : ابن الصواف ، وابن

(١) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٣ رقم ١٦٠٥ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٣١٨ - ٣١٩ ، درة الأسلاك ص ٣٩١ ، طبقات الشافعية الكبرى ج١ ص ١٣٩ - ٣٣٨ رقم ١٣٩٣ ، طبقات القراء ج١ ص ٥٥١ رقم ٢٢٥١ ، البدر الطالع ج٢ ص ٢٥٢ ، الدرر ج٣ ص ١٣٤ رقم ٢٧٧٨ ، السلوك ج٣ ص ٢٢ - ٢٣ ، بغية الوعاة ج٢ ص ١٧٦ رقم ١٧٣٣ ، تذكرة النبيه ج٣ ص ١٨٨ - ١٩١ .

(٢) «بسبك الثلاث» - فى النجوم الزاهرة ، وهى: سبك الضحاك: إحدى قرى مركز منوف بمحافظة المنوفية - القاموس الجغرافى.

(٣) «القرات» - فى س، ن، والتصحيح من ط.

(٤) «والحديث وغيره» - فى ط، ن.

(٥) «عبد المؤمن» - ساقط من ن، ووردت بعد الدمياطى، فورد: «شرف الدين الدمياطى وعبد المؤمن» - وهو تحريف من الناسخ.

(٦) «وبه» - ساقط من ط، ن.

(٧) «فى» - ساقط من ط، ن.

(٨) «الناجى» - فى ن.

(٩) هكذا فى نسخ المخطوط.

جماعة ، والدمياطى ، وابن القيم ، وابن عبد المنعم ، وزينب ، هؤلاء بمصر والإسكندرية ، والذين بالشام : ابن الموازنى ، وابن مشرف ، والمطعم ، وغيرهم ، والذين بالحجاز : رضى الدين إمام المقام ، وغيره .

وبرع فى الفقه ، والأصول ، والنحو ، واللغة ، والتفسير ، والحديث ، والمنطق ، والمعانى ، والبيان ، انتهت إليه رئاسة العلم فى زمانه ، وقصده الناس للفتيا من الأقطار^(١) ، وتفقه به جماعة من العلماء وغيرهم . «وتولى قضاء دمشق سنين ، واستمر ملازم الإشتغال والإشغال»^(٢) والتصنيف ، فألف^(٣) كتباً كثيرة^(٤) ، من ذلك : الدر النظيم فى تفسير القرآن العظيم ، عمل منه مجلدين ونصف ، وتكملة المجموع فى شرح المذهب ، ولم يكمل ، والتحقيق فى مسألة التعليق رداً على ابن تيمية ، والإبتهاج فى شرح المنهاج ، وكتاب شفاء السقام^(٥) فى زيارة خير الأنام ، والرياض الأنيقة فى قسمة الحديقة ، ومنبه الباحث فى حكم دين الوارث ، وإبراز الحكم من حديث رفع القلم ، ولمعة الإشراف فى أمثلة الإشتقاق ، وإحياء النفوس فى حكمة وضع الدروس ، وكشف القناع ، وضو المصابيح فى صلاة التراويح ، والتحبير المذهب فى تحرير المذهب ، والقول الموعب فى القضاء الموجب ، ومناسك أولى وثانية ، وبيع المرهون فى غيبة المديون ، [١٣٤ ب] ونور الربيع من كتاب الترييع ، وبيان الربط فى اعتياض الشرط بالشرط ، والرقم الإبريزى فى شرح التبريزى ، وعقود الجمان فى عقود الرهن والضمان ، والسيف المسلول على من سب الرسول ، وطليلة الفتح والنصر فى صلاة الخوف والقصر ، والسهم الصائب فى بيع دين

(١) «من سائر الأقطار» - فى ن.

(٢) «ساقط من ن.

(٣) «وألف وكتب» - فى ن.

(٤) «ومصنفاته فى التفسير والفقه والفرائض والعربية وغير ذلك تزيد على ستين مصنفًا» - فى تذكرة النبیه ج ٣ ص ١٩١ ، وعن مصنفات صاحب الترجمة انظر طبقات الشافعية الكبرى ج ١ ص ٣٠٧ - ٣١٥ . وانظر أيضا هدية

العارفين ج ١ ص ٧٢٠ - ٧٢٢ .

(٥) «الأسقام» - فى ط ، ن.

الغائب ، وفصل المقال فى هدايا العمال ، والدلالة على عموم الرسالة ، والنقول البديعة فى أحكام الوديعة ، والتهدى إلى معنى التعدى ، وكشف الغمة فى ميراث أهل الذمة ، والطلوع المشرقة فى الوقوف على طبقة بعد طبقة ، وحسن الصنيعة فى أحكام الوديعة ، وتلخيص التلخيص ، وأجوبة أهل طرابلس ، ورفع الحاجب فى شرح ابن الحاجب ، وقطف النور فى دراية الدور ، ومنتخب طبقات^(١) الفقهاء ، وتسريح الناظر فى^(٢) الغزال الناظر ، والملتقط فى النظر المشترك .

وكان الأمير أُلجاي الدوادار لا يكاد يفارقه ويبىء عنده فى القلعة ليال ، ويقيم أياما .

ولما توفى قاضى القضاة جلال الدين القزوينى بالشام فى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة طلب الملك الناصر محمد بن قلاوون قاضى القضاة عز الدين ابن جماعة وطلب الشيخ شمس الدين بن عدلان ، فلما حضر قال له السلطان : يا شيخ تقى^(٣) الدين قد وليتك قاضى^(٤) القضاة بالشام ، وألبسه تشريفة ، وخرج صحبة تنكز^(٥) نائب الشام ، وباشر القضاء ، وعاد «عز الدين وابن عدلان ، واستمر فى وظيفة القضاء مدة ، ثم عزل ، وعاد»^(٦) إلى القاهرة ، وتوفى بها فى يوم الإثنين ثالث جمادى الآخرة^(٧) سنة ست وخمسين وسبعمائة ، ودفن بتربه الصوفية خارج باب النصر .

(١) « طبقات » - ساقط من ط . ن .

(٢) « والملتقط فى » - فى ن . وهو سبق نظر من الناسخ - انظر ما يلى .

(٣) « تقى » - ساقط من ن .

(٤) « قضا » - فى ن .

(٥) هو : تنكز بن عبد الله الحسامى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، المتوفى سنة ٧٤١هـ / ١٣٤٠م - المنهل الصافى ج٤ ص ١٥٦ رقم ٧٩٧ .

(٦) « » - ساقط من ن .

(٧) « فى ليلة الإثنين رابع جمادى الآخرة » - فى النجوم الزاهرة ج١ ص ٣١٩ .

قال قاضي القضاة تاج الدين السبكي في طبقاته : وكان له نظم ونثر ، ومن

شعره :

إنّ الولاية ليس فيها راحةٌ إلاّ ثلاثٌ يتَّبِعُها العاقلُ
حكمٌ بحقٍّ أو إزالةٌ باطلٍ أو نفعٌ مُحْتَاجٌ سِوَاهَا باطلٌ^(١)

وله أيضاً [رحمه الله تعالى] ^(٢) :

أثنى عليك بأنى لم أخف أحداً يلحى عليك وماذا يزعم اللاحى
مهذب تشرق الدنيا بطلعته عن أبيض مثل نصل السيف وضاح

١٦١٣ - [قاضي القضاة علاء الدين الزرعي]

(... - ٧٧٦هـ / ... - ١٣٧٤م)

[١٣٥ أ] على ^(٣) بن عثمان ^(٤) بن أحمد بن عمرو ^(٥) ، قاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن الزرعي الشافعي ^(٦) .

تفقه وبرع ، وناب في الحكم ، ثم ولى قضاء القضاة بحلب في سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة عوضاً عن قاضي القضاة برهان الدين الرسعنى ^(٧) بحكم وفاته في السنة المذكورة أو التي قبلها - وهو الأصح - فأقام بها مدة ثم عزل ، وعاد إلى دمشق وتولى كتابة سرها ووكالة بيت المال بها .

(١) النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣١٩ .

(٢) [إضافة من ط ، ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ٤٦٣ رقم ١٦٠٦ ، إنباء الغمر ج ١ ص ٨٧ رقم ٥١ ، السلوك ج ٣ ص ٢٤٥ ، الدرر ج ٣ ص ١٥٣ رقم ٢٨٠١ ، إنباء - الغمر ج ١ ص ١٢٢ .

(٤) « بن عثمان » - ساقط من ن .

(٥) « عمر » في إنباء الغمر ، و « عمر بن عمرو » - في ن .

(٦) « المعروف بابن شمر نوح ، ولد بعد الثمانين » - في إنباء الغمر ، و « شمر نوح » - في الدرر .

(٧) هو: إبراهيم بن خليل بن إبراهيم الرسعنى الشافعى ، برهان الدين أبو إسحاق ، المتوفى سنة ٧٤٢هـ / ١٣٤١م - تذكرة النبى ج ٣ ص ٣٥ .

وكان المذكور يُلقب بالقرع ، وفيه يقول الأديب بدر الدين حسن بن علي
الجزري^(١) :

رَأَيْتُ الْقِرْعَ فِي حَلَبٍ تَوَلَّى وَظَنُّى أَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ
غَلِظَ الْجِلْدُ مَرُّ لَسْتُ أَذْرِى بِلَا طَعْمٍ لِمَاذَا سَيَّرُوهُ

وكان بالديوان شخص يسمى بالقرنبيط ، فقال ابن الجزري ، وكان هو أيضاً
يكتب فى الديوان :

بَادِرٌ^(٢) إِلَى دَارِ عَدَلٍ جُلُقِ يَا طَالِبَ الرِّزْقِ^(٣) فَالْخَيْرُ فِي الْبَكْرِ
فَالدَّسْتُ قَدْ طَابَ وَاسْتَوَى وَغَلَا بِالْقِرْعِ وَالْقَرْنَبِيطِ وَالْجَزْرِى
تَوَفَّى صَاحِبَ التَّرْجَمَةِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِائَةً^(٤) بِدَمَشَقٍ عَنْ
خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) «الزغوى» - فى الدرر . وهو: الحسن بن على بن الحسن بن على ، عز الدين ، الشهير بابن البناء الحلبي ، المتوفى سنة ٧٦٥هـ / ١٣٦٣م - المنهل الصافي ج٥ ص ١٠١ رقم ٩١٠ .

(٢) «باكر» - فى الدرر .

(٣) «رزق» - فى الدرر .

(٤) «فى جمادى الآخرة» - فى إنباء الغمر .

١٦١٤ - [ابن الصيرفي]

(٧٧٣ - ٨٤٤هـ / ١٣٧١ - ١٤٤٠م)

علي^(١) بن عثمان بن عمر بن صالح ، الشيخ علاء الدين أبو الحسن
الدمشقي الشافعي ، الشهير بابن الصيرفي .

ولد بدمشق سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة^(٢) ، وبها نشأ وطلب العلم ،
وسمع الحديث علي : أبي الحسن علي بن أبي المنجد^(٣) ، والزين عمر
البالسي ، وفاطمة بنت المنجا ، والكمال ابن النحاس ، وغيرهم ، وحفظ عدة
متون في مذهبه ، وتفقه علي : الشرف الغزي ، والشهاب الملكاوي ، وبرع في :
الفقه ، والأصول ، والعربية ، والحديث . وقدم القاهرة في سنة ثلاث وثمانمائة ،
وأخذ عن شيخ الإسلام سراج الدين عمر^(٤) البلقيني ، وأخذ علم الحديث عن
الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي ، وسمع عليه ، وقرأ الأصول علي عز
الدين بن جماعة ، ثم عاد إلى دمشق ، ثم اشتهر في آخر عمره ، وتصدر
بالجامع الأموي ، وأفتى ، ودرّس بالشامية البرانية ، ودار الحديث الأشرفية ،
[١٣٥ ب] وصنف عدة مصنفات ، من ذلك : كتاب الوصول إلى ما^(٥) في
الرافعي من الأصول في مجلد ، وكتاب نتائج الفكر في ترتيب مسائل المنهاج
علي المختصر في أربع مجلدات ، وكتاب ذهن الفقيه الساري في ترتيب مسائل
المنهاج علي أبواب البخاري وهو كبير جداً ، « وكتاب خطب »^(٦) في مجلد ،
وكتاب زاد السائر في فقه الصالحين شرحاً للتنبيه .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٦٣ رقم ١٦٠٧ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢٥٩ رقم ٨٦٩ .

(٢) « ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، وقال بعضهم سنة ثلاث » - الضوء اللامع .

(٣) « علي بن النجا » - في ن .

(٤) « عمر » - ساقط من ط ، ن .

(٥) « إلى ما وقع في » - في الضوء اللامع .

(٦) « » - ساقط من ط ، ن .

وناب في الحكم في أواخر عمره . وكان ديناً ، سليم الباطن ، متواضعاً ، متقشفاً في ملبسه^(١) ، ملازماً للإشتغال والإشغال إلى أن توفي بدمشق في ليلة الاثنين حادى^(٢) شهر رمضان سنة أربع وأربعين وثمانمائة ودفن بمقابر الصوفية ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٣) .

١٦١٥ - [أمين الدين الصوفي الشاعر]

(٦٠٣ - ٦٦٩ هـ / ١٢٠٦ - ١٢٧٠ م)

على^(٤) بن عثمان بن على^(٥) بن سليمان بن على بن سليمان بن على ، الشيخ أمين الدين أبو الحسن السليمانى الصوفى ، الشاعر المشهور .

مولده بإربل في سنة ثلاث وستمائة في إحدى الربيعين . كان فاضلاً ، أديباً ، مقتدرًا على نظم القريض^(٦) ، ومن أعيان شعراء الملك الناصر صلاح الدين يوسف^(٧) صاحب دمشق .

كان أولاً جندياً ، ثم تنزه وتزهّد^(٨) ، وصار أحد المشايخ الصوفية ، وله في الملك الناصر غرر مدائح ، ثم رثاه بعد موته .

وذكره العلامة شهاب الدين محمود في تاريخه ، قال : اجتمعت به عند شيخنا مجد الدين ابن ظهير - رحمه الله - لما حضر من الديار المصرية ثم

(١) «ملبسه» - ساقط من ن .

(٢) هكذا في نسخ المخطوط .

(٣) «وعفا عنه» - ساقط من ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى جـ ١ ص ٤٦٤ رقم ١٦٠٨ ، النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٢٣٦ ، ذيل مرآة الزمان جـ ٢ ص ٤٨٠ وما بعدها ، فوات الوفيات جـ ٣ ص ٣٩ رقم ٣٤٢ .

(٥) «بن على» - ساقط من ن .

(٦) «نظم الشعر» - في ن .

(٧) هو : يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب ، السلطان الملك الناصر ، صاحب حلب ثم دمشق ، والمتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م - المنهل الصافى .

(٨) «تزهّد وتزهّد» - في ن .

عاد إليها ، وقرأت عليه قصائده في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وقرأت عليه غالب ديوانه ومنه عدة قصائد^(١) في مدح المستنصر ، وفي مدح المستعصم^(٢) ، ومما مدح به المستنصر قصيدة أولها :

مثالك من طيف الخيال الذي يسرى يدل على الوجد من حيث لا يدري^(٣)
شرحت له إيضاح وجدى مفصلاً فما ضره لو كان في لمع^(٤) يُقري
ومنها :

وحاجبه نون الوقاية ما وقت على شرطها فعل الجفون من الكسر
ومنها :

أضيف الدجى معنى إلى ليل شعره فطال^(٥) ولولا ذاك ما خص بالفجر
[١٣٦ أ]

ومنها :

ظفرت به في النحر يذبح سلوتي فقبلته ألفا على ذلك النحر

قال الشهاب محمود : حكى لى ، قال : لما مات المستنصر جلس الوزير لاستماع المراثى فيه ، وما ينتهى إليه من مدح الإمام المستعصم ، وكان ببغداد شاعر يُقال له ابن البطريق لا يتقدم أحد عليه فى الإنشاء ، وكان أول من ابتدأ فقال : الله أكبر صَحَّتْ الأحلام ، فلم يدعه الحاضرون يستكمل البيت بل صاحوا من كل جانب : كنت تبصّر الأحلام بموت أمير المؤمنين ، فأمر الوزير

(١) «قصائده» - فى ن .

(٢) «المستعصم بن» - فى من .

(٣) «لا أدري» - فى ن .

(٤) «لمع» - فى ن .

(٥) «فطال» فى ط ، ن .

بإخراجه ، ولم يؤذن في ذلك اليوم لأحد في الإنشاد ، وتمام البيت ، ومضى
إمام ثم قام إمام ، فقال : فكتبت إلى ابن الدولعي صاحب الباب أسأله فيها
أخذ الإذن لي في الإنشاد ، وكتبت له :

فما صَحَّت الأيام عندي ولا أنا كمن قام في غير الصلاة يكبر
فأذن لي . قال الشهاب محمود : فأنشد قصيدة تتضمن من أولها إلى
أكثرها الرثاء والمديح ، أولها :

لِلَّيْلِ المراثي أم لصبح المدايح وقوف القوافي بين أت ورائح
انتهى كلام الشهاب محمود .

قلت : وله نظم رائع ، وديوان شعر كبير .
ومن شعره :

كف عن الناس إذا شيت أن تسلم من قول جهول سفيه
من قذف الناس بما فيهم تقذفه الناس بما ليس فيه
وله :

إني لأعرف في الرجال مخادعًا يُبدي الصفاء وودّه ممذوق
مثل الغدير يُريك قُربَ قراره لصفائه والقعرُ منه عميق
وله أيضًا :

هدية عبد مخلص في ولائه لها شاهد منها على عدم المال
وليست على قدرى ولا قدر مالكي ولكنها جاءت على قدر الحال
[١٣٦ ب] وله :

بدر تم له على الخد خال في احمرار ينشق منه الشقيقُ
كتب الحسن بالمحقق معناه ولكن عذاره تعليقُ

وله أيضا^(١) :

تموّج^(٢) تحت الخصر أسود شعره فإياك والحيات في كُتُب^(٣) الرمل
ولو^(٤) لم يقم بالحسن مُرسلُ صدغه^(٥) لما نزلت في خده سورة النمل

قال الشيخ صلاح الدين : وهو صاحب القصيدة البديعية التي كل بيت منها فيه نوع من البديع ، وهي :

بعضَ هذا الدلال والإدلال حالَ بالهجر والتجنب حالي
(الجناس المطلق)^(٦)

حِرْتُ إذ حُرْتُ ربع قلبي وإذ لالى صبر أكثرت من إذلالى
(الجناس الخطى)^(٧)

رقّ يا قاسى القلب لأجفان قص سار أسرى ليالٍ طوال
(الطباق)

شارحاتٍ بدمعها مجمع البحرين فى حبّ مجمع الأمثال
(الاستعارة)

نفت النوم فى هواك قصاصًا حيث أدنى^(٨) منها خداع الخيال
(المقابلة)

(١) «أيضا» ساقط من ط ، ن .

(٢) «يموج» - فى ط ، ن .

(٣) «الكتب» - فى ن .

(٤) «لو» - ساقط من ط ، ن .

(٥) «لحظه» - فى ن .

(٦) «الجناس اللفظى» فى قوافى الوفيات .

(٧) «الجناس الخفى» - فى ن .

(٨) «أدى» - فى قوافى الوفيات .

أنا بين الرجاء والخوف في حبِّك ما بين صحة واعتلال

(التفسير)

لست أنفك في هواك ملومًا في مُعادٍ يسوءني^(١) أو مُوالى

(التقسيم^(٢))

عمرٌ ينقضى وأيامي الأيا م بالهجر والليالي الليال

(الإشارة)

ليس ذنبي سوى مخالفة اللا حين فيه وأخيبة العُذال

(الأرداف)

سالبًا بزتي وما هي إلا ال عمر رفاً بهذه الأسمال

(المماثلة)

طلبٌ دونه منالُ الثُريا وهوى دونه زوالُ الجبال

(الغلو)

وغرامٌ أقله يذهلُ الآ ساد في خيسها^(٣) عن الأشبال

(المبالغة)

أنا أخفى هواك صَوْنًا وإن بـ ستَ طعين القنا جريح النبال

(الجناس والتعريض^(٤))

(١) «يسومني» - في قوافي الوفيات .

(٢) «التقسيم» - ساقط من ن ، وبدلاً منه «الإشارة» وهي التعليق على البيت التالي ، واستمر هذا الخطأ في ن في الأبيات التسعة التالية حتى إذا وصل إلى البيت العاشر لم يعلق عليه ، ثم اتفق مع باقي النسخ فيما يلي ذلك .

(٣) الخيس : مسكن الأسد .

(٤) «الكناية والتعريض» - في قوافي الوفيات .

فشمالي لم تستعن بيميني ويميني لم تستعن بشمالي

(العكس)

لذَّ طولُ المطالِ منك ولولا الـ حبُّ مالدِ منك طولُ المطالِ

(التذييل)

خنت عهدي فدام وجدى فهل يكـ بت ضدى يوما بطيب الوصالِ

(الترجيع)

لك أَلحَاظُ مقلتين شَبَاهَا كالحسامِ الهندي غِبَّ الصقالِ

(الإيفال) (١)

: [١٣٧ أ]

كملت وصفها بمدحِ عليٍّ فى عليٍّ ربِّ الحجا والكمالِ

(التوشيح) (٢)

ماجدٌ بعضُ فضله بذله الما ل وقلُّ الذى يجود بمالِ

(رد العجز على الصدر)

يفعل المَكْرَامَاتِ طبعًا فإن جـ وود أفنى رغائبَ الأموالِ (٣)

(التتيمم التكميل)

طال شكرى نداه حتى لقد أفـ ضلَّ ، لازال ذا إفضالِ

(الإلتفات)

(١) «الأفعال» - فى ط .

(٢) ابتداء من هنا اتفق التعليق فى ن مع باقى النسخ

(٣) «الأمال» - فى فوات الوفيات .

- هو مالم يزل وذلك أبقى عصمة المؤمنين^(١) ذى الأفضال^(٢)
- (الإعراض)^(٣)
- ذو ودادٍ للأصفياء بعيد عن زوال وهل به زوال^(٤)
- (الرجوع)
- افتُربُ الأنواءِ تخلص منه الـ أرض أم سيبُ جوده الهطال
- (تجاهل المعارف)
- جاد حتى للمكتفين فأثروا فنداه كالماء في سطمال^(٥)
- (الاستطراد)
- جامعُ العلم والفصاحة والحد م وحسن الأخلاق والأفعال
- (جمع المؤنث والمختلف)
- لا يُعدّ الفعلَ الجميلَ لدنيا ه ولكن يعدّه للآمال^(٦)
- (السلب والإيجاب)
- ليس فيه عيبٌ يعدده الحسد اد إلا العطاء قبل السؤال
- (الاكتفاء)^(٧)
- عالم أن مَنْ يعيش كمن زا ل وإن دام والورى فى زوال
- (المذهب الكلامي)

(١) «المؤمنين» - فى فوات الوفيات .

(٢) «الأطفال» - فى فوات الوفيات .

(٣) «الاعتراض» - فى فوات الوفيات .

(٤) هكذا فى نسخ المخطوط ، وفى فوات الوفيات ولصحة الوزن يرجع إن تكون «وهل به من زوال»

(٥) «سيمال» - فى فوات الوفيات .

(٦) «للمال» - فى فوات الوفيات ، وهو ما يتفق مع المعنى .

(٧) «الاستثناء» - فى فوات الوفيات .

يُجْتَلَى وجهه^(١) الكريم من الحدب ويَغْضَى عنه من الإجلال

(التشطير)

أيها الصاحبُ الذي نلتُ منه ما أرجى فاليوم حَالِي حَالِ

(المحاورة)

عاين الناظمون شعري ولا يذهب فضل المعنى بلبس النصال

(الاستشهاد والاحتجاج)

هي آلٌ للمدح في مجدك السامي المعاني وغيرها لمع آل

(العطف)^(٢)

أب يومُ الهناء بالخير في ربـ عك يحكي نوالك المتوالي

(المضاعف)

فلك المدح دائماً ولشانيك القُطوعان مُنْصَلِي ونصالي

(التطير)

أعز الواصفين^(٣) فضلك فاجعل شين شكرى فيه كشين بلال

(التلطف)

تمت القصيدة وقد نقلتها من تعليق عسر .

توفي الشيخ أمين الدين بحلب في رابع شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وستمائة .

(١) هكذا في نسخ المخطوط ، وفي فوات الوفيات ، والأرجح «وجهه» .

(٢) «التمطف» - في فوات الوفيات .

(٣) «أعجز الواصفون» - في فوات الوفيات .

وقال الصفدى - رحمه الله - توفى بالفيوم فى معترك المنايا سنة سبعين وستمائة^(١) ، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب .

١٦١٦ - [العلامة علاء الدين التركمانى]

(٦٨٣ - ٧٥٠ هـ / ١٢٨٤ - ١٣٤٩ م)

[١٣٧ب] على^(٢) بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، الشيخ الإمام العالم العلامة فريد عصره علاء الدين أبو الحسن ابن العلامة فخر الدين الحنفى ، المعروف بابن التركمانى .

قلت : وهو أخو العلامة تاج الدين أحمد المتقدم ذكره^(٣) ، ووالد الإمامين عبدالعزيز^(٤) وجمال الدين عبدالله^(٥) - وقد تقدم ذكرهما - وعم محمد^(٦) بن أحمد ، وسيأتى ذكره فى محله أن شاء الله تعالى .

مولده فى سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، وحفظ القرآن العزيز وعدة متون ، وطلب العلم ، وتفقه بجماعة من علماء عصره . وأفنى عمره فى الإشتغال والإشغال ، وتفنن فى عدة علوم ، وبرع ، وأفتى ، ودّرّس ، وأقرأ ، واشتغل ، وألّف وصنف . وكان له معرفة تامة بالأدب وأنواعه ، وله نظم ونثر . وكان إمام عصره

(١) وكذلك ورد أيضا فى ذيل مرآة الزمان ج٢ ص ٤٨١ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٤ رقم ١٦٠٩ ، النجوم الزاهرة ج١٠ ص ٢٤٦ ، درة الأسلاك ص ٣٧٠ ، السلوك ج٢ ص ٨١٣ ، الدرر ج٢ ص ١٥٦ رقم ٢٨٠٩ ، تاج التراجم ص ٤٤ رقم ١٣٠ ، تذكرة النبيه ج٣ ص ١٣٤ .

(٣) هو : أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، تاج الدين أبو العباس ، المتوفى سنة ٧٤٤ هـ / ١٢٤٣ م - المنهل الصافى ج١ ص ٤٨٢ رقم ٢٠٤ .

(٤) هو : عبد العزيز بن على بن عثمان ، الشيخ عز الدين الماردينى ، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م - فى حياة والده - المنهل الصافى ج٧ ص ٢٩١ رقم ١٤٤١ .

(٥) هو : عبد الله بن على بن عثمان ، قاضى القضاة جمال الدين الماردينى ، المتوفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م - المنهل الصافى ج٧ ص ١٠٦ رقم ١٣٣٦ .

(٦) هو : محمد بن أحمد بن عثمان ، الشيخ شمس الدين القرمى الحنفى المقدسى ، المتوفى سنة ٧٨٨ هـ / ١٣٨٦ م - المنهل الصافى .

بلا مدافعة لا سيما فى العلوم العقلية ، والفقه أيضا ، والحديث ، وفاق أقرانه ، وصنف التصانيف الفريدة ، وجمع المحاسن الحسنة المفيدة ، وتصدر للإقراء عدة سنين ، وتولى قضاء القضاة الحنفية بالديار المصرية فى شوال سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ولبس التشرىف ونزل من القلعة ولم يشعر به قاضى القضاة زين الدين البساطى إلا وقد دخل عليه على تلك الصورة . ولما ولى حسنت سيرته ، وحُمدت أفعاله وطريقته .

واستمر قاضيا إلى أن أدركته المنية فى يوم عاشوراء سنة خمسين وسبعمائة ، وتولى مكانه ولده القاضى جمال الدين عبدالله .

ومن تصانيف قاضى القضاة علاء الدين صاحب الترجمة : كتاب بهجة الأريب بما فى الكتاب العزيز من الغريب^(١) ، والمنتخب فى علوم الحديث ، وكتاب المؤلف والمختلف [فى أنساب العرب]^(٢) ، وكتاب فى الضعفاء والمتروكين [من أصحاب الحديث]^(٣) ، وكتاب الدر^(٤) النقى فى الرد على البيهقى فى غاية الحسن يدل على غزير علمه وكثيرا اطلاعه ، ومختصر المحصل فى الكلام ، ومقدمة فى أصول الفقه ، والكفاية فى مختصر الهداية ، ومختصر رسالة القشيرى ، وغير ذلك^(٥) . وكتب كثيرة شرع فيها ولم تكمل ، ومقدمات فى العلوم العقلية والعربية واللغة .

(١) «من الغريب» - ساقط من ط ، ن .

(٢) [] إضافة من هدية العارفين للتوضيح .

(٣) [] إضافة من هدية العارفين للتوضيح .

(٤) «الجوهر» - فى هدية العارفين .

(٥) انظر هدية العارفين ج ١ ص ٧٢٠ .

ومن شعره [أ١٣٨] «ما كتبه إلى^(١) الأمير أَلجاي الدوادار الناصري»: ^(٢).

إذا شغل البرية فيك فاهًا فخل عنك بالخيرات فاهًا
فإنك في الشبيبة والمبادئ بلغت من الفضائل منتهاها
وحزت جميع أنواع المعالي وفزت بها وجرت إلى مداها
وصُمت عن الحرام مع اقتدار وصنت النفس عنه في صباها
وملت بها إلى عمل وعلم فأضحى ذا الورى حقا وراها
فلا برح الوجود لا مطيعًا ولا زال العدا أبدًا أبدًا
انتهى .

١٦١٧ - [ابن عجلان]

(... - ٧٩٧هـ / ... - ١٣٩٤م)

على^(٣) بن عجلان بن رُميثة^(٤) بن أبي نَمى محمد بن أبي سعد حسن بن
على بن قتادة ، الشريف الحسنى المكى علاء الدين أبو الحسن ، أمير مكة .
وليها ثمانى سنين ونحو ثلاثة شهورًا^(٥) مستقلا بالإمرة غير «سنتين أو
نحوها ، فإنه كان شريكا لعنان^(٦) بن مُغامس بن رميثة ، وأول^(٧) ولايته فى

(١) «إلى» - ساقط من ط .

(٢) « » ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى جـ ١ ص ٤٦٤ رقم ١٦١٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١٢ ص ١٤٤ ، إنباء الفمر جـ ١ ص ٥٠١
رقم ٢٨ ، اتحاف الورى جـ ٣ ص ٣٩٤ ، العقد الثمين جـ ٦ ص ٢٠٦ رقم ٢٠٨٥ ، غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام
جـ ٢ ص ٢٢٧ رقم ١٩٤ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٤٥ . شذرات الذهب جـ ٦ ص ٣٥٠ ، تاريخ ابن قاضى شهبة جـ ٣ ص ٥٦٣ .

(٤) واسم رميثة منجد - فى النجوم الزاهرة .

(٥) «أشهر» - فى ن .

(٦) توفى سنة ٨٠٥هـ / ١٤٠٢م - انظر ما يلى ترجمة رقم ١٧٧٧ .

(٧) « » ساقط من ن .

شهر رجب أو شعبان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بعد^(١) عزل عنان من حلق السلطان الملك الظاهر برقوق عليه : لاستيلاء كُبَيْش وجماعته^(٢) على جدة ، وما حصل من الفساد ، وأخذ أموال التجار ، وغير ذلك . ولما وصل التقليد لعلی هذا أبى عنان أن يسلمه مكة : فقدم على إلى أن وصل بالقرب من ثنية أذاخر ، فخرج عنان من مكة للقاءه ، فلما تراء الجمعان وتقاتلا انتصر عنان ورجع إلى مكة مع آل عجلان إلى محلهم ، وهو القصر بالوادي ، بعد أن قتل منهم : كبيش ، ولقاح بن منصور ، وعشرون عبداً ، وذلك في شهر رمضان^(٣) من السنة المذكورة ، ثم توجه على إلى القاهرة فأقبل عليه الملك الظاهر وولاه نصف إمرة مكة ، يعنى شريكا لعنان ، بشرط حضور عنان لخدمة المحمل ، ووصل على مع المحمل فدخلها مع الحاج وقرئى تقليده ، وتوجه عنان لوادي نخلة اليمانية ولم يحضر ، فتوجه على ومن معه من الأتراك إليه بمكانه ، فلم يثبت عنان ، وهرب بمن معه بعد أن قُتل من^(٤) أصحابه : مبارك بن عبدالكريم من الأشراف ، وابن شكران ، [١٣٨ب] ثم عاد على إلى مكة واستولى عليها ، واستولى عنان على وادي مرو^(٥) وعلى جُده ، ونهب بعض تجار اليمن ، وأفسد في الطرقات .

واستمر على هذا على مكة إلى أن جاءه من القاهرة^(٦) أخوه الشريف حسن بجماعة من الترك ، ومعه خلعة من السلطان لأخيه على ، وتقليد باستمراره على إمرة مكة . ثم بعد ذلك بمدة جاءه أيضا خلعة من السلطان الملك الصالح حاجي - بعد خلع الملك الظاهر برقوق من السلطنة وحبسه بالكرك في سنة

(١) «بعدل» - في س ، ط ، والتصحيح من ن .

(٢) «من استيلاء كبيش ، وجماعة عجلان ، وابنه أحمد ، ومن انضم عليهم ، على جدة» - في العقد الثمين .

(٣) «في سلخ شعبان» - في العقد الثمين .

(٤) «من» - ساقط من ن .

(٥) «وادي مرو» - في العقد الثمين .

(٦) «في ربيع الآخر ، أو جمادى الأولى من سنة تسعين وسبعمائة» - في العقد الثمين .

إحدى وتسعين وسبعمائة - ، وكان عنان توجه إلى القاهرة قبل تاريخه ، واستمر على إلى أن تسلطن الملك الظاهر برقوق ثانيا وخُلع الملك الصالح حاجي - الملقب في سلطنته الثانية بالملك المنصور - ولو تم أمر الظاهر برقوق أخلع على عنان بنصف إمرة مكة وجعله شريكا لعلی هذا ، وقدمها عنان ، ووقع الصلح بينهما على ذلك ، لكن لم يحصل للناس أمن بمكة ولا غيرها بسبب اختلاف الكلمة .

واستمر على ذلك إلى موسم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، وقدم في هذه السنة أمير الحاج الأمير أبو بكر سنقر ، وحج ، وعاد ، ثم أرسل السلطان نجاباً في أثناء سنة أربع وتسعين بطلب عنان وعلى إلى الديار المصرية ، فامتثل على بالسمع والطاعة ، وتخوف عنان وخرج من مكة ، وحصل له أمور ، ثم توجه أيضاً مع أخيه إلى الديار المصرية ، فأخذ على في إرسال التقادم إلى السلطان وأرباب الدولة ، فأقبل السلطان عليه وأجلسه فوق عنان ، وكان أولاً جلس تحته ، ثم ولّاه بمفرده وأنعم عليه بأشياء يطول شرحها^(١) ، وعاد صحبة الحاج في موسم سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، وكان يوم دخوله إلى مكة يوماً مشهوداً .

واستمر على إمرة مكة ، وحصل له أمور مع الأشراف ووقائع ، وآخر الحال توجه أخوه^(٢) الشريف حسن^(٣) بن عجلان إلى القاهرة يريد إمرة مكة ، فقبض عليه السلطان ، وأرسل إلى على باستمراره ويأمر بحسن السيرة في الرعية والمجاورين بمكة ، وتم أمره ، وأخذ يعدل في الرعية [١٣٩] إلى أن وقع بينه وبين جماعة من القواد خرج إليهم ، فبدره بعضهم وسايره وهو راكب على

(١) انظر الجواهر الثمين ص ٤٨٥ .

(٢) «أخوه» - ساقط من ن .

(٣) توفي سنة ٨٢٩هـ / ١٤٢٧م - المنهل الصافي ج٥ ص ٩٢ رقم ٩٠٧ .

راحلته - وعلى المذكور على فرس - ورمى بنفسه على على^(١) هذا وضربه
بجنبية^(٢) كانت معه ، فطاحا جميعا إلى الأرض ، فوثب عليه على ، فضربه
بالسيف ضربة كاد منها يهلك ، وولّى على راجعاً إلى^(٣) الحلة ، فأغرى به
شخص يُقال له أبو نمى - غلام لصهره حازم بن عبدالكريم - جُندياً وعتبه^(٤)
وحمزة بن قاسم^(٥) ، وعرفهم أنه قتل كردى - يعنى الذى ضربه بجنبية - فوثبوا
عليه وقتلوه وقطعوه وكفنوه ، وبعثوا به إلى مكة ، فوصل إلى المعلاة ليلاً ، فصلى
عليه ودفن فى قبر أبيه عجلان ، وكان قتله فى يوم الأربعاء سابع شوال سنة
سبع وتسعين وسبعمائة ، وولى بعده أخوه حسن بن عجلان ، رحمه الله
تعالى .

١٦١٨ - [عفيف الدين الربعى]

(٥٨٣ - ٦٦٦ هـ / ١١٨٧ - ١٢٦٧ م)

على^(٦) بن عدلان بن حماد بن على ، الإمام العلامة عفيف الدين أبو
الحسن الربعى الموصلى النحوى .

ولد سنة ثلاث وثمانين وخمسائة ، وسمع ببغداد ، وأخذ عن أبى البقاء
وغيره ، وسمع من : ابن^(٧) الأخضر ، وابن سينا ، ويحيى بن ياقوت ، وعلى بن
محمد الموصلى ، وبرغش عتيق بن حمدى ، وجماعة . وسمع منه : ابن

(١) «على» - ساقط من ط ، ن .

(٢) الجنبية : الخنجر يوضع فى حزام الرجل إلى جانبه - النجوم الزاهرة ج٢ ص ١٢ ص ١٤٥ هامش (١) .

(٣) «إلى أن» فى ن ، وهو تحريف .

(٤) «وعيبة» - فى العقد الثمين .

(٥) «وقاسما» - فى النجوم الزاهرة .

(٦) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٥ رقم ١٦١١ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٢٦ ، عقد الجمان ج٢ ص ٣٧ ،

ذيل مرآة الزمان ج٢ ص ٣٩٢ ، فوات الوفيات ج٢ ص ٤٣ رقم ٣٤٣ ، السلوك ج١ ص ٥٧٢ ، بغية الوعاة ج٢ ص ١٧٩
رقم ١٧٣٧ .

(٧) «ابن» - ساقط من ن .

الظاهري ، والأبيوردي ، والدمياطى ، والشريف عز الدين ، والدوادارى . وأقرأ العربية زمانا ، وتصدى^(١) بجامع الصالح بالقاهرة . وكان علامة فى الأدب ، من أذكىاء بنى آدم . انفرد بالبراعة فى حل المترجم والألغاز ،^(٢) وله فى ذلك تصانيف منها : كتاب عقلة المجتاز فى حل الألغاز ، ومصنف فى المترجم للملك الأشرف موسى شاه أرمن^(٣) .

حكى أن ابن عدلان هذا اجتمع هو وأبو الحسين الجزار ، فقال أبو الحسين عندي تفصيلة صوف عرسى ، وبالع فى وصفها بالحسن ، فقال له ابن عدلان : أعطيتها ، فلما عاد الجزار إلى منزله سيرها إليه ، وكتب معها :

لو أنها عرسى لأرسلتها فكيف بالتفصيلة العرسى
ولا تقل ليس له غيرة فأنت مأمون على عرسى

[١٣٩ب] فلما اجتمعا بعد ذلك ، قال العفيف ابن عدلان : كيف تقول وأنت مأمون على عرسى ، فقال الجزار من وجهين : أحدهما أن لقبك عفيف الدين ، والثانى أنك من الموصل . فقال العفيف : نسخت بالكلام الثانى حكم الأول . قلت : قصد بالثانى أن أهل الموصل ليس لهم ميل إلى النساء . انتهى .

وكتب إليه ناصر الدين ابن النقيب :

تالله ما العيد عندي مذ غبت عنى عيد
وهل يُسر^(٤) بَعِيد من أنت عنه بَعِيد
إنى إذا ما اجتمعنا بعد الشتات سعيد
مولاي تبدأ بالـ فضل ثم أنت تعيد

(١) هكذا بنسخ المخطوط ، ولعل المقصود «وتصدر» .

(٢) «الأغاز» - فى ط ، ن .

(٣) انظر هدية العارفين ج ١ ص ٧١١ .

(٤) «يسير» - فى ط ، ن .

فكتب هذا الجواب :

ما ذلك اليوم عيد بل ألف عيد وعيد
إن كان لي منك وعد^(١) فليس يخشى وعيد
توفى عفيف الدين هذا سنة ست وستين وستمئة ، رحمه الله تعالى .

١٦١٩ - [صدر الدين بن أبي العز]

(٧٣١ - ٧٩٢هـ / ١٣٣٠ - ١٣٩٠م)

على^(٢) بن علي بن محمد بن محمد بن وهيب بن عطا بن جبر بن جابر بن وهب ، العلامة قاضي القضاة «صدر الدين أبو الحسن بن قاضي القضاة»^(٣) علاء الدين أبي الفضل ابن القاضي^(٤) شمس الدين أبي عبد الله ، الشيخ شرف الدين أبي البركات ، المعروف بابن أبي العز الأذرعى الدمشقى الحنفى .

مولده بصالحية دمشق فى ثمانى عشرين ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، وحفظ القرآن الكريم ، وطلب العلم ، ولازم علماء عصره إلى أن برع فى الفقه والأصول والعربية وغير ذلك ، وأفتى ، ودرّس ، تولى قضاء «القضاة بدمشق ، عوضا عن ابن عمه نجم الدين أحمد»^(٥) بن إسماعيل بن أبي العز فى محرم سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، واستمر فى قضاء دمشق إلى أن استعفى ابن عمه نجم الدين المذكور من قضاء^(٦) الديار المصرية وطلب عوده إلى

(١) «إن كان لي عند وعد» - ط ، ون .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٥ رقم ١٦١٢ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ج٢ ص ٣٥٨ ، الدرر ج٢ ص ١٥٩

رقم ٢٧١٨ . وورد «محمد» - فى ن ، وهو تحريف من النسخ .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) «أبو الفضل بن القاضي» مكررة فى ن .

(٥) توفى سنة ٧٩٩هـ / ١٣٩٦م - المنهل الصافى ج١ ص ٢٤١ رقم ١٢٩ .

(٦) « ساقط من ن .

قضاء دمشق ، طُلب صدر الدين هذا إلى القاهرة^(١) ، وولى مكانه في قضاء
القضاة الحنفية بديار مصر وذلك في شهر رجب سنة سبع وسبعين المذكورة ،
فباشّر القضاء إلى تاسع شهر رمضان من السنة ، واستعفى هو أيضا فأعفى ،
وعاد إلى دمشق وسكنها [١٤٠ أ] إلى أن امتحن بسبب الأديب علاء الدين بن
أيبك الدمشقي في سنة أربع وثمانين «وسبعمائة» ، وهو أن^(٢) ابن أيبك نظم
قصيدة على وزن بانت سعاد^(٣) مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وطاف بها
على الأعيان ، فوقعت^(٤) بيد صدر الدين هذا ، فاعترض عليه في أبيات من
القصيدة ، فشق ذلك على ابن أيبك ، ودار بها على أهل العلم ، فردوا على صدر
الدين أكثر اعتراضه ، ثم بعث بالفتاوى إلى الديار المصرية ، فكتب عليها شيخ
الإسلام سراج الدين عمر البلقيني ، والحافظ زين عبدالرحيم^(٥) العراقي في
آخرين بالرد على صدر الدين ، فتقدم ابن أيبك بهذه الفتاوى ، ومضى إلى صدر
الدين ، وكان يرضى ابن أيبك من صدر الدين إذ ذاك بالنذر اليسير ، ويقع
الصلح ، ويخفى ابن أيبك الفتاوى^(٦) فأبى صدر الدين من مصانعته ، فرد ابن
أيبك إلى أعداء صدر الدين فشنعوا عليه في المقالة إلى أن بلغ ذلك مدبر
المملكة بديار مصر الأتابك برقوق العثماني اليلبغاوى ، وبرز مرسوم شريف
سلطاني إلى نائب الشام يتضمن أن ابن أيبك مدح النبي صلى الله عليه وسلم
بقصيدة ، وأن صدر الدين أنكر عليه أموراً منها : التوسل بالنبي صلى الله عليه
وسلم ، والقدح في إطلاق عصمته من الكبائر والصغائر وغير ذلك ، فيعقد له

(١) «إلى الديار المصرية» - في ن .

(٢) «أن» - ساقط من ط .

(٣) « » - ساقط من ن .

(٤) «فرقت» - في ط ، ن .

(٥) «عبد الرحمن» - في ن ، وهو تحريف . وهو : عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، الحافظ زين الدين العراقي ،
المتوفى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م - المنهل الصافي .

(٦) «بهذه الفتاوى» - في ن .

مجلس بالعلماء والقضاة ، ويعمل معه ما يقتضيه الشرع ، فعقد المجلس وأحضر خط صدر الدين المذكور فوجد فيه فى قصيدة ابن أبيك حسبي رسول الله ، فقال هذا لا يُقال إلا لله تعالى ، وقوله : اشفع لى ، هذا لا ينبغي « فإنه لا يشفع »^(١) إلا بإذن الله ، وغير ذلك ، فسئل فاعترف ، فسئل هل يعتقد ذلك « قال : لا ، بل رجعت عن جميع ما كتبت ، فانفضوا ، فعظم ذلك »^(٢) على أعدائه ، فعقدوا بعد ذلك أربع مجالس آخر ، وانفصل الكلام^(٣) على أن صدر الدين قال : أنا ما أردت إلا المبالغة فى تعظيم الله وتعظيم نبيه صلى الله عليه وسلم وامتنال أمره حيث قال : لا تطرونى^(٤) ، فقال الشهاب الزهرى وهو فقيه الشام إذ ذاك : [١٤٠ ب] هذا كاف فى^(٥) الاعتذار ولا يجب عليه شئ ، فقال كثير ممن حضر المجلس ممن له عنده غرض ما : لا بد من تعذيره ، فحكم بحبسه ، فحبس بالمدرسة العذراوية^(٦) ، ثم سعى أعداؤه حتى نقل إلى قلعة دمشق ، ثم إلى البرج منها ، وكتب صورة ما جرى إلى القاهرة ، فأخرج وظائفه ، وأقام^(٧) فى الاعتقال إلى شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين ، فأخرج عنه ، ولزم داره بطلا فقيرا إلى أن رد عليه الأتابك يلبغا الناصرى - لما صار مدبر مملكة الملك المنصور حاجى بعد خلع برقوق وحبسه بالكرك سنة إحدى وتسعين وسبعمئة فلم تطل مدته بعد ذلك ، ومات فى ذى القعدة سنة اثنتين^(٨) وتسعين وسبعمئة قلت^(٩) : واستراح بموته قبل أن يتحكم فيه

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « مكرر فى ن .

(٣) « وانفصل المجلس وانفصل الكلام » - فى ن .

(٤) « لا تطردونى » - فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٥) « فى » - ساقط من ط ، ن .

(٦) المدرسة العذراوية بدمشق : بحارة الغرباء داخل باب النصر ، أنشأتها الست عنراء بنت شاهنشاه بن أيوب ، المتوفاه سنة

٥٩٣هـ / ١١٩٦م - الدارس ج ١ ص ٣٧٣ وما بعدها .

(٧) « وقام » - فى ط ، ن .

(٨) « إحدى » - فى ن .

(٩) « قلت » - ساقط من ن .

برقوق ، فإنه كان نال حظا من الناصري بعد خلع برقوق لأن أعداءه كانت تتقرب إلى برقوق في هلاكه ، رحمه الله تعالى ، وعفا الله عنه^(١) .

١٦٢٠ - [ابن أبي سودة]

(..... - ٧١٤هـ / - ١٣١٤م)

علي^(٢) بن علي بن محمد بن علي بن أبي سودة ، القاضي بهاء الدين أبو الحسن^(٣) الحلبي ، صاحب ديوان الإنشاء بحلب .

كان فاضلا نبيلًا ماجدًا ، وله نظم ونثر ، قال في أول رسالة أنشأها في وقعة غازان معتذرا .

يامن غدا ناظرا فيما جمعت وما^(٤) أضحي يردد في ما قلته النظرا

ناشدتك الله إن عاينت لي خطأ فاستر على فخير الناس من ستر

والرسالة المذكورة أذكرها في ترجمة قطلق شاه مقدم التتار يوم غازان .

ومن نظمه في الواقعة المذكورة ، ومدح السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وذلك في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعمائة ، وعندما كسر التتار بشقحب فقال :

(١) «عفا عنه» - في ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٦٥ رقم ١٦١٢ ، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٢٨ ، درة الأسلاك ص ١٩٨ ، عقد

الجمان وفيات ٧١٤هـ ، الدرر ج٢ ص ١٥٩ رقم ٢٨١٧ ، تذكرة النبيه ج٢ ص ٥٩ .

(٣) «أبو حسن» - في ط ، ن .

(٤) «ومن» - في تذكر النبيه .

ألا من مُبَلِّغ غازان قولاً تحقق عنده الخبر اليقيناً
لقيناً جيشه في يوم سبت وكنا عند ذلك لا بسيناً
كسرنا حزبهم لمّا التقينا وأردينا الجحافل والكميناً
رمىناهم إلى جبل فباتوا يعضون الأنامل نادميناً
فلما لاح ضوء الصبح أضحوا على رؤوس السنايا حائرنا
زحفنا نحوهم بالجيش نبغى قتالهم فولّوا هاربيناً
[١٤١أ] وملنا عن طريقهم فماجوا وعادوا للهزيمة طالبيناً

وكلها على هذا الأسلوب الركيك إلى أن قال :

واقينا جيوش المغل قهرا وعدنا بالسلامة غانميناً
وكان الذل والخذلان فيهم وكان الناصر المنصور فينا
توفى^(١) صاحب الترجمة - رحمه الله - في سنة أربعة عشر^(٢) وسبعمائة
بحلب انتهى .

(١) «كانت وفاته في نصف شهر رجب» - في النجوم الزاهرة .

(٢) «أثنى عليه ابن حبيب، وقال : مات سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين» - الدرر .

١٦٢١ - [ابن الملقن]

(٧٧٨ - ٨٠٧ هـ / ١٣٧٦ - ١٤٠٤ م)

على^(١) بن عمر بن على بن إسحاق بن محمد بن عبدالله ، الشيخ نور الدين «أبو الحسن بن العلامة سراج الدين»^(٢) ابن الإمام نور الدين،^(٣) الشهير باب الملقن .

مولده في شوال^(٤) سنة ثمان وسبعين^(٥) وسبعمائة . كان عالما بارعا ، درس بعدة أماكن واشغل ، وتوفي يوم الإثنين سلخ شعبان سنة «سبع وثمانمائة»^(٦) بمدينة بلبس ، وحُمل إلى القاهرة ، ودُفن بتربة الصوفية ، رحمه الله تعالى .

١٦٢٢ - [سيف الدين المشد الشاعر]

(٦٠٢ - ٦٥٦ هـ / ١٢٠٥ - ١٢٥٨ م)

على^(٧) بن عمر بن قزل بن جلدك ، وقزل باللغة التركية أحمر - الأمير سيف الدين ، التركمانى الأصل ، الياروقى ، المعروف بالمشد ، الشاعر البارع المشهور .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٥ رقم ١٦١٤ ، النجوم الزاهرة ج١٢ ص ٣٩ ، عقد الجمان وفيات ٨٠٧ هـ .
إنباء الغمر ج٢ ص ٣٠٨ رقم ١٥ . نزهة النفوس ج٢ ص ٢٠٦ رقم ٤١٣ ، السلوك ج٣ ص ١١٦٨ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢٦٧ رقم ٨٩٤ .

(٢) «عمر البلقينى» - فى النجوم الزاهرة ، ونقل عنه محقق نزهة النفوس ، ويبدو أنه تحريف - انظر مصادر الترجمة .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) «سابع شوال» - فى إنباء الغمر .

(٥) «وستين» - فى الدليل الشافى ، والضوء اللامع .

(٦) « بياض فى نسخ المخطوط ، وما أثبتناه من النجوم الزاهرة وورد «توفى فى أوائل رمضان» - فى نزهة النفوس ، وفى الضوء اللامع نقلا عن عقود المقرئى .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٦ رقم ١٦١٥ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٦٤ ، العبر ج٥ ص ٢٣٣ ، فوات الوفيات ج٢ ص ٥١ رقم ٣٤٥ ، السلوك ج١ ص ٤١٣ ، عقد الجمان ج٢ ص ١٦١ ، ص ١٩٧ .

ولد بالقاهرة فى [شوال]^(١) سنة اثنتين وستمائة ، واشتغل فى شببته ومهر فى عدة علوم ، وبرع فى الأدب ، وقال الشعر الرائق ، وديوان شعره مشهور فى غاية الجودة ، وتولى شد الدواوين^(٢) بدمشق^(٣) للملك الناصر صاحب دمشق مدة . وكان فاضلا ، ذكيا ، تام المروءة ، وهو ابن أخى الأمير فخر الدين عثمان استادار الملك الكامل محمد ، ونسيب الأمير جمال الدين بن يغمور^(٤) . وروى عنه : الحافظ شرف الدين الدمياطى ، والفخر إسماعيل بن عساكر ، وغيرهما .

ومن شعره يمدح الملك الناصر :

سمت فى الكأس لؤلؤا منشورا	حين أضحى مزاجها كافورا
وتوسمت حامل الكأس فى الليل	هلالا يجلو سراجا منيرا
بدر تم ما زال يهدى لقلبي	ولعينى نضرة وسُرورا
تجتلى النفس دائما من عذاريه	وصدغيه جنة وحريرا
وسقانى من ريقه البارد العذب	كؤوسا حوت شرابا طهورا

(١) [إضافة من النجوم الزاهرة للنوحي .

(٢) شد الدواوين : الشد : ترادف كلمة تفتيش ، ويسمى متولى هذه الوظيفة - الشاد مضافا إليها جهة الاختصاص ، ومهمة شاد الدواوين مرافقة الوزير ، والتفتيش على مالية الدواوين وعلى موظفيها - صبح الأعشى ج٤ ص ٢٢ وج٢ ص ١٢٠ .

(٣) «وتولى شد الدواوين بمصر مدة سنين» - فى النجوم الزاهرة .

(٤) هو : موسى بن يغمور بن جللك ، الأمير جمال الدين ، توفى سنة ٦٦٣هـ / ١٢٦٤م - المنهل الصافى .

[١٤١ ب]

بقوارير فضة من ثنايا قدروها بلؤلؤ تقديرا
 وغيوم^(١) مثل الجنان فما تنظر فيها شمسا ولا زمهريرا
 وصب روض مشى النسيم عليه فانبرى سعيه به مشكورا
 أيها الحاسد المفند أما أن ترى إما شاكرا وإما كفورا
 كيف نجفو التي يطير بها الهمم وإن كان كان شره مستطيرا
 عبد إحسان يوسف الملك الناصر أفديه سيدا وحصورا
 منهل الواردين زخر اليتامى كم فقيرا أغنى أو فك أسيرا
 ملك ما تراه يوما عبوسا عند بذل النداء ولا قمطيرا
 وإذا ما استشاط في الحرب غيظا كان يوما على العداة عسيرا

قلت : مذهبي^(٢) في الشعر غير هذا النمط .

ومن شعره أيضا في مليحة عمياء وأبدع :

علقثها نجلاء مثل المها فخان فيها الزمن الغادر
 أذهب عينيها فإنسائها في ظلمة لا يهتدى حائر
 تخرج قلبي وهي مكفوفة وهكذا قد يفعل الباتر
 والنرجس^(٣) اللحظ غدا ذابلا واحسرتا لو أنه ناظر

وله :

وشادن أوردني حبُّه لهيب حَرِّ الشوق والفرقة
 أصبحت حرانا إلى ريقه فليت لي من حبه^(٤) الرقة

(١) «غيوم» - في ط ، ن .

(٢) «مذهبي» - ساقط من ط ، ن .

(٣) «ونرجس» - في النجوم الزاهرة .

(٤) «من قلبه» - في النجوم الزاهرة .

وله بيت مفرد كل كلمة منه قلب نفسها :

لَيْلٌ أَضَاءَ هَلَالُهُ أَنَّى يُضَىءُ بِكَوْكَبِ

ومن شعره :

أَقْصَى مَرَادَى فِي الْهَوَى بِأَنْ تَجْلُوا سَاخَتِي
وَرَاخَتِي فِي قَدَحِ أَنْظِرْهُ فِي رَاخَتِي

وله

لَعَبْتُ بِالْشَطْرَنْجِ مَعَ شَادِنِ رَشَاقَةَ الْأَغْصَانِ مِنْ قَدِّهِ
أُحِلُّ عِنْدَ الْبِنْدِ مِنْ خَصْرِهِ وَأَلْثَمُ الشَّامَاتِ مِنْ خَدِّهِ

[١٤٢ أ]

وله في مליح أرمذ :

وَشَادِنِ هَمَّتْ فِيهِ وَجَدَا لَمَّا غَدَتِ مَقْلَتَاهُ رَمَدَا
لَمْ يَنْتَقِصْ حَسَنُهُ وَلَكِنْ^(١) نَرْجَسُ عَيْنِيهِ صَارَ وَرَدَا

وله في غلام يباع في الدكة :

يَسَامُ لِلْبَيْعِ^(٢) عَلَى أَنَّهُ يَبَاعُ مِنَ الزَّهْرَةِ وَالْمَشْتَرَى
دَمْعِي لِذَاكَ الْخَالِ فِي خَدِّهِ أَرْسَلُ لِلْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ

(١) «ولكنه» - في س، ومصححة في هامش المخطوط.

(٢) «في البيع» - في ن.

وله [مضمنا مقتبسا] ^(١) :

وافى إلى وكأسُ الراح في يده فخلت من لطفه أن النسيم سرى
لا تدرك الراح معنى في شمائله والشمس لا ينبغي أن تدرك القمر

توفى يوم عاشوراء ^(٢) سنة ست وخمسين وستمائة ، ورثاه الكمال العباسي
بقصيدة منها :

أيا يوم ^(٣) عاشورا جعلت مصيبةً لفقد كريم أو عظيم مبجل
وما كان في قتل الحسين كفاية فقد جل في الزرد المعظم في على
وقال آخر ^(٤) :

عاشور يوم قد تعاضم ذنبه إذ حل فيه كل خطب مشكل
لم يكفه قتل الحسين وما جرى حتى تعدى بالمصاب على ^(٥) على

(١) [إضافة من النجوم الزاهرة للتوضيح .

(٢) «في ناسع المحرم» - في العبر . وقد ذكر العيني وفاة صاحب الترجمة في وفيات ٦٥٥هـ ، ثم في وفيات ٦٥٦هـ .

(٣) «أيام» - في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٤) «ومن شعره» - أي من شعر صاحب الترجمة - في الدليل الشافي ، ويبدو أنه تحريف - انظر فوات الوفيات ، وذيل مرآة الزمان ، فهذان البيتان من قصيدة لتاج الدين بن حواري مطلعها :

أ أخى أى دجنة أو أزممة كانت بغير السيف عنا تنجلي

(٥) «إلى» - في الدليل الشافي .

١٦٢٣ - [الهكاري نائب حلب]

(.... - ٦٧٨هـ / - ١٢٧٩م)

على^(١) بن عمر بن مجلى ، الأمير نور الدين الهكاري .

كان من أكابر الأمراء بالديار المضرية ، ثم ولى نيابة حلب سنة تسع وخمسين وستمائة ، وحسنت سيرته . كان عالى الهمة ، متواضعاً ، لين الكلمة ، محسناً إلى العلماء والفقراء ، وكان أبوه أيضاً من كبار الأمراء ، ثم عُزل الأمير نور الدين هذا عن نيابة حلب قبل موته بأيام قليلة بالأمير أيدغدى الكبكى ، وأقام بها إلى أن توفى سنة ثمان وسبعين وستمائة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

وكثر أسف الناس عليه .

١٦٢٤ - [نور الدين التلواني]

(بعد ٧٦٠ - ٨٤٤هـ / ١٣٤٨ - ١٤٤٠م)

على^(٣) بن عمر بن حسن بن حسين بن على بن صالح ، الشيخ الإمام العالم نور الدين أبو الحسن التلواني الشافعى .

أصله من الغرب ، وسكن والده بجروان قرية بالمنوفية بالوجه البحرى [١٤٢ب] من أعمال القاهرة فولد له بها الشيخ نور الدين هذا بعد سنة

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٦ رقم ١٦١٦ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٩٠ ، درة الأسلاك ص ٦١ ، تذكرة النبى ج١ ص ٥٤ ، السلوك ج١ ص ٦٧٤ ، عقد الجمان ج٢ ص ٢٣٩ .

(٢) « وقد نيف على السبعين سنة » - فى النجوم الزاهرة .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٦ رقم ١٦١٧ ، النجوم الزاهرة ج١٥ ص ٤٨٧ ، الفؤاد اللامع ج٥ ص ٢٦٣ رقم ٨٨٧ .

ستين وسبعمائة ، فنشأ ، المذكور^(١) بها ، وحفظ القرآن العزيز ، ثم سكن تلوانة بالمنوفية أيضا فعرف بالتلوانى^(٢) ، ثم قدم القاهرة وطلب العلم ، وأكب على الاشتغال ، ولازم شيخ^(٣) الإسلام سراج الدين عمر البلقينى وغيره ، وأجازه^(٤) البلقينى المذكور بالفتوى والتدريس ، وتصدر^(٥) الشيخ نور الدين المذكور من تلك الأيام للفتوى والتدريس والإقراء ، وانتفع به جماعة من الطلبة ، وحضر دروسه غالب علماء عصرنا ، وتولى عدة وظائف دينية وتداريس عديدة منها : مشيخة الرباط ، بالخانقاة البيبرسية^(٦) ، ثم تدريس قبة الشافعى رضى الله عنه إلى أن توفى يوم الاثنين ثالث عشرين ذى القعدة^(٧) سنة أربع وأربعين وثمانمائة ، وقد أناف على الثمانين وحواسه سليمة .

وكان دينا خيرا ، جهورى الصوت ، صحيح البنية ، وله قوة وأفضال ، وكرم نفس ، وهمة عالية ، قل أن يوجد فى أبناء جنسه فى نوع الكرم مثله ، رحمه الله تعالى .

(١) «فعر بالتلوانى المذكور» - فى ن ، وهو سبق نظر من الناسخ - انظر ما يلى .

(٢) «فعر بها» - فى ن .

(٣) «شيخنا شيخ» - فى ن .

(٤) «وأجازه» - فى ن .

(٥) «فتصدى» - فى النجوم الزاهرة .

(٦) خانقاة ركن الدين بيبرس بالقاهرة : أنشأها الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصورى ، قبل أن يلى السلطنة ، إذ بدأ فى بنائها سنة ٧٠٦هـ / ١٤٠٦م ، وبنى بجانبها رباطا كبيرا يتوصل إليه من داخلها - المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤١٦ ، وانظر أيضا وثائق وقف الخانقاة والرباط رقم ٤/٢٢ ، ٤/٢٣ ، ٤/٢٤ مجموعة المحكمة بدار الوثائق القومية بالقاهرة - فهرست وثائق القاهرة مسلسل رقم ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ .

(٧) «مات فى يوم الثلاثاء سادس عشرى ذى القعدة» - الضوء اللامع .

۱۶۲۵ - [الشریف علاء الدین]

(.... - ۸۳۳ھ / - ۱۴۲۹م)

علی^(۱) بن عنان^(۲) بن مغامس بن رُمَيْثَة بن أبی نَمی محمد بن حسن بن علی بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الکریم بن عیسی بن حسین^(۳) بن سلیمان بن علی بن عبد الله بن محمد بن موسی بن عبد الله^(۴) بن الحسن^(۵) بن الحسن^(۶) بن علی بن أبی طالب رضی الله عنه ، الأمير الشریف علاء الدین أبو الحسن المکی الحسنى أمير مكة .

«ولد بها ونشأ بها ، وقدم القاهرة وتولى إمرة مكة»^(۷) من قبل الملك الأشرف برسبای فی سادس عشرین المحرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، عوضاً عن بدر الدین حسن بن عجلان ، وخرج معه تجريدة من الممالیک السلطانية ومقدمهم الأمير قرقماس الشعبانی الناصری - وحجبت أنا فی تلك السنة - فدخل الشریف علی هذا بمن معه إلى مكة فی سادس عشرین جمادى الأولى من غیر حرب ، وقد برح الشریف حسن بن عجلان عنها إلى^(۸) حل بنی یعقوب من بلاد اليمنی ، فأقام علی هذا بمكة صحبة الأمير قرقماس المذكور إلى أن قدم الشریف حسن بن عجلان مكة فی ثالث^(۹) ذی الحجة

(۱) وله أيضا ترجمة فی: الدلیل الشافی ج ۱ ص ۴۶۷ رقم ۱۶۱۸ ، النجوم الزاهرة ج ۱ ص ۱۵۹ ، إنباء الغمر ج ۲ ص ۴۴۸ رقم ۲۶ ، السلوك ج ۴ ص ۸۴۲ ، نزعة النفوس ج ۲ ص ۲۰۷ رقم ۶۸۴ ، الفسوة اللامع ج ۵ ص ۲۷۲ رقم ۹۱۴ ، غایة المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ج ۲ ص ۴۸۳ رقم ۲۰۱ .

(۲) «بن عنان» - ساقط من نزعة النفوس .

(۳) «حسن» - فی نسخ المخطوط ، والتصحيح من النجوم الزاهرة ج ۱ ص ۱۳۵ .

(۴) «بن موسی بن عبد الله» - مكررة فی م .

(۵) «الحسین» - فی ط ، وهو تحریف .

(۶) «الحسین» - فی ط ، ن ، وهو تحریف . انظر مصادر الترجمة .

(۷) « د » ساقط من ط ، ن .

(۸) «إلى أن» - فی ط ، ن .

(۹) «ثلاث» - فی ن .

سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ، وخُلِعَ عليه بإمرة مكة حسبما ذكرناه في ترجمته مبسوطاً^(١) ، وعزل الشريف على [١٤٣] هذا ، وتوجه إلى تونس من بلاد الغرب ، فأكرمه متوليها أبو فارس^(٢) ، ثم عاد إلى القاهرة وسكنها إلى أن توفي بها في الطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة^(٣) .

وكان عنده فضيلة ومعرفة ، ويحاضر بالأدب وغيره ، رحمه الله تعالى .

١٦٢٦ - [القاضي علاء الدين الكركي كاتب السر]

(... - ٧٩٤هـ / ... - ١٣٩١م)

على^(٤) بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم بن جميل^(٥) ، القاضي علاء الدين الكركي المقبري^(٦) ، كاتب السر^(٧) الشريف بالديار المصرية .

كان أولاً يباشر كتابة سر الكرك إلى أن حبس الملك الظاهر برقوق بالكرك خَدَمَه وبالع في الإحسان إليه ، وكان أخوه عماد الدين قاضي قضاة الكرك فاتفقا مع الملك الظاهر برقوق لما أخرجته نائبها حسام الدين الكجكني ، وضما إليه أهل الكرك ، وقاما معه في كل مايرومه ، فقويت شوكته بهما ، فلما عاد إلى مملكته ثانياً ولَّى أخاه عماد الدين أحمد قاضي قضاة الشافعية بالديار

(١) انظر : المنهل الصافي ج٥ ص ٩٣ - ٩٤ .

(٢) هو : أبو الفارس عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، السلطان أبو فارس الهنتاني المصمودي الحفصي ، المتوفى سنة ٨٣٧هـ / ١٤٣٣م - المنهل الصافي .

(٣) «في يوم الأحد ثالث جمادى الآخرة» - في النجوم الزاهرة ، وإنباء الغمر ، ونزهة النفوس ، والضوء اللامع .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٦٧ رقم ١٦١٩ ، النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٣٢ ، إنباء الغمر ج١ ص ٤٤٥ رقم ٢٣ ، السلوك ج٣ ص ٧٧٨ ، نزهة النفوس ج١ ص ٣٥٣ رقم ١٦٨ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ج٣ ص ٤٤٦ .

(٥) «بن حميد» - في النجوم الزاهرة ، وتاريخ ابن قاضي شعبة .

(٦) «المقبري» - في النجوم الزاهرة .

(٧) «كاتب العشر» - في إنباء الغمر ، ويبدو أنه تحريف .

المصرية^(١) «وولّى علاء الدين هذا كتابة السر بالديار المصرية فى يوم الخميس ثالث عشرين صفر من سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة»^(٢) بعد عزل القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله ، وباشر المذكور كتابة السر بحرمة وافرة ، وعظمة فى الدولة ، لقربه من السلطان الملك الظاهر برقوق .

واستمر على ذلك إلى أن سافر الملك الظاهر برقوق إلى البلاد^(٣) الشامية ، وسافر علاء الدين هذا صحبته ، مرض بالشام ، ومرض نائبه علاء الدين البيرى ، ومرض غالب الموقعين ، فطلب السلطان من يقرأ له الكتب فلم يجد ، فطلب القاضي بدر الدين بن فضل الله وأخلع عليه بإعادته إلى كتابة السر ، ورجع القاضي علاء الدين هذا إلى القاهرة ، وصار يتعافى وينتكس ، والسلطان يسأل عنه فى كل حين إلى أن مات فى يوم الأحد مستهل شهر ربيع الأول^(٤) سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، ودُفن خارج باب النصر ، ووجد الملك الظاهر برقوق عليه كثيرا ، رحمه الله تعالى .

(١) ورد بعد ذلك «فى يوم الخميس ثالث عشرين صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة» - فى س ، ن ، ومنبه على إلغائها فى

س . وهو سبق نظر من النسخ - انظر ما يلى .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) «الديار» - فى ن .

(٤) «الأخر» - فى نزهة النفوس .

١٦٢٧ - [دهستين]

(٦٢٧ - ٦٨٤هـ / ١٢٢٩ - ١٢٨٥ م)

على^(١) بن القاسم ، الشيخ الإمام العالم الفقيه شهاب الدين المحدث الحنفى العجمى ، المعروف بدهستين .

مولده سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، [١٤٣ب] وتفقه ببخارى على أعيان أهل زمانه من العلماء ، وسمع من شيخ الشيوخ أبى العلاء الباخرزى ، وسمع بمكة المشرفة من أبى اليمن بن عساكر ، وغيره ، وسمع ببغداد من عبد الصمد ابن أبى الخميس .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبى : ودرس ببغداد^(٢) ، وذكر مولده كما ورخناه ، وأثنى عليه إلى أن قال : وكانت وفاته ببغداد فى مستهل شهر رمضان سنة أربع وثمانين وستمائة ، ودفن بمشهد أبى حنيفة رضى الله عنه .

١٦٢٨ - [علاء الدين بن قراسنقر]

(.... - ٧٤٨هـ / - ١٣٤٧ م)

على^(٣) بن قراسنقر ، الأمير علاء الدين بن الأمير الكبير شمس الدين .

مولده بالقاهرة ، ونشأ بها ، وصار من جملة أمرائها إلى أن جاء الخبر بموت والده^(٤) ببلاد المشرق عند التتار - حسبما سنذكره فى ترجمته إن شاء الله تعالى - أخرجه الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى دمشق أمير طبليخانة ،

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٧ رقم ١٦٢٠ .

(٢) «بغداد» - ساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٨ رقم ١٦٢١ ، الدرر ج٣ ص ١٦٩ رقم ٢٨٤٤ .

(٤) «الأمير والده» - فى ن .

فأقام بدمشق على ذلك مدة إلى أن توجه الأمير تمر الساقى إلى القاهرة فى نوبة أنعم بتقديمته بدمشق على عَلى المذكور ، بسفارة الأمير تنكز نائب الشام ، فاستمر على ذلك ، وحظى عند تنكز ، فإنه كان طريفا محبا للعلماء ، متواضعا ، وهو والد الأمير ناصر الدين محمد أحد أمراء الطبليخانة بدمشق ، إلى أن مات بها فى عشية ليلة الأحد ثامن عشرين جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٦٢٩ - [ابن قشتمر]

(... - ٧٨٣هـ / ... - ١٣٨١م)

على^(١) بن قشتمر^(٢) الأمير علاء الدين بن الأمير سيف الدين .

مولده بالقاهرة ، وبها نشأ وترقى إلى أن صار فى الدولة الأشرفية شعبان ابن حسين من جملة أمراء العشرات ، وكان يعرف بالوزير [ى] ،^(٣) ثم بعد قتل الأشرف لازال يترقى حتى صار فى أيام الأتابك برقوق العثمانى أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية وحاجبا ثانيا .

واستمر على ذلك إلى أن توفى يوم تاسع عشرين شهر ربيع الآخر^(٤) سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بالطاعون . وكان أميرا جليلا ، عارفا ، شجاعا ، مقداما ، وله حرمة وافرة ، وكلمة فى الدولة وسر برقوق بموته فإنه ماكان يفعل شيئا إلا بأمره ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٨ رقم ١٦٢٢ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٢٢٠ ، إنباء الفهر ج١ ص ٢٤٨

رقم ٢٥ ، الدرر ج٢ ص ١٦٩ رقم ٢٨٤٥ ، السلوك ج٢ ص ٤٦٣ ، تاريخ ابن قاضى شعبة ج٢ ص ٧٤ .

(٢) «قشمر» - فى الدرر .

(٣) [] إضافة من النجوم الزاهرة للتوضيح .

(٤) «توفى فى شهر ربيع الأول ، ودفن بترية والده خارج باب المحروق» - تاريخ ابن قاضى شعبة ج٢ ص ٧٤ .

(٥) «وعفا عنه» - ساقط من ن .

١٦٣٠ - [الملك الصالح]

(... - ٦٨٧هـ / ... - ١٢٨٨م)

على^(١) بن قلاوون ، كان يلقب بالملك الصالح بن الملك المنصور قلاوون .

كان ولي عهد والده المنصور قلاوون ، وخطب له بذلك على المنابر في أيام والده^(٢) فأدركته المنية في حياة أبيه فمات في [رابع]^(٣) شعبان سنة سبع وثمانين وستمائة [رحمه الله]^(٤) وهو شاب ، وخلف ولدا يسمى موسى .

وكان الصالح عاقلا ، عارفا ، مليح الكتابة ، وبعد موته ولي العهد أخوه الملك الأشرف خليل بن قلاوون .

«وكان الملك الصالح ذا همة عالية ، ونفس كبيرة ، بخلاف والده»^(٥) ، وكان ينكر على والده فيما يفعله .

وكانت وفاته بعد أخته غازية خاتون بنت الملك المنصور قلاوون — زوجة الملك السعيد بن الملك الظاهر بيبرس البندقدارى — بشهر ، ودفنا عند أبيهما في تربة بين مصر و القاهرة ، وحضر المنصور دفنهما ، وعاش ولده موسى المذكور إلى أن صار في دولة عمه الملك الناصر محمد بن قلاوون من جملة الأمراء ، وفي موسى هذا يقول بعض شعراء عصره :

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٨ رقم ١٦٢٣ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٣٧٧ ، زبدة الفكرة ج٩ ورقة ١٦٢ أ ، ب ، السلوك ج١ ص ٧٤٦ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٣١٢ ، الجواهر الثمين ص ٣٠١ ، تذكرة النبيه ج١ ص ١١٥ ، تاريخ ابن الفرات ج٨ ص ٦٩-٧٠ ، عقد الجمان ج٢ ص ٣٧٧ .

(٢) «في سنة تسع وسبعين وستمائة» - في النجوم الزاهرة - انظر ج٧ ص ٣٠٠ ، ص ٣٧٧ .

(٣) [] إضافة من النجوم الزاهرة للتوضيح .

(٤) [] إضافة من ن .

(٥) « ساقط من ن ، و » بخلاف والده » - مكررة في ن .

ورث السعادة عن أبيه وجده وحوى السيادة كابرا عن كابر
فاله يحرسه ويرفع مجده فى ظل مولانا المليك الناصر
انتهت ترجمة الملك الصالح على^(١) ، رحمه الله تعالى^(٢) .

١٦٣١ - [الملك السعيد ابن صاحب الموصل]

(... - بعد ٦٦٠هـ / ... - بعد ١٢٦١م)

على^(٣) بن لؤلؤ ، الملك السعيد علاء الدين بن الملك الرحيم^(٤) بدر
الدين صاحب الموصل .

وتولى الملك السعيد هذا نيابة حلب من قبل السلطان المظفر قطز المعزى ،
وسببه أنه جاء من بلاده وافدا على الملك المظفر قطز فأكرمه إلى أن خرج المظفر
إلى الشام لقتال التتار فى سنة ثمان وخمسين وستمائة خرج الملك السعيد هذا
فى خدمته إلى حلب فولاه المظفر قطز نيابتها ، وسبب ذلك أن أخاه الملك
الصالح كان قد ملك الموصل بعد أبيه وكان له أخ آخر تملك جزيرة ابن عمر

(١) « الصالح موسى » - فى س ، ط ، وهو تحريف ، والتصحيح من ن .

(٢) ورد فى هامش نسخة س الترجمة التالية :

« على بن قليج ، الملكى الظاهرى ، الأمير الكبير العالم الفاضل سيف الدين أبو الحسن ، توفى فى سنة ٦٤٣ بدمشق
بداره المعروفة بدار فلوس ، والتى تعرف اليوم بدار الذهب ٠٠٠ خالد بن الوليد المنزومى ٠٠٠ وأوصى بوقفها مدرسة
بعد وفاته ، ودفن بها ، وجعل المدرسة لأصحاب أبى حنيفة .
ومن شعره :

لاتحقرن عدوان جانبه وإن تراه ضعيف البطش والكيد

انظر البداية والنهاية ج١٢ ص ١٧١ ، النجوم الزاهرة ج٦ ص ٣٥٥ ، الدارس ج١ ص ٥٦٩ وما بعدها ، خطط الشام
ج٦ ص ٩٦ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٨ رقم ١٦٢٤ ، السلوك ج١ ص ٤٣٣ وما بعدها ، المختصر ج٤ ص
٢٠٨ .

(٤) « عبد الرحيم » - فى س ، والتصحيح من ط ، ن ، ومصادر الترجمة .

فقصد السلطان بتوليته حلب أن يكاتبهما ، وجرد المظفر معه من كان إقطاعه بحلب فى الأيام الناصرية وغيرهم ، ومن جملة المجردين : الأمير حسام الدين العزيزى الجوكندار ، وبكتمر العزيز الساقى ، وجماعة [١٤٤ب] من العزيزية والناصرية ، ولما وصل إلى حلب ساءت سيرته فى الرعية ، وجبى الأموال من أهل حلب .

وكانت توليته بعد عود عسكر التتار ، فلما رجع الملك المظفر إلى نحو الديار المصرية — وقتل بين الغرابى والصالحية — وتسلمن بعده الملك الظاهر بيبرس البندقدارى ، وسمع التتار بقتل الملك المظفر قطز قصدوا البلاد الشامية ثانيا فى سنة ثمان وخمسين وستمائة .

وكان النائب بحلب إذ ذاك الملك السعيد هذا ، فأجمع رأى الأمراء بحلب القبض عليه وإخراجه من حلب ، وتحالفوا على ذلك ، لما ورد عليهم بطاقة نائب البيرة بأن التتار قد قاربوا البيرة لمحاصرتها ، واستصرخ بهم لينجدوه بعسكر ، وكان التتار قد هدموا أبراج البيرة قبل ذلك وأسوارها وهى مكشوفة فى كل جهاتها ، فجرد ابن صاحب الموصل هذا عسكرا إليها ، وقدم عليهم الأمير سابق الدين الناصرى ، أمير مجلس ، فحضر الأمراء عنده ، وقالوا له : هذا العسكر الذى جردتموه لا يمكنه رد العدو ، ونخاف أن يحصل القتال بيننا وبين العدو وعسكرنا قليل فيصل العدو إلى حلب ، فيكون ذلك سبب أخذها وخروجنا منها ، فلم يقبل . وخرجوا على غضب ، وسار العسكر إلى البيرة ، فلما وصلوا إلى عمق البيرة صادفوا التتار بجموعهم ، فوقع العين فى العين ، فلم يمكن سابق الدين لقاءهم ، فقصد البيرة فتبعه التتار فقصدوا من أصحابه جماعة كثيرة وما سلم منهم إلا القليل ، فوصل الخبر^(١) بذلك إلى حلب ،

(١) «الخبر» — ساقط من ط ، ن .

فجفل^(١) أهل حلب إلى جهة القبلة ولم يبق بها إلا القليل من الناس ، وندم علاء الدين على مخالفة الأمراء ، وقوى بذلك غضبهم عليه وقاطعوه وباينوه ، ووقعت^(٢) بطاقة من البيرة أن^(٣) التتار توجهت طائفة منهم إلى منبج^(٤) وهم على عزم كبس العسكر بحلب ، فانشئ عزم الأمراء عن القبض عليه كيلا يطمع العدو فيهم . وأخذ هو يتذلل للأمراء^(٥) ويعتذر إليهم من مخالفتهم ، وأن يشيروا عليه بما يعتمده ، فأشاروا عليه بالخروج إلى جهة التتار ، وأن يضرب دهليزه عند بابلا^(٦) ويكونوا هم حوله ، ويجمع العرب والتركمانى ، فأجابهم إلى ذلك ، وضرب دهليزه ببابلا ، [١٤٥] ونزل العسكر حوله ، وجهز بعض الأمراء إلى منبج للكشف واستطلاع خبر العدو ، فوقع التتار عليه وقاتلوه فقتلوه ، فاشتد خوف الملك السعيد علاء الدين هذا من ذلك .

وبعد يومين وصل الأمير بدر الدين أزدمر العزيزى الدوادار ، وكان الملك المظفر قطز قد رتبته نائباً باللاذقية وجبله فقصد خجداشيته بحلب ، فلما قرب منها خرجوا إلى لقائه ، فأخبرهم أن الملك المظفر قتل ، وأن ركن الدين بيبرس البندقدارى تسلطن ، وأن علم الدين سنجر^(٧) الحلبي خطب له بالسلطنة بدمشق وصار مالكا لها ولبلادها ، يعنى عصى على الظاهر وتسلطن بدمشق ، قال : ونحن أيضا نعمل مثل ما عمل أولئك ونقيم واحدا من الجماعة مقدما ، ونقبض على ابن صاحب الموصل ، ونقتصر على حلب وبلادها مملكة أستاذنا ، فأجابوه إلى ذلك .

(١) هربوا مسرعين .

(٢) «ووقفه» - فى ط ، «ووافقه» - فى ن . وهو تحريف .

(٣) «بأن» - فى ن .

(٤) «إلى جهة منبج» - فى ن .

(٥) «للأمراء» - ساقط من ط ، ن .

(٦) «باب الله» - فى ن ، فى هذا الموضع والمواضع التالية أيضا .

(٧) «هو : سنجر بن عبد الله الحلبي ، الأمير الكبير علم الدين ، نائب دمشق ، توفى سنة ٦٩٢هـ / ١٢٩٣م - المنهل الصافى

ج٢ ص ٧٦ رقم ١١١٤ .

وتقرر بينهم أن حال^(١) وصولهم إلى المخيم^(٢) يمضى إليه حسام الدين الجوكندار ، وسيف الدين بكتمر الساقى ، وبدر الدين أزدمر الدوادار ، وكان نازلا ببابلا فى دار القاضى بهاء الدين ابن الأستاذ قاضى حلب ، وهو فوق سطحها ، والعسكر حوله ، وكانت الإشارة بين هؤلاء الأمراء^(٣) «وبين بقية الأمراء أنهم متى شاهدوا هؤلاء»^(٤) المذكورين مع ابن صاحب الموصل على السطح يسرعون فى نهب الذين معه ويقبضون عليهم .

فلما حضروا وطلبوا الإذن بالدخول عليه أذن لهم ، وحضروا عنده على السطح أسرع^(٥) الذين أسفل فى النهب ، فسمع الملك السعيد بالضجة فظن أن التتار هجمت عليهم ، ثم عاين نهب العزيزية والناصرية لوطاقه ، ووثب^(٦) الأمراء ليقبضوا عليه ، فطلب منهم الأمان ، فأمنوه على نفسه ، وشرطوا عليه أن يسلم إليهم جميع ما حصله من الأموال ، ثم نزلوا به إلى الدار وقصدوا الخزانة ، فما^(٧) وجدوا فيها طائلا ، فتهدده بعضهم وقال له : أين الأموال التى حصلت^(٨)ها من حلب؟ وطلبوا قتله ، فقام وحفر تحت أشجار نارنج هناك وأخرج أموالا كثيرة تزيد على أربعين ألف دينار ، ففرقت فى الأمراء على منازلهم ، ورسموا عليه جماعة من الجند ، وبعثوا به ، فحبس أياما ، ثم أخرجوه لما [١٤٥ب] اندفعوا بين أيدي^(٩) التتار .

(١) «حال» - ساقط من ط ، ن .

(٢) «المخيم» - فى ط ، ن .

(٣) «الأمراء» - ساقط من ط .

(٤) « » - ساقط من ط ، ن .

(٥) «أسرع» - ساقط من ط ، ن .

(٦) «ورثب» - فى ط ، ن .

(٧) «ما» - ساقط من ن ، وردت «فوجدوا» .

(٨) «حصلت» - فى ط ، ن .

(٩) «يدي» - فى ط ، ن .

وبعد أيام قلائل دهم العدو حلب وملكها من غير منازع ، ووضعوا السيف في أهلها ، ومضى العزيزية^(١) ومقدمهم حسام الدين الجوكندار إلى نحو دمشق ، فلما وصلوا حماة أشار إليهم صاحبها الملك المنصور أن يقيموا عنده ولا يتوجهوا إلى دمشق .

ثم تقدم التتار إلى^(٢) حماة فخرج المنصور ومقدم العزيزية حسام الدين الجوكندار إلى حمص ، ونزل التتار على حماة ونازلوها ، فأغلقت أبوابها ، فطلبوا منهم فتح باب وأنهم يؤمنوهم كالمرة الأولى ، فلم يجيبوهم . فاندفعوا عن حماة نحو حمص ، فوصلوها وبها الملك المنصور صاحب حماة^(٣) ، [وحسام الدين]^(٤) الجوكندار ، فاقتتلوا ، فانكسر التتار كسرة شديدة ، وكان مقدمهم بيدرا ، وذلك في أوائل ذي الحجة في^(٥) سنة تسع وخمسين وستمئة ، وقتل من التتار مقتلة عظيمة ولله الحمد ، وهرب بيدرا ومقدمهم في نفر يسير ، وأتى القتل على معظمهم .

وعاد التتار إلى حلب وفعلوا فيها أعظم من فعلتهم أولا ، وأقاموا بها إلى أن بلغ الملك الظاهر فجرد^(٦) عسكريا من القاهرة حتى وصل غزة ، فأرسل الفرنج اعلموا التتار بوصول التجريدة إلى غزة ، فرحلوا عن حلب في أوائل جمادى الأولى سنة ستين وستمئة ، ووصل إليها عسكر الملك الظاهر ومقدمهم الأمير فخر الدين الحمصي ، انتهى .

وأما الملك السعيد فإنه توفي بعد ذلك بمدة ، رحمه الله تعالى .

(١) « العزيز » - في ط ، ن .

(٢) « إلى » - ساقط من ن .

(٣) « حماة » - ساقط من ن .

(٤) [] إضافة تنفق والسياق .

(٥) « في » - ساقط من ن .

(٦) « فجرد » غير مقروءة في س ، وورد « الحقيق » - في ط ، و« الحقيق بعسكر » - في ن .

١٦٣٢ - [بهاء الدين بن حنا]

(٦٠٣ - ٦٧٧ هـ / ١٢٠٦ - ١٢٧٨ م)

على^(١) بن محمد بن سليم ، الوزير الصاحب بهاء الدين أبو الحسن ، المعروف بابن حنا ، وزير الملك الظاهر بيبرس ، ووزير ولده من بعده .

مولده بمصر القديمة في سنة ثلاث وستمائة .

قال العلامة شهاب الدين محمود في تاريخه : كان من رجال الدهر حزما وعزما ورأيا وتدبيرا ، وكان حسن الظن بالفقراء يتردد إليهم ، ويقضى حوائجهم ، ويقبل شفاعاتهم ، وكان عفيفا عن الأموال ، عاداه كثير من الأمراء الكبار وغيرهم فلم يجدوا مايتعلقون به عليه ، وكان له متاجر يعود نفعها عليه ، ومنها معظم نفقاته وهداياه وصدقاته ، [١٤٦] ولما ابتلاه الله بفقد ولديه عوضه من أولادهما بأولاد نجباء فيهم الأهلية الكاملة للوزارة وغيرها . وكان ممدحا يحب المدح ويجيز عليه الجوائز السنية ، ثم قال الشهاب محمود : تنقلت به الأحوال في مبدأ الأمر في المناصب ، وظهرت منه كفاية فاستوزره الملك الظاهر بيبرس في أوائل دولته وفوض إليه أموره وأحوال مملكته فيما يتعلق بجميع الأشياء من غير أن يُعارض في ذلك بل هو المستقل بأعباء ذلك وإليه المرجع فيه ، ولم يزل مستمرا على ذلك إلى أن توفي الملك الظاهر ، ولما تولى الملك السعيد ابنه زاد في إكرامه وإعظامه ، ولم تزل حرمة على ما كانت عليه^(٢) إلى حين وفاته ، وقصده الناس من البلاد ومدحه جماعة من الشعراء ، وعمل فيه الشيخ رشيد الدين الفارقي :

(١) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافي ج١ ص ٤٦٩ رقم ١٦٢٥ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٨٥ ، فوات الوفيات ج٢ ص ٧٦ رقم ٣٥٤ ، الوافي ج٢٢ ص ٣٠ رقم ٤ ، تاليف كتاب وفيات الأعيان ص ٩٩ ، ذيل مرآة الزمان ج٣ ص ٣٨٤ ، العبر ج٥ ص ٣١٥ ، مرآة الجنان ج٤ ص ١٨٨ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٢٨٢ ، تاريخ ابن الفرات ج٧ ص ١٢٥ ، السلوك ج١ ص ٦٤٩ ، حسن المحاضرة ج١ ص ٢١٦ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٣٥٨ ، عقد الجمان ج٢ ص ٢٠٧ .

(٢) ورد «ولم يزل على ذلك وحرمة على ما كانت عليه» - في ن .

وقائل قال لى نبه لها عمرا فقلت أن عليا قد تنبه لى
مالى إذا كنت محتاجا إلى عمر من حاجة فليتم حسبى انتباه على

انتهى .

وفيه يقول السراج الوراق :

لا تَلْمُنَا فَايُّ باب سوى با بك تأوى إليه الوفود^(١)
لم تكد^(٢) تَقْصُرُ المسائل منا ولدينا عطاؤك الممدود
كلنا مؤمن^(٣) يُحِبُّ عليا ونوالى نداهُ وهو يزيد^(٤)

وفيه يقول أبو الحسين الجزار :

وغدا لأشياخ الرسالة مُشَبَّها إذ راح وهو بوصفهم موصوف
فأبو يزيد كل يوم مجده وهو السرى وفضله معروف

وكانت وفاته فى سلخ ذى القعدة سنة سبع وسبعين^(٥) وستمائة .

قال النويرى^(٦) لما توفى الصاحب بهاء الدين ابن حنا احتاطوا على
موجوده ، وعلى ابني ابنه تاج الدين ، وأخيه زين الدين ، وعلى ابنه عز الدين
بن مجير الدين ، وأخذوا خط كل واحد منهم بمائة ألف دينار بدمشق ، وسيروا
الجميع تحت الحوطة إلى مصر ، وتولى الوزارة الصاحب برهان الدين السنجارى .

انتهى .

(١) «تأوى إلى حماه الوفود» - فى الوافى ج ٢٢ ص ٣٢ .

(٢) «لم تكن» - فى ط ، ن .

(٣) «كلنا مؤمن» - فى ط ، ن .

(٤) ورد هذا البيت الثانى فى ترتيب الأبيات الثلاثة - فى ط ، ن .

(٥) «وستين» - فى ن .

(٦) «النورى» - فى ط ، ن .

[الشارى] - ١٦٣٣

(٥٧١ - ٦٤٩ هـ / ١١٧٥ - ١٢٥١ م)

[١٤٦ ب] على^(١) بن محمد بن على بن محمد بن يحيى ، الحافظ أبو الحسن الغافقى السبتي الشارى ، نزيل مالقة ، والشارة^(٢) بشرق الأندلس بالمغرب .

مولده سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، وسمع الكثير من أبى محمد عبد الله^(٣) ، وشارك فى عدة فنون مع الشرف والحشمة والمروءة الظاهرة ، واقتنى من الكتب شيئا كثيرا ، وحصل الأصول العتيقة ، وروى الكثير ، وكان يتحدث تلك البلاد . توفى سنة تسع وأربعين وستمائة ، وقيل غير ذلك رحمه الله [تعالى] .

[موفق الدين الأمدى] - ١٦٣٤

(... - ٦٧٤ هـ / ... - ١٢٧٥ م)

على^(٤) بن محمد بن على ، الرئيس موفق الدين الأمدى الكاتب .

كان رئيسا متعينا ، وتقلب فى الخدم ثم صار إلى نظر الكرك والشوبك . ومات هناك فى سنة أربع وسبعين وستمائة^(٥) ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٩ رقم ١٦٢٦ ، الوافى ج٢ ص ٩٥ رقم ٤٢ ، غاية النهاية فى طبقات القراء ج١ ص ٥٧٤ رقم ٢٣٣٠ .

(٢) «وهى بالشين معجمة ، وبعد الألف راء مشددة» - الوافى .

(٣) «عبيد الله» - فى الوافى .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٩ رقم ١٦٢٧ ، ذيل مرآة الزمان ج٣ ص ١٤٧ ، الوافى ج٢ ص ٩٦ رقم ٤٤ .

(٥) «فى ثامن عشر ذى الحجة» - فى ذيل مرآة الزمان .

١٦٣٥ - [ضياء الدين البانسي]

(٦٠٥ - ٦٦٢ هـ / ١٢٠٨ - ١٢٦٣ م)

علي^(١) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن مؤمل ،
المحدث الفاضل ضياء الدين أبو الحسن البانسي^(٢) المعدل الخطيب .

ولد سنة خمس وستمئة بدمشق ، وأجاز له الكندي وغيره ، ونسخ الخط
المنسوب ، وعُني بالطلب ، وروى عنه الدمياطي وغيره ، توفي سنة اثنتين
وستين وستمئة^(٣) ، رحمه الله تعالى .

١٦٣٦ - [ابن أبي علي الهذباني]

نائب دمشق ثم نائب القاهرة

(٠٠٠ - ٦٥٨ هـ / ٠٠٠ - ١٢٦٠ م)

علي^(٤) بن محمد بن أبي علي بن باشاك ، الأمير حسام الدين ، وسماه
الشيخ صلاح الدين الصفدي : أبا علي ، وسماه غيره علي ، هو الأمير حسام
الدين الهذباني المعروف بابن أبي علي .

أصله من إربل ، كان رئيسا مدبرا خبيرا بالأمر ، قوى النفس ، طلبه الملك
الناصر يوما فقال : وددت الموت الساعة ، فإن ناصر الدين بن القيمري عن
يساره وابن يغمور عن يمينه والموت أهون من القعود «تحت أحدهما ، فسمح له

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٦٩ رقم ١٦٢٨ ، العبر ج٥ ص ٢٦٩ شذرات الذهب ج٥ ص ٣١٠ .

(٢) «البالي» - في ط ، ن ، «البانسي» - في العبر .

(٣) «توفي في صفر» - العبر .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٧٠ رقم ١٦٢٩ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٩٣ ، ذيل الروضتين ص ٢٠٨ ،
ذيل مرآة الزمان ج٢ ص ٧٧ ، العبر ج٥ ص ٢٥١ ، الوافي ج٢٢ ص ١٠٢ رقم ٥٢ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٢٩٦ .

ابن القيمري بالقعود^(١) فوقه ، ودخل ، فأكرموه وجلس^(٢) إلى جانب السلطان ، وكان له اختصاص بالملك الصالح نجم الدين أيوب ، فلما تملك إسماعيل الصالح حبسه وضيق عليه ، ثم أطلقه فتوجه إلى القاهرة .

وناب في السلطنة بدمشق لنجم الدين أيوب عقيب الخوارزمية ، وحاصر بعلبك وفيها أولاد الصالح فسلموها له بالأمان ، ثم ناب في السلطنة بالديار المصرية . وتوفي سنة ثمان وخمسين وستمئة ، رحمه الله تعالى .

١٦٣٧ - [المراكشي]

(٦١٠ - ٦٨٤ هـ / ١٢١٣ - ١٢٨٥ م)

علي^(٣) بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ، الشيخ علاء الدين^(٤) أبو الحسن المراكشي الكاتب .

[١٤٧] ولد سنة عشرة وستمئة بدمشق ، وروى صحيح البخاري . وكان ذا رواء ووقار ، وخبرة بأمور الديوان^(٥) والحساب بحيث أنه يُرجع إلى قوله في ذلك . قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : وكان ترك ذلك كله أولى به^(٦) . وكان له ورد بين العشائين ، ويركب الحمار ، ويأتي الديوان . سمع منه غير واحد ، وتوفي سنة أربع وثمانين وستمئة^(٧) ، رحمه الله تعالى .

(١) « - ساقط من ن .

(٢) « وأجلسوه » - في ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٤٧٠ رقم ١٦٣٠ ، العبر ج ٥ ص ٣٤٨ ، الوافي ج ٢٢ ص ١٠١ رقم ٥١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨٨ .

(٤) « بهاء الدين » - في الدليل الشافي .

(٥) « الدنيا » - في ن ، وهو تحريف .

(٦) « إلى به » - في ن .

(٧) « توفي في جمادى الأولى عن بضع وستين سنة » - العبر .

١٦٣٨ - [ابن الحريرى]

(... - ٧١٧هـ / ... - ١٣١٧م)

على^(١) بن محمد بن على ، الشيخ نور الدين حفيد الشيخ على الكبير
الحريرى .

كان أحد الأخوين التوأمين الملقبين بالحن والبن ، كانا قد دخلا فى أذية
الناس أيام غازان فغرق على هذا بالسيل فى جامع بعلبك سنة سبع عشرة
وسبعمائة^(٢) ، وهذا السيل لم يُسمع بمثله بعد الطوفان . انتهى .

١٦٣٩ - [ابن السكاكرى]

(٦٤٦ - ٧٢٦هـ / ١٢٤٨ - ١٣٢٥م)

على^(٣) بن محمد بن على بن أبى القاسم ، الشروطى البارع المشهور ،
علاء الدين بن العدل بدر الدين العدوى الصالحى ، المعروف بابن السكاكرى .

ولد سنة ست وأربعين وستمائة ، وأجاز له : عبد العزيز بن الزبيدى ، وابن
العليق ، وابن خليل ، وسمع من : ابن عبد الدايم ، ومحيى الدين بن الزكى ،
وعُرف باتقان الكتابة وله معرفة بغوامضها ، وشهد على^(٤) الأحكام .

وكان قوى النفس ، ثم كبر وعجز ، واعتراه نسيان وغفلة وافتقر . وكان
ملازمًا للجماعة حدث وتفرد بالإجازة من بعض شيوخه . وتوفى سنة ست
وعشرين وسبعمائة^(٥) ، رحمه الله [تعالى] .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٧٠ رقم ١٦٣١ ، الدرر ج٢ ص ١٨٨ رقم ٢٨٨٧ ، البداية والنهاية ج٤ ص ٨١ ، الوافى ج٢٢ ص ١٠٤ رقم ٥٤ .

(٢) فى صفر - فى الدرر .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٧٠ رقم ١٦٣٢ ، درة الأسلاك ص ٢٤٧ ، الدرر ج٢ ص ١٨٨ رقم ٢٨٨٦ ، الوافى ج٢٢ ص ١٠٥ رقم ٥٥ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٧٢ ، تذكرة النية ج٢ ص ١٦٢ .

(٤) «على» - مكررة فى ن .

(٥) «فى المعرم» - فى الدرر .

١٦٤٠ - [نور الدين شيخ الحجة]

(٧٥٥ - ٨١٥ هـ / ١٣٥٤ - ١٤١٢ م)

على^(١) بن محمد بن أبي بكر محمد بن ناصر^(٢) الشيخ نور الدين الشيبى الحجبى المكى الشافعى ، شيخ الحجة ، وفاتح الكعبة .

قال الشريف تقى الدين : ولد فى ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، على ما وجدت بخطه ، وسمعت من الجمال محمد بن أحمد ابن عبد المعطى ، والكمال محمد بن عمر بن حبيب الحلبي ، وغيرهما - من شيوخ مكة والقادمين إليها ، واشتغل بالعلم فى فنون ، وكتب بخطه كتباً كثيرة فى الفقه والأدب وغير ذلك ، وكان يذاكر بأشياء حسنة فى الأدب وغيره . وله نظم ، وهمة ومروءة ، وإحسان إلى أقاربه ، وولى مشيخة [١٤٧ب] الكعبة بعد على بن أبي راجح - الآتى ذكره - من جهة أمير مكة نحو ثلاث سنين فى نوبتين ، لأنه ولى ذلك فى صفر سنة سبع وثمانين وسبعمائة إلى العشر الأخير من شهر رمضان سنة^(٣) ثمان وثمانين [وسبعمائة]^(٤) فعزله حينئذ بأخيه أبى بكر بن محمد إلا أنه لم يباشر ذلك لغيبته ، وباشر عنه ابنه أحمد بن^(٥) أبى بكر حتى عاد عمه نور الدين إلى ولاية ذلك ، واستمر حتى عُزل ثانياً بأخيه أبى بكر بن محمد فى أوائل^(٦) سنة تسعين وسبعمائة ، واستمر معزولاً ، غير أنه ولى ذلك نيابة عن أخيه أشهر فى أوائل السنة التى مات فيها .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٧١ رقم ١٦٣٣ إنباء الغمر ج٢ ص ٥٣٠ رقم ١٩ ، إنحاف الورى ج٣ ص ٥٠٢ ، العقد الثمين ج٦ ص ٢٢٧ رقم ٢٠٩٩ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢٩٥ رقم ٩٩٤ .

(٢) «ناصر الدين» - فى ن .

(٣) «إلى سنة» - فى س وط ، والتصحيح من ن .

(٤) [] إضافة من ن .

(٥) «بن» - ساقط من ط ، ن .

(٦) «فى أوائل» - ساقط من ط ، ن .

وكانت وفاته بعد علة طويلة فى يوم الأحد ثالث ذى القعدة سنة خمس عشرة وثمانمائة ضحى ، ودُفن بالمعلاة ، رحمه الله تعالى .

١٦٤١ - [الشيبي شيخ الحجة]

(... - ٧٨٧هـ / ... - ١٣٨٥م)

على^(١) بن محمد بن أبى راجح بن يوسف^(٢) بن إدريس بن غانم بن مفرج العبدري الشيبى ، شيخ الحجة وفاتح الكعبة .

سمع من الزين الطبرى سنن النسائى فى مجالس أحدها^(٣) فى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، وتولى فتح الكعبة بعد أخيه يوسف بولاية أحمد بن عجلان أمير مكة وأبى الفضل النويرى^(٤) ، ثم جاءته الولاية من القاهرة وكان هو الأكبر .

قال الفاسى : ما علمته حدث ، واستمر حتى مات فى صفر سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمكة ، ودفن بالمعلاة عن سبعين سنة .

قلت : وتولى فتح الكعبة من بعده نور الدين على بن محمد المتقدم ذكره^(٥) - رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٧١ رقم ١٦٣٤ ، إنباء الغمر ج١ ص ٣٠٩ رقم ٢١ ، إتحاف الورى ج٢ ص

٣٥٠ ، العقد الثمين ج١ ص ٢٢٨ رقم ٣٠٠٠ .

(٢) «على بن أبى راجح محمد بن يوسف» - فى العقد الثمين .

(٣) «آخرها» - فى العقد الثمين .

(٤) «النورى» - فى ط ، ن .

(٥) انظر ما سبق ترجمة رقم ١٦٤٠ .

١٦٤٢ - [ابن العليف المكي]

(٧٨٠ - ٨٤٧ هـ / ١٣٧٨ - ١٤٤٣ م)

على^(١) بن محمد بن الحسن بن عيسى ، عُرف بابن العليف المكي .
نذكر بقية نسبه في ترجمة والده محمد بن الحسن .

كان شاعرا ، أديبا ، مولده في سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا بحلى من بلاد
اليمن ، وقدم إلى^(٢) مكة مع والده ، وأقام بها ، وامتدح أهلها بمدائح كثيرة دلت
على فضله ، من ذلك ما قاله في الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة ،
أنشدني الأديب^(٣) أبو الخير عبد القوى المكي من لفظه ، قال : أنشدني على
بن محمد المذكور من لفظه لنفسه قصيدة أولها :

إن نام بعد وفات^(٤) الحي إنساني فما أقل مراعاتي وأنساني^(٥)

وأنشدني المذكور بالسند المتقدم لصاحب الترجمة قصيدة يمدح بها
جماز ابن ثقبه أمير المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، أولها :
[١٤٨]

سقى خيالك ذات الخال من ملل وجاد مغناك صوب العارض الهطل

ولصاحب الترجمة بالسند يمتدح مقبل بن نخبار بن محمد^(٦) صاحب
الينبع ، أولها :

حملتني والمدح قود المهارا وامتطينا نطوى عليها القفارا

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٧١ رقم ١٦٣٥ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢٩٨ رقم ١٠٠٥ .

(٢) «إلى» - ساقط من ن .

(٣) «الأديب» - ساقط من ن .

(٤) «فراق» - في الضوء اللامع .

(٥) وفي هامش نسخة س ورد التعليق التالي :

«وللصالح بن أبيك الصفدي قصيدة رثاء في أخيه مطلعها :

إذا لم يذب إنسان عيني وأجفاني عليك فما أقسى فزادي وأجفاني

(٦) «بن محمد» - ساقط من ط ، ن .

إلى أن قال :

ياأبا ماجد عدتك الليالى وتسعى بك العدو المرارا
ماتمخضت بين فخذى لكاع من نزار ولا رضعت الجوارا

معرضاً بذلك لمخدومه حسن^(١) بن عجلان أمير مكة ، وعيب^(٢) عليه ذلك وبلغ حسن بن عجلان فتوعده ، فخاف صاحب الترجمة وارتحل إلى فارس ، ثم إلى هراة ، وخراسان ، ثم إلى الهند ، وأقام هناك إلى أن توفى بها فى سنة سبع وأربعين وثمانمائة .

قال الشيخ أبو^(٣) الخير بن عبد القوى المذكور ، ومن غريب الاتفاق أنه أنشدنى فى أثناء سنة رحيله :

ولما رأيت العرب خانوا عن الوفا ومالوا عن المعروف صافت فارساً

فوكّل مولاه منطقته فلم ير مكة بعدها ، ثم أنشدنى الشيخ أبو الخير المذكور له يمتدح صاحب القاموس فى اللغة :

لو مدّ مجد الدين فى أيامه من بعض أبحر علمه القاموساً
ذهبت صبحاحُ الجوهرى كأنها سحرُ المدائن يوم ألقى موسى

(١) «بركات بن حسن» - فى الضوء اللامع .

(٢) «وعتب» - فى الضوء اللامع .

(٣) «أبى» - فى نسخ المخطوط

١٦٤٣ - [ابن العبيى الحلبي الشاعر]

(٦٩٠ - ٧٩٠هـ / ١٢٩١ - ١٣٨٨م)

على^(١) بن محمد بن عبد الرحمن ، الأديب علاء الدين المصري الأصل
ثم الحلبي ، الشهير ابن العبيى^(٢) .

قال القاضي علاء الدين الحلبي في تاريخه : كان إنسانا حسنا لطيفا ،
عنده حشمة في الخطاب ، وينظم الأشعار نظماً حسنا ، وسماعه للشعر في
غاية المعرفة للعيوب الشعرية ، ناقدا لها ، وقرأ القرآن ، وجاور بمدينة النبي
صلى الله عليه وسلم ، وكان له قبل المجاورة وظائف فنزل عنها ، ثم استقر
بحلب بعد عوده من المجاورة ، ورأيته ، ولم آخذ عنه شيئا ، وكان عرض له
وسواس يحدث أحيانا نفسه . انتهى كلام القاضي .

قلت : ونظمه في غاية الرقة والحسن ، من ذلك في ردّ جواب :

[١٤٨ ب]

أهلتنى لجواب	ما كان ظنى أجواب
لكننى عبـد رق	مدبر ومكاتب

قلت : هذا مأخوذ من قول ابن نباتة :

أفديه من ملك يكاتب عبده	بأحرفه اللائى حكته الكواكبُ
ملكـت بها رقى وانحلنى الأسا	فهانذا عبد رقيق مكاتبُ

(١) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافى جـ ١ ص ٤٧٢ رقم ١٦٣٦ ، إنباء الغمر جـ ١ ص ٣٦٠ رقم ٢٤ ، الدرر جـ ٣ ص ١٨٠ رقم

٢٨٧٠ ، وكان أبوه قاضى عزاز فولد هو بها سنة ٦٩٠هـ - الدرر

(٢) نسبة إلى بيع العبيى - الدرر

وله ^(١) :

يذكر يحيى الفضل بعد مماته وغُصْنُ التَّمَنَّى من يَرَاكِ مُثْمِرُ
وجودك في صحف المكارم خالد ومن جُودِ كَفِّيكِ الربيع وجَعْفَرُ

وله أيضا :

حلاوة ^(٢) ألفاظها سكرية قتلتنى وقود نار قلبي بالعجب
مسير دمعى فى حدودى مشبك ومن أجل ست الحسن قد زاد ^(٣) بالسكب

وقد نظم الغبارى فى هذا المعنى مواليا :

دمعى جرى يا حلاوى سكب من شانك والقلب ناطف وحرمة من رفع شانك
أبقى ملبس مسير تحت طيقانك والغير محشى مشبك بين سيقانك

ولصاحب الترجمة فى حمام الرسائل :

وطائر بالسرور وافا مطوقا جيده مخلق
يسجع بالبشر حين يأتى لا غرو أن يسجع المطوق

وله :

انظر إلى الروض البديع وحسنه والزهر ^(٤) بين منظم ومنضد
والجلنار على الغصون كأنه قطع من المرجان فوق زبرجد

توفى صاحب الترجمة آخر يوم السبت غرة المحرم سنة تسعين
وسبعمائة ^(٥) ، رحمه الله تعالى .

(١) «وله» - ساقط من ن .

(٢) «حلاوية» - فى الدرر .

(٣) «زادلى» فى ط ، ن .

(٤) «الزهر» - فى الدرر .

(٥) «بحلب» - فى الدرر .

١٦٤٤ - [ابن دقيق العيد]

[محب الدين بن تقي الدين]

(٦٥٧ - ٧١٦ هـ / ١٢٥٩ - ١٣١٦ م)

على^(١) بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، الشيخ محب الدين بن قاضي القضاة تقي الدين بن دقيق العيد .

ولد بقوص سنة سبع وخمسين وستمائة ، سمع من أبيه ، وحضر عند عبد الوهاب بن عساكر ، وسمع من الزاهد عمر الحريري^(٢) القوصي ، وحدث بالقاهرة ، سمع منه أمين الدين محمد بن الوافي الدمشقي وغيره ، وكان شافعي المذهب ، علّق على كتاب التعجيز^(٣) شرحا جيدا لم يكمله ، وناب في الحكم في أيام أبيه .

[١٤٩] قال كمال الدين جعفر الأدفوي : ذكر لي بعض أقاربه أن الخليفة الذي ولاه النيابة عن أبيه ، فإنه كان تزوج ببنت الخليفة أبي العباس أحمد العباسي ، ودرّس بالفاضلية^(٤) والمدرسة الصالحية^(٥) نيابة عن أبيه ، ودرّس بالكهارية^(٦) والسيفية^(٧) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٧٢ رقم ١٦٣٧ ، البداية والنهاية ج١٤ ص ٧٩ ، الوافي ج٢٢ ص ١٠٣ رقم ٥٣ ، تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٠٥ ، الطالع السعيد ص ٤٠٣ رقم ٣١٠ ، السلوك ج٢ ص ١٧٠ ، الدرر ج٢ ص ١٨٧ رقم ٢٨٨٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ج١ ص ١٠٧ رقم ٣٦٧ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٣٧ .

(٢) «الجوييري» - في ط ، ن . وهو : عمر بن عبد النصير بن محمد بن هاشم بن عز العرب ، ويعرف بالزاهد الحريري ، المتوفى سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م - انظر ترجمته فيما يلي رقم ١٧٤٩ .

(٣) هو : كتاب «التعجيز في مختصر الوجيز» - للشيخ عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن يونس الموصلي الشافعي ، المتوفى سنة ٦٧١ هـ / ١٢٧٢ م كشف الظنون .

(٤) المدرسة الفاضلية بالقاهرة : بدرب ملوخيا ، وتنسب إلى القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني الذي أنشأها سنة ٥٨٠ هـ ووقفها على طائفتي الشافعية والمالكية - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٦٦ .

(٥) المدرسة الصالحية بالقاهرة : بخط بين القصرين ، بناها الملك الصالح نجم الدين أيوب ، ورتب فيها دروسا لفقهاء المذاهب الأربعة سنة ٦٤١ هـ / ١٢٤٣ م - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٧٤ .

(٦) المدرسة الكهارية بالقاهرة : بدرب الكهارية - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٤١ .

(٧) المدرسة السيفية بالقاهرة : تنسب إلى سيف الإسلام طفتكين بن أيوب ، المتوفى سنة ٥٩٣ هـ / ١١٩٦ م - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٦٨ .

وكان عزيز النفس مترفعًا ، قال : حكى لى القاضى سراج الدين يونس^(١)
ابن عبد المجيد الأرمنى قال : كنت حاكما بإخميم ، عن أبيه الشيخ تقى
الدين ، فصحب محب الدين هذا^(٢) شخص من أهله^(٣) وطلب منه كتابا إلى
فى حاجة لذلك الشخص ، فرسم بكتاب إلى فلما كتب قال له ذلك
الشخص : إن أراد سيدنا أن يقضى حاجتى يكتب له المملوك ، فلم يوافق ،
فحلف عليه ذلك الشخص بالطلاق ، فكتب : المملوك لله .

وكان يُقال عنه : إنه يقبل الهدية فى حال نيابته ، ويأخذ معلومًا على
السعى عند والده فى الحاجات .

وتوفى بالقاهرة سنة ست^(٤) عشرة وسبعمائة ، رحمه الله تعالى ، انتهى
كلام الإدفوى^(٥) ، رحمه الله .

١٦٤٥ - [ابن وفا المعتقد]

(٧٥٩ - ٨٠٧ هـ / ١٣٥٨ - ١٤٠٤ م)

على^(٦) بن محمد بن محمد بن محمد ، الشيخ^(٧) الواغظ المعتقد الصالح
الأديب الأستاذ ، المعروف بسيدى على بن وفا ، الإسكندرى الأصل
المصرى ، المالكى المذهب ، الشاذلى الطريقة ، صاحب النظم الفائق ،
والألحان المنخرقة الحسنة ، والحزب المعروف عند بنى وفا .

(١) هو : يونس بن عبد المجيد بن على بن داود الهللى ، سراج الدين الأرمنى ، توفى سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م - الطالع السعيد
ص ٧٣٣ رقم ٥٨٣ .

(٢) «هذا» ساقط من الطالع السعيد .

(٣) «من أهلها» - فى الطالع السعيد .

(٤) وردت ترجمته فى وفيات سنة ٧١٥ هـ فى شذرات الذهب .

(٥) انظر الطالع السعيد ص ٤٠٣ وما بعدها ، حيث يوجد اختلاف فى بعض الألفاظ .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٧٢ رقم ١٦٣٨ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٣٠٨ رقم ١٦ ، طبقات المفسرين

ج ١ ص ٤٣٤ رقم ٣٧٦ ، الضوء اللامع ج ١ ص ٢١ رقم ٤٦ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٧٠ .

(٧) «بن الشيخ» - فى ن ، وهو تحريف .

مولده بالقاهرة فى سنة تسع وخمسين وسبعمائه ، ومات أبو وتركه صغيرا ، ونشأ «هو وأخوه أحمد»^(١) تحت كنف وصيهما العبد^(٢) الصالح شمس الدين محمد الزيلعى ، فأدبهما وفقهما ، فنشأ على أحسن حال وأجمل طريقة ، ولما صار عمر سيدى على هذا سبع عشرة سنة جلس موضع أبيه وعمل الميعاد ، وأجاد وأفاد ، وشاع ذكره ، وبعد صيته ، واشتهر أعظم من شهرة أبيه .

قال المقرئى : وتعددت أتباعه وأصحابه ، ودانوا بحبه ، واعتقدوا رؤيته عبادة ، وتبعوه فى أقواله وأفعاله ، وبالغوا فى ذلك مبالغة زائدة ، وسموا ميعاده : المشهد ، وبذلوا له رغائب أموالهم ، هذا مع تحجبه وتحجب أخيه التحجب الكثير إلا عند عمل الميعاد ، [١٤٩ب] أو البروز لقبر أبيهما ، أو تنقلهما فى الأماكن ، فنالا من الحظ مالا ناله من هو فى طريقتهما ، حتى مات سيدى على عن سبع وأربعين سنة فى يوم الثلاثاء ثانى عشرين^(٣) ذى الحجة سنة سبع وثمانمائة ، ودفن عند أبيه فى القرافة . فلم أر قط جنازة عليها من الخفر ما رأيت على جنازته ، وأصحابه بين يديها يذكرون الله بطريقة تلين لها قلوب الجفاة .

وكان جميل الطريقة ، مهابا ، معظما ، صاحب كلام بديع ، ونظم جيد ، انتهى كلام المقرئى .

قلت : وكان فقيها ، عارفا بفنون من العلوم ، بارعا فى التصوف ، مستحضرا لتفسير القرآن الكريم ، وله تواليف من ذلك : كتاب الباعث على الخلاص من^(٤) أحوال الخواص ، وتفسير للقرآن العزيز ، وكتاب الكوثر المنزع من الأبحر الأربع فى الفقه ، وله نظم جم ، وديوان شعر معروف مشهور بأيدي الناس ،

(١) «ساقط من ن» .

(٢) «تحت كنف وحيدهما هو وأخوه ووصيهم الشيخ الصالح» - فى ن ، وكان الناسخ أراد أن يستدرك ما سقط منه .

(٣) «ثانى عشر» - فى طبقات المفسرين .

(٤) «فى» - فى انباء الغمر .

على أن شعره جيده أكثر من رديئه ، وأما نظمه في التلاحين والخفايف وتركيزه^(١) للأنغام ففائدة^(٢) لا تدرك ، وأما كلامه في التصوف فحسن تعجب الصوفية غالبه ، وأما عند تلامذته فيتغالون فيه إلى حد ليس بعده حد ، كما تقدم ذكره .

ومن شعره :

ترفق فسهم الوجد في مهجتي رشق	ملكيت فاحسن فالتجلد قد أبق
وطال على الهجر واتصل الضنا	وقصر عني الصبر وانعدم الرمق
وعز مني روعي وهانت منيتي	وقد سكت التعليل والشوق قد نطق ^(٣)

ومنها :^(٤)

وبالروح أفدى من إذا ذكرته	نسيت تباريحي وفارقني الفرق
حبيب له عندي غرام أعيذه	بمالك يوم الدين من شر ماخلق
له مدمعي شرق وطرفي مغرب	وسود عيون العاشقين له غسق

وهي أطول من هذا ، وكلها على هذا النمؤذج^(٥) ، وشعره كثير ، وفضله غزير ، رحمه الله تعالى ، ونفعنا ببركته^(٦) .

(١) «تركيز» - في ط ، ن .

(٢) «فغاية» - في ط ، ن .

(٣) هذا البيت ساقط من ن .

(٤) «ومنها» - ساقط من ط ، ن .

(٥) «الأنمؤذج» - في ن .

(٦) «ونفعنا الله ببركته» - في ن .

١٦٤٦ - [الرفاء]

(٦٦٢ - ٧٤٠ هـ / ١٢٦٣ - ١٣٣٩ م)

على^(١) بن محمد بن محمد^(٢)، الشيخ المسند المقرئ المجود العابد أبو الحسن البغدادي، المعروف بالرفاء، مولده سنة اثنتين وستين وستمائة، [١٥٠] هو سبط الشيخ عبد الرحيم بن الزجاج، فأسمعه جده كثيرا، أسمع جامع المسانيد من [ابن]^(٣) أبي الدنية، وجزء الأنصاري من عبد الله بن وُرد وصاحب ابن الأخضر، ومن البخاري على أبي الحسن الوجوهي، وبعض مسند الإمام أحمد رضى الله عنه من الشيخ عبد الصمد ابن أحمد، ومن جده، وأجاز له من واسط الشريف الداعي صاحب ابن الباقلاني، وحدث بجامع المسانيد ثلاث مرات، وأول ما سُمع منه سنة ثلاث وسبعمائة، وفر من رؤية المنكرات ببغداد إلى قرية برقطا^(٤)، واشترى أرضا كان يستغل منها كفايته، فلَقْن هناك خلقا كتاب الله تعالى، أكثر عنه أبو الخير الذهلي، وأهل بغداد، وتوفي بقرية برقطا المذكورة في واسط سنة أربعين وسبعمائة، وحُمِل إلى مقبرة الإمام أحمد ابن محمد بن حنبل فدفن بها، وكان يعرف القراءات السبع، رحمه الله تعالى.

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج١ ص ٤٧٢ رقم ١٦٣٩، الوافي ج٢ ص ١٣٩ رقم ٨٥، الدرر ج٢ ص ١٩٣ رقم ٢٨٩٠.

(٢) «بن محمد» - ساقط من ط، ن.

(٣) [] إضافة من الوافي.

(٤) «برقطا» - في الوافي.

١٦٤٧ - [الحندي اليمني الشاعر]

(... - ٧٠٧ هـ / ... - ١٣٠٧ م)

على^(١) بن محمد ، الأديب موفق الدين ، ويقال نور الدين اليمني ، نزيل مكة ، الشاعر المشهور بالحندي ، ويقال الحندي ، بكسر الحاء المهملة وسكون النون .

قدم مكة المشرفة واستوطنها ، ومدح أمراءها وغيرهم ، إلى أن توفي بمكة في يوم الأحد الخامس عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعمائة ، ودفن بالمعلا .

ومن شعره :

دَعَهَا فَلَا تَسْمَعُ زَجْرَ زَاجِرٍ	ومَالَهَا عَنْ حَاجِرٍ مِنْ حَاجِرٍ
وَحَلَّهَا وَخَلَّنِي فَكَلَّنَا	بَلَا عَقُولٍ وَبَلَا خَوَاطِرٍ
إِنْ كُنْتُ لَا تَعْلَمُ عَنْهَا فَأَنَا	أَعْلَمُ مَا تُخْفِي مِنَ السَّرَائِرِ
لَأَنْ بِي مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ	كَمَا بِهَا مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ
هَذَا وَلَا تَدْرِي فَكَيْفَ لَوْ دَرْتُ	عَنْ خَبَرِ الْمَاطِرِ أَوْ فَالْمَاطِرِ ^(٢)
مُحَدَّثِي عَنْ رَامَةٍ وَحَاجِرٍ	زِدْ مِنْ حَدِيثِ رَامَةٍ وَحَاجِرٍ
فَأَيُّ ظِلٍّ غَيْرِ ظِلِّ الْمُتَحْنِي	وَأَيُّ شَعْبٍ غَيْرُ شَعْبِ عَامِرٍ

[١٥٠ب]

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٧٣ رقم ١٦٤٠ ، العقد الثمين ج٦ ص ٢٦١ رقم ٣٠٢٣ .

(٢) «أو بالماطر» - في ط ، ن وفي الماطر» - في العقد الثمين .

وله موشحة :

نَمَّ بِسَرٍّ^(١) الْكَلِفَ الْمُتَيِّمِ صَبِيبُ دَمْعٍ بَدَمٍ مُنْسَجِمِ
فَإِنْ رَأَتْ عَيْنَاكَ عَيْنَ الْحَرَمِ سَلْ غِنْدِمِي الْوَجْنَتَيْنِ عَنْ دَمِي

وَاسْتَفْتِ مَعْسُولَ اللَّمَّا عَنْ أَلَمِي

كَمْ عِبْرَةٌ يَوْمَ النَّوَى أَفْضَتْهَا وَدَمْعَةٌ مِنْ مُقْلَةٍ^(٢) أَسَلَتْهَا
وَزَقْرَةٌ مِنْ أَضْلَعٍ^(٣) أَشْعَلَتْهَا مَنْ نَاشِدِي عَنْ كَبِدٍ أَضَلَّتْهَا

بِالْعَصَبِ مَا بَيْنَ الصُّفَا وَزَمْزَمِ

أَيْدِي النَّوَى جَارَتْ عَلَيْنَا وَعَدَتْ وَأَنْجَزَتْ فِي حَيْنَا مَا وَعَدَتْ
وَالْعَيْسُ فِي الْحَيِّ سَرَتْ بِي وَعَدَتْ مَا زَمْزَمُ الْحَادِي بِهِمْ إِلَّا حَدَتْ

أَكْبَادُنَا زَمْزَمَةَ الْمُزْمَزِمِ

أَلْ إِلَّالٍ مَا عَرَفْتُ فَتَّهْمِ ظَنُّوا فَمَا أَخْلَفَ قَلْبِي ظَنَّهُمْ
كَمْ قُلْتُ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ ظَغْنَهُمْ لَا سَلَّمَ اللَّهُ الْخُدَاةَ إِنَّهُمْ

سَارُوا بِسَلْمِي عَنْ لَوَى ذِي سَلَمِ

وهي أطول من هذا^(٤) ، وكلها على هذا المنوال .

(١) «سِر» - في العقد الثمين .

(٢) «من مقلى» - العقد الثمين .

(٣) من أضلع» - في العقد الثمين .

(٤) انظر العقد الثمين ج ٦ ص ٢٦٣ - ٢٦٥ .

١٦٤٨ - [الملك الظاهر أخو الناصر صاحب حلب]

(.... - ٦٥٩هـ / - ١٢٦١م)

على^(١) بن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب ، الملك الظاهر بن الملك العزيز صلاح الدين ، هو أخو الملك الناصر «يوسف صاحب حلب ودمشق ، وكان شقيق الناصر»^(٢) ، وأمهما أم ولد تركية .

قال الشهاب محمود في تاريخه : كان حسن الأوصاف ، جميل الصورة ، كريم الأخلاق ، وكان الملك الناصر يحبه محبة شديدة ، وأعطاه في أوئل سنة سبع^(٣) وخمسين ، يعنى وستمئة أماكن ، من جملتها الصلت وقلعها ، واتفق أن جماعة من العزيزية والناصرية [١٥١أ] مالوا إليه ، وأرادوا تملكه والقبض على أخيه ، فأوجب ذلك أنه فارق الملك الناصر وتوجه بحريمه إلى قلعة الصلت ، تركهم بها وقصد غزة ، واجتمع على طاعة الأمير بيبرس البندقداري بمن معه من البحرية وجماعة من العزيزية والناصرية والشهرزورية ، وسلطنوه عليهم ، ثم لما بلغهم أن التتار قد دهموا البلاد وملكوا^(٤) حلب ، اتفق هو والأمير ركن الدين على أن يرسلوا إلى الملك المظفر قطز ، رسولا ويقررا معه الإتفاق ليكون عضداً ، فأرسلوا رسولين : فأما رسول الأمير ركن الدين الدين «فإنه كان الأمير علاء الدين»^(٥) ، طيبرس^(٦) الوزير ، وجه رسالة باطنها مضمونها أن يستوثق له الملك المظفر ليقدم عليه ، وظاهرها ما اتفقا عليه ، فلما وصلا إلى الملك المظفر أجاب الظاهر هذا بأن عَصْدَه وأن الجأء الضرورة إلى الدخول إلى الديار المصرية ، وآواه وأحسن إليه ، وأجاب الأمير ركن بيبرس البندقداري ما طلب وحلف له ، فعندما عاد الجواب توجه الأمير بيبرس إلى الديار المصرية .

(١) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافى ج١ ص ٤٧٣ رقم ١٦٤١ ، المبرج ص ٢٥٥ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٣٠١ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) «سبع» - في ن .

(٤) «وملك» - في ن ، وهو تحريف .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) هو : طيبرس بن عبد الله الوزير ، الأمير الكبير علاء الدين ، المتوفى سنة ٦٨٩هـ / ١٢٩٠م - المنهل لصفى .

ولولا اتسام الملك الظاهر المذكور بالسلطنة تلك الأيام كان دخل هو أيضاً إلى الديار المصرية ، ولكنه خاف أن يدخل ، فتخيل منه الملك المظفر قطز ، وقدم في إثر ذلك أخوه الملك الناصر يوسف «إلى غزة»^(١) وانضاف إليه الملك الظاهر هذا ومن معه ، «فلما قُتل الناصر قيل إنه قتل هو أيضاً معه»^(٢) ، والأصح أنه قتل بيد التتار^(٣) في سنة تسع وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٦٤٩ - [البندنجي]

(٦٤٣ - ٧٣٦ هـ / ١٢٤٥ - ١٣٣٥ م)

علي^(٤) بن محمد بن ممدود بن جامع ، الشيخ المعمر المسند أبو الحسن البندنجي البغدادي^(٥) .

كان صوفياً بالخانقاة الشَّمِيساطية ، وحدث غير مرة بصحيح مسلم عن أحمد بن عمر الباذيبي ، وجامع الترمذي عن ابن الهنّي ، فقد كتبوا له سماعاً سنة تسع وأربعين وستمائة ، وأجاز له جماعة منهم : عبد الخالق النّشّيري ، وعبد الله بن أبي السعادات ، ومحمد بن السّباك ، وظهر له سماع من محمد بن أبي^(٦) المنى بعد موته سنة ثمان وثلاثين وستمائة وكان يتعاسر [١٥١ ب] على الطلبة ، ويطلب على الرواية . أقام مدة بواب دار وكالة

(١) « ساقط من ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) ورد في النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٠٤ ، وفي شذرات الذهب ج٥ ص ٣٠٠ ، أن التتار قتلوا الناصر يوسف صاحب حلب وأخاه الملك الظاهر سيف الدين غازي ، انظر أيضاً هامش (٢) من النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٠٤ .
(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٧٣ رقم ١٦٤٢ ، البداية والنهاية ج١٤ ص ١٧٤ ، السلوك ج٢ ص ٤٠٦ ، الوافي ج٢٢ ص ١٤١ رقم ٨٨ ، الدرر ج٣ ص ١٩٤ رقم ٢٨٩٢ ، مرآة الجنان ج٤ ص ٢٩٢ ، شذرات الذهب ج٦ ص ١١٤ .

(٥) « ولد سنة ٦٤٣ - الدرر .

(٦) « أبي » - ساقط من ط ، ن ، وورد في الوافي « محمد بن الهنّي » - على أساس ما ورد في الأسطر السابقة .

بغداد ، وسمع مسند ابن رَاهَوِيَه من العز أحمد بن يوسف الأكاف بإجازته من ابن الخير الطالقاني ، وقيل سمع من ابن الخير ، وكان شيخاً طوالاً ، يجلس والقارورة مشدودة في وسطه للبول ، توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائه^(١) ، رحمه الله تعالى .

١٦٥٠ - [ابن الكازرونى]

(٦١١ - ٦٩٧هـ / ١٢١٤ - ١٢٩٧م)

على^(٢) بن محمد بن محمود ، الشيخ الإمام المؤرخ الأديب ظهير الدين الكازرونى ، ثم البغدادى المعدل .

قال الحافظ أبو عبد الله : كتب إلى مروياته عام^(٣) سبع وتسعين وستمائة ، «وكان مولده سنة إحدى عشرة وستمائة ، وتوفي رحمه الله في شهر رجب^(٤) سنة سبع وتسعين وستمائة»^(٥) ، وسمع من الحافظ ابن الدُّبَيْثِي ، ومحمد بن عبد الرحمن اليوسفى ، وغيره ، وله تاريخ وشعر .

(١) «في المحرم» - في الدرر . «وله ثلاث وتسعون سنة» - في الوافى .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٤٧٣ رقم ١٦٤٣ ، الدرر ج٣ ص ١٩٣ رقم ٢٨٩١ ، طبقات الشافعية الكبرى ج١ ص ٣٦٧ رقم ١٣٩٦ ، الوافى ج٢ ص ١٤٠ رقم ٨٦ .

(٣) «عام سنة» - في ن .

(٤) «في ربيع الأول» - في الدرر .

(٥) «ساقط من ن .

١٦٥١ - [علاء الدين بن نصر الله]

(... - ٦٧٤هـ / ... - ١٢٧٥ م)

على^(١) بن محمد بن نصر ، الصاحب علاء الدين بن مُنتَجِب الدين الحلبي ، وزير الملك المنصور صاحب حماة .

كان من أعيان الرؤساء ، ولزم خدمة الملك الناصر يوسف من حين حضوره إلى دمشق ، وكان من جلسائه وندمائه ، وكاتب جيشه ، ولما انقضت الدولة الناصرية قدم إلى الديار المصرية وأقام بها ، وكان الملك الظاهر يعرفه فرسم له أن لا يخرج من ديار مصر ، فكتب للملك المنصور صاحب حماة إلى الظاهر يسأله في تجهيزه ليرتبه وزيراً^(٢) ، فأرسله إليه ووصّاه به ، فاقام بحماه إلى أن توفي سنة أربع وسبعين وستمائة ، في الكهولية ، وولى بعده الوزارة صفى الدين نصر الله . انتهى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٧٤ رقم ١٦٤٤ ، تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٠٤ ، ذيل مرآة الزمان ج٣ ص ١٤٧ ، تاريخ ابن الفرات ج٧ ص ٦١ ، الوافي ج٢٢ ص ١٥٢ رقم ٩٦ .
(٢) «وزيراله» - في ن .

١٦٥٢ - [علاء الدين بن عبد الظاهر]

(٦٧٦ - ٧١٧ هـ / ١٢٧٧ - ١٣١٧ م)

على^(١) بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر ،
القاضي علاء الدين أبو الحسن بن القاضي فتح الدين ابن القاضي محيي
الدين بن الشيخ رشيد الدين السعدى^(٢) ، أحد أعيان كتاب الإنشاء الشريف^(٣)
بالديار المصرية .

كان عالما ، فاضلا ، كاتباً من بيت رئاسة وعلم وفضل ، ونظم ونثر ، ذكرنا
في هذا الكتاب جده ، القاضي محيي الدين وأوردنا في ترجمته ما علا
وغلا^(٤) ، ويأتى ذكر والده^(٥) فى موضعه إن شاء الله تعالى .

وكان القاضي علاء الدين هذا [١٥٢] هو والأمير بهاء الدين أرسلان^(٦)
الناصرى الدوادار صديقين ، بمرضا معاً فى وقت واحد بعة واحدة ، ويقال إن
الرسالة الموسومة بمراتع الغزلان^(٧) أنشأها القاضي علاء الدين فى أرسلان ،
وكانت وفاته فى رابع شهر رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة ، ودفن بتربتهم
بالقرافة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٧٤ رقم ١٦٤٦ ، درة الأسلاك ص ٢١٠ ، نهاية الأرب ج ٣٠ ورقة
١١٥ ، الدرر ج ٣ ص ١٨٣ رقم ٢٨٧٤ ، الوافى ج ٢٢ ص ٥٢ رقم ١٤ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٤٦ ، السلوك ج ٢ ص
١٧٩ ، تذكرة النبى ج ٢ ص ٨٤ .

(٢) «ولد سنة ٦٧٦ هـ - الدرر .

(٣) «كتاب الدست الشريف» - فى تذكرة النبى . وهى مرتبة جلوسه لجلوس الكتاب بين يدي السلطان للكتابة - صبح
الأعشى ج ١ ص ١٣٧ وما بعدها .

(٤) انظر ترجمة : عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان ، القاضي محيي الدين ، المتوفى سنة ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م - المنهل الصافى
ج ٧ ص ٩٨ رقم ١٣٣٤ .

(٥) انظر ترجمة : محمد بن الله بن عبد الظاهر بن نشوان ، القاضي فتح الدين ، المتوفى سنة ٦٩١ هـ / ١٢٩١ م - المنهل
الصافى .

(٦) هو : أرسلان بن عبد الله الدوادار ، الأمير بهاء الدين ، المتوفى سنة ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٣٠٠ رقم
٣٦٤ .

(٧) انظر هدية العارفين ج ١ ص ٧١٧ .

١٦٥٣ - [الشریف الجرجانی]

(. . . - ٨١٤ هـ - . . . ١٤١١ م)

علی^(١) بن محمد بن علی ، السید الشریف العلامة عالم الشرق زین الدین أبو الحسن الجرجانی الحنفی ، المعروف بالشریف الجرجانی ، العالم المشهور .

كان إمام عصره ، ووحيد دهره ، كان إماما عالما ، بارعا ، مفننا لا سيما في العلوم العقلية ، فإنه كان فيها أعجوبة زمانه ، وكان يحضر مجلس تيمورلنك ، ووقع له بحضرة تيمور مع العلامة سعد الدين التفتازاني مناظرات ومباحثات ، وكان يظهر الشریف في البحث ويتقدم علی سعد الدين غير مرة ، وكان له^(٢) أتباع وطلبة يعظمونه ، ويبالغون في تعظيمه ، وكان متصديا للإقراء والإشغال والتدريس والفتيا والتصنيف ، وصنف كتباً كثيرة ، من ذلك : شرح كتاب التجريد للنصير الطوسي وحل مشكله ، وشرح كتاب المفتاح للسكاكي شرحاً بديعاً ، وشرح كتاب المواقف للعضد ، وكتب حاشية كبيرة على المشكاة ، وغير ذلك^(٣) .

وقدم القاهرة في مبدأ أمره ، وقرأ بها شرح المواقف على العلامة مبارك شاه تلميذ المصنف^(٤) ، وعلى غير واحد ، ثم عاد إلى العجم ، وبرع واشتهر ، وشاع ذكره ، وبعد صيته ، حدثني غير واحد من تلامذته أنه كان شيخاً أبيض اللحية نيراً رضيّاً ذا فصاحة وطلاقة ، رقيق العبادة ، محجّاجاً ، عارفاً بطرق المناظرة والبحث ، قويا في الإحتجاج ، طويل الروح ، محققاً ، متمكناً من عقله وقوله ،

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٤٧٤ رقم ١٦٤٥ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٣٢٨ رقم ١٠٨٧ .

(٢) «له» - ساقط من ن .

(٣) انظر هدية العارفين ج١ ص ٧٢٨ - ٧٢٩ .

(٤) ورد في هامش نسخة ن التعليق التالي :

«أقول لعله شرح المطالع لقطب الدين الرازي أستاذ مبارك شاه» .

ملازمًا للإشتغال والإشغال إلى أن توفي سنة أربع عشرة^(١) وثمانمائة وقيل غير ذلك .

قرأت بخط العلامة شهاب الدين أحمد بن عربشاه [١٥٢ ب] الدمشقي الحنفي رحمه الله ما صورته : وأخذت عن الشريف محمد الجرجاني ، فما أدري أراد به صاحب الترجمة وسماهُ محمدًا ، أم أراد ولده العلامة محمد^(٢) بن الشريف ، هذا والله أعلم .

١٦٥٤ - [ابن المنجا]

(٧٤٦ - ٨٠٠ هـ / ١٣٤٥ - ١٣٩٧ م)

علي^(٣) بن محمد ، قاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن بن صلاح^(٤) الدين بن شرف الدين ، المعروف بابن منجا التنوخي الدمشقي الحنبلي . ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة ، وتفقه على ابن قاضي الجبل^(٥) وغيره ، وسمع على أصحاب الفخر وغيره ، وبرع في الفقه والأصول والعربية ، وأفتى ودرّس ، وتولى قضاء الحنابلة بدمشق استقلالاً بعد موت شمس الدين محمد بن التقى في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وحمدت سيرته لعفته وديانته وصيانيته إلى أن توفي مطعوناً في شهر رجب سنة ثمانمائة ، وقد صار أمثله

(١) «في يوم الأربعاء سادس ربيع الآخر سنة ست عشرة بشيراز ، ودفن بتربه وقب داخل سور شيراز بالقرب من الجامع العتيق» - الضوء اللامع .

(٢) «مات سنة ثمان وثلاثين» - الضوء اللامع ج٥ ص ٣٣٠ .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٧٤ رقم ١٦٤٧ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٢٧ رقم ٢٠ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ج٣ ص ٦٧٨ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٣٦٥ .

(٤) «ابن صالح صلاح الدين» - في ن .

(٥) «ابن قاضي القضاة الجبل» - في ط ، ن .

الحنابلة في زمانه ، وكان أخوه تقى الدين أحمد^(١) ينوب عنه ، واستقر قاضيا بعد كائنة تيمورلنك في سنة ثلاث وثمانمئة ، و صرف في سنة أربع . انتهى .

١٦٥٥ - [ابن حجر والد الحافظ شهاب الدين]

(٧٢٠ - ٧٧٧ هـ / ١٣٢٠ - ١٣٧٥ م)

على^(٢) بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد ، الشيخ نور الدين بن قطب الدين العسقلاني الأصل ، المصري الشافعي ، الشهير بابن حجر^(٣) .

كان أبوه تاجرا ، وله إجازة من أبي الفضل بن عساكر ، ومات بطاعون سنة ست وأربعين وسبعمائة ، وخلف أولادا عدة وهم : كمال الدين أحمد ، ومجد الدين محمد ، وتقى الدين محمد ، وولي الدين محمد ، ونور الدين علي هذا صاحب الترجمة ، فعانى من بينهم طلب العلم وتمذهب للشافعي رضي الله عنه ، وكل إخوته تجارا^(٤) وتفقه وبرع ، وشارك في الفقه والعربية والأدب ، وحضر دروس الشيخ بهاء الدين بن عقيل^(٥) وقرأ عليه مدة ، وأجازه وأطنب في الثناء عليه ، ومدحه الشيخ جمال الدين محمد بن نباته .

(١) هو أحمد بن محمد بن محمد بن منجا ، التنوخي الحنبلي ، تقى الدين ، المتوفى سنة ٨٠٤ هـ / ١٤٠١ م - شذرات الذهب ج٧ ص ٤٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٧٥ رقم ١٦٤٨ ، النجوم الزاهرة ج١١ ص ١٤٢ ، إنباء الغمر ج١ ص ١١٦ رقم ٤٣ . الدرر ج٣ ص ١٩١ رقم ٢٨٩٦ ، السلوك ج٣ ص ٢٦٢ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٢٥٢ .

(٣) «ولد في حدود العشرين وسبعمائة» - في إنباء الغمر .

(٤) «وكان تاجرا بمدينة مصر القديمة» - في النجوم الزاهرة .

(٥) هو : محمد بن عقيل - النجوم الزاهرة .

وهو والد الحافظ قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر ، وتوفي وهو صغير
في الرابعة في يوم الأربعاء عاشر شهر رجب^(١) سنة سبع وسبعين وسبعمائة .
وكان له نظم من ذلك :

يارب أعضاء السجود عتقتها من فضلك الوافي وأنت الوافي
والعتق يُشرى بالغنى^(٢) إذا الغنى فأمُنْ على الفاني بعتق الباقي^(٣)

١٦٥٦ - [أبو الحسن الخزرجي الغرناطي]

(٠٠٠ - ٦٨٦ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٧ م)

[١٥٣] علي^(٤) بن محمد بن يوسف بن عفيف ، الشيخ ضياء الدين أبو
الحسن الخزرجي الغرناطي المغربي ، المالكي الصوفي ، الشاعر ، نسبه متصل
إلى سعد بن عبادة رضي الله عنه ،

وكان يسلك في شعره «طريقة الشيخ محيي الدين ابن عربي»^(٥) ، وله
مدائح في النبي صلى الله عليه وسلم ، وأضر بأخوه^(٦) ، وزُمن وعمر دهرًا ،
وروى عنه ، : الدمياطي ، والبرزالي . وكان مقامه بالإسكندرية . توفي سنة ست
وثمانين وستمائة^(٧) ، رحمه الله تعالى .

(١) «مات يوم الأربعاء ثالث عشر رجب» - في إنباء الغمر .

(٢) «والعتق يسرى بالفتى» - في إنباء الغمر .

(٣) النجوم الزاهرة ج١ ص ١٤٣ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٧٥ رقم ١٦٤٩ بكرة الأسلاك ص ٨٩ ، السلوك ج١ ص ٧٣٨ ، الوافي

ج٢ ص ٢٢ ص ١٥٧ رقم ١٠٢ ، تذكرة النبيه ج١ ص ١١٤ .

(٥) «ساقط من ن ، وورد بعدها في ط «فلس الله سره» .

(٦) «وجز بأخراه» - في ط ، «أضر بأخوه» - في ن .

(٧) «عاش نيفا وتسعين سنة» - في تذكرة النبيه .

١٦٥٧ - [ابن الرئيس]

(..... - ٧٣٠ هـ / - ١٣٢٩ م)

على^(١) بن محمد ، الأديب علاء الدين الدواداري^(٢) الكاظمي ، الشهير بابن الرئيس^(٣) ، وبابن الكلاس .

كان من أجناد دمشق ، وكان أديبا شاعرا ، وله تعاليق ومجاميع تدل على فضله ، وله نظم ونثر ، وديوان شعر ، ومن شعره :

تقدمت^(٤) فضلا من تأخر مدة بوادي الحياطلّ وعقباه وابل
وقد جاء وتر في الصلاة مؤخرًا به خُتِمَتْ تلك الشفوع الأوائِلُ

وله :

خليلي ما أحلى الهوى وأمره وأعلمني بالحلو منه وبالمر
بما بيننا من حرمة هل رأيتما أرق من الشكوى وأقسى من الهجر^(٥)

توفي بحطين ، قرية من قرى صفد ، في حدود الثلاثين وسبعمائة ، رحمه الله [تعالى] .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٧٥ رقم ١٦٥٠ ، فوات الوفيات ج٣ ص ٩٣ رقم ٣٦٠ ، الوافي ج٢ ص ١٧٤ رقم ١٢٠ ، الدرر ج٣ ص ١٩٧ رقم ٢٩٠٣ .

(٢) «الداودي» - في الدرر .

(٣) «ابن الريش» - في الدرر .

(٤) «تقدم» - في الدرر .

(٥) ورد في هامش نسخة س التعليق التالي :

«أقول أغرب المؤلف في هذا الوهم ، فإن هذين البيتين من قصيدة لعلى بن الجهم مطلعها :

عيون المها بين الرصافة والجسر جلّين الهوى من حيث أدري ولا أدري

وتعرف هذه القصيدة بالرصافية كما ورد في هامش نسخة ط التعليق التالي :

«أقول تحذيري من المؤلف في نسبة هذين البيتين لصاحب الترجمة ، وإنما هما لعلى بن الجهم في نضاعيف قصيدة طويلة

كنت ظفرت بها في بعض المجاميع ، ورقمتها بخطي ، مطلعها :

عيون المها بين الرصافة والجسر جلّين الهوى من حيث أدري ولا أدري

وتعرف هذه القصيدة بالرصافية ، والمراد بالرصافة التي فيها رصافة بغداد ، ولهذا البيت حكاية مستظرفة ليس

هذا الموطن محل ذكرها . وكتب المصطفى بن محب الدين ، لطف الله تعالى بهما بمنه وكرمه - آمين .

١٦٥٨ - [القليوبى]

(.... - ٤١٢هـ / - ١٠٢١م)

على^(١) بن محمد بن أحمد بن حبيب التميمى القليوبى ، الكاتب الشاعر
المفنى .

قال البارع ابن سعيد المغربى ، صاحب المرقص والمطرب ، وصفه ابن
الزبير [فى كتاب الجنان]^(٢) بالإجادة فى التشبيهات وغلا فى ذلك إلى أن قال :
إن أنصف لم يفضل ابن المعتز عليه ، وذكر أنه أدرك العزيز [العبيدى]^(٣) ومدح
قواده وكتابه ، وعاش إلى أيام الظاهر ،
ومن شعره :

وصفراء من ماء الكروم كأنما	دُجى الليل منها فى رداء معصفر
كأن حباب الماء فى وجناتها	من الدر تكليل على تاج معصر ^(٤)
قطعت بها ليلا كأن نجومه	إذا اعترضت للعين ^(٥) نيران عسكر
تراها بأفاق السماء كأنما	مطالعها ^(٦) معادن جواهر
ومنطقة الجوزاء تبدو كأنما ^(٧)	وسائط در فى قلادة ^(٨) عنبر ^(٩)

(١) واه أيضا ترجمة فى الأدب الشافى ج ١ ص ٤٧٦ رقم ١٦٥٨ ، فوات الوفيات ج ٣ ص ٦٢ رقم ٣٤٩ . ويلاحظ أن هذه
الترجمة تخرج عن منهج المؤلف فى كتابه ، فصاحب الترجمة لا يرجع إلى عصر سلاطين المماليك - انظر مقدمة
الجزء الأول .

(٢) [] إضافة من فوات الوفيات للتوضيح .

(٣) [] إضافة من فوات الوفيات للتوضيح .

(٤) «من الدر إكليل على تاج يعصر» - فوات الوفيات ج ٣ ص ٦٤ .

(٥) «إذا اعترضتها العين» - فى فوات الوفيات .

(٦) «مطلعها» - فى ط .

(٧) «كأنها» - فى فوات الوفيات .

(٨) «قلائد» - فى فوات الوفيات .

(٩) يوجد تبادل بين هذه الشطرة والشطرة الثانية من البيت التالى فى ن .

[١٥٣ ب]

وبأتت بعيني الشريا كأنما على الأفق منها غصن ورد منور
فبت أراعي الفجر^(١) حتى تشمرت ذيول الدجى عن مائه المتفجر

وله

كأن^(٢) السماء مصحف قارىء^(٣) وكان النجوم رسمٌ عشور
وكان^(٤) النجوم زهر رياضٍ قد أحاطت من بذرها بغدير

وله

وكان الهلال حافة جام شَفَّ منها مالم تنله عُقَارُ
وكان المجر رسم طريق وعَلَيْهِ من الشُّريا منادُ

قلت : وأما ما نقله نور الدين بن سعيد عن ابن الزبير من قوله : إن أنصف
لم يفضل ابن المعتز عليه فهذا غلط فاحش ، وها قد ذكرت قطعة من محاسن
شعره ليظهر صدق مقالة الزبير فيما ادعاه ، وقد عرف ذلك ولا حاجة
للكلام^(٥) .

(١) «النجم» - في فوات الوفيات .

(٢) «أوكان» - في فوات الوفيات جـ ٣ ص ٦٣ .

(٣) «قار» في فوات الوفيات .

(٤) «أوكان» - في فوات الوفيات .

(٥) توفي صاحب الترجمة «في أوائل دولة الظاهر العبيدي» - في فوات الوفيات ، وقد بدأت ولاية الظاهر لإعزاز دين الله سنة

٤١٢ هـ وتوفي سنة ٤٢٧ هـ - انظر النجوم الزاهرة جـ ٤ ص ٢٤٧ وما بعدها .

١٦٥٩ - [اليونيني الحنبلي]

(٦٢١ - ٧٠١ هـ / ١٢٢٤ - ١٣٠١ م)

علي^(١) بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، الحافظ الفقيه المفسن شرف الدين أبو الحسين اليونيني البعلبكي الحنبلي .

ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة^(٢) ، وسمع حضورا عن البهاء عبد الرحمن ، وسمع من ابن الصباح ، وابن اللتي ، والإربلي ، وجعفر الهمداني ، وموسى بن محمد صاحب دمشق ، وسمع في الرحلة من ابن رواح ، وابن الجميزي ، والحافظ عبد العظيم المنذري ، وعدة ، وغنى بالحديث وضبطه وبالفقه ، واللغة ، وحصل الكتب النفيسة ، وكان حسن اللقاء ، خيرا ، دينا ، كثير الهيبة ، منور الوجه .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : انتفعت بصحبته ، وأكثرت عنه ، وحدّث بالصحيح مرات ، دخل عليه موسى المصري الناشف فتجانن ثم ضربه بسكين في دماغه ، فأخذ وضرب مرات وهو يُظهر الاختلال ، وحصل للشيخ حمى ، وحقن ، وتوفي بعد أيام في شهر رمضان^(٣) سنة [إحدى]^(٤) وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٧٦ رقم ١٦٥٢ ، النجوم الزاهرة ج٨ ص ١٩٨ ، درة الأسلاك ص ١٥٦ ، عقد الجمان ج٤ ص ١٩٨ ، البداية والنهاية ج٤ ص ٢٠ ، الدرر ج٣ ص ١٧١ رقم ٢٨٥٣ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٣ ، تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٦٦ رقم ١٠٢ ، تذكرة النبيه ج١ ص ٢٤٢ .

(٢) «في حادي عشر شهر رجب» - في النجوم الزاهرة .

(٣) «في عاشر شهر رمضان» - في الدرر . و«في يوم الخميس حادي عشر شهر رمضان» - في النجوم الزاهرة ، وشذرات الذهب .

(٤) [] إضافة من النجوم الزاهرة ومصادر الترجمة ، وورد «سنة ست وسبعمائة» - في ط ، ن .

١٦٦٠ - [الشريف فتح الدين]

(.... - ٧٠٨ هـ / - ١٣٠٨ م)

على^(١) بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم ، بن أحمد بن حجون ، الشريف فتح الدين بن الشيخ تقى الدين بن الشيخ ضياء الدين .

سمع من أبى بكر بن الأنماطى ، وقاضى القضاة ابن دقيق العيد ، وغيرهما . وكان من الفقهاء الفضلاء الأدباء الشعراء ، وكان ساكن النفس ، عفيفاً ، كثير الاتضاع ، جمع وألف ، وكتب وصنف ، واختصر الروضة .

[١٥٤] وكان له اليد الطولى فى حل الألغاز ، وله فيها نظم كثير ، من ذلك لغز فى كمون :

يا أيها العطار اغرب لنا	عن اسم شئ قل فى سؤمك
تُبصره بالعين فى يَقطعة	كما ترى بالقلب فى نؤمك

وله أيضا :^(٢) .

كم من خليلين صبح الود بينهما	دهرا وداما على الإنصاف فاتفقا
رماههما الدهر إما بالمنية أو	بالبعد أو بانصرام فافترقا

وله

ما بال ليلى أمسى لا نغازله	وكان قبل النوى فى غاية القصر
ولم يخص النوى دون اللقاء سهر	حتى أعلل طول الليل بالسهر
وإنما عيشى الصافى بقربكم	تبدل الآن منه الصفو بالكدر

توفى الشريف فتح الدين فى شهر رمضان سنة ثمان وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٧٦ رقم ١٦٥٣ ، الدرر ج ٣ ص ١٧٥ رقم ٢٨٥٩ .

(٢) «أيضا» - ساقط من ط ، ن .

١٦٦١ - [صدر الدين النيار]

(.... - ٦٥٦ هـ / - ١٢٥٨ م)

على^(١) بن محمد بن الحسين ، شيخ الشيوخ صدر الدين أبو الحسين
النيار المقرئ البغدادي .

فقيه الخليفة المستعصم بالله ، ونال في خلافته الحشمة والوجاهة
والحرمة ، وأثرى وعُد من أعيان بغداد . روى عنه الدمياطي وغيره ، ذُبح في دار
الخلافة في جملة الناس في مقتلة التتار سنة ست وخمسين^(٢) وستمائة ،
رحمة الله .

١٦٦٢ - [علاء الدين الكنانى]

(.... - ٧٧٦ هـ / - ١٣٧٤ م)

على^(٣) بن محمد بن على بن «عبد الله بن»^(٤) أبي الفتح بن هاشم ،
قاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن بن شمس الدين أبي^(٥) عبد الله الكنانى
العسقلانى الدمشقى الحنبلى^(٦) ،

كان بارعا في الفقه وغيره ، وتولى قضاء الحنابلة بدمشق عوضا عن قاضي
القضاة شرف الدين أحمد بن الحسن بن عبد الله قاضي الجبل في سنة

(١) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافى ج١ ص ٤٧٧ رقم ١٦٥٤ ، عقد الجمان ج١ ص ١٩١ - ١٩٢ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٢١٣ .

(٢) « سنة خمس وستين » - في نسخ المخطوط ، وهو تحريف ، والتصحيح من مصادر الترجمة .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٤٧٧ رقم ١٦٥٥ ، إنباء الغمر ج١ ص ٨٨ رقم ٥٢ ، السلوك ج٢ ص ٢٤٥ ، شذرات الذهب ج١ ص ٢٤٣ .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) « بن » - في ن .

(٦) « ولد سنة بضع عشرة » - في إنباء الغمر .

إحدى وسبعين وسبعمائة ، وحمدت سيرته إلى أن مات وهو قاضى فى سنة
ست وسبعين وسبعمائة ، وولى عوضه شمس الدين محمد بن عبد الله بن
محمد المقدسى المرداوى ، رحمه الله^(١) [تعالى] .

١٦٦٣ - [الشيخ علاء الدين الباجي]

(٦٣١ - ٧٠٤ هـ / - ١٢٣٣ - ١٣٠٤)

على^(٢) بن محمد بن خطاب ، الشيخ علاء الدين الباجي المغربى ،
الأصولى المصرى الشافعى ،

ولد سنة إحدى وثلاثين^(٣) وستمائة ، كان فاضلا نبىلا ، وله تواليف ،
اختصر كتاب المحرر ، وكتاب علوم الحديث ، والمحصول فى أصول^(٤) الفقه ،
والأربعين ، وكان [١٥٤ب] عمدة فى الفتوى ، وروى جزء ابن حوصا عن أبى
العباس التلمسانى ، وتخرج به الطلبة ، وممن أخذ عنه العلامة قاضى القضاة
تقى الدين ابن السبكى وأثير الدين أبو حيان ، وكان السبكى يعظمه كثيرا ،
وكان دينا ، خيرا ، وقورا ، وله نظم ، من ذلك :

رثى لى عُنْلى^(٥) إذ عاينونى^(٦) وسُحِبْ مدامعى مثل العيون
وراموا كحل عينى قلت كفوا فأصل بليتى كحل العيون^(٧)

(١) «مات فى نصف شوال [سنة ٧٧٦هـ] - إنباء الفجر .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٧٧ رقم ١٦٥٦ ، فوات الوفيات ج٢ ص ٧٣ رقم ٣٥٢ ، الدرر ج٢ ص ١٧٦ رقم ٢٨٦٢ .

(٣) «ثمانين» - فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من مصادر الترجمة .

(٤) «أصول» - ساقط من ط ، ن .

(٥) «رثى عذولى» - فى ن .

(٦) «أقول لعنلى إذا عاينونى» - فى الدرر .

(٧) توفى صاحب الترجمة فى « ذى القعدة سنة ٧١٤ » - الدرر .

١٦٦٤ - [ابن دفتر خُوان]

(٥٨٩ - ٦٥٥هـ / ١١٩٣ - ١٢٥٧م)

على^(١) بن محمد بن الرضا بن محمد بن حمزة بن أميركا ، الشريف أبو الحسن الحسيني الموسى الطوسى ، الأديب الشاعر المعروف بابن دفتر خُوان^(٢) .

ولد بحماة سنة تسع وثمانين وخمسمائة ، وكان فاضلا ، بارعا ، وله مصنفات أدبية وغير أدبية ، وامتدح الخليفة المستنصر بالله وغيره ، ومن تصانيفه : شاهَنَازُ : وهو سؤالات : نظم أبيات وأجوبتها نثر بين حكيمين طبيعى والهى ، وكتاب الطلائع ، وكتاب الموجزة فى الرسائل الملعزة وقال فى آخره : وهو ثانى وأربعون كتابا وضعته ، وله كتاب الغلمان من نظمه فى ألف غلام ، وله أرجوزتان سماهما الهاديتين : إحداهما فى آداب الزائر ، والأخرى فى أدب المزور ، وله النظم الكثير المليح ، من ذلك قوله :

سابق الناس بالسلام ففى ذا لك ما اعتبرت خَمْس خِصال
كاشفُ الرِّيب قاطعُ العِيب مُحِى الـ وَدَّ سَتْرُ الأحقاد بابُ الوِصال
وله أيضا^(٣) :

طال علىَّ الليلُ والصب موقوف على التسيد فى صبوته
وكيف أرجو الصبح فيه ونار الشمس لا تعمل فى فحمته

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج ١ ص ٤٧٧ رقم ١٦٥٧ .

(٢) «دمير خان» - فى ذيل مرآة الزمان .

(٣) «أيضا» - ساقط من ط ، ن .

وله فى فانوس :

إن فانوساً له من توبة الأنس ديل^(١)
يحمل الحامل منه قبة فيها سهيل

وله :

مقطعات النيل من حولها بحضرة الأقراط جنات
وتشهى الأنفس رشفاً لها كأنها فى الأرض كاسات

[١٥٥] وله

انظر إلى شجر الخلاف مشتعلا لمن يراه على بعد كنيان
فى حال حمرتها من قبل خضرتها تخال أغصانها قضبان مرجان

توفى بحمأة فى سنة خمس وخمسين وستمائة ، رحمه الله ، وله ست وستون سنة ، عفا الله عنه .

١٦٦٥ - [قاضى القضاة علاء الدين بن السبكي]

(٧٥٧ - ٨٠٩هـ / ١٣٥٦ - ١٤٠٦م)

على^(٢) بن محمد بن محمد بن عبد البر ، قاضى القضاة علاء الدين^(٣) ،
أبو الحسن بن قاضى القضاة بهاء الدين أبى البقاء السبكي ، الشافعى ، قاضى
قضاة دمشق .

(١) «دليل» - فى ن .

(٢) ونه أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٧٨ رقم ١٦٥٨ ، النجوم الزاهرة ج١٣ ص ١٦٥ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٣٠٨ رقم ١٠٢١ .

(٣) «علاء الدين بهاء الدين السبكي» - فى س ، وهو سبق نظر من الناسخ - انظر ما يلى ، والتصحيح من ط ، ن .

مولده بدمشق فى سنة سبع وخمسين وسبعمائة ، ونشأ بدمشق تحت
كنف أخيه قاضى القضاة ولى الدين عبد الله بن أبى البقاء ، ثم قدم بعد موته
إلى القاهرة ، فاستنابه أخوه قاضى القضاة ، « بدر الدين فى الحكم مدة ، ثم عاد
إلى دمشق وولى بها قضاء القضاة »^(١) الشافعية فى سنة ست وتسعين
وسبعمائة ، وعزل عنها غير مرة إلى أن توفى ليلة الأحد ثانى عشر شهر ربيع
الآخر سنة تسع وثمانمائة بدمشق ، رحمه الله تعالى .

١٦٦٦ - [علاء الدين بن غانم]

(٦٥١ - ٧٣٧ هـ / ١٢٥٣ - ١٣٣٦ م)

على^(٢) بن محمد سليمان^(٣) بن حمايل ، الفاضل البليغ الكاتب الشاعر
علاء الدين ابن غانم^(٤) .

سمع الحديث ، وحدّث عن ابن عبد الدايم ، والزين خالد وجماعة .
وكان وقورا ، مليح الهيئة منور الشيبة ، ملازما للجماعة ، مطرح التكلف . وله
نظم ونثر وكان آخر من بقى من رؤساء دمشق ، ومدحه شعراء عصره ،

وكتب إليه المفنن جمال الدين محمد بن نباته :

علوت اسما ومقداراً ومعنى فيا لله من فضل^(٥) جلىّ
كأنهم^(٦) الثلاثة ضرب خيط علىّ فى علىّ

(١) « ساقط من ط ، ن ، وورد فى ن بدلا منها «ولى الدين عبد الله» .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٧٨ رقم ١٦٥٩ ، درة الأسلاك ص ٣٠٠ ، تذكرة النبیه ج٢ ص ٢٨١ - ٢٨٢ .

(٣) « سلمان » - فى الوافى ، والدرر ، وفوات الوفيات .

(٤) « مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة » - تذكرة النبیه .

(٥) « من وصف » - فى الدرر

(٦) « كأنكم » - فى الوافى ، والدرر .

وكتب إليه الشيخ نجم الدين الصفدى :

شَنَّفَ الأَسْمَاعَ بالنَّظْمِ الذى قد حكى الأَنجَمَ فى ظَلَمَائِهَا
وبدا كالشَّمْسِ إلَّا أَنَّهُ زاد فى الحُسْنِ على لَآئِهَا

[فكتب الجواب] (١)

ليس للمملوك إلَّا مِدْحَةٌ فى معاليك وفى آلائِهَا
وبحار الفضل تجرى منك لى فمقالى قطرة من مائِهَا

[١٥٥ب] ومن شعره [أيضاً] (٢)

سلب المهجَّةَ مِنى بالجفونِ الفاتراتِ
لو يزور البيت لم ير م الحشا بالجمراتِ

توفى بتبوك (٣) فى المحرم (٤) سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، وله ست
وثمانون سنة رحمه الله تعالى .

(١) [إضافة من الرافى للتوضيح .

(٢) [إضافة من ط ، ن .

(٣) «عائدا من الحجاز الشريف» - تذكرة النبیه .

(٤) «ثالث عشر المحرم» - فى الدرر .

١٦٦٧ - [حميد الملة والدين]

(.... - ٦٦٦هـ / - ١٢٦٧م)

على^(١) بن محمد بن على ، الشيخ الإمام العالم العلامة ، فريد عصره ،
ووحيد دهره ، نجم العلماء ، حميد الملة والدين ، الراشى البخارى الحنفى ،
الضرير .

كان فقيها ، عالما ، مفننا ، مفتيا ، مدرسا دينا ، عابدا ، صالحا له الحرمة
الوافرة عند الملوك والأعيان ، تصدر للإقراء والإشتغال سنين ، وقرأ عليه جماعة
من أعيان الفقهاء ، وقُصد من الأقطار . توفى يوم الأحد ثانى^(٢) ذى القعدة سنة
ست وستين وستمائة ، وصلى عليه العلامة حافظ الدين [النسفى]^(٣) فى
جمع وافر ، بوصية منه ، قيل إن المشهد كان^(٤) يحتوى على خمسين ألف
نفس ، وصلى عليه بالصحراء التى تقابل تل أبى حفص الكبير ، ودُفن بالتل
المذكور ، ونزل معه حافظ الدين فى قبره حتى وضعه فيه ، وكثر أسف الناس
عليه ، رحمه الله تعالى .

قلت : غالب علماء الحنفية قديما وحديثا لا يعتنون بكتابة الطبقات ولا
التاريخ ، ولهذا تكون ترجمة مثل هذا الرجل العظيم فى هذه الأسطر القليلة ،
فلو كانوا يعتنون بذلك لكان يذكر لكل أقليم بمفرده مثل «ممالك الروم أو العجم
أو الهند أو القرم أو الدشت لكل»^(٥) مملكة من هؤلاء طبقات لفقهاءهم عدة
أسفار ، وتظهر صدق مقالتي بالتأمل فانظر إلى الديار المصرية التى هى أعظم

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٧٨ رقم ١٦٦٠ ، تاج التراجم ص ٤٦ رقم ١٣٦ .

(٢) «ثامن» - فى تاج التراجم .

(٣) [] إضافة من تاج التراجم للتوضيح .

(٤) «كان» - ساقط من ن .

(٥) « » - ساقط من ن .

ممالك السادة الشافعية فتجد أعيان علماء الحنفية أكثر من أعيان علماء الشافعية وغيرهم ، هذا وهم شردمة من المذاهب الأربعة ، فكيف بهم في ممالك لا يختلط بهم غيرهم من المذاهب ، ومن أكبر الأدلة ، على تأييد قولي ما ذكره القاضي شهاب الدين بن فضل الله الشافعي في كتابه مسالك الأبصار في ممالك الأمصار في اتساع ممالك الهند وكثرة علمائها حتى^(١) قيل إن المملكة فقط [١٥٦] بقدر جميع ممالك الإسلام ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

١٦٦٨ - [الشریف نور الدین الركابی الحنفی]

(... - ٧٠٨ هـ / ... - ١٣٠٨ م)

على^(٢) بن محمد بن الحسن ، الشيخ الإمام الفقيه الشریف نور الدين الركابی الحنفی ، كان يعرف بالقادوس^(٣) ، وأما لقبه بالركابی فقليل : كان عنده ركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عنده أيضا شعرات من شعره ، ولقبه بالقادوس لطول عمامته .

قال الحافظ عبد القادر في طبقاته : تفقه بالشيخ صدر الدين الخلاصی ، والعلامة نجم الدين القزوينی ، وغيرهما ، وناب في الحكم عن القاضي معز الدين [نعمان]^(٤) بالحسينية ، وأمّ بالمدرسة الظاهرية^(٥) ، وهو أول إمام بها ، ودرس بالديلمية^(٦) ، وغيرها ، وأقرأ ، واشتغل ، ووضع شرحا على الهداية على قدره . وتوفي بالقاهرة في خامس عشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعمائة رحمه الله [تعالى] .

(١) «حتى» - ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافى ج١ ص ٤٧٩ رقم ١٦٦١ ، الدرر ج٣ ص ١٧٥ رقم ٢٨٦٠ .

(٣) «الملقب بالقادوس لطول تكوير عمامته ، ويعرف أيضا بمزلقان» - الدرر .

(٤) [] إضافة من الدرر للتوضيح .

(٥) المدرسة الظاهرية بالقاهرة : بخط بين القصرين ، أنشأها الملك الظاهر بيبرس ، وتم بناؤها سنة ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٧٨ .

(٦) مدرسة بحارة الديلم - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٧٨ .

١٦٦٩ - [قاضي القضاة صدر الدين البصروي الحنفي]

(٦٤٢ - ٧٢٨هـ / ١٢٤٤ - ١٣٢٧م)

علي^(١) بن أبي القاسم ، قيل إن اسم أبي القاسم محمد ، بن محمد بن عثمان ، قاضي القضاة صدر الدين أبو الحسن البصروي الحنفي .

مولده بقلعة بصرى فى ثالث شهر رجب سنة اثنتين وأربعين وستمئة . وكان إماما ، عالما ، مفتيا ، مدرسا ، فاق على أقرانه لكثرة تحصيله ، وكثرة^(٢) جودة ذهنه وذكائه ، وكان حسن المحاضرة ، حافظا للشعر والأدب ، تفقه على جماعة من العلماء ، وبرع فى المعقول وغيره ، وسمع الحديث من : ابن عبد الدايم ، وقاضي القضاة شمس الدين ابن عطاء الله^(٣) وبه تفقه أيضا ، ونذكر والده أيضا فى الكنى إن شاء الله تعالى^(٤) . توفى بظاهر دمشق فى ثالث شعبان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ودفن بسفح قاسيون ، رحمه الله تعالى .

١٦٧٠ - [ابن عصفور الناسخ]

(. . . - ٨٠٨هـ / ٠٠٠ - ١٤٠٥م)

علي^(٥) بن محمد ، الشيخ علاء الدين ، الدمشقى المولد والدار المصرى ، الكاتب الناسخ ، المعروف بابن عصفور^(٦) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٧٩ رقم ١٦٦٢ ، الدرر ج٣ ص ١٧٠ رقم ٢٨٤٨ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٧٨ .

(٢) د ، ساقط من ط ، ن .

(٣) [] إضافة من ن .

(٤) لم ترد ترجمة لوالده فى باب الكنى بالمنهل الصافى .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٧٩ رقم ١٦٦٣ ، النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٥٤ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٢٤١ رقم ٢١ . الضوء اللامع ج٥ ص ٣١٦ رقم ١٠٤٥ .

(٦) «ويلقب بعصفور» - فى الضوء اللامع .

كان أحد أعيان موقعى الدست بالقاهرة ، وكان يجيد المنسوب إلى الغاية بسائر الأقلام ، ولما تسلطن الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتولى الأمير سودون^(١) قريب الملك الظاهر نيابة دمشق بعد قتل الأمير تنم الحسنى فى سنة اثنتين وثمانمائة ، استقر علاء الدين المذكور موقعا عنده إلى أن قُتل سودون المذكور [١٥٦ب] فى أسر تيمور فى سنة ثلاث وثمانمائة ، «نهب علاء الدين المذكور مع من نهب فى كائنة تيمور ، ثم عاد إلى القاهرة واستمر بها»^(٢) إلى أن عاد الملك الناصر إلى سلطنته ثانيا بعد خلع أخيه المنصور عبد العزيز فى سنة ثمان . كتب علاء الدين هذا عهده بالسلطنة ، ثم توفى بعد ذلك بيسير فى يوم الإثنين ثانى عشر رجب^(٣) سنة ثمان وثمانمائة .

وفيه يقول بعض الأدباء :

قد نسخ الكتاب من بعده عصفور لما^(٤) طار للخلد
مذ كُتب العهد قضى نحبه وكان منه آخر العهد^(٥)

(١) هو : سودون بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، قريب الملك الظاهر برقوق ، ونائب الشام ، الشهير بسيدي سودون ، المتوفى سنة ٨٠٣هـ / ١٤٠١م - المنهل الصافي ج٢ ص ١١١ رقم ١١٣٠ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « فى يوم الإثنين رابع عشرين شهر رجب » - فى النجوم الزاهرة .

(٤) « لنا » - فى الضوء اللامع .

(٥) انظر النجوم الزاهرة .

١٦٧١ - [موفق الدين بن قحّر]

(٧٥٨ - ٨٤٢ هـ / ١٣٥٧ - ١٤٣٨ م)

على^(١) بن محمد بن قحّر، الإمام العالم المفسن، موفق الدين، عالم زبيد ومفتيها.

مولده سنة ثمان وخمسين وسبعمئة، كان فقيها شافعيًا، انتهت إليه رئاسة:

العلم والفتوى بزبيد^(٢) في زمانه إلى أن توفي بها في شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمئة رحمه الله تعالى.

١٦٧٢ - [علاء الدين بن أقبرس]

(٨٠١ - ٨٦٢ هـ / ١٣٩٨ - ١٤٥٧ م)

على^(٣) بن محمد بن أقبرس، القاضي علاء الدين أبو الحسن^(٤) المصري الشافعي، أحد نواب الحكم الشافعية.

مولده بالقاهرة [سنة إحدى وثمانمئة]^(٥)، وبها نشأ^(٦) وطلب العلم، وأخذ عن علماء عصره، وبرع في الفقه وغيره، وناب في الحكم، وصحب الملك الظاهر جقمق في حال إمرته سنين. فلما تسلطن قرّبه وأدناه، وجعله من ندمائه، فعظم بذلك أمره، ونالته السعادة، وتولى عدة وظائف كحسبة

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافعي ج١ ص ٤٨٠ رقم ١٦٦٤، السلوك ج٤ ص ١١٥٤، شذرات الذهب ج٧ ص ٢٤٣.

(٢) «بزبيد» ... ساقط من ن.

(٣) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافعي ج١ ص ٤٨٠ رقم ١٦٦٥، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٩٠ - ١٩١. الضوء اللامع ج٥ ص

٢٩٢ رقم ٩٨٧، شذرات الذهب ج٧ ص ٣٠١.

(٤) «أبو المحاسن» في ط، ن.

(٥) [] إضافة من الضوء اللامع، حيث يوجد بياض في نسخ المخطوط يتراوح بين خمس وثلاث كلمات.

(٦) «وبها نشأ» - ساقط من ط، ن.

القاهرة ، ونظر الأوقاف بها^(١) ونظر الأحباس ، وغير ذلك ، وعظم فى الدولة ،
وعُد من رؤساء الديار المصرية وأعيانها .

وله نظم بحسب الحال ، ولما اتصل أبو الخير النحاس بالسلطان الملك
الظاهر جقمق هجاه المذكور بيتين وأنشدنيهما من لفظه ، وهما :

أحج النحاس ناراً فى الورى لما تعدا
كلما لاح شرار اقتفاه وتصدى

وله :

كل الزمان لما قاساه من غم لا تستقيم وصارت كلها عوجاً
وهم بالهم لو يبيديه مُشتكياً على الجهار ولولا خوفه لهجا

قلت : وأى غم أعظم من هذين البيتين الركيكة وعدم التوازن [١٥٧أ] فى
لهجا ، فإن لهج صوابه بكسر الهاء فاذا لم تحصل له التورية إلا أن يلحن ويقول
لهجاً^(٢) .

(١) «بها» - ساقط من ن .

(٢) «مات فى يوم الأحد منتصف صفر سنة اثنتين وستين [وثمانمائة]» - الضوء اللامع ، النجوم الزاهرة .
ويوجد بعد ذلك بياض فى نسخ المخطوط مقداره نحو خمسة أسطر .

١٦٧٣ - [ابن خطيب الناصرية]

(٧٧٤ - ٨٤٣ هـ / ١٣٧٢ - ١٤٣٩ م)

على^(١) بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان ، قاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن الحلبي الشافعي ، الشهير بابن خطيب الناصرية^(٢) ، قاضي قضاة حلب^(٣) ، وعالمها ، ومفتيها .

مولده في سنة أربع وسبعين وسبعمائة ، ونشأ بحلب ، وحفظ القرآن العزيز ، وسمع في صغره على أحمد بن عبدالعزيز بن المرحل ، وغيره ، وسمع بنفسه من عائشة بنت عبد الهادي ، ومن الشريف النسابة ، وأحمد بن عبد القادر ، وغيرهم . وطلب العلم ، وقرأ على مشايخ عصره بحلب ، ثم رحل إلى الديار المصرية فتفقه بها على السراجين : شيخ الإسلام عمر البلقيني ، وابن الملقن ، وعلى غيرهما . وتكرر وروده إلى القاهرة بعد ذلك ، وعاد^(٤) إلى حلب ولازم بها الإشتغال حتى برع في الفقه والأصول والعربية ، وتصدر للإفتاء ، والتدريس ، مع مشاركة في الحديث والتاريخ والأدب . وتولى قضاء القضاة بحلب ، وعُزل عنها غير مرة ، وهو يعود إلى ولايتها ، وطالت مدته في القضاء سنين إلى أن مات قاضيا في ليلة الثلاثاء تاسع ذي القعدة^(٥) سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بحلب ، وخلف مالا جمًا ، ولم يخلف بحلب بعده مثله لعلمه وغزير فضيلته . وله تصانيف منها : تاريخه المنتخب^(٦) لتكملة تاريخ

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٨٠ رقم ١٦٦٦ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٤٧٩ - ٤٨٠ ، السلوك ج٢ ص ١١٩٧ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٣٠٣ رقم ١٠١٦ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٢٤٧ .

(٢) المدرسة الناصرية بحلب = جامع الناصرية : كان موضعها كنيسة لليهود ، وأثبت قاضي القضاة ابن الزمكاني أنها محدثة وحكم بهدمها فجعلت مدرسة سنة ٧٢٧ هـ ونسبت إلى سلطان الوقت الملك الناصر ، واشتهرت بالناصرية ، ثم حُرقت في الفتنة التيمورية فأصلحها قاضي القضاة علاء الدين خطيبها وابن خطيبها - انظر نزهة النواظر (تاريخ حلب) ص ٦٠ .

(٣) «قاضي القضاة بحلب» - في ن .

(٤) «عاد» - ماقط من ط ، ن .

(٥) «في يوم الخميس منتصف ذي القعدة» - الضوء اللامع ج٥ ص ٣٠٧ .

(٦) «تاريخه الكبير المنتخب» - في ن .

حلب : ذيله على تاريخ ابن العديم فى نحو أربع مجلدات ، استوعبته مطالعة فوجده ذيلًا قصيرًا إلى الركبة^(١) ، أسكت فيه عن خلائف ممن هم فى شرط كتابه لا يحصون كثرة .

وهو ممن كان قرره والدى - رحمه الله - فى تدريس الشافعية [١٥٧ ب] بمدرسته^(٢) إلى أنشأها بحلب ، ثم لا زال يأخذ وظيفة بعد وظيفة حتى طمع أن يكون من ذرية الواقف . وكان به صمم غير فاحش ، وبالعجلة فكان له محاسن وفضل^(٣) رحمه الله تعالى .

١٦٧٤ - [الطنبذى التاجر]

(. . . - ٨٣٦ هـ / . . . - ١٤٣٢ م)

على^(٤) بن محمد ، التاجر نور الدين بن جلال الدين الطنبذى^(٥) المصرى ، التاجر المشهور .

وكان من أعيان التجار بالديار المصرية ، وله بها الأملاك الهائلة^(٦) ، وبنيته بالقراييص على بحر بولاق معروف ، توغل^(٧) فى المتجر ، ورحل إلى البلاد ، وكثر ماله ، ثم استوطن القاهرة قبل موته بسنين ، وكف عن التجار إلا اليسير . وكان مع هذا المال الكثير - على عادة التجار - مسيكا حريصًا^(٨) ، ولم يشهر

(١) «حتى قال بعض الفضلاء : هذا ذيل قصير إلى الركبة» - فى النجوم الزاهرة .

(٢) مدرسة تغرى بردى بحلب = جامع تغرى بردى : بالقرب من الأسفريس وحارة التركمان ، بناء تغرى بردى نائب حلب فى سنة ٨٧٩٦هـ / ١٢٩٣م سمى انظر نزعة النواظر (تاريخ حلب) ص ٦١ .

(٣) «وملخص الكلام : أنه كان عالما غير مشكور السيرة» - فى النجوم الزاهرة .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٨٠ رقم ١٦٦٧ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٧٨ ، إنباء الفجر ج ٣ ص ٥٠٧ رقم ١٤ ، نزعة النفوس ج ٣ ص ٢٦٧ رقم ٧٢٢ ، السلوك ج ٤ ص ٨٩٩ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٣٠ رقم ٧٩ .

(٥) الطنبذى : نسبة إلى قرية طنبة : من أعمال البهنسا من صعيد مصر ، وتعرف حاليا باسم : طنبدى مركز مفاغة بمحافظة المنيا - معجم البلدان - القاموس الجغرافى .

(٦) «أملاك هائلة» - فى ن .

(٧) «وتوغل» - فى ط ، ن .

(٨) «وشاهدته يقرض المحتاج بغير ربح مرارا» - فى إنباء الفجر .

بعلم ولا بدين ، وتوفى ليلة الجمعة رابع عشر^(١) صفر سنة ست وثلاثين وثمانمائة^(٢) وله نحو سبعين سنة أو أكثر ، وخلف عدة أولاد ليسوا بذلك ، افتقر غالبهم بعد مدة يسيرة^(٣) ، عفا الله عنه .

١٦٧٥ - [المنصور نجاح الدين صاحب صنعاء]

(٧٧٥ - ٨٤٠ هـ / ١٣٧٣ - ١٤٣٦ م)

على^(٤) بن محمد بن على بن محمد بن على بن منصور بن حجاج بن يوسف ، من ولد يحيى بن الناصر أحمد بن الهادي يحيى بن القاسم الرسى بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنه ، الإمام المنصور نجاح الدين أبو الحسن بن الإمام صلاح الدين أبى عبد الله الزيدى ، صاحب صنعاء ، وابن صاحبها .

ملك صنعاء بعد وفاة أبيه فى حدود سنين أربع^(٥) وتسعين وسبعمائة ، وعظم فى مملكة اليمن ، وطالت أيامه ، وأضاف إلى صنعاء صعدة^(٦) وعدد من حصون الإسماعيلية أخذها من أربابها عنوة ، وحاصر ملك صعدة سنين حتى ملكها ، وصفت له تلك الممالك حتى توفى بصنعاء فى سابع عشرين^(٧) صفر سنة أربعين وثمانمائة ، بعد ما أقام فى الإمامة ستا وأربعين سنة .

(١) «وتوفى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ليلة الجمعة رابع شهر صفر» - فى ن ، وهو سبق نظر من الناسخ ، ثم تعديل الفقرة .

(٢) «رابع عشرى» - فى نزهة النفوس ، ويبدو أنه تحريف .

(٣) «وترك مالا كبيرا لم يبارك الله فيه لذريته من بعده» - فى النجوم الزاهرة .

(٤) «وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨١ رقم ١٦٦٨ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٥٩ ، نزهة النفوس ج٣ ص ٣٩٠

رقم ٧٧٢ ، البدر الطالع ج١ ص ٤٨٧ رقم ٢٣٦ ، غاية الأمانى ق٢ ص ٥٧٣ ، السلوك ج٤ ص ١٠١٥ .

(٥) «ثلاث» - فى البدر الطالع .

(٦) «وصعدة» - فى النجوم الزاهرة .

(٧) «سابع عشر» - فى نزهة النفوس .

وملك بعده ابنه الإمام الناصر صلاح الدين محمد بعهد من أبيه إليه ،
 فمات بعد أبيه بثمانية وعشرين يوماً في خامس عشرين شهر ربيع الأول من
 السنة . هكذا حكى لى وللشيخ تقى الدين المقرئى رجل من ذويه [١٥٨] ^(١)
 فأجمع الزيدية على رجل منهم من بعده يقال له : صلاح بن على بن محمد
 أبى القاسم فبايعوه ، ولقبوه بالمهدى ، وهو من بنى ^(٢) [عمرو] ^(٣) عم الإمام
 المنصور ، وقام بأمره قاسم بن سنقر على أن يكون الحكم له وأن يكون الصلاح
 هذا من تحت أمره ، فخالفه الإمام وصار يحكم بما يريد من غير التفات لابن
 سنقر ، فثار على المهدي بعد ستة أشهر رجل يقال له : محمد بن إبراهيم
 الساورى ، وأعانه قاسم بن سنقر ^(٤) لما فى نفسه منه ، وقبضا عليه وحبساه فى
 قصر صنعاء ، ووكلا به محمد بن أسد الأسدى . وقام قاسم بالأمر من بعده ،
 وأخذ وأعطى فدبرت زوجة الإمام المهدي المسجون فى خلاصه ، ودفعت إلى
 الأسدى الموكل به ثلاثة آلاف أوقية من الذهب ، فأفرج عنه ، وخرج المهدي
 من القصر وتوجه إلى معقل يسمى ظفار ، وفيه زوجته ، ومضى الأسدى إلى
 معقل يسمى دمرؤ - وهو أعظم معاقل الإسماعيلية - ثم جمع المهدي الجند
 والعساكر وسار بهم إلى صنعاء ، وواقع ابن سنقر وقعة عظيمة انكسر فيها
 المهدي المذكور ^(٥) وانهزم حتى تحصن بقلعة ، وبلغ الخبر زوجته فملك
 صعدة وأطاعها من بها ، فاضطرب أمر ابن سنقر ، وكان كثر الخلاف عليه ،
 فأقام ولدا صغيرا ، وهو سبط الإمام المنصور على - وأبو الصغير من الأشراف ،
 فأزاد الناس نفورا عنه وإنكارا عليه ، وطلبوا المهدي إلى صعدة وبايعوه بيعة
 ثانية ، وتم أمره واستفحل . وقد خرجنا عن المقصود بذكر ما حكيناه خارج
 ترجمة الإمام المنصور - انتهى .

(١) «بنى» - ساقط من ط ، ن .

(٢) [] إضافة من النجوم الزاهرة للتوضيح .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) «المذكور» - ساقط من ط ، ن .

١٦٧٦ - [قاضي القضاة صدر الدين ابن الأدمي الحنفي]

(٧٦٧ - ٨١٦ هـ / ١٣٦٥ - ١٤١٣ م)

على^(١) بن محمد ، قاضي القضاة صدر الدين أبو الحسن ابن أمين الدين
الدمشقي الحنفي ، المعروف بابن الأدمي .

مولده بدمشق سنة سبع^(٢) وستين وسبعمائة ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن
الكريم ، وطلب العلم حتى تفقه ، وبرع ، وشارك في عدة فنون ، ومهر في
الأدب ، وقال الشعر الفائق ، الرائق [١٥٨ ب] وولى كتابة سر دمشق ، بعد عزل
الشريف علاء الدين مدة^(٣) ، ثم عزل وولى قضاءها ، وكان خصيصا بالأمير شيخ
المحمودي نائب دمشق ، وامتنحن من أجله ، فلما تسلطن شيخ المذكور^(٤)
عرف له ذلك وولاه قضاء القضاة الحنفية بالديار المصرية بعد عزل قاضي
القضاة ناصر الدين محمد بن العديم ، ثم أضيف إليه الحسبة ، فلم تطل مدته ،
وتوفى قبل سنة من حكمه في ليلة السبت ثامن شهر رمضان سنة ست عشرة
وثمانمائة .

ولما ولى كتابة سر دمشق قال فيه الأديب شمس الدين محمد بن إبراهيم
الدمشقي المزين^(٥) :

ولاية صدر الدين للسر كاتباً لها في النفوس المطمئنة موقِعُ
فإن يَضَعُوا الأشياء إذا في محلها فلم يك غير الصدر للسر موضع^(٦)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٨١ رقم ١٦٦٩ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٤٤ ص ١٢٢ - ١٢٣ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٢٧ رقم ٢٢ ، نزهة النفوس ج٢ ص ٣٣٧ رقم ٥١٦ ، الذيل على رفع الأصغر ص ١٨٦ وما بعدها ، الضوء اللامع ج٢ ص ٨ رقم ٢٥ ، شذرات الذهب ج٧ ص ١٣١ .

(٢) «أو ثمان» - في الضوء اللامع .

(٣) «مدة» - ساقط من ط ، ن .

(٤) «المذكور» - ساقط من ن .

(٥) هو : محمد بن إبراهيم بن بركة ، شمس الدين العبدلي الدمشقي المزين ، المتوفى سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م - وسيأتي في
مرتبته في حرف الميم في هذا الكتاب .

(٦) «لَمْ يَكْ غَيْرَ الصِّدْرِ لِلْسَّرِ مَوْضِعٌ» - في النجوم الزاهرة ، والضوء اللامع .

وفيه يقول أيضا العلامة شهاب الدين ابن حجي^(١) :

تهنُّ بصدر الدين يامنصباً سماً وقُلْ لعلاء الدين فليتأدباً^(٢)
له شرف عال وبيت ومنصب ولكن رأينا الصدر للسر أنسباً^(٣)
قلت : وهجاه بعضهم بقوله .

كتابة السر غدت وجودها كالعدم
وأصبحت بين الوري مصفوعة بالأدم

ومن شعر قاضي القضاة صدر الدين المذكور ، أنشدنا الشيخ شمس الدين محمد النفيسي من لفظه قال : أنشدني قاضي القضاة صدر الدين من لفظه لنفسه :

يامتهمى بالسقم كن مُسْعَفِي^(٤) ولا تُطلْ رَفْضِي فَإِنِّي عَلِيل
أنت خليلي فبحقِّ الهوى كنْ لشجوني رَاحِمًا يا خليل
وله

قد نَمَّقَ العاذِلُ يا مُنْبِتِي كلامه بالزُّورِ عندَ المَلَامِ
وما درى جَهْلًا بأني فتى لم يَرَعْ سَمْعِي عاجلاً^(٥) فيك لام

وله يمدح القاضي سعد الدين إبراهيم بن غراب بقصيدة أولها :

ترنم فوق الغصون الهزار فاطرب سمعي بعود وطار

(١) هو : أحمد بن حجي بن موسى ، الشيخ شهاب الدين الحسيني الدمشقي ، خطيب دمشق ، المتوفى سنة ٨١٦هـ / ١٤١٣م - المنهل الصافي ج ١ ص ٢٦١ رقم ١٣٨ .

وورد في الضوء اللامع : «وقال شيخنا» ، فلعل المقصود شهاب الدين بن حجر .

(٢) «أن يتأدب» - في النجوم الزاهرة .

(٣) «ولكن رأينا السر للصدر أنسب» - في النجوم الزاهرة ، والضوء اللامع .

(٤) «يامتهمى بالصبر كن منجدي» - في إنباء الغمر .

(٥) «عاجلاً» - في النجوم الزاهرة .

وله لما عُزل من كتابة السر بالشريف علاء الدين ابن أبى الحسن :

[١٥٩]

كتابة السر تشكو شجوها تقول ارحموا حالى فسرى مضيع
بليت بأعمى القلب أزرى مكاتنى وما كان غير الصدر للسر موضع

وله فى المعنى :

قالت الشام ارحموني ياأولى الفضل المنيف
لم رضيت بوضع يكتب السر الشريف

وله

سبح القمري فى^(١) الروض وغرد
والندا فاض على زهر الربا
إنما الزهر ثغور فتحت
فاسقنى القهوة حتى انثنى
ضيق العين إذا ما سمته
وحمى فاه بلحظ فاتر
فحسبنا أن فى الروضة معبد
فسرت بين الندامى نفحة الند
باسمات تجمع المزن وتحمد
مثل عصن البان إذ يتأوّد
قبلة^(٢) سلّ من اللحظ مهند
فهو تركى على الثغر مُحَدّد

وله القصيدة الطنانة المشهور^(٣) التى أولها :

عَدِمْتُ غَدَاهُ الْبَيْنَ قَلْبِي وَنَاطِرِي فَيَا مُقْلَتِي حَاكِي السَّحَابِ وَنَاطِرِي

انتهى .

(١) «القمري فى» فى هامش نسخة ن ، ومنبه على موضعها بالمتن .

(٢) «قل» - فى ط ، ن .

(٣) هكذا فى نسخ المخطوط .

١٦٧٧ - [ابن مغلّی]

(٧٧١ - ٨٢٨ هـ / ١٣٦٩ - ١٤٢٤ م)

على^(١) بن محمود أبی الجود بن بكر ، قاضی القضاة علاء الدين أبو الحسن الحموی الحنبلی ، المعروف بابن مغلّی ، قاضی قضاة الديار المصرية . مولده بحماة ، وقيل بسلمية ، في سنة إحدى وسبعين^(٢) وسبعمائة ، ونشأ بحماة ، وطلب العلم ، وقدم دمشق وتفقه بابن رجب الحنبلی وغيره ، وسمع مسند الإمام أحمد وغيره ، وبرع في الفقه والنحو والحديث وغير ذلك ، وتولى «قضاء حماة وعمره نحو عشرين ، ثم ولي قضاء حلب في سنة أربع وثمانمائة ، ودام بها إلى أثناء سنة خمس تركها وعاد إلى بلده وولى قضاءها ، وحُمدت سيرته إلى أن طلبه السلطان الملك المؤيد شيخ إلى الديار المصرية وولاه»^(٣) قضاء القضاة الحنابلة بها مضافا إلى قضاء حماة .

[١٥٩ ب] ولما قدم القاهرة نزل بالبندقيين من القاهرة ، وسكن بجوارنا بدار الديناري إلى أن توفي^(٤) بها في يوم الخميس العشرين من المحرم^(٥) سنة ثمان وعشرين وثمانمائة .

وخلف مالا جمّا ورثه ابن أخيه محمود .

وكان إماما عالما ، ذكيا ، حافظا ، كان يحفظ في كل مذهب من المذاهب الأربعة كتابا يستحضره في مباحثه ، وكان سريع الحفظ إلى الغاية ، ويحكي عنه في ذلك غرائب منها : ما حكى بعض الفقهاء ، قال : استعار مني قاضی

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٨١ رقم ١٦٧٠ ، النجوم الزاهرة ج٥ ص ١٥٦ ، إنباء الغمر ج٣ ص ٢٥٧ رقم ١٢ ، نزعة النفوس ج٣ ص ٩٦ رقم ٦٢٩ ، الذيل على رفع الإصر ص ١٨٩ وما بعدها ، السلوك ج٤ ص ٧٠١ ، الضوء اللامع ج٦ ص ٣٤ رقم ١٠٢ ، شذرات الذهب ج٧ ص ١٨٥ .

(٢) «وقيل سنة ست وستين فلنا» - في الضوء اللامع .

(٣) «ساقط من ن .

(٤) «ونزل بالقاهرة في جوارنا بالسبع قاعات ، وسكن بها إلى أن مات» - في النجوم الزاهرة .

(٥) «من صفر ، وأرخه بعضهم المحرم» - في إنباء الغمر ، و«من صفر» - في الضوء اللامع .

القضاة المذكور أوراقا نحو عشرة كراريس ، فلما أخذها منى احتجت إلى مراجعتها فى اليوم ، فرجعت إليه بعد ساعة هينة ، قلت أريد أنظر فى الكراريس نظرة ثم خذها ثانيا ، فقال : ما بقى لى بهم حاجة قد حفظتها ، ثم سردها من حفظه . ومع هذا الذكاء المفرط بحث مرة بحضرة الملك المؤيد مع^(١) العلامة نظام الدين يحيى - شيخ المدرسة الظاهرية برقوق - فقال قاضى القضاة علاء الدين المذكور^(٢) للشيخ يحيى : أسمع مذهبك - كما كانت عادته مع غيره - فلا زال الشيخ نظام الدين به حتى نقله إلى المعقول ، واستظهر عليه ، فعند ذلك صاح عليه بأن قال : يامولانا : قاضى القضاة حفظك طاح ، هذا مقام تحقيق . انتهى .

قال الشيخ^(٣) تقى الدين المقرئى ، رحمه الله : كانت أباه من سلمية يعانون التجارة ، وولد هو بحماة ، وقيل بسلمية ، وعانى طلب العلم ، وقدم^(٤) القاهرة^(٥) شابا سنة إحدى وتسعين وسبعمائة فى زى التجار ، واشتهر بكثرة المحفوظ لجودة حافظته ، ولا زال يدأب حتى صار من أئمة الفقه والحديث والنحو ، ويشارك فى فنون كثيرة . انتهى .

(١) «مع» - ساقط من ط ، ن .

(٢) «المتر» - فى س ، ط ، والتصحيح من ن ، وهو يثفق مع السياق .

(٣) «القاضى» - فى ن ، وهو تحريف .

(٤) «وقد» - فى ط .

(٥) «إلى القاهرة» - فى ن .

١٦٧٨ - [ابن نبهان الشاعر]

(٥٩٥ - ٦٨٠هـ / ١١٩٨ - ١٢٨١م)

على^(١) بن محمود بن الحسن بن نبهان بن بشير ، الأديب علاء الدين أبو الحسن الربيعي الشكري البغدادي البوصيري المولد ، دمشقي الدار ، الشاعر المنجم .

قال الشهاب محمود في تاريخه : كانت له اليد الطولى في علم الفلك ، [١٦٠أ] وعلم التقاويم ، مع الفضيلة التامة في علم الأدب ، وجودة النظم ، وحسن الخط ، وكان فيه تعفف عن قصد الناس ، وذكر قطعة من شعره ، انتهى كلام الشهاب محمود باختصار . قلت : ومن شعره :

ولما أتاني العاذلون عدمتهم وما منهم إلا للحمى قارضٌ
وقد بُهتوا لما رأوني شاحباً وقالوا به عينٌ فقلت وعارض

وله قصيدة يمدح بها مظفر الدين عثمان^(٢) صاحب صهيون :

يأبرق عج بالحمى واستخبر ألباناً^(٣) هل خيم الحى بالجرعاء أم بآنا
ويانسيم الصبا عرج بحيتهم واجرر على الروض^(٤) أذيالا وأردانا
ثم ائتنى بشذى من حبهم عبقٍ يكون رياه روحاً لى^(٥) وريحانا
فبى تباريح وجد لو تُقصَ على الواشى لرق لما ألقاه أو لانا

(١) وله أيضاً ترجمة في : الليل الشافى ج١ ص ٤٨٢ رقم ١٦٧١ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٣٥٠ ، درة الأسلاك ص ٦٨ ، السلوك ج١ ص ٧٠٥ ، فوات الوفيات ج٣ ص ٩٥ رقم ٣٦١ ، نالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٢ رقم ١٦٨ ، ذيل مرآة الزمان ج٤ ص ١١٣ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٣٦٧ ، تذكرة النبى ج١ ص ٦٧ - ٦٨ .

(٢) هو : عثمان بن منكورس بن خمارتكين ، الأمير مظفر الدين ، صاحب صهيون ، المتوفى سنة ٦٩١هـ / ١٢٩٢م - المنهل الصافى ج٧ ص ٤٢٩ رقم ١٥٣١ .

(٣) «السبانا» - فى ذيل مرآة الزمان .

(٤) «على الربيع» - فى ذيل مرآة الزمان .

(٥) «لى روحاً» - فى ذيل مرآة الزمان .

قلب تقسمه أيدي الجوى فِرْقاً
 وذات شَجْوٍ غدت بالبان باكيةً
 ولو تحقق دَعْوَى الحُبِّ مالبست
 أشكو إلى الله من بانوا بودَّهم
 كأنما كان طيفاً حسنٌ ودَّهم^(٤)
 يا نافرين ولا والله ما ألفتُ
 خذوا بقية ما أفناه حبيكم
 لا تحسبوا إنما أظهرت من جلد^(١)
 كم أكتم الناس أشجاني ويظهرها
 وكلما^(٧) رمت أن أطفئ بساجمة
 رُدُّوا علينا ليالينا بكازمة
 إذ نجتني ثمرات العيس يانعة
 فغيَّرتنا الليالي في تلونها
 [١٦٠ب] أخشى الزمان وأرجو في قلبه
 ومسدع للنوى ينهل ألوانا
 مثلى وأذرفنا للدمع أشجاناً^(١)
 طوقا ولا رَجَعْتُ^(٢) في الدوح ألحاناً
 عني وإن أصبحوا بالسفح جيراناً^(٣)
 أو هاتفا قولهم لا كان من خانا
 روحى سواهم ولا أنست إنسانا
 أو فارُدُّوه^(٥) علينا مثل ما كانا
 صبرا وإن الذي أضمرت سلوانا
 دمع يغادرُ سر الحب إعلانا
 جمر الصباية زاد القلب نيرانا
 يا حبذا هي أوطارا وأوطانا
 تدنو ونعطف غصن البان ريانا
 بنا وما زال هذا الدهر خوانا
 مظفر الدين رب الجود عثماناً^(٨)

توفي بدمشق في سنة ثمانين وستمائة ، عن خمس وثمانين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) «وأذرفنا للدمع أجفانا» - في ذيل مرآة الزمان .

(٢) «ولا رجعت» - في ذيل مرآة الزمان .

(٣) هذا البيت ساقط من ن .

(٤) «عهدهم» - في ذيل مرآة الزمان .

(٥) «أو فار ددوه» - في ذيل مرآة الزمان .

(٦) «من جلدي» - في ذيل مرآة الزمان .

(٧) «وربما» - في ذيل الزمان .

(٨) توجد أبيات أخرى من هذه القصيدة في ذيل مرآة الزمان ج٤ ص ١١٦ - ١١٨ .

١٦٧٩ - [الشهرزورى]

(٠٠٠ - ٦٧٥هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٦م)

على^(١) بن محمود بن على ، القاضى^(٢) شمس الدين أبو الحسن الشهرزورى
الكردى الشافعى ، مدرس القيمرية^(٣) ، وأبو مدرستها صلاح الدين^(٤) ، وجد
مدرستها شمس الدين^(٥) .

كان فقيها ، إماما ، عارفا بالمذهب ، موصوفا بجودة النقل ، وحسن
الديانة ، بنى الأمير ناصر الدين القيمرى^(٦) مدرسته بالحزميين^(٧) وفوض
تدريسها إليه وإلى أولاده وإلى أهل الأهلية من ذريته ، وناب المذكور فى القضاء
عن ابن خلكان ، وتكلم بحضرة السلطان عند الحوطة على الأملاك والبساتين ،
وقال : الماء والمرعى والكلاء لله ، لا يُملّك ، وكل من بيده ملك فهو له ، فبهت
السلطان له ، وقد سمع الحديث ببغداد من جماعة مع ابن العديم ، ولم يرو ،
توفى سنة خمس وسبعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٨٢ رقم ١٦٧٢ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٥٧ ، الوافى ج٢٢ ص ١٨٥ رقم ١٣٠ ، ذيل مرآة الزمان ج٣ ص ١٩٢ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٢٧٢ ، الدارس ج١ ص ٤٤٢ ، عقد الجمان ج٢ ص ١٧٠ .

(٢) «بن القاضى» - فى ن ، وهو تحريف .

(٣) المدرسة القيمرية بدمشق : أنشأها الأمير حسين بن على القيمرى ، ناصر الدين ، المتوفى سنة ٦٦٥هـ / ١٢٦٦م - الدارس ج١ ص ٤٤١ .

(٤) هو : محمد بن على محمود ، صلاح الدين ، المتوفى سنة ٦٨١هـ / ١٢٨٢م - البداية والنهاية .

(٥) هو : محمد بن محمد بن على بن محمود ، شمس الدين ، المتوفى سنة ٧٤٧هـ / ١٣٤٦م - الدارس ج١ ص ٤٤٥ .

(٦) هو : الحسين بن عبد العزيز بن أبى الفوارس ، الأمير ناصر الدين القيمرى ، المتوفى سنة ٦٦٥هـ / ١٢٦٦م - المنهل الصافى ج٥ ص ١٥٩ رقم ٩٤٧ . وينسب إلى قيمر : قلعة فى الجبال بين الموصل وخراسان - معجم البلدان .

(٧) «بالحزميين» - فى الدارس ج١ ص ٤٤١ ، و«بالمطرزيين» - فى البداية والنهاية ، و«بالخرميين» - فى السلوك ج١ ص ٥٦٢ ، و«بالخرميين» - فى الوافى .

١٦٨٠ - [الملك الأفضل]

(٦٣٥ - ٦٩٢ هـ / ١٢٣٧ - ١٢٩٣ م)

على^(١) بن محمود ، تقدم بقية نسبه في ترجمة ولده الملك المؤيد إسماعيل^(٢) صاحب حماة ، هو الأمير علاء الدين الملقب بالملك الأفضل ابن السلطان الملك المظفر بن السلطان الملك المنصور ، وأخو السلطان الملك المنصور محمد ، ووالد^(٣) السلطان الملك المؤيد إسماعيل ، كان من جملة أمراء دمشق^(٤) .

وكان جوادا ، ممدحا ، كريما ، مدحه الشعراء ، وفيه يقول السراج الوراق قصيدة منها :

لى لا لدمعى وقفة فى المنزل عنها التجلُّدُ والسُّلُو بمَعزَل
ولأدمعى والغيث فى عَرَصاتها شَوَّطان للوسمى فيها والوكى
وعلى أن أعطى المنازل حقها حفظا لعهد الظَّاعن المتحمِّل
ومنها^(٥) :

مَن للقلوب من العيون فإنها جارت ويا من للشجى من الخلى^(٦)
ولطيب أيام مضمين كأنها فى الحسن أيامُ الشباب المُقبل
[١٦١ أ] والدار أنسة بقرب أوانس يملأن حُسنا ناظر المتأمل
فلها الملاحاة والصبابة والجوى لى والمكارم للمليك الأفضل^(٧)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٢ رقم ١٦٧٣ ، درة الأسلاك ص ١١٥ ، نهاية الأرب ج٩ ص ٢٩٠ ورقة ٧٣ ، الوافى ج٢ ص ١٨٦ رقم ١٣٣ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٣٣٤ ، تاريخ ابن الفرات ج٨ ص ١٦٢ ، السلوك ج١ ص ٧٨٧ ، تذكرة النبيه ج١ ص ١٦٢ .

(٢) انظر المنهل الصافى ج٢ ص ٣٩٩ رقم ٤٣٧ .

(٣) «وأخو ووالد» - فى ن ، وهو تحريف .

(٤) «ومولده سنة خمس وثلاثين وستمائة» - فى تذكرة النبيه .

(٥) «منها» - ساقط من ط ، ن .

(٦) الشطر الثانى من هذا البيت ساقط من ن ، وبدلا منها الشطر الثانى من البيت التالى ، وقد كرره الناسخ فى البيتين الرابع والخامس .

(٧) انظر الوافى ج٢ ص ١٨٧ حيث توجد أبيات أخرى .

توفى الأفضل بدمشق فى سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، ووضع فى تابوت وصلوا عليه ، وتوجهوا به إلى حماة ، ودُفن عند آبائه ، وحضر الحموى نائب السلطنة بدمشق الصلاة عليه ، رحمه الله تعالى .

١٦٨١ - [علاء الدين القونوي الحنفى]

(٦٩٠ - ٧٤٩هـ / ١٢٩١ - ١٣٤٨م)

على^(١) بن محمود بن حُميد ، العلامة فريد عصره علاء الدين أبو الحسن القونوي الحنفى الصوفى ، شيخ الشيوخ ومدرس القليجية^(٢) بدمشق .

مولده فى سنة تسعين وستمائة ، وكان إماما ، عالما ، ورعا ، دينا ، خيرا ، متواضعا ، صينا ، تصدى للإفتاء والتدريس عدة سنين ، وكان يُقرئ الطلبة فى : البزدوى ، وابن الساعاتى ، وفى منهاج البيضاوى ، وفى مختصر ابن الحاجب ، وفى الحاجبية ، وفى الحاوى الصغير للشافعية . وسمع من الحجار ، والجزرى ، وعدة ، ودار على المشايخ قليلا ، وحُبب إليه الآثار ، وخرجت له مشيخة ، ولما توفى قاضى القضاة شرف الدين محمد^(٣) بن أبى بكر المالكى ، تولى الشيخ علاء الدين هذا مشيخة الشيوخ مكانه .

وكان القاضى شرف الدين المذكور يأخذ فى أيام ولايته من كل خانقاة بدمشق عشرة دراهم فى الشهر ، ونَصِيْبَيْن ، فأبطل المذكور ذلك تورعا ولم يتناوله إلى أن^(٤) توفى بدمشق فى [رابع]^(٥) شهر رمضان سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٣ رقم ١٦٧٤ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٠٠ ص ٢٤٠ ، درة الأسلاك ص ٢٩٦ ، السلوك ج٢ ص ٧٩٥ ، الدرر ج٣ ص ٢٠٠ رقم ٢٩٠٩ ، تذكرة النبيه ج٣ ص ١١٦ ، الوافى ج٢ ص ١٨٨ رقم ١٣٥ .
(٢) المدرسة القليجية الحنفية بدمشق : أوصى بوقفها الأمير سيف الدين على بن قليج النورى إلى قاضى القضاة صدر الدين بن سنى الدولة الشافعى ، وعمرها بعد وفاة الموصى سنة ٦٤٥هـ / ١٢٤٦م ، وبها قبر الواقف ، الدارس ج١ ص ٥٦٩ ، ٥٧١ .

(٣) هو : محمد بن أبى بكر بن ظافر الهمذانى النورى المالكى ، شرف الدين أبو عبد الله ، المتوفى سنة ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م - المنهل الصافى .

(٤) «إلى أن» - ساقط من ن ، ويوجد بدلا منها «وكان رحمه الله» - وهى سبق نظر من الناسخ - انظر ما يلى .

(٥) [] إضافة من النجوم الزاهرة للتوضيح .

وكان رحمه الله يعرب الكتب الواردة على ديوان الإنشاء باللغة العجمية ،
وتولى بعده مشيخة الشيوخ القاضي ناصر الدين محمد كاتب السر . انتهى .

١٦٨٢ - [علاء الدين بن معبد]

(... - ٧٢٣ هـ / ... - ١٣٢٣ م)

على^(١) بن محمود بن معبد ، الأمير علاء الدين البعلبكي ، أخو الأمير بدر
الدين محمد بن معبد .

كان علاء الدين^(٢) المذكور شكلاً طويلاً جسيماً إلى الغاية بدنياً ، كان إذا
نام له من يحرسه حتى إذا انقطع شخيرته أيقظه . وكان ذا خبرة بالأمور ، داهية ،
درباً بالسياسة والأحكام ، تولى شد الدواوين مدة ، ثم تولى ولاية الولاية
بالصفقة القبلية ، وكان الأمير تنكز نائب الشام يحبه ويقربه ويسمع شفاعته
[١٦١ب] توفي سنة ثلاث وعشرين^(٣) وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الليل الشافي ج١ ص ٤٨٣ رقم ١٦٧٥ ، الوافي ج٢ ص ١٨٨ رقم ١٣٤ ، البداية والنهاية
ج٤ ص ١١٠ ، الدرر ج٣ ص ٢٠٠ رقم ٢٩٠٨ .
(٢) «كان الأمير علاء الدين» - في ن .
(٣) «في ذي الحجة» - في الدرر .

١٦٨٣ - [الخباز المعتقد]

(... - ٦٥٦هـ / ... - ١٢٥٨م)

على^(١) الخباز، العابد^(٢) الزاهد .

كان شيخا صالحا ، كبير القدر ، وله رواية ومريدون ، وكانت^(٣) له أحوال وكرامات .

قال الحافظ شمس الدين أبو عبد الله الذهبى : وكان شيخنا الدباغى^(٤) يعظمه ، ويصفه بالخير ، قتل شهيدا بيد التتار فى كائنة بغداد فى سنة ستة وخمسين وستمائة . قلت : عُلِمَ صلاح هذا الرجل بسكات الذهبى عنه ، لا سيما ما نقله عن شيخه ، مما يدل على تعظيمه . انتهى .

١٦٨٤ - [المتينونى الفقيه المالكى]

(... - ٦٧٠هـ / ... - ١٢٧١م)

على^(٥) المتينونى^(٦) ، الشيخ أبو الحسن المغربى السبتي المالكى ، الزاهد ، أحد الأئمة الأعلام .

كان يحفظ المدونة ، والتفريع لابن الجلاب ، ورسالة ابن أبى زيد ، وألف شرحا للرسالة ولم يكمله ، وصل إلى باب الحدود . وكان مع براعته فى الفقه عجبيا فى الزهد والورع والدين ، كان يخرج إلى الجمعة مغطى الوجه . وقبره

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٣ رقم ١٦٧٦ ، الوفى ج٢ ص ٢٥٧ رقم ٢٥٠ ، المعبر ج٥ ص ٢٣٣ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٢٨٠ ، عقد الجمان ج١ ص ١٩٢ .

(٢) «العابد» - ساقط من ط ، ن .

(٣) «وكان» فى ن .

(٤) «الدباغى» - فى الوافى .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٣ رقم ١٦٧٧ ، الوافى ج٢ ص ٢٥٧ رقم ٢٥١ .

(٦) «المتينوى» - فى الوافى نقلا عن تاريخ الإسلام ونيل الابتهاج .

بظاهر سبته يُزار ، ولم يكن فى زمانه أحفظ منه لمذهب مالك رضى الله عنه ، وأخذ الناس عنه ، وانتفع به الطلبة ، وتفقه به جماعة . توفى سنة سبعين وستمائة^(١) ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٢) .

١٦٨٥ - [الشيخ على الروبى]

(..... - ٧٩٣ هـ / - ١٣٩١ م)

على^(٣) الروبى^(٤) ، الشيخ المعتقد الصالح الكبير .

كان له أحوال وكرامات ، وللناس فيه اعتقاد كبير ، وحسن ظن ، وقبره يُزار . توفى بالقاهرة فى [رابع]^(٥) ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، وشهد الناس جماعته^(٦) فى جمع عظيم إلى الغاية ، رحمه الله تعالى .

١٦٨٦ - [كهنبوش]

(..... - ٨٢٣ هـ / - ١٤٢٠ م)

على^(٧) ، المعروف بالشيخ كهنبوش^(٨) ، صاحب الزاوية بالقرب من قبة النصر خارج القاهرة ، بناها له الأمير سودون الشيخونى «النائب»^(٩) ، وأسكنه بها ، وعرفت الزاوية به إلى يومنا هذا .

(١) ورد أن صاحب الترجمة توفى سنة ٦٦٩ هـ - نيل الابتهاج .

(٢) «وعفا عنه» - ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٣ رقم ١٦٧٨ ، النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٢٤ ، إنباء الغمر ج١ ص ٤٢٦

رقم ١٧ ، السلوك ج٣ ص ٧٥٧ ، نزهة النفوس ج١ ص ٣٤٠ رقم ١٥٦ .

(٤) الروبى : نسبة إلى موضع بالقيوم - إنباء الغمر ، وورد «الرومى» - فى نزهة النفوس .

(٥) [] إضافة من النجوم الزاهرة للتوضيح . وورد «رابع عشرى ذى الحجة» - فى نزهة النفوس .

(٦) «جنازته» - فى ن .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٤ رقم ١٦٧٩ ، النجوم الزاهرة ج١٤ ص ١٦٠ ، إنباء الغمر ج٣ ص ٢٢٩

رقم ٧ ، الضوء اللامع ج٦ ص ٦٢ رقم ٢٠٩ .

(٨) «كهنبوشى» - فى الضوء اللامع ، «القلندرى» - فى إنباء الغمر .

(٩) «النائب» - ساقط من ن ، ويوجد بدلا منه «قيل وسكن العجم» - وهو سبق نظر من الناسخ - انظر ما يلى .

وكان جركسى الجنس - على ما قيل وسكن العجم ، والأقوى أنه كان عجميا . رأيتُه وسمعت كلامه ، كان فى لسانه عجمة العجم لا الجراكسة ، والله أعلم^(١) .

وكان مشكور السيرة ، محمود الطريقة ، وكان ذا سميت حسن ، صبيح الوجه ، عليه خفر وأبهة ، وكان للأتراك فيه اعتقاد عظيم ، [١١٦٢] وله عندهم الحرمة الوافرة ، وفقراؤه يحكون كرامات كثيرة ، توفى سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة^(٢) بزاويته ، ودفن بها ، فيما أظن^(٣) ، رحمه الله تعالى .

١٦٨٧ - [المارديني نائب دمشق]

(... - ٧٧٢ هـ / ... - ١٣٧٠ م)

على^(٤) المارديني ، الأمير علاء الدين ، نائب السلطنة بالديار المصرية ودمشق .

أصله من مماليك صاحب ماردين ، وكان يجيد ضرب العود فطلبه^(٥) الملك الناصر محمد بن قلاوون منه فبعثه إليه فى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، فحظى عنده إلى أن مات السلطان تاب عن ضرب العود والغناء ، وحفظ القرآن العزيز ، وكتاب القدورى ، وتفقه ، وبرع ، وتنقل فى الخدم حتى صار أمير طبليخانة .

(١) «المشهور أنه كان من فقراء الروم» - فى النجوم الزاهرة .

(٢) «مات بها فى يوم الثلاثاء سادس عشر جمادى الآخرة» - الضوء اللامع .

(٣) «فيما أظن» - ساقط من ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٤ رقم ١٦٨٠ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١١٦ ، الدرر ج٣ ص ١٤٩ رقم ٢٧٩٠ ، إعلام الورى ص ٢٢ رقم ٢٤ ، رقم ٢٦ ، رقم ٢٩ ، السلوك ج٣ ص ١٩٢ .

(٥) «طلبه» - فى ط ، ن .

ولما تسلطن الملك الناصر حسن حظى عنده إلى الغاية بحيث كان القاضي علاء الدين بن فضل الله كاتب السر إذا حدث أمر مهم يحتاج فيه إلى علامة السلطان - وكان ذلك في وقت لا يمكن الدخول فيه على السلطان - «دخل الأمير علاء الدين على السلطان»^(١) وأخذ علامته .

ولما كان أيام الملك الصالح صالح بن محمد بن قلاوون استقر رأس نوبة ، ثم أُخرج^(٢) - بعد القبض على الأمير الوزير منجك^(٣) اليوسفي . بخمسة عشر يومًا - إلى دمشق بطألاً في سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ، فلما أُعيد الناصر حسن إلى السلطنة أرسل في طلبه ، فحضر إلى الديار المصرية ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بها في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ، عوضاً عن الأمير بيغرا ، ثم ولى نيابة دمشق [عوضاً]^(٤) عن أرغون^(٥) الكاملي سنة ثلاث وخمسين ، ثم نقل من نيابة الشام إلى نيابة حلب في سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، وولى عوضه الأمير منجك الناصري ، ثم بعد أيام أُعيد إلى نيابة دمشق ثانياً في أواخر السنة المذكورة ، وقدم دمشق في محرم سنة ستين ، فلم تطل أيامه ، وعُزل بالأمير بيّدمر^(٦) في سنة إحدى وستين ، فلما قبض على بيدمر في سنة اثنتين أُعيد إلى نيابة دمشق ثالثاً ، وباشرها سنتين إلى أن عُزل بالأمير منكلي بغا^(٧) الشمسي في سنة أربع وستين ، ثم أُعيد إلى نيابة دمشق رابع مرة^(٨) في

(١) « مكتوب في هامش نسخة س ، ومنبه على موضعه بالمتن .

(٢) «خرج» - في ن .

(٣) هو : منجك بن عبد الله اليوسفي الناصري محمد بن قلاوون ، الأمير الوزير سيف الدين ، توفي سنة ٧٧٦هـ / ١٢٧٤م - المنهل الصافي .

(٤) [] إضافة للتوضيح .

(٥) هو : أرغون بن عبد الله الكاملي الصغير ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٥٨هـ / ١٣٥٧م - المنهل الصافي ج٢ ص ٣١٩ رقم ٣٧٥ .

(٦) هو : بيدمر بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٨٩هـ / ١٣٨٧م - المنهل الصافي ج٣ ص ٤٩٨ رقم ٧٣٨ .

(٧) هو : منكلي بغا بن عبد الله الشمسي ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م - المنهل الصافي .

(٨) «ثلاث مرات فيما أظن» - في النجوم الزاهرة ، وللدراسة التفصيلية انظر إعلام الوري ص ٢٢ - ٢٦ .

رابع عشر^(١) جمادى الأولى سنة تسع وستين ، فباشر مدة^(٢) ثم عزل وطلب إلى الديار المصرية ، وولى نيابة السلطنة بها إلى أن توفى يوم الثلاثاء سابع^(٣) المحرم سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة .

[١٦٢ ب] وكان أميراً جليلاً ، دينا ، عالماً ، فقيهاً محباً لأهل العلم والخير ، يجرى الأحكام على الأمور الشرعية ، عفيفاً ، متلطفاً بالرعية ، محبباً إليهم ، رحمه الله تعالى .

١٦٨٨ - [النويرى المالكى]

(٦٣٤ - ٧١٨ هـ / ١٢٣٦ - ١٣١٨ م)

على^(٤) بن مخلوف بن ناهض بن مسلم ، قاضى القضاة نور الدين أبو الحسن المالكى النويرى ، قاضى قضاة^(٥) الديار المصرية^(٦) .

حكمها نيفاً وثلاثين سنة ، حدث عن الشرف المرسى ، وابن عبد السلام وكان فيه مروءة واحتمال ، ورفق بالفقهاء وله دُرّة بالقضايا والأحكام ، وكانت ولايته بعد ابن شاس ، وولى بعده القاضى تقى الدين الأخنائى^(٧) ، توفى سنة ثمان عشرة وسبعمائة^(٨) ، وله خمس وثمانون^(٩) سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) «عشر» - ساقط من ن .

(٢) «و» - ط ، ن .

(٣) «لسابع» - فى ن ، و«سادس» - فى الدرر .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٤ رقم ١٦٨١ ، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٤٢ ، ذرة الأسلاك ص ٢١٣ ، الوافى ج٢٢ ص ١٨٩ رقم ١٣٧ ، الدرر ج٣ ص ٢٠٢ رقم ٢٩١٤ ، السلوك ج٢ ص ١٨٨ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٤٩ ، تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٨٤ رقم ٣١٣ ، تذكرة النبىه ج٢ ص ٩٢ - ٩٣ .

(٥) «القضاة» - فى ن .

(٦) «ولد سنة ٦٣٤» - الدرر .

(٧) هو : محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران ، تقى الدين الأخنائى المالكى ، المتوفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م - النجوم الزاهرة ج١٠ ص ٢٤٧ ، وهو شقيق علم الدين محمد المتوفى سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م - المنهل الصافى .

(٨) «فى حادى عشرى جمادى الآخرة» - فى الدرر .

(٩) وهو من أبناء التسعين - فى تذكرة النبىه ، وتوفى بمصر عن ثلاث وثمانين سنة - فى شذرات الذهب .

١٦٨٩ - [نور الدين الموصلي]

(٦٣٤ - ٧٠٤هـ / ١٢٣٦ - ١٣٠٤م)

على^(١) بن مسعود «بن نفيس بن عبد الله، الفقيه المحدث الصالح المفيد نور الدين»^(٢) أبو الحسن الموصلي، ثم الحلبي، نزيل دمشق.

ولد سنة أربع وثلاثين وستمائة، وسمع من أبي القاسم بن راحة وغيره بحلب، ومن إبراهيم بن خليل.

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي: وحدثني أنه سمع من يوسف بن خليل ولم يظفر بذلك، وسمع بمصر من: الكمال الضرير، والرشيد، وأصحاب البوصيري. وعُني بالحديث، ودرب قراءته، وكانت مفسرة نافعة، وحصل الأصول، ثم ارتحل إلى دمشق فأكثر عن: ابن عبد الدايم، والكرمانى، وابن أبي اليسر، والموجودين إلى أن مات. وكان يجوع ويشترى الأجزاء، ويقنع بكسرة فيسوء خلقه مع التقوى والصلاح. وقرأ كتباً كباراً مرات، وكان يتفقه للإمام أحمد بن محمد^(٣) بن حنبل، ويشغل في مذهبه. مات في صفر سنة أربع وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

(١) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٤ رقم ١٦٨٢، عقد الجمان ج٤ ص ٣٧٠، الدرر ج٢ ص ٢٠٣ رقم ٢٩١٦، الوافى ج٢٢ ص ١٩٤ رقم ١٤٣، شذرات الذهب ج٤ ص ١٠.

(٢) «ساقط من ن».

(٣) «بن محمد» - ساقط من ط، ن.

١٦٩٠ - [علاء الدين الوداعي الشاعر المشهور]

(٦٤٠ - ٧١٦ هـ / ١٢٤٢ - ١٣١٦ م)

على^(١) بن المظفر بن إبراهيم بن عمر ، الأديب البارع علاء الدين أبو الحسن الكندي ، الإسكندري الأصل ، الدمشقي ، المحدث الشاعر البليغ ، المعروف بكاتب بن وداعة ، وبالوداعي .

كان^(٢) يكتب بين يدي الوزير عز الدين ابن وداعة .

ذكره البرزالي في معجمه وأثنى على فضله .

وذكره ابن رافع في معجمه أيضا وقال : سمع من عثمان بن علي خطيب القرافة ، وقرأ على إبراهيم بن خليل معجم الطبراني الصغير ، وسمع من أبي طالب السروري ، وعبد الحميد بن عبد الهادي ، والضياء يوسف بن عمر بن خطيب بيت الأبار ، وأحمد بن عبد الدايم [١٦٣] وإسماعيل بن^(٣) الدرجي ، والحسن بن محمد البكري ، وذكر جماعة آخر ، ثم قال : وحدث^(٤) كثيرا ، سمع منه الحافظ أبو الحجاج المزني ، والحافظ أبو عبد الله الذهبي ، والبرزالي ، انتهى كلام ابن رافع .

قال الذهبي : كتب للدولة بالحصون زمانا ، ثم أقام بدمشق ، ولم يكن عليه ضوء في دينه ، حملني الشره على السماع من مثله ، والله يسامحه ، كان يخل بالصلوات ، ويُرْمى بعظائم ، وكانت الحماسة من محفوظاته ، وكان في مبدأ أمره حفظ القرآن العزيز ، وحصل الأصول^(٥) ، واشتغل بالعربية والأدب ، وكتب

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٨٥ رقم ١٦٨٢ ، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٣٥ - ٢٣٦ ، درة الأسلاك ص ٢٠٧ ، الوافي ج٢٢ ص ١٩٩ رقم ١٥٢ ، فوات الوفيات ج٣ ص ٩٨ رقم ٣٦٢ ، الدرر ج٣ ص ٢٠٤ رقم ٢٩١٨ ، السلوك ج٢ ص ١٦٧ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٣٩ ، تذكرة النبيه ج٢ ص ٧٧ .

(٢) «وكان» - في ن .

(٣) «بن» - ساقط من ن .

(٤) «وسمع حدث» - في س ، ومنبه على إلغاء «سمع» .

(٥) «وحفظ الأصول» - ساقط من ط ، ن .

الخط المنسوب ، وقال الشعر الرائق الفائق الذي فيه المعاني المبتكرة التي لم يُسبق إليها ، واقتفى أثر القاضي الفاضل عبد الرحيم^(١) وطريقته ، ومهر في ذلك ، وسيظهر ذلك من مقطعاته التي أذكرها له في هذا المحل إن شاء الله تعالى .

وقال الشيخ صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي في تاريخه^(٢) : وكان شيعيا ، ودخل ديوان الإنشاء بدمشق سنة إحدى عشرة وسبعمائة تقريبا ، ومع^(٣) فضائله لاراح في الديوان ولا جاء ، ولا استقل بكتابة شيء ، كما جرى لبعض الناس ، حتى قلت :

لقد طال عهدُ الناس بآبِنِ نباته^(٤) وما جاء في الديوان إلا إلى ورا
فقلت : كذا ناس^(٥) الوداعي قبله ولا شك فيه أنه كان أشعرا^(٦)

ثم قال الصفدي : وكان شاهدا بديوان الجامع الأموي ، وولى مشيخة النفيسية^(٧) . وكان شيخا ، وله ذؤابة بيضاء إلى أن مات بعد العشرة وسبعمائة^(٨) بدمشق ، ودفن من الغد بسطح المزة انتهى .

قلت : ومن شعره عفا الله عنه :
إذا رأيت عارضاً مسلسلا في وجنة كجنة يا عاذلي
فاعلم يقينا أنني من أمة تُقاد للجنة بالسلاسل

(١) هو : عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي البيسانى ، أبو علي ، القاضي الفاضل ، المتوفى سنة ٥٩٦هـ / ١١٩٩م -
وفيات الأعيان ج٣ ص ١٥٨ رقم ٣٧٤ .

(٢) انظر الوافي ج٢٢ ص ١٩٩ - ٢١٣ .

(٣) «مع» - في ن .

(٤) «باين فلانة» - في الوافي .

(٥) «قاس» - في الوافي .

(٦) «شاعرا» - في ط ، ن .

(٧) دار الحديث النفيسية بدمشق : قبلى المارستان الدقاقى وباب الزيادة ، كانت داراً للرئيس نفيس الدين إسماعيل بن محمد عبد الواحد الحرانى ، أحد شهود القيمة ، أوقف داره دار حديث ، وتوفى سنة ٦٩٦هـ / ١٢٩٦م - المدارس ج١ ص

١١٤ .

(٨) ذكر المؤلف وفاة صاحب الترجمة في وفيات سنة ٧١٦هـ في النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٣٥ .

فأخذه الشيخ جمال الدين ابن نباته فقال :

أفدى الذى ساق إليها مهجتي فرع طويل تحت حسن طائل
قلبي بصدغيها إلى طلعتها يُقاد للجنة بالسلاسل
وله

أثخنت عينها الجراح ولا إثم عليها لأنها نساء
[١٦٣ ب]

زاد في عشقها جنوني فقالوا ما بهذا^(١) فقلت بي سوداء
وله

لى من الطرف كاتبٌ يكتب الشوق إليه^(٢) إذا الفؤاد أمله
سلسل الدمع فى صحيفة خدى هل رأيتم مسلسلات ابن مُقَلَّة^(٣)؟
وله

لقد سمح الزمان لنا بيوم غدا فيه السّمى مع السّمى
تجمعنا كأنا ضرب خيطٍ على فى على فى على

فقال ابن نباتة :

علوت اسما ومقداراً ومعنى فيالله من حسن جلى
كأنكم الثلاثة ضرب خيطٍ على فى على فى على^(٤)

(١) «ما به كد» - فى ط، ن .

(٢) «إليك» - فى الوافى جـ ٢٢ ص ٢١١ .

(٣) هو : محمد بن على بن الحسين ، أبو على ، الوزير والكاتب المشهور ، وصاحب الخط المنسوب الذى يضرب به المثل ،
توفى سنة ٣٢٨هـ / ٩٣٩م - العبر جـ ٢ ص ٢١١ .

(٤) سبق أن ذكر المؤلف أن هذين البيتين كتبهما ابن نباته للشاعر علاء الدين بن غانم - انظر ما سبق ترجمة رقم ١٦٦٦ .

وله أيضاً^(١) :

من أخذ من خدّه بدم الشهيد المغرم
فالريح ريح المسك منه ولسونه لون الدم
فقال ابن نباته ، وأجاد^(٢) .

من أخذ من خدّه دم الشهيد الصابر المغرم
فالريح ريح المسك منه كما ترى واللون لون الدم

وله

قيل إن شئت أن تكون غنياً فتزوج وكن من المُحصنين
قلت ما يقطع الإله^(٣) بحرٌ لم يضع بين أظهر المسلمين

فقال ابن نباته :

قال لي خلى تزوج تسترح من أذى الفقر وتستغنى يقينا
قلت دع نصحك وأعلم أننى لم أضع بين أظهر المسلمين^(٤)

وله أيضاً^(٥)

قال لي العاذلُ المُفندُ فيها يوم وافى وسلّمت^(٦) مُختاله
قم بنا ندع النبوة فى العش قى فقد سلمت علينا الغزاه

(١) «أيضا» - ساقط من ط ، ن .

(٢) «وأجاد» - ساقط من ط ، ن .

(٣) «إله» - فى ط ، ن .

(٤) « » ساقط من ن .

(٥) «أيضا» - ساقط من ط ، ن .

(٦) «يوم زارت فسلمت» - فى النجوم الزاهرة .

وله في بدوى^(١) :

أقبل من حيه وحيًا فأشرق سائر النواحي
فقلت يا وجه من بنى من فقال لي من بنى صباح

وله في محدث :

[١٦٤]

وفي أسانيد الأراك حافظ^(٢) للعهد يروى صبره عن علقمة
وكلما ناحت به حمامة روى حديث دمه عن عكرمة^(٣)

وله

من زار بابك لم تبرح جوارحه تروى أحاديث ما أوليت من منن
فالعين عن قرّة والكف عن صلة والقلب عن جابر والسمع^(٤) عن حسن

وله أيضا :

خليلي لا تسقني سوى الصرف فهو الهنى
ودع كأسها أطلسًا ولا تسقني مَعْدنى

(١) «وله أيضا في بدوى» - في ط، ن.

(٢) «حافظا» - ط، ن.

(٣) وورد في هامش نسخة س: «ح وعكرمة أيضا اسم لليمامة».

(٤) «والجمع» - في ط، ن.

١٦٩١ - [ابن مفلح]

(. . . . ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م)

على^(١) بن مفلح ، القاضي نور الدين ناظر البيمارستان المنصوري ، ووكيل بيت المال .

قال الشيخ تقي الدين المقریزی : كان أبوه مفلح عبداً أسوداً للطواشي كافور^(٢) الهندي فأعتقه ، وقرأ ابنه على هذا القرآن ، وخدم عدة من أهل الدولة حتى تقرر يقرئ المماليك^(٣) بالأطباق^(٤) بالقلعة ، فأكثر من مداخلتهم إلى أن تردد إلى القاضي زين الدين عبد الباسط^(٥) ، فارتفع به قدره ، وولى وكالة بيت المال ، ونظر البيمارستان ، وعُدَّ من رؤساء الناس ، وكان له مروءة ، وفيه عصبية ، وتقدير^(٦) في كلامه من غير إعراب ولا علم إنما هو الحظ لا غير ، انتهى كلام المقریزی .

قلت : كان نور الدين المذكور رأس بخدمته عند المقام الصارمي إبراهيم^(٧) بن السلطان الملك المؤيد شيخ ، وصحب الناس ، كل ذلك قبل صحبته لعبد الباسط ، لكنه ولى الوظائف بسفارته ، وتردد إليه ، وكان يحصل له من البهدة والمقت أضعاف ما ناله منه ، من ذلك ما حدثني القاضي محب الدين بن

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٨٥ رقم ١٦٨٤ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٥٥ ص ٢٢٠ ، السلوك ج٤ ص ١٠٦٥ ، الضوء اللامع ج٦ ص ٣٩ رقم ١١٥ .

(٢) هو : كافور بن عبد الله الزمردى الهندي ، الطواشي الأسود الناصري ، شبل الدولة ، من أعيان الخدام ، توفي سنة ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م - المنهل الصافي .

(٣) «إلا للمماليك» - في ن ، وهو تحريف .

(٤) الطباق أو الأطباق - مفردا طبقة أو طبق : وهي الأماكن التي يسكنها المماليك الذين يشتريهم السلطان أو الأمراء ، وكانت هذه الطباق موجودة في أماكن متفرقة في القاهرة وخارجها لاسيما في القلعة ، وكان بعضها يشغل مساحة كبيرة تكفي لسكن ألف مملوك - نظم دولة سلاطين المماليك ج١ ص ١٥ .

(٥) هو : عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، القاضي زين الدين ناظر الجيوش ، المتوفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م - المنهل الصافي .

(٦) «وتقدير» - في ط ، ن .

(٧) هو : إبراهيم بن شيخ ، المقام الصارمي صارم الدين بن الملك المؤيد ، المتوفى سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م - المنهل الصافي ج١ ص ٧٨ رقم ٣٣ .

الأشقر ناظر الجيوش المنصورة - أسبغ الله ظلاله - قال : توجهنا مرة مع القاضي زين الدين عبد الباسط - في الدولة الأشرفية - لننظر فتح سد جبين القصر ، فلما صرنا في المركب على ظهر النيل التفت عبد الباسط إلى ابن مفلح هذا فوجد إحدى ثناياه بارزة عن الأخرى فقال له عبد الباسط : دعني أقلع سنتك هذه ، فامتنع «ابن مفلح وقال : هي صحيحة قوية ، لأئ شئ أقلعها؟ فألح عليه عبد الباسط»^(١) ، فامتنع أيضا أشد امتناع ، فطلب عبد الباسط خيطا حريرا [١٦٤ب] وبرمه وأمسك ابن مفلح غصبا - بعد أن ألقاه إلى الأرض - وربط سنته المذكور ، وداس برجله على صدره ، واجتهد بحيله وقواه وجذبها فصارت في يده ، وقام ابن مفلح وقد تضمخ بدمه ، وانشرح عبد الباسط بذلك غاية الإنشراح . وكانت هذه الحكاية من^(٢) القاضي محب الدين المذكور بحضرة المقر الكامل ابن البارزى كاتب السر الشريف ، فقال القاضي - كاتب السر - لزم عبد الباسط دية السنّة بلا مدافعه .

قلت : توفى نور الدين المذكور يوم الجمعة ثانی عشر ذی الحجة^(٣) سنة إحدى وأربعين وثمانمائة .

وكان شديد السمرة ، رحمه الله تعالى .

(١) « ساقط من ن .

(٢) «عن» - في ط ، ن .

(٣) «في يوم الجمعة ثانی عشرین ذی القعدة» - في النجوم الزاهرة .

١٦٩٢ - [ابن مقاتل صاحب الأزجال]

(٦٧٤ - ٧٦١ هـ - ١٢٧٥ - ١٣٥٩ م)

على^(١) بن مقاتل ، الأديب علاء الدين الحموي ، التاجر الزجال ، الإمام في الأزجال .

ولد سنة أربع وسبعين وستمائة ، وتعانى الأدب ونظم الشعر قليلا ، وغلب عليه نظم الأزجال ، فاشتهر بها ، وقال من الأزجال المبدعة البارعة عدة كبيرة إلى أن توفي في أوائل سنة إحدى وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

ومن شعره

يأمرُ قصًا يأمطربا غنًى^(٢) لنا أنعم لإخوان الصفا بتلاق
فلقد رميت مقاتل الفرسان بين يديك عند مصارع العشاق

قلت : نظم ابن مقاتل القريض بالنسبة إلى أزجاله ليس بشئ ، من ذلك قوله الزجل في الخياط الذى أوله :

نهو خياط سبحان تبارك من بالجمال جملو .

بالمفصل وآية الكرسي ترقى شكلو الحلو .

قيل إن هذا الزجل دخل إلى الغرب فعاد منخلقا بالزعفران .

قال الشيخ تقي الدين أبو بكر ابن حجة فى شرح بديعته : وللشيخ علاء الدين بن مقاتل الحموي أيضا فى هذا النوع - يعنى الزجل - قصيدة سارت بها الركبان ، أنشدها المصنف بالحضرة الشريفة المؤيدية بحماة المحروسة ،

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٨٥ رقم ١٦٨٥ ، الوافى ج٢ ص ٢١٨ رقم ١٥٧ ، الدرر ج٣ ص ٢٠٨ رقم

٢٩٢٣ ، تذكرة النبى ج٣ ص ٢٣٩ .

(٢) «يامر قصايا يامطربا غن لنا» - فى الدرر .

والشيخ صفى الدين الحلى ، والشيخ جمال الدين ابن نباته حاضراً^(١) ، فوقع
فى المجلس شئ أقوله إذا استوعبت الزجل ، وأوله :

[١٦٥]

قلبى يحب تـيـاه	ليس يَغشَقُ إلاَّ إيَّاه
فاز من وَقَفَ وحيَّاه	يرصد على محيَّاه
بدر السـمـما يطبع	من رَأْمُ وِصَالُوا يَعْطَبُ
صغير محير فى أمرُو	غزل قهر يشمرو
ليث الهوى ونمرو	فأعجب لصغر عمرو
ريم ابن عـشـر وأربع	أردى الأسـود وأربع
اذكر نهار تبعـتـو	وروحى كنت بعـتـو
خيب ما فيه طمعتو	وقال وقد سمعتو
ارجع ولى لا تتـبـع	نخشى عليك لا تتعب
كم قد مر وخلفـو	مشيت مطيع لخلفـو
ورمت لثم كـفـو	قال دع منك وكفـو
فإن لثم أصـبـع	من الثـريا أصـبـع
مـازلت لـونـدارى	حتى حصل فى دارى
ناذيت ودمعى ^(٢) جارى	إيش لو تكن يا جارى
تدعنى من فيك أشـبـع	قال إيش يكن لك أشـبـع
من حار فى حسن خـدـو	لحظى لقتلى خـدـو

(١) «حاضراً» - فى ن .

(٢) «ودمعى» - فى ط ، ن .

وورد خـندو وندو ما فى الرياض شئ ندو
 روض بالحياء مبرقع عليه سياج معقرب
 من فى الجمال فريدو للصب من وريدو
 يذبح وهو يريدو وكم ذا شيخ مسريدو
 بخلاف ودهو يتابع وهو بعـقلو يعلب
 مذكم خصم فى القاتل صابوا من مقاتل
 وكم ذا فى الحـامل وقد أنشأ غض حافل
 من كل بيت فى مربع ملحون بألف معرب^(١)

قال : فلما وصل الشيخ علاء الدين بن مقاتل إلى قوله : ملحون بألف معرب ، صار الشيخ جمال الدين ابن نباته ينظر إلى الشيخ علاء الدين بن مقاتل ، ويشير إلى الشيخ صفى الدين الحلبي ، ويقول : ملحون بألف معرب ، والملك المؤيد صاحب حماة يبتسم لذلك ، يعنى إشارة ابن نباته بأن لحن ابن مقاتل أحسن من معرب الصفى . انتهى .

قال الشيخ صلاح الدين : نقلت من خطه له^(٢) ، يعنى ابن مقاتل :

لا تنكروا حمرة خطي وقد فارقت من أحباب قلبي جموع
 فإنني لما كتبت الذي أرسلته رمّلتـه بالدموع^(٣)

(١) ورد فى هامش نسخة س التعليق الآتى :

«هذا الزجل ليس له مديح ، وقد عمل له الشيخ أبو بكر العمري مديحا وهو :

ونمـتـدح لهـادى	سـر من يحـتـج هادى
جـسم طـرى ونادى	ياسـعد باسـمـه نادى
أزكـى السـورى وأبـدع	أجلـهم وأعـرب
كم خصـم ما المـقاتل	صـار ابن مـقاتل
وكم ذا فى الحـامل	قـد أنشأ خـض حافل
مـحـلاه وهو يبلع	وهو بعـقلو يلعب

(٢) وله ، - ساقط من ط ، ن .

(٣) انظر الوافى ج ٢٢ ص ٢١٩ .

ونقلت من خطه دوبيت : كل كلمتين قلب نفسها :

الخَلَّ خَلا مِنْ نَمٍّ عَـانِقُ بَقْناع
قَـانِعُ بَعْناق أَلْف لا . عَـادُ وداع

[١٦٥ب]

مَـادام مَـعَانِقُ ناعِم عَـاشَ مَـشْـعاع
الْمى يَمَـلا مَـأَمَّ . عَـاطُ وِطاع^(١)

١٦٩٣ - [الهوَّاس]

(٠٠٠ - ٦٩٥هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٥م)

على^(٢) بن منصور الأرمني ، كان يعرف بالهوَّاس .

وكان أدبيا فاضلا ، إلا أنه كان ينسب للتشيع ، والله أعلم بحاله . توفي
بأرمنت من قرى الصعيد في سنة خمس وتسعين وستمئة .

ومن شعره :

أَهيلَ الحِمَى رَقُوا لِحالى والشُّكوى فَإِنَّ فُؤادى لِلصَّبابة لا يَقوى
وَقَلبى وطرفى فى اشتغالٍ^(٣) كلاهما سَفُوحُ وِذا من حر جمرته^(٤) يَكوى
وَصبرى عزيز عن لقاء أَحَبَّتِى وَعِيشهم لا أَضمرتُ نفسى السَلوى
أَقول وقد لاحت بروق على قُبَا وَعَنقُ اشتياقى عن رفاقى لا يُلوى^(٥)

(١) «وأطاع» - فى الوافى جـ ٢٢ ص ٢٢٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى جـ ١ ص ٤٨٦ رقم ١٦٨٦ ، الوافى جـ ٢٢ ص رقم ١٧٣ ، الطالع السعيد ص ٤١٨ رقم ٣٢٥ .

(٣) «اشتغال» - فى الوافى .

(٤) «من نار» - فى الطالع ، والوافى .

(٥) انظر الطالع السعيد ص ٤١٩ حيث توجد أبيات أخرى .

١٦٩٤ - [علاء الدين الرومى الحنفى]

(٧٥٦ - ٨٤١ هـ / ١٣٥٥ - ١٤٣٧ م)

على^(١) بن موسى^(٢) بن إبراهيم ، الشيخ الإمام العالم العلامة علاء الدين أبو الحسن بن مصلح الدين .

ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة . كان فقيها ، عالما ، بارعا مفننا فى علوم شتى . قدم من بلاد الروم عالما فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة فأكرم ، ونالته الحرمة الوافرة من الملك الأشرف برسباى ، وولاه مشيخة الصوفية بمدرسته التى أنشأها وتدريسها^(٣) ، فباشرها مدة ، ثم تركها وتوجه إلى الحج فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة^(٤) وسافر من الحجاز إلى الروم . وكان هذا دأبه الانتقال من بلد إلى بلد ، ثم قدم إلى الديار المصرية فى سنة أربع وثلاثين ، وكان متضلعا فى العلوم إلا أنه كان غير محب للناس ، فإنه مع فضله كان عنده طيش ، وحدة مزاج ، وجراءة واستخفاف بمن يبحث معه . فإنه كان فى ابتداء أمره حضر دروس العلامة سعد الدين التفتازانى والسيد الشريف زين الدين على الجرجانى وأبحاثهما بحضرة تيمور وغيره ، فكان^(٥) علاء الدين هذا يحفظ تلك الأسئلة والأجوبة المفحمة ويتقنها ، وأقام على ذلك مدة ، فلما تصدر وكبر صار إذا بحث مع أحد يلقى تلك الأسئلة التى حفظها فينفحم غريمه وينقطع ، فيسطو عليه ، وربما نال منه [١٦٦] فكان هذا دأبه فى الغالب . وقضيته مع قاضى القضاة شهاب الدين ابن حجر معروفة ، وما وقع منه فى حقه .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٦ رقم ١٦٨٧ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٥٥ - ٢١٦ ، نزهة النفوس

ج٣ ص ٢٩٩ رقم ٧٧٥ ، السلوك ج٤ ص ١٠٦٢ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٢٤١ ، الضوء اللامع ج٦ ص ٤١ رقم ١١٨ .

(٢) «علاء الدين موسى» - فى نزهة النفوس .

(٣) وذلك سنة ٨٢٧ هـ - انظر السلوك ج٤ ص ٦٦٥ . وعن المدرسة الأشرفية بالقاهرة - انظر الجامع الأشرفى - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٣٠ .

(٤) فى ٢٥ ربيع الآخر سنة ٨٢٩ هـ - السلوك ج٤ ص ٧١٧ .

(٥) «وكان» - فى ن .

وبالجملة كان عالما مفننا ، ولما قدم القاهرة ثانيا أخذ في الإشتغال ، وانضم عليه الطلبة ، فلم تطل أيامه ، ومات في يوم الأحد العشرين من شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

١٦٩٥ - [نور الدين بن سعيد المغربي الشاعر]

(٠٠٠ - ٦٧٣ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٤ م)

على^(١) بن موسى بن سعيد ، الأديب الفاضل نور الدين المغربي العنسي^(٢) الغماري ، المعروف بالأندلسي ، صاحب المرقص والمطرب ، ينتهي نسبه إلى عمار بن ياسر^(٣) . نشأ بالمغرب ، ثم رحل وجال في البلاد ، وقدم إلى الديار المصرية والعراق والشام ، ودأب وحصل وألف وصنف ، ونظم ونثر ، وله تصانيف منها ، كتاب المغرب في أخبار أهل المغرب ، وكتاب المشرق في أخبار أهل المشرق ، وكتاب الغراميات ، وكتاب حلى الرسائل ، وكتاب كنوز المطالب في آل أبي طالب ، وكتاب المرقص بالمطرب^(٤) .

وقد ذكرنا من أخباره في ترجمة صاحب بهاء الدين زهير^(٥) ما يستغنى عن ذكره هنا ثانيا^(٦) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٦ رقم ١٦٨٨ الوافى ج٢ ص ٢٥٣ رقم ١٨٤ ، فوات الوفيات ج٢ ص ١٠٣ رقم ٣٦٣ ، الاحاطة ج٤ ص ١٥٢ ، البدر السافر ص ٣٥ ، بغية الوعاة ج٢ ص ٢٠٩ رقم ١٨٠٩ ، حسن المحاضرة ج١ ص ٥٥٥ ، نفع الطيب ج٢ ص ٢٦٢ .

(٢) «القيسي» في الدليل الشافى ، ن ، و «القيسي» في ط .

(٣) «يسار» - في س وط ، و «سيار» - في ن ، والتصحيح من الوافى .

(٤) انظر هدية العارفين ج ١ ص ٧١٤ - ٧١٥ حيث يوجد اختلاف في بعض أسماء هذه المؤلفات ، كما يوجد اختلاف في تاريخ وفاة صاحب الترجمة .

(٥) هو : زهير بن محمد بن على ، صاحب بهاء الدين ، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م - المنهل الصافى ج٥ ص ٣٦٩ رقم ١٠٥٧ .

(٦) انظر المنهل الصافى ج٥ ص ٣٧٣ - ٣٧٧ .

حكى أن نور الدين هذا كان يوما في جماعة من شعراء عصره المصريين
وفيههم أبو الحسين الجزار ، فمروا في طريقهم بمليح نائم تحت شجرة ، وقد هبَّ
الهواء فكشف ثيابه ، عنه فقالوا : قفوا بنا لينظم كل منا في هذا شيئا ، فابتدر
الشيخ^(١) نور الدين فقال :

الريح أقود ما يكون لأنها تبدى خفايا الردف والأعكان
وتميل الأغصان عند هبوبها حتى تقبل أوجه الغدران
فلذلك العشاق يتخذونها رسلاً إلى الأحباب والأوطان^(٢)

فقال أبو الحسين الجزار : ما بقى أحد منا يأتي بمثل ذلك .
ومن شعره أيضاً :

أتى عاطل الجيد يوم النوى وقد حان بوعدنا^(٣) للفراق
فقلدته بالآلى الدموع ووشحته بنطاق العناق
[١٦٦ ب]

وله أيضاً^(٤) :

ولا تُصْغَيْنِ إلى عاذل فما آفة الحب إلا العذل
وجاز بما شئت غير الجفا وعذب بما شئت إلا الملل

توفى يوم السبت حادى عشر شعبان سنة ثلاث وسبعين^(٥) وستمائة ،
رحمه الله [تعالى] .

(١) «فايتداوا بالشيخ» - فى ط ، ن .

(٢) هذا البيت ساقط من ط ، ن . انظر فوات الوفيات ج٣ ص ١٠٤ .

(٣) «موعدنا» - فى الوافى ، وفوات الوفيات ج٣ ص ١٠٦ .

(٤) «أيضا» ساقط من ط ، ن .

(٥) كذا فى الوافى ، وفوات الوفيات ، والبدر السافر ، وورد فى مصادر الترجمة الأخرى أن صاحب الترجمة توفى سنة ٦٨٨ هـ .

١٦٩٦ - [ابن عصفور النحوى]

(٥٩٧ - ٦٦٩ هـ / ١٢٠٠ - ١٢٧٠ م)

على^(١) بن موسى^(٢) بن مؤمن^(٣) بن محمد بن على ، العلامة ابن عصفور النحوى الحضرمى الإشبيلية ، حامل لواء العربية بالأندلس .

أخذ عن الأستاذ أبى الحسن الدباج^(٤) ، ثم عن الأستاذ أبى على الشلوبين ، لازمه نحواً من عشرة أعوام إلى أن ختم عليه كتاب سيبويه فى نحو الستين^(٥) .

قال العلامة أثير الدين أبو حيان : الذى نعرف أنه ما أكمل عليه أصلاً ، وكان أصبر الناس على المطالعة ، لا يمل من ذلك ، وأقرأ بإشبيلية ، وشرىش ، ومالقة ، ولورقة ، ومُرسية .

قال ابن الزبير^(٦) : لم يكن عنده ما يؤخذ عنه سوى مذكر يعنى العربية - ولا تأهل لغير ذلك . انتهى .

قال الحافظ شمس الدين الذهبى : ولا تعلق له بعلم القراءات ولا الفقه ولا الحديث ، وكان يخدم الأمير أبا عبدالله محمد بن أبى زكريا الهنتاتى صاحب تونس . ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة بإشبيلية ، ومات بتونس فى رابع عشرين ذى القعدة سنة ثلاث وستين وستمائة ، وقيل سنة تسع وستين وستمائة^(٧) ، ولم يكن بذاك فى الورع . قلت : وكان الشيخ تقى الدين

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٦ رقم ١٦٨٩ ، الوافى ج٢ ص ٢٦٥ رقم ١٨٨ ، العبر ج٥ ص ٢٩٢ ، فوات الوفيات ج٣ ص ١٠٩ رقم ٣٦٥ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٣٣٠ .

(٢) «بن موسى» - ساقط من الدليل الشافى ، والوافى .

(٣) «بن مؤمن» - ساقط ط ، ن .

(٤) «عن الأستاذ ابن الدباج أبى الحسن» - فى ن .

(٥) «فى نحو السبعين طالباً» - فى الوافى .

(٦) انظر كتاب صلة الصلة - تحقيق ليفى برونفسال (الرباط ١٩٣٧) ص ١٤٣ .

(٧) «توفى بتونس فى رابع عشر ذى القعدة سنة ثمان وستين وستمائة» - فى الدليل الشافى .

ابن تيميه يدعى أنه لم يزل يُرجم بالنارنج فى مجلس الشراب حتى مات^(١).
ومن تصانيفه : كتاب الممتع ، وكتاب المفتاح وكتاب الهلال ، وكتاب الأزهار ،
وكتاب إنارة الدياجى ، وكتاب مختصر الغرّة ، وكتاب مختصر المحتسب ،
وكتاب مفاخرة السالف والعدار^(٢) ، وكتاب [المقرب]^(٣) فى النحو يقال : إن
حدوده كلها مأخوذة من الجزولية ، وزاد فيها ماأورد على الجزولية وهو نسختان ،
وكتاب البديع شرح الجزولية ، وشرح المتنبى ، وسرقات الشعراء ، وشرح
الأشعار الستة ، وشرح المقرب ، وشرح الحماسة ، وهذه الشروح لم يكملها ، وله
غير ذلك^(٤).

ومن شعره :

لما نُسبت إلى التّفريط ^(٥) فى كبرى	وضرت مُغرَى بِشْرِبِ الراح واللمس ^(٦)
رأيتُ أن خَضابَ الشَّيبِ أُسْتُر لى	إنّ البياض قليل الحَمَلِ الدّنس

انتهى^(٧).

(١) «فى مجلس شراب إلى أن مات» - فى الوافى ، فالحديث مازال منقولاً عن الذهبى .

(٢) «كتاب السالف والعدراء» - فى هدية العارفين .

(٣) [] إضافة من الوافى جـ ٢٢ ص ٢٦٧ للتوضيح .

(٤) انظر هدية العارفين جـ ١ ص ٧١٢ .

(٥) «لما تدنس بالترفيط» - فى الدليل الشافى ، والوافى ، وفوات الوفيات .

(٦) «واللمس» - فى الدليل الشافى ، والوافى ، وفوات الوفيات .

(٧) انظر الوافى حيث نقل المؤلف هذه الترجمة .

١٦٩٧ - [نور الدين القرشي]

(. . . ٧١٢ هـ / . . . ١٣١٢ م)

[١٦٧] على^(١) بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد ، الخطيب المسند
الفاضل نور الدين القرشي المصري الشافعي .

كان يخطب ببعض قرى القاهرة ، روى أكثر صحيح النسائي عن عبد
العزيز بن باقا ، وسمع أيضا من جعفر الهمداني ، وعلم الدين الصابوني ، وأجاز
له أبو الوفاء بن مَنده ، وأبو سعيد^(٢) المدني ، وعدة ، وتفرد ، ورحلوا إليه وكان
خاتمة من سمع من ابن باقا . سمع منه تقي الدين السبكي ، والوانى ، وابن
خلف ، وابن المهندس ، وابن حَرَمي وعدة . وتوفي سنة اثنتى عشرة
وسبعمائة^(٣) ، عن نيف وتسعين سنة .

١٦٩٨ - [العجمي ، محتسب القاهرة]

(٧٨٠ - ٨٦٢ هـ / ١٣٧٨ - ١٤٥٧ م)

على^(٤) بن نصر الله ، الشيخ نور الدين العجمي الخراساني الشافعي ،
المعروف بيار على الطويل ، محتسب القاهرة .

مولده بخراسان في حدود الثمانين وسبعمائة تخميناً ، ونشأ بها ، وكتب
المنسوب كتابة هينة ، وله اليد الطولى في كتابة المزدوج بنوع من العُقَد أنواعا
غريبة ، وعانى طلب العلم بالفقيرى^(٥) ، ثم خرج من خراسان وساح في البلاد

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٧ رقم ١٦٩٠ الوافى ج٢ ص ٢٧٣ رقم ٢٠٠ الدرر ج٣ ص ٢١٠ رقم ٢٩٢٩ ، السلوك ج٢ ص ١٢١ .

(٢) «أبو سعد» - في الوافى .

(٣) «في رجب» - في الدرر .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٧ رقم ١٦٩١ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٩٤ - ١٩٥ ، حوادث الدهور ج٢ ص ٣٨٣ . الفصوة اللامع ج٦ ص ٤٧ رقم ١٢٩ .

(٥) «بالقصير» - في ن .

على عادة فقراء العجم ، وصحب الأمير سودون من عبد الرحمن - نائب طرابلس - لما فر من المؤيد بعد وقعة قانى باى نائب الشام - وتوجه إلى بغداد عند قرا يوسف مع من توجه من الأمراء ، ثم ضرب الدهر ضرباته حتى صار سودون^(١) من عبد الرحمن دواداراً كبيراً فى الدولة الأشرفية برسباى قدم عليه الشيخ على هذا بزى عجيب من الفقر والقلة ماشيا من أقصى البلاد لا يملك القوت اليومى ، فأنزله سودون عنده حتى كَلَّم شيخ الشيوخ محب الدين ابن الأشقر فى أن ينزله عنده تحت رفته بخانقاة سرياقوس^(٢) حتى تشغله وظيفة بالخانقاة المذكورة ، فأكرمه شيخ الشيوخ المذكور وأنعم عليه بما يلبسه ، ثم ندبه أن يسير معه إلى الخانقاة فبين أن يتهاى شيخ الشيوخ هو وحواشيه للركوب سبق يار على هذا وتوجه إلى الخانقاة ماشيا حتى وصل إليها قبل شيخ الشيوخ ، فلما وصل شيخ الشيوخ اعتذر إليه من مجيئه ماشيا ، فقال يار على : أنا قد جئت من أقصى البلاد ماشيا ما تعبت أتعب من مشى إلى الخانقاة ، واستمر بخانقاة سرياقوس مدة يسيرة ، وشرع سودون من عبد الرحمن فى إنشاء جامع بالخانقاة المذكورة فى حدود سنة ست وعشرين وثمانمائة [١٦٧ب] وجعل يار على هذا شيخ الصوفية بالجامع المذكور ، فلم تطل أيام سودون وتوجه لنيابة دمشق بعد خروج تنبك^(٣) البجاسى عن الطاعة ، وخلع عليه فى يوم الإثنين ثالث عشرين المحرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وخرج إلى الريدانية من يومه ، واستمر يار على بخانقاة سرياقوس يغالب خطوب الدهر ألواناً إلى أن عُزل سودون من نيابة دمشق بعد سنين^(٤) وصار أتابكاً ، ثم تعطل مدة ومات بعد

(١) هو : سودون بن عبد الله من عبد الرحمن ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، المتوفى سنة ٨٤١هـ / ١٤٣٨م - المنهل الصافى ج٦ ص ١٥٢ رقم ١١٤٤ .

(٢) خانقاة سرياقوس ، أنشأها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأوقفها ، كما أوقف على مصالحها بتاريخ ٨ جمادى الآخرة ٧٢٥هـ انظر كتاب الوقف فى ملاحق كتاب تذكرة النبيه ج٢ ص ٣٨٦ وما بعدها ، فهرست وثائق القاهرة مسلسل ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ .

(٣) هو : تنبك بن عبد الله البجاسى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٧هـ / ١٤٢٤م - المنهل الصافى ج٤ ص ١٦ رقم ٧٥٦ .

(٤) «فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة» - المنهل الصافى ج٦ ص ١٥٥ .

أن أوصاه وأوصى الأتابك جقمق العلاني في أواخر ^(١) سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، بثغر دمياط ، فصار يارعلى هذا يتردد إلى الأتابك جقمق بسفارة وصية سودون ، فلم تكن إلا أيام قلائل وتسلطن الملك الظاهر جقمق ، وصار يارعلى هذا من أخصائه ، فعند ذلك تقولب ^(٢) رئيساً ، وولى حسبة مصر القديمة ^(٣) في يوم الخميس رابع ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، فباشرها مدة ، ثم نقل إلى حسبة القاهرة بعد عزل قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني .

ولما ولى الحسبة عَظُمَ وضخم وباشر بحرمة ، وأثرى ، وعمر الأملاك الكثيرة بمنشأة خانقاة سرياقوس والقاهرة ، ومدَّ يده وتناول ما سيرده لأربابه في الدنيا والآخرة ، على أنه لم يغيرَ ملبسه قديماً من شد وسطه وتزييه بزي الفقراء .

واستمر على ذلك إلى أن حج في سنة ست وأربعين ، وعُزل في غيبته بقاضي القضاة بدر الدين العيني ، ثم أعيد إليها بعد عوده من الحج بأشهر .

واستمر على ذلك إلى ^(٤) أن عُزل بالقاضي علاء الدين على بن أقبرس في يوم الإثنين ثاني عشرين ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، ولزم داره ونكب نكبة خفيفة ، ورُسم بنفيه غير مرة ، وكان الذي غيَّرَ خاطر السلطان عليه أبو الخير النحاس ، واستمر في الحط عليه ، ويارعلى هذا يترقق له ويمشى في خدمته .

(١) «في العشرين من ذى الحجة» - المنهل الصافي ج٢ ص ١٥٥ .

(٢) «تقول» - في ن .

(٣) «العتيقة» - في ن .

(٤) «إلى» - ساقط من ن .

واستمر بطالا إلى أن غضب السلطان على أبى الخير النحاس^(١) ، وفعل به ما حكيناه فى تاريخنا حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور مفصلا^(٢) ، فعند ذلك أخذ يارعلى هذا [١٦٨] فى السعى حتى استقر فى مشيخة خانقاة سرياقوس بعد شيخ الشيوخ شهاب الدين أحمد بن المقر القاضى المحبى بن الأشقر ناظر الجيوش المنصورة مضافا إلى نظرها ، عوضا من المقر المحبى المذكور ، وحكّم فيها وفى صوفيتها بعض حرافيش الأوباش من حاشيته ، - فى نفس جدى إن دهره هازل - وذلك فى يوم الأربعاء تاسع عشرين ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثمانمائة^(٣) فتراجع أمره قليلا ، ثم أعيد إلى حسبة القاهرة فى يوم الخميس ثانى عشرين جمادى الأولى من السنة عوضا عن الأمير جانبك^(٤) الشبكي الساقى والى القاهرة بحكم عزله من الحسبة ، وهذه ولاية يار على هذا ثالث مرة^(٥) .

(١) هو : أبو الخير النحاس محمد بن أحمد بن محمد ، زين الدين ، المتوفى سنة ٨٦٤هـ / ١٤٥٩م - المنهل الصافى باب الكنى ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٢١٠ . سوانت الدهور ج٢ ص ٣٩٢ .
 (٢) انظر حوادث الدهور ج١ صفحات : ٣٥ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، وج٢ ص ٦٥٨ . وانظر أيضا : النجوم الزاهرة ج٥ ص ٣٧٥ وما بعدها ، وص ٤١٠ وما بعدها .
 (٣) انظر حوادث الدهور ج١ ص ٧٤ .
 (٤) هو : جانبك بن عبد الله الشبكي الساقى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٥٧هـ / ١٤٥٣م - المنهل الصافى ج٤ ص ٢٤٥ رقم ٨٢٢ . وانظر حوادث الدهور ج١ ص ٧٦ .
 (٥) ذكر المؤلف أن صاحب الترجمة توفى بطالا ، بعد مرض طويل ، فى سادس عشرين ذى القعدة [سنة ٨٦٢] - فى النجوم الزاهرة ج١ ص ١٩٤ ، وانظر أيضا الفؤاد اللامع ج٦ ص ٤٨ .

١٦٩٩ - [ابن النواس]

(.... - ٧٩٩ هـ / - ١٣٩٦ م)

على^(١) بن النواس^(٢) ، الحاج على ، مدرك^(٣) سندفا^(٤) بالغربية من أعمال القاهرة .

مات في العشر الثاني من شوال سنة^(٥) تسع وتسعين وسبعمائة ، وخلف ثروة وأموالاً كثيرة إلى الغاية ، ومن جملة ما خلفه من الجاموس ألف رأس ، وأما ما خلفه من الأبقار والأغنام فكثير جداً ، وكان يميل إلى خير ، ودين ، قيل : إنه كان يتصدق في اليوم بألف درهم . انتهى .

١٧٠٠ - [ابن الجُمَيْزِي]

(٥٥٩ - ٦٤٩ هـ / ١١٦٣ - ١٢٥١ م)

على^(٦) بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن على ، العلامة ، مُسْنَد الديار المصرية ، بهاء الدين أبو الحسن اللخمي المصري الشافعي ، المعروف بابن الجميزي^(٧) ، الخطيب المدرس^(٨) ، ابن بنت أبي الفوارس .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٨٧ رقم ١٦٩٢ ، عقد الجمان وفيات ٧٩٩ هـ ، إنباء الغمر ج١ ص ٥٣٨ رقم ٣٦ ، نزهة النفوس ج١ ص ٤٥٥ رقم ٢٧٥ ، السلوك ج٣ ص ٨٨٤ .

(٢) وورد : «على بن محمد النوساني - بنون ومهملة بينهما واو مفتوحات - شيخ سندفا» - في إنباء الغمر . ونزهة النفوس .

(٣) «شيخ» - في السلوك ، وعقد الجمان ، و«مدرس» - في نزهة النفوس .

(٤) سندفا أو سندفا : من القرى المتاخمة لمدينة المحلة الكبرى بالغربية - القاموس الجغرافي .

(٥) «السنة» - في ن ، وهو تحريف .

(٦) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٨٧ رقم ١٦٩٣ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٤ ، الوافي ج٢٢ ص ٢٨٤ رقم ٢١٢ ، مرآة الزمان ج٨ ص ٧٨٦ ، السلوك ج١ ص ٣٨٢ ، الذيل على الروضتين ص ١٨٧ ، العبر ج٥ ص ٢٠٣ ،

شذرات الذهب ج٥ ص ٢٤٦ ، مرآة الجنان ج٤ ص ١١٩ ، طبقات الشافعية الكبرى ج٨ ص ٣٠١ رقم ١٢٠٤ ، البداية

والنهاية ج١٣ ص ١٨١ ، حسن المحاضرة ج١ ص ٤١٣ ، عقد الجمان ج١ ص ٥٧ .

(٧) «الحميري» - في البداية والنهاية ، ومرآة الجنان .

(٨) «الخطيب المقرئ المدرس» - في ن .

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ،
ورحل به أبوه ، وسمع بدمشق ، ورحل مع أبيه أيضا إلى بغداد ، وقرأ بالقراءات
العشر على أبي الحسن على بن عساكر البطائحي^(١) بكتابه الذي صنفه في
القراءات العشر ، وهو آخر من قرأ عليه ، وآخر من روى عنه بالسماع - وسمع
بالإسكندرية من السلفي ، وتفرد عنه بأشياء ، وعن غيره . وتفقه بمصر على
أبي إسحاق إبراهيم بن منصور القرافي . وخطب مدة بجامع القاهرة^(٢) ، وكان
فقيه زمانه ، معظما عند الخاصة والعامة^(٣) ، ولا يُعَلِّم أحد سمع^(٤) من السلفي
وابن عساكر وشهر^(٥) سواه^(٦) [١٦٨ب] إلا الحافظ عبد القادر بن عبد الله ،
وروى عنه خلق من أهل دمشق ، وأهل مكة ، ومصر ، منهم : الزكيان المنذري
والبرزالي ، وابن النجار ، والدمياطي ، وابن دقيق العيد ، وجماعة . وتوفي سنة
تسع وأربعين وستمائة^(٧) ، رحمه الله تعالى .

١٧٠١ - [ابن دقيق العيد]

(٥٨١ - ٦٦٧ هـ / ١١٨٥ - ١٢٦٨ م)

على^(٨) بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة ، الشيخ الإمام مجد الدين أبو
الحسن ، والد قاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد القشيري البهزي -
بهز^(٩) بن حكيم بن معاوية - المنفلوطي المالكي ، نزيل قوص .

(١) توفي سنة ٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م - طبقات القراء ج١ ص ٥٥٦ ترجمة رقم ٢٢٧٦ ، وانظر هدية العارفين ج١ ص ٧٠٢ .

(٢) جامع القاهرة : هو الجامع الأزهر - انظر المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٢٧٣ وما بعدها .

(٣) «ولما حج قبل هدية صاحب اليمن ، فأعرض عنه الملك الصالح نجم الدين أيوب لذلك» - النجوم الزاهرة .

(٤) «ولا يعلم أحد ولا سمع» - في ن ، «ولا يعلم أحد وسمع» - في ط .

(٥) «وشهدة» - في الوافي .

(٦) «سواه» - في ن .

(٧) «وكانت وفاته في ذي الحجة بمصر ، ودفن بالقرافة» - في النجوم الزاهرة .

(٨) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٨٨ رقم ١٦٩٤ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٢٨ ، الوافي ج٢٢ ص ٢٩٨ رقم

٢٢١ ، العبر ج٥ ص ٢٨٦ ، الطالع السعيد ص ٤٢٤ رقم ٣٣١ ، ذيل مرآة الزمان ج٢ ص ٤٢٠ ، شذرات الذهب ج٥ ص

٣٢٤ ، مرآة الجنان ج٤ ص ١٦٦ ، حسن المحاضرة ج١ ص ٤٥٧ .

(٩) «بهز» - ساقط من ط ، ن .

ولد سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وتفقه على أبي الحسن علي بن الفضل ، وسمع منه ومن غيره ، ودرس وأفتى وصنف ، وانتفع به الطلبة المالكية ، وكان جامعاً لفنون العلم ، معروفاً بالصلاح والزهد ، معظماً عند الناس ، مُطرحاً للتكلف ، على سمت السلف . وسمع على الشيخ بهاء الدين بن بنت الجميزي - المتقدم ذكره - وحدث عن شيخه القدسي^(١) .

وعن أبي روح عبد المعز^(٢) بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ، وحدث عنه ولداه تقى الدين^(٣) وسراج الدين^(٤) ، وتلميذه الشيخ بهاء الدين القفطي^(٥) ، والحافظ منصور بن سليم ، والحافظ الدمياطي ، وقاضي القضاة ابن جماعة ، والشيخ تاج الدين محمد بن الدشناوي ، والشيخ المعمر أبو نعيم أحمد بن التقى عبيد ، وغيرهم .

وكان يقرئ في المذهبين مالك والشافعي ، والأصولين ، واختصر المحصول اختصاراً جيداً .

وكان فيه مع تورعه بسط ، قيل : إنه جاءه بعض الناس فشكا ضرورة ، فقال له الشيخ اكتب قصة للقاضي ، وأنا أتحدث معه ، فكتب : المملوك فلان يقبل الأرض ، ويُنهى أن المملوك فقير ومَظْرُور^(٦) بالظاء ، وقليل الحَض^(٧) ، وكتبه بالضاد ، وناولها للشيخ ، فتبسم وقال يافقيه ضَرَك قائم ، وحظك ساقط .

وحكى : إنه جاءه بعض الطلبة وقال : يا سيدي هؤلاء الفقهاء يلقبونني بوجه سبع الحوض ، فنظر إليه الشيخ ثم قال : ما ابعدوا .

(١) «المقدس» - في الوافي .

(٢) «عبد العزيز» - في نسخ المخطوط ، وهو تحريف . وهو : عبد المعز بن أبي الفضل بن أحمد ، أبو روح الهروي البزاز ثم الصوفي ، مسند العصر ، توفي سنة ٦١٨ هـ / ١٢٢١ م - العبر ج ٥ ص ٧٤ .

(٣) هو : محمد بن علي بن وهب ، تقى الدين ، ابن دقيق العيد ، المتوفى سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م - المنهل الصافي .

(٤) هو : موسى بن علي وهب ، سراج الدين ، المتوفى سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م - الطالع السعيد ص ٦٦٥ ترجمة رقم ٥٢٨ .

(٥) «القفطي» - ساقط من ط ، ن .

(٦) المقصود : مضروب ، وورد «ومظروب بالظاء» - في ط ، ن .

(٧) المقصود : الحظ .

وكان له نظم ، من ذلك قوله :

أقول لدهرٍ قد تناهى إساءةً إلى ولكن للأحبة أحسنًا

[١٦٩ أ]

ألا دم على الإحسان في مَنْ تحبُّهم فإنهم الأولى ودغ عنك أمرنا

توفى سنة سبع وستين وستمئة ، رحمه الله تعالى .

١٧٠٢ - [طير الجنة]

(٠٠٠ - ٦٧٩ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٠ م)

على^(١) ، الشيخ الصالح المعتقد ، المعروف بطير الجنة .

كان للناس فيه اعتقاد وترداد ، توفى بالقاهرة في سنة تسع وسبعين

وستمئة . ودفن بسفح المقطم بتربة الأمير سنقر الأشقر ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٨ رقم ١٦٩٥ ، السلوك ج١ ص ٦٨٤ .

١٧٠٣ - [علاء الدين بن فضل الله]

(٧١٢ - ٧٦٩ هـ / - ١٣١٢ - ١٣٦٧ م)

على^(١) بن يحيى بن فضل الله بن المجلى بن دعجان بن خلف ، القاضى
علاء الدين أبو الحسن القرشى العدوى العمرى^(٢) ، صاحب ديوان الإنشاء
بالديار المصرية .

ولى كتابة السر بعد والده القاضى محيى الدين ، وقام بها أحسن قيام ،
ونالته السعادة .

وأول مباشرته فى سنة سبع وثلاثين وسبعمائه بعد أن تغير خاطر الملك الناصر
محمد بن قلاوون على أخيه القاضى شهاب الدين أحمد ، وكان شهاب الدين^(٣)
يباشر الوظيفة نيابة عن أبيه القاضى محيى الدين يحيى ، لكبر سنه ولضعفه ،
ورسم للقاضى محيى الدين بإحضار ولده علاء الدين على هذا ليقرأ عليه^(٤)
البريد وينفذ الأمور على قاعدة أخيه شهاب الدين ، فاعتذر محيى الدين عن
ولده علاء الدين هذا بأنه صغير لا يصلح لذلك ، فقال له السلطان : أنا أرتبه
وأعلمه ، فطلع به ، وباشر حتى أشفى أبوه محيى الدين على الموت ، خلع عليه
باستقلاله بوظيفة كتابة السر فى يوم الإثنين رابع شهر رمضان سنة ثمان
وثلاثين وسبعمائه ، ثم مات أبوه فباشر الوظيفة بقية الأيام الناصرية ، وأيام
أولاده : المنصور أبو بكر ، والأشرف كجك ، والناصر أحمد ، والصالح
إسماعيل ، والمظفر حاجى ، والناصر حسن ، والصالح صالح ، والمنصور محمد
بن حاجى ، والأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، حتى مات فى
ليلة الجمعة تاسع عشرين شهر رمضان سنة تسع وستين وسبعمائه^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٨ رقم ١٦٩٦ ، النجوم الزاهرة ج١١ ص ١٠٢ ، درة الأسلاك ص ٤٥٢ ،
الوافى ج٢٢ ص ٢٢٢ رقم ٢٣٢ ، الدرر ج٢ ص ٢١٢ رقم ٢٩٢٧ ، السلوك ج٢ ص ١٦٤٦ ، تذكرة النبىه ج٢ ص ٣١٦ ،
حسن المحاضرة ج١ ص ٥٧١ .

(٢) «ولد سنة ٧١٢ هـ - الدرر .

(٣) «شهاب الدين» - ساقط من ن .

(٤) المقصود : على السلطان الملك الناصر محمد .

(٥) «عن سبع وخمسين سنة» - فى النجوم الزاهرة ، وتذكرة النبىه .

فكانت مدته إحدى وثلاثين سنة وأياماً^(١) خدم فيها إحدى عشر سلطاناً ،
وحمدت سيرته ، وهو أعظم بنى فضل الله ضخامة ، وأكثرهم أملاكاً وثروة .

[١٦٩ ب]

قال الشيخ صلاح الدين^(٢) : ولا أعرف أحداً كتب^(٣) قلم^(٤) الثلث فى
عصره مثله ، فإنه جَوَّده إلى الغاية ، وكتب الرقاع من أحسن ما يكون ، ولكن
تفرَّد بالثلث وإتقانه . وقَدَّم جماعة فى أيامه ، ودخل بأولاد الموقَّعين إلى
الديوان ، وزاد الناس وأحسن إليهم . وأنشد لنفسه :

هَجَرَتْ عَزَّةٌ وزادت دلالاً وتوارتْ إِذْ زُرْتُها عن عِيانى
لا تخافى إذا التقينا عتاباً ذاك حظى عرفته من زمانى
قال : فنظمت فى هذه المادة :

إن أتيت الحمى فقلْ لبدور حبَّهم لَذَّ لى وإن كان آذى
مالكم فى البعاد والله ذنبُ سوء حظى الذى قضى لى بهذا
قال : وأنشد من لفظه لنفسه :

قال لى عادلى : تسل ، إلى كم أنت تهوى وذاك بالهجر مُغرى
قلت : أمَّا الجفا فمن سوء حظى ، وسُلوَى فلا وهى ، أنت أَدْرِى^(٥)

قلت : وفضل القاضى علاء الدين مشهور ، وإنعامه مأثور ، وهو من بيت
كتابة وفضل ورياسة وعراقة ، رأى فى ولايته من العز والسعادة ، ووفور الحرمة ، ونفاذ
الكلمة ، وخضوع الممالك ، وانقياد الجمهور له مالا مزيد عليه ، رحمه الله تعالى .

(١) «ولا أعلم أحداً ولى كتابة السر هذه المدة الطويلة من قبله ولا من بعده سوى العلامة القاضى كمال الدين محمد بن
البارزى - رحمه الله - فإنه وليها أيضاً نحواً من ثلاث وثلاثين سنة على أنه عزل منها غير مرة وتعطل سنين» - فى
النجوم الزاهرة .

(٢) انظر الوافى جـ ٢٢ ص ٣٢٢ .

(٣) «كتب» - ساقط من ط ، ن .

(٤) «قلم» - ساقط من الوافى .

(٥) انظر الوافى جـ ٢٢ ص ٣٢٤ .

١٧٠٤ - [نور الدين البكري]

(٦٧٣ - ٧٢٤ هـ / ١٢٧٤ - ١٣٢٤ م)

على^(١) بن يعقوب بن جبريل ، المفتي الزاهد نور الدين البكري المصري الشافعي^(٢) .

قرأ على بنت المنجا^(٣) مسند الشافعي ، وكان ديناً خيراً ، أماراً بالمعروف . ولما استُغِيرَت البُسط والقناديل من جامع عمرو بن العاص بمصر لبعض الكنائس^(٤) في يوم عيد من أعياد القبط ، ونُسب هذا الأمر لكريم الدين^(٥) ، وفعل ما فعل ، طلع البكري هذا إلى حضرة السلطان وكلمه في ذلك ، وأغلظ عليه القول ، وكاد ذلك يجوز على السلطان ، لو لم يحل بعض القضية الحاضرين عليه وقال : ما قَصُرَ الشيخ ، كالمستهزئ به ، فحينئذ أغلظ السلطان في القول على البكري [١٧٠] فخارت قواه وضعف ووهن ، فازداد تأليب بعض الحاضرين عليه ، فأمر السلطان بقطع لسانه - فجاء الخبر إلى الشيخ صدر الدين^(٦) بن الوكيل - وهو في زاوية المسعودي^(٧) - فركب حمار مكارى لعجلته ، وصعد إلى القلعة ، فرأى البكري وقد أخذ ليمضي فيه ما أمر به ، فلم يملك دموعه أن تساقطت على خدّه ، فاستمهل صاحب الشرطة عليه ، ثم صعد الإيوان ، والسلطان جالس به ، فتقدم إليه بغير إذن . وهو باك ، فقال له

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٨٩ رقم ١٦٩٧ ، الوافي ج٢ ص ٣٣١ رقم ٢٤٣ ، مرآة الجنان ج٤ ص ٢٧١ ، البداية والنهاية ج٤ ص ١١٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ج١ ص ٣٧٠ رقم ١٣٩٩ ، الدرر ج٣ ص ٢١٤ رقم ٢٩٤١ ، السلوك ج٢ ص ٢٥٨ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٦٤ ، طبقات المفسرين ج١ ص ٤٢٧ رقم ٢٨٠ .

(٢) «ولد سنة ٦٧٣ هـ - الدرر .

(٣) هي : وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية الدمشقية الحنبلية ، أم عبد الله ، كما تعرف بـ «ست الوزراء» - توفيت سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م - الدرر ج٢ ص ٢٢٣ رقم ١٨٠٠ ، ج٥ ص ١٨١ رقم ٤٩٨١ .

(٤) «كنائس القبط» - في الوافي .

(٥) هو : عبد الكريم بن هبة الله بن السديد ، الرئيس كريم الدين أبو الفضائل ، كريم الدين الكبير ، المتوفى سنة ٧٢٤ هـ / ١٣٢٣ م - المنهل الصافي ج٧ ص ٣٤٥ رقم ١٤٧٥ .

(٦) هو : محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد ، صدر الدين بن الوكيل ، وابن المرحل ، ويقال له : ابن الخطيب ، المتوفى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م - المنهل الصافي .

(٧) «السعودي» - في الوافي .

السلطان : خير يا صدر الدين ، فزاد بكاؤه ونحيبه ، فلم يزل السلطان يرفق به إلى أن قدر على الكلام ، فقال له ، هذا البكرى من العلماء الصلحاء وما أنكر إلا موضع الإنكار ، ولكنه لم يحسن التلطف ، فقال : إى والله ، أنا أعرف أن هذا خطبه ، ثم انفتح الكلام ، ولم يزل الشيخ صدر الدين بالسلطان يلاطفه ويرققه ، حتى قال له : خُذْه وروح ، فأخذه وانصرف ، هذا^(١) كله والقضاة حضور ، وأمراء الدولة ملء الإيوان ، ما فيهم من ساعده ولا من أعانه غير أمير واحد .

قلت : ووثب أيضاً صاحب الترجمة على الشيخ تقى الدين ابن تيمية ، ونال منه ، لما وقع لابن تيمية ما وقع .

توفى الشيخ نور الدين البكرى سنة أربع وعشرين وسبعمائة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

١٧٠٥ - [الزیدی ، قاضی المدینة]

(٧٠٩ - ٧٧٢هـ / ١٣٠٩ - ١٣٧٠م)

على^(٣) بن يوسف بن الحسن بن محمد ، الإمام الفقيه نور الدين أبو الحسن الزیدی^(٤) الحنفى ، عالم المدینة وقاضیها .

مولده بالمدینة فى سنة تسع وسبعمائة^(٥) . كان عالماً فقیهاً مفتياً^(٦) مدرساً ، صاحب نظم ونثر ، وله سماع^(٧) ، تولى الحكم بالمدینة النبویة ، على

(١) «حتى» - فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من الوافى ، وهو يتفق مع السياق .

(٢) «فى شهر ربيع الآخر» - الدرر .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : النلیل الشافى ج١ ص ٤٨٩ رقم ١٦٩٨ ، النجوم الزاهرة ج١١ ص ١١٦ ، الوافى ج٢٢ ص ٣٥٦ رقم ٢٤٨ ، الدرر ج٣ ص ٢١٦ رقم ٢٩٤٤ ، السلوك ج٣ ص ١٩٢ ، التحفة اللطيفة ج٣ ص ٢٦٨ رقم ٣١٠٤ .

(٤) «الزرندي» - فى الوافى ، والتحفة اللطيفة .

(٥) «قبل السبعمائة» - فى الوافى ، و«ولد سنة عشر أو قبلها وقيده بعضهم سنة ثمان» - الدرر ، «ولد فى شهور سنة ثلاث وسبعمائة» فى التحفة اللطيفة .

(٦) «ساقط من ن» .

(٧) قال الصفدى : «وسمع منى ، وأعجبتنى فضائله» - الوافى ج٢٢ ص ٣٥٦ .

ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، سنين وشكرت سيرته لعفته ولدينه ، وهو صاحب القصيدة^(١) التي أولها :

قف بنجد ومغانى طيبة حبذا تلك المغانى والربا
توفى سنة اثنتين وسبعين وسبعمئة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

١٧٠٦ - [ابن الصغار]

(..... - ٦٥٨ هـ / - ١٢٦٠ م)

على^(٣) بن يوسف بن شيبان ، القاضي جلال الدين النميري المارديني ، المعروف بابن الصغار .

كان كاتب الإنشاء للملك الناصر ناصر الدين بن أرتق [١٧٠ ب] صاحب ماردين ، ثم عزل ، وتولى الإشراف بديوان دنيسر^(٤) ثمان عشرة سنة ، وكان له فضل ، ونظم ونثر ، وتوفى سنة ثمان وخمسين وستمئة .
ومن شعره :

إِذَا هَبَّ النَّسِيمُ بِطَيْبِ نَشْرِ طَرِبْتُ وَقُلْتُ إِيهِ يَا رَسُولُ
سَوَى أَنِي أَغَارُ لَأَنَّ فِيهِ شَذَاكَ وَأَنَّهُ مِثْلِي عَلِيلُ

(١) «ومن نظمه البديع قصيدة طويلة يتشوق فيها إلى المدينة حين خرج إلى اليمن ، أولها :

هَبْ إِذَا هَبَّ شَمَالٌ وَصَبَا مِنْ كَرَاءِ الصَّبِّ شَوْقًا وَصَبَا

انظر التحفة اللطيفة ج٣ ص ٢٧١ .

(٢) «في سابع أو ثامن ذى الحجة» - الدرر . «وجزم بعضهم بيوم الأحد ثامن ذى الحجة بالمدينة» - التحفة اللطيفة .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافي ج١ ص ٤٨٩ رقم ١٦٩٩ ، الوافي ج٢ ص ٢٤٧ رقم ٢٤٤ ، ذيل مرآة الزمان ج٢ ص ٢٤

٢٤ ، فوات الوفيات ج٢ ص ١١٩ رقم ٣٧٠ ، السلوك ج١ ص ٤٤٢ .

(٤) «بديوان الحسن» - في ط ، و«بديوان الإنشاء بدنيسر» - في ن .

١٧٠٧ - [نور الدين أبو الحسن]

(.... - ٧٣٧هـ / - ١٣٣٦م)

على^(١) بن يوسف بن محمد ، الفقيه نور الدين أبو الحسن .

كان أبوه حفيد قاضى القضاة صدر الدين ابن أبى العز . كان فقيها حنفيا أصوليا ، درس بدمشق ، وناب فى الحكم بالقاهرة ، وبها توفى يوم^(٢) حادى عشر ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة . ودُفن بالقرافة . وهو من بيت علم وفضل ورئاسة ، رحمه الله تعالى .

١٧٠٨ - [قاضى القضاة نور الدين الدميرى المالكى]

(.... - ٨٠٣هـ / - ١٤٠٠م)

على^(٣) بن يوسف بن مكى ، قاضى القضاة نور الدين المالكى الدميرى المعروف بابن الجلال .

ولى قضاء القضاة المالكية بالديار المصرية ، عوضا عن قاضى القضاة شهاب الدين النحريرى ، وكان عارفا بصناعة المكاتيب ، باشر نيابة الحكم عن قضاة المالكية سنين . وكان مستحضرا لفرع مذهبه ، جيد الكتابة للفتوى .

واستمر قاضيا إلى أن سافر مع الملك الناصر فرج إلى محاربة تيمورلنك فى سنة ثلاث وثمانمئة ، فحصل له توعك وتوفى باللجون^(٤) فى جمادى الأولى من السنة ، ودُفن هناك .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٩ رقم ١٧٠٠ ، الدرر ج٣ ص ٢١٨ رقم ٢٩٤٨ .

(٢) «يوم» - ساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٠ رقم ١٧٠١ ، النجوم الزاهرة ج١٣ ص ٢٣ ، عقد الجمان وفيات ٠٣ ٨٨٠ ، إنباء الغمر ج٢ ص ١٧٦ رقم ٧٨ ، السلوك ج٣ ص ١٠٧٢ ، الذيل على رفع الأصر ص ١٩٦ وما بعدها الغصوه اللامع ج٦ ص ٥٥ رقم ١٥٦ .

(٤) اللجون : بلد بالأردن ، يبعد عن طبرية بنحو عشرين ميلا - معجم البلدان .

قال المقرئى : وكان أولا ينوب عن القضاة المالكية بالقاهرة ، ولا يفارق قاضيا إلا بشر طويل عريض ، حتى عُرف بشراسة الخلق ، وكثرة المناورة^(١) .
وهجاه بعض الناس بقطعة طويلة منها :
يا ابن الجلال شنقك حلال . انتهى .

١٧٠٩ - [الظاهرى ، صاحب الوقعة]

(..... - ٨٠٠ هـ / - ١٣٩٧ م)

على^(٢) باى بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، صاحب الوقعة .

هو مملوك الملك الظاهر برقوق ، وأحد من شُغِفَ به من مماليكه ، حتى رَقاه وجعله أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر ، وخازندارا ، ثم أخلع عليه باستقراره رأس نوبة النوب ، بعد نوروز الحافظى ، بحكم انتقال ، [١٧١] نوروز إلى الأمير أخورية^(٣) ، بعد موت الأمير تنبك^(٤) اليحياوى الظاهرى ، كل ذلك فى سنة ثمانمائة ، ولما استقر رأس نوبة النوب^(٥) حدثته نفسه بما فيه ذهاب مهجته ، فتضاعف وانقطع عن الخدمة بداره أيامًا ، وكانت داره ملاصقة لقصر^(٦) بكتمر الساقى تجاه الكبش ، وقد هدت الآن وصارت دورًا ، وبابه بين^(٧) إلى يومنا هذا وفوقه طبقة لبعض عتقاء الوالد - رحمه الله .

(١) «المناورة» - فى ط ، «المشاجرة» - فى ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى جـ ١ ص ٤٩٠ رقم ١٧٠٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٢ ص ٨٢ وما بعدها ، إنباء الغمر جـ ٢ ص ١٦ وما بعدها ، السلوك جـ ٣ ص ٩٠٣ .

(٣) أمير أخور : وظيفة متوليها على اسطبل السلطان ، أو الأمير ، ويتولى أمرها فيه من الخيل والإبل وغيرها مما هو داخل فى حكم الاسطبلات ، وهو مركب من لفظين بمعنى أمير المعلق ، لأنه المتولى أمر الدواب - صبح الأعشى جـ ٥ ص ٤٦١ .

(٤) هو : تانى بك بن عبد الله اليحياوى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م - المنهل الصافى جـ ٤ ص ١١ رقم ٧٥٤ .

(٥) رأس نوبة : وظيفة لصاحبها الحكم على الممالك والأخذ على أيديهم ، أما رأس نوبة النوب : فهو أعلا رؤوس النوب ، ولمكانته فى البلاط سُمى بالأخ أو الجناب الكبير ، وهو السفير بين الممالك والسلطان - صبح الأعشى جـ ٥ ص ٤٥٥ .

(٦) عن قصر بكتمر الساقى - انظر المنهل الصافى جـ ٣ ص ٣٩١ - ٣٩٢ .

(٧) «بين» - ساقط من ط ، ن .

وسبب ركوبه على أستاذه مع ما حدثته نفسه به أن بعض مماليكه
الخصيصين به وهو شاد شراب^(١) خاناه^(٢) تعرض لجارية من جوارى الأمير
أقبای الطرنطائى - الذى يعرف^(٣) بعد ذلك بأقبای الحاجب^(٤) - وبلغ الخبر
أقبای فقبض على مملوك على باى المذكور وضربه ضرباً مبرحاً ، فحنق على
باى لذلك ، وشكا أقبای إلى السلطان ، فلم يلتفت السلطان إلى على باى
وأعرض عنه ، بعد أن قال أضرب أقبای لأجل مملوك؟

وكان فى عزم على باى أن السلطان يغضب على أقبای بسببه ، فحرك ذلك
ما عند على باى هذا^(٥) من الوثوب على أستاذه ، فتمارض إلى أن كان يوم
السبت تاسع عشر ذى القعدة سنة ثمانمائة^(٦) ، الموافق لعاشر مسرى أحد
شهور القبط ، وأوفى النيل ، فنزل السلطان لفتح الخليج وتخليق المقياس على
العادة ، وطلب العود الى القلعة اعترضه مملوك من خجداشيته اليلبغاوية
القرانيص يقال له سودون الأعور وأسر إليه : أن داره التى يسكنها تشرف على
دار على باى وعلى اصطبله ، وأنه شاهد ممالك^(٧) على باى وقد لبسوا السلاح
ووقفوا فى بوائك^(٨) الخيل ، وستروا البوائك بالأنخاخ^(٩) ليتستروا بذلك ليخفى
أمرهم ، فاستكتمه السلطان^(١٠) ، ثم استشار الأتابك أيتمش^(١١) ووالدى -

(١) «الشراب» - فى ن .

(٢) هو : نكبای شاد شرابخاناه على باى - النجوم الزاهرة ج١٢ ص ٨٥ .

(٣) «يعرف» - ساقط من ن .

(٤) هو : أقبای بن عبد الله من حسين شاه الطرنطائى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالحاجب ، المتوفى سنة

٨١٢هـ / ١٤٠٩م - المنهل الصافى ج٢ ص ٤٦٥ رقم ٤٧٨ .

(٥) «هذا» - ساقط من ط ، ن .

(٦) انظر تفاصيل هذه الوقعة فى النجوم الزاهرة ج١٢ ص ٨٢ - ٨٩ .

(٧) «شاهد على ممالك» - فى س ، والتصحيح من ط ، ن ، وهو يتفق مع السياق .

(٨) بايكة - بوائك : كلمة عامية يراد بها قنطرة أو عقد ، ويقصد بها فى العمارة المملوكية مكان مسقف محمول من جهة على

بواكى أى عقود أو قناطر ، وتكون فى الغالب داخل الإصطبل أو مظلة على حوش - المصطلحات المعمارية فى الوثائق

المملوكية ص ٢٠ .

(٩) الأنخاخ - نخ : لفظ فارسى معرب يطلق على بساط طوله أكثر من عرضه - الألفاظ الفارسية المعربة .

(١٠) «فقال له السلطان : أكتنم ما معك» - فى النجوم الزاهرة .

(١١) هو : أيتمش بن عبد الله الأسندمرى البجاسى الجرجاوى ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر بالديار المصرية ،

المتوفى سنة ٨٠٢هـ / ١٣٩٩م - المنهل الصافى ج٢ ص ٥٨٨ .

رحمه الله وكان والدى رحمه الله ، إذ ذاك أمير سلاح ، فيما يفعله ، فأشار^(١) عليه أيتمش بالتوجه من على القرافة والطلوع إلى القلعة فلم يحسن ذلك ببال السلطان ، والتفت إلى والدى وقال له : ما تقول فى رأى الأمير الكبير؟ فقال له - بعد أن أثنى على الأمير الكبير : هذا رأى ليس بذاك ، فإن المسافة بعيدة ، ودار على باى بالقرب من القلعة ، وعندما يتوجه السلطان من القرافة يتمزق عسكره [١٧١ب] ولا يتوجه معه إلا القليل من مماليكه ، ويَعْلَم على باى فيخرج غارة ويلحق بباب السلسلة قبل أن يصل السلطان ، والرأى أن السلطان يؤخر العصائب^(٢) السلطانية خلفه ، ويتقدم هو فى جملة الأمراء ، فيجوز على دار على باى ، ولا يفطن به من له عنده غرض ، فاستحسن السلطان ذلك ، وأمر الأمير أرسطاي^(٣) - رأس نوبة - بالتوجه إلى دار على باى ويُعلمه أن السلطان يدخل لعيادته .

فلما علم على باى بذلك اطمأن ، ووقف أرسطاي على باب على باى يمنع الناس من الدخول إلى دار على باى حتى يدخل السلطان إلى دار على باى من غير ازدحام^(٤) - كما هى عادة رؤوس النوب - ثم إن السلطان أمر الجاويشية^(٥) بالسكوت وأخذ العصائب السلطانية - التى تُرفع على رأس السلطان فيُعلم بها محلّ مشيه - وتأخيرها عنه ، يريد بذلك تعمية خبره ، وسا بين الأمراء حتى وصل تحت الكبش ، والناس من أعلى البيوت «قد اجتمعوا لرؤية السلطان»^(٦) ، فصاحت امرأة : لا تدخل يا مولانا السلطان ، وأعلمته الخبر ، فحرك السلطان

(١) «فشار» - فى ط ، ن .

(٢) العصائب : الأعلام ، وهى عبارة عن عدة رايات منها راية عظيمة من حرير أصفر مطرزة بالذهب عليها ألقاب السلطان واسمه ، وهى مما يستعمل فى مواكب السلطان - صبح الأعشى ج٤ ص ٨ .

(٣) هو : أرسطاي بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨١١هـ / ١٤٠٨م - المنهل الصافى ج٢ ص ٢٩٨ رقم ٣٦١ .

(٤) انظر ماورد عن ذلك فى المنهل الصافى ج٢ ص ٢٩٨ .

(٥) الجاويش - الجاويشية : أربعة من جنود الحلقة يسرون أمام السلطان - أو النائب - فى المواكب ، للنداء وتنبيه المارة - صبح الأعشى ج٤ ص ٤٧ - ٤٨ ، ص ٢٣٩ .

(٦) «ينتظرون السلطان» - فى ن .

فرسه وأسرع فى المشى ومعه الأمراء ، ومن ورائه خاصكيته ، واجتاز بيت على باى ، وكان بابيه مردود الدُرفتَيْن^(١) بمطرف^(٢) الضُبة ، ليمنع من يدخل إليه حتى يأتى السلطان ، وأجلس بعض مماليكه فوق باب داره ينتظر مجئ السلطان ، حتى يعلمه حالة الدخول إليه ليفعل مادبره ، فلما خدع السلطان على باى بتأخير العصائب السلطانية وسكوت الجاوشية ، ومر على باب على باى ولم يظن به من يرصد مجيئه من ممالك على باى ، وعلم على باى ، الخبر ركب غارةً ، وأراد الخروج من داره ، بعد أن ضرب رقبة المملوك الذى أرصده لانتظار مجئ السلطان - على ما قيل ، وهو بعيد ، فلما جاء إلى عند الباب وجده مطرفاً ، فأراد بعض ممالك على باى أن يفتح الضبة أغلقها ، فتعوق ساعة أخرى حتى فتحت الضبة ، وخرج هو وممالكه ، وهم نحو الأربعين نفساً لاغير ، لكنهم بالة الحرب ، وجميع من هو مع السلطان بغير آلة الحرب ، وقد فاتهم السلطان ، وقد صار بينهم وبينه سد عظيم من الخاصكية والجمدارية الذين هم خلف السلطان ، وحرك السلطان نفسه حتى دخل من باب السلسلة وطلع إلى المقعد^(٣) .

حدثنى^(٤) بعض ممالك [١٧٢أ] والدى - رحمه الله - وأمير آخوريته ، قال : حكى لى والدك أن الملك الظاهر برقوق لما اجتاز بيت على باى ، وقالوا له : الأمراء : إن السلطان يحرك فرسه ، فأراد أن يهزم فرسه فضعفت رجله عن الحركة لشدة الوهم ، فأخرج^(٥) والدك رجله من ركابه ، وصار يضرب فرس^(٦) السلطان بظهر مشط رجله ، حتى نهض فرس السلطان به ووصل إلى باب السلسلة .

(١) درفة - درفات : كلمة عامية بمعنى مصراع الباب ، وقد يكون للباب درفتان - المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية ص ٤٧ .

(٢) «مطرف» - فى ط ، ن .

(٣) مقعد - مقاعد : المقعد مكان الجلوس ، يستخدم اللفظ للدلالة على وحدة معمارية تخصص لجلوس الرجال ، ويكون المقعد غالباً داخل المبنى بأول دور يصعد إليه - المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية ص ١١٣ .

(٤) «حكى» - فى ن .

(٥) «فأخرج» - فى ن .

(٦) «فرسه» - فى ن .

قلت : وقد عرفها الملك الظاهر لوالدى - رحمه الله^(١) - وعدّها من حسناته ، وحكاها بعد ذلك غير مرة ، ولما طلع السلطان إلى القلعة من باب السلسلة وامتنع بها ، وقف على باى بمن معه تجاه باب السلسلة ، فنزلت إليه شزيمة من المماليك السلطانية وقاتلوه منهم شاهين الأفرم - ذكرنا ذلك له فى ترجمته^(٢) - فثبت لهم ساعة ، وجرح من الفريقين جماعة ، وقُتل من السلطانية^(٣) يسق المصارع ، وانهزم على باى وتفرق من معه .

قال الشيخ تقى الدين : ولما انهزم على باى ارتجت^(٤) القاهرة ومصر ، ورجعت^(٥) الناس من مدينة مصر ، وكانوا بها للفرجة على العادة فى يوم الوفاء - وطلبوا مساكنهم خوفا من النهاية ، وركب يلبغا المجنون ومعه مماليكه ملبسين آله القتال يريد القلعة واختلف الناس فى السلطان ، وأرجفوا بقتله وفراره ، وتباينت الأقوال فيه ، واشتد الخوف وعظم الأمر هذا وقد ألبس السلطان الأمراء والمماليك ، وأتى من كان غائبا ، فعندما طلع الأمير يلبغا المجنون إليه ثار به « المماليك السلطانية »^(٦) واتهموه بموافقة على باى ، لكونه جاء هو ومماليكه لا بسين آلة الحرب ، وأخذة اللكم من كل جهة ، ونزعوا ما عليه ، وألقوه إلى الأرض ليذبحوه ، فلولا ما كان من منع السلطان لهم لقتلوه ، فلما كفوا عن ذبحه سجن بالزردخانة وقيد .

وقُبض أيضا على شاد شراب^(٧) خانا على باى لأنه هو الذى أثار هذه الفتنة ، وقُطع قطعًا بالسيوف ، وبات السلطان بالإسطنبول السلطاني . وقد نهبت

(١) « رحمه الله » - ساقط من ط ، ن .

(٢) انظر المنهل الصافى ج٦ ص ٢٠٧ ترجمة رقم ١١٧٧ .

(٣) « السلطان » - فى ن .

(٤) « تحت » - فى ن .

(٥) « ورجع » - فى ن .

(٦) « المماليك وأتى من كا السلطانية » - فى ن - وفيها تكرار لكلمات من السطر السابق .

(٧) « الشراب » - فى ن .

العامّة بيت على باى ، فإنه لما انصرف عن أصحابه اختفى فى مستوقد^(١) حمّام ، فقبض عليه وحُمِل إلى السلطان^(٢) ، فقيده وسجنه بقاعة الفضة^(٣) من القلعة .

فلما أصبح نهار الأحد^(٤) ، نزع العسكر آلة الحرب وتفرقوا ، وعصر على باى فلم يُقر على أحد ، وأحضر يلغا المجنون فحلف [١٧٢ب] أنه لم يوافق على باى ، ولا علم بشى من خبره ، وإنما كان مع الوزير بمصر . فلما أُشيع خبر ركوب على لحق بداره ولبس ليقا تل مع السلطان ، وبرأه على باى أيضًا ، فأفرج عنه ، وخلع عليه ، ونزل إلى داره فلم يجد بها شيئا ، وقد نُهبت جميع أمواله وسُببت جواريه ، وفرت امرأته بنت الملك الأشرف شعبان ، وأخذ رخام داره وأبوابه ، وتشعثت تشعثا قبيحا .

واستمر على باى إلى ليلة ثانى عشرين ذى القعدة عُذّب بين يدى السلطان عذابا شديدا ، كُسرت فيه رجلاه وركبتاه ، وخسف صدره فلم يُقر على أحد ، ثم أخذ إلى خارج وخنق . انتهى - قلت كل ذلك فى سنة ثمانمائة .

(١) المستوقد : هو الموقد أى موضع النار ، يلحق بالحمامات وغيرها ، وهو عبارة عن كتلة بنائية مربعة أو اسطوانية مفرغة ،

تنقسم من الداخل إلى ثلاث مستويات - انظر المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية ص ١٠٦ .

(٢) ورد بعد ذلك فى ن تكرار للسطر السابق .

(٣) قاعة الفضة : إحدى قاعات القصر الكبير بقلعة الجبل بالقاهرة - النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٨٥ هامش (٢) .

(٤) «فلما أصبح النهار وهو نهار الأحد العشرين من ذى القعدة» - فى النجوم الزاهرة ، ويبدو أنه تحريف والمقصود : «نهار الأحد العشرين من ذى القعدة» - انظر بداية الوقعة فيما سبق .

١٧١٠ - [المؤيدى الدوادار]

(٠٠٠ - ٨٢٤ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

على^(١) باى بن عبد الله من علم شيخ المؤيدى الدوادار ، الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ومن أعيان خاصكيته ، تأمر فى أواخر دولة أستاذه المؤيد إمرة عشرة ، واستمر على ذلك إلى أن توفى الملك المؤيد وتسلطن من بعده ولده الملك المظفر أحمد ، وصار الأمير ططر مدبر مملكته لغيبة الأتابك الطنبغا^(٢) القرمشى بجماعة من الأمراء بالبلاد الشامية ، واستعان ططر بجماعة من المؤيدية على مسك من تخوف منه^(٣) من الأمراء ، مثل : قجقار^(٤) القردمى أمير سلاح ، وغيره ، وأعظم^(٥) المؤيدية إذ ذاك جماعة منهم على باى هذا ، فلما فرّ الأمير زين الدين مقبل^(٦) الحسامى الدوادار ، ومعه السيفى يلخجا^(٧) الساقى إلى البلاد الشامية ، وثب على باى هذا على الدوادارية الكبرى ، وأخذها بعد مقبل المذكور باليد ، دفعة واحدة من إمرة عشره إلى مقدمة ألف والدوادارية ، ثم تقاسم من بقى من المؤيدية إقطاعات الأمراء الذين بالبلاد الشامية ، يأتى ذكر كل واحد منهم فى محله إن شاء الله تعالى^(٨) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٠ رقم ١٧٠٣ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٤٦ وما بعدها . الضوء اللامع ج٥ ص ١٥١ رقم ٥٢٧ . نزهة النفوس ج٢ ص ٥٢١ رقم ٦٠٧ .

ورود « الأمير عليباك الدوادار » - فى نزهة النفوس .

(٢) هو : الطنبغا بن عبد الله القرمشى الظاهرى الأتابكى ، الأمير علاء الدين ، المتوفى سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م - المنهل الصافى ج٣ ص ٦٢ رقم ٥٣٧ .

(٣) « منهم » - فى ط ، ن .

(٤) هو : قجقار بن عبد الله القردمى ، أمير سلاح المؤيد شيخ ، قتل سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م - المنهل الصافى .

(٥) « وعظم » - فى ن .

(٦) هو : مقبل بن عبد الله الحسامى ، الدوادار الكبير فى الدولة - المؤيدية شيخ ، المتوفى سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م - المنهل الصافى .

(٧) هو : يلخجا بن عبد الله من مامش الساقى الناصرى فرج ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م - المنهل الصافى .

(٨) انظر : النجوم الزاهرة ج١ ص ١٧٢ .

واستمر على باى فى الدوادارية ، وعظم ، وضحى ، ونالته السعادة فى هذه المدة اليسيرة ، وعُد من الملوك ، وحدثته نفسه بكل أمر ، وهذا الأمير ططر مطاوع له ولغيره فيما يرومونه من الأمر والنهى والأخذ والإعطاء . ودام ذلك إلى أن توجه الأمير ططر بالملك المظفر أحمد^(١) إلى البلاد الشامية ، ووصل إلى حلب بعد أن قبض على الأتابك الطنبغا القرمشى بدمشق ، وقتله ، كما تقدم ذكره^(٢) ، وعلى جقمق الأرغون شاوى الدوادار نائب الشام – تقدم أيضا^(٣) – ، وعلى جماعة ، ثم عاد من حلب إلى دمشق^(٤) ، وقد قويت شوكته [١٧٣] بمن قدم عليه من الأمراء الذين كانوا فروا من الملك المؤيد شيخ بعد وقعة قانى باى^(٥) نائب الشام فى سنة ثمانى عشرة وثمانمائة وتوجهوا إلى قرا يوسف^(٦) صاحب بغداد ، وهم : الأمير سودون من عبد الرحمن نائب طرابلس كان ، والأمير تنبك البجاسى نائب حماة كان ، والأمير طرباى^(٧) الظاهرى نائب غزة كان ، والأمير يشبك^(٨) الجكمى الدوادار الثانى كان ، والأمير جانبك^(٩) الحمزاوى نائب طرسوس كان ، والأمير أردبغا^(١٠) ، وغيرهم ، ولما قدم هؤلاء على ططر بدمشق ، على حالة عجيبة حتى إن بعضهم كان عليه كنبك لباد من الفقر ، التفت على باى هذا إلى ططر وقال له : قدوم هؤلاء لآى معنى؟ يرومون العود إلى ماكانوا عليه ، فقال ططر أعوذ بالله من الشيطان ، هؤلاء قاسوا شديدا

(١) « حاجى أحمد » - فى ن .

(٢) انظر المنهل الصافى ج٣ ص ٦٢ ترجمة رقم ٥٣٧ .

(٣) انظر المنهل الصافى ج٤ ص ٢٧١ ترجمة رقم ٨٤٧ .

(٤) « عاد إلى حلب من دمشق » - فى ن ، وهو تحريف .

(٥) « على باى » - فى ن ، وهو تحريف . وهو : قانى باى بن عبد الله المحمدي الظاهرى بقوق ، نائب الشام ، قتل سنة

٨١٨ هـ / ١٤١٥ م - المنهل الصافى .

(٦) هو : يوسف بن محمد بن بيرم خجا ، الأمير قرا يوسف ، صاحب بغداد والموصل ، المتوفى سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م - المنهل الصافى .

(٧) هو : طرباى الأتابكى الظاهرى بقوق ، أتابك العساكر بديار مصر ، توفى سنة ٨٣٨ هـ / ١٤٣٤ م - المنهل الصافى .

(٨) هو : يشبك بن عبد الله الجكمى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م - المنهل الصافى .

(٩) هو : جان بك بن عبد الله الحمزاوى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٣٦ هـ / ١٤٣٣ م - المنهل الصافى ج٤ ص ٢٢٢ رقم ٨١٨ .

(١٠) هو : أردبغا بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م - المنهل الصافى ج٤ ص ٢٩٧ رقم ٣٦٠ .

وقصدهم القوت لا غير ، فنعطى بعضهم إمرة خمسة بالبلاد الشامية وبعضهم نجعله من أجناد الحلقة ، ولا يحسن بى طردهم وإبعادهم على غير هذا الوجه ، فإنهم خجداشيتى وإخوتى . فقال على باى : إن كان كذلك فلا بأس ، وفى الباطن غير ذلك ، وشرع ططر يغدق عليهم سراً ، ثم اتفق معهم ، ومع من كان فى حبس الملك المؤيد ونفيه ، مثل : الملك الأشرف برسباى ، والأتابك يلبغا المظفرى ، والأمير قجق العيساوى ، وجانى بك^(١) الصوفى ، وتنبك^(٢) العلائى المعروف بميق ، على مسك الجماعة المؤيدية ، فوافقوه على ذلك .

فلما كان يوم الأربعاء أو^(٣) الخميس ثامن عشرين شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة جلس ططر بالسلطان الملك الظفر أحمد بقلعة دمشق ، وطلع الأمراء إلى الخدمة السلطانية ، فلما تكاملوا أمر الأتابك ططر بالقبض على الجماعة المؤيدية ، وكانوا عدة منهم سبعة مقدمو ألوف بالديار المصرية ، وهم : الأمير على باى المذكور ، والأمير إينال^(٤) الشيخى الأزعرى حاجب الحجاب ، والأمير إينال^(٥) الجكمى نائب حلب ثم أمير سلاح ، والأمير سودون^(٦) اللكاشى ، والأمير جليان^(٧) أمير آخور ، الذى هو الآن ، نائب دمشق ، والأمير يشبك أنالى^(٨) رأس نوبة النوب - الذى كان أولاً استاداراً - وإنالى يعنى له أم ، باللغة التركية ، وكثير من الفقهاء القح يغلطون فى ذلك ويكتبون

(١) هو : جانبك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر بالديار المصرية ، المتوفى سنة ٨٤١هـ / ١٤٣٨م - المنهل الصافى ح ٤ ص ٢٢٤ رقم ٨١٩ .

(٢) هو : تنبك بن عبد الله العلائى ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، المعروف بميق ، المتوفى سنة ٨٢٦هـ / ١٤٢٣م - المنهل الصافى ح ٤ ص ١٣ رقم ٧٥٥ .

(٣) «و» - فى ن .

(٤) توفى حوالى سنة ٨٣٠هـ / ١٤٢٦م - المنهل الصافى ح ٣ ص ٢٠٣ ترجمة رقم ٦٢٠ .

(٥) توفى سنة ٨٤٢هـ / ١٤٣٨م - المنهل الصافى ح ٣ ص ١٩٦ ترجمة رقم ٦١٧ .

(٦) توفى سنة ٨٣٠هـ / ١٤٢٧م - المنهل الصافى ح ٦ ص ١٦٢ ترجمة رقم ١١٤٩ .

(٧) هو : جليان بن عبد الله ، المعروف بأمير آخور ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، المتوفى سنة ٨٥٩هـ / ١٤٥٥م - المنهل الصافى ح ٥ ص ١٠ رقم ٨٥٦ .

(٨) «الأنالى» فى ط ، ن . المتوفى سنة ٨٢٤هـ / ١٤٢١م - المنهل الصافى .

الإينالى ، ويقولون : هذا هو الصواب ، [١٧٣ب] والأمير أزدمر^(١) الناصرى ،
وجماعة من أمراء الطبلخانات والعشرات .

وكان ذلك آخر العهد بعلى باى هذا ، رحمه الله .

وكان أميراً شاباً جميلاً ، وعنده طيش الشبوية ، وخفة الجراكسة ،
والغريب أنه قبل القبض عليه ، قال له بعض إخوته المؤيدية : هذا الرجل
ضخم أمره ، وربما يقبض علينا ، فقال له على باى : ضمان هذا على ، إنى
أحمله بمقعده متى أردتم وأرميه من أعلى طارمة القلعة إلى أسفل سوق
الخیل ، هذا هو حجة ، يعنى بذلك أن ططرا كان قصيراً ذميماً فى الأعين .
انتهى .

١٧١١- [الأشرفى الساقى]

(٠٠٠ - ٨٥٤ هـ / ٠٠٠ - ١٤٥٠ م)

على باى^(٢) بن^(٣) دولات باى العلالتى الأشرفى الساقى ، الأمير سيف
الدين .

هو من مماليك الملك الأشرف وخواصه ، وأحد من شغف به أستاذه
الملك الأشرف برسباى محبة ، اشتراه فى سلطنته ، ورباه ، ورقاه حتى جعله
خاصكيا ، ثم ساقيا ، وقربه وأدناه ، ثم أمره إمرة^(٤) عشرة ، وجعله خازن داراً
كبيرا ، بعد انتقال الأمير إينال^(٥) الأبو بكرى الأشرفى إلى شد الشراب خاناة ،

(١) «أدمر» - فى ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٩١ رقم ١٧٠٤ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٥٨ ، الفسوة اللامع ج١
ص ١٥١ رقم ٥٢٩ ، التبر المسبوك ص ٣٣٢ .

(٣) «من» - فى النجوم الزاهرة ج١ ص ١٥٨ ، ويبدو أنه تحريف - انظر ماجاء فى نهاية الترجمة .

(٤) «إمرة» - ساقط من ن .

(٥) توفى سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م - المنهل الصافى ج٢ ص ٢١٣ رقم ٦٢٥ .

عوضاً عن الأمير قراجا^(١) الأشرفى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية بعد الأمير جانبك الحمزاوى ، ونالت^(٢) على باى السعادة ، وعظم فى الدولة ، مع^(٣) احتشام وأدب مع الأكابر ، والتواضع مع الأصاغر ، وساق المحمل باشا غير مرة ، واستمر على ذلك إلى أن توفى الملك الأشرف برسباى فى ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وتسلمن من بعده ابنه الملك العزيز يوسف بعهد من أبيه ، وصار الملك الظاهر جقمق أتابكه ومدير مملكته ، أنعم على^(٤) على باى هذا بإمرة طبلخانة ، واستقر شاد الشراب خانة بعد إينال الأبوكرى الأشرفى ، المتقدم ، ذكره ، بحكم انتقال إينال إلى الدوادرية الثانية ، عوضاً عن تمر باى^(٥) التمر بغاوى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف ، فأقام على باى المذكور على ذلك مدة يسيرة ، وكثر الكلام بين مدير المملكة جقمق وبين الأمراء الأشرفية ، ووقع ماحكياته فى غير موضع من القبض عليهم وحبسهم بالإسكندرية .

وكان على باى هذا من جملتهم - بغير ذنب - لكنه من أعيانهم «فحبس بالإسكندرية»^(٦) سنين إلى أن نُقل إلى بعض الحبوس بالبلاد الشامية ، ودام به^(٧) أيضاً سنين إلى أن أُطلق ، وأنعم عليه بإمرة عشرين [١٧٤ أ] بدمشق ، من دون خجداشيته ، لكونه لم يقع منه ما يوجب حنق السلطان عليه .

(١) توفى فى حدود سنة ٨٥٠هـ / ١٤٤٦م - المنهل الصافى .

(٢) «ونال» فى ن .

(٣) «ونالته مع» - فى ن ، وهو تكرار للكلمة من السطر السابق .

(٤) «على» - ساقط من ط ، ن .

(٥) توفى سنة ٨٥٢هـ / ١٤٤٩م - المنهل الصافى ح ٤ ص ٩١ ترجمة رقم ٧٨٠ .

(٦) «د» ، ساقط من ن .

(٧) «بها» - فى ط ، ن .

ثم قدم «بعد ذلك إلى الديار المصرية ، وقبل الأرض بين يدي السلطان ، فرحب به السلطان وأنعم عليه ، ثم عاد إلى دمشق ، ثم قدم»^(١) ثانياً فى سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وتجهز للحج ، فحججنا معا فى تلك السنة ، لكنه كان هو باش الحج الأول ، وكنت أنا باش المحمل ، وكلانا فى الميمنة ، ثم عاد إلى القاهرة فرُسم له بالإقامة بها ، وأنعم عليه بعد مدة بإمرة عشرة بالقاهرة ، عوضاً عن الأمير سودون من سيدى بك الناصرى المعروف بالقرمانى ، بحكم انتقاله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بحلب .

فاستمر على باى على ذلك إلى أن توفى ، بعد أن توعك فى آخر يوم الإثنين ثامن عشرين شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة ومات من الغد فى يوم الثلاثاء ، ودفن من يومه ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمنى ، ومشى الأعيان من داره بالبندقيين من القاهرة إلى الرميلة ، وكان أبوه دولات قد مات قبله بمدة يسيرة .

وكان شاباً جميلاً ، طوالاً ، حلو الوجه ، مدور اللحية ، بشوشاً ، عاقلاً ، حشماً ، ساكناً ، محباً لإخوته وأصحابه وذويه ، نال ماناله من الحظ عند أستاذه ، ومع هذا مات وخلف موجوداً كبعض الخاصكية لاغير ، رحمه الله .

(١) « ساقط من ن .

١٧١٢ - [العجمى المؤيدى ، أتابك حلب]

(٠٠٠ - ٨٥٧ هـ / ٠٠٠ - ١٤٥٣ م)

على باى^(١) بن طراباى^(٢) العجمى المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

أحد أصاغر المماليك المؤيدية شيخ ، وممن صار فى أواخر دولة أستاذه ، أو بعده - خاصكيا ، واستمر على ذلك دهرا طويلا لا يُلْتَفَت إليه ، إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق ، ووثب كل^(٣) وضع إلى أعلى الرتب ، صار على باى هذا أمير عشرة ورأس نوبة ، وتحرك له سعد فى أول الدولة الظاهرية ، ثم ركنت ريحه ، وصار يسير بأرياح العدة ، فلم يتحرك من مكانه بل يتقهقر إلى خلف ، ونفى^(٤) .

باب العين والميم

١٧١٣ - [زين الدين الرهاوى]

(٠٠٠ - ٨٠٦ هـ / ٠٠٠ - ١٤٠٣ م)

عمر^(٥) بن إبراهيم بن سليمان ، القاضى زين الدين الرهاوى الأصل الحلبى ، صاحب ديوان الإنشاء بحلب .

قال ابن خطيب الناصرية : اشتغل بدمشق على العلامة شمس الدين محمد الموصلى الشافعى ، وبحلب على أبى المعالى ابن عشاير ، وبرع فى :

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٩١ رقم ١٧٠٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٦٩ ، الضوء اللامع ج ٥ ص ١٥١ رقم ٥٢٦ .

(٢) «طراباى» بياض فى نسخ المخطوط ، والتكملة من مصادر الترجمة .

(٣) «على» - فى ط ، ن .

(٤) «نفاه» الملك الظاهر إلى حلب على إمرة مائة وتقدمة ألف ، ثم نقل إلى أتابكية حلب بعد سودون الأبوبكرى المؤيدى لما ولى نيابة حماة ، فدام على باى على ذلك إلى أن توفى ، وكان مليح الشكل ، فصيح العبارة ، عارفاً بأنواع الفروسية ، كريما جوادا إلا أنه كان مجازفا كذوبا مسرفا على نفسه ، عفا الله عنه - النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٦٩ . وتوفى صاحب الترجمة فى أواخر ذى الحجة سنة ٨٥٧ هـ - النجوم الزاهرة ، الضوء اللامع .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٩١ رقم ١٧٠٦ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٢٨١ رقم ٢٤ .

الضوء اللامع ج ٦ ص ٦٤ رقم ٢٢٠ .

الأدب ، والنظم ، والنثر ، وصناعة الإنشاء وكتب خطا حسنا ، وقرأ فى آخر عمره على شيخنا العلامة عز الدين أبى البقاء الحاضرى الحنفى كتاب المغنى لابن هشام .

وكان فاضلا ، وعنده مروءة وعصبة ، اجتمعت به كثيرا ، وذاكرنى وذاكرته ، لكننى لم أكتب عنه شيئا من نظمه .

وفيه يقول صاحبنا الأديب زين الدين عبد الرحمن بن الخراط^(١) :

وفى^(٢) الرهاوى لى مديح مسيرا عجز الحلاوى
قد أطرب السامعين طُرا وكيف لا وهو فى الرهاوى

انتهى .

قلت توفى فى ليلة الجمعة ثانى شهر ربيع الآخر سنة ست وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

١٧١٤ - [الملك المغيـث]

(٦٠٦ - ٦٧١ هـ / ١٢٠٩ - ١٢٧٢ م)

عمر^(٣) بن إبراهيم بن محمد بن أيوب الملك المغيـث فتح الدين أبو الفتح ابن الملك الفائز بن السلطان الملك العادل أبى بكر^(٤) .

(١) هو : عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن عبد الله زين الدين ، المشهور بابن الخراط المتوفى سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م المنهل الصافى حـ ٧ ص ٢١٣ رقم ١٣٩٩ .

(٢) «فى» - فى الضوء اللامع .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى حـ ١ ص ٤٩٢ رقم ١٧٠٧ زبدة الفكرة حـ ٩ ورقة ٨٠/ب ، الوافى حـ ٢٢ ص ٤١١ رقم ٢٩٠ ، عقد الجمان حـ ٢ ص ١١٠ - ١١١ ، ذيل مرآة الزمان حـ ٣ ص ٨١ .

انظر مايلى ترجمة رقم ١٧٢٠ حيث يوجد خلط فى بعض المصادر بين الترجمتين .

(٤) ولد صاحب الترجمة «فى صفر سنة ست وستمائة بالقاهرة» عقد الجمان ، وورد «سنة سبع وستمائة» فى ذيل مرآة الزمان .

كان له فضل ، وروى عنه بالإجازة عن عبد المعز^(١) بن محمد الهروى ، وكتب الطلبة عنه . مات محبوساً بالقاهرة فى خزانة البنود^(٢) فى سنة إحدى وسبعين وستمائة وله ست وستون سنة ، ودفن فى تربتهم بجوار ضريح الإمام الشافعى رضى الله عنه .

١٧١٥- [جمال الدين الرسعنى الشاعر المحدث]

(٦٠٦-٦٩٩هـ/١٢٠٩-١٢٩٩م)

عمر^(٣) بن إبراهيم بن الحسن^(٤) بن سلامة بن الحسين المسند الأديب جمال الدين أبو حفص الأنصارى العقيمى الرسعنى .

ولد برأس عين سنة ست وستمائة ، ذكر : أن الكندى أجاز له ، وأن الاستدعاء كان بخط الموفق ، وإنما ذهبت منه أيام هولاكو . سمع عليه الحافظ أبو عبد الله الذهبى ، [١٧٥] والجماعة ، وسمع من المجد القزوينى ، وابن رُوَزبه ، وأبى القاسم بن رَوَاحَة ، وقدم دمشق فى شببته ، وسمع من ابن الزبيدى ، وعبد السلام بن أبى عَصْرُون ، ومحمود بن^(٥) قرقين ، والضياء الحافظ ، وروى عنه الدمياطى فى معجمه ، وابن الصيرفى ، والمقاتلى ، وطائفة ، وقرأ العربية ، وبرع فى الشعر والإنشاء . كان [يذكر]^(٦) فى الأيام

(١) «عبد العزيز» - فى عقد الجمان .

(٢) خزانة البنود : من منشآت الدولة الفاطمية لخزن أنواع البنود من الرايات والأعلام ، ثم احترقت سنة ٤٦١هـ / ١٠٦٨م ، وجعلت بعد ذلك حبساً للأمراء والوزراء والأعيان ، ثم اتخذها بنو أيوب سجنًا ، ثم جعلوها منزلاً للأسرى ، من الفرنج - صبح الأعشى ج٣ ص ٣٥٤ ، المواعظ والاعتبار ج١ ص ٢٢٤ .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٢ رقم ١٧٠٨ ، النجوم الزاهرة ج٨ ص ١٩٤ ، درة الأسلاك ص ١٥١ ، العبر ج٥ ص ٤٠١ - ٤٠٢ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٤٥١ كتاب وفيات الأعيان ص ١٢٢ رقم ١٨٧ ، عقد الجمان ج٤ ص ٣١٠ ، تذكرة النبى ج١ ص ٢٢٥ . الوافى ج٢ ص ٤١٣ رقم ٢٩٢ .

(٤) «الحسين» - فى الوافى .

(٥) «وابن» - فى س ، والتصحيح من ط ، ن ، والوافى .

(٦) [] إضافة من الوافى للتوضيح ، حيث ينقل المؤلف عن الصفدى .

الناصرية ، ويُعدّ في الشعراء ، وكتب عنه الصاحب كمال الدين بن العديم ،
وتنقل في الخدم . وكان موصوفا بالدين والأمانة ، وانتهت إليه مشيخة الشعر
وفنونه .

وعقيمة قرية من سنجار .

وتوفي سنة تسع وتسعين وستمائة .

ومن شعره :

عيون المها مني ^(١) إليك رسول ،	نسيم سرى بالواديين عليل
إذا ما انبرى يروى عن الروض نشره	تقبل برديه صبا وقبول
وإن هب معتلا لبث صبابتي	تفهم حديث الوجد فهو يطول
وإن مال بان السفح عن أيمن الحمى	ما مال إلا لأنه ليقول ^(٢)
حديثا رواه البان عن نسمة الصبا	ومن حزننى أن النسيم رسول

انتهى

١٧١٦- [الوائق بالله]

(٠٠٠ - ٧٨٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٨٦ م)

عمر^(٣) بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الحسن أبى بكر بن الحسين
بن على القبى ، أمير المؤمنين الواثق بالله أبو حفص بن الخليفة المستعصم
بالله ابن المستمسك بالله بن الحاكم الهاشمى العباسى المصرى .

(١) «أبفى» - فى ط ، ن .

(٢) «إلا إنه ليقول» - فى الواقى وهو الصواب .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٢ رقم ١٧٠٩ ، إنباء الغمر ج١ ص ٣٢٥ رقم ٢٤ ، تاريخ ابن قاضى

شبهة ج٢ ص ٢٠١ ، شذرات الذهب ج٢ ص ٣٠٣ .

ببيع بالخلافة بعد موت ابن عمه المتوكل على الله محمد ، من غير عهد ، وهو أن الملك الظاهر برقوق لما مات المتوكل فى شهر رجب سنة خمس وثمانين وسبعمائة ، أرسل طلب عمر هذا وزكريا ابنى إبراهيم ، فوقع اختياره على عمر المذكور ، فببيع بالخلافة ، ولُقّب بالوائق بالله ، وتم له ذلك ، واستمر فى الخلافة إلى أن مرض ومات فى يوم الأربعاء سابع عشرين شوال سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وتولى الخلافة من بعده أخوه زكريا^(١) .

وكان رحمه الله - سيدا جليلا ، متواضعا ، لين الجانب ، دمث الأخلاق ، كريم النفس ، ولم تطل مدته ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

١٧١٧ - [قاضى القضاة كمال الدين ابن العديم]

(٧٦٠ - ٨١١ هـ / ١٣٥٨ - ١٤٠٨ م)

[١٧٥ب] عمر^(٢) بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أبى جرادة ، قاضى القضاة كمال الدين أبو حفص بن قاضى القضاة كمال الدين أبى إسحاق بن قاضى القضاة ناصر الدين أبى عبد الله بن قاضى القضاة كمال الدين أبى حفص ، الشهير بابن العديم ، العقيلي ، الحلبي ، الحنفى .

مولده بحلب سنة ستين أو إحدى وستين وسبعمائة ، ونشأ بها ، وتفقه ، وبرع ، وتولى قضاء العسكر بها ، ثم استقل بقضاها فى سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، عوضا عن قاضى القضاة جمال الدين محمود بن الحافظ الحنفى . وأفتى ودرس بحلب ، وشارك فى : العربية ، والأصول ، والحديث وياشر القضاء بحرمة وافرة ، وكان رئيسا محترما ، من بيت علم وفضل ورئاسة .

(١) انظر ماورد عن مبايعة زكريا الذى لقب بالمستعصم بالله - فى النجوم الزاهرة ج١١ ص ٢٤٥ .

كما ورد أن هذه المبايعة كانت فى «يوم الإثنين خامس عشرين» السلوك ج٣ ص ٥٥١ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٢ رقم ١٧١٠ ، النجوم الزاهرة ج١٣ ص ١٧١ ، نزهة النفوس ج٢ ص ٢٤٩ رقم ٤٦٦ ، الضوء اللامع ج٦ ص ٦٥ رقم ٢٢١ .

وصحب والدي رحمه الله - لما ولي نيابة حلب في حدود سنين ست أو سبع وتسعين وسبعمائة ، صحبة أكيدة ، وهو الذي رتب أرباب الوظائف بالجامع الذي أنشأه الوالد - رحمه الله ^(١) - ثم لما قدم القاهرة وتولى قضاءها تزوج ابنه ناصر الدين محمد بكريمتي ^(٢) ، وصار بينهما صهارة ، انتهى .

واستمر بحلب إلى كائنة تيمورلنك في سنة ثلاث وثمانمائة ، أسر ، وعوقب ، وأخذ منه مال . واستمر بالقلعة معتقلا إلى أن رجع تيمور من دمشق أطلقه ، وأطلق بقية القضاة أيضا ، فتوجه إلى ربحا ثم منها إلى ديار مصر ، فوصلها في شوال من السنة ، فاستمر بالقاهرة مدة يسيرة ، وتولى قضاء القضاة الحنفية بالديار المصرية بسفارة والدي - رحمه الله - في يوم الإثنين سادس عشرين شهر رجب سنة خمس وثمانمائة ، عوضا عن قاضي القضاة أمين الدين الطرابلسي ^(٣) ، وباشر بحرمة وافرة ، وكلمة نافذة ، ثم أضيف إليه مشيخة الشيخونية في سنة ^(٤) ثمان وثمانمائة ، عوضا عن الشيخ زاده الحنفى العجمي . واستمر على ذلك إلى أن توفي قاضيا في ليلة السبت ثاني عشر جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة ^(٥) وثمانمائة ^(٦) .

قال المقرئ : وكان قاضي سوء ، وذكر له مساوئا هو برئ عنها ، إلى أن قال : وفيه قال عثمان بن محمد السعدى ^(٧) الحنفى :

(١) « رحمه الله » - ساقط من ط ، ن .

(٢) المقصود : أخت المؤلف ، « كان متزوجا بإحدى أخواتي » - النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٧١ .

(٣) هو : عبد الوهاب بن محمد بن أبي بكر ، قاضي القضاة أمين الدين الطرابلس الحنفى ، توفي سنة ٨١٩هـ / ١٤١٦م - المنهل الصافي .

(٤) « سنة » - ساقط من ط ، ن .

(٥) « ثمانمائة وإحدى عشرة » - في ن .

(٦) « ودفن بالحوش المجاور لتربة طشتمر حمص أخضر بالصحراء » النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٧١ .

« ودفن صبيحة يوم السبت خارج باب البرقية في الروضة » - نزهة النفوس .

(٧) « الشغرى » - في الضوء اللامع .

[١٧٦]

ابن العديم الذى فى عينه عور وليس محمودة فى الناس سيرته
أليس إن عليه ستر عورته لكن نزول القضا أعمى بصيرته

«قلت : كلام المقرئ لا يُسمع فى ابن العديم لوجوه عديدة منها : تعصبه لابن الطرابلسي ، ومنها لواقعة حصلت من ابنه ناصر الدين فى حقه ، وفى هذا كفاية»^(١).

١٧١٨ - [ملك الغرب]

(٠٠٠ - ٦٦٥هـ / ٠٠٠ - ١٢٦٦م)

عمر^(٢) بن إبراهيم بن يوسف ، أبو حفص القيسي المؤمني ، السلطان الملقب بالمرتضى ، صاحب الغرب .

كان ملكا مستضعفا ، زالت دولته بآبن عمه إدريس المعروف بأبى دبوس^(٣) ، فقتله صبيرا فى شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وستمائة .

وكانت ولاية المرتضى هذا بعد عمه المعتضد^(٤) ، وامتدت أيامه وحسنت ، فخرج عليه ابن عمه إدريس المذكور الملقب بالواثق ، وانتدب لقتاله ، وقصد مراكش ، فهرب المرتضى هذا ، فظفر به عامل الواثق ، وقتله

(١) «ساقط من ، ن . ويوجد بدلا منه فى أول صفحة سطر مكرر من ترجمة أخرى «قلت : توفى ليلة الجمعة ثانى شهر ربيع الآخر سنة ست وثمانمائة» . وهو آخر سطر فى الترجمة رقم ١٧١٢ - انظر ماسبق .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٩٣ رقم ١٧١٢ . شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٢٠ . العبر ج ٥ ص ٢٨٢ . وورد اسم صاحب الترجمة : «عمر بن أبى إبراهيم إسحاق بن أبى يعقوب يوسف» فى تاريخ الدولتين ص ٣٢ . كما ورد : «عمر بن إسحاق بن يوسف» - انظر روض القرطاس ص ٢٥٨ ، المؤنس ص ١٢٨ .

(٣) هو : إدريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن ، الواثق بالله ، قتل فى سلخ ذى الحجة ٧٦٧هـ / ٣٠ أغسطس ١٢٦٩م - روض القرطاس ص ٢٦١ .

(٤) هو : على بن إدريس بن يعقوب ، تسمى بالمعتضد بالله ، ولقب بالسعيد ، قتل سنة ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م - المؤنس ص ١٢٧ ، روض القرطاس ص ٢٥٦ .

بأمره ، وأقام الواثق في الملك ثلاثة أعوام ، ثم قامت دولة بني مرين^(١) ، وزالت دولة بني عبد المؤمن^(٢) . انتهى .

١٧١٩ - [ابن العجمي]

(٧٠٤ - ٧٧٧ هـ / ١٣٠٤ - ١٣٧٥ م)

عمر^(٣) بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، الشيخ المحدث كمال الدين أبو الفضل بن تقي الدين أبي إسحاق الكرابيسي ، الحلبي ، الشافعي ، المعروف بابن العجمي .

ولد بحلب في سلخ جمادى الآخرة سنة أربع وسبعمائة ، وسمع بها من الإمام شمس الدين أبي بكر بن العجمي ، ومن إبراهيم بن صالح بن العجمي ، وسمع بحماة من الحجار ، وطلب الحديث بنفسه . ورحل وسمع بدمشق من محمد بن حازم النقيب ، وأبي بكر بن عنتر ، والمزى . والذهبي والبرزالي ، وسمع أيضا بمصر ، وغيرها ، وكتب الطباقي والأجزاء ، ودأب وحصل ، وعنى بهذا الشأن حتى برع فيه .

وكان فقيها مفتيا مدرسا بارعا ، وعليه مدار الفتوى بحلب ، وعلى أبي العباس الأذرعى ، وحدث وتصدى للإقراء والتدريس مدة سنين إلى أن توفي يوم الأربعاء تاسع شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) كان بنو مرين خصوما للموحدين ، وتوالت الحروب بينهما إلا أن بنى مرين لم يستطيعوا الاستيلاء على مراكش - عاصمة الموحدين - إلا سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م ، فأصبح هذا التاريخ هو تاريخ انقراض دولة - الموحدين - انظر تاريخ الدول الإسلامية ج١ ص ٨٩ ، وانظر أيضا روضة النسر ص ١٩ .

(٢) دولة بني عبد المؤمن : دولة الموحدين : أسسها عبد الله بن تومرت سنة ٥١٥ هـ / ١١٢٨ م ، ثم خلفه في الحكم قائده عبد المؤمن سنة ٥٢٤ هـ / ١١٣٠ م ، ومنه تبدأ شجرة هذه الأسرة - تاريخ الدول الإسلامية ج١ ص ٥٣ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٣ رقم ١٧١٣ ، السلوك ج٣ ص ٢٥٩ ، الدرر ج٣ ص ٢٢١ رقم ٢٩٦٦ .

١٧٢٠ - [الملك المغيث صاحب الكرك]

(..... - ٦٦٢ هـ / - ١٢٦٣ م)

[١٧٦ب]

عمر^(١) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أيوب بن شادي بن مروان ،
الملك المغيث فتح الدين بن السلطان الملك العادل الكبير^(٢) ، صاحب
الكرك .

قتل أبوه وهو صغير فأنزل إلى عمه أبيه فنشأ عندها^(٣) ، ولما مات عمه
الملك الصالح أيوب^(٤) أراد شيخ الشيوخ ابن حمويه^(٥) أن يسلطه فلم يتم له
ذلك ، ثم حُبس بقلعة الجبل ، ثم نقله ابن عمه المعظم^(٦) لما قدم إلى الشوبك
فاعتقل بها ، وكان الصالح أيوب لما أخذ الكرك من أولاد الناصر^(٧) استناب
عليها وعلى الشوبك الطواشي بدر الدين الصوابي ، فلما بلغ الصوابي موت
المعظم أخرج المغيث وسلطه بالكرك ، وصار أتابكه .

وكان المغيث جوادًا ، كريمًا ، شجاعًا ، حسن السيرة في الرعية ، غير أنه
ما كان له حزم ، ضيع الأموال التي بالكرك ، وألجأته الضرورة إلى الخروج منها ،

(١) وله أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ح ٧ ص ٢١٥ - ٢١٦ ، الوافي ح ٢٢ ص ٤٤١ رقم ٣١٤ البداية والنهاية ح ١٣ ص ٢٣٨ ، عقد الجمان ح ٢ ص ٣٧٠ وورد في ط «عمر بن إبراهيم بن محمد بن أيوب ، الملك المغيث فتح الدين» وهكذا خلط الناس بين صاحب هذه الترجمة وصاحب الترجمة السابقة رقم ١٧١٤ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى ، وورد في نسخة ن قبل الترجمة رقم ١٧١٨ .
(٢) «الكبير» سافط من ، ن ، و يوجد بدلا منها : «العادل بن السلطان الملك الكامل بن الملك العادل الكبير» قارن بين
الترجمتين ١٧١٤ ، ١٧٢٠ .

(٣) «وربى يتيما عند عماته القطيبات بنات الملك العادل» - النجوم الزاهرة .

(٤) توفي بالمنصورة في ليلة النصف من شعبان سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م - النجوم الزاهرة ح ٦ ص ٣٣١ وما بعدها .

(٥) هو : يوسف بن محمد بن عمر بن حمويه الجويني ، صاحب فخر الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ ، توفي سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م - النجوم الزاهرة ح ٦ ص ٣٦٣ .

(٦) هو : توران شاه بن أيوب بن محمد ، السلطان الملك المعظم ، المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م - المنهل الصافي ح ٤ ص ١٨٣ رقم ٨٠٤ .

(٧) المقصود : الملك الناصر داود . هو : داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الناصر ، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م - المنهل الصافي ح ٥ ص ٢٩٤ رقم ١٠١٨ .

لأن الملك الظاهر بيبرس نزل إلى^(١) غزة فركبت إليه والدته المغيث فأكرمها ،
وبقيت الرسل تتردد إلى المغيث ، وهو يقدم رجلا ويؤخر أخرى خوفا من
القبض عليه ، ثم إنه جاء إلى الملك الظاهر فأكرمه ، وأراد أن ينزل له فمنعه ،
وسايره إلى باب الدهليز ، ثم أنزل في خركاة^(٢) ، وأُحيط به ، وبعث مع الفارقاني
«إلى قلعة مصر ، وكان آخر العهد به .

قال الشيخ قطب الدين : أمر الملك الظاهر^(٣) ، بخنقه^(٤) ، وأعطى لمن
خنقه ألف دينار ، وكان قتله في سنة اثنتين وستين وستمائة^(٥) ، رحمه الله
تعالى .

١٧٢١ - [ابن طغريل]

(٦٢٥ - ٦٧٠هـ / ١٢٢٨ - ١٢٧١م)

عمر^(٦) بن أيوب ، وقيل : أحمد بن عمر بن رسلان بن جاولي بن حسن ،
الشيخ زين الدين أبو حفص التركماني الدمرداشي الدمشقي الحنفي ،
المعروف بابن طغريل^(٧) .

(١) على - في ط ، ن .

(٢) خركاة : كلمة فارسية ، كانت تطلق على سراق الملوكة والوزراء - انظر المصطلحات المعمارية في لوائح المملوكية
ص ٤١ .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) « لما كان في نفسه منه أيام كان بخدمته في الكرك مع البحرية » - النجوم الزاهرة .

(٥) ذكره العيني في وفيات ٦٦١هـ ، كما ذكر في ذيل مرآة الزمان في سنتي ٦٦١ ، ٦٦٢ - ذيل مرآة الزمان ح ٢ ص ١٩٢ -
١٩٣ ، ص ٢٩٧ وما بعدها .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ح ١ ص ٤٩٤ رقم ١٧١٤ ، وورد «عمر بن أيوب بن عمر بن أرسلان الدمشقي
الحنفي سيف الدين أبو جعفر المعروف بابن طغرو بك» - انظر هدية العارفين ح ١ ص ٧٨٧ .

(٧) «ابن طغريل الحنفي» - في ، ن .

مولده سنة خمس وعشرين وستمائة «تخمينا ، وكان فقيها ، عارفا بالمذهب ، وسمع الكثير ، وطلب بنفسه» ^(١) وقرأ على المشايخ ، وكتب ^(٢) ، وجمع ، وخرج ، وكان صالحا ، متورعا ، دينا حسن الطريقة . حدث ، ذكره الشريف في وفياته ، وقال : كان مفيدا ، أخرج معجما لشيخه الذين سمع منهم ، وتوفي بالقاهرة [١٧٧] في سنة سبعين وستمائة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

١٧٢٢ - [ابن حلوات]

(. . . - ٧٢٦ هـ / . . . - ١٣٢٦ م)

عمر ^(٣) بن أحمد بن حلوات ، الرئيس زين الدين أبو حفص الصفدى .

ولى كتابة سر صفد ، ثم ولى كتابة سر طرابلس .

كان كاتباً أديباً فاضلاً ، وله نظم ونثر ، وكان خبيراً بالتنجيم والرمل والموسيقى ، وكان ينتمى إلى مقالة محبى الدين بن عربى ^(٤) ومات فى شهر رمضان سنة ست وعشرين وسبعمائة بطرابلس ، رحمه الله تعالى .

ومن شعره :

أما ترى الغيث يحيى كلما هطلاً غيث الرياض بدمع سخ وانهملاً
وقد أفاض على الدنيا جزيل حيا فالنهر يحمر من فرط الحيا خجلاً

(١) « ساقط من ، ن .

(٢) من مؤلفات صاحب الترجمة : « الدر التنظيم فى مولد النبى الكريم » - هدية العارفين ج١ ص ٧٨٧ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٤ رقم ١٧١٥ . الوافى ج٢ ص ٢٢٦ رقم ٣٠٤ ، الدر ج٣ ص ٢٢٥ رقم ٢٩٧٥ .

(٤) « قدس الله سره » - فى ط ، ن . وهو : محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، محبى الدين ، المعروف بابن عربى ، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م فوات الوفيات ج٣ ص ٤٣٥ رقم ٤٨٤ .

١٧٢٣ - [الكاخشتوانى الحنفى]

(٠٠٠ - ٦٧٣هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٤م)

عمر^(١) بن أحمد بن عمر ، الشيخ الإمام العلامة نجم الدين الكاخشستاني الحنفى .

كان فقيها أصوليا ، نحويا ، علامة ، بارعا فى «عدة علوم : كالفرائض»^(٢) الحساب ، والجبر والمقابلة ، والهيئة ، والهندسة . وقرأ الفرائض والسراجية على الشيخ حميد الدين محمد بن على بن محمد البوقرى بروايته عن المصنف أبى طاهر سراج الدين محمد بن محمد السجاوندى ، وعنه أخذ أبو العلاء الفرضى علم الفرائض وغيره ، وتصدر للإقراء فى هذه العلوم سنين طويلة ، وفضل به جماعة كبيرة فى علوم شتى ، وكان فريد عصره علما وعملا ، انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية ببلده وزمانه ، إلى أن توفى بجرجانية خوارزم فى منتصف صفر سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، ودفن عند الإمامين الكبيرين اليقاضى والتياعى من مشايخ المعتزلة . وكان يفرع أن يموت هناك بسببهما ، فأدركته المنية ودفن عندهما ، رحمه الله تعالى .

وكاخشتوان : بكاف وألف وخاء معجمة مضمومة ، وشين معجمة ساكنة ، وتاء مثناة مضمومة ، وواو مفتوحة ، وألف ونون ، وهى بلدة بما وراء النهر . انتهى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٤ رقم ١٧١٦ .

(٢) «ساقط من ط ، ن .

١٧٢٤ - [ابن المهاجر]

(٠٠٠ - ٧٧٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٧٦ م)

عمر^(١) بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر ، زين الدين الحلبي الشافعي .
تفقه وطلب العلم ، وغلب عليه الأدب ، وكتب الإنشاء بحلب . وكان
عنده فضيلة ، ونظم ونثر [١٧٧ب] ومن شعره :

وقوم غص طرف الدهر^(٢) عنهم فسَادُوا عندما عمَّ الفسادُ
فأمكن منهم ربّ البرايا بعدل عندما ظلموا وزادُوا
وقالوا لا نعود إذا رجعنا لقد كذبوا ولو رُدوا لعادُوا
توفى سنة ثمان وسبعين وسبعمئة ، رحمه الله [تعالى] . انتهى

١٧٢٥ - [الصاحب كمال الدين ابن العديم]

(٥٨٨ - ٦٦٠ هـ / ١١٩٢ - ١٢٦١ م)

عمر^(٣) بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله^(٤) بن أحمد بن أبي
القاسم بن أبي جرادة - صاحب على بن أبي طالب رضى الله عنه - ابن عامر
بن ربيعة بن خُوَيْلِد بن عوف بن عُقَيْل ، الصاحب كمال الدين ، المعروف بابن
العديم العُقَيْلى الحلبي^(٥) الحنفى ، الإمام العالم الفقيه المحدث المؤرخ
الأديب الكاتب البليغ .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٤ رقم ١٧١٧ ، الدرر ج٣ ص ٢٢٧ رقم ٢٩٧٦ .

(٢) «الدهر» ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٥ رقم ١٧١٨ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٠٨ ، درة الأسلاك ص ٣٠ ،
الوافى ج٢٢ ص ٤٢١ رقم ٣٠٣ ، المختصر ج٣ ص ٢١٥ ، فوات الوفيات ج٣ ص ١٢٦ رقم ٣٧٢ ، ذيل مرآة الزمان ج١
ص ٥١٠ ، ج٢ ص ١٧٧ ، السلوك ج١ ص ٤٧٦ ، العبر ج٥ ص ٢٦١ ، البداية والنهاية ج١٢ ص ٢٣٦ ، شذرات الذهب
ج٥ ص ٣٠٣ ، تاج التراجم ص ٤٨ رقم ١٤٣ ، عقد الجمان ج١ ص ٣٣٩ .

(٤) «بن محمد بن هبة الله» مكررة فى ط ، ن .

(٥) «الحلبى» - ساقط من ط ، ن .

مولده بحلب فى العشر الأول من ذى الحجة سنة ثمان^(١) وثمانين وخمسمائة ، ونشأ بحلب وسمع بها من : ابن طبرزد ، والافتخار ، وعبد الرحمن بن علوان ، ويوسف بن رافع قاضى حلب ، وثابت ، وابن روزبه ، وبجماعة كثيرة . وسمع بدمشق من : الكندى ، والقاضى ابن الحرّاستانى ، وابن طاووس ، وابن البنا ، والحسين بن صصرى ، والبهاء عبد الرحمن^(٢) ، «وأحمد بن عبد الله العطار ، وغيرهم . وببغداد من : عبد العزيز بن محمد بن الأخضر^(٣) ، وغيره^(٤)» . وسمع منه ولده ، وابن الحاجب ، والدمياطى ، وذكره فى معجمه ، وأبو القاسم أحمد بن محمد بن الحسين ، وغيرهم . ودرّس ، وأفتى ، وصنف^(٥) ، وحَدَّث بالكثير فى بلاد متعددة .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبى : وكان عديم النظر فضلاً ونبلاً وذكاء ورأياً ودهاء وجلالة ومهابة ، وكان محدثاً حافظاً^(٦) ، ومؤرخاً صادقاً ، وفقياً مفتياً . انتهى .

وذكره الحافظ أبو محمد الدمياطى فى معجمه ، وأثنى عليه بنحو مقالة الذهبى ، وأنشد من شعره ، قال : أنشدنا الصاحب ابن العديم بسر من رأى :

نزلنا بسر من رأى فازدهتنا محاسنها الدوارس إذ نزلنا
وخاطبنا لسان الحال منها حللنا قبلكم ثم ارتحلنا

انتهى .

(١) «ست» - فى النجوم الزاهرة ، والوافى ، وعقد الجمان .

(٢) «عبد الرحمن بن الأخضر» فى ط ، هو سبق نظر من الناسخ .

(٣) «الأخضر» - فى ط .

(٤) «ساقط من ، ن .

(٥) عن مصنفات صاحب الترجمة انظر : هدية العارفين ج ١ ص ٧٨٧ .

(٦) «حافظاً» - ساقط من ن .

وقال الشهاب محمود : ولما وصل ابن العديم إلى الديار المصرية في بعض سفراته رسولاً إليها ، حمل إليه أيدير^(١) مولى محيي الدين الجزري^(٢) المسمى بعد ذلك إبراهيم الصوفى - شعره ليتصفحه ، فطالعه وكتب عليه لنفسه :

[١٧٨]

وكنْتُ أَظُنُّ التُّرْكَ تَخْتَصُّ أَعْيُنَ لَهُمْ إِنْ رَنَّتْ بِالسُّحْرِ فِيهَا^(٣) وَأَجْفَانُ
إِلَى أَنْ أَتَانِي بَدِيعٌ^(٤) قَرِيبُهُمْ قَوَافُ هِيَ السُّحْرُ الْحَلَالُ وَدِيَوَانُ
فَأَيَّقَنْتُ أَنَّ السُّحْرَ أَجْمَعَهُ لَهُمْ [يُقَرُّ لَهُمْ]^(٥) هَارُوتُ فِيهِ وَسَخْبَانُ

. انتهى .

قال ياقوت : سألته لم سُمِّيتم بنى العديم ؟ فقال : سألت بنى الجماعة من أهلى عن ذلك فلم يعرفوه . وقال : هذا اسم محدث ، إلا أن جَدَّ جَدِّي القاضي أبا الفضل هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن أبى جرادة كان^(٦) مع ثروة واسعة ونعمة شاملة كان يُكثر فى شعره من ذكر العُذْمِ وشكوى الزمان ، فسُمِّي بذلك ، فإن لم يكن هذا سببه ، فما أدري ما سببه ،^(٧) انتهى .

توفى بظاهر مصر فى تاسع عشرين جمادى الأولى سنة ستين^(٨) وستمائة ، ودفن من يومه بالمقطم .

(١) هو : أيدير بن عبد الله المحيوى ، علم الدين ، عتيق محيي الدين محمد بن محمد بن سعيد بن ندى - فوات الوفيات جـ ١ ص ٢٠٨ رقم ٥٧٨ .

(٢) «مولى وزير الجزيرة» - فى النجوم الزاهرة .

(٣) «منها» - فى النجوم الزاهرة .

(٤) «من بديع» - فى ط ، ن .

(٥) [] إضافة من النجوم الزاهرة .

(٦) «وكان» - فى ط ، ن .

(٧) انظر معجم الأدباء ج ١٦ ص ٦ حيث يوجد اختلاف فى بعض الألفاظ .

(٨) ورد فى فوات الوفيات أن صاحب التمجئة توفى سنة ٦٦٦ هـ .

قلت : وهو صاحب تاريخ حلب وغيره ، وماأظن فى بنى العديم من هو مثله علما وفضلا وسؤددا ووجاهة ، رحمه الله تعالى .

١٧٢٦ - [السراج الهندى]

(٧٠٤ - ٧٧٣ هـ / ١٣٠٤ - ١٣٧١ م)

عمر^(١) بن إسحاق بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن أحمد بن محمود ، العلامة قاضى القضاة سراج الدين أبو حفص بن الشيخ نجم الدين الغزنوى الهندى الأصل والمولد ، المصرى الدار والوفاء ، الحنفى ، قاضى قضاة الديار المصرية .

مولده فى سنة أربع أو خمس وسبعمائة تقريبا ، وقدم القاهرة قبل سنة أربعين وسبعمائة ، وكان إماما عالما بارعا فى الفقه والأصولين مفننا ، له اليد الطولى فى : النحو ، وعلمى المعانى ، والبيان ، وغيرهم ، وناب فى الحكم بالقاهرة ، وتصدى للإفتاء والتدريس سنين ، وتولّى عدة وظائف دينية ، وناب عن قاضى القضاة^(٢) جمال الدين عبد الله^(٣) التركمانى عدة سنين ، ثم صرفه بإشارة الشيخ قطب الدين هرماس ، فدام ملازما لداره إلى أن سافر الهرماس إلى الحجاز رغبة فى سنة ستين ، فاتصل السراج المذكور بالسلطان حسن بسفارة الشيخ شمس الدين ابن النقاش «واختص به ، وأخذ هو وابن النقاش»^(٤) فى انحط على الهرماس وفسّقه ، واستفتيا فيه الفقهاء حتى انحط قدره عند

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٩٥ رقم ١٧١٩ ، إنباء الغمر ج١ ص ٢٧ رقم ٢١ .

السلوك ج٣ ص ٢٠٠ ، الدرر ج٣ ص ٢٣٠ رقم ٢٩٨٦ ، تاج التراجم ص ٤٨ رقم ١٤٤ .

(٢) «ثم لازم القاضى علاء الدين التركمانى ، فأذن له فى العقود والغروض بالحنوت الذى بين القصرين مقابل المدرسة الصالحية» - فى إنباء الغمر .

(٣) هو : عبد الله بن على بن عثمان بن مصطفى بن إبراهيم الحنفى الماردىنى ، قاضى القضاة جمال الدين ، الشهير بابن التركمانى ، المتوفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م - المنهل الصافى ج٧ ص ١٠٦ رقم ١٣٣٦ .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

السلطان ، ثم خلع عليه بقضاء العسكر رفيقا لقاضى العسكر الشافعى ،
[١٧٨ب] وهو أول من ولى ذلك من السادة الحنفية .

فاستمر على ذلك إلى أن ولى قاضى القضاة الحنفية ، بعد وفاة قاضى
القضاة جمال الدين عبد الله التركمانى ، مع ما بيده من إفتاء دار العدل ، فى
يوم الإثنين حادى عشرين شعبان سنة تسع وستين وسبعمائة ، واستقر عوضه
فى قضاء العسكر شمس الدين محمد^(١) بن قاضى القضاة جمال الدين
التركمانى المتوفى ، فباشر القضاء بحرمة وافرة ، وكلمة نافذة ، وحمدت
سيرته .

وكان عارفا بالأحكام ، متقنا للأصول والفروع ، أفنى عمره فى الإشتغال
والإشغال ، والتصنيف ، وله التصانيف المفيدة منها^(٢) : شرح المغنى فى
الأصول مجلدين ، والشامل فى الفقه ، وكتاب التوشيح شرح الهداية ضمنه
اختلاف الفقهاء وشرح الهداية شرحا اقتصر فيه على علم المناظرة فقط ونصرة
مذهبه ، وشرح كتاب البديع فى أصول الفقه ، وكتاب العزة المنيفة فى ترجيح
مذهب أبى حنيفة ، وكتاب شرح الزيادات ، وكتاب شرح الجامع الكبير ،
وكتاب طوابع شرح الجامع الصغير للطحاوى^(٣) وكتاب شرح عقيدة الطحاوى ،
وكتاب فقه الخلاف ، وشرح تائية ابن الفارض ، وكان يجله كثيرا وكان ينكر
على من يغض منه وعزز شهاب الدين أحمد بن أبى حجلة من أجل وقيعته فى
ابن الفارض .

(١) هو : محمد بن عبد الله بن على بن عثمان ، قاضى القضاة صدر الدين ، الشهير بالتركمانى ، توفى سنة ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م
- المنهل الصافى .

(٢) عن مؤلفات صاحب الترجمة انظر هدية العارفين ج١ ص ٧٩٠ .

(٣) « ساقط من ، ن .

واستمر قاضيا نحو خمسة عشرة سنة إلى أن توفي ليلة الخميس سابع شهر رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، وتولى من بعده قاضى القضاة صدر الدين محمد بن قاضى القضاة جمال الدين عبد الله التركمانى .

قال الشيخ تقي الدين المقرئى : كان فقيها معدودا من أئمة الحنفية ، بارعا فى عدة علوم ، تصدى للإفتاء والتدريس عدة سنين ، وصنف عدة مصنفات ، وذكر نحو مما ذكرناه إلى أن قال : وأجاز لى ، وكتب خطه برواية جميع ماتصح له روايته من مسموعاته ومؤلفاته ، وكتب لى ذلك فى جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة فى استدعاء . قال : وكان فى لسانه عجمة يصير العين ياء ، وكان رضى الخلق ، بشوشا ، متواضعا مجتهدا فى قضاء حوائج من يقصده ، كثير النفع لهم ، ويبالغ فى المكافأة على الخدم . وقدم غير واحد من الفقهاء فرأسوا بتقديمه إياهم [١٧٩] من بعده ، ولعلو همته قدم من كان يكتب على مبيضة الغزل لخدمته له حتى استنابه فى الحكم ، فقال فيه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفى ، رحمه الله وعفاه عنه :

ولما رأينا كاتب المكس قاضيا علمنا بأن الدهر عاد إلى ورا
فقلت لصحبي ليس هذا تعجبا وهل يجلب الهندي شيئا سوى الخرا

وعمل بعض الأدباء فيه قطعة ، وأوقف بعض العامة ينشدها فى الشارع وقت نزوله من الخدمة السلطانية ، فلما حاذاه كان فيها قوله : واجب علينا^(١) :

واجب عليك ياهندى تترحم على ابن النقاش
قد صرت بوشى تذكر ومن قبل كنت إلا لاش

(١) «علينا» - فى ، ن

فقال قاضى القضاة ، عند سماع المذكور : رحم الله ابن النقاش ، لكن ماكنت لاش . انتهى .

قلت : وكانت همته عالية ، ونصرته للشرع معروفة ، وكان يخاطب أرباب الشوكة بالألفاظ الخشنة ، وقضيته مع الأمير ألجاي^(١) اليوسفى مشهورة ، وهو أن الأمير ألجاي تكلم فى نظر الأوقاف ، واستدعى الفقهاء ، وعرضهم ، وشدد عليهم ، فركب له قاضى القضاة سراج الدين هذا ، وتوجه إلى عنده^(٢) ، وكلمه بسبب ذلك ، وأغلظ له فى القول ، وقال له : إقطاعك يعمل فى السنة ألف ألف درهم مائتكثر عليك ، وتستكثر أنت على الفقيه المسكين خمسة هنا وعشرة هنا ، فقال ألجاي اليوسفى : أما أخذى الإقطاع فإنه دية رقبتي فى الجهاد وحفظ المسلمين وغير ذلك ، فقال له القاضى ، فى ذلك الجمع العظيم من القضاة والعلماء والأعيان ، وكلهم سكوت مهابة لألجاي لمعرفتهم بعظيم سطوته : بمائتى درهم نشترى بها مملوكا يقوم هذا المقام عوضك ، ومن أين تعرفوا الجهاد والإسلام إلا منا ، ولولا نحن ماكنتم مسلمين ، وهذا الكلام كله من القاضى وهو منزعج ومغضب ، ولازال القاضى يتكلم حتى كف ألجاي عن الكلام وأخذ يتلطف بقاضى القضاة المذكور . وسكت من يومئذ عن الفقهاء ، وأبطل [١٧٩ب] عرضهم والتعرض إليهم بالجملة الكافية . فشكر الناس له ذلك ولهجوا له بالدعاء^(٣) له فى قيامه لمثل هذه القضية وحده من غير مساعدة من أحد من رفقته من القضاة بالكلمة الواحدة ، فرحمه الله تعالى ، فوا أسفا على من يكون مثل هذا القاضى فى زماننا هذا الخبيث . انتهى .

(١) هو : ألجاي بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٧٥هـ / ١٣٧٣م - المنهل الصافى ج٢ - ص ٤٠ رقم ٥٢٧ .

(٢) إلى عنده - فى ط ، ن .

(٣) هكذا بالأصل .

١٧٢٧ [أبو حفص الخلاطى]

(٥٩٨ - ٦٦٦ هـ / ١٢٠١ - ١٢٦٧ م)

عمر^(١) بن إسحاق^(٢) بن هبة الله بن صديق ، الأمير عماد الدين أبو حفص الخلاطى .

مولده بخلاط فى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، وكان من أمراء الملك الناصر صلاح الدين يوسف^(٣) وكان فاضلا ، عالما ، حازما ، كريم الأخلاق ، جميل العشرة ، وله شعر لطيف . ولما كان مجردا^(٤) مرة مع العسكر^(٥) الناصرى على غزة سنة خمسين وستمائة ، وضجر العسكر من طول المدة ، فأشاع الناس بأن الشيخ نجم الدين الباذرائى^(٦) رسول الخليفة خرج من دمشق متوجها إلى الديار المصرية ، للصلح بين الملك الناصر المذكور وبين صاحب مصر^(٧) ، وبعض الناس يقول ماخرج الرسول إلى الآن ، فقال الأمير عماد الدين هذا :

قالوا الرسول أتى وقالوا إنه ما رام يوما عن دمشق نزوحا
كثر الخلاف وماظفرت بمسلم يروى الحديث عن الرسول صحيحا

توفى بحماة فى سنة ست وستين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٥ رقم ١٧٢٠ ، الوافى ج٢ ص ٤٣٠ رقم ٣٠٥ ، ذيل مرآة الزمان ج٢ ص ٣٩٥ ، السلوك ج١ ص ٥٧٢ .

(٢) «إسحاق» - ساقط من السلوك .

(٣) هو : يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب ، الملك الناصر صلاح الدين ، صاحب حلب ، ثم دمشق ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م - المنهل الصافى .

(٤) «مجرد» - ساقط من ط ، و «مجردا مرة» - ساقط من ن .

(٥) «العسكر» - فى ن .

(٦) هو : عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله البغدادى ، نجم الدين أبو محمد ، الباذرائى ، المتوفى سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م - العبر ج٥ ص ٢٢٣ .

(٧) هو : أيبك بن عبد الله التركمانى ، الملك المعز عز الدين ، المتوفى سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م - المنهل الصافى ج١ ص ٢٠ وما بعدها .

١٧٢٨ - [رشيد الدين الفارقي]

(٥٩٨ - ٦٨٩ هـ / ١٢٠١ - ١٢٩٠ م)

عمر^(١) بن إسماعيل بن مسعود بن سعيد^(٢) بن الشيخ ، رشيد الدين أبو حفص الربيعي الفارقي .

ولد في حادي عشر شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بميفارقين^(٣) من ديار بكر .

ذكره الشيخ جمال الدين الإسني في طبقاته ، قال : كانت له اليد الطولى في : التفسير ، والمعاني ، والبيان ، والبديع ، والنحو ، واللغة ، بحيث انتهت إليه رئاسة الأدب في زمانه ، وكان له باع في الفقه والأصول والطب ، وكان حسن الخط ، حلل المذاكرة ، ظريف النادرة ، وأفتى ، وناظر^(٤) ، ودرس في الناصرية بدمشق^(٥) ، ثم انتقل الى تدريس الظاهرية^(٦) ، وألف مقدمتين في النحو : صغرى وكبرى^(٧) ، وتصدر للإفادة ، وخدم في ديوان الإنشاء مدة ، ووزر في بعض الدول ، انتهى .

[١٨٠] وقال الشهاب محمود : كان كاتباً مجيداً ، عالماً بالنظم والنثر وفنون الأدب ، وله مشاركات في علوم كثيرة ، وله مكانة جليلة في النفوس ، مع دقة حاشية ولطافة أخلاق . انتهى

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٩٦ رقم ١٧٢١ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٨٥ ، درة الأسلاك ص ١٠١ ، تاريخ ابن الفرات ج٨ ص ١٠٤ - ١٠٥ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٣١٨ ، فوات الوفيات ج٣ ص ١٢٩ رقم ٣٧٣ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٤٠٩ ، تذكرة النبيه ج١ ص ١٣٢ ، الوافي ج٢٢ ص ٤٣١ رقم ٣٠٧ ، المعبر ج٥ ص ٣٦٣ ، عقد الجمان ج٢ ص ٤١ . طبقات المفسرين ج٢ ص ٢ ورقه ٢٨٤ .

(٢) «بن سعد بن سعيد بن أبي الكتائب» في الوافي .

(٣) ميفارقين : من مدن إقليم الجزيرة ، كانت قاعدة ديار بكر - تقويم البلدان ص ٣٧٨ ، بلدان الخلافة الشرقية ص ١٤٣ وما بعدها .

(٤) «وأفتى ، وألف ، وناظر» - في ن .

(٥) المدرسة الناصرية الجوانية بدمشق : داخل باب الفراديس شمالي الجامع الأموي ، أنشأها الملك الناصر يوسف - صاحب حلب ثم دمشق ، وذلك سنة ٦٥٣ هـ / ١٢٥٥ م الدارس ج١ ص ٤٥٩ - ٤٦٠ .

(٦) المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق : أنشأها الملك الظاهر بيبرس لتكون مدرسة للحنفية والشافعية وداراً للحديث - خطط الشام ج٦ ص ٨٢ ، الدارس ج١ ص ٣٤٨ ، ص ٣٥١ .

(٧) انظر هدية العارفين ج١ ص ٧٨٧ .

ومن شعره :

إن في جفنيك^(١) معنىً حدث النرجس عنه
ليت لي من غصنه^(٢) سهـ مآ ففى^(٣) قلبى منه

مات فى رابع المحرم أواخره سنة تسع وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٧٢٩ - [كمال الدين التفليسي]

(٠٠٠ - ٦٧٢هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٣م)

عمر^(٤) بن بُندار بن عمر ، العلامة كمال الدين أبو حفص التفليسي الشافعى .

ولد بتفليس^(٥) وتفقه ، وبرع فى مذهبه والأصلين وغير ذلك ، وأفتى ، ودرّس ، وسمع . وكان حسن السيرة . ولما ملكت التتار جاءه التقليد من هولاء بقبضاء الشام والجزيرة والموصل ، فباشر مدة يسيرة ، وأحسن إلى الناس بكل ممكن ، وذَبَّ عن الرعية . وكان نافذ الكلمة ، عزيز المنزلة عند التتار ، ولا يخالفونه فى شئ . وسعى فى حقن الدماء ، ولم يتدنس بشئ فى تلك المدة . ثم ولى محبى الدين بن الزكى قضاء الشام ، وتوجه كمال الدين

(١) «لحظك» - فى الوافى .

(٢) «ليت من جفنيك لى» - فى الوافى .

(٣) «ففى» - فى ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ١ ص ٤٩٦ رقم ١٧٢٢ ، النجوم الزاهرة ٧ ص ٢٤٤ ، البداية والنهاية ١٣ ص ٢٦٧ ، الوافى ٢٢ ص ٤٤٢ رقم ٣١٥ ، ذيل مرآة الزمان ٣ ص ٦٤ ، شذرات الذهب ٥ ص ٣٣٧ ، العبر ٥ ص ٢٩٨ ، طبقات الشافعية الكبرى ٨ ص ٣٠٩ رقم ١٢١١ ، السلوك ١ ص ٦١٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ ص ١٤٩١ ، عقد الجمان ٢ ص ١٢٢ - ١٢٣ .

(٥) اختلفت المصادر فى تحديد سنة ميلاده فيما بين سنة ٦٠١ هـ ، ٦٠٢ هـ ، فيما عدا الوافى فقد ورد فيه أن صاحب الترجمة ولد سنة ٥٦٢ هـ .

المذكور لقضاء حلب ، ثم سافر إلى القاهرة ، وأفاد ، وأشغل ، وكان مدرس المدرسة العادلية^(١) ، فتعصبوا عليه ، ونسبوا إليه أشياء برأه الله منها ، وألزموه بالسفر إلى الديار المصرية ، فتوجه إليها ، وبها توفي سنة اثنتين وسبعين وستمئة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

١٧٣٠ - [نجم الدين بن حجي]

(٧٦٧ - ٨٣٠هـ / ١٣٦٥ - ١٤٢٦م)

عمر^(٣) بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، قاضي القضاة نجم الدين أبو حفص بن الشيخ علاء الدين السعدى الحسينى الدمشقى الشافعى ، قاضى قضاة دمشق ، وكاتب السر بالديار المصرية .

مولده بدمشق فى سنة سبع وستين وسبعمائة ، وبها نشأ ولازم الإشتغال ، وبرع فى الفقه وغيره ، وتولى قضاء حماة وطرابلس ، ثم دمشق غير مرة ، وطلب لقضاء الديار المصرية فى بعض الأحيان فامتنع من ذلك .

ولما كانت الدولة الأشرفية برسباى طلب إلى الديار المصرية ، وخُلع عليه باستقراره فى كتابة السر بها ، عوضا عن قاضى القضاة شمس الدين محمد^(٤) الهروى ، فى يوم السبت حادى عشرين جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمئة ، وبأشر الوظيفة بتجسل [١٨٠ب] وحرمة واخرة ، وعدم التفات إلى

(١) المدرسة العادلية الكبرى بدمشق : داخل دمشق شمالى الجامع بغرب ، وتنسب إلى الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن أيوب بن شادى ، المتوفى سنة ٦١٥هـ / ١٢١٨م - الدارس ح١ ص ٣٥٩ ، ٣٦٣ .

(٢) «ستين وسبعمائة» - فى الأصل ، والتصحيح من مصادر الترجمة . «توفى ليلة رابع عشر ربيع الأول» - طبقات الشافعية .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ح١ ص ٤٩٦ رقم ١٧٢٣ ، النجوم الزاهرة ح١٥ ص ١٤٤ ، إنباء الغمر ح٣ ص ٣٩٠ رقم ١١ ، الضوء اللامع ح٦ ص ٧٨ رقم ٢٦٩ .

(٤) هو : محمد بن عطاء الله بن محمد بن محمود بن أحمد بن فضل الله بن محمد الرازى الهروى ، قاضى القضاة شمس الدين الهروى ، المتوفى سنة ٨٢٩هـ / ١٤٢٥م - المنهل الصافى .

رفقته من مباشرى الدولة ، فعمل عليه بعضهم حتى عُزل وأُخرج من القاهرة على وجه شنع^(١) فى جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة إلى دمشق ، فدام بدمشق مدة ، وجُهِز إليه تقليد بإعادته إلى قضاء دمشق فأعيد .

واستمر فى وظيفة القضاء إلى أن قُتل ببستانه فى النيرب^(٢) خارج دمشق ، دخل عليه وهو نائم عدة رجال فقتلوه على فرشه وخرجوا من غير أن يأخذوا له^(٣) شيئاً ، فلم تعلم زوجته إلاّ وهو يضطرب فى دمه ، وذلك فى ليلة الأحد مستهل ذى القعدة سنة ثلاثين وثمانمائة ، عن ثلاث وستين سنة ، رحمه الله .

وكان حاكماً صارماً مقداماً ، رئيساً فاضلاً ، ذا حرمة ومهابة ، وكرم^(٤) وسؤدد ، وإحسان لأهل العلم والخير ، وفضيلة تامة ، وذكاء وفهم صحيح .

ذكره المقرئ فى تاريخه وقال فيه : ما كان الأليق تركه والإضراب عنه ، عفا الله عنه .

(١) «شنع» - فى ، ن .

(٢) النيرب : من قرى دمشق ، وسط البساتين - معجم البلدان .

(٣) «ونسب قتله للزین عبد الباسط ، وللشريف شهاب الدين أحمد كاتب سر دمشق ثم مصر» - فى النجوم الزاهرة .

(٤) «وكرم» - ساقط من . ن .

١٧٣١ - [زين الدين بن حبيب]

(٦٦٣ - ٧٢٦هـ / ١٢٦٤ - ١٣٢٦م)

عمر^(١) بن الحسن بن عمر بن حبيب ، الشيخ الإمام المحدث زين الدين أبو حفص الدمشقي^(٢) .

ولد سنة ثلاث وستين ، وسمع من : ابن البخاري^(٣) ، وابن حمدان ، والأبرقوهي^(٤) وشهده^(٥) بنت درباس ، ونسخ وحصل الأجزاء^(٦) ، وخرج له الحافظ أبو عبد الله الذهبي معجما عن أزيد من خمسمائة شيخ بالسماع . وكان كثير الأسفار ، ودخل في آخر عمره إلى بلاد الروم ، ثم إلى مراغة ، فتوفي بها سنة ست وعشرين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٩٦ رقم ١٧٢٤ ، درة الأسلاك ص ٢٤٨ ، الوافي ج٢ ص ٤٥٥ رقم

٣٢٨ ، الدرر ج٢ ص ٢٣٤ رقم ٢٩٩٥ ، تذكرة النبيه ج٢ ص ١٦٥ .

(٢) «الدمشقي ، محتسب حلب» - في الوافي .

(٣) «ابن الخبازي» - في ط ، و «الخبازي» - في ن ، وهو تحريف .

(٤) «الأبرقوهي» - في نسخ المخطوط ، وهو تحريف .

(٥) «وسيده» - في الوافي .

(٦) «الأجزاء» - ساقط من ، ن .

١٧٣٢ - [ابن أميَّلة]

(٦٨٠ - ٧٧٨ هـ / ١٢٨١ - ١٣٧٦ م)

عمر^(١) بن الحسن بن مَزَيْد ، المعمر المسند الرحلة زين الدين أبو حفص المِراغى الحلبي الدمشقي ، الشهير بابن أميَّلة .

مولده في شهر رجب سنة ثمانين وستمائة ، وقيل قبل ذلك^(٢) ، فإنه روى له حضور في الأول من عمره على المجد بن^(٣) حمدون في صفر سنة ثمانين وستمائة . وقدم إلى حلب وأقام بها عند قدومه من بلاده ، ثم رحل إلى دمشق واستوطنها ، وانتهى إليه علو السند ، ورحل إليه الناس من الآفاق ، وصار مسند عصره ، ورحلة دهره ، وباشر الإمامة [١٨١هـ] بجامع المزة^(٤) إلى أن توفي يوم الإثنين ثامن شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بدمشق ، ودُفن بسطح المزة .

وسمع من الفخر البخاري^(٥) كتاب السنن لأبي داود والجامع لأبي عيسى الترمذي^(٦) ، وتفرد بروايتهما عنه ، وكتاب الشمائل للترمذي ومشيخته تخريج ابن الظاهري^(٧) ، وذيلها من المزي ، وسمع من ابن المجاور^(٨) أمالي ابن

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٩٧ رقم ١٧٢٥ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١١٤ ، إنباء الغمر ج١ ص ١٤٢ - ١٤٣ ، طبقات القراء ج١ ص ٥٩٠ رقم ٢٣٩٨ ، الدرر ج٢ ص ٢٣٥ رقم ٢٩٩٧ ، السلوك ج٢ ص ٢٩٧ ، شذرات

الذهب ج٢ ص ٢٥٨ .

(٢) «ولد سنة ٦٧٩» - الدرر . وفي هامش الدرر «قال البرزالي سنة ٦٨٢ ولعله الصواب» . وورد «ولد فيما كان يخبرنا به في شعبان ثمانين وستمائة ، ثم وجدنا حضوره في صفر منها ، فعلمنا أنه قبل سنة ثمانين بيقين» - طبقات القراء .

(٣) «بن» - ساقط من . ن .

(٤) جامع المزة بدمشق : عمره الوزير صفى الدين بن شكر ، وهو : عبد الله بن الحسين بن عبد الخالق ، صاحب الوزير الكبير صفى الدين أبي محمد المصري الدميري المالكي ، المعروف بابن شكر ، والمتوفى سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م - انظر الدارس ج٢ ص ٤٣٢ وما بعدها .

(٥) «وسمع من الفخرى» - في ط ، ن .

(٦) «ومشيخته» - في ط ، ن . وهو سبق نظر من الناسخ - انظر مايلي .

(٧) «ابن الظاهر» - في ن .

(٨) «ابن المجاور» - في ط ، ن ، وهو تحريف .

شمعون ، ومحمد بن عبد المؤمن الصوري ، والعز الفاروئي ، وعُمران القواس ، والإمام أبي عبد الله محمد بن يعقوب ابن النحاس ، والشرف أحمد بن عساكر ، والعز إسماعيل بن الفرا في آخرين ، وخرج له صدر الدين مشيخة .

وكان شيخا صالحا ، حافظا للقراءات ، كثير التلاوة ، حدث^(١) نحو من خمسين سنة ، وتفرد ، وعمر دهرًا طويلاً ، وصار رحلة زمانه . وكان صبوراً على السماع ، ربما سمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر . رحمه الله تعالى .

١٧٣٣ - [الْقَطَّان]

(٦٩٦ - ٧٨٢ هـ / ١٢٩٦ - ١٣٨٠ م)

عمر^(٢) بن حمزة بن يونس بن حمزة ، الشيخ المحدث زين الدين أبو حفص العدوي ، الإربلي الأصل ، الدمشقي ، الصالحي ، المقرئ ، المحدث ، نزيل صفد ومحدثها ، المعروف بالقطّان .

ولد بسفح قاسيون في يوم الأحد تاسع عشرين شهر رمضان سنة ست وتسعين وستمائة وسمع من : ابن مشرف ، والقاضي سليمان ، وأبي بكر بن عبد الدايم ، وغيرهم . وحَدَّث ، سمع منه الفضلاء إلى أن توفي يوم الجمعة تاسع عشرين شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بصفد . رحمه الله [تعالى] .

(١) «وحدث» - في ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٩٧ رقم ١٧٢٦ ، إنباء الغمر ج١ ص ٢٢٧ رقم ٢٦ ، تاريخ ابن قاضي شهبه ج٣ ص ٥٠ ، الدرر ج٣ ص ٢٣٧ رقم ٣٠٠١ ، طبقات القراء ج١ ص ٥٩١ رقم ٢٤٠٠ .

١٧٣٤ - [شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني]

(٧٢٤ - ٨٠٥ هـ / ١٣٢٤ - ١٤٠٢ م)

عمر^(١) بن رسلان بن نصير بن صالح - وصالح هذا أول من سكن بلقينة^(٢) ابن شهاب بن عبد الخالق بن مُسافر بن محمد ، شيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص الكنانى البلقينى الشافعى .

مولده فى ليلة الجمعة ثانى عشر شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة وأجاز له من دمشق : الحافظ أبو الحجاج المزى ، والحافظ أبو عبد الله الذهبى ، والمسند أحمد بن على الجزرى فى آخرين . وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين ، ثم حفظ المحرر فى الفقه ، والكافية لابن مالك فى النحو ، ومختصر ابن الحاجب [١٨١ب] فى الأصول ، والشاطبية فى القراءات ، وأقدمه أبوه إلى القاهرة وله اثنتا عشرة سنة^(٣) ، فى سنة سبع^(٣) وثلاثين وسبعمائة وطلب العلم ، واشتغل على علماء عصره ، حتى أذن له بالفتيا وهو ابن خمسة عشر سنة . وسمع من : الميدومى ، وابن كشتغدى ، وغيرهما . وقرأ الأصول على الشيخ شمس الدين أبى الثناء محمود الأصفهانى ، والنحو على الشيخ أثير الدين أبى حيان ، وفاق الأقران .

وكان قد اجتمع فيه شروط الاجتهاد على وجهها ، مارأى مثل نفسه فى مذهبه ، وانفرد فى أواخر عمره برئاسة العلم ، وأثنى عليه العلماء وهو شاب ، كالشيخ تقى الدين السبكى ، والشيخ أثير الدين أبى حيان ، وغيرهما .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٩٧ رقم ١٧٢٧ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٣ ص ٢٩ ، إنباء النمر ج١ ص ٢٤٥ - ٢٤٧ رقم ٢١ ، السلوك ج١ ص ١١٠٨ ، نزهة النفوس ج١ ص ١٧١ رقم ٣٨٦ ، الضوء اللامع ج١ ص ٨٥ رقم ٢٨٦ ، وشذرات الذهب ج١ ص ٥١ ، البدر الطالع ج١ ص ٥٠٦ رقم ٢٥٤ .

(٢) بلقينة : من القرى المصرية القديمة ، قال عنها ياقوت إنها قرية فى كورة بنا (بنا أبو صير) يقال لها البوب ، وهى حاليا من قرى مركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية - معجم البلدان ، القاموس الجغرافى .

(٣) تسع - فى ، ن ، وهو تحريف .

وولى إفتاء دار العدل فى شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين وسبعمائة ،
ودرس بزاوية الشافعى المعروفة بالخشابية من جامع عمرو بن العاص ، وولى
قضاء دمشق فى سنة تسع وستين وسبعمائة ، عوضا عن تاج الدين عبد الوهاب^(١)
بن السبكى ، وقدم دمشق بكرة يوم الأحد^(٢) ثانى عشرين شهر رجب من
السنة ، وباشر القضاء مدة يسيرة ، وعاد إلى القاهرة .

واستمر يشتغل ويفتى ويدرس ، وانتفع عامة الطلبة^(٣) به ، وأتته الفتاوى
من الأقطار ، وسافر إلى حلب فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة صحبة الملك
الظاهر برقوق ، وأشتغل بحلب ، ثم عاد صحبة السلطان . وقد شاع ذكره فى
الممالك وعظم ، وصار يجلس فى مجلس السلطان فوق قضاة القضاة ، ثم سافر
صحبة السلطان ثانيا إلى البلاد الشامية ، ووصل إلى حلب ، ودرس بتلك
الممالك ، ثم عاد صحبة السلطان إلى القاهرة وأكب على الإشتغال والتصنيف ،
ومن مصنفاته^(٤) : شرحان على الترمذى ، ومنها تصحيح المنهاج ، لكنه لم
يكمل ، وفيه فوائد ونفائس ، وكتب على المهمات أيضا ، وله ضوابط وقواعد
ومباحث واختيارات .

وكان أعجوبة زمانه فى الحفظ والاستحضار .

قال المقرئى^(٥) : « رأيت بخط الحافظ قاضى القضاة شهاب الدين بن حجر
ما صورته : قرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث أن الشيخ [١٨٢] أخبره
أنه أول ماسكن الكاملية طلب من الناظر بيتا ، فلم يعطه ، فجاء شخص
فمدحه بقصيدة ، فقلت له : قد حفظتها من هذه المرة ، فقال الناظر : إن كان

(١) هو : عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى ، قاضى القضاة تاج الدين السبكى ، الشافعى ، قاضى قضاء دمشق ، المتوفى
سنة ٨٧٧ / ١٣٦٩م - المنهل الصافى ج ٧ ص ٣٨٥ رقم ١٥٠١ .

(٢) «الأربعاء» - فى ن ، وهو تحريف .

(٣) «وانتفع به عامة الطلبة» - فى ن .

(٤) عن مصنفات صاحب الترجمة انظر هدية العارفين ج ١ ص ٧٩٢ .

(٥) لم يرد هذا النص فى السلوك المطبوع بين أيدينا .

كذلك أعطيتك بيتًا ، قال : فعرضتها عليه سردا ، فأعطاني بيتًا . قال البرهان : رأيت رجلا فريد دهره ، لم تر عيناى أحفظ للفقه ولأحاديث الأحكام منه ، وقد حضرت دروسه مرارا وهو يُقرئ في مختصر مسلم للقرطبي ، يقرأه عليه شخص مالكي ، ويحضر عنده فقهاء المذاهب الأربعة ، يتكلم على الحديث الواحد من بكرة إلى قرب الظهر ، وربما أذن الظهر وهو لم يفرغ من الحديث الواحد . قال البرهان : وما رأيت أحدا من العلماء الذين اجتمعت بهم في جميع البلاد إلا ويعترفون له بالعلم والحفظ وكثرة الاستحضار . انتهى .

قلت : وعلم شيخ الإسلام غزير ، وفضله كثير ، وقد شاع ذكره في الآفاق ، وبعد صيته في الأقطار ، وصار يُضرب بعلمه المثل . ولا حاجة في الإطالة .

وكان له نظم ليس هو بمقام علمه ، ولكن هو نظم ما ، توفي نهار الجمعة قبل صلاة العصر بقليل يوم حادى عشر^(١) ذى القعدة سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة وصلى عليه ولده قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني^(٢) صبيحة نهار السبت بجامع الحاكم ، ودُفن بمدرسته التى أنشأها تجاه داره بحارة بهاء الدين^(٣) ، قاله غير واحد .

وقال المقرئى : وكانت وفاته فى ليلة^(٤) الجمعة عاشر ذى القعدة من السنة ، هكذا نقلت من خطه ، والله اعلم انتهى .

(١) «عاشر» - فى إنباء الغمر ، ونزهة النعوس ، والسلوك .

(٢) هو : عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير ، قاضى القضاة جلال الدين البلقيني ، الشافعى ، المتوفى سنة ٨٢٤هـ / ١٤٢١م - المنهل الصافى ج٧ ص ١٩٧ رقم ١٣٩٣ .

(٣) حارة بهاء الدين : تقع داخل باب الفتوح الذى أنشأه بدر الجمالى ، وتنسب إلى الطواشى بهاء الدين قراقوش الذى سكنها بعد وفاة الخليفة الفاطمى العاضد - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٢ - ٣ .

(٤) «يوم الجمعة» - فى السلوك ج٢ ص ١١٠٨ .

قلت ورثاه جماعة من طلبته والشعراء ، منهم تلميذه قاضى القضاة شهاب الدين بن حجر ، وكان قد بلغه وفاته وهو واقف بعرفة من السنة المذكورة ، فرثاه بقصيدة تزيد على مائة بيت ، أولها :

يا عين جودى لفقد البحر بالمطر أذر^(١) الدموع ولا تبقى ولا تدرى
رحمه الله تعالى ، ونفعنا ببركته ، وبركة علومه فى الدنيا والآخرة .

١٧٣٥ - [ابن بُخَيْخ]

(بعد ٦٨٠ - ٧٤٩ هـ / ١٢٨١ - ١٣٤٨ م)

[١٨٢ب]

عمر^(٢) بن سعد الله بن بُخَيْخ^(٣) - بباء موحدة مضمومة وخاءين معجمتين بينهما ياء - الشيخ نور الدين الحرّانى الحنبلى .

كان فقيها ، خبيراً بمذهبه ، عارفاً بالنحو وغيره ، متواضعاً وقوراً ، ولد سنة نيف وثمانين^(٤) وستمائة ، وسمع الكثير ، وحضر على الفخر ، وولى مشيخة الصبّابة ، وألقى دروساً محررة . وتخرج بابن تيمية وبغيره ، وناب فى الحكم بعد برهان الدين الزّرعى لقاضى القضاة علاء الدين بن المنجا .

وكان يرى رأى الشيخ تقى الدين بن تيمية فى المسائل التى تفرد بها ، ويحكم بها ، فكان قاضى القضاة تقى الدين السبكى يتألم من ذلك ، وما ينفذ ما يحكم به ، ونازعه فى ذلك مرات ، ولم يرجع ، فقال يوماً لقاضى القضاة علاء الدين بن المنجا : إن كنت تقول لى إن هذه الأحكام التى يحكم بها

(١) «أذرى» - فى نسخ المخطوط - و «واذرى» - فى الفصوة اللامع .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٨ رقم ١٧٢٨ ، البداية والنهاية ج١٤ ص ٢٢٧ ، الوافى ج٢٢ ص ٤٨٠ رقم ٣٣٩ ، الدرر ج٣ ص ٢٤٢ رقم ٣٠٠٨ ، الدارس ج٢ ص ٩٧ ، شذرات الذهب ج٦ ص ١٦٢ .

(٣) «بن نجيج» - فى الدرر .

(٤) «سنة خمس وثمانين» - فى شذرات الذهب .

نائبك مذهب الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه ، فأنا أنفذها . فقال : لا إلا إذا حكم بها هذا حكمت بصحتها . وطال التنازع فى ذلك ، ولم يرجع هذا ، ولا نفذ هذا له حكما .

ومات معزولا فى شهر رجب^(١) سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٧٣٦ - [زكى الدين الراشدى]

(٠٠٠ - ٧٤٩هـ / ٠٠٠ - ١٣٤٨م)

عمر^(٢) بن صديق بن أبى بكر بن عياش ، الشيخ زكى الدين أبو حفص الراشدى الحنفى .

كان إماما فقيها ، نحويا ، أصوليا ، دُرّس ، وأعاد ، وأفاد ، واستفاد ، وناب فى الحكم بظاهر القاهرة بالحسينية ، وغيرها ، ثم تنزه عن ذلك ، ولازم الاشتغال إلى أن توفى سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله [تعالى] .

(١) «فى أول شهر رجب» - فى الوافى ، و «فى يوم الثلاثاء سادس رجب» - فى الدرر .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٨ رقم ١٧٢٩ ،

١٧٣٧ - [تقى الدين بن شقير]

(٦٦٦ - ٧٤٤هـ / ١٢٦٧ - ١٣٤٣م)

عمر^(١) بن عبد الله بن عبد الأحد بن شقير، تقى الدين أبو حفص
الحرانى الحنبلى^(٢).

كان شيخا فاضلا، دينا، سمع الكثير^(٣) بنفسه، ودار على المشايخ،
وسمع من القاسم الإربلى، والفخر على، «وابن شيبان، وزينب، وخلق».
ونسخ بعض الأجزاء، وروى الصحيحين^(٤).

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي: وسمعت منه، وتوفى سنة أربع وأربعين
وسبعمائة^(٥) رحمه الله تعالى.

١٧٣٨ - [عز الدين المقدسى]

(٦٣١ - ٦٩٦هـ / ١٢٣٣ - ١٢٩٦م)

عمر^(٦) بن عبد الله بن عمر بن عوض، قاضى القضاة عز الدين أبو حفص
[١٨٣] المقدسى الحنبلى.

ولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وتفقه على الشيخ شمس الدين بن
العماد، وبرع فى مذهبه وأفتى ودرّس، وسمع من جعفر الهمدانى، والضياء

(١) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٨ رقم ١٧٣٠، الوافى ج٢ ص ٥٠٣ رقم ٣٥٥، الدرر ج٣ ص ٢٤٩ رقم ٣٠٢٦.

(٢) «ولد سنة ٦٦٦هـ - فى الدرر».

(٣) «من الكثير» - فى ط، ن.

(٤) «ساقط من، ن».

(٥) «فى جمادى الآخرة» - فى الدرر.

(٦) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٨ رقم ١٧٣١، النجوم الزاهرة ج٨ ص ١١١، الوافى ج٢ ص ٥٠٣ رقم ٣٥٤، البدايه والنهاية ج١٢ ص ٣٥٠، السلوك ج١ ص ٨٣٠، شذرات الذهب ج٥ ص ٤٣٦، عقد الجمان ج٢ ص ٣٦٩.

محمد ، وحضر ابن اللّتي ، وانتقل إلى القاهرة . وسمع من ابن رَوَّاح ، وسبط^(١) السلفي ، وكان ثبّتا في الأحكام ، وكان أبيض الرأس واللحية ، سميناً ، تام الشكل ، كامل العقل ، توفي سنة ست وتسعين وستمائة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

١٧٣٩ - [زين الدين الأسواني الشاعر]

(٧٦٢ - ٨٢٦هـ / ١٣٦٠ - ١٤٢٢م)

عمر^(٣) بن عبد الله بن علي^(٤) بن أبي بكر ، الأديب الشاعر «زين الدين»^(٥) الأنصاري^(٦) الأسواني .

ولد بأسوان في سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وقدم القاهرة فأقام بها مدة ، ثم توجه إلى دمشق ، وأخذ الأدب عن الشيخ جلال الدين بن خطيب داريا^(٧) ، ثم عاد إلى القاهرة واستوطنها إلى أن توفي بها في يوم الجمعة حادي عشرين شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين وثمانمائة .

وكان له نظم جيد ، ومعاني مبتكرة ، من ذلك في مقرطق ، وأجاد :

قال الشيخ تقي الدين المقريزي ، رحمه الله : وكان يقول الشعر ، ويشدو شيئاً من العربية ، مع تعاضم وتناول وإعجاب بنفسه ، واطراح جانب الناس ،

(١) هو : عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الإسكندري ، سبط الإمام أبي طاهر السلفي ، توفي سنة ٦٥١هـ / ١٢٥٣م - العبر ح ٥ ص ٢٠٨ .

(٢) «توفي في صفر ، ودفن بسفح المقطم» - عقد الجمان .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ح ١ ص ٤٩٨ رقم ١٧٣٢ ، إنباء الغمر ح ٣ ص ٣١٨ - ٣١٩ رقم ٢١ ، الضوء اللامع ح ٦ ص ٩٥ رقم ٣١٥ ، شذرات الذهب ح ٧ ص ١٧٥ .

(٤) «عامر» - في إنباء الغمر .

(٥) «سراج الدين» - في إنباء الغمر .

(٦) «ساقط من ط ، ن .

(٧) خطيب داريا : هو : سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح ، القاضي صدر الدين أبو الربيع الهاشمي الجعفري ، المتوفى سنة ٧٢٥هـ / ١٣٢٥م - شذرات الذهب ح ٦ ص ٦٧ .

لا يرى أن^(١) أحدا - وإن جل - يعرف شيئا ، بل يصرح بأن أبناء زمانه كلهم ليسوا بشيء ، وإنه هو العالم دونهم ، وإنه يجب على الكافة تعظيمه ، والقيام بحقوقه ، وبذل أموالهم كلها^(٢) له ، لا لمعنى فيه يقتضى ذلك بل^(٣) سوء طباع ، وكان يحتذى^(٤) شعره فلا يجد من يوفيه ما يرى لنفسه من الحق بزعمه ، فيعود إلى هجاء من يمدحه . ثم رأى أن الناس أقل من أن يمدحوا فهجا الكافة دهرًا ، ثم رجع^(٥) عن هجائهم ، « لا حتقاره إياهم ، فلذلك^(٦) كان مشنوءا عند الناس مبغضا إليهم ، يزهون^(٧) بكثرة مدحه^(٨) لنفسه ، ودعواه العريضة فى فنون العلوم [١٨٣ب] التى لم يرزق منها غير شعر أكثره وبال عليه ، وقليل من نحو غير محتاج إليه ، هذا مع خلوه من العلوم الشرعية بأسرها ، وجهله بها .

تردد^(٩) إلى زيادة على خمس وثلاثين سنة ، وأنشدنى كثيرا من شعره . انتهى .

قلت وذكر له الشيخ تقى الدين شيئا كثيرا من شعره ما بين مقطعات^(١٠) وقصائد أكثرها أهاجى ، نذكر منها ما بدا لنا منه ، فمن ذلك قوله :

إن الدهر^(١١) قد رمانى بقوم هم على بلوتى أشد حثيئا
إن أفه^(١٢) بينهم بشئ أجدهم لا يكادون يفقهون حديثا

(١) «أن» ساقط من ن .

(٢) ورد بعد ذلك فى ن : «وأنه يجب على الكافة» - وهو تكرار من السطر السابق .

(٣) «سوى» - فى الضوء اللامع .

(٤) «يحتذى» - فى ط ، ن .

(٥) «أعرض» - فى الضوء اللامع .

(٦) «قلدا» - فى الضوء اللامع .

(٧) «يزهون» - ساقط من ن .

(٨) «مدحهم» - فى ن .

(٩) «وتردد» - فى الضوء اللامع .

(١٠) «مقطيعات» - فى ط ، ن .

(١١) «إن دهرى لقد» - فى هامش ن ، و «إن دهرى قد» - فى ط ، ن ، و «إن ذا الدهر» - فى الضوء اللامع .

(١٢) «أفد» - فى ط ، ن .

وله يهجو قاضي القضاة صدر الدين ابن الأدمي :

بنى أساكفة الدنيا ليهنكم قضاء بنخل ذوى الكازات والقُرم^(١)
الناشئين بأفمام تسيل أذى على الذقون جلود الميت من غنم^(٢)
لا أفلحت بلد قاضي القضاة بها من جده بل أبوه شغله أدم

وله لما تحكّم الشاميون بديار مصر فى الدولة المؤيدية شيخ ، وبسبب ذلك امتحن وضرب وسجن ، من ذلك :

شكت الشام ثقالة ممن بها جبلوا على شئ يفوق جبالها
فلذلك^(٣) فى مصر لقلّة حظها دون الأراضى خفت أثقالها

وأورد المقرئى من هذا النمط ما السكات عنه أجمل ، عفا الله عنه .

١٧٤٠ - [قاضي القضاة إمام الدين القزويني]

(٦٥٣ - ٦٩٩ هـ / ١٢٥٥ - ١٢٩٩ م)

عمر^(٤) بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن أحمد^(٥) ، قاضي القضاة «إمام الدين أبو المعالى بن القاضي»^(٦) سبّعد الدين بن القاضي إمام الدين ، وأخو القاضي جلال الدين^(٧) ، القزويني الشافعي .

(١) «والأدمى» - فى ن .

(٢) «والغنم» - فى ط ، ن .

(٣) «فلذلك» - فى الضوء اللامع .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٩٩ رقم ١٧٣٣ ، النجوم الزاهرة ج٨ ص ١٩٢ ، درة الأسلاك ص ١٤٨ ، الوافى ج٢ ص ٢٢ ص ٥٠٤ رقم ٣٥٦ ، البداية والنهاية ج١٤ ص ١٣ ، العبر ج٥ ص ٤٠٢ ، السلوك ج١ ص ٩٠٥ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٤٥١ ، تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٧ رقم ١٨١ ، عقد الجمان ج١ ص ٩٠ ، تذكرة النبى ج١ ص ٢٢٦ .

(٥) «بن أحمد بن محمد» - فى الوافى .

(٦) «ساقط من ط ، ن .

(٧) هو : محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، قاضي القضاة جلال الدين القزويني الشافعي توفى سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م - المنهل الشافى .

ولد بتبريز سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، واشتغل فى العجم والروم ،
وقدم دمشق فى الدولة الأشرفية خليل بن قلاوون ، هو وأخوه قاضى القضاة
جلال الدين .

وكان تام الشكل ، مسمنا^(١) ، وسيما ، «جميلا ، حسن الأخلاق»^(٢)
متواضعا ، عالما ، فاضلا عاقلا ، درّس بدمشق بعدة مدارس ، وولى القضاء سنة
ست وتسعين وستمائة ، بعد عزل [١١٨٤] القاضى بدر الدين^(٣) ، فأحسن
السيرة فى الناس ، وداراهم وساس الأمور .

ولما بلغه خبر هزيمة المسلمين من التتار ، ركب وانجفل إلى القاهرة ،
فأقام بها جمعة ، وتوفى سنة تسع وتسعين^(٤) وستمائة^(٥) وشيع جنازته خلق
كثير ، وصلى عليه بدمشق غائبا ، رحمه الله تعالى^(٦) .

(١) «سمينا» فى ط ، ن .

(٢) «ساقط من ن ، ويوجد بدلا منه «هو وأخوه قاضى القضاة جلال الدين» - وهو تكرار من السطر السابق .

(٣) المقصود : محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، قاضى القضاة بدر الدين ، المتوفى سنة ٧٣٣هـ / ١٣٣٢م - انظر
تذكرة النبيه ج ١ ص ١٩٥ .

(٤) «وتسعين» - ساقط من ط ، ن .

(٥) «فى ربيع الآخر» - فى النجوم الزاهرة .

(٦) وردت فى هامش نسخة ط الترجمة التالية : «عمر بن عبد الرحيم بن يحيى ، قاضى القضاة أبو حفص عماد الدين
القرشى الزهرى النابلسى الشافعى ... وولى الخطابة بالمسجد الأقصى مع قضاء نابلس ، وولى قضاء القدس فى آخر
عمره ، ومات سنة ٧٣٤ ، وله شرح صحيح مسلم فى مجلدات ، وكان سريع الحفظ والكتابة - الأنس الجليل» - وانظر
الوافى ج ٢٢ ص ٥٠٦ رقم ٣٥٩ .

١٧٤١ - [نور الدين الطالقاني]

(٥٥٠ - ٦٩٠ هـ / ٥٥٠ - ١٢٩١ م)

عمر^(١) بن عبد الرحمن بن جبريل ، العلامة نور الدين الطالقاني الحنفي .
كان إماما عالما ، مفتيا ، مفتيا ، مفننا في مذهبه ، عارفا بأصوله ، وله معرفة تامة
بالعربية واللغة ، مع الزهد ، والورع ، والدين ، والعفة ، والانقطاع عن الناس ،
وكان وقورا ، ذا حرمة ومهابة ، تصدى للإقراء والإشغال^(٢) سنين ، وانتفع به
الطلبة ، وتفقه به جماعة ، وتوفى سنة تسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٧٤٢ - [قاضي القضاة زين البسطامي الحنفي]

(٦٦٧ - ٧٧١ هـ / ١٢٦٨ - ١٣٦٩ م)

عمر^(٣) بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، العلامة قاضي القضاة زين الدين
أبو حفص البسطامي الحنفي .

مولده سنة سبع وستين^(٤) وستمائة ، وسمع الحديث ، وحفظ الهداية في
مذهبه ، وعدة متون آخر ، وتفقه بوالده وبغيره ، وبرع في عدة علوم وفنون ، وأفتى
ودرّس عدة سنين ، وانتفع به الطلبة ، وولى قضاء القضاة بالديار المصرية ، بعد
قاضي القضاة حسام الدين الغوري ، ودام نحو من^(٥) أربع سنين . وحسنت
سيرته لعفته ودينه ، إلى أن صُرف بقاضي القضاة علاء الدين أبي الحسن
التركمانى في شوال سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وانقطع بعد العزل في بيته

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٩ رقم ١٧٣٤ ، الوافى ج٢ ص ٥٠٥ رقم ٣٥٧ .

(٢) «لإقراء والتدريس والإشغال» في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٩ رقم ١٧٣٥ السلوك ج٣ ص ١٨٧ ، الدرر ج٣ ص ٢٤٥ رقم ٣٠١٥ .

(٤) «أربع وتسعين» - في الدرر ، وفي جمادى الأولى سنة أربع وتسعين» - في السلوك .

(٥) «من» - ساقط من ن .

ملازما للإشغال والفتوى إلى أن توفى يوم الخميس رابع عشرين^(١) جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ، عن مائة وأربع سنين ، وصُلِّي عليه من الغد ، ودفن بتربتهم بجوار قبر الإمام الشافعى رضى الله عنه .

قال الحافظ عبد القادر فى طبقاته : وأفتى كثيرا ، ودرّس الهداية مرارا ، وكان تاليا لكتاب الله العزيز^(٢) ، حسن السيرة ، وسمع الحديث ، وماأظنه حدث ، رحمه الله تعالى .

١٧٤٣ - [فخر الدين الدارى]

(٦٤٠ - ٧١١هـ / ١٢٤٢ - ١٣١١م)

عمر^(٣) بن عبد العزيز بن الحسن ، الصاحب فخر الدين بن الخليلى الدارى .

قال الصفدى : توفى سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، عن اثنتين وسبعين سنة^(٤) ، وكان والده مجد الدين من الصلحاء . أقام بمصر ، وحضر إلى دمشق ، وكان يلوذ ببني صصرى . وتوفى مجد الدين سنة ثمانين وستمائة ، ثم إن ولده الصاحب فخر الدين لاذ ببني حنا ، وصارت له صورة فى الدولة^(٥) وتولى^(٦) نظر الصحبة فى أيام المنصور قلاوون^(٧) ، ووزر للملك الصالح على بن المنصور ، وتولى الوزارة أيام العادل كَتَبَا ، وحضر صحبته إلى الشام ، سنة خمس وتسعين

(١) «ليلة الجمعة خامس عشرين» - فى السلوك .

(٢) «لكتاب الله تعالى» - فى ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٠ رقم ١٧٣٦ ، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٢٠ ، الوافى ج٢٢ ص ٥١٤ رقم ٣٦٤ ، السلوك ج٢ ص ١١٣ ، الدرر ج٣ ص ٢٤٦ رقم ٣٠١٩ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٢٨ .

(٤) «وكان مولده سنة أربعين وستمائة» - فى النجوم الزاهرة ، «وولد قبل سنة ٤٠» ، ويقال بعد الأربعين» - فى الدرر .

(٥) «فى الدول» - فى الوافى .

(٦) «تولى» - ساقط من ن .

(٧) «وتولى الوزارة فى دولة الملك السعيد بن الظاهر بيبرس ثم بعدها غير مرة» - فى النجوم الزاهرة .

وستمائة . وصُرف بعد ذلك ، وأُعيد إلى الوزارة ، ثم صُرف عنها فى الدولة الناصرية ، ثم أُعيد^(١) إلى الوزارة ، ثم صُرف^(٢) ثم توفى ، رحمه الله [تعالى] يوم عيد الفطر ، فى التاريخ المتقدم .

وكان يُكتب عنه فى التواقيع بالإشارة العالية المولوية الصاحبية الوزيرية الفخرية سيد العلماء والوزراء .

كتب إليه السراج الوراق :

عسى خبر من الإنجاز شاف لمبتدأ من الوعد الجميل
فعلم النحو دان لسيبويه وكان الأصل فيه من الخليل^(٣)

انتهى :

١٧٤٤ – [قطب الدين الربعى]

(٠٠٠ – ٧١٨ هـ / ٠٠٠ – ١٣١٨ م)

عمر^(٤) بن عبد العزيز بن الحسين بن عتيق ، الفقيه المعمر ، قطب الدين الربعى المالكى العدل^(٥) .

روى عنه ابن المُقيّر ومحيى الدين بن الجوزى ، وتوفى سنة ثمان عشرة وسبعمائة ، وله سبع وتسعون سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) «أعيد» - ساقط من ط ، ن .

(٢) «ورد بعد ذلك فى نسخة س «عنها فى الدولة الناصرية» ومنبه على إلغائها ، فهو تكرار من السطر السابق .

(٣) انظر الوافى حـ ٢٢ ص ٥١٤ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى حـ ١ ص ٥٠٠ رقم ١٧٣٧ ، الوافى حـ ٢٢ ص ٥١٥ رقم ٣٦٥ ، الدرر حـ ٣ ص ٢٤٧ رقم ٣٠٢١ .

(٥) «المعدل» - فى الوافى .

١٧٤٥ - [شمس الدين القرشى]

(٦١٢ - ٦٩٢ هـ / ١٢١٥ - ١٢٩٣ م)

عمر^(١) بن عبد العزيز بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن نصر ، ابن الفضل ، «القاضى شمس الدين ، القرشى الأسوانى الشافعى»^(٢) .

كان من الفقهاء الفضلاء المعتبرين ، الرؤساء الأعيان ، الكرماء ، رحل من أسوان إلى قوص ثم إلى القاهرة للإشتغال ، وأقام بها سنين يشتغل على [الشيخ الإمام أبى محمد عبد العزيز]^(٣) بن عبد السلام ، وقرأ العقلیات على الأفضل الخونجى^(٤) وكانت تأتى إليه الكتب من أهله فلا يقرأها حتى حصّل مقصوده من العلم .

[١٨٥] وكان فقيهاً نحويًا ، أديبا شاعرا ، تولّى الحكم بأسوان مدة ثم عُزل ، وأقام بها ، وكان قد استدان من شخص يُعرف بابن الذوق^(٥) ديناً له صورة فحضر إلى أسوان لأخذ دينه ، فنزل عنده وأقام مدة ، ثم فُقد ووُجد مقتولاً ، وأتهم به شمس الدين ، وشقّ عليه نسبة ذلك إليه ، فطلب إلى القاهرة بسبب ذلك ، وقام معه العلماء والأعيان ، وبعُدوا ذلك عنه ، وتوفى سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، ومولده بأسوان سنة اثنتى عشرة وستمائة ومن شعره :

أصبح القلبُ سليماً	فى هوى حُسن سَلِيمَةٍ
وغدا الحبُّ مقيماً	وسط قلبى وصمِيمَةٍ
يا ابنة العُربِ صلينى	أنتِ فى الناسِ كَرِيمَةٍ
لا جزى الله جَمِيلاً	كلُّ من ينسى قديمه ^(٦)

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٠ رقم ١٧٣٨ ، الوافى ج٢ ص ٥١٥ رقم ٣٦٦ ، بغية الوعاة ج٢ ص ٢١٩ رقم ١٨٣٨ ، الطالع السعيد ص ٤٤٠ رقم ٣٤٠ .

(٢) د « ساقط من ط ، ن .

(٣) [] إضافة من الطالع السعيد للتوضيح .

(٤) هو : محمد بن نامور ، الشافعى ، الفيلسوف ، المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م - العبر ج٥ ص ١٩١ .

(٥) «ابن المزوق» - فى الطالع السعيد ، والوافى .

(٦) انظر الطالع السعيد ص ٤٤٢ ، والوافى ج٢ ص ٥١٦ .

١٧٤٦ - [ابن العديم]

(٦٧٣ - ٧٢٠هـ / ١٢٧٤ - ١٣٢٠م)

عمر^(١) بن عبد العزيز بن محمد^(٢) بن أحمد بن «هبة الله بن أحمد ابن»^(٣) يحيى بن أبي جرادة ، قاضى القضاة كمال الدين أبو حفص العقيلي الحلبي الحنفى ، الشهير بابن العديم .

مولده سنة ثلاث وسبعين وستمائة^(٤) وتولى قضاء حلب في سنة عشرة وسبعمائة ، وهو أول من ولى قضاء الحنفية بحلب ، ولم يكن قبل تاريخه بحلب غير قاض واحد شافعى ، منذ ولى بنو أيوب بعد الخلفاء الفاطميين ، وأما العصر الأول فكانت الحنفية هم قضاة سائر الأقطار . انتهى .

وكان قاضى القضاة كمال الدين المذكور^(٥) إماما ، عالما ، فقيها ، توفى رابع ذى الحجة سنة عشرين وسبعمائة ، وتولى من بعده^(٦) قضاء حلب ولده ناصر الدين محمد^(٧) ، رحمه الله تعالى

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٠ رقم ١٧٣٩ ، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٤٨ ، درة الأسلاك ص ٢٢٤ ، عقد الجمان وفيات ٧٢٠هـ ، الدرر ج٣ ص ٢٤٨ رقم ٣٠٢٢ ، أعلام النبلاء ج٤ ص ٥٥٠ ، السلوك ج٢ ص ٢١٣ ، تذكرة النبى ج٢ ص ١١٢ .

(٢) «بن محمد» ساقط من ن .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) «وسبعمائة» فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من مصادر الترجمة ويتفق مع سياق الترجمة ، وورد «ولد سنة ٦٧٠ تقريباً» فى الدرر .

(٥) «وكمال الدين هذا غير ابن العديم المتقدم صاحب تاريخ حلب وغيرها من التصانيف» - فى النجوم الزاهرة ، وانظر ما سبق ترجمة رقم ١٧٢٥ .

(٦) «من بعده» - فى س ، ط ، والإضافة من ن .

(٧) هو : محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد ، القاضى ناصر الدين ، المتوفى سنة ٧٥٢هـ / ١٣٥١م - المنهل الصافى .

١٧٤٧ - [ناصر الدين الطائي ، مسند الشام]

(٦٠٥ - ٦٩٨ هـ / ١٢٠٨ - ١٢٩٨ م)

عمر^(١) بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير ، الشيخ المعمر ،
مسند الشام ، ناصر الدين أبو حفص ابن القواس ، الطائي الدمشقي .

ولد سنة خمس وستمائة وسمع حضوراً من ابن الحرستاني ، ومن ابن أبي
لُقمة ، ومن أبي نصر الشيرازي ، [١٨٥ب] وكريمة . وأجاز له أبو اليمن
الكندي ، وابن الحرستاني ، وابن مندويه ، وابن ملاعب وابن البناء ،
والجلالجلي ، وخلق كثير . وحجّ ، وكان خيراً ديناً ، محباً للحديث وأهله ، مليح
الإصغاء ، كثير التردد^(٢) روى الكثير في آخر عمره . وقرأ عليه الحافظ أبو عبد
الله الذهبي المبهم في القراءات ، وكتاب السبعة لابن مجاهد ، والكفاية في
القراءات الست عن الكندي ، وخرّج له مشيخة صغيرة ، وخرّج له أبو عمرو
المقاتلي «مشيخة بالسمع»^(٣) والإجازة ، وأكثر عنه . وسمع منه المزّي ،
وولده ، والبرزالي ، وابن شامة^(٤) ، والشيخ علي الموصلي^(٥) ، والنايلسي سبط
الزين خالد ، وأبو بكر الرّحبي ، وأبو الفرج عبد الرحمن الحارثي ، والشمس
السراج سبط ابن الخلواتية^(٦) ، ومحمد بن البدر بن القواس^(٧) .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٥٠٠ رقم ١٧٤٠ ، النجوم الزاهرة ج٨ ص ١٨٩ ، الوافي ج٢٢ ص ٥٢٠ رقم ٣٧١ ، العبر ج٥ ص ٣٨٨ شذرات الذهب ج٥ ص ٤٤٢ .

(٢) «التودد» - في الوافي .

(٣) «بالسمع مشيخة» - في ن .

(٤) «ابن شامة» - في الوافي .

(٥) «علي الموصلي» - ساقط من ط ، ن .

(٦) «ابن الخلواتية» - في الوافي .

(٧) «محمد بن المدرس القواس» - في الوافي .

وتوفى بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون ، سنة ثمان وتسعين وستمائة^(١) ،
رحمه الله تعالى^(٢) .

١٧٤٨ - [سراج الدين بن أمين الدولة]

(. . . - ٦٥٨هـ / . . . - ١٢٦٠م)

عمر^(٣) بن عبد المنعم بن أمين الدولة ، الشيخ سراج الدين أبو حفص ،
الفقيه الحنفي .

تفقه بوالده ، وبغيره ، وبرع في : الفقه ، والأصليين ، والعربية ، وشارك في
فنون ، ودروس ، وأفتى ، وسمع من : أبي هاشم عبد المطلب الهاشمي ، وغيره ،
وحدث . وكان يُعد من فقهاء السادة الحنفية علما ودينا وورعًا ، وهو عم الإمام
ابن عبد الله بن عبد المنعم .

توفى بحلب في العشر الأوسط من صفر سنة ثمان وخمسين وستمائة ،
في وقعة التتار ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٤) .

(١) «في ذي القعدة» ، في النجوم الزاهرة ، و«بدرج محرز» - في الوافي .

(٢) ورد بعد ذلك في نسخة ن «في وقعة التتار في العشر الأوسط من صفر» . وهو السطر الأخير من الترجمة التالية وهي
ساقطة من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ٥٠١ رقم ١٧٤١ ، عقد الجمان ١ ص ٢٧٥ ، شذرات الذهب ح ٥
ص ٤٤٢ .

(٤) لا يوجد من هذه الترجمة في نسخة ن سوى الكلمات التالية : «في وقعة التتار في العشر الأوسط من صفر» .

١٧٤٩ - [الزاهد الحريري]

(٦١٥ - ٧١١هـ / ١٢١٨ - ١٣١١م)

عمر^(١) بن عبد النصير بن محمد بن هاشم بن عز العرب القرشي السهمي القوصي ، الإسكندري الأصل ، ويعرف بالزاهد الحريري .

مولده بقوص سنة خمس عشرة وستمئة ، وكان من أصحاب الشيخ مجد الدين القشيري وطلبته ، كان مؤذنا^(٢) بالمدرسة السابقة . وكان شاعرا ظريفا ، سمع من ابن المقير^(٣) ، والشيخ بهاء الدين بن بنت الجميزي^(٤) ، وغيرهما ، وحدث بقوص ومصر والقاهرة والإسكندرية . سمع منه [١٨٦] زين الدين عمر ابن الحسن بن عمر بن حبيب ، والفقيه تاج الدين عبد الغفار بن عبد الكافي السعدى ، والحافظ فتح الدين [محمد]^(٥) بن سيد الناس ، وشهاب الدين أحمد الهكاري ، وعلم الدين البرزالي ، ومحب الدين بن تقى الدين بن دقيق العيد ، وغيرهم . وكتب عنه العلامة أثير الدين أبو حيان ، وغيره ، وتوفى بالإسكندرية فى منتصف المحرم سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، رحمه الله .

ومن شعره :

عد ^(٦) للحمى ودع الرسائل	وعن الأحبة قف وسائل
واجعل خضوعك والتذلل	ل فى طلابهم وسائل
والدمع من فرط البكا	ء عليهم جار وسائل
واسأل مراحمهم فهـ	من لكل محروم وسائل ^(٧)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠١ رقم ١٧٤٢ ، درة الأسلاك ص ١٩٢ ، الوافى ج٢ ص ٥٢١ رقم ٣٧٣ ، الدرر ج٣ ص ٢٥٠ رقم ٣٠٣٠ ، الطالع السعيد ص ٤٤٣ رقم ٣٤١ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٢٨ ، تذكرة النبى ج١ ص ٤٢ - ٤٣ .

(٢) «مؤدبا» - فى الوافى ، و ، ن .

(٣) هو : على بن الحسين بن على بن المقير ، المتوفى سنة ٦٤٣هـ / ١٢٤٥م - شذرات الذهب ج٥ ص ٢٢٣ .

(٤) هو : على بن هبة الله بن سلامة اللخمي المصري الشافعى ، بهاء الدين أبو الحسن ، ابن الجميزى ، المتوفى سنة ٦٤٩هـ / ١٢٥١م - غاية النهاية فى طبقات القراء ج١ ص ٥٨٣ رقم ٢٣٦٦ .

(٥) [] إضافة للتوضيح من الوافى .

(٦) «قف» - فى الدرر .

(٧) انظر الوافى ج٢ ص ٥٢٢ .

١٧٥٠ - [ابن بنت الأعز]

(٦٢٥ - ٦٨٠ هـ / ١٢٢٨ - ١٢٨١ م)

عمر^(١) بن عبد الوهاب بن خلف ، قاضى القضاة صدر الدين بن قاضى القضاة تاج الدين العلامى الشافعى ، المعروف بابن بنت الأعز^(٢) .

سمع من : المنذرى ، والرشيد العطار ، وتفقه ، وبرع ، واشتغل .

قال الذهبى : ما أحسبه حدث . ولى قضاء الديار المصرية سنة ثمان وسبعين وستمائة ، وعزل فى شهر رمضان سنة تسع ، وتوفى سنة ثمانين وستمائة^(٣) ، وكان فقيها ، عارفا^(٤) بالمذهب ، يسلك طريق والده فى التحرى ، وفيه دين وتعبد ، وكان وافر الجلالة ، عديم المزاح ، باراً بالفقهاء ، وكان أبوه يحترمه ويتبرك به ، انتهى .

قال العلامة أثير الدين أبو حيان^(٥) عزل بقاضى القضاة ابن رزين ، وكان رجلا مهيبا ، دينا ، فقيها ، نحويا ، صالحا ، كثير الصدقة ، والاعتقاد للفقراء الذين كانوا فى مدرسته . أخبرت أنه كان يتفقدهم بالليل فيبرهم بالطعم^(٦) والدراهم بنفسه ، لا يتكل فى ذلك على غلام ولا خادم ، وما سمعنا بأحد من قضاة عصره كان أكثر هيبة منه ، كان لا يمزح ولا يضحك ولا ينبسط . انتهى .

وقرأ النحو على الأستاذ أبى بكر الخفاف «الأندلسى» ، وكتب له شرحاً عليه وكان الخفاف^(٧) علامة فى النحو ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠١ رقم ١٧٤٣ ، درة الاسلاك ص ٦٧ ، طبقات الشافعية الكبرى ج٨ ص ٣١٠ رقم ١٢١٣ ، البداية والنهاية ج١٢ ص ٢٩٧ ، العبر ج٥ ص ٢٢٩ - ٢٣٠ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٣٦٧ ، تذكرة النبى ج١ ص ٦٧ ، الذيل على رفع الأصغر ص ٢٠١ وما بعدها .

(٢) «مولده سنة خمس وعشرين وستمائة» - فى تذكرة النبى .

(٣) «توفى يوم عاشوراء» - العبر .

(٤) «عارفا» - ساقط من ن .

(٥) «أبو حيان» - ساقط من ن .

(٦) «بالطعم» - فى ط ، ن .

(٧) «د» - ساقط من ن .

١٧٥١ - [قارئ الهداية]

(. . . - ٨٢٩ هـ / . . . - ١٤٢٥ م)

عمر^(١) بن علي بن فارس ، شيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص المصري الحنفى ، المعروف بقارئ الهداية^(٢) ، شيخ الشيوخونية ، وعالم زمانه .

مولده بالحسينية^(٣) ظاهر القاهرة ، ونشأ بالقاهرة ، وحفظ القرآن العزيز ، وطلب العلم ، وتفقه بجماعة من علماء عصره ، واجتهد ودأب حتى برع فى : الفقه وأصوله ، والنحو والتفسير ، وشارك فى عدة فنون من العلوم ، وصار إمام عصره ووحيد دهره ، وتصدّى للإقراء^(٤) والتدريس والفتوى^(٥) عدة سنين ، وانتهت إليه رئاسة السادة الحنفية فى زمانه ، وانتفع به غالب الطلبة ، وصار المعول على فتواه بالديار المصرية ، وشاع ذكره ، وبعد صيته وتولى عدة وظائف دينية وتداريس آخرها مشيخة خانقاة شيخون بعد العلامة شرف الدين التبانى ، وكان مهابا وقورا ، وأوقاته مقسمة للطلبة ، وعلى دروسه خفر ومهابة ، هذا مع اطراح الكلفة ، والاقتصاد فى ملبسه ، والتعاطى لشراء ما يحتاج لنفسه من الأسواق حتى أنه كان يحمل طبق الخبز بنفسه ويذهب به إلى الفرن ، ولا يتقصد بذلك القالة ، بل كان طبعه ، مجبولا على ذلك ، لاطراح نفسه ، ولغزير علمه ودينه ، ولهذا كان لفعله ذلك^(٦) تأثير فى النفوس ، ولما ولى

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشبانى ج١ ص ٥٠١ رقم ١٧٤٤ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٥٣ - ١٣٤ ، عقد الجمان وفيات ٨٢٩ ، السلوك ج٤ ص ٧٣٠ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٢٧٩ رقم ٩ ، نزهة النفوس ج٢ ص ١٠٧ رقم ٦٤١ ، الفصوة اللامع ج٦ ص ١٠٩ رقم ٣٤٤ ، شذرات الذهب ج٧ ص ١٩١ .

(٢) عرف بقارئ الهداية لأنه «قرأ الهداية فى مذهب الحنفية على الشيخ الإمام العلامة علاء الدين السيرامى فى المدرسة البروقية ببيت القصرين ، وكان قد قرأ الهداية قبل ذلك مرتين أو ثلاثا ، فلذلك سمي قارئ الهداية ، وكانت شهرته بذلك» - عقد الجمان .

«وتلقب بقارئ الهداية تمييزا له عن سراج الدين آخر كان يقرأ فى غيرها» - إنباء الغمر .

(٣) «وكان فى أول أمره خياطا بالحسينية ، ثم نزل فى طلب العلم بالبروقية» - فى إنباء الغمر .

(٤) وهو أول من أقرأنى القرآن بعد موت الوالد» - فى النجوم الزاهرة .

(٥) «والفنون» - فى ط ، ن .

(٦) «ذلك» ساقط من ، ن .

مشيخة الشيخونية أمره السلطان الملك الأشرف برسباى بركوب الخيل فأبى وامتنع ، فألح السلطان عليه وأنعم عليه بفرس ، فامتنع أيضا من ركوبها . وكان يسكن بالظاهرية العتيقة من بين القصرين ، ف قيل له : كيف تذهب إلى الشيخونية ماشيا؟ فقال : أركب حمارا فمزالوا به إلى أن أذعن وركب فرسا شقراء رأيته راكبها ، وبيده عصاه يضربها على رقبتها ، كما يضرب الحمار ، ولما ركبها وتوجه إلى الشيخونية وأراد النزول عنها أخرج رجله اليمنى من الركاب وحولها إلى جهة اليسرى ونزل عنها كما يُنزل عن الحمار من جهة واحدة .

قلت : وله من هذا التقشف أشياء يطول شرحها^(١) . واستمر ملازما للإشغال والتدريس والفتوى إلى أن توفى [فى ربيع الآخر]^(٢) سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، وتولى الشيخونية من بعده قاضى القضاة صدر الدين ابن العجمى^(٣) ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

١٧٥٢ - [ابن الموصلى]

(٦١٤ - ٦٧٠ هـ / ١٢١٧ - ١٢٧١ م)

عمر^(٤) بن على بن أبى بكر بن محمد بن بركة ، الإمام العلامة رضى الدين أبو الرضا المصرى الحنفى ، المعروف بابن الموصلى .

ولد بميفارقين من ديار بكر فى سنة أربع عشرة^(٥) وستمائة ، وطلب العلم ، وتفقه ، وبرع فى : الفقه ، والنحو والأصول . وشارك فى غير ذلك ، وأفتى ، ودرّس ، وقال الشعر ، وكتب الخط المنسوب . وكان ذا رئاسة ، وتجمل ، وخلق حسن ، وكرم نفس ، إلى أن توفى سنة سبعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) «وله من هذا النمط شئ يطول شرحه» - فى ن .

(٢) [] إضافة من إنباء الغمر للتوضيح . «توفى يوم الأحد الثالث والعشرين من ربيع الآخرة» - نزهة النفوس ، «يوم الأحد

ثانى عشرى ربيع الثانى» - فى الضوء اللامع .

(٣) «وتولى بعده فى مشيخة الشيخونية قاضى القضاة زين الدين عبد الرحمن التفهنى الحنفى» - فى النجوم الزاهرة .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٥٠٢ رقم ١٧٤٥ .

(٥) «عشرة» - فى ط ، ن .

١٧٥٣ - [أبو علي الهواري]

(.... - ٧٣٦هـ / - ١٣٣٥م)

عمر^(١) بن علي ، القاضي أبو علي الهواري التونسي المالكي ، قاضي الجماعة بتونس^(٢) .

كان رأساً في معرفة مذهب الإمام مالك رضي الله عنه ، عديم النظير ، وله تصانيف وتلامذة كبار ، أخذ عنه الإمام برهان الدين ، وبالح في تعظيمه ، وقال : تفقه بأبي علي الزواوي ، وعاش بضعا وثمانين سنة .

قلت : وتوفي يوم عرفة «سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، بعد أن نزل من عند السلطان ، رحمه الله تعالى»^(٣) .

١٧٥٤ - [ابن الملقن]

(٧٢٣ - ٨٠٤هـ / ١٣٢٣ - ١٤٠١م)

عمر^(٤) بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، الشيخ الإمام العلامة^(٥) سراج الدين أبو حفص بن الإمام نور الدين أبي الحسن الأنصاري الوادي أشي الأندلسي الأصل ، الشهير بابن الملقن ، المصري الشافعي ، صاحب التصانيف الجليلة^(٦) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٥٠٢ رقم ١٧٤٦ ، الدرر ج٣ ص ٢٥٥ رقم ٣٠٣٩ .

(٢) «ولد قبل سنة ٦٥٠هـ - في الدرر .

(٣) «ساقط من ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٥٠٢ رقم ١٧٤٧ ، الضوء اللامع ج٦ ص ١٠٠ رقم ٣٣٠ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٤٤ .

(٥) «العلامة» - ساقط من ط ، ن .

(٦) انظر هدية العارفين ج١ ص ٧٩١ - ٧٩٢ .

رحل أبوه نور الدين من الأندلس إلى بلاد الترك ، وأقرأ هناك أهلها القرآن الكريم ، فنال منهم مالا جزيلا ، فقدم به إلى القاهرة واستوطنها ، فولد له بها سراج الدين هذا فى يوم السبت رابع عشرين شهر ربيع الأول^(١) سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ، وتوفى والده وله من العمر سنة واحدة ، وأوصى إلى الشيخ شرف الدين عيسى المغربى الملقن لكتاب الله بالجامع الطولونى ، وكان صالحا فتزوج بإمرأته أم الشيخ^(٢) سراج الدين المذكور ، وربّاه ، فعُرف بابن الملقن ، نسبة إليه ، وأقرأه^(٣) القرآن ثم العمدة ثم أراد أن يشغله على مذهب الإمام مالك ، فقال له بعض أولاد ابن جماعة : أقرأه المنهاج ، فأقرأه ، وأسمعه على الحافظين : ابن سيد الناس ، وقطب الدين الحلبي ، وأجاز له الحافظ المزى وغيره [١٨٧ب] من مصر ودمشق وطلب الحديث بنفسه ، وعُنى به ، وسمع الكثير من أبى العباس أحمد بن كشتغدى الخطائى ، وإبراهيم بن على الزرزارى ، وأحمد بن على المشتولى ، والحسن بن سديد ، ومحمد بن أحمد القرافى ، وأبى عبد الله بن السراج ، وعبد الرحمن بن عبد الهادى ، وابن عبد الدايم ، وتخرج بابن أبى بكر بن الرجبى ، وبالحافظ علاء الدين مغلطاي ، ورحل إلى دمشق فى سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، فسمع بها من متأخري أصحاب الفخر بن البخارى ، وبرع ، وأفتى ، ودّرّس ، وأشغل ، وأثنى عليه الأئمة بالعلم والفضل ، ووصف بالحافظ ، ونوه بذكره القاضى تاج الدين السبكى ، وكتب له تقریضا على شرحه للمنهاج وتصدى للإفتاء والتدريس دهرا طويلا ، وناب فى الحكم ، ثم طلب الاستقلال بوظيفة القضاء فامتنح بسبب ذلك فى سنة ثمانين وسبعمائة ، وسببه أن بركة الزينى وبرقوق العثمانى لما غلبا^(٤) على الأمر كان الشيخ سراج الدين هذا له صحبة ببرقوق فعينه لقضاء الشافعية ،

(١) «الآخر» - فى ن .

(٢) «والشيخ» - فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) «وقراه» - فى نسخ المخطوط .

(٤) «غلب» - فى ن .

فخضع بأن استكتب خطه بمال ، فغضب برقوق وسلّمه لشّاد الدواوين ، وأراد ضربه فسلمه الله ونجاه ، وتقهر في الدولة ولزم داره ، وأكب على الإشغال والتصنيف حتى صار أكثر أهل زمانه تصنيفا ، وبلغت مصنفاته نحو ثلاثمائة مصنف ، إلا أنه كان يجازف في أماكن ، منها : إنه ذكر في شرحه على المنهاج قال : في الأرنب هي «حلال» ، وأغرب أبو حنيفة وقال : «^(١) هي حرام فعلمت أن مانقله عن أبي حنيفة رضى الله عنه غير صحيح ، والمذهب خلاف مانقله ، ثم إنى راجعت كتبنا المطولة ، وقلت : لعل هذا الرجل له اطلاع ، فلم أجد لما نقله صحة ، والنقل في هذه المسألة صريح بالإتفاق على حله إلا أن يكون تعلق بلفظة لا بأس ، كما هي عبارة الهداية وغيرها ، فحمله فهمه من هذه اللفظة على أن تركه أولى ، فأفحش في العبارة ، وهذا كله وهم ، لأن عبارة الأصحاب^(٢) قاطعة بالحل ، انتهى .

وكان جماعة للكتب^(٣) جدا ، ثم احترق غالبها قبل موته . وكان ذهنه مستقيما قبل أن تحترق كتبه ، ثم [١٨٨] تغير حاله بعد ذلك .

وهو ممن كان تصنيفه أحسن من تقريره ، وبالغ «بعضهم بأن قال مامعناه : أنه أحضر إليه بعض تصانيفه فعجز عن»^(٤) تقرير ماتضمنه تصنيفه ، وقام من المجلس ولم يتكلم .

توفي بالقاهرة في ليلة الجمعة سادس عشرين شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانمائة^(٥) ، ودفن على أبيه بحوش الصوفية خارج باب النصر ، عن إحدى وثمانين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) «ساقط من ط ، ن .

(٢) «الأصاحب» - في ن .

(٣) «يكتب» - في ن ، «والكتب» - في ط .

(٤) «ساقط من ن ، وبدلا منه يوجد حرف «في» .

(٥) «سنة أربع وثلاثين وسبعمائة» - في س ، ومشطوب على كلمة «وثلاثين» ، فأصبحت العبارة «سنة أربع وسبعمائة» وهكذا وردت في ط ، ن . والصواب «سنة أربع وثمانمائة» - انظر الضوء اللامع ، وهذا يتفق مع ما ذكره المؤلف من أن صاحب الترجمة توفي عن «إحدى وثمانين سنة» .

١٧٥٥ - [الملك المنصور صاحب اليمن]

(.... - ٦٤٧ هـ / - ١٢٤٩ م)

عمر^(١) بن علي بن رسول ، وقيل : إن اسم رسول محمد بن هارون بن أبي الفتح بن نوحى بن رستم ، الملك المنصور أبو الفتح ، صاحب اليمن ، التركمانى الغسانى ، من ذرية جبلة بن الأيهم .

قيل : إن جده محمد المعروف برسول كان انضم لبعض الخلفاء^(٢) العباسية^(٣) فاخصه بالرسالة إلى الشام ، وغيرها ، فعرف بالرسول^(٤) ، وغلب عليه ذلك ، ثم انتقل من العراق إلى الشام ، ثم إلى مصر ، وانضم لبعض بنى أيوب لما ملكوا مصر ، وهو مع ذلك له حاشية وحفدة . ولما أرسل «السلطان صلاح الدين يوسف أخاه الملك المعظم توران شاه إلى اليمن ، أرسل»^(٥) الملك المنصور عمر هذا معه كالوزير ، واستحلفه على المناصحة لبنى أيوب . فسار معه إلى اليمن ، فلما ملك الملك المسعود بن الملك الكامل بن الملك العادل أبى بكر بن أيوب - بعد توران - شاه - اليمن ، قرب عمر هذا ، وزاد فى تعظيمه ، وولاه الحصون الوصابية .

ثم ولّاه مكة المشرفة ، ورتب معه فيها ثلاثمائة فارس ، وحصل بين المنصور هذا وبين حسن بن قتادة - أمير مكة - وقعة انكسر الشريف حسن المذكور فيها ورجع ، ودخل المنصور مكة واستولى عليها . وعمر فى ولايته لمكة المسجد الذى اعتمرت منه عائشة أم المؤمنين رضى الله^(٦) عنها ،

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٢ رقم ١٧٤٨ ، غاية الأمانى ق ١ ص ٤٣٣ وما بعدها ، العقد الثمين ج٦ ص ٣٣٩ رقم ٣٠٨٢ .

(٢) «الخلفاء» - ساقط من ن .

(٣) هكذا بنسخ المخطوط ، و«العباسيين» - فى العقد الثمين .

(٤) «برسول» - فى ن .

(٥) « » - ساقط من ن .

(٦) «وهذا المسجد بالتنعيم ، وهو المسجد الذى يقال له مسجد الهليلجة» - فى العقد الثمين .

وذلك فى سنة تسع عشرة وستمائة ، وعمّر أيضا فى ولايته لمكة الدار^(١) التى يقال لها دار سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه - فى الزقاق المعروف بزقاق الحجر - وذلك فى سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

ثم استناب الملك المسعود [١٨٨ب] نور الدين هذا على بلاد اليمن ، لما توجه منها إلى الديار المصرية ، واستناب بصنعاء بدر الدين حسن بن على بن رسول ، أخا نور الدين «المذكور» ، ولما عاد الملك المسعود إلى اليمن قبض على نور الدين^(٢) هذا ، وعلى أخيه بدر الدين حسن المذكور ، وعلى أخيه الآخر فخر الدين أبى بكر ، وعلى شرف الدين موسى ، تخوفا منهم ، لما ظهر من نجابتهم فى غيبته ، وأرسلهم إلى الديار المصرية محتفظا بهم ، ماخلا نور الدين صاحب الترجمة ، فإنه أطلقه من يومه لأنه كان يأنس إليه ، ثم استحلفه ، وجعله أتابك عسكره .

فلما عزم الملك المسعود على التوجه إلى مصر ثانيا استنابه أيضا على جميع بلاد اليمن ، وقال له : إن مت فأنت أولى بالملك من إخوتى^(٣) لخدمتك لى ، وإن عشت فأنت على حالك ، وإياك أن تترك أحدا من أهلى يدخل اليمن ولو جاءك الملك الكامل . ثم سار الملك المسعود إلى مكة فمات بها ، قبل دخوله مصر ، فلما بلغ نور الدين هذا خبر موته أضمر الاستقلال بملك اليمن ، وأظهر غير ذلك ، حتى استوثق^(٤) له الأمر ، واستولى على غالب بلاد اليمن وحصونها ، فعند ذلك دعا لنفسه ، ولقب بالملك المنصور ، وذلك بعد موت الملك المسعود فى سنة تسع وعشرين وستمائة ، ثم أرسل إلى الخليفة المستنصر بالله العباسى البغدادى ، وسأله فى خلعة وتقليد ، فأجيب بعد مدة .

(١) «الدار» - ساقط من ن .

(٢) « » - ساقط من ن .

(٣) «من حولى» - فى ن ، و«من خوتى» - فى ط .

(٤) «استوثق» - فى ط ، ن .

واستمر في الملك ، ولم تزل ممالكه تتسع حتى ملك من عدن الى عيذاب ، وجرى بينه وبين الملك الكامل والد^(١) الملك المسعود حروب ، ثم مات الملك الكامل وتسلطن ولده الملك الصالح بالديار المصرية ، وجرى بينهما حروب أيضا وخطوب يطول شرحها - بسبب مكة المشرفة - وصار تارة يولى إمرة مكة المنصور هذا ، «وتارة الملك الصالح - صاحب مصر»^(٢) وطال الأمر كذلك سنين ، وقدم مكة مرارا ، ثم قوى أمر الملك المنصور ، واشترى قلعة ينبع من صاحبها أبي سعد ، وأمر بخرابها حتى لا يبقى قرار المصريين فيها ، واستولى على مكة ، وأبطل سائر المكوس والمظالم التي بها ، ولم يزل مستوليا^(٣) على مكة [١١٨٩] وبها نوابه حتى توفي مقتولا في ليلة السبت تاسع ذى القعدة سنة سبع وأربعين وستمائة ، قتله مماليكه بإتفاق من ابن أخيه أسد الدين محمد بن بدر الدين حسن .

وكان ملكا شهما ، شجاعا ، عاقلا ، مدبرا ، وكان له ميل إلى فعل الخير ، وله مآثر بمكة واليمن وغيرهما . أرسل في أيام ولايته لمكة قناديل ذهب وفضة للكعبة فعلقت فيها ، وعمر بها المدرسة^(٤) التي بالجانب الغربي من المسجد الحرام - ملاصقة لمدرسة الزنجيلي ، وله مدارس أخرى باليمن ، وغيرها . وأما مساجده فلا تكاد تُحصى كثرة .

قلت : وهو أول من تسلطن باليمن ، رحمه الله تعالى .

(١) «ولد» - في ن ، وهو تحريف .

(٢) « » ساقط من ط ، ن .

(٣) «متوليا» - في ط ، ن .

(٤) «وتاريخ عمارتها سنة إحدى وأربعين وستمائة» - في العقد الثمين .

١٧٥٦ - [أبو حفص بن قايماز]

(. . . - ٨٠٩ هـ / . . . - ١٤٠٦ م)

عمر^(١) بن قايماز ، الأمير ركن الدين أبو حفص بن الأمير سيف الدين .

مولده بالقاهرة . ونشأ بها ، وخدم عند جماعة من أعيان أمراء الديار المصرية إلى أن ولى استدارية السلطان^(٢) ، فلم ينتج أمره ، وتخومل ، وعزل ، حتى مات فى يوم الإثنين مستهل شهر رجب سنة تسع وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

١٧٥٧ - [ابن قديد]

(٧٨٩ - ٨٥٦ هـ / ١٣٨٧ - ١٤٥٢ م)

عمر^(٣) بن قديد بن عبد الله القلمطاوى^(٤) ، العلامة زين الدين أبو حفص ابن الأمير سيف الدين الحنفى النحوى .

سألته عن مولده فأخبرنى : أن مولده بالقاهرة فى حدود سنة تسع وثمانين وسبعمائة^(٥) .

قلت : ونشأ بالقاهرة ، وطلب العلم ، واشتغل على العلامة عز الدين ابن جماعة ، وعلى قاضى القضاة شمس الدين محمد البساطى ، وعلى العلامة علاء الدين محمد البخارى الحنفى . وتفقه ، وبرع فى العربية والتصريف حتى

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٣ رقم ١٧٤٩ ، النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٦٥ ، نزهة النفوس ج٢ ص ٢٣٣ رقم ٤٤٠ ، الضوء اللامع ج٦ ص ١١٤ رقم ٣٥٩ .

(٢) «وقد تنقل فى عدة وظائف هي : شد الدواوين ، والوزير ، والاستادارية - غير مرة - وهو صاحب السبيل خارج الحسينية ، الذى جلده زين الدين يحيى الاستادار فى زماننا هذا» - النجوم الزاهرة .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٣ رقم ١٧٥٠ ، النجوم الزاهرة ج١٦ ص ٢٠ ، الضوء اللامع ج٦ ص ١١٣ رقم ٣٥٨ .

(٤) «القلمطائى - بفتح القاف واللام وسكون الميم - فى الضوء اللامع .

(٥) ورد فى الضوء اللامع أن صاحب الترجمة «ولد تقريبا سنة خمس وثمانين وسبعمائة» .

صار فيها إمام عصره ووحيد دهره ، وشارك في عدة فنون آخر ، وتصدى للإقراء
والإشتغال سنين ، وانتفع به الناس ، وشاع اسمه وبعد صيته ، وقيل عنه
سبويه زمانه . هذا مع الدين المتين والتواضع ، وعدم التكلف ، والتكشف في
ملبسه ومركبه ، وقلة الترداد للأكابر ولأعيان الدولة ، على أن رتبته عندهم في
غاية العظمة . وصفته : معتدل القد ، تركى الوجه ، مستدير اللحية ، أبيضها ،
يتزيا بزى الجند في عمامته وملبسه ، ويقتصر^(١) فيهما إلى الغاية ، ويركب
حمارا إذا طرأ له شغل ، بل يمشى في غالب أوقاته ، [١٨٩ب] وعليه سكون
وخفر^(٢)
.... ..

١٧٥٨ - [شهاب الدين بن كثير]

(٦٤٠ - ٧٠٣هـ / ١٢٤٢ - ١٣٠٣م)

عمر^(٣) بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن درع ، الشيخ شهاب الدين
أبو حفص القرشى الحنفى الشافعى ، والد الحافظ عماد الدين إسماعيل بن
كثير .

مولده في قرية يقال لها الشركوين وهي غربى بصرى ، بينها وبين أذرعات
مسعاة هينة ، في حدود سنة أربعين وستمائة ، واشتغل بالعلم عند أخواله بنى
عقبة ببصرى ، فقرأ البداية في مذهب السادة الحنفية ، وحفظ جمل الزجاجى ،
وعنى بالنحو واللغة ، وحفظ أشعار العرب حتى كان يقول الشعر الجيد ، ويسلك

(١) «ويتصرف» - في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٢) يوجد بعد ذلك بياض في نسخ المخطوط ، مقداره نحو ثلاثة أسطر . وتوفى صاحب الترجمة «يوم الإثنين سابع عشر
رمضان سنة ست وخمسين وثمانمائة» - الضوء اللامع .

وورد «في ثامن عشر شهر رمضان سنة ٨٥٦هـ وسنة ثمان وستون سنة» - في النجوم الزاهرة .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٣ رقم ١٧٥١ ، البداية والنهاية ج١٤ ص ٣١ ، عقد الجمان ج٤
ص ٣٣٦ ، الدرر ج٢ ص ٢٦١ رقم ٣٠٥٨ .

فى القريضة طريقة جيدة ، ونزل بمدارس بصرى ، وأمّ بمبَرَك^(١) الناقة - شمالى البلد - ثم انتقل إلى خطابة القرى^(٢) شرقى بصرى ، فلم يجد بدا من تمذهبه للشافعى رضى الله عنه ، فتقلد ، وأخذ عن النووى والفزارى ، فأقام نحو اثنتى عشرة سنة ، ثم تحول إلى خطابة [مجيدل]^(٣) القرية التى منها والدته الشيخ عماد الدين إسماعيل ، وولد له من والدته الشيخ عماد الدين عدة أولاد ، ومن أخرى قبلها ، فأكبرهم إسماعيل ، ثم يونس ، وإدريس ، ومن والدته الشيخ عماد الدين : عبد الوهاب ، وعبد العزيز ، ومحمد وأخوات عدة .

قال الحافظ عماد الدين : وأنا أصغرهم وسميت باسم الأخ إسماعيل لأنه كان قد اشتغل بالعلم وسقط من سطح الشامية البرانية ، فمات بعد أيام ووجد عليه والده ، وراثه بأبيات ، ثم وُلِدْتُ أنا فسمّانى باسمه فأكبر أولاده إسماعيل وأصغرهم إسماعيل ، ثم قال وكانت وفاة الوالد فى جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعمائة بقرية مجيدل ، ودفن بمقبرتها الشمالية ، عند الزيتونة^(٤) ، وكنت إذ ذاك صغيراً ، ابن ثلاث أو نحوها لا أدركه إلا كالحلم ، ثم تحولنا بعده فى سنة سبع وسبعمائة [١٩٠] إلى دمشق صحبة الأخ كمال الدين عبد الوهاب ، وقد تأخرت وفاته إلى سنة خمسين ، يعنى^(٥) وسبعمائة ، فاشتغلت على يديه بالعلم - انتهى .

(١) «بمنزل» - فى البداية والنهاية .

(٢) «القرية» - فى البداية والنهاية ، وعقد الجمان .

(٣) [] إضافة من عقد الجمان والبداية والنهاية للتوضيح .

(٤) «التونة» - فى ن ، و«الزيتون» - فى البداية والنهاية .

(٥) «يعنى» - ساقط من ط ، ن .

١٧٥٩ - [ابن العديم]

(١٠٠٠ - ٧٣٤هـ / ١٠٠٠ - ١٣٣٣م)

عمر^(١) بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن «محمد بن هبة الله ابن»^(٢) أحمد بن يحيى ، قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس بن الصاحب جمال الدين أبى غانم بن الصاحب كمال الدين أبى القاسم ابن أبى جرادة العقيلي ، الحنفى الحلبي ، الشهير بابن العديم ، قاضى قضاة حماة .

كان فقيهاً ، بليغاً ، كاتباً ، فاضلاً ، ولى الحكم بحماة ، وسار فيه سيرة حسنة ، وكان له نظم ونثر ، وحكم بحماة «ثلاث عشرة سنة»^(٣) إلى أن مات فى صفر سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بحماة ، عن خمس وأربعين سنة .

ومن شعره :

كأنما النهر وقد حَفَّت به أشجاره فصافحته الأغصنُ
مرآة غيد قد وقَفْنَ حولها ينظرون فيها أيهن أحسنُ

١٧٦٠ - [نجم الدين الدماميني]

(١٠٠٠ - ٧٠٧هـ / ١٠٠٠ - ١٣٠٧م)

عمر^(٤) بن محمد بن سليمان ، نجم الدين^(٥) الدماميني الإسكندري .

سمع الحديث ، وحدث بالإسكندرية ، وسمع منه : أبو الفتح^(٦) محمد بن الدسناوى ، ويوسف بن أحمد بن محمد ، عرف بابن غتوم .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٤ رقم ١٧٥٢ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٣٠٢ ، درة الأسلاك ص ٢٨٦ ،

أعلام النبلاء ج٤ ص ٥٦٣ ، الدرر ج٢ ص ٢٦٥ رقم ٣٠٧٣ ، تذكرة النبيه ج٢ ص ٢٥٤ - ٢٥٥ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « ساقط من ط ، ن ، ويوجد بدلا منه «سنة» ، وهو تحريف .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٤ رقم ١٧٥٣ ، الدرر ج٢ ص ٢٦٣ رقم ٣٠٦٦ .

(٥) «بن نجم الدين» - فى ن ، وهو تحريف .

(٦) «الوداعى» ، وأبو الفتح» - فى ن .

وكان نجم الدين من تجار الكارم ، وكان رئيسًا ، وله مكارم ، نزل عنده مرة
بعض الأفاضل فأكرمه إلى أن ارتحل عنه ، فكتب عند توجهه ، على باب دار
نجم الدين :

نزلت بدار نجم فاق بدرًا^(١) أدام الله رفعتَه وجَاهَه
فأعذب موردى وأطال نزلى وأهدت لى رئاسته وجاهه
توفى بالإسكندرية^(٢) سنة سبع وسبعمئة ، رحمه الله تعالى .

١٧٦١ - [السراج الوراق]

(٦١٥ - ٦٩٥ هـ / ١٢١٨ - ١٢٩٥ م)

عمر^(٣) بن محمد بن حسن^(٤) الشيخ الأديب البليغ سراج الدين الوراق ،
الشاعر المشهور^(٥) .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : أديب أجاد المقاطيع والقصائد ، وأتى
بدر نظمه الذى^(٦) ما فرحت بمثله النحور والقلائد [١٩٠ ب] لا أرى أحدا من
المتأخرين شأوه بل ولا فى المتقدمين معه حلاوة ، أحسن كثيرا ، وملا
الطروس لؤلؤا نثيرا ، وقفت بالقاهرة على ديوانه^(٧) بخطه وهو فى سبعة أجزاء
كبار ضخمة إلى الغاية ، هذا الذى اختاره هو لنفسه وأثبتته ، فلعل الأصل كان

(١) «نزلت بدار نجم فائق بدا» - فى ط ، و«نزلت بدار نجم فائق أبدا» - فى ن .

(٢) «بإسكندرية» فى ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٥٠٤ رقم ١٧٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٨٣ ، درة الأسلاك ص ١٣١ ، عقد
الجمان ج ٣ ص ٣٣١ ، فوات الوفيات ج ٣ ص ١٤٠ رقم ٣٧٩ ، تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٧ رقم ١٨٠ ، شذرات
الذهب ج ٥ ص ٤٣١ ، تذكرة النبى ج ١ ص ١٨٧ .

(٤) «ابن الحسين» - فى النجوم الزاهرة ، وعقد الجمان .

(٥) «مولده فى العشر الأخير من شوال سنة خمس عشرة وستمئة» - فى النجوم الزاهرة .

(٦) «الذى» - ساقط من ن .

(٧) انظر هدية العارفين ج ١ ص ٧٨٧ .

من حساب خمسة عشر مجلدا ، وكل مجلد يكون مجلدين ، فهذا الرجل أقل ما كان ديوانه لو ترك جيده ورديته في ثلاثين مجلدا ، وخطه في غاية الحسن من القوة والأصالة . ثم إنى طالعت هذا الديوان من أوله إلى آخره فلم أر فيه ما أنكره من عربية أو لغة أو غير ذلك ، وهو كثير الغوص ، حسن التخيل ، جيد المقاصد ، صحيح المعانى ، عذب التركيب ، فصيح الألفاظ ، متمكن القوافي ، قاعد التورية والاستخدام ، عارف بالبديع وأنواعه ، أجاد فنون الشعر جميعها ، وقد^(١) اخترت ديوانه المذكور في مجلدة واحدة وسميتها بلمع السراج ، وكانت بينه وبين شعراء عصره ماجريات راقية ، ومباراة فاقته ، وبعض^(٢) أهل عصرنا عليه مداره ، وعيون كلامه مافيها إلا سحره وأحواره . يُعرف هذا الرجل بين أهل التفاهم كما يُعرف المجرمون بسيماهم ، وقلت فيه مضمنا :

سرق الأديب محاسن الوراق ما خطه المسكين في الأدراج
فغدا ولا شعر بخط أسود عريان يمشى في الدجى بسراج

وكان السراج أشقر أزرق العينين ، وفي ذلك يقول :

وَمَنْ رَأَى وَالْحِمَارَ مَرْكَبِي وَزُرْقَتِي لِلرُّومِ عِرْقٌ قَدْ ضَرَبَ
قال وقد أبصر وجهي مُقْبِلًا لافارس الخيل ولا وجه العرب

وكان يكتب الدرج للأمير سيف الدين أبى بكر بن أسبا سلار والى مصر^(٣) . وتوفى في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وستمائة رحمه الله تعالى .

وكان أكثر من استعمال لقبه وحرفته في شعره .

(١) «وقد» - ساقط من ط ، ن .

(٢) «بعض» - ساقط من ن .

(٣) «والى مصر وكان» - فى ن ، وكلمة «وكان» تكرر من السطر السابق .

قال لى القاضى عماد الدين [١٩١] بن القيسرانى : قال والدى للسراج
الوراق : لولا لقبك ذهب نصف شعرك . انتهى .

قلت : ونذكر نحن أيضا شيئا من نظمه ، من ذلك قوله :

وكنت حبيبا إلى الغانيات فألبسنى المشيب^(١) بغض الرقيب
وكنت سراجا بليل الشباب فاطفا نورى نهار المشيب
وله ، وقد اجتمع الأمير بدرالدين بيلبك والأمير شمس الدين سنقر :

لما رأيت البدر والشمس معاً قد انجلت دونها الدياجى
حقرت نفسى ومضيت هارباً وقلت ماذا موضع السراج
وله :

كم قطع الجود من لسان قلّد من نظميه الثُجُوراً
فها أنا شاعر سراج فاقطع لسانى أزدك نوراً
وله :

أثنى على الأنام إنى لم أهج خلقا ولو هجانى
فقلت لا خير فى سراج إن لم يكن دافئ اللسان

وله قصيدة :

لا تجب الطيف إنى عنه محجوب لم يبق منى لفرط السقم مطلوب
ولا تثق بأنينى إن موعده بأن أعيش للقيّ الطيف مكذوب
هذا وخدك مخضوب يشاكله دمع يفيض على خدى مخضوب
وليس للورد فى التشبيه رتبته وإنما ذاك من معناه تقريب

(١) «الشب» - فى فوات الوفيات ج ٣ ص ١٤٠ .

وما عذارك ريحانا كما زعموا فات الرياحين ذاك الحسن والطيب
تأود الغصن مهتزاً فأنبأنا أن الذي فيك خلُق فيه مكسوب
ياقاسي القلب لو أعداه رقتَه جسم من الماء بالألحاظ مشروب
أرحت سمعي وفي حبيبك من غلبي إذ أنت حي^(١) إلى العذال محبوب

انتهى^(٢).

١٧٦٢ - [كمال الدين بن العجمي]

(٠٠٠ - ٧٤٤هـ / ٠٠٠ - ١٣٤٣م)

عمر^(٣) بن محمد بن عثمان بن عبد الله ، الإمام البارع كمال الدين بن شهاب الدين بن العجمي الحلبي الشافعي^(٤).

كان فقيهاً فاضلاً ، تخرج بالشيخ [١٩١ب] فخر الدين ابن خطيب جبرين^(٥) ، وتفقه أيضاً بالشيخ كمال الدين بن الزملكاني . وسمع بحلب ومصر ودمشق ، وقرأ على الحافظ شمس الدين الذهبي أجزاء ، وتصدر للإفادة ، وتميز سنة نيف وسبعمائة ، وكان جيد الذهن ، وله إمام بالمعقول . مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وسبعمائة^(٦) ، رحمه الله تعالى .

(١) «حب» - في النجوم الزاهرة .

(٢) وفي هامش نسخة ن مايلي :

«يقول كاتبه : ومن نظمه :

فما بالنا نلقى رضا الله بالسنخ

بغير حساب وهو يحسب ما يعط

لقد رضى الرحمن عن كل منفق

قبيح على الإنسان يعطيه ربه

كما ورد في هامش ط نفس النص ابتداء من : ومن نظمه .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٥٠٤ رقم ١٧٥٥ ، درة الأسلاك ص ٣٣٩ ، الدرر ج٢ ص ٢٦٤ رقم ٣٠٦٨ ،

تذكرة النبيه ج٢ ص ٥٢ - ٥٣ .

(٤) «ولد بعد القرن» - أي بعد سنة ٧٠١ - في الدرر .

(٥) هو : عثمان بن علي بن عثمان بن إسماعيل الطائي الشافعي ، فخر الدين ، الشهير بابن خطيب جبرين ، المتوفى سنة

٧٣٩هـ / ١٣٣٨م - المنهل الصافي ج٧ ص ٤١٩ رقم ١٥٢٦ .

(٦) «عن نحو أربعين سنة» في الدرر .

١٧٦٣ - [بهاء الدين القلمطري]

(٠٠٠ - ٧٥٨هـ / ٠٠٠ - ١٣٥٧م)

عمر^(١) بن محمد بن أحمد بن منصور ، الشيخ بهاء الدين القلمطري^(٢) الحنفى . نزيل المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

كان إماماً عالماً ، مفنناً ، عارفاً بالفقه والأصول والعربية والمعانى والبيان ، وتصدي للإقراء والتدريس سنين ، وانتفع به الناس ، مع الورع ، والعبادة ، والحلم ، والأدب ، والعقل المتين . وألف كتباً عديدة . وحج فى سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ، فسقط عن مركوبه إلى الأرض ، فبست أعضاؤه ، وبركت حركته ، وحُمل إلى مكة ، وتأخر عن الحج لشدة مرضه ، ثم مات بعد مدة يسيرة ، رحمه الله .

ذكره ابن فرحون فى كتابه [نصيحة المشاور]^(٣) وأثنى عليه ، وزاد فى الثناء عليه ، «ومنه نقلت»^(٤) ماذكرته من وفاته إلا أنه لم يقل وسبعمائة وأظنه ماتركه إلا لوضوحه . انتهى .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٥ رقم ١٧٥٦ ، العقد الثمين ج٦ ص ٣٥٤ رقم ٣٠٨٧ ، شذرات الذهب ج٦ ص ١٨٦ .

(٢) «القلمطري» - فى الدليل الشافى المطبوع ، «الهندي» - فى العقد الثمين وشذرات الذهب .

(٣) [] إضافة من العقد الثمين للتوضيح .

(٤) «ونقل» - فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من العقد الثمين - حيث ينقل المؤلف ، كما أنه يتفق مع السياق - انظر العقد الثمين ج٦ ص ٣٥٥ ، وما جاء فى هامش ٢٠١ من نفس الصفحة .

١٧٦٤ - [العرايى]

(٠٠٠ - ٨٢٧هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٤م)

عمر^(١) بن محمد بن مسعود بن إبراهيم النشاورى^(٢) اليمنى ، نزيل مكة المشرفة ، المعروف بالعرايى .

كان من الأكابر المشهورين بالزهد والصلاح . وكان صاحب كرامات ، وحظ من العبادة ، والخير ، وللناس فيه اعتقاد حسن ، وكان يُقصد بالزيارة والفتوح من أماكن بعيدة ، فكان الشريف حسن بن عجلان - صاحب مكة - يعتقده ، ويزوره كثيرا ، ويرجع إليه فى أقواله ، واتفق أن الشريف حسن خالفه فى بعض مقالاته فى سنة ست وعشرين وثمانمائة ، فتأثر لذلك خاطر الشيخ عمر هذا^(٣) وأفهم أنه يتغير حال الشريف حسن المذكور فى ولايته ، فلما بلغ الشريف حسن ذلك أتاه مستعظفاً له فى أن لا يتغير حاله عليه ، فقال له :^(٤) فات الأمر ، فقدّر أن الشريف تخوف [١٩٢أ] من الأمراء الذين^(٥) قدموا الحج فى السنة المذكورة ، ، ولم يجتمع بهم ، ومضوا إلى مصر وقد تغير عليهم^(٦) ، فغضب الملك الأشرف برسباى - سلطان مصر - لذلك ، وعزله عن إمرة مكة بالشريف نور الدين علي بن عنان^(٧) ، «وجهز السلطان مع ابن عنان»^(٨) عسكرا فتسلموا مكة فى جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثمانمائة وكان الشريف حسن خرج عن مكة قبل الموسم من السنة الماضية ، فآل أمر الشريف حسن إلى ما ذكرناه فى ترجمته^(٩) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٥٠٥ رقم ١٧٥٧ ، العقد الثمين ج٦ ص ٣٦٠ رقم ٢٠٩٤ ، الضوء اللامع

ج٦ ص ١٣١ رقم ٤١١ .

(٢) «النشاورى» - فى الضوء اللامع .

(٣) «هذا على» فى نسخ المخطوط ، ومن الواضح زيادة «على» - والتصحيح من العقد الثمين .

(٤) «فقال له» - ساقط من ن .

(٥) «الذى» - فى ن .

(٦) «عليهم بعضهم» - فى ط ، ن .

(٧) «عنان بن» - فى ن .

(٨) «مكرر فى ط ، ن .

(٩) انظر المنهل الصافى ج٥ ص ٩٢ رقم ٩٠٧ .

وكان الشيخ عمر هذا قد جاور بمكة مدة سنين تقارب العشرين سنة ، وسافر في هذه المدة إلى اليمن ، وأخذ عن جماعة من الصالحين ، منهم : الشيخ أحمد الحرصي ، ثم عاد إلى مكة ، وسافر إلى المدينة ^(١) زائرا غير مرة ، آخرها في سنة ست وعشرين [ثمانمائة] ^(٢) وعاد إلى مكة ، وابتنى بها بيتا على المروة ، وبه مات بعد سنين ^(٣) في آخر الأربعاء السابع والعشرين من شهر رمضان قبيل المغرب ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، ودفن بكرة يوم الخميس بالمعلاة بعد الصلاة عليه خلف مقام إبراهيم عليه السلام ، وخرجوا به من باب الجنائز ، بوصية منه ، وكثر الإزدحام على حمل نعشه .

قلت ^(٤) وحججت أنا في سنة ست وعشرين ، ولم يتفق ^(٥) لى زيارته ، رحمه الله تعالى .

١٧٦٥ - [الخبازي]

(٠٠٠ - ٦٩١ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٢ م)

عمر ^(٦) بن محمد بن عمر ، العلامة جلال الدين الخبازي الحنفي ، صاحب المغنى في أصول الفقه .

(١) «سافر إلى ثم عاد وسافر إلى» - في ن ، وهذا تكرار لبعض الألفاظ من الجملة السابقة .

(٢) ^{بني} إضافة من ن ، للتوضيح .

(٣) «إلى» - في ن ، وهو تحريف .

(٤) «قلت» - ساقط من ن ، وموضعها بياض .

(٥) «ولم يوافقولي» - في ن ، وهو تحريف .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٥٠٥ رقم ١٧٥٨ ، عقد الجمان ج ٢ ص ١٣٦ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٣١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٩ ، تاج التراجم ص ٤٧ رقم ١٤١ . الدارس ج ١ ص ٥٠٤ .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : المفتي الزاهد ، رأيته لما قدم دمشق يدرس العزية البرانية^(١) ، ثم حج ، ودرّس بالخاتونية^(٢) ، ومات رحمه الله في آخر^(٣) سنة إحدى وتسعين وستمائة ، في عشر السبعين . انتهى .

قال أبو العلاء البخاري : كان الشيخ جلال الدين الخبازي فقيها ، زاهدا عابدا ، ناسكا ، عارفا بمذهب الإمام أبي حنيفة وأصحابه رضي الله عنهم ، انتهى .

قال الحافظ البرزالي : كان شيخا فاضلا ، ولما مات كان مدرسا بالخاتونية ، ومن شرطها أن يكون المدرس بها من أفضل الحنفية ، انتهى .

قلت : هو عالم مشهور ، صاحب زهد وعبادة ، وله تصانيف كثيرة ، منها : الحواشي المشهورة [١٩٢ب] على الهداية ، وله : المغنى فى أصول الفقه ، وله كتاب الحواشي أيضا على المغنى^(٤) . وتصدر للإقراء والتدريس والإفتاء زمنا طويلا ، وانتفع به طلبة العلم ، رحمه الله تعالى .

١٧٦٦ - [الرازي]

(٦٤٥ - ٧١٩هـ / ١٢٤٧ - ١٣١٩م)

عمر^(٥) بن محمود بن أبي بكر بن عبد القادر ، قاضى القضاة سراج الدين أبو حفص الرازي الحنفى .

(١) المدرسة العزية البرانية بدمشق : عند مدخل المدينة فى الجهة الغربية ، وقفها الأمير عز الدين أيبك ومالك صرخد - المتوفى سنة ٦٤٥هـ / ١٢٤٧م - الدارس حـ ١ ص ٥٥٠ ، ص ٥٥٢ .

(٢) المدرسة الخاتونية البرانية بدمشق : مسجد خاتون على الشرف القبلى عند مكان يسمى سنماء الشام المطل على وادى الشقراء أنشأته زمرد خاتون ابنة الأمير جاولى ، أخت دقاق لأمه وزوجة تاج الملوك بورى ، وأم ولديه شمس الملوك إسماعيل ومحمود ، توفيت سنة ٥٥٧هـ / ١١٦٢م - الدارس حـ ١ ص ٥٠٢ وما بعدها ، ص ٥٠٤ .

(٣) «وكانت وفاته لخمس بقين من ذى الحجة» - عقد الجمان .

(٤) انظر هدية العارفين حـ ١ ص ٧٨٧ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى حـ ١ ص ٥٠٥ رقم ١٧٥٩ ، الدرر حـ ٢ ص ٢٧٠ رقم ٣٠٨٩ .

مولده فى صفر سنة خمس وأربعين وستمائة بمصر ، ونشأ بها ، وطلب العلم ، وتفقه بالعلماء من مذهبه ، وغيرهم ، وبرع فى الفقه والأصول والعربية ، وأفتى ، ودرس بالأشرفية ، والغزنوية^(١) ، وأعاد ، وناب^(٢) فى الحكم ، وتصدى للإقراء والإشغال ، ثم استقل بالقضاء بالديار المصرية ، وحسنت سيرته . وهو والد زين الدين - ويأتى ذكر والده محمود فى محله إن شاء الله تعالى^(٣) ، توفى بالقاهرة فى ثالث شهر رمضان سنة تسع عشرة وسبعمائة^(٤) ، رحمه الله [تعالى] .

١٧٦٧ - [المحار الأديب]

(٠٠٠ - ٧١١هـ / ٠٠٠ - ١٣١١م)

عمر^(٥) بن مسعود ، الأديب سراج الدين أبو الخطاب الحلبى الكنانى ، المعروف بالمحار ، الشاعر المشهور .

كان يسكن حماة ، ومدح ملوكها ، وغيرهم . مدح^(٦) الملك المنصور ، والمظفر ، والأفضل ، وابنه المؤيد ، وأخاه حسن . ولما كان الملك المظفر بحلب وفد عليه ومدحه «بقصيدة» وتوجه معه إلى العمق ، ثم عاد ، وله فيهم غرر مدائح^(٧) .

(١) المدرسة الغزنوية بالقاهرة : برأس شويقة أمير الجيوش ، بناها الأمير حسام الدين قايماز النجمى ، مملوك نجم الدين أيوب - والد الملوك - وأقام بها الشيخ أحمد بن يوسف بن على ، شهاب الدين الغزنوى البغدادى الحنفى ، المتوفى سنة ٥٩٩هـ / ١٢٠٢م - فعرفت به ، - المواعظ والاعتبار - ج ٢ ص ٣٩٠ .

(٢) «أناب» - فى م ، والتصحيح من ط ، ن .

(٣) لم ترد ترجمته بالمنهل الصافى .

(٤) «وكانت وفاة السراج فى تاسع عشر شهر رجب سنة ٧١٧هـ الدرر» ، وفى احدى نسخ الدرر صوابه ١٣ رمضان - انظر الدرر - ج ٣ ص ٢٧٠ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج ١ ص ٥٠٥ رقم ١٧٦٠ ، التجويد الزاهرة ج ١ ص ٢٢١ ، عقد الجمان ، فوات الوفيات ج ٣ ص ١٤٦ رقم ٣٨٠ ، الدرر ج ٣ ص ٢٧٠ رقم ٣٠٩٠ .

(٦) «مدح الملوك منهم» - فى ن .

(٧) «ساقط من ن .

وله فى الملك المظفر فى وصف سيف :

مجيد طريق النظم والنثر والوعى إذا طابق الأقران بالسمر والقضب
يفرق ما بين الأخـادع والطلا ويجمع ما بين الترائب والترب

قال ابن أيبك^(١) توفى بعد السبعمائة إما سنة إحدى عشرة أو اثنتى عشرة وسبعمائة^(٢) .

أخبرنى الشيخ يحيى الخباز : وكانت له بالمحار خصوصية^(٣) ، قال : كان السراج المحار كثيرا ما ينشد :

رُبَّ لحد قد صار لحداً^(٤) مراراً ضاحك^(٥) من تراحم الأضداد

ولما أن توفى رحمه الله تعالى حفرنا له قبراً ظهر من عظام الأموات منها فوق اثنتى عشرة جمجمة ، قال : فتعجبت من ذلك . انتهى .

[١٩٣] قلت : ومن شعر الشيخ سراج الدين المحار صاحب الترجمة :

انظر إلى النهر فى تطرده وصفوه قد وشى على السمك
توهم الريح سيدها فغدا ينسج متن الغدير كالشبك^(٦)

(١) ورد فى هامش نسخة من «الصلاح الصفدى» .

(٢) ذكر المؤلف وفاته ضمن وفيات سنة ٧١١هـ فى النجوم الزاهرة ، وذكر فى الدليل الشافى أن صاحب الترجمة «مات فى حدود العشرة وسبعمائة» .

(٣) وكان أولاً صانعا يمحرك الكتان - فى النجوم الزاهرة .

(٤) «لحظا» فى نسخ المخطوط ، ولكن ورد تصحيح فى هامش نسخة من نصه : «صوابه لحداً» .

(٥) ورد فى نسخة من ضاحكا وما أثبتناه من شروح سقط الزند القسم الثالث ص ٩٧٦ تحقيق مصطفى السقا وعبد السلام هارون بإشراف طه حسين الهيئة المصرية للكتاب سنة ١٩٨٧ م .

(٦) هذا البيت مكتوب فى هامش نسخة ن ويبدو أن الناسخ استدرك فكتبه بالهامش .

وورد فى هامش نسخة من التعليق التالى : «هذا المقطع والمقطعان الأخيران مما روى الصلاح الصفدى رحمه الله» .

وله أيضا^(١) :

لما تَأَلَّقَ بَارِقٌ مِنْ ثَغْرِهِ جَادَتْ جُفُونِي بِالسُّحَابِ الْمُطْطَرِّ
فَكَأَنَّ عَقْدَ الدَّمْعِ^(٢) حُلٌّ قَلَانْدِ الْ عَقِيَانِ مِنْهُ عَلَى صِحَّاحِ الْجَوْهَرِي

وله فيمن به حمى :

لَا أَحْسَدُ النَّاسَ عَلَى نِعْمَةٍ لَكِنِّي أَحْسَدُ حِمَاكَ
أَمَا كَفَاهَا أَنَّهَا عَانَقَتْ قَدَكَ حَتَّى قَبِلَتْ فَاكَا

وله :

رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ مَعْتَنَقِي يَالَيْتَ مَا فِي الْمَنَامِ لَوْ كَانَا
ثُمَّ انْتَنَى مَعْرُضًا فَوَا عَجَبًا^(٣) يَهْجُرْنِي نَائِمًا وَيَقْظَانَا

وله في [مليح]^(٤) نجار [بالمعرة]^(٥) :

قَالُوا الْمَعْرَةُ قَدْ غَدَتْ مِنْ فَضْلِهَا يُسْعَى إِلَى أَبْوَابِهَا وَتُزَارُ
وَجَبَتْ زِيَارَتُهَا عَلَيْنَا عِنْدَمَا شَغَفَ الْقُلُوبَ بِحُبِّهَا^(٦) النَّجَّارُ

(١) «أيضا» ساقط من ط ، ن .

(٢) «وكان عقد الدر» - في عقد الجمال .

(٣) «فواعجبي» - في عقد الجمال ، وفوات الوفيات .

(٤) [] إضافة من النجوم الزاهرة وفوات الوفيات للتوضيح .

(٥) [] إضافة من فوات الوفيات للتوضيح .

(٦) «حبيبها» - في فوات الوفيات .

ومن موشحاته :

مَانَا حَتَّ الْوُرُقُ فِي الْغُصُونِ إِلَّا
 هَلْ مَامَضَى لِي مَعَ الْحَبَايِبِ
 أَوْ هَلْ لِأَيَّامِنَا الذَّوَاهِبِ
 لِكُلِّ مَصْقُولَةِ التَّرَائِبِ
 تَفْتَرُ عَنْ جَوْهَرِ ثَمِينٍ ، جَلًّا
 أَحَبُّتُهُ ^(٢) نَاعِمَ الشَّمَائِلِ
 فِي أَنْفَسِ ^(٤) الْعَاشِقِينَ عَامِلِ
 يَرْنُو ^(٥) بِطَرْفٍ إِلَى الْمَقَاتِلِ
 هَاجَتْ عَلَى تَغْرِيدِهَا لَوْعَةُ الْحَزِينِ
 أَيِّبْ ، بَعْدَ الصَّدُودِ
 وَاهِبْ ، بِأَنْ تَعُودُ
 كَاعِبْ هَيْفَاءَ رُودُ ^(١)
 أَنْ يُجْتَلَى ، يُحْمَى بِغَضَبِ ^(٣) مَنْ الْجُفُونِ
 مَـئـائلُ ، فِي بُرْدِهِ
 عَامِلُ ، مِنْ قَدِّهِ
 قَاتِلُ ، فِي غِمْمِدِهِ

[١٩٣ب]

أَسْطَى مِنَ الْأُسْدِ فِي الْعَرِينِ ، فِعْلًا
 عَلِقَتْهُ كَامِلُ الْمَعَانِي
 مُبْلَلُ الْبَالِ ^(٧) مُذْ جَفَانِي
 كَمْ بَتُّ حَيْثُ لَا يِرَانِي
 وَبَاتَ مِنْ صُدْغِهِ يَرِينِي ثَمَلًا ^(٨)
 وَأَقْتَلًا ^(٦) ، لِعَاشِقِيهِ مِنَ الْمُنُونِ
 عَانِي ، قَلْبِي بِهِ
 فَانِي ، فِي حُبِّهِ
 رَانِي ، لِقُرْبِهِ
 يَسْعَى إِلَى ، رُضَاً بِهِ الْعَاظِرِ الْمَصُونِ

(١) «زرد» - في ط ، ن .

البيتان الأخيران ساقطان من عقد الجمان .

(٢) «يحمى بقضيب» - في النجوم الزاهرة ، وعقد الجمان .

(٣) «واهب» - في عقد الجمان .

(٤) «في مهج» - في عقد الجمان .

(٥) «يسطو» - في عقد الجمان .

(٦) «وقتل» - في عقد الجمان .

(٧) «قد» - في عقد الجمان .

(٨) «يريني ، ثملا» - في النجوم الزاهرة .

قاسوه بالبدر وهو أحلى	شكلاً ، من القمر
فراش ^(١) هُذِبَ الجَفُون نَبَلا	أبلى ، بها البشر
وقال لى وهو ^(٢) قد تجلّى	جَلا ، بارئ الصُّور
يَنْتَصِفُ البدرُ من ^(٣) جبينى ، أصلا	فقلتُ لا ، قال ولا السُّحر من عُيونى ^(٤)
وبتنا ومانال ماتمناه منا	طيب الوسن ^(٥)
يغض من فرحه لدنا دنا	تنفى الحزن
وكلمنا مال أو تثنا غنا	صوتا حسن

لا تستمع فى هوى الجون^(٦) عدلا ، واسعى إلى راح يقى سورة الحزين^(٧)
وله أيضا :

ترى دهر مضى بكم ، منيبا	ويضحى روض أعالى الجدوب ، خصيبا
عسى صب تملكه هواه	يُعاود جفن مقلته كراه
ويبلغ من وصالكم مناه	ويرجع دهره عما جناه
ويجمع شملنا حسن وطيب ، قريبا	ويصبح حيث أدعوه الحبيب ، مجيبا
أرى أمد الصدود بكم تمادى	وكم لمت الفؤاد فما أفاداً
وتأبى عبرتى إلا اطراداً	ونار ضيابتى إلا اتقاداً
فخذى رده الدمع المكسوب خضيبا	وقلبى كاد أشواقا تذوب لهيبا
وبى رشاً بناظره يصول	حسام من صرامة العقول
على وجناته لذى دليل	ولكن ما إلى قود سبيل

(١) «فراش» - فى النجوم الزاهرة ، وعقد الجمان .

(٢) «هو» - ساقط من النجوم الزاهرة .

(٣) «فى» - فى عقد الجمان .

(٤) يوجد بعد ذلك نقص فى نسخة ط مقداره ورقة كاملة ، ويوجد بدل الورقة الناقصة ورقة مكررة من الأوراق السابقة .

(٥) «بتنا وقد نال ماتمنى منا طيف الوسن . عقد الجمان

(٦) «فى الهوى المصون» - فى عقد الجمان .

(٧) «وانهض إلى راح تغنى سورة الشجون» - فى عقد الجمان .

[١٩٤]

حَبَّتْهُ مِنْ ضَمَائِرِهَا الْقُلُوبُ ، نَصِيْبًا فَكَانَ لَهَا وَإِنْ كَرِهَ الرَّقِيبُ ، حَبِيْبًا
غَزَالٌ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى هَلَالٌ قَرِيبٌ وَصَلَهُ مَا لَا يَنَالُ
وَعَصْنٌ رَاحَ بِعَظْفِهِ الدَّلَالُ كَذَا الْأَغْصَانُ تَثْنِيهَا الشَّمَالُ
إِذَا مَالَتْ بِعَظْفِيهِ الْجَنُوبُ ، هَبُوبًا تَثْنِي فِي غَلَائِلِهِ الْقَضِيبُ ، وَطِيْبًا
كَلَفَتْ بِحَبِّهِ حُلُوَ الْمَعَانِي أَعَانِي فِي هَوَاهُ مَا أَعَانِي
أَرَاهُ وَإِنْ تَبَاعَدَ عَنْ عِيَانِي كَبِدَرِ التَّمْرِ قَاصٍ وَهُوَ دَانِي
يَرِينَا حِينَ تَطْلُعُهُ الْجُيُوبُ ، عَجِيْبًا جَمَالًا لَا يَكْلِفُ بِالْغُرُوبِ^(١) ، مَغِيْبًا

١٧٦٨ - [سراج الدين القرمي]

(٠٠٠ - ٨٠٩ هـ / ٠٠٠ - ١٤٠٦ م)

عمر^(٢) بن منصور بن سليمان ، العلامة سراج الدين القرمي الحنفى .

كان فقيها ، بارعا ، فاضلا ، قدم إلى الديار المصرية فنوه قاضى القضاة جمال الدين محمود القيصرى العجمى بذكره^(٣) ، فولى حسبة مصر وعدة وظائف ، ودَرَسَ بالمدرسة الأيتمشية^(٤) ، والتفسير بالقبة المنصورية^(٥) وتصدى

(١) «لا يكلفه الغروب» - فى ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٦ رقم ١٧٦١ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٣٧٢ رقم ٣٣ ، نزهة النفوس ج٢ ص ٢٣٥ رقم ٤٤٧ ، الضوء اللامع ج٦ ص ١٢٨ رقم ٤٣١ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٨٥ .

(٣) «وكان لشدة صحبته لجمال الدين يُظن أنه أخوه وليس كذلك» - إنباء الغمر .

(٤) المدرسة الأيتمشية : خارج القاهرة ، داخل باب الوزير ، تحت قلعة الجبل برأس التبانة ، أنشأها الأمير الكبير أيتمش الجاسى ، ثم الظاهرى ، سنة ٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٤٠٠ .

(٥) القبة المنصورية : تجاه المدرسة المنصورية ، وهما من داخل باب المارستان المنصورى ، بخط بين القصرين بالقاهرة ، وبها قبر يقسم الملك المنصور قلاوون ، وابنه الملك الناصر محمد ، والملك الصالح اسماعيل بن محمد بن قلاوون - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٧٩ ، ص ٤٠٥ .

للإقراء والتدريس ، وكان مشكور السيرة فى دينه ودنياه ، وله عبادة وأوراد وصلاة وقراءة وصدقات ، وكان يغلب عليه الخير وسلامة الباطن ، وكانت العامة تسميه : عمر فلق ، فإنه كان إذا أراد تأديب أحد يقول هات فلق ، يعنى الفلقة .
«وكان جميل الصورة ، مليح الشكل ، وعنده بشاشة وطلاقة»^(١) وتوفى يوم الإثنين خامس عشر جمادى الأولى^(٢) سنة تسع وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

١٧٦٩ - [البهادرى]

(٧٦٢ - ٨٣٤هـ / ١٣٦٠ - ١٤٣٠م)

عمر^(٣) بن منصور بن عبد الله ، الشيخ سراج الدين البهادرى الحنفى ، أحد خلفاء الحكم بالقاهرة .

مولده سنة اثنتين وستين وسبعمائة كان إماما بارعا فى الفقه والنحو واللغة ، انتهت إليه الرئاسة فى علم الطب ، وتقدم على أقرانه فى ذلك لغزير حفظه ، وكثرة استحضاره ، وتَقَوَّلَ أقوال الحكماء قديما وحديثا . وكان شيخا معتدل القامة ، مصفر اللون^(٤) جدا ، تردد إلى كثيرا فى حال التوعك وغيره ، وكان مع^(٥) تقدمه فى علم الطب لم يكن بالماهر فى دربة مداواه المرضى ، [١٩٤ب] يفوقه فى ذلك أقل تلامذته ، أو من لا يفهم عنه ، لقلة مباشرته لذلك ، فإنه كان لا يتكسب بهذه الصناعة ، وإنما كان يتردد للأعيان الأكابر فى الأمراض المشككة . توفى يوم السبت ثانى عشر شوال سنة أربع وثلثين وثمانمائة ولم يخلف بعده مثله فى علم الطب^(٦) ، رحمه الله تعالى .

(١) «ساقط من ن .

(٢) «مات فى العشر الأول من جمادى الآخرة» - فى إنباء الغمر ، «توفى يوم الإثنين خامس جمادى الأولى» - فى نزهة النفوس .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٦ رقم ١٧٦٢ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٥٢ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٤٦٢ رقم ١٠ ، الضوء اللامع ج١ ص ١٣٩ رقم ٤٣٢ ، نزهة النفوس ج٢ ص ٢٢٧ رقم ٧١٣ .

(٤) «الوجه» - فى ن .

(٥) «مع» - ساقط من ن .

(٦) لعل المقصود بذلك فى حفظ المتن وأقوال القدماء - انظر ما سبق .

۱۷۷۰ - [ابن الوردی]

(۰۰۰ - ۷۴۹هـ / ۰۰۰ - ۱۳۴۸)

عمر^(۱) بن المظفر بن عمر بن أبی الفوارس بن علی ، العلامة زین الدین أبو حفص المقرئ الحلبي الشافعي ، الفقيه الشاعر ، المعروف بابن الوردی .

اشتغل بحماسة على ابن البارزى ، ثم بحلب على قاضى القضاة فخر الدين بن خطيب جبرين ، وبرع فى : الفقه ، والعربية ، واللغة ، والأدب ، ونظم الكثير فى أنواع من ضروب الشعر وغيره^(۲) ، من ذلك نظم الحاوى الصغير فى الفقه نظماً جيداً .

قال الحافظ قاضى القضاة شهاب الدين أحمد^(۳) بن حجر : من نظم الفقه بعد ابن الوردی فقد أتعب نفسه .

قلت : وأفتى ، ودرّس ، وأشغل ، وله عدة قصائد فى مدح ابن الزملكاني ، وكاتب أدباء عصره وكاتبوه ، ومات سابع عشر ذى الحجة سنة تسع وأربعين وسبعمائة بحلب ، [رحمه الله تعالى]^(۴) .

ومن شعره :

تجاد لنا : أماء الزهر أذكى أم الخلاف أم ورد القطاف
وعقبي ذلك الجدل اصطلاحنا وقد حصل الوفاق على الخلاف

(۱) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ۱ ص ۵۰۶ رقم ۱۷۶۳ ، النجوم الزاهرة ج ۱ ص ۲۴۰ - ۲۴۱ ، درة الأسلاك ص ۳۶۶ ، فوات الوفيات ج ۳ ص ۱۵۷ رقم ۲۸۳ ، الدرر ج ۲ ص ۲۷۲ رقم ۳۰۹۲ ، شذرات الذهب ج ۶ ص ۱۶۱ ، السلوك ج ۲ ص ۷۹۵ ، تذكرة النبیه ج ۳ ص ۱۳۰ - ۱۳۱ ، البدر الطالع ج ۱ ص ۵۱۴ رقم ۳۵۰ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ۱ ص ۳۷۳ رقم ۱۴۰۲ .

(۲) انظر هدية العارفين ج ۱ ص ۷۸۹ - ۷۹۰ .

(۳) «أحمد» - ساقط من ن .

(۴) [] إضافة من ن .

وله :

ديار مصر هي الدنيا وساكنها هم الأنام فقابلها بتقبيل
يامن يباهي ببغداد ودخلتها مصر مقدمة والشرح للنيل

وله أيضاً^(١) :

ضممتها عند اللقاء ضمة منعشة للكلف الهالك
قالت تمسكت وإلا فما هذا الشذا قلت : بأذيالك

وله أيضاً^(٢) :

ووعدت أمس بأن تزور فلم تزور فغدوت مسلوب الفؤاد مشتتا
لى مهجة فى النزاعات وعبرة فى المرسلات وفكرة فى هل أتى

وله :

ياسائلى تصبرا عن لثم فيه لاتسل

[١٩٥]

ماتستحى تبدلنى بالصبر عن ذاك بالعسل^(٣)

وله أيضاً^(٤) فى حصاد :

هويت حصاداً حكت قامتى من طول ما يهجرنى منجلة
أقول والسنبيل من حوله مولاي أنت الشمس فى السنبلة

(١) «أيضاً» ساقط من ن .

(٢) «أيضاً» - ساقط من ن .

(٣) نهاية الورقة الناقصة من نسخة ط .

(٤) [] إضافة من ط ، ن .

وله أيضاً^(۱)

ومليح إذا النحاة رواه فضلوه على بديع الزمان
برضاب عن المبرد يروى ونهود تروى عن الزمان

ذكر الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير^(۲) : أن الشيخ زين الدين بن الوردی هذا قدم إلى دمشق في مبدأ أمره في أيام القاضي نجم الدين بن صصرى ، فأجلسه في الصفة المعروفة بالشباك مع الشهود ، وكان ابن الوردی يومئذ زرى الحال ، فاستخف به الشهود ، فحضر كتاب مشترى ملك ، فقال بعضهم : اعطوا المعرى - يعني ابن الوردی - يكتبه على سبيل الإستهزاء ، فقال الشيخ زين الدين المذكور : ترسمون أكتبه نظماً أم نثراً؟ فزاد استهزاؤهم به . فقالوا بل نظماً فأخذ الطرس وكتب :

باسم إله الخلق هذا ما اشترى	محمد بن يونس بن سُنُقرا
من مالك بن أحمد بن الأزرق	كلاهما قد عُرفا من جُلُق
فباعه قطعة أرض واقعة	بكورة الغوطة وهى جامعَة
لشجر مختلف الأجناس	والأرض فى البيع مع المغراس
وذرع هذه الأرض بالذراع	عشرون فى الطول بلانزاع
وذرعها فى العرض أيضا عشرة	وهو ذراع باليد المعتبرة
وحدها من قبله ملك التقى	وجابر الرومى حدّ المشرق
ومن شمال ملك أولاد على	والغرب ملك عامر بن جهيل
وهذه تُعرف من قديم	بأنها قطعَة بيت الرومى
بيعا صحيحا لازما شرعيا	ثم شراءه قاطعًا مرعيًا

(۱) «أيضاً» - ساقط من ط ، ن .

(۲) لم يرد النص التالى في البداية والنهاية المطبوع الذى بين أيدينا ، فى وفيات ۷۴۹ هـ .

[١٩٥ب]

بثمن مبلّغه من فضّة	وازنة جيدة مُبَيَضّه
جارية للناس فى المعامَله	ألفان منها النصف ألف كامله
قبضها البائع منه وافيّه	فعادت الذمّة منها خاليه
وسلم الأرض إلى من اشترى	فقبض القطعة منه وجرى
بينهما بالبدن التفرّق	طَوْعاً فما لأحد تعلق
ثم ضمان الدرك المشهور	فيه على بائعيه المذكور
وأشهد عليهما بذاك فى	رابع عشر رمضان الأشرف
من عام سبعمائة وعشرة	من بعد خمسة تليها الهجرة
والحمد لله وصلى ربي	على النبى وآله والصّحّب
يَشْهَدُ بالمضمون من هذا عمر	ابن المُظَفَّر المعرى إذ حضر

قال : فلما فرغ الشيخ زين الدين من نظمه ، وتأمل الجماعة ارتجاله وسرعة
بديهته ، اتفق إنه لم يكن فى الشهود من يحسن النظم ، فقالوا : وقد اعترفوا
بفضل الشيخ وعجزوا عن رسم الشهادة نظماً لعل الشيخ يسد عن أحد^(١) منا
شهادته ، عن شخص منهم إلى جانبه يدعى ابن رسول .

قد حضر العقد الصحيح أحمد ابن رسول وبذاك يشهد

قلت : هذه الأرجوزة سارت الركبان ببلاغة ارتجالها ، وعذوبة ألفاظها ،
لا سيما ارتجالها فى حال غضبه من رفقته الشهود ، فسبحان المانع ، انتهى^(٢) .

(١) «أحد» - ساقط من ن .

(٢) وفى هامش نسخة ط تعليق للناسخ ، وعنه نقل ناسخ نسخة ن نصه : « يقول كاتبه : ولا بن الوردى - رحمه الله تعالى -
مصنفات جليلة ، سارت فى الأفاق ، منها : البهجة الفقهية فى مذهب الإمام الشافعى ، وتاريخ لطيف جدا ، وغير ذلك ،
ومن النظم كتاب فى وصف مائة جارية ، وهو نافع جداً » .

١٧٧١ - [ابن المرحل]

(٦١٧ - ٦٩١هـ / ١٢٢٠ - ١٢٩٢م)

عمر^(١) بن مكى بن عبد الصمد ، الشيخ الإمام زين الدين بن المرحل
الدمشقى الشافعى^(٢) ، وكيل بيت مال دمشق وخطيبها .

تفقه على الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام ، وبغيره ، وسمع من
الحافظ زكى الدين عبد العظيم^(٣) ، وبغيره ، وقرأ الأصول على الشيخ
شمس الدين الخسر وشاهى ، ودّرّس ، وأفتى ، وكان معدودا من الفضلاء ، وهو
والد العلامة صدر الدين^(٤) ابن المرحل [١٩٦هـ] توفى سنة إحدى وتسعين
وستمائة^(٥) ، ولعله جاوز السبعين ، وكانت جنازته مشهودة ، ودفن بباب الصغير
بدمشق ، رحمه الله تعالى .

١٧٧٢ - [ملك الغرب]

(. . . - ٦٩٤هـ / . . . - ١٢٩٤م)

عمر^(٦) بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر ، المستنصر بالله ، أبو حفص بن
الأمير أبى زكريا الهنتانى ، سلطان افريقية من المغرب ، سلطانها وأخو سلطانها
إبراهيم .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٧ رقم ١٧٦٤ ، النجوم الزاهرة ج٨ ص ٣٦ ، درة الأسلاك ص ١١٢ ، عقد
الجمان ج٢ ص ١٣٦ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٣٣١ ، المعبر ج٥ ص ٣٧٣ ، طبقات الشافعية الكبرى ج٨ ص ٣٤٢ رقم
١٢٣٥ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٤١٩ ، تذكرة النبى ج١ ص ١٥٥ - ١٥٦ .

(٢) «مولده سنة سبع عشرة وستمائة» - تذكرة النبى .

(٣) هو : عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ، زكى الدين المنذرى ، المتوفى سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م - المنهل الصافى ج٧
ص ٢٠٩ رقم ١٤٥١ .

(٤) هو : محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد ، صدر الدين ، ابن الوكيل ، وابن المرحل ، ويقال له : ابن الخطيب ،
المتوفى سنة ٧١٦هـ / ١٣١٦م - المنهل الصافى .

(٥) «وكانت وفاته ليلة السبت الثالث والعشرين من ربيع الأول» - عقد الجمان .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٧ رقم ١٧٦٥ ، النجوم الزاهرة ج٨ ص ٧٥ - ٧٦ ، عقد الجمان ج٣
ص ٢٩٣ ، تاريخ الدولتين ص ٥٣ ، المؤنس ص ١٤٠ .

تملكها بعد قتل الدعى^(١)، وكان فيه خير، ونهضة، وكفاية، ودين. وكان حسن السيرة في الرعية، عهد بالملك إلى ولده عبد الله فلما احتضر أشار عليه الشيخ أبو محمد المرجاني^(٢) بأن يخلعه لصغر سنه فخلعه، وقال: قل لى من أولى؟ فأشار عليه بولد^(٣) الوائق وهو محمد بن يحيى الملقب بأبى عصيدة^(٤) فولاه الأمر من بعده. وكانت وفاة المستنصر سنة أربع وتسعين وستمائة^(٥)، رحمه الله تعالى.

١٧٧٣ - [أبو حفص السعدي]

(... - ٧٠٧ هـ / ... - ١٣٠٧ م)

عمر^(٦) بن يعقوب^(٧)، الشيخ الصالح العابد المعتقد أبو حفص السعدي. كان كثير العبادة والصلاة، منقطعاً عن الناس، ولهم فيه اعتقاد ومحبة، إلى أن توفي يوم الأربعاء ثانی جمادى الآخرة سنة سبع وسبعمائة. وكانت جنازته مشهودة، ودفن بزاويته بالقرافة، رحمه الله تعالى.

-
- (١) هو: أحمد بن مرزوق، السلطان الدعى، قتل سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٤ م - المنهل الصافى ج٢ ص ٢١٥ رقم ٣١٣.
 (٢) هو: عبد الله بن محمد القرشى التونسى المعروف بالمرجاني، والمتوفى سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م - المنهل الصافى ج٧ ص ١١٧ رقم ١٣٤٦.
 (٣) توفي سنة ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م - المنهل الصافى.
 (٤) «بوالد» - فى نسخ المخطوط، وهو تحريف انظر ترجمة محمد بن يحيى بالمنهل الصافى.
 (٥) «يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذى الحجة» - تاريخ الدولتين.
 (٦) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٧ رقم ١٧٦٦، النجوم الزاهرة ج٨ ص ٢٢٨، الدرر ج٣ ص ٢٧٥ رقم ٣٠٩٥.
 (٧) «عمر بن ثابت بن يعقوب» - فى ن، وهو تحريف - انظر مصادر الترجمة.

١٧٧٤ - [بهاء الدين القرشى]

(٦٢٢ - ٦٧٣هـ / ١٢٢٥ - ١٣٧٤م)

عمران^(١) بن ثابت بن خالد بن سليمان بن عمر بن على بن محمد بن ثابت ابن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن عبد الرحمن بن عبد شمس القرشى الفهرى ، القاضى بهاء الدين أبو محمد المكى ، قاضى مكة .

مولده فى سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، وسمع من أبى الحسن بن المقير سنن أبى داود ، ومن أبى الفضل المرسى صحيح بن حيان ، وغير ذلك ، وحدث . سمع من الفخر التوزرى ، وغيره وولى قضاء مكة نحو سبع وعشرين سنة ، وكانت ولايته فى الخامس والعشرين من شوال سنة خمس وأربعين وستمائة إلى أن مات فى صفر سنة ثلاث وسبعين وستمائة بمكة . وولى مكانه محمد بن أحمد بن عبد الله الطبرى .

١٧٧٥ - [العلاء السيرامى الحنفى]

شيخ الظاهرية برقوق

(... - ٧٩٠هـ / ... - ١٣٨٨م)

[١٩٦ب] العلاء^(٢) هذا الرجل فى اسمه أقوال ، سماه القاضى علاء الدين على بن خطيب الناصرية : عمر ، وقد سماه الشيخ تقى الدين المقرئى : أحمد ابن محمد المعروف بالعلاء^(٣) ، وسماه قاضى القضاة شهاب الدين بن حجر : العلاء^(٤) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٧ رقم ١٦٦٧ ، العقد الثمين ج٦ ص ٤١٩ رقم ٣١٥٠ . وورد «عمر» - فى ن ، وهو تحريف .

(٢) انظر ترجمته فى المنهل الصافى ج٢ ص ١٧٢ رقم ٢٩٨ .

(٣) «الشيخ علاء الدين أحمد بن محمد ، المعروف بالعلاء السيرامى العجمى» - السلوك ج٣ ص ٥٨٨ ، وانظر أيضا : نزهة النفوس ج١ ص ١٨٠ رقم ١٠٢ .

(٤) «العلاء بن أحمد» إنباء الغمر ج١ ص ٢٥٩ رقم ٢٢ . و«العلاء علاء الدين بن أحمد» - شذرات الذهب ج٦ ص ٢١٣ .

قلت : وهذا هو المشهور ، لكن غلب عندى اسم أحمد ، فقدمته فى باب الألف والحاء فى الأحمدين ، فليراجع هناك^(١) ، والله أعلم بالصواب .

١٧٧٦ - [نائب حماة]

(..... - ٧٧١هـ / - ١٣٦٩م)

عمر شاه^(٢) بن عبد الله الركنى^(٣) ، الأمير سيف الدين ، نائب حماة .

ولى نيابة حماة مرتين ، ثم قبض عليه أيام الملك الناصر حسن ، وحُبس مدة ، ثم أطلق ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق ، ثم ولى حجوبية حجابها ، وبنى بها الخانكة التى بالقنوات ، وباشر الحجوبية بشهامة وصرامة . ووقع بينه وبين القضاة ، وقام على قاضى القضاة تاج الدين السبكى إلى أن عُزل وأعيد إلى نيابة حماة ثانيا ، ثم عُزل ، وعاد إلى دمشق ، واستمر إلى أن توفى بها فى صفر سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وكان أميراً عاقلاً ، عارفاً ، مشكور السيرة ، رحمه الله تعالى^(٤) .

(١) انظر المنهل الصافى ج٢ ص ١٧٢ ترجمة رقم ٢٩٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٧ رقم ١٧٦٨ ، الدرر ج٣ ص ٢٧٦ رقم ٣١٠٠ ، وانظر الجواهر الثمين ص ٤١٠ ، ص ٤١٤ .

(٣) «التركى» - فى الدرر .

(٤) «رحمه الله تعالى» - ساقط من ن .

بابُ العَيْنِ وَالنُّونِ

١٧٧٧ — [الشريف زين الدين]

(٠٠٠ — ٨٠٥ هـ / ٠٠٠ — ١٤٠٢ م)

عنان^(١) بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة ، الشريف زين الدين أبو لجام الحسنى المكى ، أمير مكة .

وليها مرتين ، ولما قتل والده مغامس لايم عنان هذا عمه سَنَد بن رُميثة ، فلما مات سَنَد استولى عنان المذكور على خيله وسلاحه ، وفر بذلك عن عمه عجلان — لأنه هو الوارث لسَنَد — ثم لايم عنان عمه عجلان ، وابنه أحمد ، وكانا يغتبطان به فى الأمور ، لما فيه من الخصال المحموده ، قيل : إنه دخل يوما على عمه عجلان ، وعنده بعض أعيان بنى حسن ، مستقضيًا منه حاجة [١٩٧] فقضاها له عجلان ، ثم قال هنيئًا لمن كان له ابن مثله : وكان أحمد بن عجلان يكرمه كثيرًا .

وجرى لعنان المذكور أمور وحوادث^(٢) ، وتوجه إلى القاهرة ، إلى الملك الظاهر برقوق ، ثم عاد إلى مكة . وكان الملك الظاهر عظيم الحق على محمد ابن أحمد بن عجلان بسبب الأشراف الذين كُحلوا فى الحبس حسبما ذكرناه^(٣) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٥٠٨ رقم ١٧٦٩ ، النجوم الزاهرة ج١٣ ص ٣٠ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٢٤٨ — ٢٤٩ رقم ٢٢ ، العقد الثمين ج٦ ص ٤٣٠ رقم ٣٦١٢ ، السلوك ج٣ ص ١١٠٩ ، الضوء اللامع ج٦ ص ١٤٧ رقم ٤٦٤ ، نزهة النفوس ج٢ ص ١٧٣ رقم ٣٩٢ ، غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ج٢ ص ٢٠٠ رقم ١٩٠ ، إتخاف الورى ج٣ ص ٤٣٣ .

(٢) انظر العقد الثمين ج٦ ص ٤٣١ ومابعدها .

(٣) انظر العقد الثمين ج٦ ص ٤٣٢ ، حيث يلخص المؤلف الحوادث نقلًا عنه .

فلما قدم الحاج المصرى صُحبة الماردىنى ، وقتل محمد باطنيان^(١) ولى
عنان هذا إمرة مكة ، عوضا عن محمد ، وذلك فى مستهل ذى الحجة سنة
ثمان وثمانين وسبعمائة .

واستمر على ولايته مع خلل حصل مع الأشراف وغيرهم إلى أثناء سنة
تسعين وسبعمائة ، توجه إلى القاهرة ، وأقام بها إلى أن زالت دولة الملك الظاهر
برقوق وحُبس ، وتسلمن الملك المنصور حاجى ، وصار الأمير يلبغا الناصرى
مدبر دولته ، وأراد الناصرى إعادة هذا إلى إمرة مكة ، وثب على الناصرى رفيقه
الأمير تمرىغا الأفضلى المدعو منطاش - حسبما سنذكره إن شاء الله تعالى -
[فى محله]^(٢) ، وقُبض على الناصرى وغيره من الأمراء ، وحبسهم جميعا .
فتلاشى أمر عنان ، ثم بعد قليل قدم إلى القاهرة محمد بن عجلان ، فراج أمره
عند منطاش ، وسعى فى حبس عنان ، فأجيب ، وحُبس عنان مع بعض
ممالك الملك الظاهر برقوق ، إلى أن خرجوا الجميع من سجن القلعة ، من
خرق بالسجن - حسبما ذكرناه فى ترجمة الملك الظاهر برقوق^(٣) - ثم^(٤) توجه
عنان إلى الظاهر مبشرا^(٥) بما وقع ، فأنعم عليه بإمرة مكة ، وعاد مع الظاهر إلى
أن دخلا القاهرة ، ثم أخلع عليه ، وتوجه إلى مكة فدخلها فى سنة اثنتين
وتسعين وسبعمائة . واستمر إلى صفر من سنة أربع وتسعين ، خرج من مكة
هاربا من الأشراف ، ثم عاد إليها ، وتوجه إلى القاهرة ، فعُزل ورُسم له بالإقامة
بها ، ثم حُبس بالإسكندرية مع جماعة الأشراف ، ثم نُقل إلى القاهرة بعد
موت الظاهر برقوق فى سنة أربع وثمانمئة بسعى من برهان الدين المحلى^(٦)

(١) «قتله باطنيان» - فى العقد الثمين .

(٢) [] إضافة من ن ، للتوضيح .

(٣) انظر المنهل الصافى ج ٣ ص ٣١٥ - ٣١٦ ، انظر أيضا العقد الثمين ج ٦ ص ٤٣٧ .

(٤) «ثم» - ساقط من ن .

(٥) «توجه عنان مبشرا للظاهر» - فى ن .

(٦) هو : إبراهيم بن عمر بن على الطلحى ، المحلى ، المصرى الشافعى ، التاجر الكبير ، المتوفى سنة ٨٠٦هـ / ١٤٠٣م -

المنهل الصافى ج ١ ص ١٣٠ رقم ٦٠ .

[١٩٧ب] التاجر، لتغير خاطر برهان الدين على أشرف مكة، وقصد بإطلاق عنان هذا إخافة الشريف حسن بن عجلان، ليرد عليه مأخذه من المال، ونوه بولاية عنان، فداركه أجله، فمات فى مستهل ربيع الأول يوم الجمعة سنة خمس وثمانمائة عن ثلاث وستين سنة، رحمه الله.

وكان شجاعا، كريما، عالى الهمة، قليل الحظ، انتهى، رحمه الله تعالى.

١٧٧٨ - [زين الدين الطواشى]

(... - ٧٢٤هـ / ... - ١٣٢٤م)

عنبر^(١) الأكبر، زين الدين الطواشى، زمام الدار السلطاني^(٢).

كان من أعيان الخدام، وكانت^(٣) له حرمة، وسطوة، وكلمة نافذة فى الدولة، إلى أن توفى ليلة الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وسبعمائة بالقاهرة.

١٧٧٩ - [أمير آل مرا]

(... - ٧٩٤هـ / ... - ١٣٩١م)

عنقاء^(٤) بن شطى، الأمير سيف الدين أمير آل مرا - بكسر الميم وبالراء المفتوحة المهملة وألف بعدها.

(١) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٨ رقم ١٧٧٠، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٦٢، الدرر ج٢ ص ٢٧٧ رقم ٣١٠١، وهذه الترجمة ساقطة من ن.

(٢) زمام الدار السلطاني: تسمى الوظيفة «زمامية الدور السلطانية»، وصاحبها هو كبير الخدم، وفى العادة يكون أمير طبلخانة - صبح الأعشى ج٤ ص ٢١.

(٣) «كان» - فى ط.

(٤) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٨ رقم ١٧٧١، النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٣٣ السلوك ج٣ ص ٧٧٩.

كان عنقاء معدوداً من الملوك ، وكان وقع بينه وبين يونس النوروزى الدوادار وحشة فى أول دولة الملك الظاهر برقوق ، وضرب الدهر ضرباته ، وانكسر عسكر الملك الظاهر برقوق من الناصرى ، ومنطاش ، وكان يونس الدوادار من جملة العسكر ، وعاد منهزماً نحو القاهرة ظفر به عنقاء هذا ، بخربة اللصوص ، وقتله^(١) ، ثم قدم عنقاء على الناصرى بعد خلع برقوق وحبسه بالكرك ، وتولى الإمرة ، «وتوجه إلى بلاده ، إلى أن خرج برقوق من الحبس وعاد إلى ملكه^(٢) ، فر عنقاء ، وتولى الإمرة غيره»^(٣) وتشتت فى البلاد ، ولازال الظاهر برقوق عليه حتى أرسل إليه جماعة من الفداوية^(٤) ، وهو يتحرز لنفسه ، فوجد بعض الفداوية فرصة ، فوثب عليه وقتله فى رابع المحرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، «بمكان برية يسمى وسعه ، وقتل معه حاجبه وعبدان له ، انتهى»^(٥) .

(١) «وقتله» - ساقط من ط ، ن ، وعن هذه الواقعة انظر : الجواهر الثمين ص ٤٦٦ .

(٢) «مكة» - فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) « » مكتوب على هامش نسخة س ، ومنبه على موضعه بالمتن .

(٤) الفداوية : طائفة من الإسماعيلية ، وهم فرقة من الشيعة ، وسموا الفداوية لأنهم يفادون بالمال على من يقتلونه ، ويسمون فى بلاد العجم بالباطنية لأنهم يعطون مذهبهم ويخفونه ، كما يسمون بالملاحدة لأن مذهبهم كله إلحاد ، وهم يسمون أنفسهم أصحاب الدعوة الهادية - انظر صبح الأعشى ج ١ ص ١١٩ وما بعدها .

(٥) « » ساقط من ن .

بَابُ الْعَيْنِ وَالْإِيَاءِ

١٧٨٠ - [عويس العالية]

(٧٣٠ - ٨٠٧ هـ / ١٣٢٩ - ١٤٠٤ م)

عيسى^(١) بن حجاج بن شداد^(٢)، الأديب شرف الدين السعدى، المعروف [١٩٨] بعويس - تصغير عيسى - العالية فى الشطرنج، الشاعر المشهور.

مولده بالقاهرة فى سنة ثلاثين وسبعمائة.

قال المقرئى^(٣): ذكر لى أنه من ولد شاور بن مجير السعدى، وزير الفاطميين، وقال المواليا، ومهر فيها، واشتهر بذلك، فقليل له: الأديب، ثم نظم^(٤) الشعر ومهر فى فنونه، وعرف طرفاً من اللغة، وشارك فى غيرها، ومدح الأعيان^(٥).

حدثنا عن الصفى الحلى، وقد أخذ عنه شعره، وعن الصلاح خليل بن أيبك الصفدى، وقد روى عنه كثيراً، وجمع شيخنا قاضى القضاة مجد الدين إسماعيل الحنفى من شعره وكان مجلداً^(٦). وكان مستحضراً لكثير من اللغة، عالية فى الشطرنج، يعرف اللسان التركى ويجيد تعليمه لمن يشارطه على ذلك، وكان يتمذهب للشافعى، فلما أنشأ الملك الظاهر برقوق مدرسته بخط

(١) وله أيضاً ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٨ رقم ١٧٧٢، عقد الجمان وفيات ٨٠٧ هـ، إنباء الغمر ج٢ ص ٣١٠

رقم ١٨، الفصوة اللامع ج٢ ص ١٥١ رقم ٤٨٤، شذرات الذهب ج٢ ص ٧٣.

(٢) «سلار» - فى نسخ المخطوط، والدليل الشافى، والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٣) لم يرد هذا النص فى السلوك.

(٤) «ونظم» - فى ن.

(٥) كان من مدحهم بدر الدين العينى - انظر عقد الجمان.

(٦) «شعره وكامله» - فى ط، و«شعره مجلد» - فى ن.

بين القصيرين سأل أن يُنزل في درس الشافعية ، فقليل له : أن العدة قد تكملت ولم يبق إلا الحنابلة ، فتحول حنبلياً ، ونُزل في درس الحنابلة بها .

وله بديعية عارض بها بديعية الحلبي ، شرحها قاضي القضاة مجد الدين المذكور ، وكان يقنع ممن يمدحه باليسير ، وربما مدح بالقصيدة رجلاً ثم مدح بها غيره ، فإذا عوتب عن ذلك ، قال : هن أبكار فكري أزوجهن من شئت .

ولما مات قاضي القضاة مجد الدين ، وبيعت كتبه ، وكان عويس ممن حضر بيعها ، فبادر بعض الحاضرين ، وقد أخذ الدلال ديوان عويس الذي جمعه القاضي ، وقال للدلال : قل ديوان عويس بدرهمين ، فغضب عويس ، وقال : اشتريت بمائة ، واشتراه ، انتهى .

قلت : وتوفي عويس في شعبان سنة سبع وثمانمائة ، وفيه يقول «الأديب شهاب الدين بن العطار»^(١) :

عيسى ومن مدحوه^(٢) ماشمتُ فيهم رئيسا
ومارأيت أناساً لكن^(٣) حميرا وعيسا

[١٩٨ب] ومن شعر عويس هذا قوله :

أياربُ الجنابِ الرَّحْبِ جُذْلى وكَثُرَ في العطاء ولا تُقَلِّلْ
وماتعطيه^(٤) لى من خشكلان^(٥) نهار العيد كبر أو فهلل

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) «قرطوه» - في إنباء الغمر .

(٣) «إلا» - في إنباء الغمر ، والضوء اللامع .

(٤) «وماتهديه» - في إنباء الغمر ، الضوء اللامع .

(٥) ذكر دوزي في معجمه : خشكلان ، وقال : إنها فارسية الأصل ، وأنها خبز أو كعك على شكل هلال ، ولعل هذا هو المقصود .

وله :

لفضلك يا ابن فضل الله أشكو برأسي البرد في يومي وأمسى
وأرجو الشاش شمسياً فياني أروم الفؤز من بدر وشمس^(١)

١٧٨١ - [الخوارزمي]

(٦٣٠ - ٧٠٥ هـ / ١٢٣٢ - ١٣٠٥ م)

عيسى^(٢) بن داود ، الإمام العلامة سيف الدين أبو الروح البغدادي الحنفي الخوارزمي ، الإمام المصنف .

ولد بخوارزم^(٣) ، ونشأ بها ، ثم انتقل إلى بغداد ، وتفقه بها على جماعة من العلماء ، وأخذ الجدل عن البدر الطويل ، والفخر بن البديع ، وبرع في : الفقه ، والعربية ، والأصول ، والمنطق . وتصدى للإقراء والتدريس والفتوى^(٤) سنين ، وتخرج به جماعة من الأعيان كقاضى القضاة تقي الدين السبكي الشافعي . وشرح^(٥) الموجز للخونجي ، أملى من حفظه [١٩٩] والإرشاد كذلك . وسكن القاهرة ، وأقام بالمدرسة الظاهرية القديمة بين القصرين .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : قال تقي الدين السبكي : قال لي : كان لي وقت بناء المستنصرية سبع سنين أو ثمان ، وولدت بخوارزم ، انتهى .

وكان متواضعاً ، ساكناً ، مقتصداً ، سمحاً ، لطيف الشكل ، حلو المجالسة ، توفي سنة خمس وسبعمائة^(٦) ، رحمه الله تعالى .

(١) «بشمس» - في الدليل الشافعي ، والضوء اللامع . هذا وقد ورد بالمنحطوط عدة نماذج أخرى من شعر صاحب الترجمة ، تدل على المعجون ، وهي تسع أبيات .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافعي ج ١ ص ٥٠٩ رقم ١٧٧٣ ، الدرر ج ٣ ص ٢٨١ رقم ٤٠١٤ .

(٣) «ولد في حدود الثلاثين وستمائة» - الدرر .

(٤) «والنقول» - في ط ، ن .

(٥) «خرج» - في ن . وانظر هدية العارفين ج ١ ص ٨٠٩ .

(٦) «في جمادى الأولى» - في الدرر .

١٧٨٢ - [الملك المعظم شرف الدين]

(٦٥٥ - ٧١٩ هـ / ١٢٥٧ - ١٣١٩ م)

عيسى^(١) بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى ، الملك المعظم شرف الدين - أحد الأمراء - ابن الملك الزاهر مجير الدين بن الملك المجاهد أسد الدين بن الملك القاهر ناصر الدين بن الملك المنصور أسد الدين الأيوبي ، الدمشقي المولد والدار ، المصري الوفاة .

مولده بدمشق سنة خمس وخمسين وستمائة^(٢) ، ونشأ بها ، وكان من بيت سلطنة ورئاسة ، وقدم إلي القاهرة في طلب^(٣) الإمرة ، فأنعم عليه بإمرة طبلخانة بدمشق ، فادركته المنية بالقاهرة - قبل عوده إلى دمشق - في ثانی ذی القعدة سنة تسع^(٤) عشرة وسبعمائة بدار الشريف بن تغلب ، رحمه الله تعالى .

١٧٨٣ - [الملك الظاهر صاحب ماردين]

(. . . - ٨٠٩ هـ / . . . - ١٤٠٦ م)

عيسى^(٥) بن داود بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن غازي بن أرتق ابن أكسك ، السلطان الملك الظاهر مجد الدين بن الملك المظفر فخر الدين بن الملك الصالح بن الملك^(٦) المنصور « بن الملك المظفر بن الملك المنصور »^(٧) الأرتقي ، صاحب ماردين ، وابن صاحبها .

(١) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافى ج١ ص ٥٠٩ رقم ١٧٧٤ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٢٤٧ ، الدرر ج٢ ص ٢٨١ رقم ٤٠١٣ .

(٢) « في رمضان » في الدرر .

(٣) « فطلب » - في ن .

(٤) « سبع » - في ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافى ج١ ص ٥٠٩ رقم ١٧٧٥ ، الضوء اللامع ج٢ ص ١٥٢ رقم ٤٨٥ .

(٦) « الملك » - ساقط من ط ، ن .

(٧) « » - ساقط من ن .

كان ارتقى بن أکسک مولى السلطان ملك شاه بن ألب أرسلان بن داود ابن ميكائيل بن سلجوق ، وكان ارتقى المذكور ولى حلوان من قبل أستاذة ملك شاه السلجوقى ، وسار مع فخر الدولة أبى نصر محمد بن محمد بن جعفر^(١) فى سنة سبع وسبعين وأربعمائة «لقتال مسلم بن قريش ، وهو على آمد ، فمال إليه ارتقى ، وأخذ منه مالا حتى خلص من الحصار ، ونجا من آمد إلى الرقة ، ثم خاف عاقبة أمره وفر إلى تتش أخى السلطان ملك شاه - صاحب الشام ، فأكرمه وولاه القدس «إلى أن مات بها» [١٩٩ب] فى سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة»^(٢) .

فقام من بعده ولداه^(٣) : سقمان وإيل غازى ، وأضيف إليهما مع القدس سروج والرها ، واستمرا على ذلك إلى أن أخرجهما الأفضل شاهنشاه بن أمير الجيوش بدر الجمالى ، فمضيا من القدس ، فولى إيل غازى شحنة بغداد ، واستوطن سقمان مدينة الرها ، ثم أخذ ماردین ونصيبين وحصن كيفا إلى أن توفى سنة ثمان وتسعين^(٤) .

فملك إيل غازى ماردین بعد موت أخيه سقمان وترك شحنة بغداد ، ثم استولى على حلب واستناب بها ابنه تمرتاش مدة يسيرة ، ثم صرفه بأخيه سليمان بن إيل غازى ، ومات إيل غازى فى شهر رمضان سنة عشرة وخمسمائة .

وتولى ماردین من بعده ابنه تمرتاش المذكور ، وملك ابنه سليمان ميافارقين ، واتسع ملك تمرتاش ، وملك منبج وعدة قلاع من ديار بكر إلى أن توفى سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

(١) «جهير» - فى ط ، «جهير أبكى» - فى ن .

(٢) « » ساقط من ن .

(٣) «ولده» - فى ن .

(٤) «وسبعمائة» - فى ط ، ن ، وهو تحريف - انظر مايلى .

وملك بعده ابنه ألبى بن تمر تاش ، حتى مات ، فولى بعده ابنه قطب الدين إيل غازى بن^(١) ألبى إلى أن مات ، فملك بعده ابنه حسام الدين يولق أرسلان - وهو طفل .

هكذا نقل الجوينى فى تاريخه ، ثم قال : فقام بأمره مملوك لوالده يسمى البقش ، ويلقب نظام الدين ، حتى مات يولق أرسلان «فملك بعده ناصر الدين أرتق بن أرسلان»^(٢) بن قطب الدين بن إيل غازى ، وقتل البقش فى سنة إحدى وستمئة ، وصفا الوقت لناصر الدين أرتق ، ولقب بالملك المنصور ، وهو أول من لقب من الأرتقية بماردین ، «واستمر بماردین»^(٣) إلى أن توفى سنة ست وثلاثين وستمئة .

وتسلطن بعده ابنه الملك السعيد نجم الدين غازى بن أرتق ، حتى مات سنة ثلاث وخمسين وستمئة ، وملك من بعده أخوه الملك المظفر قرا أرسلان بن أرتق ، وطالت مدته إلى أن توفى سنة إحدى وتسعين ، وملك من بعده الملك السعيد شمس الدين داود بن قرا أرسلان ، فلم تطل مدته ومات بعد سنة واحدة وأشهر فى سنة ثلاث وتسعين وستمئة [٢٠٠] وملك من بعده أخوه الملك المنصور نجم الدين غازى^(٤) بن قرا أرسلان حتى مات فى سنة اثنتى عشرة وسبعمئة ، وملك من بعده «ابنه الملك العادل على ، ومات بعد ستة عشر يوماً ، وولى بعده»^(٥) أخوه الملك الصالح شمس الدين صالح بن غازى ، حتى مات سنة ست وستين وسبعمئة^(٦) ، وملك من بعده ابنه الملك المنصور أحمد حتى مات بعد ثلاث سنين ، فى سنة تسع وستين ، وملك بعده ابنه الملك الصالح محمود أربعة أشهر ، وخلعه عمه الملك المظفر فخر الدين

(١) «بن» - ساقط من ن .

(٢) « » - ساقط من ن .

(٣) « » - ساقط من ط ، ن .

(٤) «غازى» ساقط من ط ، ن .

(٥) « » - ساقط من ن .

(٦) «سنة ست وتسعين وستمئة» - فى ن ، وهو تحريف .

داود بن المنصور قرا أرسلان ، حتى مات فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، وملك من بعده ابنه الملك الظاهر مجد الدين عيسى ، صاحب الترجمة ، وقد خرجنا عن المقصود بالإطالة ، انتهى .

قلت : واستمر الظاهر بماردین إلى أن قدم عليه الطاغية تيمورلنك كوركان ، فلما فطن به الظاهر بوروده جمع أهله قبل نزوله على ماردین ، وأمواله ، وجنوده ، وأنزلهم بالقلعة ، وأوصاهم بالتثبت فى عدم تسليم ماردین لتيمور بوجه من الوجوه ، واستخلف بها من بعده ابن أخيه الملك الصالح صالح الدين أحمد بن اسكندر بن الملك الصالح صالح ، وخرج الملك الظاهر هذا من ماردین قاصدا تيمورلنك حيث كان ، فوصل إليه بالهلالية ، فلما رآه تيمور رسم بالقبض عليه فى الحال ، وعنفه على فعلته بتسليم قلعة ماردین لابن أخيه ، ثم ألزمه بتسليمها بعد أن هدده بالقتل ، فتوجه من وقته إلى أن وقف تحت قلعة ماردین ، وترفق لمن بها من حواشيه ، فلم يقبلوا منه ترفقه ، ولحوا فى الامتناع ، وعاد الجواب على تيمور ، فأمر بضرب رقبتة تحت قلعة ماردین ، فأوقف تحت القلعة ، وهو يستغيث ، وهم فيما هم فيه من شدة الامتناع ، ثم أمسكوا عن ضرب رقبتة ، وأعرضوا^(١) على من بقلعة ماردین الأمان على أنهم يسلموا ماردین ، فلم يقبلوا أمانه ، فعند ذلك أمر تيمور بالحفظ على الملك الظاهر هذا ، وجعله فى الحديد ، ثم^(٢) أمر تيمور أن يفعل فى قرى ماردین^(٣) وبساتينها ما فعلوه عساكره فى غيرها ، وانتشروا فى أعمالها يخبون ويأسرون ويقتلون ، على عادتهم القبيحة ، واستمر تيمور بعساكره على قرب ماردین [٢٠٠ب] حتى أخذ مدينتها عنوة ، بعد قتال شديد ، وارتفع الناس إلى قلعتها ، ووضعت التيمورية السيف فى الكبير والصغير ، وأقاموا على ذلك أياما ، ثم بعث بالأمان لأهل

(١) هكذا بنسخ المخطوط .

(٢) يوجد بعد ذلك تكرار للجملة السابقة ، فى ن .

(٣) «قرى تيمور» - فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق مع السياق . وورد «قرى تيمور ماردین والظاهر هذا وجعله وبساتينها» - فى ن ، وهو اضطراب واضح فى النص ، وتكرار لكلمات سابقة .

القلعة ، فأبوا عليه ، فرحل عنهم ، بعد ماصارت خرابا بتاتا ، فى سابع ذى القعدة ، ومعه الملك الظاهر هذا فى الأسر بأسوأ حال . وتنقل به عدة بلاد وممالك ، وهو على تلك الحالة حتى نزل السلطانية فحبسه بها ، ومعه عدة من أمرائه الذين خرجوا معه من ماردین .

وسار تیمور نحو الدشت ، فدام الظاهر محبوسا نحو السنتين إلى أن عاد تیمور — لعنه الله — إلى همدان فى شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، واستدعى الظاهر معظمًا مبيجلاً ، فلما وصل إليه قام له وتلقاه ، وعانقه ، وقبل وجهه مرارا ، واعتذر إليه مما جرى منه عليه ، وسأله أن يُحَالِلَهُ ، وَأَضَافَهُ ستّة أيام ، ثم خلع عليه ، ووهبه مالا جزیلا ، وأنعم عليه بمائة فرس ، وعشرة بغال ، وستين ألف دينار كبكيه ، وستة جمال ، وأشياء غير ذلك ، وكتب له ستّة وخمسين منشورا ، كل منشور بولاية بلد ، من أول الرها إلى آخر ديار بكر إلى حدود أذربيجان ، وأن يكون سائر الحكام بتلك الأعمال تحت طاعته ، يحملون له الخراج ، وشرط عليه أن لا يوالى صاحب مصر الملك الظاهر برقوق ، وأنه كلما طلبه جاء إليه من غير توقف ، ثم عانقه وودعه ، وأمر أعيان دولته بتشيعه ، فسار فى ثالث عشر شهر رمضان المذكور إلى سلطانية ، ثم إلى تبریز ، فأكرمه أميران شاه بن تیمور — متوليها — وبالع فى تعظيمه ، وأكثر من عطاياه ، وشيعه على أجمل حال ، فمر على وبليس وأرزن حتى وصل حتّور ، ثم دخل مدينة ماردین يوم الجمعة الحادى والعشرين من شوال سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، وقد غاب عنها قريبا من ثلاث سنين ، وكان يوم قدومه ماردین من الأيام المشهودة .

فاستمر الملك الظاهر بماردین إلى أن نزل عليه ثانيا فى سنة اثنتين وثمانمائة ، فقصى الظاهر عليه ، فتركه ومضى إلى سيواس ، ثم إلى البلاد الشامية ، ثم كتب إليه يستدعيه ، وفى صدر كتابه :

[٢٠١]

سلام عليكم والعهود بحالها لقد بلغ الأشواق منا كمالها

فأرسل إليه الملك الظاهر الحاج محمد بن خاص بك بتقادم جليلة ،
وكتب يعتذر إليه عدم نزوله ، وجعله عنوان كتابه :

شوقى إليكم زائد الحد وصفه ولكن تخاف النفس مما جرى لها

فلما عاد تيمور من^(١) البلاد الشامية نزل على ماردين وحاصرها وقد جمع
الملك الظاهر أهله وعياله وحواشيه وأهل معاملته بأموالهم ومواشيهم وأنزلهم
بالقلعة ، فبلغ عدة من بها مائة ألف إنسان ، وثمانية عشر ألف إنسان ، وأقام
تيمور عليها مدة ، ثم رحل عنها بعد أن أخرج أسوار^(٢) ماردين وضياعتها ،
وتشتت أهلها .

ومن يومئذ استضعف قرايلك جانب بنى أرتق ، وصار الملك الظاهر هذا
يصانعه ، وكذا وقع لبنى أيوب ملوك حصن كيفا ، وغيرهم بعدما كان قرايلك
وأبوه من رعيته ، حتي أعياه أمر قرايلك ، فلما قدم تيمور لأخذ بلاد الروم سار
إليه الملك الظاهر هذا ، وكفنه في عنقه ، فقام بين يديه وسأله أن يقتله ، أو
يكف عنه قرايلك ، فعتبه ، ثم عفا عنه ، وأعادته إلى ماردين ، وكتب إلى
قرايلك ، أن أعد إليه أمد ، فلم يقبل قرايلك ، ومازال على فساد ، واستمر
يستضعف جانبه ، حتي قام الأمير جكم من عوض - نائب حلب - وتسلطن
بحلب ، ثم سار لمحاربة قرايلك ، واستدعى الظاهر هذا ، فنزل إليه ،
وتعاضدا على قتال قرايلك ، وتوجها إليه . وكاد أمر الظاهر يتم ، لولا فروغ أجل
جكم ، ولما توجهوا إلى أمد خرج إليهما قرايلك وقاتلتهما ساعة ، ثم انهزم أقبح

(١) «إلى» - في ن .

(٢) «أسوارها» - في ن .

هزيمة ، فاقترح جكم بنفسه إلى خندق آمد فجاءه سهم قتله ، فتشتت عساكره عند ذلك ، وقُتل الملك الظاهر فيمن قتل ، وذلك في ذي الحجة سنة تسع^(١) وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

وملك من بعده ماردين الملك الصالح شهاب الدين أحمد الذي استنابه على ماردين في نوبة تيمور الأولى ، انتهى .

١٧٨٤ - [شرف الدين الأقفهسي]

(٧٥٠ - ٨٣٥هـ / ١٣٤٩ - ١٤٣١م)

عيسى^(٢) بن محمد بن عيسى ، الشيخ الإمام العالم شرف الدين الأقفهسي الشافعي [٢٠١ب] أحد علماء الشافعية ، ونواب الحكم بالقاهرة .

مولده في سنة خمسين^(٣) وسبعمائة وناب في الحكم عن قاضي القضاة عماد الدين الكركي^(٤) في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة . وكان فقيها ، عالما ، بارعا ، مفننا ، عفيفا ، كثير الاستحضار لفروع مذهبه ، مشكور السيرة في أحكامه ، دينا ، خيرا ، وقورا ، لم يقبل شهاب الدين بن الشحنة - أحد شهود القيمة - في مدة ولايته ، في شهادة القيمة ، وكانت القضاة تقبل ابن الشحنة المذكور ، لمشي أحوال أرباب الشوكة ، وهو يمتنع من قبوله .

(١) «ثمان» - في نسخ المخطوط ، والتصحيح من الضوء اللامع ، وانظر ترجمة جكم نائب حلب بالمنهل الصافي ح ٤ ص ٣١٣ رقم ٨٥٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ح ١ ص ٥٠١ رقم ١٧٧٦ ، النجوم الزاهرة ح ١٥ ص ١٧٣ ، السلوك ح ٤ ص ٨٧٧ ، نزهة النفوس ح ٣ ص ٢٤٢ رقم ٧١٥ ، الضوء اللامع ح ٦ ص ١٥٦ رقم ٥٠٣ ، شذرات الذهب ح ٧ ص ٢١٤ - ٢١٥ .

(٣) «خمسة وخمسين» - في إنباء الغمر ، و«سنة خمس وسبعمائة» - في الضوء اللامع ومن الواضح أنه تحريف ، فقد مات صاحب الترجمة «وأظنه جاوز الثمانين» إنباء الغمر .

(٤) هو : أحمد بن عيسى بن موسى ، عماد الدين أبو العباسي الكركي ، المتوفى سنة ٨٠١هـ / ١٣٩٨م - المنهل الصافي ح ٢ ص ٥٤ رقم ٢٣٦ .

قلت : وكان عديم التطير في هذا الشأن ، والثبت في الأحكام ، لم أر بعده مثله في صلابة دينه ، وقيامه مع الحق ، وعدم مداراته لأهل الدولة ، وكان^(١) عاداته إذا أرادوا منه شيئاً فيه مافيه ، عزل نفسه في الحال ، ووقع له ذلك غير مرة ، ولم يزل على ذلك إلى أن توفي ليلة الجمعة سادس عشرين جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله ، ولم يخلف بعده مثله في عفته ودينه^(٢) ، عفا الله عنه .

١٧٨٥ - [شرف الدين السُّهْرَوَرْدِي]

(... - ٧٢٩ هـ / ... - ١٣٢٨ م)

عيسى^(٣) بن محمد بن محمد بن قراجا ، الشيخ شرف الدين الصوفي ، السهروردي الأصل ، المصري الدار والوفاة .

كان فاضلاً ، بارعاً ، لطيفاً ظريفاً ، له نظم ونثر ، وله يد طولى في علم الموسيقى ، وله تصانيف في ذلك مشهودة ، منها : نوبة الدوكاه : غيرى غيره البعاد الجافى .

وكان حلو المحاضرة ، فكه المنادمة ، رئيساً ، معظماً ، توفي سنة تسع وعشرين وسبعمائة^(٤) ، رحمه الله تعالى .

(١) «وكان» - مكرر في ن .

(٢) «ولم يكن مشكوراً» - انظر إنباء الغمر .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٥١٠ رقم ١٧٧٧ ، درة الأسلاك ص ٢٦٢ ، الدرر ج٣ ص ٢٨٨ رقم ٣١٢٧ ،

تذكرة النبيه ج٢ ص ١٩٧ .

(٤) «في ربيع الآخر» - في الدرر .

١٧٨٦ - [أمير آل فضل]

(. . . - ٦٨٣هـ / . . . - ١٢٨٤م)

عيسى^(١) بن مهنا بن مانع بن حديثه بن غُضِيَّة بن فضل بن ربيعة ، الأمير شرف الدين أبو مهنا ، أمير آل فضل .

قال ابن خطيب الناصرية : كان ملك العرب في وقته ،^(٢) والمشار إليه منهم ، وكان له منزلة عظيمة عند الملك الظاهر بيبرس ، ثم تضاعفت عند الملك المنصور قلاوون بحيث ضاعف حرسه واقطاعه ، وملكه مدينة تدمر ، فعقد البيع والشراء وأورد^(٣) عنه ثمنها لبيت المال المعمور ، ليأمن غائلة ذلك .

وكان عيسى المذكور كريم الأخلاق ، [٢٠٢أ] حسن الجوار ، مكفوف الشر ، مبذول الخير ، ولم يكن في العرب ، ولا في ملوكها ، من يضاهيه ، وعنده ديانة وصدق لهجة ، لا يسلك مسالك العرب في النهب وغيره ، وكان به نفع للمسلمين ، منها : أنه كان يكف العدو عن حلب ومعاملتها ، ومنها : في وقعة الملك المنصور قلاوون مع التتار بحمص سنة ثمانين وستمائة ، فإنه جاء وقت الوقعة^(٤) ، واعترض التتار من خلفهم ، فتمت^(٥) هزيمة التتار به .

وكانت البلاد في زمانه في غاية الأمن إلى أن توفي [في جمادى الأولى]^(٦) سنة ثلاث وثمانين وستمائة . وولى بعده ولده^(٧) حسام الدين مهنا^(٨) ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٥١٠ رقم ١٧٧٨ ، منتقى تذكرة النبيه ورقة ٨ ب ، الجواهر الثمين ص ٢٧٤ ، السلوك ج١ ص ٧٢٥ - ٧٢٦ ، العبر ج٥ ص ٢٤٤ ، ذيل مرآة الزمان ج٤ ص ٢٣١ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٢٨٣ ، تذكرة النبيه ج١ ص ٩٠ - ٩١ ، تاريخ ابن الفرات ج٨ ص ١٢ ، عقد الجمان ج٢ ص ٢٣٦ .

(٢) «و» - ساقط من ن .

(٣) «وارد» - في ن ، وهو تحريف .

(٤) «جاء وقعة» - في ن .

(٥) «فتمت» - ساقط من ط ، ن .

(٦) [] إضافة من تذكرة النبيه للتوضيح .

(٧) «ولده» - ساقط من ط ، ن .

(٨) توفي سنة ٧٣٥هـ / ١٢٣٤م - المنهل الصافي .

١٧٨٧ - [الصقلى الحنفى]

(. . . - ٦٥٤هـ / . . . - ١٢٥٦م)

عيسى^(١) بن موسى بن أبى بكر بن حسن الصقلى الحنفى .

كان إماما ، فقيها ، نحويا ، مقرئا ، محدثا ، سمع من العلامة أبى اليمن زيد ابن الحسن الكندى ، وغيره ، ورحل ، ودأب ، وحصل وجمع السبع على مشايخ عصره ، وتفقه وبرع ، وتصدى للإفتاء والتدريس ، وكان إمام وقته فى علوم شتى ، وتفقه به جماعة ، مات فى سنة أربع وخمسين وستمائة ، وكانت جنازته مشهودة ، رحمه الله [تعالى] .

١٧٨٨ - [الريفى]

(. . . - ٨٢٧هـ / . . . - ١٤٢٤م)

عيسى^(٢) بن يحيى ، وقيل ابن على ، الريفى ، بمثناة من تحت وغين معجمة ، المغربى ، المالكى ، نزيل مكة .

قال الفاسى كان خيرا متعبدا ، معتنيا بالعلم نظرا وإفادة ، وله فى النحو وغيره^(٣) يد ، وكان كثير السعى فى مصالح الفقراء ، والطرحاء ، وجمعهم من الطرقات إلى البيمارستان المستنصرى - بالجانب الشامى من المسجد الحرام - وربما حمل الفقراء المنقطعين بعد الحج إلى مكة من منى ، ويخصب حاشية المطاف بالمسجد الحرام ، ويقوم بما يجب فى ذلك لمن يحمل

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥١٠ رقم ١٧٧٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥١١ رقم ١٧٨٠ العقد الثمين ج٢ ص ٤٧٢ رقم ٣١٩٤ ، الضوء اللامع ج٢

ص ١٥٨ رقم ٥١٤ .

(٣) «نباهة» - فى العقد الثمين .

الحصباء [لهذا المحل] ^(١) وقد جاور بمكة سنين كثيرة ، تقارب العشرين ، وتأهل فيها بنساء من أعيان مكة ، ورزق بها أولادا ، وبها توفى ليلة الإثنين سلخ المحرم ، أو مستهل صفر ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة ودفن بالمعلاة ، وهو في عشر الستين ظنا . وقد سمع الحديث بمكة على جماعة من شيوخها والقادمين إليها ، رحمه الله تعالى .

١٧٨٩ - [الرجيحي]

(... - ٧٠٥ هـ / ... - ١٣٠٥ م)

عيسى ^(٢) ، الشيخ الصالح بن الشيخ سيف الدين الرجيحي ^(٣) بن سابق الشيخ يونس [٢٠٢ ب] الدمشقي .

مات بدمشق يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم سنة خمس وسبعمائة ، ودفن بزاويته بالشرف الأعلى ، غربي الوراق ، رحمه الله تعالى .

(١) [] إضافة من العقد الثمين - للتوضيح .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٥١١ رقم ١٧٨١ ، البداية والنهاية ج١٤ ص ٣٩ ، الدرر ج٣ ص ٢٧٩ رقم

٣١٠٧ ، وورد «عيسى بن الشيخ الصالح سيف الدين» - في ن .

(٣) «الرجيحي» - في البداية والنهاية ، «أيرجحي» - في الدرر .

حَرْفُ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ

١٧٩٠ - [شهاب الدين الواسطى]

(... - ٧١٢هـ / ... - ١٣١٢م)

غازى^(١) ، بن أحمد ، القاضى شهاب الدين بن القاضى شهاب الدين الواسطى^(٢) .

كان رئيسًا ، كاتبًا ، ولى نظر حلب ، ثم قدم إلى الديار المصرية ، وولى بها أيضا نظر الدواوين مدة ، ونظر الصحبة ، وبأشر عدة وظائف ، وكتب فى ديوان الإنشاء بالقاهرة مدة طويلة ، وتوفى^(٣) يوم ثامن عشر ربيع الآخر سنة اثنتى عشرة وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٧٩١ - [ملك التتار]

(... - ٧٠٣هـ / ... - ١٣٠٣م)

غازان^(٤) - وقيل محمود - بن أرغون بن أبغا بن هولاكو بن طولو بن جنكزخان - وقيل ابن قان^(٥) بن جنكزخان ، سلطان التتار ببلاد الشرق .

ولى الملك فى سنة أربع^(٦) وتسعين وستمائة ، عوضًا عن القان بيدو بن طغان بن هولاكو ، وكان وزيره ومدبر مملكته زوج عمته الأمير نوروز التركى ، فحرضه

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج٢ ص ٥١٧ رقم ١٧٨٢ ، الدرر ج٢ ص ٢٩٤ رقم ٣١٣٥ .

(٢) «ابن القاضى الواسطى» - فى ن ، وولد صاحب الترجمة «بحلب سنة بضع وثلاثين» - فى الدرر .

(٣) «ومات بحلب» - فى الدرر .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج٢ ص ٥١٧ رقم ١٧٨٣ ، النجوم الزاهرة ج٨ ص ٢١٢ ، درة الأسلاك ص ١٢٢ ،

البداية والنهاية ج١٤ ص ٢٩ ، البدر الطالع ج٢ ص ٢ رقم ٢٦٤ ، الدرر ج٢ ص ٢٩٢ رقم ٣١٣٣ ، تذكرة النبیه ج١ ص ٢٥٧ .

(٥) «بن قان» - فى ن .

(٦) «ثلاث» - فى النجوم الزاهرة ، والدرر .

على الإسلام ، فأسلم فى شعبان من هذه السنة بخراسان على يد الشيخ الكبير المحدث صدر الدين إبراهيم بن الشيخ سعد الله بن حمويه الجوينى ، فجلس مجلسا عاما ، وهو يبتسم ، ووجهه يستنير ، وكان [ذا] ^(١) شكالة حسنة ، «شابا أشقر ، وعمره إذ ذاك بضع وعشرون سنة» ^(٢) وضج المسلمون حوله ، فرحا عندما أسلم ، ضجة عظيمة إلى الغاية ، ونشر على الخلق الذهب واللؤلؤ ، وكان يوما مشهودا ، وفشى الإسلام فى جيشه ، وكان قبل ذلك مخفيا إلى الغاية ، لا يكاد من أسلم منهم أن يتظاهر بذلك ، ثم استهل شهر رمضان فصامه .

ولولا هذا القدر الذى حصل له من الإسلام وإلا كان قد استباح الشام لما غلب عليه ، وسبب قدومه إلى دمشق كان من أمرائه ورعيته ، صاروا يحسنون له ذلك ، فلما كان [٢٠٣هـ] فى سنة تسع وتسعين وستمئة جمع غازان المذكور جموعا كبيرة من المغل والكرج والعجم ، ودخل بلاد الشام قاصداً الديار المصرية ، فوصل إلى حمص ، ونزل قريبا منها على وادى يقال له مجمع الروح ^(٣) نزهة جداً ، وكان السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون لما بلغ خبر غازان خرج من مصر ووصل إلى دمشق ، ثم توجه إلى لقاء التتار ، فلما وصل المكان المذكور التقى الفريقان ، واقتتلوا مقتلة عظيمة ، يضرب بعضهم المثل ، وقتل من المسلمين نحو الألف ، وقتل من التتار أكثر من عشرة آلاف ، فولت ميمنة المسلمين والميسرة ، وانكسر المسلمون ، ورجع الملك الناصر محمد بمن معه إلى الجهة القبلية ، وانتصر التتار عليهم ، واقتفوا أثرهم ، وتبعوهم إلى بلاد القدس وغزة ، وأخذوا لهم شيئا كثيرا ، ثم دخلوا دمشق ، وضيقوا على أهلها ، وصادروهم ، وأخذوا منهم أموالا عظيمة ، لا تدخل تحت حصر ، ثم

(١) [إضافة من ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) «مجمع المروج» - فى درة الأسلاك ص ١٤٦ ، وذكر المقرئى : أن المكان «كان يسمى مجمع المروج ، ثم سمي بوادى الخازندار» - السلوك ج ١ ص ٦٨٦ ، كما ورد «بمكان يسمى وادى الخازندار» - فى الجواهر الثمين ص ٣٣٠ ، وانظر مايلى .

خربوا وحرقوا وأسروا منها جماعة ، وأقاموا على ذلك بدمشق نحو أربعة أشهر ، ثم رجعوا إلى بلادهم .

وأما أمر السلطان فإنه لما وصل إلى الديار المصرية انفق في الجيش نفقة عظيمة ، وجهز إلى الشام جيشاً صلبة الأمير سلاار والأمير ركن الدين بيبرس ، فلموا شعث البلاد ، وطيبوا قلوب الرعية ، وقرروا أمور دمشق وأحوالها ، وسكنوا روع أهلها ، فإن التتار أوعدوهم بالعود عن قريب ، وهذه الوقعة تعرف بوقعة وادي الخازندار ، فلم يكن عن قليل حتى فرغت السنة المذكورة ، وأهلت سنة سبعمائة جمع غازان عسكره أيضاً ووصل الخبر بمجيئه إلى البلاد الشامية ، فجفل الناس ، وخلت البلاد الحلبية ، وأخذ غازان البلاد الحلبية من غير معاند ، وأخذ في الإفساد ، وشرعوا رعيته يفعلون عوائدهم القبيحة ، وحاصروا قلعة حلب ، ولم يكن بها من الجند إلا أقل من العام الماضي ، وبعد ذلك لم يحصلوا «منها على طائل ولاقدروا»^(١) على أخذها ، ولما سمع الملك الناصر بذلك خرج من الديار المصرية ، بعد أن جمع من الجيوش الإسلامية لإزاحة التتار عن [٢٠٣ب] البلاد الإسلامية جمعاً كبيراً ، فلما سمعوا^(٢) التتار بمجيئ الملك الناصر ، رحلوا إلى بلادهم بعد ثلاثة شهور ، وبلغ الملك الناصر رجوع التتار^(٣) ، فرجع واستقر بديار مصر ، إلى أن كانت سنة اثنتين وسبعمائة جمع غازان أيضاً جمعاً كبيراً وغره الطمع ، وقصد نحو البلاد الشامية ، ونزل قريباً من الفرات ، وأغارت منهم طائفة ، فسار إليهم الأمير سيف الدين أسندمر الكرجي^(٤) نائب طرابلس - وصحبته فرقة جيدة من العساكر ، منهم طائفة من عسكر حلب ومقدمهم كجكن ، وطائفة من عسكر دمشق ومقدمهم بهادر

(١) « ساقط من ن .

(٢) هكذا بنسخ المخطوط .

(٣) «بلغ الملك الناصر رحلوهم إلى بلادهم» - في ن .

(٤) هو: أسندمر بن عبد الله الكرجي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧١١هـ / ١٣١١م - المنهل الصافي ج٢ ص ٤٤٣

أص ، وطائفة من عسكر حماة ومقدمهم اغزلوا ، والتقوا بمكان بقرب من بلد عرض ، وجرى بينهم قتال كبير ، وأذن الله بنصر المسلمين وكسر الأعداء المجرمين ، فهرب التتار وتفرقوا ، وقتل منهم مقتلة عظيمة .

فلما بلغ غازان ذلك غضب وتنمر ، وندب قتلوشاه نائبه ، وجهز معه الجيوش العظيمة ، فتوجه إلى جهة دمشق ، ونزل الملك الناصر بالقرب من شقحب ، والتقى الفريقان بمرج الصفر ، واشتد الحرب ، وانكسرت ميمنة المسلمين ، وثبت الملك الناصر بالقلب والميسرة ، فحملوا على التتار عدة حملات ، وقاتل التتار «أشد قتال ، فانزل الله نصره على المسلمين ، فانهزمت التتار»^(١) وولوا الأدبار ، وأخذتهم سيوف الإسلام ، وقتل منهم مقتلة عظيمة ، وفر الباقون . فلما وصلوا إلى الفرات لم يقدرُوا على قطعه لزيادته ، فغرق منهم خلق ، وتخطفهم العرب وأهل البلاد ، «وغنموا منهم أموالاً أضعاف ما نهبوا من البلاد»^(٢) الشامية ورجع السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى البلاد المصرية منصوباً مؤيداً .

وكانت «هذه الواقعة بعد ظهر يوم السبت ثانی شهر رمضان»^(٣) إلى بكرة نهار الأحد سنة اثنتين وسبعمئة .

ثم رجع غازان إلى بلاده ، وأقام بها إلى أن توفى - بالقرب من الرى - فى سنة ثلاث وسبعمئة^(٤) بالحمى .

وقال ابن كثير : توفى بالقرب من همدان ، ونقل إلى تربته بتبريز^(١) ،

(١) «ساقط من ن .

(٢) «ساقط من ط ، ن .

(٣) «ساقط من ن .

(٤) «فى رابع عشر شوال أو حادى عشره ، أو ثالث عشره» - البداية والنهاية .

بمكان يسمى الشام^(٢) ، انتهى .

ويقال : إنه مات مسموماً .

وجلس في الملك بعده أخوه خربندا^(٣) بن أرغون ، وكان جلوسه [٢٠٤] في ثالث عشر ذى الحجة من السنة .

وغازان بالغين المعجمة وبالقاف أيضاً ثم زاي بين الغين ونون ، وكان غازان أيضاً يسمى محمود ، سمي بذلك لما أظهر الإسلام ، كما أن أخاه خربندا تسمى بمحمد .

وكان أرجف بموت غازان غير مرة ، فلما صح خبر موته ، قال البارغ علاء الدين الوداعي :

قد مات غازان بلا مريه ولم يمت في المدة الماضية
وانما الأخبار ما افصحت عنه وكانت هذه القاضية

١٧٩٢ — [الأمير شهاب الدين الأيوبي الكركي]

(٦٨٩ - ٧١٢هـ / ١٢٩٠ - ١٣١٢م)

غازي^(٤) بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، الملك المظفر بن الملك الناصر بن الملك المعظم بن الملك العادل ، الأمير شهاب الدين الأيوبي الكركي ، كان من أعيان بني أيوب .

مولده بالكرك في عاشر جمادى الأولى سنة تسع وثمانين^(١) وستمائة ، زار

(١) هكذا بنسخ المخطوط ، وورد «ببرين» - في المطبوع من البداية والنهاية

(٢) انظر البداية والنهاية ح ١٤ ص ٢٩ .

(٣) توفي سنة ٧١٦هـ / ١٣١٦م - علي الأرجح - انظر المنهل الصافي ح ٥ ص ٢٠٣ رقم ٩٨١ ، انظر أيضاً بالمنهل الصافي ترجمة محمد بن أرغون بن أبغا ، الوافي ح ١٣ ص ٢٠٣ ، النجوم الزاهرة ح ٩ ص ٢٢٨ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ح ٢ ص ٥١٧ رقم ١٧٨٤ ، النجوم الزاهرة ح ٩ ص ٢٢٤ ، درة الأسلاك ص ١٩٤ ، عقد الجمان وفيات ٧١٢هـ ، الدرر ح ٣ ص ٢٩٥ رقم ٣١٣٦ ، نهاية الأرب ح ٣٠ ورقة ٧٩ ، تذكرة النبيه ح ٢ ص ٥٠ .

القدس الشريف^(٢) ثم قدم إلى القاهرة فمات بها في يوم الإثنين ثانی عشر شهر رجب ، وتوفيت زوجته – ابنة عمه الملك المغیث بن المعظم – وقت عشاء الآخرة ، فخرجت جنازتهما معاً ، وذلك في سنة اثنتی عشرة وسبعمائة^(٣) .
وكان فاضلاً ، دیناً خیراً ، متواضعاً ، وله بر وصدقات ، رحمه الله تعالى .

١٧٩٣ – [الملك المنصور صاحب ماردین]

(. . . – ٧١٢هـ / . . . – ١٣١٢م)

غازی^(٤) بن قرا أرسلان بن أرتق بن غازي بن ألبی بن تمرناش بن غازي ابن أرتق ، الملك المنصور بن المظفر بن السعيد بن المنصور الأرتقي الماردینی ، صاحب ماردین .

وليها بعد أخيه الملك السعيد داود ، وكان المنصور هذا سميना لا يركب الفرس إلا والمحفة صحبتته ، ودامت سلطنته بماردین عشرين سنة ، وقدم البلاد الشامية في خدمة غازان ، وكان مسرفاً على نفسه جداً ، إلا أنه كان يناصح الملك محمد بن قلاوون في الستر ، ثم تزوج بابنته ، يقال إن الأفرم وقراسنقر لما تسحبا مرّاً به وسقياه ، فمات ، واستقر ولده بعده ، ولقب بالملك العادل ، فعاش في الملك أربعة^(١) عشر يوماً ، فيقال : إنه سُم^(٢) أيضاً ، فاستقر

(١) «سنة سبع وثلاثين» – في النجوم الزاهرة ، وهو الأرجح ، كما ورد «سنة ٣٩» – في الدرر .

(٢) ورد في نسخ المخطوط «في سنة اثنتی عشرة وعاد زار القدس الشريف» – ويبدو أن هناك نقص في الكلام فحذفنا «في سنة اثنتی عشرة وعاد» – حتي يستقيم المعنى .

(٣) «عاش نيفاً وسبعين سنة» – في تذكرة النبيه ، وعلى ذلك يكون من الأرجح أن صاحب الترجمة ولد سنة ٦٣٧هـ كما ورد في النجوم الزاهرة .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ح ٢ ص ٥١٧ رقم ١٧٨٥ ، النجوم الزاهرة ح ٩ ص ٢٢٤ ، درة الأسلاك ص ١٩٤، ١٩٠ ، عقد الجمان وفيات ٧١٢هـ ، الدرر ح ٣ ص ٢٩٦ رقم ٣١٤٠ ، شذرات الذهب ح ٦ ص ٣١ ، تذكرة النبيه ح ٢ ص ٤٠ ، ص ٤٨ .

أخوه الملك الصالح^(٣) ، وهو أمرّد - فدامت مملكته [٢٠٤ب] وكانت وفاة الملك المنصور صاحب الترجمة في [تاسع]^(٤) شهر ربيع الآخر سنة اثنتى عشرة^(٥) وسبعمائة ، رحمه الله [تعالى] .

١٧٩٤ - [الظاهر صاحب حلب]

(... - ٦٥٩هـ / ... - ١٢٦١م)

غازى^(٦) بن محمد غازى بن يوسف بن أيوب ، السلطان الملك الظاهر أبو منصور ، «صاحب حلب ، ابن السلطان الملك العزيز بن الملك الظاهر»^(٧) ابن السلطان الكبير صلاح الدين يوسف الأيوبي .

كان شقيقا للملك الناصر صلاح الدين يوسف ، أمهما تركية . وكان الظاهر هذا مليح الشكل ، كريماً ، حسن الأخلاق ، ممدحاً ، جواداً ، كثير المروءة محبباً إلى الرعية ، توفي قتيلاً في سنة تسع وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) «سبعة» - في النجوم الزاهرة ، وورد «سنة» فيما سبق في ترجمة عيسى بن داود ، انظر ماسبق ترجمة رقم ١٧٨٣ .

(٢) «ثم خلع» - في النجوم الزاهرة .

(٣) هو : صالح بن غازى بن قرا أرسلان ، الملك الصالح ، المتوفى سنة ٧٦٦هـ / ١٣٧٥م - المنهل الصافى ج٦ ص ٢٢٩ رقم ١٢٠٩ .

(٤) [إضافة من النجوم الزاهرة للنوضيح .

(٥) تردد ابن حبيب في تحديد تاريخ وفاة صاحب الترجمة ، ولذلك ذكره مرتين في وفيات ٧١١هـ ، ٧١٢هـ - انظر درة الأسلاك ، وتذكرة النبيه .

(٦) وله أيضاً ترجمة فى : الليل الشافى ج٢ ص ٥١٨ رقم ١٧٨٦ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٠٤ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٢٩٨ .

(٧) « ساقط من ن .

١٧٩٥ - [أمير مكة]

غانم^(١) بن راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم ، الشريف الحسنى المكى ، أمير مكة .

قال ابن محفوظ : إن فى شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وستمائة تسلم غانم بن راجح البلاد - يعنى مكة - بغير قتال ، وأقام بها إلى شوال ، فأخذها منه أبو نمى وإدريس بن قتادة بالقتال ، ولم يقتل منهم إلا ثلاثة أنفس ، انتهى كلام ابن محفوظ ، ولم يذ[كر]^(٢) وفاته ، ولا ما يدل على ذلك .

١٧٩٦ - [العبدري الشيبى المكى]

(..... - ٧٤٣هـ / - ١٣٤٢م)

غانم^(٣) بن يوسف بن إدريس بن غانم بن مفرج بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبيد بن حمزة بن بركات بن عبد الله بن شيبه بن شيبه بن شيبه بن شعيب بن وهب بن عثمان بن طلحة بن أبى طلحة عبيد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى بن كلاب بن مرة العبدري الشيبى ، شيخ الحجة ، وفاتح الكعبة العظيمة .

قال الشيخ تقى الدين الفاسى : هكذا وجدت هذا النسب بخط الآقشهرى ، وقال : هذا نسب^(٤) صاحب مفتاح الكعبة المعظمة المشرفة ، ثم قال : ونقلت هذه النسبة من نُصْبَةِ القبر فيها نظر ، وذكر مع ذلك

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج٢ ص ٥١٨ رقم ١٧٨٧ ، إتحاف الورى ج٢ ص ٧٦ ، العقد الثمين ج٧ ص ٤ رقم ٢٢٩٨ .

(٢) [] إضافة تتفق مع السياق .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج٢ ص ٥١٨ رقم ١٧٨٨ ، إتحاف الورى ج٣ ص ٢٢٦ ، العقد الثمين ج٧ ص ٥ رقم ٢٢٩٩ .

(٤) «هكذا نسبه» - فى العقد الثمين .

أبياتاً وجدها على قبر بعض الشيبين ، ثم قال : وكان ذلك فى العَشر الأول من جمادى الأولى^(١) عام ثلاثين وسبعمائة انتهى [٢٠٥] ، قال الفاسى : وأجاز له فى سنة ثلاث عشرة من دمشق الدُشتى ، والقاضى سليمان بن حمزة ، والمُطعم ، وابن مكتوم ، وابن عبد الدائم ، وابن سعد ، ووزيرة ، والحجار^(٢) ، وجماعة من شيوخ ابن خليل ، بأستدعائه واستدعاء البرزالى ، وما عرفت له سماعاً . ومات فى شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بمكة ، ودفن بالمعلاة ، رحمه الله تعالى .

(١) «من شهر جمادى الأولى» - فى العقد الثمين .

(٢) «والحجاج» - فى العقد الثمين .

حرف الفاء

١٧٩٧ - [شهاب الدين الطواشى]

(... - ٧٠٦هـ / ... - ١٣٠٦م)

فاخر^(١) بن عبد الله المنصورى ، الطواشى ، الأمير شهاب الدين .

أصله من خدام الملك المنصور قلاوون ، وتنقلت به الخدم إلى أن صار
مقدم الممالك السلطانية بالديار المصرية ، ونالته السعادة ، وعَظُم في الدولة ،
واستمر على ذلك إلى أن توفى بالقاهرة في سابع ذى الحجة سنة ست
وسبعمائة^(٢) .

وكان ذا مهابة ، وصرامة وسطوة ، وحرمة ، وكلمة نافذة ، مع أخلاق
حسنة ، وكرم ، رحمه الله [تعالى] .

١٧٩٨ - [أمير التركمان]

(... - ٨٠٨هـ / ... - ١٤٠٥م)

فارس^(٣) بن^(٤) صاحب الباز التركمانى ، أمير التركمان بناحية العمق .

قال القاضى علاء الدين ابن خطيب الناصرية : كان أبوه من أمراء
التركمان بالعمق ، ثم نشأ هو ، فلما انزاح التتار عن البلاد كثر جمعه ، فاستولى
على أنطاكية وتلك الناحية ، ثم قوى أمره عند خلف العساكر بالشام ومصر ،

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج٢ ص ٥١٩ رقم ١٧٨٩ ، الدرر ج٣ ص ٢٩٩ رقم ٣١٥٠ .

(٢) «مات فى رابع ذى الحجة سنة ٧٠٤هـ - فى الدرر .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج٢ ص ٥١٩ رقم ١٧٩٠ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٣٤١ - ٣٤٢ رقم ٢٢ ، الضوء اللامع

ج٦ ص ١٦٣ رقم ٥٤٠ .

(٤) «بن» - ساقط من ط ، ن .

واستولى على القصير وبلاده ، ودير كوش ، ثم [إن] ^(١) الأمير دمرداش ^(٢) خرج إليه بعساكر حلب ، فوصل إلى جب العميان - موضع بناحية العمق بين القصير وأنطاكية - والتقى الفريقان هناك يوم الإثنين ثامن أو تاسع المحرم سنة ست وثمانمئة ، فانكسر الأمير دمرداش وعسكر حلب ، «وقتل منهم جماعة ، وبعض الأمراء المقدمين ، ودخل الأمير دمرداش إلى حلب» ^(٣) بكرة عيد الأضحى ، فقوى أمر ابن صاحب الباز جدا ، ثم إن الأمير دمرداش جمع العسكر وتوجه إلى «أنطاكية لقتال ابن صاحب الباز ثانيا ، وذلك [٢٠٥ب] في سنة سبع وثمانمئة وكتب إلى» ^(٤) الأمير على بك بن دلغادر ، وإلى الأمير أحمد بن رمضان ، مُقدّمى التركمان بالبلاد الشمالية يستنجد بهما على ابن صاحب الباز ، فوافياه على أنطاكية ، «فدخل ابن صاحب الباز إلى أنطاكية» ^(٥) ومعه الأمير حكيم ، وتحصن بها ، عليها مدة ، ولم يظفروا منها بطائل ، ثم رجع عنها الأمير دمرداش حين بلغه أن المصريين اختلفوا ، وهرب منهم جماعة من الأمراء الكبار ووصلوا إلى دمشق ، ودخل الأمير دمرداش إلى حلب بالعسكر .

فاستفحل أمر فارس بن صاحب الباز ، وعظم شأنه ، واستولى على البلاد الغربية بأسرها ، ووصل إلى أطراف جبل سمعان ، وتوجه إليه جماعة من جند حلب ، وأقاموا عنده لأجل اقطاعاتهم ، وكذلك استولى على جانب من بلاد طرابلس ، كصهيون وناحيتها ، وصار له من باب الملك إلى صهيون وبرزية ، وأطراف بلد سرمين ، وأطراف جبل سمعان ، وبقي نواب حلب ليس لهم حكم في تلك البلاد بالكلية ، وصاروا كالمحصورين ، فإن هذه البلاد التي استولى عليها هي التي ^(٦) كانت عامرة من أعمال حلب ، وهي : أنطاكية ، والقصير ،

(١) [إضافة من ن ، تتفق مع السياق .

(٢) هو : دمرداش بن عبد الله المحمدي ، الأتابكي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، ثم نائب دمشق ، المتوفى

سنة ٨١٨هـ / ١٤١٥م - المنهل الصافي ح ٣١٦ رقم ١٠٢٧ .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « التي » - ساقط من ط ، ن .

والشفر ، ودير كوش ، وبيرين ، وحارم ، وبغراس ، والحلقة ، والبلاذقية ، وجبله ، وتلك النواحي ، وعجز النواب عن دفعه للخلف ، وقلة العسكر .

وصار ابن صاحب الباز في عسكر عظيم إلى أن قدر الله تعالى بتولية حكيم نيابة حلب من قبل السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق ، فدخل حلب واستمر بها أياما ، ثم أخذته الحمية ، فجمع عسكر حلب ، وجماعة من غير العسكر - من أهل حلب - رجاله وخياله ، وخرج من حلب متوجها لقتال ابن صاحب الباز ، واستنقاذ البلاد منه ، بعد أن جهز يطلب منه البلاد ، فلم يجب إلى ذلك وجمع وحشد ، وتوجه إلى أرتاح ، نحو حلب ، فوصل إليه الأمير حكيم بعساكره وجمعه ، وتصافوا وتقاتلا ، فانكسر ابن صاحب الباز ، وهزمه الله تعالى ، فولى هاربا نحو أنطاكية ، [٢٠٦هـ] وذلك في أوائل شوال سنة ثمان وثمانمئة ونهب الأمير حكيم والعسكر الحلبي جميع مامع التركمان ، فاستمر فارس هاربا إلى أن دخل أنطاكية ، فتوجه إليه الأمير حكيم بمن معه من العساكر وحاصروه بأنطاكية مرة .

ثم بلغ الأمير حكيم أن نعيم بن حيار متوجه إليه نجدة لابن صاحب الباز ، فترك حكيم أنطاكية وتوجه بعساكره إلى جهة نعيم ، فوصل بلد سرمين ، ثم نز [ل] ^(١) على قرية برسان من نهريات حلب القبلية ، واتفق بينه وبين نعيم وقعة - حكيها في ترجمة حكيم ^(٢) - ثم لما فرغ الأمير حكيم من قتالهم رجع ^(٣) على فوره إلى أنطاكية ، ولم يدخل حلب ، فوجد ابن صاحب الباز قد جمّع ونزل على جسر الحديد من جهة الغرب وقطع الجسر ، فنزل حكيم من شرقي الجسر واستمر يحاصره أياما ، وشرع حكيم في حفر نهر ليحول العاصي

(١) [إضافة من ط ، ن .

(٢) انظر المنهل الصافي ج ٤ ص ٣١٣ ترجمة رقم ٨٥٠ .

(٣) «ورجع» - في ن .

ويدخل إليهم ، وأوهمهم بذلك ، وكتب إلى ابن رمضان يستنجده وكتب ابن صاحب الباز إلى ابن رمضان أيضا ، وهو الأمير شهاب الدين أحمد لينجده ، فجاء ابن رمضان ، فخافه ابن صاحب الباز ، فهرب إلى جهة القصير ، وصعد القلعة ، وتحصن بها ، هو وجماعته ، فتوجه إليه الأمير جكم بعساكره ، وحاصره بقلعة القصير أياما ، ثم إن ابن صاحب الباز طلب الأمان من جكم ، فأعطاه الأمان ، فنزل إليه من القلعة ، واستمر عنده أياما ثم سلمه إلى الأمير غازي بن أوزر ، وكان بينه وبين ابن صاحب الباز عداوة ، وكان ابن صاحب الباز قد قتل بعض جماعة بن أوزر ، فقتله غازي بن أوزر ، وقتل معه ابنه ، وغيره من جماعته ، في سنة ثمان وثمانمائة .

وكان ابن صاحب الباز أميراً شجاعاً ، مقداماً كريماً ، صاحب ثروة كبيرة ، وله معروف ، بنى بأنطاكية مدرسة بحضرة مقام سيدى حبيب النجار رضى الله عنه ، وجعل عليه أوقافا ، عفا الله عنه .

١٧٩٩ - [الحاجب]

(. . . - ٨٠٢ هـ / . . . - ١٣٩٩ م)

فارس^(١) بن عبد الله القُطْلُقْجَاوِي^(٢) الظاهري ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب بالديار المصرية .

كان أصله من مماليك ابن عرام غرس الدين خليل [٢٠٦ ب] اشتراه من شخص خباز بمدينة الإسكندرية ، وكان فارس هذا يبيع الخبز عند أستاذه المذكور ، وما أعلم نسبه بالقُطْلُقْجَاوِي لمن؟! ، ثم آل أمره إلى أن ملكه الملك

(١) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافى ج٢ ص ٥١٩ رقم ١٧٩١ ، النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٣ - ١٤ ، نزهة النفوس ج٢ ص ٦٣ رقم ٣١٤ ، الضوء اللامع ج٦ ص ١٦٤ رقم ٥٤٧ .

(٢) «القطلو قجاوى» - في نزهة - النفوس ، والضوء اللامع .

الظاهر برقوق واعتقه^(١)، وجعله من جملة مماليكه، ولا زال يرقيه إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية، وصاحب الحجاب بها. ومات الملك الظاهر برقوق وهو على ذلك، إلى أن كانت وقعة الأتابك أيتمش^(٢) مع الأمراء المتجددة من الظاهرية في سنة اثنتين وثمانمائة فكان الأمير فارس ممن انضم مع أيتمش من أكابر الأمراء، فلما انكسر أيتمش وتوجه بمن معه إلى البلاد الشامية، وانضاف إلى الأمير تنم الحسنى، نائب دمشق، كان فارس هذا أيضا معه وتوجهوا الجميع «مع الأمير تنم إلى نحو الديار المصرية»^(٣) لقتال الملك الناصر فرج، فوافوه بظاهر غزة - «حسبما ذكرناه في ترجمة تنم»^(٤)، وغيره^(٥) فانكسر تنم وقبض عليه، وعلى جميع من كان معه من الأمراء الشاميين والمصريين وحبسوا بقلعة دمشق إلى أن قتلوا الجميع - ماخلا والدي رحمه الله، والأمير أقبغا الجمالي نائب حلب - فكان فارس هذا ممن قتل معهم وكان قتلهم في منتصف شعبان^(٦) سنة اثنتين وثمانمائة، رحمه الله تعالى.

وكان فارس المذكور أميرا شجاعا، كريما، رأسا في رمي النشاب، يضرب به المثل في حسن الرمي وقوته، ولما ركب أيتمش وصف الأمراء الذين كانوا معه، وأوقف والدي - رحمه الله - وكان إذ ذاك أمير سلاح، ومعه جماعة من الأمراء، والخاصكية^(٧) برأس سويقة منعم - تجاه القلعة - وأوقف فارس هذا ومعه جماعة من الأمراء وغيرهم تحت مدرسة السلطان حسن - تجاه القلعة

(١) «وكان فارسي يبيع الخبز علي حانوت استاذ، فرأه ابن عرام فأعجبه وابتاعه منه، ثم ملكه الملك الظاهر برقوق بعد ابن عرام، وما أعلم نسبه بالقطلقجاوي لاي قطلقجا، ولعله تاجر الذي جلبه من بلاده أولا، والله أعلم» - النجوم الزاهرة ج١ ص ١٣.

(٢) هو: أيتمش بن عبد الله الأسندمرى البجاسي الجرجاوي، الأمير سيف الدين، أتابك العساكر بالديار المصرية، المتوفى سنة ٨٠٢هـ / ١٣٩٩م - المنهل الصافي ج٢ ص ١٤٣ رقم ٥٨٨.

(٣) «ساقط من ن».

(٤) انظر المنهل الصافي ج٤ ص ١٦٨ ترجمة رقم ٧٩٨.

(٥) «ساقط من ن».

(٦) «في رابع عشر شعبان» - في النجوم الزاهرة.

(٧) «والخاصكية» - ساقط من ط، ن.

أيضا - ووقف أيتمش بنفسه ومعه الأمير أرغون شاه^(١) - أمير مجلس - ويعقوب شاه^(٢) ، وغيرهم ، بجمع عظيم تحت الطبلخانة^(٣) السلطانية ، ووقع القتال من بعد عشاء الآخرة من ليلة الإثنين عاشر شهر ربيع الأول من السنة إلى السحر ، وقد أنزلوا أمراء السلطان الملك الناصر فرج من القصر إلى الإسطبل السلطاني ، فاشتد القتال بينهم ، فأول صدمة كانت في [٢٠٧] النهار كانت لوالدي - رحمه الله - وانكسر بمن معه ، وتوجه من الصليبة إلى الأتابك أيتمش ، «ثم ولوا السلطانية على أيتمش»^(٤) وصدموه صدمة أخرى ، فانكسر أيتمش أيضا ، وتوجه نحو قبة النصر ، ثم التفتوا إلى فارس هذا ، وقد انعركوا بما وقع لهم مع من تقدم ذكره ، فثبت لهم فارس ، وكاد يهزمهم غير مرة ، لولا أنهم كادوه بأخذ^(٥) مدرسة السلطان حسن والرمي عليه من أعلاها ، فعند ذلك انهزم .

حدثني غير واحد ممن حضر الواقعة أنه كان كلما رمى فردة من الشباب كانت بفارس ، فلما استفحل أمر السلطانية وانهزمت رفقته ، رمى القوس من يده ، ثم قال^(٦) الويل لمن لا ينصره الله ، ولوى رأس فرسه قاصدا رفقته نحو قبة النصر .

(١) هو : أرغون شاه بن عبد الله البيدمري الظاهري ، أمير مجلس ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٢هـ / ١٤٠٠م - المنهل الصافي ج٢ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥ .

(٢) هو : يعقوب شاه بن عبد الله الكمشبغاوي الظاهري برقوق ، المتوفى سنة ٨٠٢هـ / ١٤٠٠م - المنهل الصافي .

(٣) انظر المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية ص ٧٦ .

(٤) « ساقط من ط ، ن . »

(٥) « يأخذوا » - في ن .

(٦) « وقال » - في ن .

وفيه يقول الأمير شهاب الدين الأوحدي^(١) :

يادهر تفنى الكرام عمدا هل أنت سبع للورى ممارس
أيتمش رب العلا صرعه ورحت للندب الهمام الفارس^(٢)
أرى الغر الكرام من البرايا تحكم فيهم أهل المناحس
ولولا جودكم وحكم الدهر لما ظفرت جراكسة بفارس

قلت : وكان الأمير فارس رومى الجنس ، طوالا ، غليظا ، أشقر ، أزرق العينين ، يميل إلى المغاني والملاهي ، كريما ، متواضعا ، ومات وقد ناهز الأربعين سنة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٣) .

(١) هو : أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله ، الشهاب الأوحدي الأديب ، المؤرخ ، المتوفى سنة ٨١١ هـ /

١٤٠٨ م - الضوء اللامع ج ١ ص ٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٢) «فارس» - فى ط ، ن .

(٣) «وعفاه» - ساقط من ن .

بَابُ الْفَاءِ وَالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ مِنْ فَوْقَ

١٨٠٠ - [فتح الدين التبريزي]

(٧٥٩ - ٨١٦ هـ / ١٣٥٨ - ١٤١٣ م)

فتح^(١) الله بن مستعصم^(٢) بن نفيس ، القاضي فتح الدين التبريزي الحنفى ، صاحب ديوان الإنشاء بالديار المصرية .

مولده بتبريز سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، وقدم إلى القاهرة ، وعانى الطب ، وحفظ المختار في الفقه ، ثم ولى رئيس الأطباء مدة طويلة إلى أن ولاه الملك الظاهر «برقوق» [٢٠٧ب] كتابة السر ، بعد موت القاضي بدر الدين محمود الكلستانى ، وحظى عند الظاهر برقوق ، واستمر إلى أن مات الملك الظاهر برقوق^(٣) وتسلطن من بعده الملك الناصر فرج ابنه ، استقر به أيضا فى كتابة السر ، وعظم فى دولته ، ونالته^(٤) السعادة .

واستمر على ذلك إلى أن قتل الملك الناصر فرج ، وآل الأمر إلى الأمير شيخ المحمودى ، وصار شيخ المذكور مدبر مملكة المستعين بالله ، خدمه فتح الله هذا بمال ، وظن أن هذا يغنى عنه ، واستمر يباشر الوظيفة إلى يوم الأحد سلخ شهر رجب سنة خمس عشرة وثمانمائة أحضر السلطان قضاة القضاة ، وطلع أيضا أخو جمال الدين يوسف البيرى الاستادار وابنته ، وطلبوا كاتب السر فتح الله المذكور ليوقعوا عليه الدعوى فإنه كان يتولى نظر المدرسة الجمالية ، فوكل فى سماع الدعوى بدر الدين حسن البردينى ، أحد خلفاء الحكم

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج٢ ص ٥١٩ رقم ١٧٩٢ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٢٩ - ٣٠ رقم ٢٤ ، نزهة النفوس ج٢ ص ٣٣٥ رقم ٥١٣ ، الضوء اللامع ج٢ ص ١٦٥ رقم ٥٥٦ ، شذرات الذهب ج٢ ص ١٢٢

(٢) «بن معتصم» - فى إنباء الغمر .

(٣) «ساقط من ، ن .

(٤) «وناسبته» - فى ط ، ن .

الشافعية - فلم يرض بذلك الأمير شيخ ، وأقام البرديني ، وأمر فتح الله بمحاكمتهم فادعوا^(١) عليه ، وحكم القاضي صدر الدين الحنفى بن الأدمى^(٢) برد أوقاف جمال الدين إلى ورثته مجازفة ، وانفضوا على ذلك ، فتبين فى حق فتح الله الاتضاع .

ثم تسلطن الملك المؤيد شيخ المحمودى فى مستهل شعبان ، واستقر به أيضا فى كتابة السر ، فاستمر إلى تاسع شوال قبض عليه ، وعوقب بقلعة الجبل ، وأحيط بداره ، وقبض أيضا على حواشيه ، وعوقب وعُصر وألزم بحمل مائتى ألف دينار ، ثم تقرر معه الحال - بعد أيام - على وزن خمسين ألف دينار ، ثم حُمِل فى ليلة الأحد ثانى عشره إلى بيت الأمير بدر الدين بن محب الدين الاستادار .

ثم فى يوم الإثنين ثالث عشره خُلع على القاضي ناصر الدين محمد ابن البارزى باستقراره فى كتابة السر ، عوضا عن فتح الدين المذكور .

واستمر فتح الله فى العقوبة والحبس إلى أن خُنق فى ليلة الأحد خامس شهر ربيع الأول سنة ست عشرة وثمانمئة وأخرج من الغد ، فدفن بتربته خارج باب المحروق من القاهرة ، رحمه الله تعالى .

وكان رئيسًا ، عاقلا ، دينًا ، [٢٠٨] محبا لأهل الخير والصلاح ، وكان جماعةً للكتب النفيسة ، وكانت مدة ولايته كتابة السر أربع عشرة سنة وثمانية وعشرين يومًا ، تعطل فيها أشهرًا بابن المزوق ، ثم أعيد رحمه الله .

قال المقرئى : وفتح الدين هذا كان جده نفيس يهوديا من أولاد نبي الله داود عليه السلام ، وقدم جده من توريز^(٣) أيام الملك الناصر حسن^(٤) إلى

(١) «فادعوه» - فى م ، والتصحيح من ط ، ن .

(٢) «بن الأدمى» - ساقط من ط ، ن .

(٣) «تبريز» - فى ن ، وهو تحريف .

(٤) «حسن» - ساقط من ن .

القاهرة ، واختص بالأمير شيخو العمرى وطبه ، وصار يركب بغلة بخف ومهماز ، وهو على اليهودية ، ثم إنه أسلم على يد السلطان حسن ، وولد فتح الله بتبريز ، وقدم على جده نفيس المذكور ، فكفله عمه بديع بن نفيس ، وقد مات أبوه وهو طفل ، ونشأ وعانى الطب إلى أن ولى رئاسة الأطباء بعد موت علاء الدين بن صغير ، واختص بالملك الظاهر ، فولاه كتابة السر بعد ما سئل فيها بقنطار من الذهب ، فأعرض عنه ، واختار فتح الله ، مع علمه ببعده عن معرفة صناعة الإنشاء ، فقال : أنا أعلمه ، فباشر ذلك ، وشكره الناس ، انتهى .

بَابُ الْفَاءِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ

١٨٠١ - [السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق]

(... - ٨١٥هـ / ... - ١٤١٢م)

فرج^(١) بن برقوق بن أنص ، السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات بن السلطان الملك الظاهر أبي سعيد بن الأمير أنص الجاركسى المصرى ، السادس والعشرون من ملوك الترك ، والثانى من الجراكسة .

جلس على تخت الملك بقلعة الجبل صبيحة موت أبيه ، يوم الجمعة النصف من شوال سنة إحدى وثمانمائة وفى هذا المعنى يقول الأديب العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن حسن الأوحدى ، رحمه الله تعالى :

[٢٠٨ب]

مضى الظاهر السلطان أكرم مالك إلى ربه يرقى إلى الخلد فى الدرج
وقالوا ستأتى شدة بعد موته فأكرمهم ربه وما جاء سوى فرج^(٢)

ولما تسلطن الملك الناصر فرج المذكور ، كان عمره إذ ذاك دون العشر سنين ، وتم أمره وطالت أيامه ، على اختلاف حصل من ممالك أبيه^(٣) حتى إنه تجرد إلى البلاد الشامية غير مرة .

فأول فتنة كانت فى أيامه : واقعة الأتابك أيتمش «مع الأمراء المستجدين فى أول شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة ، وهو أن السلطان طلب الأمير

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج٢ ص ٥٢٠ رقم ١٧٩٣ ، النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٦٨ وما بعدها و ج١٣ ص ٣ وما بعدها ، ص ١٤٧ وما بعدها ، عقد الجمان وفيات ٨١٥هـ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٥٣٠ رقم ٢١ ، نزهة النفوس ج٢ ص ٣٢٢ رقم ٥١١ ، السلوك ج٢ ص ٩٥٩ وما بعدها ، ج٤ ص ٣ وما بعدها ، الضوء اللامع ج٦ ص ١٦٨ رقم ٥٦٢ ، شذرات الذهب ج٧ ص ١١٢ .

(٢) «الفرج» - فى ن .

(٣) «من ممالك له» - فى ط ، ن ، وهو تحريف .

الكبير أَيْتمش»^(١) البجاسى إلى عنده ، وقال له : ياعم أنا قد بلغت الحلم ، وأنا اشتهى أن أترشد . وكان ذلك مكيدة من الأمراء الذين لهم غرض فى الاستقلال بأمر المملكة ، ونزول أَيْتمش المذكور من باب السلسلة ، وأنه يسكن بداره ، على عادته فى أيام الملك الظاهر برقوق ، ويصير لهم بنزوله من باب السلسلة جميع مايرومونه . فقال أَيْتمش : السمع والطاعة ، فأحضر^(٢) من ساعته الخليفة والقضاة ، «وترشد السلطان ، وخلعَ على الخليفة والقضاة»^(٣) وعلى الأمير الكبير أَيْتمش المذكور باستقراره أتابك العساكر ، على عادته — وعلى والدى — رحمه الله — باستقراره أمير سلاح — على عادته — وعلى الأمير أرغون^(٤) شاه أمير مجلس — على عادته — وعلى الأمير يشبك الشعبانى^(٥) الخازندار ، واستقر لالا السلطان ، ومعه قطلوبغا الكركى لالا أيضاً ، وخلع على الأمراء أرباب الوظائف — على عادتهم — وهم : الأمير بيبرس ابن أخت الملك الظاهر الدوادار ، والأمير أرسطاي رأس نوبة النوب ، والأمير فارس القطلقجاوى حاجب الحجاب ، وعلى جماعة آخرين من الأمراء ، ورسم للأمير الكبير أَيْتمش بالنزول من باب السلسلة إلى داره ، ويسكنها على عادته أولاً ، فامتثل الأمير أَيْتمش ذلك ، ونزل من وقته من باب المدرج إلى جهة داره بباب الوزير . وكان والدى — رحمه الله يسكن بقصر الطاز بشارع الصليبية ، فلما أراد أَيْتمش يسلم على والدى ، قال له والدى : [٢٠٩] إلى أين تذهب؟ فقال أَيْتمش : إلى دارى ، فقال والدى — رحمه الله — : ماهو مليح توجهك الآن بسرعة إلى دارك ، والصواب أنك تطلع إلى باب السلسلة ، وتأخذ فى نقل حوائجك ، حتى تنظر

(١) «ساقط من ن .

(٢) «فأستحضر» — فى ن .

(٣) «ساقط من ط ، ن .

(٤) «الأرغون» — فى ن .

(٥) هو : يشبك بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الظاهرى برقوق ، الأمير الكبير سيف الدين ، قتل سنة ٨١٠هـ / ١٤٠٧م — المنهل الصافى .

مايقع فى بقية يومنا هذا ، فقال أيتمش : أخاف من وقوع فتنة ، فقال الوالد لا بد من ذلك ، اطلع إلى السلسلة لاتندم ، فأبى عليه ، ولوى رأس فرسه ، وتوجه إلى داره . فقال الوالد : أخربت بيتك وبيتنا ، وتفارقا ، ثم ندم أيتمش ، وركب ، وركب^(١) معه الوالد من ليلة الغد ، وانضاف إليهم جماعة كبيرة - حسبما ذكرناه فى غير موضع^(٢) - ونذكره أيضا :

وهو أنه : لما تكامل نقلاته فى ليلة الإثنين عاشر شهر ربيع الأول ، لبس الأمير الكبير أيتمش آلة الحرب ، ولبس معه الأمراء الذين انضافوا إليه ، وهم : الوالد أمير سلاح ، والأمير أرغون شاه أمير مجلس ، والأمير فارس حاجب الحجاب ، والأمير يعقوب شاه ، والأمير أحمد^(٣) بن يلغا ، وعدة آخر من أمراء الطبلخانات والعشرات .

وافترق العسكر من يومئذ فرقتان : فرقة مع أيتمش ، وفرقة مع يشبك ومن يليه . وركب العسكر السلطاني من العصر للقتال ، وماج الناس ، وكثرت حركاتهم ، فلم يدخل الليل حتى وقع القتال ، وتملك الأتابك أيتمش الصوه تجاه باب القلعة ، وأصعد عدة إلى عمارة الملك الأشرف شعبان بن حسين ، التى هى الآن بيمارستان للمؤيد شيخ ، ليرموا على مَنْ بالطبلخانة ، وعلى من يقف على باب الدرج ، هذا كله وأيتمش لم يخرج إلى الآن من بيته ، وأخذ الوالد - رحمه الله - رأس سويقة منعم ، ليقاتل من يخرج من باب السلطان^(٤) .

وأخذ الأمير فارس الحاجب رأس الشارع اللاصق لمدرسة السلطان حسن ، ثم أرسل الوالد خشن فى الكلام على أيتمش ، فركب ووقف تحت الطبلخانة بالصوه ، فعند ذلك استعد من بالقلعة للقتال [٢٠٩ب] وطلع يشبك

(١) «وركب» - ساقط من ن .

(٢) انظر المنهل الصافى ج٣ ص ١٤٧ ومابعدها .

(٣) هو : أحمد بن يلغا العمرى الخاصكى الحسى ، ابن صاحب الكيش ، الأمير شهاب الدين ، المتوفى سنة ٨٠٢ هـ /

١٤٠٠ م - المنهل الصافى ج٢ ص ٢٦٨ رقم ٣٤١ .

(٤) «باب السلسلة السلطان» - فى ن ، وهو تحريف .

الخازندار ، وهو المشار إليه ، وببيرس الدوادار ، وسودون طاز ، وسودون المارديني المشد ، وبلغا الناصري ، وبكتمر الركني ، وإينال باي بن قجماس ، ودقماق المحمدي نائب ملطية كان^(١) ، وأكثر ميل الناس إلى أيتمش ، وانضم إليه جماعة كبيرة من أكابر الدولة ، يطول الشرح في تسميتهم ، ووقعت الحروب بين الفريقين ، من وقت العشاء إلى السحور ، ونزل الملك الناصر إلى الاسطبل ، وهو كالآلة معهم ، واشتد قتال المماليك السلطانية ، ورتب لهم الأمير فارس^(٢) الحاجب ، وكاد يهزمهم غير مرة ، لولا أخذهم مدرسة السلطان حسن ، والرمي عليه من فوقها ، ثم انهزم الوالد - رحمه الله - بمن معه ، ثم انهزم فارس أيضاً بعد أمور ، ومالوا بأجمعهم إلى أيتمش ، وقاتلوا قتالا شديداً ، لم يُسمع بمثله في تلك السنين ، إلى أن انهزم أيتمش والوالد أمير سلاح ، وأرغون شاه أمير مجلس ، وفارس الحاجب ، ويعقوب شاه وأحمد بن بلغا ، ومن الطبلخانات : الطنبغا شادي ، وشادي خجا العثماني ، وتغري بردي الجلباني^(٣) ، وبكتمر الناصري المعروف جلق ، وتنكرز بغا الحططي ، وأقبغا المحمودي الأشقر ، وعيسى والي القاهرة .

ومن أمراء العشرينات : اسندمر الإسعدي ، ومنكلي العثماني ، وبلغا الطريفة من خجا علي ، ومن أمراء العشرات : خضر بن عمر بن بكتمر الساقى ، وخليل بن قرطاي شاد العمائر ، وعلي بن بلاط الفخري ، وبيرم العلائي ، واسنبغا المحمودي ، ويونس النوروزي ، والجبغا السلطاني ، وتمان تمر الأشقتمري ، وتغري بردي البيدمري ، وأرغون السيفي ، وبلغا المحمودي ، وباي خجا الحسنی وأحمد بن أرغون شاه الأشرفي ، ومقبل أمير حاجب ، ومحمد بن علي بن كلبك نقيب الجيش ، وخير بك من حسن شاه ، وجليان

(١) «وكان» - في ط ، ن .

(٢) انظر سبق بترجمة : فارس بن عبد الله القطلقجاوي ، ترجمة رقم ١٧٩٩ .

(٣) «الجباني» - في ن .

العثماني ، وكزل العلائي ، ويدي شاه العثماني ، وكمشبيغا الجمالي ، والطنبغا الخليلي ، والطنبغا الحسني ، في تنمة نحو الألف مملوك ، من المماليك السلطانية ، ماعدا ممالك [٢١٠] الأمراء ، ومروا بالخيول السلطانية بسرياقوس ، فأخذوا من جيادها ما أرادوا ، وساروا إلى دمشق .

قلت : وهي الواقعة هي أول الفتن وقعت بعد موت الظاهر برقوق ، ومن ثم وقع الخلل في العساكر المصرية^(١) لترادف الوقائع بها ، ولما قارب الأمراء دمشق خرج إلى لقائهم الأمير تنم الحسني ، وكان بين الوالد - رحمه الله - وبين تنم المذكور تباين من أيام نيابة الوالد - رحمه الله - بحلب ، فأراد أن يتوجه من خارج دمشق إلى بلاد التركمان ، فمال معه^(٢) غالب العسكر المصري ، وصار أيتمش في أناس قلائل ، فألح أيتمش على الوالد - رحمه الله - في دخوله دمشق^(٣) ، وتضرع إليه حتى أذعن لدخول دمشق ، فلما خرج تنم والتقا مع العساكر المصرية ، وصار بينهم وبينه^(٤) مسافة هينة ، أخذ الأمراء في النزول عن خيولهم إلى تنم والسلام عليه حتى بقى الوالد - رحمه الله - والأمير أيتمش لا غير .

فترجل الوالد ونزل عن فرسه ، وكان تنم مشغولا بسلام الأمراء فالتفت فرأى الوالد قد نزل عن فرسه وتقدم ليسلم عليه ماشيا ، فلما رآه ألقى بنفسه عن فرسه واعتنقا ، فطال اعتناقهما ، هذا ، وأيتمش أيضا^(٥) قد نزل عن فرسه وهو واقف ينتظر السلام على تنم ، وتنم في شغل مع الوالد عنه ، ثم افترقا ، وسلم تنم على أيتمش ، وركبوا الجميع سائرين إلى نحو دمشق .

(١) «العسكر المصري» - في ن .

(٢) «مع» - في ط ، ن .

(٣) «إلى دمشق» - في ن .

(٤) «بينه وبينهم» - في ن .

(٥) «أيضا» - ساقط من ن .

وأخذ تنم يتغمم لهم ، ويتوعد المصريين ، ولما أرادوا المسير مشوا صفافا واحدا ، فمشى أيتمش على اليسار وبجانبه أرغون شاه أمير مجلس ، ومشى تنم على الميمنة وبجانبه الوالد - رحمه الله - وقبل أن يمشى تنم فى الميمنة أمر الوالد بالمسير فى موضعه ، وألح عليه فى ذلك ، وبالح إلى أن قال له الوالد : الحسن من أمرى أن أمشى فوق برقوق ، فعند ذلك قبّل الأمير تنم رأسه وساروا .

وبالح تنم فى إكرامهم ، واستهم فى القدوم إلى الديار المصرية ، ودعى كل نائب من النواب إلى معاونته ، فأجابوه [٢١٠ب] الجميع ماخلا دمرداش المحمدى نائب حماة ، فقال تنم لوالدى : هذا ابنك ولزمتك ، فضحك الوالد ، وكتب إليه فحضر .

وأما أمراء الديار المصرية فتصرفوا فى المملكة تصرف السفهاء ، وفرقوا أقطاعات الأمراء الذين توجهوا إلى البلاد الشامية ، ثم تجهزوا هم أيضا للسفر إلى البلاد الشامية ، وخرجوا بالملك الناصر فرج من القاهرة فى يوم الجمعة رابع شهر رجب من السنة ، ونزل بمخيمه من الريدانية خارج القاهرة ، وأصبح من الغد أخلع على الأمير الكبير بيبرس بنظر البيمارستان المنصورى ، عوضا عن أيتمش ، ونيابة الغيبة بديار مصر ، وانفرد الأمير يشبك بالتحدث فى المملكة ، وخلع على الأمير نوروز الحافظى ، وكان له أيام قلائل منذ قدم^(١) من سجن الإسكندرية - بنظر الخانقاة الشيخونية ، ثم سافر السلطان إلى أن وصل بالعساكر المصرية إلى تل العجول - بظاهر مدينة غزة - فى اليوم الثامن عشر من الشهر .

(١) «وكان له منذ أيام قلائل قد قدم» - فى ن .

وكان تنم قد وصل بالقرب من مدينة غزة ، فجهز الأمير تنم لقتال الناصر
عسكرا صحبة الوالد [رحمه الله تعالى] ^(١) كالجاليش ، ومعه أرغون شاه أمير
مجلس ، وفارس الحاجب ، وأقبغا اللكاش ، ويعقوب شاه ، ودمرداش المحمدى
نائب حماة ، والطنبغا العثمانى نائب ^(٢) صفد ، وجقمق الصفوى نائب ملطية ،
وكانوا الجميع نحو الخمسة آلاف فارس ، ولقيتهم العساكر السلطانية ، وقابلوهم
من بكرة النهار إلى وقت الظهر ، واستظهر الشاميون غير مرة ، حتى خامر عدة
أمراء ودخلوا تحت طاعة الملك الناصر .

وهم : دمرdash المحمدى نائب حماة ، والطنبغا العثمانى نائب صفد
وصراى تمر الناصرى أتابك حلب ، وجقمق الصفوى نائب ملطية ، وفرج بن
منجك اليوسفى أحد مقدمى دمشق فى عدة من الأمراء الشاميين والأجناد ،
فقوى عسكر السلطان ، وحملوا على الوالد [رحمه الله تعالى] ^(٣) ومن بقى
معه ، فانكسروا ، وقُبض على جماعة منهم ولحق الوالد «رحمه الله» ^(٤) بتنم ،
وملك الملك الناصر مدينة غزة ، ونزل تنم بالرملة [٢١١أ] وعرفه الوالد بما
وقع ، فأراد تنم القبض على : الأمير بتخاص ، وأمير آخر ، ففرا منه ولحقا
بالمملك الناصر .

ودخل الرعب قلوب العساكر المصرية من قتال جاليش تنم ، فأرسل
السلطان إلى الأمير تنم قاضى القضاة صدر الدين المناوى ، ومعه ناصر الدين
محمد معلم الرمح ، وطغاي تمر مقدم البريدية ، يسأله الصلح ، وأن يكون باقيا
على كفالتة بالشام إن أراد ، وكتب إليه الأمراء يقولون : أنت أبونا وأخونا
وأستاذنا ، فإن أردت الشام فهى لك ، وإن أردت مصر كنا مماليكك ، فصن
الدماء .

(١) [إضافة من ط ، ن .

(٢) «نائب» - فسى ط ، ن .

(٣) [إضافة من ط ، ن .

(٤) « ساقط من ن .

وكانت الأمراء السلطانية فى غاية الخوف منه ، لقوته ، وكثرة عساكره ، وتفرق كلمتهم ، واختلافهم ، وصغر السلطان . فسار إليه المناوى بمن معه ، وحدثه فى الصلح ، ووعظه ، وحذره الشقاوة ، والخروج عن الطاعة ، فقال تنم : مالى مع السلطان كلام ، وأنا باق على طاعته ، ولكن يرسل إلى : يشبك ، وسودون طاز ، وجاركس القاسمى المصارع ، وجماعة آخر عينهم ، ويعود الأمير الكبير أيتمش كما كان أولا ، وكذلك جميع الأمراء الذين جاءوا معه ، فإن وقع ذلك وإلا فما بينى وبينهم إلا السيف ، وصمم على ذلك . فقام القاضى ليخرج ، فخرج معه تنم إلى خارج المخيم وأركبه فرسا جيدا ، وعضده لما ركب ، فقدم على السلطان فى يوم الخميس حادى عشرينه ، ومعه أحد خاصكية السلطان - ممن كان معوقا عند تنم من منذ أربعة أشهر - فعرف كل أحد أنه يريد القتال ، فاتفق الجميع على محاربته .

فلما كان يوم السبت ثالث عشرينه التقى الفريقان ، فلم تكن إلا ساعة هينة وانهزمت عساكر تنم ، ووقع تنم فى الأسر ، ووقع معه فى الأسر أقبغا الجمالى نائب حلب ، ويونس بلطا نائب طرابلس ، وأحمد بن الشيخ على ، وفارس الحاجب ، وجماعة آخر ، وفر أيتمش والوالد - رحمه الله - وأرغون شاه ، فى آخرين إلى دمشق ، فوصلوها فى يوم الإثنين ثانى شعبان ، ودخلوا دار سعادتها ، فقبض عليهم الجميع - قبل وصول السلطان إليها .

[٢١١ب] ودخل الملك الناصر دمشق ، وهم الجميع فى القيود ، فأمر بهم فحبسوا بقلعتها ، أعنى قلعة دمشق ، ثم ولى الأمير سودون الأمير أخور - الذى استقر دوادارا بعد بيبرس قريب الملك الظاهر برقوق - فى نيابة دمشق ، عوضا عن تنم الحسنى ، وتولى الأمير دمرداش المحمدى نيابة حلب ، عوضا عن أقبغا الجمالى ، وولى الأمير شيخ المحمودى - أعنى المؤيد - نيابة طرابلس ، عوضا عن يونس بلطا ، وولى الأمير دقماق المحمدى نيابة حماة ، عوضا عن دمرداش ، وأخلع على الأمير الطنبغا العثمانى نيابة صفد على عادته ، ثم أمر

بقتل الأمراء المحبوسين بقلعة دمشق ، فقتل الجميع ، ماخلا الوالد - رحمه الله - والأمير أقبغا الأطروش الجمالي نائب حلب .

وكان قتلهم في ليلة رابع عشر شعبان ، وهم : الأتابك أيتمش ، وأقبغا اللكاش أمير مجلس كان قبل تاريخه ، وجلبان الكمشباغوى المعروف قراسقل نائب حلب كان ، وأرغون شاه أمير مجلس ، وفارس الحاجب ، وبيخجا المعروف بطيفور نائب غزة كان ، وأحمد بن يلبغا العمرى أمير مجلس كان ، وكل هؤلاء مقدمو ألوف . وبيغوت اليحياوى ، ومبارك المجنون ، وبهادر العثمانى نائب ، البيرة ، وحملت رأس أيتمش ، وفارس الحاجب إلى القاهرة ، والجميع قتلوا ذبحا .

واستمر تنم ويونس بلطا فى الحبس إلى أن خنقا فى ليلة الخميس رابع شهر رمضان ، بعد أن استصفيت أموالهما ، ثم سلما إلى أهلهما ، فدفن تنم بتربته التى أنشأها بميدان الحصا خارج دمشق ، ودفن يونس بالصلاحية ، فكانت مدة ولاية تنم بدمشق سبع سنين وستة أشهر ونصف ، وولاية يونس بطرابلس نحو ست سنين .

ثم عزل السلطان سودون الطريف عن نيابة الكرك بالأمير بتخاص السودونى ، ثم خرج الناصر من دمشق يريد الديار المصرية ، وسار حتى وصلها يوم الجمعة سادس عشرين شهر رمضان ، فلم يلبث إلا القليل ، وورد الخبر [٢١٢] بقدوم تيمورلنك - لعنه الله - نحو البلاد الحلبية ، فأهملوا ذلك ، واشتغلوا بما هم فيه من تفرقة الإقطاعات ، وأخذ الوظائف ، هذا والأمراء مفلوكة ، والكلمة غير منحصرة فى أحد^(١) ، بل كل واحد يحكم بما يشاء ، فترادفت عليهم الأخبار من النواب بالبلاد^(٢) الشامية .

(١) «واحد» - فى ن .

(٢) «من البلاد» - فى ن .

فأرسل السلطان اسنبغا لكشف الخبر ، فخرج يوم خامس صفر^(١) من سنة ثلاث وثمانمئة وسار إلى البلاد الشامية ، فأرسل الجواب سرعة في الشهر المذكور بأن تيمور نزل على قلعة بهسنا ، وملك مدينتها ، وهو يحاصر قلعتها ، وقد وصلت عساكره إلى عينتاب . فوقع الشروع في حركة السفر ، وأحوال المملكة غير مضبوطة بغير مدبر ، والآراء متفرقة ، والعزم مخذول ، فبينما هم في ذلك إذ ورد عليهم الخبر بأن تيمور - لعنه الله - قد^(٢) نزل على بزاعة ظاهر حلب ، وأن تيمور أرسل إلى الأمير دمرداش يعده باستمراره في نيابة حلب ، ويأمره بمسك الأمير سودون نائب الشام .

فلما قدم رسول تيمور على دمرداش بذلك أحضره إلى نواب ممالك الشام ، وقد حضروا الجميع إلى حلب ، وهم : سيدي سودون نائب الشام ، والأمير شيخ المحمودي نائب طرابلس ، والأمير دقماق نائب حماة ، والطنبغا العثماني نائب صفد ، وعمر بن الطحان نائب غزة بعساكرهم ، فاجتمع منهم بحلب عسكر عظيم ، إلا أن الأهواء مختلفة أيضا ، فلما وقف الرسول بين يدي النواب ، أنكر مسك سيدي سودون نائب الشام [له]^(٣) وقال له دمرداش : لم يأت الأمير - يعني تيمور - إلى البلاد الشامية إلا بمكاتبتك إليه ، وأنت تستدعيه ، وتقول إن السلطان صغير ، وليس بالبلاد من يدفع عنها العدو ، فحنق منه دمرداش ، وقام إليه وضربه ، ثم أمر به سيدي سودون فضربت رقبتة ، «يعني رسول تيمور»^(٤) .

كل ذلك وأمراء الديار المصرية إلى الآن بالقاهرة ، وأيضا همتهم إلى السفر أضعف الهمم .

(١) «من صفر» - في ن .

(٢) «قد» - ساقط من ن .

(٣) [] إضافة للتوضيح ، انظر مايلي ، وانظر تفصيل ذلك بالمنهل العسافي ج٤ ص ١١٨ .

(٤) « » ساقط من ط ، ن ، ومكتوب في هامش نسخة س ، ومنبه على موضعه بالمتن .

[٢١٢ب] ثم ورد الخبر بعد ذلك ، فى مستهل ربيع الآخر من أسنبغا بأخذ تيمور مدينة حلب ، وأخذ قلعتها باتفاق دمرداش معه ، فما شاء الله كان ، ثم حكى مانزل بأهل حلب من البلاء والعذاب^(١) .

ولما بلغ تيمور - لعنه الله - قتل رسوله ، نزل على حيلان خارج مدينة حلب يوم الخميس تاسع شهر ربيع الأول ، وزحف يوم الجمعة ، وأحاط بحلب ، فخرج إليه نواب البلاد الشامية عند شروق الشمس من يوم السبت حادى عشره ، ومعهم عامة أهل حلب إلى ظاهر المدينة ، ووقف سيدى سودون فى الميمنة ، ودمرداش فى الميسرة ، وبقية النواب فى القلب ، وقدموا أمامهم أهل حلب .

فزحف تيمور - لعنه الله - بجيوش قد سدت الفضاء ، وصدم بهم العسكر الشامى ، فثبت له سيدى سودون ، هو والأمير شيخ المحمودى نائب طرابلس ، وقاتلوا قتالا عظيما ، وبرز الأمير أزدمر وولده يشبك فى عدة من الفرسان ، وألقوا^(٢) بنفوسهم فى سبيل الله ، واقتحم اذمر عسكر تيمور ، فقتل منهم خلائق حتى قتل تهبيرا بالسيوف والأطبار ، ولم يُوقف له علي أثر البتة ، وأما ولده يشبك فقبض عليه وقد أثخنت جراحاته بحيث إنه وجد فى رأسه فقط زيادة على ثلاثين ضربة سوى ما فى بدنه ، وقد صار مطروحا بين القتلى ، فأمر تيمور بمداواته ، ثم انهزم الأمير شيخ ، وثبت سودون ساعة ، وأظهر من الفروسية يومئذ ما هو المشهور عنه - سامحه الله وتقبل منه - ثم انهزم الجميع يريدون حلب ، وركب أصحاب تيمور أقفيتهم ، فهلك تحت حوافر الخيل من الناس عدد لا يدخل تحت الحصر ، وازدحم^(٣) الناس مع ذلك فى دخولهم من أبواب المدينة ، وداس بعضهم بعضا ، ذكرنا ذلك كله فى ترجمة تيمور^(٤) -

(١) «من البلاد خارج مدينة حلب والعذاب» - فى ن ، وهو سبق نظر من الناسخ - انظر مايلى .

(٢) «والتقوا» - فى ن .

(٣) «وازدحم» - فى ن ، وهو تحريف .

(٤) انظر المنهل الصافى ح ٤ ص ١٠٣ ترجمة رقم ٧٨٧ . وعن هذه الأحداث انظر نفس الجزء من المنهل ص ١١٨ وما بعدها .

لعنه الله - حتى صارت الرمم طول قامة ، والناس تمشى فوقها ، وتعلق نواب الممالك بقلعة حلب ، ودخل معهم كثير . [٢١٣أ] من الناس ، وكانوا قبل ذلك نقلوا إليها غالب أموال الناس بحلب .

واقتحمت عساكر تيمور المدينة ، وأشعلوا فيها النيران ، وصاروا ينهبون ويأسرون ويقتلون ، واجتمع بالجامع ، وبقية المساجد ، نساء البلد ، فمال أصحاب تيمور عليهن ، وربطوهن بالحبال ، ووضعوا السيف في الأطفال ، فقتلوا غالبهم ، وصارت الأبقار تُقتص من غير ستر ولا حجاب في الجوامع والمساجد ، بحضرة الجم الغفير من أهل حلب وغيرهم ، فيراها أبوها أو أخوها^(١) ، ولا يقدر يدفع عنها لشغله بنفسه ، ولقلة حيلته ، وأمعنوا في القتل حتى صارت الطرقات ملاءى بالقتلى .

واستمر ذلك من ضحى يوم السبت إلى يوم الثلاثاء وأهل القلعة في الحصار ، وقد نقب عليها تيمور من عدة أماكن ، وردم خندقها ، ولم يبق إلا أخذها ، فطلب النواب الأمان ، ونزل دمرداش إلى^(٢) تيمور ، فخلع عليه باستمراره في نيابة حلب ، ودفع إليه أمانا وخلعا للنواب ، وبعث معه عدة وافرة إلى النواب ، فأخرجوهم بمن معهم حتى حضروا بين يديه ، فوبخهم وقرعهم ، وأمر بتقييدهم ، ودفع كل واحد منهم إلى من^(٣) يحتفظ به ، ثم سيق إلى نساء حلب سبايا ، وأحضرت إليه الأموال ، ففرقها على أمرائه .

واستمر بحلب شهرا ، والنهب في القرى لا يبطل ، مع قطع الأشجار ، وإطلاق النيران في الدور والأماكن ، وجافت حلب وظواهرها من القتلى ، بحيث صارت الأرض منهم فراشا ، وعمل تيمور من رؤوس بني آدم منائر مرتفعة نحو عشرة أذرع في دور عشرين ذراعا ، حُسب مافيه من رؤوس بني آدم ، فكان زيادة

(١) «أو أخوها أو زوجها» - في ط ، ن ، ويبدو أنها زيادة من الناسخ .

(٢) «إليه» - في ن .

(٣) «لمن» - في ن .

على عشرين ألف رأس ، وجُعِلَت الوجوه بارزة يراها من يمر بها ، ثم رحل عنها ، وهي (خاوية على عروشها)^(١) ، وقد تعطلت من الاذان وإقامة الصلوات ، وأصبحت مظلمة من الحريق ، موحشة ، قفرا .

وأما أهل دمشق ، فإنه لما قدم عليهم الخبر بأخذ حلب ، [٢١٣ب] جفل أهلها ، فنودى فيهم بالتحول إلى مدينتها ، والإستعداد للقاء العدو ، ثم قدم عليهم فى سابع عشره المنهزمون من حماة ، فعظم خوف الناس ، وهموا بالفرار ، فمنعوا من ذلك ، ونُودى من سافر نُهب .

هذا كله وأمراء مصر يكذبون الخبر ، وهم إلى الآن بالقاهرة ، ثم ورد عليهم^(٢) الخبر بهزيمة نواب البلاد الشامية ، والقبض عليهم بأسرهم ، فقبض على المنخبر وحُبِس ، ووقع الشروع فى النفقة ، وخرج الأمير سودون من زادة والأمير إينال حطب على الهجن فى ليلة الأربعاء تاسع عشرين شهر ربيع الأول لكشف هذا الخبر .

وفى هذا الشهر أخذت مدينة حماة أيضا ، وكان من خبرها أن أميره شاه ابن تيمور نزل عليها بكرة يوم الثلاثاء رابع عشرة وأحاط بها ، ونهب خارج المدينة ، وفعل بها ما فعل أبوه بحلب ، فعند ذلك ركب أهل حماة الأسوار ، وامتنعوا بالمدينة ، وباتوا على ذلك ، فلما أصبحوا يوم الأربعاء فتحوا لابن تيمور بابا ، فدخلوا بالأمان ، ثم فعل فيها ما فعل بغيرها .

وأما الملك الناصر فقدم عليه بالقاهرة الخبر على يد بعض الحجاب بالبلاد الشامية مفصلاً ، فاجتهد السلطان فى السفر ، وصار الأمير تمارز^(٣) الناصرى نائب الغيبة ، وفى يوم الجمعة ثامنه سار الجاليش ، وفيه من الأمراء

(١) اقتباس قرأنى من الآية رقم ٤٥ من سورة الحج رقم ٢٢ .

(٢) «عليهم» - ساقط من ن .

(٣) «تمراز» ساقط من ط ، ن . وهو : تمارز بن عبد الله الناصرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار مصر ، المتوفى سنة ٨١٤هـ / ١٤١٢م - المنهل الصافى ح ٤ ص ١٤٣ رقم ٧٨٩ .

الأكابر : نوروز الحافظي رأس نوبة النوب ، وبكتمر الركني أمير سلاح وبلغا الناصري ، وأقبای الطرنطاوی حاجب الحجاب ، وإينال باي بن قچماس ، ومقدمهم بيبرس الأتابك .

ثم في عاشره رحل السلطان ببقية العساكر المصرية ، فوصل إلى مدينة غزة في عشرين ربيع الآخر ، وأرسل طلب الوالد من القدس ، وولاه نيابة دمشق ، عوضاً عن سيدى سودون ، وولّى الأمير أقبغا الجمالي نيابة طرابلس ، عوضاً عن شيخ المحمودى ، وولّى تمرغا المنجكى نيابة صفد ، وولى طولو من على باشا نيابة غزة ، عوضاً عن ابن الطحان ، وولّى صدقة بن الطويل نيابة القدس .

[٢١٤] ورسم لهم بالتوجه إلى محل كفالتهم فقبل أن يستقر والدى - رحمه الله - في نيابة دمشق ، والخلعة بين يدي الخازندار ، قال : معى رأى يسمعه السلطان ، والقصد سماع الأمراء فقالوا له : تكلم ، فقال : رأى أن السلطان بعسكره لا يتحرك من هاهنا - يعنى غزة - وأنا أكفى تيمور فى حصار دمشق ، فإنها مدينة عامرة لم يطرقتها منذ سنين عدو ، وهى كثيرة المياه مشحونة بالميرة ، وأهلها قد أربوا بما وقع لأهل حلب وغيرها ، فيقاتلون لذلك قتالا لا مزيد عليه ، وتيمور عسكره كثير جدا ، ومع ذلك فلا يقدر على أخذ دمشق منى فى عدة شهور ، ويطول عليه حصارها ، ويصير بين عسكر السلطان المقيم بغزة وبين عسكر دمشق ، وشتاء البلاد الشامية معلوم ، فيضجر من الإقامة على الحصار ، فإن مشى إلى جهة السلطان نحو غزة فنخرج نحن فى إثره ، ونضرب أطرافه بمن يجتمع علينا من العشير وغيره ، وإن تم على حصار دمشق من غير حركة يرسل السلطان فى كل قليل بعض الأمراء بقليل من العسكر يضرب أطرافه ، وما أظنه إلا يرد إلى بلاده ، فعندما يولى راجعا قفونا أثره جميعاً ، ونضرب أطرافه إلى أن يصل إلى بلاده ، وما تم غير ذلك فالله الله فى دماء الرعية .

فحسن هذا الرأي بخاطر غالب الناس ، وصاروا يتحدثون به إلى يومنا هذا ،
ماخلا بعض الأمراء الأجلاب فإنهم التقوا وتكلموا فيما بينهم بأن قال
بعضهم : تقتلون رفقتة وتولونه نيابة دمشق في هذا الوقت ، والله لئن فعلتم
ماقاله ليعطين الشام لتيemor ويتفق معه ، ويعود يقاتلكم بعسكره ، فسمع هذا
الكلام بعض حواشى الوالد من المماليك الظاهرية ، فجذبه من ظهره ، وقال
له : البس خلعتك ، وافعل ماأمرك السلطان به ، فامتثل ذلك وخرج من وقته .

ثم سار السلطان يريد دمشق فدخلها في يوم الجمعة سادس جمادى
الأولى بعد الوالد بأيام ، فوجد بها الأمير دمرداش المحمدى قد قدمها
[٢١٤ب] فارا من تيemor ، فأخذه الوالد وأتى به إلى السلطان ، فرحب السلطان
به ، ولم يذكر له شيئا مما ذكر عنه ، لكنه حصل من العوام مافيه زيادة على
التوبيخ ، ومن الجند أعظم .

وأقام السلطان بدمشق إلى يوم السبت خامس عشره ، فورد الخبر بأن تيemor
نزل بقطنا من دمشق ، فملأت عساكر[ه]^(١) الأرض ، فخرج السلطان من دمشق
في يوم الثلاثاء بعسكره إلى قبة النصر ، والتقى عسكر السلطان مع عساكر
تيemor ، فكانت وقعة عظيمة ، انكسر فيها ميسرة السلطان ، وانهزم العسكر
الغزاوى إلى ناحية حوران ، وحمل تيemor حملة شديدة ليأخذ بها دمشق ،
فالتقاه ميمنة السلطان وردوه أقبح رد ، وقُتل صهر تيemor نور الدين ، وابنه مرزه
شاه ، ومن يومئذ دام القتال بينهم في كل يوم ، وشرع تيemor يطلب الصلح غير
مرة ، وأن يطلق لهم النواب الذين في أسره ماعدا سودون فإنه قتل رسوله ، وإنهم
يرسلون له أظلمش المقبوض عليه قبل تاريخه ، فلم يجبه السلطان إلى ذلك ،
وصار كل أمير يقول : كيف نصالحه وقد صار في قبضتنا؟ هذا والسلطان صغير ،
والأمراء مختلفة ، والعزم مفلول فكيف لو كان الأمر في رجل من الملوك ، وخرج

(١) [إضافة للتوضيح .

إليه قبل أن تنهزم عساكر البلاد الشامية ، والتقاءه من أطراف بلاد حلب ، كان جاليشه كفاية لتيemor ، على هذا القياس يفهم من ذلك من له أدنى معقول ، فله در هذا العسكر ، ماأرشفه وما أشجعه ، لاسيما بالرماح على الخيول العربية ، وقد شهد بفضلهم وشجاعتهم تيمور غير مرة .

حدثني الأمير اسنبای الظاهري الزردكاش ، من لفظه ، قال : صرت زردكاشا عند تيمور بعد أسرى من البلاد الشامية ، وحظيت عنده بعد حصار بغداد ، فقال في مجلس عام : رأيت في عمري عسكرين : عسكراً بلارأس أعجبني إلى الغاية ، وهو العسكر المصري ، ورأساً بلا عسكر ، [١٢١٥] وهو أبو زيد بن عثمان متملك الروم ، قلت وناهيك من تيمور هذه الشهادة ، وقد قاتل تقتمش خان غير مرة ، وملوكا لا تدخل تحت حصر ، انتهى .

واستمر القتال بعد ذلك في كل يوم ، وقد أتعب تيمور أخذ دمشق ، وخاف العود إلى بلاده ، وصار في حيرة ، فبينما هم كذلك إذ اختفى جماعة من الأمراء المصريين ، وهم : سودون الطيار ، وجاني بك^(١) العلاني وجمق ، ومن الخاصكية : يشبك الشعباني العثماني ، وقمش الحافظي ، وبرسبغا الدوادار ، وطرباي في آخرين ، فاضطرب العسكر المصري ، وجاءهم الخبر أنهم توجهوا إلى القاهرة ليسلطنوا الشيخ لاجين الجاركسي - أحد الأجناد - فلم تجد الأمراء بدا من أخذ الملك الناصر فرج والعود به إلى القاهرة ، في الليلة المذكورة ، وهي ليلة الجمعة حادي عشرين جمادى الآخرة .

وخرجوا بالسلطان بغتة من غير أن يعي والد على ولده ، وساروا يريدون مصر ، وتركوا غالب^(٢) المماليك السلطانية بدمشق ، وليس^(٣) لهم علم بما وقع ، وخلا الجو لتيemor .

(١) «وباي بك» - في ط ، ن .

(٢) «غالب» - ساقط من ط ، ن .

(٣) «وليس» - ساقط من ط ، ن .

وأما أمراء الشام فباتوا تلك الليلة وأصبحوا ، فقدوا السلطان ، ولم يعرفوا أين ذهب ، وبلغ تيمور الخبر ، فركب من وقته وزحف على دمشق ، فقاتلوه أهلها أشد قتال ، هذا وليس عندهم من الجند إلا بقايا ، حتى أعياه أمرهم ، فأرسل تيمور إلى الشام يريد الصلح ، ويقول : أرسلوا إلى شخصاً من عندكم ، فأرسلوا إليه القاضي تقي الدين إبراهيم بن مفلح الحنبلي ، وكان عنده تغفل ، فأرخصي من سور دمشق ، واجتمع بتيمور ، وعاد إلى دمشق ، وقد خدعه تيمور ، وتلطف معه في القول ، وقال : هذه بلد الأنبياء وقد اعتقتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام ابن مفلح في الثناء على تيمور قياماً عظيماً ، وشرع يجادل الناس عن القتال ، فمال معه طائفة ، وخالفته أخرى ، وباتوا ليلة السبت على ذلك ، وأصبحوا وقد غلب [٢١٥ب] رأى ابن مفلح ، فعزم على الصلح ، وقال : من خالف ذلك قُتل ، وطال الكلام إلى أن أرسل إليهم تيمور أماناً . ودخلها بتحشم ، ولا زال يدرجهم حتى فعل فيها وفي أهلها أعظم مما فعل بحلب وغيرها إلى أن عاد إلى بلاده بالخزي واللعنة .

واستمر الملك الناصر فرج هذا في الملك وهو مع أمرائه اسمهم معناه إلى أن خلع نفسه سنة ثمان وثمانمائة ، وترك الملك ، واختفى بدار سعد الدين ابن غراب ، بحيث إنه لم يشعر بتوجهه أحد ، وكان ذلك وقت الظهر من يوم الأحد خامس عشرين شهر ربيع الأول ، وبلغ الخبر الأمراء فبادروا وركبوا إلى القلعة ، ماخلا والدي - رحمه الله - ودمرداش المحمدي ، فأما الوالد فإنه خرج من وقته إلى القدس من البرية في قليل من مماليكه وهم نحو سبعين مملوكا ، وفر دمرداش إلى جهة الروم ، واجتمع على الأمراء بقلعة الجبل جماعة من أعيان المماليك السلطانية ، واتفقوا على سلطنة سيدي عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق ، فإنه كان ولي العهد بعد أخيه الناصر فرج ، فسلطوه ، ولقبوه بالملك المنصور .

ووقع أن الملك الناصر أقام مختفياً إلى ليلة السبت رابع جمادى الآخرة من السنة ، ظهر من بيت الأمير سودون الحمزاوى ، وتلاحق به كثير من الأمراء والمماليك ، ولم يطلع الفجر حتى ركب الملك الناصر فرج بألة القتال بمن معه ، وسار يريد القلعة ، فمنعه : سودون المحمدى أمير آخور ، وإينال باى ابن قجماس ، وببيرس الأتابك . ويشبك بن أزدمر ، وسودون الماردينى ، وقتلوه قتالا ليس بالقوى ، ثم انهزموا ، وطلع الملك الناصر إلى القلعة^(١) ، وخلع الملك المنصور عبد العزيز ، فكانت مدته فى السلطنة سبعين يوماً .

وطلب الناصر الخليفة والقضاة ، وبويع بالسلطنة ثانياً ، وقبض على : بيبرس ، وسودون الماردينى ، وإينال باى ، وأخذ وأعطى ، ومع هذا [٢١٦] لم يصف له الوقت من معاند ، وسلط الله عليه ممالك أبيه واحداً بعد واحد - حسبما تذكره فى تراجم كل واحد باسمه - ثم خرج عليه حكم من عوض نائب حلب ، ودعا لنفسه ، وتسلمن بحلب ، ولقب بالملك العادل ، ووقع أمور وحوادث إلى أن قتل حكم المذكور بآمد ، فى وقعة كانت بينه وبين الأمير عثمان المدعو قرايلك بن طر على صاحب آمد ، فى يوم الأربعاء خامس عشرين ذى القعدة سنة تسع وثمانمائة .

فنبذ له بعد حكم المذكور : الأمير شيخ المحمودى ، والأمير نوروز الحافظى ، فنغصا عيشه وتجرد بسببها إلى البلاد الشامية غير مرة ، آخرها فى يوم الإثنين سابع أو ثامن ذى الحجة سنة أربع عشرة وثمانمائة فنزل من القلعة فى اليوم المذكور بتجمل زائد ، ومعه بعض حرمه : أختى خوند فاطمة صاحبة القاعة ، أخذها معه لزيارة الوالد - رحمه الله - فإنه كان بلغها إنه على خطه ، إلى الريدانية ، ثم يستقل بالمسير إلى نحو الشام ، فى يوم الجمعة ثانى عشره ، بطالع اختاره له الشيخ برهان الدين إبراهيم بن زقاعة «فسار غالب العسكر

(١) «إلى القلعة» - ساقط من ن .

والملك الناصر مقيم بالنخيم^(١) حتى يأمره ابن زقاعة المذكور^(٢) في وقت يركب فيه ، فركب من سحر يوم السبت ، وسار إلى أن وصل إلى دمشق في يوم سلخ ذي الحجة .

ودخل إلى الوالد - رحمه الله - وسلم عليه ، وقال له : أشر على^(٣) بما أفعله ، وكان قد توجه جاليشه بتمامه إلى الأميرين شيخ ونوروز ، وهم : بكتمر جلق الناصري ، وشاهين الأفرم أمير سلاح ، وطوغان الحسنى الدوادار ، في عدة كبيرة ، فقال له الوالد - رحمه الله - وهو في مرض موته : ياخوند تذبج ماتذبج من ممالك أبيك ، ثم تخرج في سنتك إلى التجريدة ؛ يامولانا السلطان فرسك الذى تحتك عاص عليك ، فقال الناصر : الماضى لا يُعاد ، أشر على فقال : ياخوند ، الرأى [٢١٦ب] أنك تتوجه من هنا إلى الديار المصرية ، فمن تخوف منك يذهب عنك إليهم ، ومن كان معك يعود فى ركابك ، فتعلم صاحبك من عدوك ، ثم تحسن لمن يعود معك ، وتطيّب خواطرهم بكل مايمكنك تفعله ، وهؤلاء الأمراء ، غرماؤك كثيرون جدا ، فأمرهم على وجهين^(٤) : إما أن يقع بينهم الخلف لضيق الممالك عليهم ، فإن كلا منهم يروم أعظم الرتب وهم خلائق فلا يمكن الرضى بينهم ، فيحصل بينهم التشاجر ، ويشتت شملهم ، وقد كفى السلطان أمرهم ، وإما إنهم يتفقون على محاربة السلطان ، ويسيرون حملة إلى نحو الديار المصرية ، فيخرج السلطان إليهم بظاهر القاهرة ، وقد كلّت خيولهم ، وضعفت مقاتلتهم ، مع مافى قلوبهم من المهابة لمولانا السلطان ، ويقاثلهم السلطان فيهمزهمهم ، وهو الأقوى ، ويفعل فيهم مايشاء ، وإن كانت الأخرى - والعياذ بالله - فتكون كواقعة السعيدية ، ويتوجه السلطان إلى نحو البلاد الشامية ، فسائر ملوك الأقطار فى خدمة السلطان ، ويأتيه كل أحد من كل فج^(٥) ، فهذا هو الرأى .

(١) «النخيم» - ساقط من ط .

(٢) « » - ساقط من ن .

(٣) «عليه» - فى نسخ المخطوط .

(٤) «وجهين» - ساقط من ن .

(٥) «فج وعميق» - فى ن .

فقال الناصر: وقد آن أجله، أنا قتلت ماقتلت حتى تعظم حرمتي، فإن عدت من هنا يتلاشى أمرى، وإيش هو شيخ أو غيره، ثم عزم على قتالهم.

وخرج من دمشق حتى وصل إلى حسيا - بالقرب من حمص - فبلغه توجه القوم من قارا إلى جهة بعلبك، فترك أثقاله بحسيا، وسار في إثرهم إلى بعلبك، فوجدهم قد توجهوا إلى البقاع، فقصدهم، فمضوا نحو الصُبيبة، وهو في إثرهم، حتى نزلوا باللجون^(١)، فأشار عليه كاتب سره فتح الله وأتابكه دمرداش المحمدي بالعود إلى دمشق، فقال الملك الناصر: ماسمعت من أبي - يعني الوالد رحمه الله - أسمع منكما؟ وأوسع فتح الله سببا، وركب من وقته، وساق، وهو ثمل، فما وصل إلى اللجون حتى تقطعت عساكره من شدة السوق، [٢١٧] وكان قد دخل وقت العصر من يوم الإثنين ثالث المحرم والقوم قد نزلوا وأراحوا، وفي ظنهم أنه يتمهل ليلته ويلقاهم من الغد، فإذا جنهم الليل ساروا من وادي غاره إلى جهة الرملة، وليس في عزمهم قتاله البتة، خوفا منه، وعجزا عنه، فركب بنفسه حال وصوله، فكلمه الأتابك «دمرداش في البيات تلك الليلة حتى يريح خيوله ثم يقاتلهم في باكره»^(٢)، فأبى، وقال: أنا لى سنين انتظر هذا اليوم، ومتى بت هنا سافروا الليلة وأتعبنى أمرهم، فألح عليه دمرداش في ذلك حتى قال له: «معنا من له غرض من هؤلاء، فإن بتنا توجهوا من عندنا إليهم، فيصفوا»^(٣) عسكرنا لنا عند المصاف ممن يهرب في وقت القتال، فلم يلتفت السلطان إليه، وحرك فرسه ودق طبله، واقتحم القوم، فارتضت طائفة من عسكره في دحل كان هناك، وخامرت طائفة أخرى وتوجهت إلى الأمراء، وهم: الأمير قجق العيساوى، وتمان تمر اليوسفى، وغيرهما، فقوى حزب الأمراء، والتقى الفريقان، وتقاتلا ساعة جيدة، ثم ولّى

(١) «أشار عليه حتى نزلوا باللجون» - فى م، ن، والتصحيح من ط، وهو سبق نظر من النسخ.

(٢) «ساقط من ن».

(٣) «ساقط من ن، ويوجد بدلا منه: «نحن مامعنا»، وهو تحريف.

الملك الناصر ، وانكسر عسكره وانهزم إلى جهة دمشق ، بعد أن قتل من أمرائه : الأمير مقبل الرومى أحد أمراء الألوف بالديار المصرية ، والأمير الطنبغا شقل ، وحث السلطان فى المسير إلى دمشق ، وقد أطلق الأعنة خلفه جماعة من أعيان الأمراء حتى وافاه بعضهم فلم يقدر عليه وهما منه ، وقيل : حاز بينه وبين السلطان مجرى ماء .

وأحاط القوم بالخليفة ، والقضاة ، ومباشرى الدولة ، عند آذان المغرب ، وقاموا للصلاة ، فصلّى بالناس الشيخ شهاب الدين الأذرعى ، إمام الأمير شيخ ، فقرأ بعد الفاتحة «واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون فى الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فأواكم وأيدكم بنصره»^(١) إلى آخر الآية ، ثم ركبوا خلف السلطان .

فوصل الملك الناصر إلى دمشق فى آخر ليلة الأربعاء فى ثلاث نفر بالقلعة ، وأصبح الناس فى هرج ومرج ، واستدعى الملك الناصر القضاة والأعيان [٢١٧ب] ووعدهم بكل خير ، فبينما هو فى ذلك ، وإذا الصباح من دار السعادة بموت الوالد ، فخارت قواه ، وأيقن بزوال ملكه ، ثم قدم عليه عسكره شيئاً بعد شئ ، ثم وصل الأمير دمرداش ، ونزل الناصر من الغد حتى حضر الصلاة على الوالد رحمه الله ، واستولى على جميع ماله من صامت وناطق ، وخلع على دمرداش باستقراره فى نيابة الشام ، عوضاً عن الوالد رحمه الله ، وأخذ فى الإستعداد ، وأخرج الأموال ، وصبها بين يديه ، ودعا الناس إلى القيام معه ، فورد عليه نزول الأمراء بقبة يلبغا خارج دمشق ، فندب الملك الناصر عسكراً لقتالهم ، فبرز إليهم : سودون المحمدى ، وسودون الجلب ، وجماعة ، واقتتلوا حتى تفهقر السلطانية منهم مرتين ، ثم انصرف الفريقان .

(٤) جزء من الآية ٢٦ من سورة الأنفال رقم ٨ .

ودام القتال فى كل يوم حتى أخذ الأمراء مدينة دمشق - بعد حروب يطول شرحها - فى يوم السبت خامس عشر المحرم ، وخلع الخليفة المستعين بالله العباسى الملك الناصر فرج من الملك ، فكانت مدته فى السلطنة ، منذ مات أبوه الملك الظاهر برقوق ، إلى أن خلع بأخيه الملك المنصور عبد العزيز ست سنين وخمسة أشهر وأحد عشر يومًا ، ومدة سلطنته الثانية إلى هذا اليوم - أعنى يوم خلعه - ست ستين وعشرة أشهر سواء^(١) ، «فجميع أيامه فى السلطنة ثلاث عشرة سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يومًا»^(٢) .

وانحاز الملك الناصر بقلعة دمشق ودام فى الحصار أياما إلى أن نزل منها بالأمان فى ليلة الإثنين حادى عشر صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة ، وأولاده^(٣) بجمعهم ، ويحملون معه ، وهو ماش من باب القلعة إلى الإسطنبول ، حيث نزل الأمير شيخ «المحمودى ، فقام شيخ»^(٤) إليه ، وقبل الأرض له ، وأجلسه بصدر المجلس ، وسكن روعه ، وتركه وانصرف ، فأقام بمكانه إلى يوم الثلاثاء جمع الأمراء والقضاة بدار السعادة ، وأفتوا بقتله وإراقة دمه ، فأخذ فى ليلة السبت سادس عشر صفر ، وحُبس بقلعة دمشق ، وقُتل فى الليلة المذكورة بأيدي المشاعلية بعدة ضربات ، ثم ألقى على مزبلة وهو عارى البدن ، والناس تمر به ، مابين جليل وحقيير ، حتى حمل بعد أيام وغُسل ودُفن بمقبرة باب الفراديس بمرج [٢١٨أ] الدحداح ، وقيل إنه تُصدق عليه بالكفن .

قلت : هذا لقلة انصاف أخصائه ، وعدم مروءتهم ، وهو أن المرء إذا كان فى نفسه من عدوه ثم ظفر به ، فأعظم مايجازيه بالقتل ، وهو ذهاب نفسه ، إذا كان غير حليم ، ثم يكرمه بالغسل والكفن والدفن ، فلم يفعلوا هؤلاء مع الناصر ذلك ، ولو أمكنهم أحرقوه ولعل هذا ينفعه عند الله تعالى .

(١) «ست سنين وخمسة أشهر وأحد عشر يومًا» - فى ن ، وهو تكرار لنفس مدة سلطته الاولى .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) «وأولاده» - فى ط ، ن .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

وكان يجب عليهم إكرامه من وجوه عديدة ، منها : أنه ابن أستاذهم^(١) ، ومنها : أنهم تخولوا في نعمته وتولوا في أيامه الأعمال الجليلة ، وهم بدأوه بالخروج من طاعته ، ومنها : أنه ما منهم من أحد إلا وقد ظفر به وعفا عنه غير مرة ، ومنها : أنه كان سلطان الديار المصرية ، وكل من هؤلاء الأمراء أبرم السلطنة لنفسه من بعده ، فكان يجب عليهم الغيرة على الملك ، لأنى رأيت في تاريخ الإسلام في ترجمة المهدي محمد بن هارون الرشيد العباسي ، أنه سأل^(٢) بعض جلسائه عن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان الأموي ، فقال له بعض من حضر : وما السؤال عنه يا أمير المؤمنين ، كان رجلا فاسقا زنديقا ، فلما سمع المهدي كلامه نهره ، وقال : مَهْ خلافة الله أجل من أن يجعلها في زنديق ، وكان الوليد كما قال الرجل إلا أن المهدي غار على الخلافة والمنصب ، فلعمري أين فعل هؤلاء من قول المهدي ، وكانت العباسية أشد بغضا لخلفاء بني أمية من بغض هؤلاء للملك الناصر ، انتهى .

وكان الناصر شابا أشقر العينين ، يلثغ بالشين يجعلها سينا قليلا ، وكان للطول أقرب ، وأمه أم ولد رومية ، تلوذ للوالد — رحمه الله — بقرابة ، وكان شجاعا ، مقداما ، كريما ، مسرفا ، على نفسه ، منهمكا في اللذات التي تهواها النفوس ، متجاهرا بالمعاصي ، وعنده ظلم وجبروت ، واستخفاف بالمماليك إلى الغاية ، قتل منهم خلائق لا تدخل تحت حصر ، ممن ركب عليه مرة وثانية ، وكان صاحب سطوة ، ومهابة ، ورعب في قلوب أمرائه وجنده .

(١) ورد في هامش نسخة ط تعليق نصه كالآتي : «أقول : قبح الله هؤلاء السفهاء الأغبياء في فعلهم هذا مع هذا الخاقان الكريم ابن السلطان العظيم ، هذا مع كونه ابن أستاذهم ومولاهم ، كما قال المؤلف ، فإن والده الظاهر برقوق اشتراهم ورياهم وقربهم وجعلهم خاصكيته ، ورقاهم في الإمريات والمراتب العليا ، فلم يرعوا ذمامه في ولده وولى عهده ، وبلغت بهم الجهالة مع هذا أن يتركوا فروضا يجب على كل مسلم القيام بها من مواراة المسلم وغسله وكفنه ، والصلاة عليه ، فقابلهم الله تعالى بسوء فعلهم ، وقد فعل ، وفي سيرة المؤيد شيخ عبرة في ذلك ، فيراجع مامر بترجمته في هذا الكتاب هذا وقد مات في سلطانه وعلو شأنه ، ولكن الله غالب على أمره ، وهكذا بقية الجماعة من معاونيه لم يتهنؤا بعد الناصر المذكور ، بل قتلوا شر قتلة ، ولم يحصلوا على طائل مما أملوه بزوال سلطانهم وابن مولاهم المرحوم المغفور له الملك الناصر ، حتى الخليفة الذي خلعه امتحن واعتقل عليه وصار إلى أسوأ الأحوال إلى أن سلب الله الخلافة منه ، وصار كأحاد الناس ، وماريك بظلام للعبيد .

(٢) «أنه جلس» — في ن .

حدثني بعض أعيان المماليك الظاهرية برقوق ، ممن كان^(١) من حزب الأمراء ، قال : لما وافى^(٢) الناصر الأمراء على اللجون يوم الوقعة ، ومشى ، وكان الأمراء [٢١٨ب] قد كثر جيشهم جدا ، وصاروا في جمع كبير إلى الغاية حتى أنهم صاروا فرقا فرقا ، واقتحم الناصر عسكرهم ومشى عليهم ، وهو في جمع دون جمعهم بكثير ، فلم يتحرك الأمير شيخ من موضعه ، وبقي وجهه كالزعفران ، واستشار نوروز في الهزيمة ، فوافقه نوروز ، حتى نهاهما بعض الأمراء وعرفهما بما هو فيه من قلة العساكر والجند ، ثم انكسر الناصر ، وشيخ لا يأمن غائلته .

وقلت : وناهيك بشيخ فإنه كان مشهورا بالشجاعة والإقدام ، فكيف كان حال غيره إذ ذاك ، انتهى .

١٨٠٢ - [نائب الإسكندرية]

(..... - ٨٠٣هـ / - ١٤٠٠م)

فرج^(٣) الحلبي ، الأمير زين الدين ، نائب الإسكندرية .

تنقل في الخدم حتى ولاه الملك الظاهر برقوق استادار الأملاك والذخيرة ، ثم نقله إلى نيابة الإسكندرية في رابع عشر جمادى الأولى سنة إحدى وثمانمائة بعد الأمير قطلوبغا الخليلي ، واستمر في نيابة الإسكندرية إلى أن توفي بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة ، وتولى الإسكندرية بعده الأمير أرسطاي رأس نوبة ، رحمه الله تعالى .

(١) «في» - في ن .

(٢) «وقع» - في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج٢ ص ٥٢١ رقم ١٧٩٤ ، النجوم الزاهرة ج١٣ ص ٢٢ ، الضوء اللامع ج٦ ص ١٧٠ رقم ٥٧٦ .

١٨٠٣ - [ابن سكرباى]

(. . . - ٨٢٤هـ / . . . - ١٤٢١م)

فرج^(١) بن سكرباى^(٢) ، الأمير زين الدين المؤيدى ، أحد خواص الملك المؤيد شيخ وأمرائه ، وسكرباى ، بفتح السين المهملة وكسر الكاف ثم زاي ساكنه وبأى ، معروف .

كان فرج المذكور^(٣) قد رباه الملك المؤيد فى حال إمرته وتبنى به ، فلما تسلطن جعله خاصكيا ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة ، وقربه وأدناه حتى صار من أعيان دولته ، وكان مليح الشكل ، جميلا ، طوالا ، خفيف اللحية ، أظن ذلك لصغر سنه^(٤) ، رأيت من بعد ، مات فى رابع صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة .

قال المقرئى : وكان من خواص المؤيد لجمال صورته ، انتهى . رحمه الله تعالى .

١٨٠٤ - [لويس التاسع]

فرنسيس^(٥) الطاغية ، ملك الفرنج ، اسمه بوالص .

صاحب الوقعة مع الملك الصالح على دمياط ، وأسرف فيها ، وافتدى نفسه ، استوعبنا ترجمته فى محله فى حرف الباء الموحدة ، فى باب الباء والواو ، يطلب هناك^(٦) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج٢ ص ٥٢١ رقم ١٧٩٥ ، النجوم الزاهرة ج١٤ ص ٢٣٥ ، نزهة النفوس ج٢ ص ٥٢٢ رقم ٦٠٨ ، الضوء اللامع ج٦ ص ١٦٨ رقم ٥٦٤ .

(٢) «سكرباى» - فى النجوم الزاهرة .

(٣) «المذكور» - ساقط من ط ، ن .

(٤) «ولم يبلغ من العمر خمسا وعشرين سنة» - فى النجوم الزاهرة .

(٥) انظر : الدليل الشافى ج٢ ص ٥٢١ رقم ١٧٩٦ ، المنهل الصافى ج٣ ص ٤٣٩ رقم ٧١٤ ، حيث ورد اسمه : «بواش» .

(٦) بوالص - فى الدليل الشافى .

باب الفاء والضاد المعجمة

١٨٠٥ - [الطبيب أبو الفضل الهمداني]

(... - ٧١٨ هـ / ... - ١٣١٨ م)

فضل الله^(١) بن أبي الخير بن عالي الرشيد أبو الفضل الهمداني ، الطبيب حكيم قازان ونديمه^(٢) .

بلغ في أيام قازان^(٣) مع علو المنزلة ونفاذ الكلمة مبلغا عظيما ، وولى في أيامه المناصب الجليلة ، ولما مات قازان وتولى أخوه خرابندا من بعده استمر على ما هو عليه من الحرمة ونفاذ الكلمة ، إلى أن مات خرابندا عُزل عن مناصبه ووظائفه ، ودارا عن نفسه بجملة كثيرة من المال ، ثم إنه أتهم بقتل خرابندا ، فطلب على البريد ، وشهد عليه الأطباء أنه سقى الملك خرابندا دواء مسهلا^(٤) عقيب هيضة متلفة فزاده إسهالا فقتله ، وصدقهم الرشيد هذا على ذلك ، وقال هو الصواب ، فقتل الرشيد فضل الله المذكور ، وحمل رأسه إلى تبريز ، وطيف بها أياما ، ثم قُطعت أعضاؤه ، وحُمِل كل عضو إلى بلد ، ثم أُحرقت جثته . وكان قد ناهر الثمانين . انتهى^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافي ج٢ ص ٥٢١ رقم ١٦٩٧ ، درة الأسلاك ص ٢١٦ ، عقد الجمان وفيات ٧١٨ ، السلوك

ج٢ ص ١٨٩ - ١٩٠ ، البداية والنهاية ج٤ ص ٨٧ ، تآلي كتاب وفيات الأعيان ص ١٨٣ رقم ٣١٢ ، الدرر ج٢ ص ٣١٤

رقم ٣٢١٠ ، معجم الأطباء ص ٣٣٩ ، تذكرة النبيه ج٢ ص ٩٧ - ٩٨ .

(٢) «وطيبه ونديمه» - في ن .

(٣) «غازان» - في س ، ط ، وهو نفسه «قازان» - انظر ترجمته فيما سبق رقم ١٧٩١ .

(٤) «سقى الملك خرابندا مسهلا» - في ن .

(٥) «وكان موته بعد موت خرابندا ، وكان موت خرابندا في شهر رمضان سنة ٧١٦ ، ووصل الخبر بقتله إلى دمشق سنة ٧١٨ ،

وفيها أُرِخ البرزالي وتبعه ابن حبيب ، والأول أتقن» - الدرر ج٢ ص ٣١٥ .

١٨٠٦ - [ابن مكانس مجيد الدين]

(٧٦٩ - ٨٢٢هـ / ١٣٦٧ - ١٤١٩م)

فضل الله^(١) بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، القاضي مجد الدين ابن القاضي فخر الدين ، الشهير بابن مكانس ، القبطي المصري الحنفي ، الشاعر المشهور .

مولده في سابع عشر شعبان سنة تسع وستين وسبعمائة ، ونشأ تحت كنف والده الوزير فخر الدين ، وعنه أخذ الأدب ، «وتفقه على مذهب الحنفية ، وقرأ النحو واللغة ، وبرع في الأدب»^(٢) وكتب في الإنشاء مدة ، وكانت له ترسلات بليغة ، ونظم رائق ومحاضرة حسنة . وتوفي يوم الأحد خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة .

وفيه يقول والده فخر الدين المذكور :

أرى ولدي قد زاده الله بهجةً وكمله في الخلق والخلق مُذْ نَشَا
سأشكر ربي حيث أُوتيتُ مثله وذلك فضلُ الله يُؤتيه من يشا

[٢١٩ب] ومن شعر مجد الدين صاحب الترجمة :

قالوا وقد عشقت قاماتهم والأعينا .

إن رمت تلقانا فلج ، بين السيوف والقنا

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج٢ ص ٥٢٢ رقم ١٧٩٨ ، النجوم الزاهرة ج١٤ ص ١٥٧ - ١٥٨ ، إنباء الفمر ج٢ ص ٢٠٧ - ٢٠٨ رقم ١١ ، الضوء اللامع ج٦ ص ١٧٢ رقم ٥٨١ ، نزهة النفوس ج٢ ص ٤٥٩ رقم ٥٨٤ ، شذرات الذهب ج٧ ص ١٥٦ .

(٢) « ساقط من ن .

وله :

بحقّ الله دغ ظلم المعنى ومثّعه كما يهوى بأنسك
وكفّ^(١) الصّد^(٢) يامولاي عمّن بيومك رخت تهجره وأمسك

وله أيضا: (٣).

تساومنا شذا أزهار روض تحيّر ناظري فيه وفكري
فقلت نبيّعك الأزواح حقًا بعرف طيب منه ونشري

وله عندما صودر :

رب خذ بالعدل قومًا أهل ظلم متوال
فونى بيع خيلى برخيص وبغالى

وله يهنئ والده بعوده من السفر :

هنيئ يا أبتى بعودك سالمًا وبقيت ما طرد الظلام نهار
مليت بطون الكتب فيك مدائحًا حقا لقد عظمت بك الأسفار

ومن زهدياته :

جزى الله شيبى كل خير فإنه دعانى لما يرضى الإله وحرّضًا
فاقلعت عن ذنبى وأخلصت تائبًا وأمسكت^(٤) لما لاح لى الخيط أبيضًا

انتهى .

(١) «وكيف» - فى النجوم الزاهرة .

(٢) «الصدر» - فى الضوء اللامع .

(٣) «أيضا» - ساقط من ط ، ن .

(٤) «أمسكت» - فى شذرات الذهب .

١٨٠٧ - [ابن الرملی]

(. . . - ٨٢٦هـ / . . . - ١٤٢٣م)

فضل الله^(١) ، الرئيس تاج الدين ، المعروف بابن الرملی ، القبطی ، ناظر الدولة .

نشأ بالقاهرة ، وتنقل في عدة خدم بجهات عديدة حتى ولي نظر الدولة ، فباشرها سنين ، وسُئل بالوزارة غير مرة فلم يقبل ، واستمر في وظيفته إلى أن توفي بالقاهرة في حادى عشرين^(٢) صفر سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وقد أناف على الثمانين ، وكان غير مشكور السيرة .

قال المقرئى : كان من ظلمة الأقباط وفساقهم .

١٨٠٨ - [السيد فضل الله]

(. . . - ٨٠٤هـ / . . . - ١٤٠١م)

فضل^(٣) الله الاسترا باذى العجمى ، أبو الفضل واسمه عبد الرحمن ، إلا أنه كان لا يُعرف إلاً بالسيد فضل الله حلال خور ، معناه يأكل حلال . انتهى .

كان على قدم التجريد والزهد ، حكى لى غير واحد من أصحابه وأتباعه عن زهده [٢٢٠أ] وطريقته أشياء منها : أنه ماذاق لأحد طعاماً في منذ عمره ، ولاقبل من ملك شيئاً ، وأنه كان يخيط الطواقى التى تلبسها الأعاجم ويقتات بثمرها ، وكان لديه فضيلة تامة ، ومشاركة جيدة في عدة علوم ، وله نظم ونثر ،

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج٢ ص ٥٢٢ رقم ١٧٩٩ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١١٦ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٣٢٠ رقم ٢٣ ، الضوء اللامع ج٦ ص ١٧٣ رقم ٥٨٥ .

(٢) «حادى عشر» - في إنباء الغمر .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج٢ ص ٥٢٢ رقم ١٨٠٠ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٢١٩ رقم ٢٧ ، الضوء اللامع ج٦ ص ١٧٤ رقم ٥٨٦ .

وهو مصنف كتاب : عرس نامة ، وجاويد نامة ، وهما نظما باللغة الفارسية ، وحفظت عنه كلمات عقد له بسببها مجالس «بكيلان وغيرها ، بحضرة العلماء والفقهاء ، ثم عقد له مجلس»^(١) آخر بسمرقند^(٢) وحكم فيه باراقة دمه ، فقتل بالنجا من عمل تبريز فى سنة أربع وثمانمئة .

وكان له اتباع ومريدون لا يحصون كثرة بسائر الأقطار ، وهم يتميزون بلبس اللباد الأبيض على رؤوسهم وبدنهم ، ويصرحون بالتعطيل وإباحة المحرمات ، وترك المفروضات ، وأفسدوا بذلك عقائد جماعة من الجفتاى وغيرهم من الأعاجم . ولما كثر فسادهم بها وبغيرها أمر ألقان معين الدين شاه رخ بن تيمورلنك بإخراجهم من بلاده ، وحرص^(٣) على ذلك ، فوثب عليه رجلان منهم وضرباه فى يوم الجمعة وقت الصلاة فى الجامع ، فجرحاه جرحا بالغاً ، لزم منه شاه رخ الفراش مدة طويلة ونصل ، وقد لزمه من هذا الأمر مرض دام به طول عمره ، وقتل الرجلان من وقتهما شر قتلة .

(١) « ساقط من ن .

(٢) «بسمرقند وكيلان وغيرها بحضرة العلماء والفقهاء» - فى ن ، وذلك حتى يستترك الناسخ ماسقط منه .

(٣) «وحرصهم» - فى ن .

بَابُ الْفُتَاءِ وَالْيَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ

١٨٠٩ - [الشريف الحسنى المكى]

(... - ٧٩٨هـ / ... - ١٣٩٥م)

فياض^(١) بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نمى بن أبى سعد ، الشريف الحسنى المكى .

كلان من أعيان أشراف مكة . توفى قتيلا فى ثالث عشر أو رابع عشر شهر^(٢) ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، قتله القواد فى العمرة ، لأن الأشراف كانوا أغاروا على إبل لهم^(٣) قبل ذلك فى ثانى عشر الشهر المذكور وانتهبوها ، فلحقوهم^(٤) القواد فى التاريخ المذكور وقتلوه ، هو وغيره ، انتهى .

١٨١٠ - [الجاركسى الزمام]

(... - ٨٤٨هـ / ... - ١٤٤٤م)

فيروز^(٥) بن عبد الله الجاركسى الساقى ، الطواشى ، الرومى ، الزمام ، الأمير زين الدين .

[٢٢٠ب] أصله من عتقاء الأمير جاركس القاسمى المصارى ، واختص من بعده «عند الناصر فرج»^(٦) لجماله ، وجعله ساقيا ، ثم عند المؤيد شيخ ، ثم

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج٢ ص ٥٢٣ رقم ١٨٠١ ، العقد الثمين ج٧ ص ٢١ رقم ٢٣١٣ .

(٢) «شهر» - ساقط من ن ، ويوجد «أو أربع عشر» - فى ن .

(٣) «على إيلهم» - فى ط و ن .

(٤) هكذا فى نسخ المخطوط .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج٢ ص ٥٢٣ رقم ١٨٠٢ ، النجوم الزاهرة ج١٥ ص ٥٠٦ ، الفصوة اللامع ج٦

ص ١٧٦ رقم ٥٩٧ .

(٦) « » ساقط من ط ، ن .

عند الظاهر ططر ثم عند الأشرف برسباي . وصار^(١) عند الأشرف مقرباً خصيصاً إلى الغاية ، وأُمر في أيامه ، وعمر مدرسة بالوزيرية ، وعدة أملاك .

واستمر على ذلك سنين إلى أن فتح على نفسه باب المزح مع التاج بن سيف ، فعند ذلك أخذ أمره في انحطاط ، وضرب غير مرة ، وأُخرج إلى المدينة الشريفة ثم رُسم بعوده ، فعاد إلى وظيفته السقاية ، واستمر إلى أن مرض الملك الأشرف مرض موتة ، وثقل في الضعف ، وحارت الأطباء في علاجه ، وداخل الأشرف الوهم على نفسه ، فوقع في بعض الأيام أنه وُصف للأشرف دواء ، فدخل به فيروز الساقى ، فقال له الأشرف : خذ الشيشنى ، فتوقف فيروز عن الشرب منه ، فعظم تخيل السلطان ، ونهره وألح عليه ، فقال : أنا صائم ، فأمر السلطان بضربه وإخراجه على أقبح الوجوه ، وكاد يفتك به لولا أنه تحقق صيامه .

فاستمر فيروز بطالا بداره حتى توفي الملك الأشرف وتسلطن ولده العزيز يوسف من بعده ، وصار الأتابك جقمق العلائى مدبر المملكة ، ولأه زماماً بعد جوهر^(٢) الجلبانى اللالاً فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، لأن فيروز المذكور عتيق جاركس^(٣) أخى الأتابك جقمق المذكور ، فقربه لهذا المعنى ، فاستمر على ذلك حتى تسلطن الملك الظاهر جقمق ، فعند ذلك زادت حرمة فيروز هذا أضعاف ما كانت ، وحُبس الملك العزيز بقاعة البربرية من الدور ، واحتفظ به ، وأوصى الملك الظاهر فيروز المذكور بحفظه ، فلم يكن يعد أيام إلا وتسحب العزيز - حسبما نذكره فى ترجمته إن شاء الله تعالى - وبلغ الملك الظاهر جقمق تسحبه ، فكادت نفسه تزهر قهراً ، وطلب فيروز هذا وأوسعه سباً ، ثم

(١) «وصار عند شيخ ثم صار» - فى ن .

(٢) هو : جوهر بن عبد الله الجلبانى الطواشى الحبشى ، الأمير صفى الدين ، المتوفى سنة ٨٤٢هـ / ١٤٣٨م - المنهل الصافى ح ٣٦ رقم ٨٧١ .

(٣) هو : جاركس بن عبد الله القاسمى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بجاركس المصارع ، أخو الملك الظاهر جقمق ، المتوفى سنة ٨١٠هـ / ١٤٠٧م - المنهل الصافى ح ٤ ص ٢٠٩ رقم ٨١١ .

عزله عن الزمامية بجوهر القنقبائى^(١) الخازندار ، ورسم له أن يقيم بداره بطالا ، فاستمر على ذلك سنين إلى أن توفى بالقاهرة^(٢) سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، ودفن بمدرسته التى [٢٢١] أنشأها بالقرب من داره بجوار سوق القرب داخل باب سعادة .

وكان رئيساً حشماً وعنده مكارم ، وأدب ، ومذاكرة هينة . وكان فى شببته جميلاً إلا أنه كان مخمول الحركات^(٣) ، رحمه الله [تعالى] .

١٨١١ - [الركنى]

(... - ٨٤٨هـ / ... - ١٤٤٤م)

فيروز^(٤) بن عبد الله الركنى ، الطواشى الروحى ، الأمير زين الدين ، نائب مقدم المماليك السلطانية فى الدولة الأشرفية برسباى ، ثم شيخ الخدام بالحرم النبوى .

أصله من خدام الأتابك بيبرس ، وتنقل من بعده فى عدة خدم إلى أن ولاه الملك الأشرف نيابة مقدمة المماليك ، وأنعم عليه بإمرة عشرة بعد انتقال خشقدم اليشبيكى^(٥) إلى مقدمة المماليك ، بعد موت الافتخارى ياقوت^(٦) الأرغون شاوى الحبشى ، فى شهر رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

(١) هو : جوهر بن عبد الله القنقبائى الطواشى الحبشى ، الأمير صفى الدين الخازندار والزماد ، المتوفى سنة ٨٤٤هـ / ١٤٤٠م - المنهل الصافى ح ٥ ص ٣٨ رقم ٨٧٢ .

(٢) «فى يوم الأربعاء رابع عشر شعبان» - فى النجوم الزاهرة . «بالقاهرة» - ساقط من ط ، ن .

(٣) وقد أضاف المؤلف : «وهو أحسن الثلاثة حالا ممن اسم كل واحد منهم فيروز ، وهم فى عصر واحد : أولهم فيروز هذا ، وثانيهم فيروز النوروزى ، وثالثهم فيروز الركنى نائب مقدم المماليك كان» - النجوم الزاهرة ح ١٥ ص ٥٠٧ - ٥٠٨ ، وانظر مايلى ترجمة رقم ١٨١١ ، رقم ١٨١٤ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ح ٢ ص ٥٢٣ رقم ١٨٠٣ ، الضوء اللامع ح ٦ ص ١٧٦ رقم ٥٩٨ .

(٥) هو : خشقدم بن عبد الله اليشبيكى ، الطواشى الرومى ، الأمير زين الدين ، مقدم المماليك السلطانية فى

الدولة الأشرفية برسباى ، المتوفى سنة ٨٥٦هـ / ١٤٥٢م - المنهل الصافى ح ٥ ص ٢٠٥ رقم ٩٨٣ .

(٦) هو : ياقوت بن عبد الله الأرغونى شاوى الطواشى الحبشى ، الأمير افتخار الدين ، مقدم المماليك السلطانية فى الدولة الأشرفية برسباى ، المتوفى سنة ٨٣٣هـ / ١٤٢٩م - المنهل الصافى .

واستمر فيروز في وظيفته إلى أن توفي الأشرف وتسلطن ولده العزيز يوسف ، ووقع ماحكيناه في غير موضع ، بين الأتابك جقمق العلاني وبين الملك العزيز^(١) ، فلما وثب جقمق على الأمر^(٢) قبض على خشقدم الشبكي مقدم المماليك ، وعلى نائبه فيروز هذا ، مع من قبض عليه من الأمراء ، وحبسهما بحبس الإسكندرية مدة طويلة ، ثم أطلقهما ، ورسم لفيزوز هذا أن يكون بطالا ملازما لداره بالقاهرة ، فدام على ذلك مدة إلى أن ولأه مشيخة الخدام بالحرم النبوي عليه الصلاة والسلام ، فتوجه فيروز المذكور إلى المدينة ، وأقام بها إلى أن توفي بها في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تخميناً ، وتولى المشيخة من بعده الطواشي جوهر التمرزي .

وكان فيروز - صاحب الترجمة - طوالاً ، جسيماً ، وسيماً ، جميلاً ، كريماً جداً^(٣) ، متجعلاً في ملبسه ومركبه ومأكله إلى الغاية ، لم تر عيناى في أبناء جنسه مثله كرماً ، وأدباً ، وتحشماً ، وتواضعاً ، وسؤدداً ، ولقد كان به - وبمقدمه خشقدم - جمال في المملكة ، رحمه الله تعالى .

١٨١٢ - [رأس نوبة الجمدارية]

(. . . - ٨١٤ هـ / . . . - ١٤١١ م)

فيروز^(٤) بن عبد الله الطواشي الرومي ، رأس نوبة الجمدارية في الدولة الناصرية فرج .

كان خصيصاً عند الملك الناصر المذكور ، مقرباً إلى الغاية ، ثم ولأه الناصر [٢٢١ ب] الخازندارية ونظر خانقاه سرياقوس .

(١) «العزيز يوسف» - في ن .

(٢) «الأمراء» - في ط ، ن .

(٣) «جدا» - ساقط من ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : اللبل الشافى ج٢ ص ٥٢٤ رقم ١٨٠٤ ، النجوم الزاهرة ج١٣ ص ١٨٦ ، إنباء الفهر ج٢ ص ٥٠١ رقم ٢١ ، الضوء اللامع ج٢ ص ١٧٥ رقم ٥٩٥ ، نزهة النفوس ج٢ ص ٢٩٩ رقم ٥٠٣ .

وكان يميل إلى دين وخير ، وتوفى يوم الأربعاء تاسع شهر رجب سنة أربع عشرة وثمانمائة ، ودفن بتربة الملك الظاهر برقوق بالصحراء .

وكان قد شرع فى بناء مدرسة بخط الغرابليين^(١) داخل باب زويلة من القاهرة ، ووقف عليها عدة أوقاف قبل فراغها ، فلما دفن بحوش السلطان - خلف قبر الملك الظاهر برقوق ، فأقر الملك الناصر فرج ماوقفه وقرره^(٢) من المصارف على الفقهاء والأيتام وغيرهم ، وأضاف الوقف جميعه على تربته التى أنشأها على قبر أبيه^(٣) واستمر ذلك ، ثم أخذ المدرسة أنعم بها على الأتابك دمرداش المحمدى ، وأخذ آلات عمارة فيروز المذكور ، فشرع دمرداش فى بناء المدرسة قيسارية ، فلم تطل أيامه وقتل بعد مدة^(٤) ، فاستولى عليها عبد الباسط بن خليل وعمرها قيسارية ، معروفة به إلى الآن^(٥) .

ومات فيروز فى عنفوان شبيبته بعد أن وقف وقفا على مشهد الحسين رضى الله ، وقرر به طلبة ومستحقين وقراء ، رحمه الله تعالى .

١٨١٣ - [العرامى]

(. . . . - ٨٥٠ هـ / - ١٤٤٦ م)

فيروز^(٦) العرامى ، الطواشى ، الرومى ، خادم الأمير غرس الدين خليل بن عرام نائب الإسكندرية .

(١) خط الغرابليين : كان به حوانيت تعمل الغرابيل والمناخل ، ومكانه حاليا الجزء الذى تشغله السكرية والمناخية بشارع المعز لدين الله قبل حارة الروم من جهة باب زويلة - الخطط التوفيقية ح-٢ ص ٣٢ .

(٢) «وماقرره» - فى ن .

(٣) «فاستولى الناصر على جميع أوقافه فصيرها للتربة الظاهرية» فى إنباء الغمر . و «أبيه» - ساقط من ن .

(٤) «وقبل أن تكمل خرج دمرداش فى صحبة السلطان إلى التجريدة ، فقتل الملك الناصر ، ثم قتل دمرداش المذكور أيضا بعد مدة» - فى النجوم الزاهرة . و «بعد موته» - فى ط ، ن .

(٥) «وهى سوق الباسطية الآن» - فى النجوم الزاهرة ، وعن سوق الباسطية أو قيسارية الباسطية انظر المواعظ والاعتبار ح-٢ ص ٤٥٤ .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ح-٢ ص ٥٢٤ رقم ١٨٠٥ ، الضوء اللامع ح-٦ ص ١٧٦ رقم ٥٦٩ .

عَمَّر المذكور دهرًا طويلًا ، وعمَّر بُرجًا بشجر رشيد^(١) ، وأوقف عليه وقفًا ، وكان له مشاركة هينة ، ويحفظ بعض تاريخ ، ونظم كتابًا في الأتابكى يشبك الشعبانى وما وقع له مع الملك الناصر فرج ، وأختار وزنا خارجًا عن بحور الشعر فمنه^(٢) بيت طوله طول إيوان كسرى ، ومنه^(٣) بيت بمقدار مفرش حصير ، طلبته منه فأعطاني إياه ، وأنا حريص عليه لغرابته ، توفي في حدود الخمسين وثمانمائة رحمه الله [تعالى] .

١٨١٤ - [النوروزى الخازندار والزمّام]

(... - ٨٦٥ هـ / ... - ١٤٦٠ م)

فيروز^(٤) بن عبد الله النوروزى ، الطواشى ، الرومى ، الأمير زين الدين «الخازندار والزمّام ، أصله من خُدّام الأمير نوروز»^(٥) الحافظى ، وخازنداره ، جلب من بلاده صغيرًا ، وأبيع بالبلاد الحلبية فاشتراه بعض التجار وخصاه ، وسنه نحو عشر^(٦) سنين ، بالبسلاد الشامية ، ثم اشتراه ابن الدوادارى أحد أمراء صفد [٢٢٢] وقدمه إلى الملك الظاهر برقوق ، فأنعم به الظاهر على الأمير قلمطاي^(٧) الدوادار^(٨) فاستمر عند قلمطاي إلى أن توفي قلمطاي ليلة السبت ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمانمائة ، فملكه من بعده الأمير نوروز الحافظى ، وأعتقه وجعله خازنداره إلى أن قتل الأمير نوروز بسيف الملك

(١) «بشجر الإسكندرية رشيد» - فى س ، ثم ألغيت كلمة الإسكندرية .

(٢) «فيه» - فى ن .

(٣) «وفيه» - فى ن .

(٤) وله أيضًا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ٢ ص ٥٢٤ رقم ١٨٠٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٢ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ١٧٦ رقم ٦٠٠ .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) «عشرة» - فى ن .

(٧) «قلمطاي» - فى ن .

(٨) «الدوادارى» - فى ن .

المؤيد شيخ بقلعة دمشق فى شهر ربيع الآخر سنة سبع عشرة وثمانمائة فقبض المؤيد شيخ على فيروز^(١) هذا وعاقبه أشد عقوبة ، وأخذ منه جملة مستكثرة ، ثم أطلقه ، فاستمر بالبلاد الشامية ، والتجأ إلى خجداشه الأمير أرغون شاه^(٢) الأور ، وأقام عنده إلى أن قدم أرغون شاه إلى القاهرة وخلع عليه يوم الإثنين سادس عشرين شوال سنة عشرين وثمانمائة باستقراره وزيرا بالديار المصرية ، عوضاً عن فخر الدين عبد الغنى^(٣) بن أبى الفرج ، فباشر فيروز فى وزارة أرغون شاه المذكور على البلاد الجيزية ، وظلم وعسف إلى أن قبض المؤيد على أرغون شاه ، بعد عزله عن الوزارة ، وصادره ، قبض أيضاً على فيروز المذكور ، وضربه بالمقارع ، وسلمه إلى ابن أبى الفرج فأخذ^(٤) منه جملة ، ثم حبس بحبس الديلم^(٥) أشهر ، ثم أطلق ، ورُسم بسفره إلى مكة^(٦) المشرفة ، فتوجه إليها «بعد أن قاسى فى تلك الأيام خطوباً وقلة ، ودام بمكة إلى أن شفّع فيه الأمير طوغان^(٧) الأمير أخور فى سنة اثنتين وعشرين بتوجهه إلى دمشق ، فتوجه إليها»^(٨) وخدم عند نائبها الأمير جقمق^(٩) الأرغون شاوى الدوادار ، واستمر عنده إلى أن قتل جقمق فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، اتصل بخدمة الملك الظاهر ططر ، وعاد صحبته ، وقد صار من جملة الجمدارية الخاص .

(١) «نيروز» - فى نسخ المخطوط ، وهو تحريف ، وما أثبتناه يتفق مع السياق - انظر مصادر الترجمة .

(٢) هو : أرغون شاه بن عبد الله النوروزى ، الوزير الأستاذار الأعور ، المتوفى سنة ٨٤٠هـ / ١٤٣٧م - المنهل الصافى ح ٢ ص ٣٢٤ رقم ٣٧٧ .

(٣) هو : عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبى الفرج ، الأمير فخر الدين ، الوزير ، والأستاذار ، المتوفى سنة ٨٢١هـ / ١٤١٨م - المنهل الصافى .

(٤) «فأخذ» - فى نسخ المخطوط ، وهو تحريف .

(٥) حبس الديلم : من السجون بالقاهرة - المواعظ والاعتبار ح ٢ ص ١٨٧ .

(٦) «ملكه» - فى ن ، وهو تحريف .

(٧) هو : طوغان بن عبد الله - الأمير أخور ، سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٨هـ / ١٤٢٥م - المنهل الصافى ح ٧ ص ٢١ رقم ١٢٨٢ .

(٨) «ساقط من ن» .

(٩) انظر المنهل الصافى ح ٤ ص ٢٧١ ترجمة رقم ٨٤٧ .

واستمر على ذلك إلى أن أخلع^(١) عليه الملك الأشرف برسبای باستقراره رأس نوبة الجمدارية ، بعد انتقال الأمير^(٢) خشقدم^(٣) الظاهري زماما بعد موت كافور^(٤) الصرغتمشى ، فى جمادى الأولى سنة ثلاثين وثمانمائة ، فراج أمر فيروز عند ذلك ، وعد من جملة الخدام الأعيان .

واستمر على ذلك دهرا إلى أن أخلع^(٥) عليه الملك [٢٢٢ب] الظاهر جقمق باستقراره خازنداراً ، فى شهر جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثمانمائة عوضاً عن جوهر^(٦) التمرازى ، بحكم عزله ، ثم ولى بعد مدة يسيرة زماماً ، بعد عزل الطواشى هلال الظاهري برقوق الرومى ، مضافاً إلى الخازندارية ، فعظم فى الدولة ، وضخم ، وأثرى ، وكان ثريا قبل ذلك ، فزادت أمواله أضعاف ما كانت ، وصار يُضرب بأمواله المثل .

قلت : ولا أعلم أحداً من الخدام فى زماننا هذا ، ولا^(٧) الذى قبله ، من أيام كافور الإخشيدي إلى يومنا هذا ، جمع من الأموال والتحف ما جمعه فيروز هذا ، وأما الرزق والاقطاعات فكثيرة جداً .

ثم سافر فى سنة ثلاث وخمسين^(٨) وثمانمائة أمير حاج المحمل ، فخرج بتجمل زائد ، ولم يتناول من السلطان عادة أمراء الحج ، بل يوم سائرتة الهجن توجه راكبا على الهجين إلى الآثار النبوى^(٩) ، ولما عاد فى الليل عاد راكبا

(١) «خلع» - فى ط ، ن .

(٢) «الأمير» - ساقط من ط ، ن .

(٣) هو : خشقدم بن عبد الله الظاهري الزمام ، الأمير زين الدين الطواشى الرومى ، المتوفى سنة ٨٢٩هـ /

١٤٣٥م - المنهل الصافى ح ٥ ص ٢٠٧ رقم ٩٨٤ .

(٤) هو : كافور بن عبد الله الصرغتمشى ، الأمير زين الدين الطواشى الرومى الزمام ، أصله من خدام الأمير صرغتمشى

الأشرفى ، المتوفى سنة ٨٣٠هـ / ١٤٢٦م المنهل الصافى .

(٥) «خلع» - فى ط ، ن .

(٦) هو : جوهر بن عبدالله التمرازى الخازندار ، الأمير صفى الدين الطواشى الحبشى ، أصله من خدام الأمير تميز الناصرى ،

المتوفى سنة ٨٥٠هـ / ١٤٤٦م - المنهل الصافى ح ٥ ص ٤٢ رقم ٨٧٣ .

(٧) «ولا» - ساقط من ط ، ن .

(٨) «وستين» - فى ن ، وهو تحريف .

(٩) «النبوية» - فى ن .

فرسه ، فلهجت العامة^(١) بعزله ، وتغير خاطر السلطان عليه قليلا ، فوزن خمسة آلاف دينار ، ثم سافر فى السنة المذكورة ، وعاد بعد أن ندم على سفره ، لما أصرفه من الأموال ، غير مرة ، وصار عند قدومه كل من قال له إن شاء الله تسافروا مرة أخرى ، يقول^(٢) : لا إن شاء الله ، ولا أمين ، يكفيننا حجة واحدة . وقيل إنه طاف بالبيت غير طواف القدوم مرة أو مرتين لا غير ، واعتذر بوجع^(٣) رجله .

قلت : الرجل بمعزل عن العبادات والتدين ، وإن كان صاحبنا فالحق يقال ، وأما الصدقات ففي مذهبه حرام ، وأما الزكاة فحسابها^(٤) على الله ، وأظنه لا يعطى الزكاة ، فإن زكاة أمواله تقارب فى السنة عشرة آلاف دينار تقريبا ، فلو كان يخرج ذلك كل سنة كان يروج^(٥) أمر الفقراء بالديار المصرية ، ويصير لذلك^(٦) سمعة ، أو يتكلم الناس به ، وإن كان يخرجها فى الدس لعدم^(٧) الشهرة ، ونحن نعرفه فى هذه السنين الطويلة ، ولم نسمع عنه أنه أعطى فقيرا من الفقراء الدينار^(٨) الواحد لا فى الظاهر ولا فى الباطن ، فكيف ذلك ، لكنه كما قلنا حسابه على الله .

هذا على أن [٢٢٣] فيروز المذكور غير مسموع الكلمة فى الدولة ، ولا يداخل السلطان مع أرباب الدولة فى ولاية ولا عزل ، والمانع منه فى ذلك ، وأنا أعرف سببه ، لأنه يخاف من مداخله السلطان لكثرة أمواله ، ويقول فى نفسه : «أكون بمعزل حتى أسلم من القالة وأيضا لا يطمع السلطان فى

(١) «الناس» - فى ن .

(٢) «يقول له» - فى ن .

(٣) «بوضع» - فى ن .

(٤) «فجرها» - فى ن ، وهو تحريف .

(٥) «روج» - فى ط ، ن .

(٦) «كنلك» - فى ط ، ن .

(٧) «بعده» - فى ط ، ن .

(٨) «من فقراء بالدينا» - فى ن .

أموالي»^(١) فتقهقر لذلك وأخرم حسابه ، وصار السلطان فى كل قليل يجعل للأخذ منه مندوحة ، يأخذ ما قسم الله له من هذا المال الخبيث ، والذي خبث لا يخرج إلا نكدًا^(٢) ، وأقل ما يأخذ منه السلطان فى كل مرة خمسة آلاف دينار ، وأكثر ما يأخذ منه عشر آلاف دينار ، وأخبرنى من أثق بقوله ، من خدمه وخواصه ، أن السلطان أخذ منه قبل توجهه إلى الحجاز ، وبعد عوده ، فى مدة تقارب السنة ، نحو من ستين^(٣) ألف دينار قلت : لعله بما وفره على السلطان من رسم أمير حاج المحمل فيكون خمسين ألف دينار ، على أنه وإن كان مانقله القائل حقا لا يفكر فى ذلك^(٤) لكثرة ماله ، ولهذا قلنا^(٥) : وأخرم حسابه ، فإنه وقع فيما تحرى منه ، وفاتته الحرمة ، ونفوذ الكلمة^(٦) .

١٨١٥ - [سلطان دلي]

(..... - ٨٠٣ هـ / - ١٤٠٠ م)

فيروز شاه^(٧) بن نصر شاه ، الملك الأعظم ، سلطان دلي من بلاد الهند .

ومملكته متسعة إلى الغاية ، وقد حكى عن ممالك الهند القاضى شهاب الدين أحمد بن فضل الله العمرى فى كتابه مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار ما يستحق من ذكره ، حتى أنه وصف بعض ملوك الهند^(٨) بأن

(١) « ساقط من ط ، ن ، ويوجد بمعزل يخاف من مداخلة السلطان فى أمواله » - وهو تكرار مما سبق .

(٢) « نكرا » - فى ن .

(٣) « سبعين » - فى ط ، ن ، ويبدو أن هناك خطأ فى الرقم - انظر ما يلى .

(٤) « بذلك » - فى ط ، ن .

(٥) « قلت » - فى ط ، ن .

(٦) يوجد بعد ذلك بياض فى نسخ المخطوط مقداره نحو خمسة أسطر ، وتوفى صاحب الترجمة : « فى يوم الخميس رابع

عشرين شعبان ، وقد شاخ وجاوز الثمانين من العمر ، ودفن بترته التى أنشأها بالصحراء ، وخلف مالا كثيرا لم

يظفر السلطان إلا ببعضه ، وهو نحو المائة ألف دينار أو أزيد » - النجوم الزاهرة ج ١ ص ٣١٢ - ٣١٣ .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ٢ ص ٥٢٥ رقم ١٨٠٧ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٦ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ١٧٥

رقم ٥٩٤ .

(٨) « وأظن أن فيروز شاه هو حفيد الملك الذى ترجمه القاضى شهاب الدين أحمد بن فضل الله » - النجوم الزاهرة .

قال بعد كلام طويل ، من وصف أرباب وظائفه وندمائيه^(١) وجنده حتى قال : [٢٢٣ب] وله أربع وزراء ، لكل وزير من الاقطاعات لنفسه بقدر مملكة العراق ، ثم استطرد حتى قال : ويذبح فى كل يوم برسم السماط ألف رأس بقر ، وأربعة آلاف رأس غنم ، وعد من الخيول ماسهوت عن ذكره ، وقال : هذا خلاف الأوز والدجاج ، وفى هذا كفاية .

قلت : وكان فيروز شاه المذكور ملكا شجاعا ، مهابا ، عاقلا ، سيوسا ، وعنده معرفة ، وتدبير ، وحرمة ، ومهابة ، ورعب فى قلوب ملوك الأقطار ، لم يقدر تيمور على أخذ بلاده ، حتى بلغه موته ، قلت : وكذا فعل تيمور بالبلاد الشامية لم يقدر عليها حتى مات سلطانها الملك الظاهر برقوق^(٢) .

حدثنى جماعة من الأعاجم والهنود عن رأيه وتدبيره وكرمه بأشياء عظيمة ، وقال بعضهم : وكان رقيق الحاشية ، لطيف الذات ، حلو المعاشرة ، يحب الملاهى ، وأصحاب الكمالات^(٣) ، وكان له يد طولى فى الموسيقى ، وله فيه التصانيف الحسنة ، سمعت بعضها ، فظهر لى معرفته فى هذا الشأن ، وبالجمله فكان من عظماء الملوك ، توفى سنة ثلاث وثمانمائه وملك بعده ابنه محمود شاه^(٤) ، رحمه الله تعالى^(٥) .

(١) «من ذلك أن له ألف مغنى ، وألف نديم» - النجوم الزاهرة .

(٢) «الظاهري» - فى ط .

(٣) «والميل لأصحاب الكمال من كل فن» - فى الضوء اللامع .

(٤) «محمود شاه» - فى النجوم الزاهرة .

(٥) فى هامش نسخة ط ، توجد المطالعة الآتية : «الحمد لله تعالى ذكره ، أنهاه العبد المصطفى بن محب الدين مطالعة ، وإلى الله عز وجل شرعت فى الشكر على ما أولاه ، والتوفيق لما يرضاه» .

تمّ الجزء الرابع^(١) من المنهل الصافي والمستوى بعد الوافي

ظهر يوم الأحد سلخ ذى الحجة الحرام خاتمة عام خمس وخمسين
وثمانمائة ، برسم صاحبه ومؤلفه الجنب الكريم العالى المولوى الأميرى
الكبرى الرئيسى الأصلى الفاضلى الكاملى الأوحدى ، عمدة المؤرخين ،
جمال الدنيا والدين أبى المحاسن يوسف بن المقر المرحوم تغرى بردى
الأتابكى كافل المملكة الشامية كان ، أعزه الله تعالى ، وأسبغ عليه ظلاله ،
وختم بالصالحات أعماله ، ورحم سلفه الكريم ، بمحمد وآله .

وفى التاريخ ابتدأت فى كتابة الجزء الخامس^(٢) المبارك وأوله حرف
القاف ، كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن حسين بن على التركمانى
الحنفى المقرئ ، عرف بابن البقال المرحى ، عفا الله عنه ، وعن والديه وعن
ولده ، أمين^(٣) .

تم بحمد الله الجزء الثامن^(٤)

من كتاب

«المنهل الصافي والمستوى بعد الوافي»

ويليه الجزء التاسع

(١) حسب تجزئة نسخة س .

(٢) «الرابع» فى الأصل ، والتصحيح يتفق مع ما سبق ، فقد أنهى النسخ الجزء الرابع - انظر ما جاء فى أول هذا النص .

(٣) هذا آخر ما وجد فى نهاية الجزء الرابع من نسخة س ، التى اعتمدناها أصلاً للنشر والتحقيق ، ومن الواضح أن هذا الجزء كتب فى حياة المؤلف ، وبرسمه ، وقد أثبت النسخ تاريخ النسخ ، واسمه .

(٤) حسب تجزئة النشر والتحقيق .

فهرست الكتاب

- ١ - كشف الأعلام
 - ٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول
 - ٣ - كشف البلدان والأماكن
 - ٤ - كشف الألفاظ الإصطلاحية
 - ٥ - كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص
 - ٦ - مختصرات مصادر ومراجع التحقيق
 - ٧ - فهرست التراجم الواردة بالكتاب
-

كشاف الاعلام*

(أ)

أقبای الحاجب = أقبای الطرناوی .

أقبای بن عبدالله من حسین شاه

الطرناوی الظاهری ، سیف الدین :

. ۲۰۱ ، ۲۰۰

آق تمر بن عبدالله الأتابکی الصاحبی ،

سیف الدین : ۶۸ .

آق تمر عبد الغنی = آق تمر بن عبدالله

الأتابکی .

الأقشهری : ۲۹۷ .

الأمدی = علی بن محمد بن علی ، الرئيس

موفق الدین ، الکاتب .

إبراهیم بن خلیل : ۱۷۴ ، ۱۷۵ .

إبراهیم بن خلیل بن إبراهیم الرسعنی ،

برهان الدین ، أبو إسحاق : ۹۰ .

إبراهیم بن زقاعة ، برهان الدین : ۳۲۱ .

إبراهیم بن سعدالله بن حمويه الجوينی ،

صدر الدین : ۲۹۱ .

إبراهیم بن سليمان المنطقی ، أبو إسحاق :

. ۳۱

إبراهیم بن شيخ المحمودی ، المقام

الصارمی ابن الملك المؤید : ۱۷۸ .

إبراهیم بن صالح بن العجمی ، عز الدین :

. ۲۱۵

إبراهیم الصوفی = أیدمر بن عبدالله

المحيوی .

إبراهیم بن عبد الرزاق ، سعد الدین بن

غراب : ۷۷ ، ۷۸ ، ۱۶۲ ، ۳۲۰ .

إبراهیم بن علی بن أحمد بن عبد الواحد ،

نجم الدین الطرسوسی : ۳۱ .

إبراهیم بن علی بن أحمد بن

علی ، برهان الدین ، ابن عبد الحق :

. ۲۳۲ ، ۵۸ ، ۳۲

إبراهیم بن علی الزرزاری : ۲۴۹ .

إبراهیم بن مفلح الحنبلی ، تقی الدین :

. ۳۲۰

إبراهیم بن منصور القرافی ، أبو إسحاق :

. ۱۹۱

إبراهیم بن يحيى بن عبد الواحد ، ملك

المغرب : ۲۷۱

الأبرقوهی : ۲۲ ، ۲۲۸ .

أبغا بن هولاکو ، ملك التتار : ۱۲ .

ابن الأدمی = علی بن محمد ، صدر الدین .

ابن ابن الحریری = علی بن محمد ،

نور الدین .

ابن أبي الخير : ۲۲ .

ابن أبي الدنية : ۱۳۵ .

ابن أبي سودة = علی بن علی ، بهاء الدین .

ابن أبي سويد = فياض ، الشريف الحسنی .

ابن أبي العز = أحمد بن إسماعيل ، نجم

الدین .

ابن أبي العز الأذرعی = علی بن علی ،

صدر الدین .

ابن أبي علی الهذبانى = علی بن محمد ،

حسام الدین .

ابن أبي الفرج = عبد الغنی بن عبد الرزاق ،

فخر الدین ، الأستاذار .

* يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة/ نجوى مصطفى كامل الباحث الأول بلجنة التاريخ بمركز تحقيق التراث . وذلك لما بذلته من جهد لإعداد هذا الكشاف .

ابن أبي لقمة : ٢٤٣ .
 ابن أبي اليسر : ٢٢ ، ١٧٤ .
 ابن الأثير الحلبي = علي بن أحمد ، علاء الدين .
 ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمد .
 ابن أخي الشيخ خليل المالكي = عمر بن عبد الله ، القسطلاني .
 ابن أميلة = عمر بن الحسن بن مزيد ، زين الدين .
 ابن البارزي = كمال الدين ، المقر .
 ابن البارزي = محمد ، ناصر الدين .
 ابن البخاري = علي بن أحمد ، الفخر .
 ابن بختيخ = عمر بن سعد الله ، نور الدين الحراني .
 ابن بردس = علي بن إسماعيل ، علاء الدين .
 ابن برطاش ، صاحب مكة = علي بن الحسين ، مبارز الدين .
 ابن البطريق ، الشاعر : ٩٣ .
 ابن البقال المرحي = أحمد بن حسين بن علي التركماني .
 ابن البنا = حسن بن علي ، بدر الدين العزى ، الأديب .
 ابن البنا : ٢٩ ، ٦٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٣ .
 ابن بنت أبي الفوارس = علي بن هبة الله ، بهاء الدين بن الجميزي .
 ابن بنت الأعز = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ، تقى الدين .
 ابن بنت الأعز = علي بن عبد الوهاب ، علاء الدين .
 ابن بنت الأعز = عمر بن عبد الوهاب ، صدر الدين .
 ابن بنت الجميزي = علي بن هبة الله ، بهاء الدين .
 ابن تغلب ، الشريف : ٢٨١ .
 ابن تيمية = تقى الدين .
 ابن الجزري = علي بن إبراهيم بن محمد .

ابن الجلال = علي بن يوسف بن مكى ، نور الدين الدميري .
 ابن جماعة = عز الدين .
 ابن جماعة = محمد بن إبراهيم بن سعد الله ، بدر الدين .
 ابن الجميزي = علي بن هبة الله ، بهاء الدين .
 ابن الجوخى = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس .
 ابن الجوزي : ٣٥ .
 ابن الحاجب : ٢٢٠ .
 ابن حبان : محمد بن حبان ، الحافظ .
 ابن حبيب = عمر بن الحسن بن عمر ، زين الدين .
 ابن حبيب = محمد بن عمر ، كمال الدين .
 ابن حجر ، الحافظ = أحمد بن علي ، شهاب الدين .
 ابن حجر = علي بن محمد بن محمد ، نور الدين .
 ابن حجة الحموي = أبو بكر ، تقى الدين .
 ابن حجى = أحمد بن حجى بن موسى ، شهاب الدين .
 ابن حجى = عمر بن حجى ، نجم الدين .
 ابن الحرستاني : ٢٢٠ ، ٢٤٣ .
 ابن حرمى : ١٨٧ .
 ابن الحسين الأرموى = علي بن أحمد ، شرف الدين ، نقيب الأشراف .
 ابن حلوات = عمر بن أحمد ، الرئيس ، زين الدين ، الصفدى .
 ابن حمدان : ٢٢٨ .
 ابن حمويه = إبراهيم بن سعد الله الجويني ، صدر الدين .
 ابن حمويه = يوسف بن محمد بن عمر ، الصاحب ، فخر الدين .
 ابن حنا ، الصاحب = علي بن محمد بن سليم ، بهاء الدين .

ابن أبي لقمة : ٢٤٣ .
 ابن أبي اليسر : ٢٢ ، ١٧٤ .
 ابن الأثير الحلبي = علي بن أحمد ، علاء الدين .
 ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمد .
 ابن أخي الشيخ خليل المالكي = عمر بن عبد الله ، القسطلاني .
 ابن أميلة = عمر بن الحسن بن مزيد ، زين الدين .
 ابن البارزي = كمال الدين ، المقر .
 ابن البارزي = محمد ، ناصر الدين .
 ابن البخاري = علي بن أحمد ، الفخر .
 ابن بختيخ = عمر بن سعد الله ، نور الدين الحراني .
 ابن بردس = علي بن إسماعيل ، علاء الدين .
 ابن برطاش ، صاحب مكة = علي بن الحسين ، مبارز الدين .
 ابن البطريق ، الشاعر : ٩٣ .
 ابن البقال المرحي = أحمد بن حسين بن علي التركماني .
 ابن البنا = حسن بن علي ، بدر الدين العزى ، الأديب .
 ابن البنا : ٢٩ ، ٦٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٣ .
 ابن بنت أبي الفوارس = علي بن هبة الله ، بهاء الدين بن الجميزي .
 ابن بنت الأعز = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ، تقى الدين .
 ابن بنت الأعز = علي بن عبد الوهاب ، علاء الدين .
 ابن بنت الأعز = عمر بن عبد الوهاب ، صدر الدين .
 ابن بنت الجميزي = علي بن هبة الله ، بهاء الدين .
 ابن تغلب ، الشريف : ٢٨١ .
 ابن تيمية = تقى الدين .
 ابن الجزري = علي بن إبراهيم بن محمد .

ابن الدولعي : ٩٣ .
 ابن رافع ، الحافظ = محمد ، تقى الدين .
 ابن رافع = يوسف .
 ابن رجب الحنبلي : ١٦٣ .
 ابن الرجيجي = عيسى بن سيف الدين
 الرجيجي .
 ابن رزين : ٢٤٥ .
 ابن رمضان = أحمد ، شهاب الدين .
 ابن الرملى = فضل الله القبطى ، الرئيس ،
 تاج الدين .
 ابن رواح : ١٤٧ ، ٢٣٥ .
 ابن روزية : ٢١١ ، ٢٢٠ .
 ابن الرئيس ، الأديب = على بن
 محمد ، علاء الدين الدوادارى ، ابن
 الكلاس .
 ابن الزبيدى : ٢١١ .
 ابن الزبير : ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٨٦ .
 ابن زقاعة = إبراهيم ، برهان الدين .
 ابن الزملكاني = على بن عبد الواحد ،
 علاء الدين .
 ابن الزملكاني = كمال الدين بن على
 ابن عبد الواحد .
 ابن الساعاتى = أحمد بن على بن تغلب ،
 مظفر الدين .
 ابن الساعى ، المؤرخ = على بن
 الأنجب ، تاج الدين .
 ابن السائس = على بن أحمد ، علاء الدين
 الطيرسى .
 ابن السبائك الحنفى = على بن
 سنجر ، تاج الدين .
 ابن السبكى = عبد الله بن محمد ،
 ولى الدين .
 ابن السبكى = على بن محمد بن عبد البر ،
 علاء الدين .
 ابن ستيت = محمد بن بهاء الدين
 الطيلاوى ، ناصر الدين .

ابن الخازن = على بن الحسين ، تاج الدين .
 ابن الخباز : ٧٠ .
 ابن الخراط = عبد الرحمن بن
 محمد ، زين الدين .
 ابن الخروبي = على بن عبد العزيز ، التاجر
 المصرى .
 ابن خشام = على بن إبراهيم .
 ابن الخطيب = محمد بن عمر بن مكى ،
 صدر الدين ، ابن الوكيل .
 ابن الخطيب البوشى = على بن
 أحمد ، نور الدين .
 ابن خطيب بيت الأبار = يوسف بن عمر ،
 ضياء الدين .
 ابن خطيب جبرين = عثمان بن
 على ، فخر الدين .
 ابن خطيب داريا = جلال الدين .
 ابن خطيب الناصرية = على بن محمد بن
 سعد ، علاء الدين .
 ابن خلف : ١٨٧ .
 ابن خلكان ، شمس الدين : ١٦٦ .
 ابن خليل = محمد بن عبد الله بن خليل .
 ابن الخليل الدارى = عمر بن عبد العزيز ،
 الصاحب ، فخر الدين .
 ابن الديبشى ، الحافظ : ١٤٠ .
 ابن دفتر خوان ، الشاعر = على بن محمد
 ابن الرضا ، الشريف الحسينى .
 ابن دقيق العيد = على بن محمد بن على
 ابن وهب ، محب الدين .
 ابن دقيق العيد = على بن وهب ، مجد الدين .
 ابن دقيق العيد = محمد بن على بن وهب ،
 تقى الدين .
 ابن دقيق العيد = موسى بن على بن وهب ،
 سراج الدين .
 ابن دلغادر = على بك بن خليل .
 ابن الدوادارى : ٣٣٦ .

ابن الصفار = على بن يوسف بن شيبان ،
جلال الدين النميري المارديني .

ابن الصواف : ٣٩ ، ٨٧ .

ابن الصيرفي = على بن عثمان ، علاء الدين .
ابن طاووس : ٢٢٠ .

ابن طبرزد : ٢٢٠ .

ابن الطبلاوي = على بن عبد الله ،
علاء الدين .

ابن الطيب = على بن إبراهيم بن
داود ، ابن العطار ، المفتي .

ابن الطحان : ٤٤ .

ابن الطرابلسي = عبد الوهاب بن محمد ،
أمين الدين .

ابن طغريل = عمر بن أيوب بن
عمر ، زين الدين التركماني .

ابن الظاهري : ١٠٤ .

ابن ظهيرة = جمال الدين .

ابن ظهيرة = عطية بن ظهيرة ، أبو أحمد .

ابن عامرية = على بن عبد الله ، نور الدين .

ابن عبد الله بن عبد المنعم : ٨٧ ، ٢٤٣ .

ابن عبد الحق = إبراهيم بن على بن
أحمد .

ابن عبد الدايم = أبو بكر .

ابن عبد الدايم : ٢٢ ، ٢٨ ، ١٢٧ ، ١٥٢ ،

١٥٥ ، ١٧٤ ، ٢٤٩ ، ٢٩٧ .

ابن عبد السلام = عبد العزيز ، أبو محمد ،
الإمام .

ابن عبد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر ،
محيي الدين .

ابن عبد الظاهر = على بن محمد بن
عبد الله ، علاء الدين .

ابن عبد الظاهر = محمد بن
عبد الله ، فتح الدين .

ابن عبد القوي = أبو الخير .

ابن عبد المعطي = محمد بن
أحمد ، جمال الدين .

ابن السديد ، الرئيس = عبد الكريم
ابن هبة الله ، كريم الدين الكبير .

ابن سعد : ٢٩٧ .

ابن سعيد المغربي ، الشاعر = على بن
موسى بن سعيد ، نور الدين .

ابن السكاكري = على بن محمد بن على ،
علاء الدين ، الشروطي .

ابن سكيئة = ٤٦ .

ابن سلامة = على بن أحمد بن
محمد ، نور الدين .

ابن سيد الناس = محمد ، فتح الدين ،
الحافظ .

ابن سينا : ٢٧ ، ١٠٤ .

ابن شاس : ١٧٣ .

ابن الشاطر = على بن إبراهيم بن محمد ،
صاحب التقاويم .

ابن الشاطر ، الأكبر = على بن إبراهيم بن
يوسف .

ابن شامة : ٢٤٣ .

ابن الشاوي : ٧٨ .

ابن الشحنة = شهاب الدين .

ابن شقير = عمر بن عبد الله بن عبد الأحد ،
تقي الدين .

ابن شكران ، الشريف : ١٠٢ .

ابن شيبان : ٢٣٤ .

ابن شيخ العوينة = على بن الحسين بن
القاسم .

ابن صاحب الباز = فارس ، أمير التركمان .

ابن صاحب الكيش = أحمد بن يلبغا
العمرى الخاصكى ، شهاب الدين .

ابن الصائغ الحنفى = محمد بن عبد الرحمن ،
شمس الدين .

ابن الصائغ الشافعى : ٦٦ .

ابن الصباح : ١٤٧ .

ابن مصرى : ٣٦ .

ابن صغير = على بن عبد الواحد ،
علاء الدين .

ابن عبد المنعم : ٨٧ .
 ابن العبيى الحلبي ، الشاعر = علي بن
 محمد ابن عبد الرحمن .
 ابن عجلان = علي بن عجلان بن رميثة ،
 الشريف الحسنى .
 ابن العجمى = إبراهيم بن صالح ،
 عز الدين .
 ابن العجمى = أبو بكر ، شمس الدين .
 ابن العجمى = صدر الدين .
 ابن العجمى = عمر بن إبراهيم بن عبد الله ،
 كمال الدين بن تقى الدين .
 ابن العجمى = عمر بن محمد بن عثمان ،
 كمال الدين بن شهاب الدين .
 ابن عدنان = أحمد بن علي بن إبراهيم ،
 الشريف .
 ابن عدنان = علي بن إبراهيم ، الشريف .
 ابن العديم = عمر بن إبراهيم بن محمد ،
 كمال الدين ، الحلبي .
 ابن العديم ، المؤرخ = عمر بن أحمد
 ابن هبة الله ، كمال الدين .
 ابن العديم = عمر بن عبد العزيز ، كمال
 الدين .
 ابن العديم = عمر بن محمد بن
 عمر ، نجم الدين .
 ابن العديم = محمد بن عمر بن إبراهيم ،
 ناصر الدين .
 ابن العديم = محمد بن عمر بن عبد العزيز ،
 ناصر الدين .
 ابن العديم = هبة الله بن أحمد ،
 أبو الفضل .
 ابن عرام = خليل ، غرس الدين .
 ابن عريشاه = أحمد ، شهاب الدين .
 ابن عربى = محمد بن علي بن محمد ،
 محيى الدين ، الصوفى .
 ابن عرفة : ٤١ .
 ابن عساكر = أبو اليمن .
 ابن عساكر = أحمد بن هبة الله ،
 شرف الدين .

ابن عساكر = إسماعيل ، فخر الدين .
 ابن عساكر = علي بن عساكر
 البطائحي ، أبو الحسن .
 ابن عساكر = محمد بن إسماعيل ،
 مجد الدين .
 ابن عصفور = علي بن محمد . علاء الدين ،
 الناسخ .
 ابن عصفور = علي بن موسى بن مؤمن ،
 النحوى الأندلسى .
 ابن عطاء الله الدمشقى = محمد ،
 شمس الدين ، الهروى .
 ابن العطار الدمشقى = علي بن
 إبراهيم بن داود ، المفتى .
 ابن العطار الدمياطى = علي بن
 أحمد ابن العماد ، الأديب الموالي .
 ابن علاق : ٤١ .
 ابن العليف = علي بن محمد بن الحسن .
 ابن العليق : ١٢٧ .
 ابن غتوم = يوسف بن أحمد بن محمد .
 ابن الغارض ، صاحب التائية : ٢٢٢ .
 ابن الفخر : ٢٢ .
 ابن فرحون : ٢٦٠ .
 ابن فضل الله العمرى = أحمد بن يحيى ،
 شهاب الدين .
 ابن فضل الله العمرى = عبد الوهاب ،
 شرف الدين .
 ابن فضل الله العمرى = علي بن يحيى ،
 علاء الدين .
 ابن فضل الله العمرى = يحيى ،
 محيى الدين .
 ابن فهد = محمد ، تقى الدين .
 ابن قاضى الجبل = أحمد بن
 الحسن ، شرف الدين .
 ابن قاضى الحصن = إبراهيم بن علي ،
 برهان الدين ، ابن عبد الحق .
 ابن قاضى شهبة = شمس الدين .
 ابن قاضى العسكر = علي بن
 خليل ، أبو الحسن الرملى .

ابن قديد = عمر ، زين الدين القلمطاوى .
 ابن قريج = عبد الواحد بن يوسف ،
 زين الدين .
 ابن قشتمر = على ، علاء الدين .
 ابن القواس الطائى = عمر بن عبد المنعم ،
 ناصر الدين .
 ابن القيم الجوزى : ٨٧ .
 ابن الكازرونى : ٤٦ .
 ابن كثير = إدريس بن عمر .
 ابن كثير = إسماعيل بن عمر ، عماد الدين ،
 الحافظ .
 ابن كثير = عبد العزيز بن عمر .
 ابن كثير = عبد الوهاب بن عمر ،
 كمال الدين .
 ابن كثير = عمر بن كثير بن ضوء ،
 شهاب الدين .
 ابن كثير = محمد بن عمر بن كثير .
 ابن كثير = يونس بن عمر بن كثير .
 ابن كشتغدى = أحمد ، أبو العباس
 الخطائى .
 ابن الكلاس ، الأديب = على بن
 محمد ، علاء الدين الدوادارى ، ابن
 الرئيس .
 ابن اللتى : ٣٢ ، ١٤٧ ، ٢٣٥ .
 ابن ماجة ، صاحب السنن : ٣٩ .
 ابن مالك النحوى : ٢٢ .
 ابن المجاور : ٢٢٩ .
 ابن المجد : ٢٢ .
 ابن محفوظ : ١٥ ، ٢٩٧ .
 ابن المرحل = أحمد بن عبد العزيز .
 ابن المرحل = عمر بن مكى بن عبد الصمد ،
 زين الدين .
 ابن المرحل = محمد بن عمر بن
 مكى ، صدر الدين بن الوكيل ، ابن
 الخطيب .
 ابن مشرف : ٨٧ ، ٢٣٠ .
 ابن معبد = على بن محمود ، علاء الدين .

ابن معبد = محمد بن محمود ، بدر الدين .
 ابن المعتز : ١٤٥ ، ١٤٦ .
 ابن المعطوش : ٣٥ .
 ابن المنبرى = على بن عبد العزيز بن
 على .
 ابن مغلى = على بن محمود أبى الجود ،
 علاء الدين .
 ابن المفضل = على ، أبو الحسن ، الحافظ .
 ابن مفلح = إبراهيم ، تقى الدين .
 ابن مفلح = على ، نور الدين .
 ابن مقاتل = على ، علاء الدين ، التاجر
 الحموى ، صاحب الأزجال .
 ابن المقرون : ٣٥ .
 ابن المقيبر = على بن الحسين ،
 أبو الحسن .
 ابن مكانس = عبد الرحمن بن عبد الرزاق ،
 فخر الدين .
 ابن مكانس = فضل الله بن عبد الرحمن ،
 مجد الدين .
 ابن مكتوم : ٢٩٧ .
 ابن ملاعب : ٢٤٣ .
 ابن الملقن = على بن عمر بن على ،
 نور الدين .
 ابن الملقن = عمر بن على بن
 أحمد ، سراج الدين .
 ابن المنجا = أحمد بن محمد ، تقى الدين .
 ابن المنجا = على بن محمد ، علاء الدين .
 ابن مندويه : ٢٤٣ .
 ابن المهاجر = عمر بن أحمد ، زين الدين .
 ابن المهندس : ١٨٧ .
 ابن الموازنى : ٨٧ .
 ابن الموقوف العطار = على بن إبراهيم ،
 المفتى .
 ابن الموصلى = عمر بن على ، رضى الدين .
 ابن ناظر الصاحبية = أحمد بن عبد الرحمن ،
 شهاب الدين .

ابن نافع : ٣٩ .
 ابن نباته = محمد ، جمال الدين .
 ابن نبهان = على بن محمود بن الحسن ،
 علاء الدين ، الشاعر ، المنجم .
 ابن النجار : ٣٥ ، ٤٦ ، ١٩١ .
 ابن النحاس = كمال الدين .
 ابن النحاس = محمد بن إبراهيم ،
 بهاء الدين .
 ابن النحاس = محمد بن يعقوب ،
 أبو عبدالله .
 ابن النفيس ، الحكيم = على بن أبي الحرم ،
 علاء الدين .
 ابن نفيس = فتح الله بن مستعصم ،
 فتح الدين التبريزي .
 ابن النقاش = شمس الدين .
 ابن النقيب = محمد بن حازم .
 ابن النواس = على ، الحاج على .
 ابن ورد = عبدالله .
 ابن الوردى = عمر بن المظفر بن
 عمر ، زين الدين ، الشاعر .
 ابن وفا ، المعتقد = على بن محمد ،
 سيدى .
 ابن الوكيل = محمد بن عمر بن
 مكى ، صدر الدين ، ابن المرحل ، ابن
 الخطيب .
 ابن وهاس الخزرجى = على بن الحسن ،
 موفق الدين .
 ابن يافا : ٦٩ .
 ابن يغمور = موسى ، جمال الدين .
 ابن يوحنا النصرانى = أبو الفتح بن يوحنا ،
 صفى الدين .
 ابنة الأشرف شعبان : ٢٠٤ .
 ابنة عبد الهادى = عائشة .
 ابنة المنجى = وزيرة بنت عمر بن
 أسعد ، أم عبدالله ، ست الوزراء .
 أبو أحمد بن ظهيرة = عطية بن ظهيرة بن
 مرزوق .

أبو إسحاق = إبراهيم بن منصور القرافى .
 أبو إسحاق = عمر بن إبراهيم ، كمال الدين
 بن العديم .
 أبو إسحاق المنطقى = إبراهيم بن سليمان .
 أبو البقاء : ١٠٤ .
 أبو بكر بن الأنماطى : ١٤٨ .
 أبو بكر بن حجة الحموى ، تقى الدين :
 ١٨٠ .
 أبو بكر الخفاف الأندلسى : ٢٤٥ .
 أبو بكر الرحبى : ٢٤٣ .
 أبو بكر بن عبد الدايم : ٢٣٠ .
 أبو بكر بن العجمى ، شمس الدين :
 ٢١٥ .
 أبو بكر بن على بن رسول
 التركمانى ، فخر الدين : ٢٥١ .
 أبو بكر بن عنتر : ٢١٥ .
 أبو بكر بن محمد بن أبى بكر محمد ،
 الشيبى : ١٢٨ .
 أبو بكر بن محمد بن قلاوون ، الملك
 المنصور : ١٩٤ .
 أبو بكرة : ٣٩ .
 أبو الثناء الأصفهائى = محمود ،
 شمس الدين .
 أبو الثناء الحلبي = محمود بن سليمان ،
 شهاب الدين .
 أبو جعفر الصيدلانى : ٣٥ .
 أبو الحجاج = يوسف بن خليل ، الحافظ .
 أبو الحجاج المزى = المزى ، الحافظ .
 أبو الحسن = على بن إبراهيم بن خشانم .
 أبو الحسن = على بن إبراهيم بن
 داود ، ابن العطار الدمشقى .
 أبو الحسن = على بن إبراهيم بن على ،
 علاء الدين القضاوى .
 أبو الحسن = على بن أبى بكر بن محمد ،
 موفق الدين الزيلعى .
 أبو الحسن = على بن أبى القاسم ،
 صدر الدين البصرى .

أبو الحسن = علي بن عمر بن حسن ، نور الدين التلواني .

أبو الحسن = علي بن عمر بن علي ، نور الدين ابن الملقن .

أبو الحسن = علي بن عنان بن مغامس ، علاء الدين ، الشريف الحسنى .

أبو الحسن = علي المتيونى ، الفقيه المالكى .

أبو الحسن = علي بن محمد ، صدر الدين بن الأدمى .

أبو الحسن = علي بن محمد ، علاء الدين ، ابن المنجا .

أبو الحسن = علي بن محمد بن سعد ، علاء الدين ، ابن خطيب الناصرية .

أبو الحسن = علي بن محمد بن عبد الله ، علاء الدين ، ابن عبد الظاهر .

أبو الحسن = علي بن محمد بن عبد البر ، علاء الدين ، ابن السبكى .

أبو الحسن = علي بن محمد بن علي ، زين الدين الشريف الجرجاني .

أبو الحسن = علي بن محمد بن علي ، علاء الدين الكنانى .

أبو الحسن = علي بن محمد بن علي ، علاء الدين المراكشى الكاتب .

أبو الحسن = علي بن محمد بن علي ، ضياء الدين البانسى .

أبو الحسن = علي بن محمد بن علي ، المنصور ، نجاح الدين ، صاحب صنعاء .

أبو الحسن = علي بن محمد بن محمد ، الرفا البغدادي .

أبو الحسن = علي بن محمود أبى الجود بن بكر ، علاء الدين ، ابن مغلى .

أبو الحسن = علي بن محمود بن الحسن ، علاء الدين ، ابن نبهان ، الشاعر المنجم .

أبو الحسن = علي بن أبى المجد .

أبو الحسن = علي بن أحمد بن عبد الواحد ، فخر الدين ، ابن البخارى .

أبو الحسن = علي بن أحمد بن محمد بن سلامة ، نور الدين .

أبو الحسن = علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، نور الدين .

أبو الحسن = علي بن إسماعيل ، علاء الدين القونوى .

أبو الحسن = علي بن الأنجب بن عثمان ، تاج الدين ، ابن الساعى .

أبو الحسن = علي بن الحسن بن أبى بكر ، موفق الدين ، ابن وهاس .

أبو الحسن = علي بن الحسن بن محمد ، علاء الدين الهروى .

أبو الحسن = علي بن الحسين ، زين الدين ، ابن شيخ العويثة .

أبو الحسن = علي بن داود ، نجم الدين القحفازى .

أبو الحسن = علي بن عبد الله بن إبراهيم ، سيويه .

أبو الحسن = علي بن عبد النصير ، نور الدين ، السخاوى .

أبو الحسن = علي بن عثمان بن إبراهيم ، علاء الدين ، ابن التركمانى .

أبو الحسن = علي بن عثمان بن أحمد ، علاء الدين الزرعى .

أبو الحسن = علي بن عثمان بن علي ، أمين الدين الصوفى ، الشاعر .

أبو الحسن = علي بن عثمان بن عمر ، علاء الدين ، ابن الصيرفى .

أبو الحسن = علي بن عجلان بن رميثة ، علاء الدين ، الشريف الحسنى .

أبو الحسن = علي بن عدلان ، عفيف الدين الربعى ، النحوى .

أبو الحسن = علي بن عساكر البطائحي .

أبو الحسن = علي بن علي ، بهاء الدين ، ابن أبى سودة .

أبو الحسن = علي بن محمود بن حميد ،
علاء الدين القونوي .
أبو الحسن = علي بن محمود بن علي ،
شمس الدين الشهرزوري .
أبو الحسن = علي بن مخلوف ، نور الدين
النويري .
أبو الحسن = علي بن مسعود بن نفيس ،
نور الدين الموصلي .
أبو الحسن = علي بن المفضل ، الحافظ .
أبو الحسن = علي بن هبة الله ، بهاء الدين
ابن الجميزي .
أبو الحسن = علي بن وهب ، مجد الدين ،
ابن دقيق العيد .
أبو الحسن = علي بن يحيى بن فضل الله
العمري ، علاء الدين .
أبو الحسن = علي بن يوسف ، نور الدين
الزبيدي .
أبو الحسن بن الجزري = علي بن إبراهيم .
أبو الحسن الحسيني = علي بن إبراهيم بن
عدنان .
أبو الحسن الحسيني = علي بن محمد بن
الرضا ، ابن دفتر خوان ، الشاعر .
أبو الحسن الحلبي = علي بن طيغنا ،
علاء الدين .
أبو الحسن الخابوري = علي بن عبدالله .
أبو الحسن الخزرجي الغرناطي = علي بن
محمد بن يوسف .
أبو الحسن بن الخطيب البوشي = علي بن
أحمد بن عمر .
أبو الحسن الدباج ، الأستاذ : ١٨٦ .
أبو الحسن الرملي = علي بن خليل ، ابن
قاضي العسكر .
أبو الحسن السحوجي = علي بن صالح ،
علاء الدين .
أبو الحسن الشاذلي = علي بن عبدالله بن
عبد الجبار .
أبو الحسن الطرسوسي = علي بن أحمد ،
علاء الدين .

أبو الحسن الطواشي اليمني = علي بن
عبدالله ، نور الدين .
أبو الحسن الغافقي = علي بن محمد ،
الشاري ، الحافظ .
أبو الحسن بن مصلح الدين = علي بن
موسى ، علاء الدين الرومي .
أبو الحسن بن المقيير = علي بن الحسين
بن علي .
أبو الحسن النويري = علي بن
أحمد ، نور الدين ، الشهيد الناطق .
أبو الحسن الوجوهي : ١٣٥ .
أبو الحسين = علي بن محمد ، شرف الدين
اليونيني .
أبو الحسين الجزار ، الشاعر : ١٠٤ ، ١٢٣ ،
١٨٤ ، ١٨٥ .
أبو الحسين النيار = علي بن محمد ،
صدر الدين ، المقرئ .
أبو حفص = عمر بن إبراهيم بن الحسن ،
جمال الدين الرسعني .
أبو حفص = عمر بن إبراهيم بن محمد ،
الواثق بالله ، الخليفة .
أبو حفص = عمر بن إبراهيم بن يوسف ،
السلطان المرتضى ، ملك الغرب .
أبو حفص = عمر بن أحمد بن حلوات ،
الرئيس ، زين الدين .
أبو حفص = عمر بن إسحاق ، السراج
الهندي .
أبو حفص = عمر بن إسماعيل ، رشيد الدين
الفارقي .
أبو حفص = عمر بن أيوب ، زين الدين ،
ابن طغرل .
أبو حفص = عمر بن بNDAR ، كمال الدين
التفليسي .
أبو حفص = عمر بن حجي ، نجم الدين .
أبو حفص = عمر بن الحسن بن
عمر ، زين الدين ، ابن حبيب .
أبو حفص = عمر بن حمزة ، زين الدين
القطان .

أبو الحسن = علي بن محمود بن حميد ،
علاء الدين القونوي .
أبو الحسن = علي بن محمود بن علي ،
شمس الدين الشهرزوري .
أبو الحسن = علي بن مخلوف ، نور الدين
النويري .
أبو الحسن = علي بن مسعود بن نفيس ،
نور الدين الموصلي .
أبو الحسن = علي بن المفضل ، الحافظ .
أبو الحسن = علي بن هبة الله ، بهاء الدين
ابن الجميزي .
أبو الحسن = علي بن وهب ، مجد الدين ،
ابن دقيق العيد .
أبو الحسن = علي بن يحيى بن فضل الله
العمري ، علاء الدين .
أبو الحسن = علي بن يوسف ، نور الدين
الزبيدي .
أبو الحسن بن الجزري = علي بن إبراهيم .
أبو الحسن الحسيني = علي بن إبراهيم بن
عدنان .
أبو الحسن الحسيني = علي بن محمد بن
الرضا ، ابن دفتر خوان ، الشاعر .
أبو الحسن الحلبي = علي بن طيغنا ،
علاء الدين .
أبو الحسن الخابوري = علي بن عبدالله .
أبو الحسن الخزرجي الغرناطي = علي بن
محمد بن يوسف .
أبو الحسن بن الخطيب البوشي = علي بن
أحمد بن عمر .
أبو الحسن الدباج ، الأستاذ : ١٨٦ .
أبو الحسن الرملي = علي بن خليل ، ابن
قاضي العسكر .
أبو الحسن السحوجي = علي بن صالح ،
علاء الدين .
أبو الحسن الشاذلي = علي بن عبدالله بن
عبد الجبار .
أبو الحسن الطرسوسي = علي بن أحمد ،
علاء الدين .

أبو حفص = عمر بن رسلان بن نصير ،
 سراج الدين البلقيني .
 أبو حفص = عمر بن صديق ، زكى الدين
 الراشدى .
 أبو حفص = عمر بن عبد الله بن
 عبد الأحد ، تقى الدين بن شقير .
 أبو حفص = عمر بن عبد الله بن
 عمر ، عز الدين المقدسى .
 أبو حفص = عمر بن عبد العزيز ، كمال الدين ،
 ابن العديم .
 أبو حفص = عمر بن عبد المنعم ،
 سراج الدين ابن أمين الدولة .
 أبو حفص = عمر بن عبد المنعم ،
 ناصر الدين ابن القواس ، الطائى .
 أبو حفص = عمر بن على بن
 أحمد ، سراج الدين ، ابن الملقن .
 أبو حفص = عمر بن على بن فارس ،
 سراج الدين ، قارئ الهداية .
 أبو حفص = عمر بن قديد ، زين الدين ،
 القلمطاوى .
 أبو حفص = عمر بن كثير بن ضوء ،
 شهاب الدين .
 أبو حفص = عمر بن محمود ، سراج الدين
 الرازى .
 أبو حفص = عمر بن المظفر ، زين الدين ،
 ابن الوردى .
 أبو حفص = عمر بن يحيى ، المستنصر
 بالله ، ملك الغرب .
 أبو حفص بن أميلة = عمر بن الحسن بن
 مزيد ، زين الدين ، المزى .
 أبو حفص بن الحاجب : ٣٦ .
 أبو حفص الخلاطى = عمر بن إسحاق ،
 عماد الدين .
 أبو حفص السعوى = عمر بن يعقوب ،
 الشيخ المعتقد .
 أبو حفص بن قايماز = عمر ، ركن الدين .
 أبو حنيفة النعمان ، الإمام صاحب المذهب
 : ١١٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٢ .

أبو حيان ، النحوى = أثير الدين .
 أبو الخطاب = عمر بن مسعود ، سراج الدين ،
 المخار ، الشاعر .
 أبو الخير الذهلى : ١٣٦ .
 أبو الخير بن عبد القوى المكى : ٤٠ ،
 ١٢٩ ، ١٣٠ .
 أبو الخير النحاس = محمد بن أحمد .
 أبو داود بن الأشعث = سليمان ، الحافظ .
 أبو دبوس = إدريس بن محمد ، الوائق بالله
 المؤمنى .
 أبو الرضا = عمر بن على ، رضى الدين بن
 الموصلى .
 أبو روح = عبد المعز بن محمد ، الهروى
 البزاز ، الصوفى .
 أبو الروح = عيسى بن داود ، سيف الدين
 الخوارزمى .
 أبو زيد بن عثمان ، متملك الروم : ٣١٩ .
 أبو السريع = عجلان بن رميثة ، الشريف
 الحسنى .
 أبو السعادات = فرج بن برقوق ، الملك
 الظاهر .
 أبو سعد : ٢٥٢ .
 أبو سعيد الصفار : ٤٦ .
 أبو سعيد المدينى : ١٨٧ .
 أبو سليمان = داود الإسكندرى .
 أبو الصغير : ١٦٠ .
 أبو طالب = على بن الأنجب ، تاج الدين ،
 ابن الساعى .
 أبو طالب = على بن الحسين ، تاج الدين ،
 ابن الخازن .
 أبو طالب السرورى : ١٧٥ .
 أبو طاهر = محمد بن محمد السجاوندى ،
 سراج الدين .
 أبو العباس = أحمد بن عثمان ، تاج الدين
 ابن التركمانى .
 أبو العباس = أحمد بن عيسى ، عماد الدين
 الكركى .

أبو العباس = أحمد بن كشتغدي الخطائي .
 أبو العباس = أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن الجوخى .
 أبو العباس = عمر بن محمد بن عمر ، ابن العديم .
 أبو العباس الأذرى : ٢١٥ .
 أبو العباس التلمسانى : ١٤٩ .
 أبو العباس المرسى ، الصوفى : ٧٤ ، ٧٣ .
 أبو عبدالله = محمد بن أبى بكر ، شرف الدين ، النويرى .
 أبو عبدالله = محمد بن أبى زكريا الهنتاتى .
 أبو عبدالله = محمد بن يعقوب ، ابن النحاس .
 أبو عبدالله الذهبى = شمس الدين ، الحافظ .
 أبو عبدالله بن السراج : ٢٤٩ .
 أبو عبدالله القرشى : ٦٩ .
 أبو عبدالله بن النحاس = محمد بن إبراهيم ، بهاء الدين .
 أبو عبدالله الكرىمى : ٣٥ .
 أبو العباس السروجى = أحمد بن إبراهيم ، شمس الدين .
 أبو عصيدة = محمد بن يحيى ، ابن الواثق ، ملك الغرب .
 أبو العلاء = محمود الكلاباذى .
 أبو العلاء الباخرزى : ١١٦ .
 أبو العلاء البخارى = محمود بن أبى بكر ، شمس الدين .
 أبو العلاء الفرضى : ٢١٨ ، ٣٦ .
 أبو على = عبد الرحيم بن على ، القاضى الفاضل ، البيسانى .
 أبو على الزواوى : ٢٤٨ .
 أبو على الشلوين ، الأستاذ : ١٨٦ .
 أبو على الهوارى = عمر بن على ، أبو عمرو المقاتلى : ٢٢ ، ٢١١ ، ٢٤٣ .
 أبو فارس ، متولى تونس : ١١٤ .
 أبو الفتح = عمر بن إبراهيم بن محمد ، الملك المغيث ، فتح الدين .

أبو الفتح = عمر بن على بن رسول ، الملك المنصور ، صاحب اليمن .
 أبو الفتح = محمد بن الدسناوى .
 أبو الفتح الميدومى : ٢٥ ، ٢٣١ .
 أبو الفتح بن يوحنا ، صفى الدين : ٢٧ .
 أبو الفتوح = على بن أحمد ، علاء الدين ، القلقشندى .
 أبو الفرج = عبد الرحمن الحارثى .
 أبو الفضائل = عبد الكريم بن هبة الله ، كريم الدين ، الكبير ، الرئيس .
 أبو الفضل = عبد الرحيم بن الحسين ، زين الدين ، العراقى ، الحافظ .
 أبو الفضل بن عساكر : ١٤٣ .
 أبو الفضل المرسى : ٢٧٢ .
 أبو الفضل النويرى = محمد بن أحمد بن عبد العزيز .
 أبو الفضل الهمذانى = فضل الله ابن أبى الخير ، الطيب .
 أبو الفيح السعدى القوسان = على بن عبد المؤمن ، الحصرى ، الأديب .
 أبو القاسم = أحمد بن محمد بن الحسين .
 أبو القاسم = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ، تقى الدين ، ابن بنت الأعز .
 أبو القاسم البصرى = على بن أبى القاسم ، صدر الدين .
 أبو القاسم بن رواحة : ١٧٤ ، ٢١١ .
 أبو القاسم الصاغانى : ٦٣ .
 أبو لجام = عنان بن مغامس ، زين الدين ، الشريف الحسنى .
 أبو محمد = على بن أحمد بن على ، شرف الدين ، نقيب الأشراف .
 أبو محمد = عمران بن ثابت ، بهاء الدين .
 أبو محمد الدمياطى = عبد المؤمن بن خلف ، شرف الدين ، الحافظ .
 أبو محمد المرجانى = عبدالله بن محمد القرشى التونسى .

أحمد بن التقى عبيد ، أبو نعيم : ١٩٢ .
 أحمد بن حجي بن موسى ، شهاب الدين
 الحسباني ، الخطيب : ١٦١ .
 أحمد الحرصي : ٢٦١ .
 أحمد بن الحسن بن عبدالله ، شرف الدين ،
 ابن قاضي الجبل : ١٤٣ ، ١٤٩ .
 أحمد بن حسين بن علي التركماني
 الحنفى ، ابن البقال المرحى : ٣٤٢ .
 أحمد بن الربيعى : ٤٦ .
 أحمد بن رسول : ٢٧٠ .
 أحمد بن الرصدى : ٢٥ .
 أحمد بن رمضان ، شهاب الدين ،
 التركماني : ٢٩٩ ، ٣٠٠ .
 أحمد بن الشيخ على : ٣١٢ .
 أحمد بن شيخ المحمودى ، الملك
 المظفر : ٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ .
 أحمد بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان ،
 الملك المنصور : ٢٨٣ .
 أحمد بن عبدالله بن الحسن بن طوغان ،
 الشهاب الأوحدي : ٣٠٣ ، ٣٠٦ .
 أحمد بن عبدالله انعطار : ٢٢٠ .
 أحمد بن عبد الدايم : ١٧٥ .
 أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبى ،
 شهاب الدين ، ابن ناظر الصاحبية :
 ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ .
 أحمد بن عبد الرحمن المرداوى : ٢٥ .
 أحمد بن عبد العزيز بن المرحل : ١٥٨ .
 أحمد بن عبد القادر : ١٥٨ .
 أحمد بن عثمان بن إبراهيم ، تاج الدين ،
 أبو العباس ، ابن التركماني : ٩٩ .
 أحمد بن عجلان بن رميشة ، الشريف
 الحسنى : ٨ ، ١٠ ، ١٢٨ ، ٢٧٤ .
 أحمد بن عربشاه الدمشقى الحنفى ،
 شهاب الدين : ١٤٢ .
 أحمد بن على بن إبراهيم بن عدنان ،
 الشريف ، شهاب الدين : ٢٣ .

أبو المعالى بن عشاير : ٢١٠ .
 أبو المكارم اللبان : ٣٥ .
 أبو منصور = غازى بن محمد ، الملك
 الظاهر ، صاحب حلب .
 أبو مهنا = عيسى بن مهنا ، شرف الدين ،
 أمير آل فضل .
 أبو نصر = محمد بن محمد بن
 جعفر ، فخر الدولة .
 أبو نصر الشيرازى : ٢٤٣ .
 أبو نصر الفارابى : ٢٧ .
 أبو نعيم = أحمد بن التقى عبيد .
 أبو نعى محمد ، الشريف الحسنى : ٥٦ ،
 ٢٩٧ .
 أبو هاشم = عبد المطلب الهاشمى .
 أبو الوفا بن مندة : ١٨٧ .
 أبو الوقت : ٤٦ .
 أبو يحيى = على بن داود ، الملك
 المجاهد ، صاحب اليمن .
 أبو يعلى ، صاحب المسند : ٢٦ .
 أبو اليمن بن عساكر : ٢٢ ، ١١٦ .
 أبو اليمن = زيد بن الحسن الكندى .
 الأبيوردى : ١٠٤ .
 الأثير الأبهري ، الطبيب : ٢٧ .
 أثير الدين أبو حيان ، العلامة : ٨٧ ، ١٤٩ ،
 ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٣١ ، ١٨٦ .
 أحمد ، أبو العباس ، الخليفة : ١٣٢ .
 أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى ، شمس
 الدين ، أبو العباس السروجى : ٥٠ .
 أحمد بن أبى بكر بن محمد ، الشيبى ،
 شيخ الحجة : ١٢٨ .
 أحمد بن أبى حجلة ، شهاب الدين :
 ٢٢٢ .
 أحمد بن أرغون شاه الأشرفى : ٣٠٩ .
 أحمد بن إسكندر بن صالح بن غازى ،
 الملك الصالح ، شهاب الدين ، صاحب
 مازدين : ٢٨٣ ، ٢٨٦ .
 أحمد بن إسماعيل بن أبى العز ، نجم الدين
 : ١٠٥ .

أحمد بن نصر الله بن أحمد ، موفق الدين :
٥٩ .
أحمد بن هبة الله بن أحمد ، الشرف بن
عساكر : ٢٢٩ .
أحمد الهكاري ، شهاب الدين : ٢٤٤ .
أحمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلى ،
شهاب الدين ، ابن فضل الله العمرى :
٣٠ ، ١٥٣ ، ١٩٤ ، ٣٤٠ .
أحمد بن يلغا العمرى الخاصكى الحسنى ،
ابن صاحب الكيش ، شهاب الدين :
٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ .
الإخنائى = محمد بن أبى بكر بن
عيسى ، تقى الدين .
إدريس بن عمر بن كثير بن ضوء : ٢٥٥ .
إدريس بن قتادة ، الشريف الحسنى : ٥٦ ،
٢٩٧ .
إدريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن ،
الواثق بالله ، أبو دبوس : ٢١٤ ، ٢١٥ .
الإدفوى = جعفر ، كمال الدين .
أراق ، وزير أرغون بن أبغا : ١٢ .
الإربلى : ١٤٧ .
أرتق بن أرسلان بن إيل غازى ، ناصر الدين ،
الملك المنصور ، صاحب ماردين :
٢٨٢ .
أرتق بن أكسك ، مولى السلطان ملك شاه :
٢٨١ .
أردبغا بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين :
٢٠٦ .
أرسطاي بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين
: ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٢٦ .
أرسلان الناصرى الدوادار ، بهاء الدين :
٧٧ ، ٧٨ ، ١٤١ .
أرغون بن أبغا بن هولكو ، ملك التتار : ١٢ .
أرغون السيفى : ٣٠٩ .
أرغون شاه الأشرفى : ٦٨ .
أرغون بن عبد الله الكاملى الصغير ،
سيف الدين : ١٧٢ .

أحمد بن على بن أحمد بن
على ، شهاب الدين ، ابن قاضى
الحصن : ٣٢ .
أحمد بن على بن تغلب بن الساعاتى ،
مظفر الدين : ٦٧ .
أحمد بن على الجزرى : ٢٣٠ .
أحمد بن على بن محمد ، شهاب الدين ،
ابن حجر العسقلانى ، الحافظ :
٣٨ ، ١٤٤ ، ١٨٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
٢٦٨ ، ٢٧٣ .
أحمد بن على المشتولى : ٢٤٩ .
أحمد بن عيسى بن موسى ، أبو العباس ،
عماد الدين الكركى : ١١٥ ، ٢٨٦ .
أحمد بن كشتغدى الخطائى ، أبو العباس :
٢٣١ ، ٢٤٩ .
أحمد بن محب الدين بن الأشقر ،
شهاب الدين : ١٩٠ .
أحمد بن محمد بن أحمد بن
الرقاق ، أبو العباس ، ابن الجوخى :
٤٤ .
أحمد بن محمد بن الحسين ، أبو القاسم :
٢٢٠ .
أحمد بن محمد بن حنبل ، الإمام ،
صاحب المذهب : ٢٦ ، ١٣٦ ، ١٧٤ .
أحمد بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر
: ١٩٤ .
أحمد بن محمد بن محمد ، شهاب الدين ،
الطبرى : ٣٤ .
أحمد بن محمد بن محمد بن
على ، كمال الدين ، ابن حجر :
١٤٣ .
أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ،
أخو ابن وفا المعتقد : ١٣٣ .
أحمد بن محمد بن محمد بن منجا
التنوخى ، تقى الدين : ١٤٣ .
أحمد بن محمد بن النصيبى : ٢٢ .
أحمد بن المستعصم العباسى : ٤٦ .

أرغون شاه الأعور = أرغون شاه بن عبدالله
النوروزي .
أرغون شاه بن عبدالله البيدمري الظاهري ،
سيف الدين : ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ،
٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ .
أرغون شاه بن عبدالله النوروزي ، الوزير
الأستادار ، الأعور : ٣٣٧ .
أزدمر ، الأمير : ٣١٥ .
أزدمر العزيزي الدوادار ، بدر الدين : ١٢٠ .
أزدمر الناصري : ٢٠٧ .
إسحاق بن لؤلؤ ، الملك المجاهد ، صاحب
الجزيرة : ٤١ .
أسد الدين = محمد بن حسن بن علي بن
رسول .
إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوان ،
صفى الدين الدرجي : ٢٨ ، ١٧٥ .
إسماعيل الحنفي ، مجد الدين : ٢٧٨ ،
٢٧٩ .
إسماعيل بن الدرجي = إسماعيل بن
إبراهيم ابن يحيى ، صفى الدين .
إسماعيل بن عساكر ، الفخر : ١٠٩ .
إسماعيل بن علي بن محمود ، الملك
المؤيد صاحب حماة : ١٦٧ ، ١٨١ ،
٢٦٣ .
إسماعيل بن عمر بن بن كثير بن ضوء ،
عماد الدين ، الحافظ : ٣٩ ، ٢٥٤ ،
٢٥٥ ، ٢٦٩ ، ٢٩٤ .
إسماعيل بن الفراء ، العز : ٢٢٩ .
إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، السلطان
الملك الصالح : ٨ ، ٩ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،
١٩٤ .
إسماعيل بن الملوك : ٢٥ .
أسنباي الظاهري الزردكاش : ٣١٩ .
أسنباي المحمودي : ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .
أسندمر الإسعدي : ٣٠٩ .
أسندمر الصرغتمشي : ٦٨ .
أسندمر بن عبدالله الكرجي ، سيف الدين
: ٢٩٣ .

الإسنوي ، جمال الدين : ٤٢ ، ٤٣ ، ٨١ ،
٢٢٥ .
الأسواني = عمر بن عبدالله بن
علي ، زين الدين الأنصاري .
أطلمش : ٣١٩ .
أغزلوا ، مقدم عسكر حماة : ٢٩٣ .
الافتخار : ٢٢٠ .
افتخار الدين الطواشي الحبشي = ياقوت بن
عبدالله الأرغون شاوي .
الأفرم : ٢٩٦ .
الأفضل الخونجي = محمد بن نامور ،
الفيلسوف .
أقباي الطرنطاي : ٣١٧ .
أقبغا الأطروش الجمالي : ٣٠٢ ، ٣١٢ ،
٣١٧ .
أقبغا اللكاش : ٣١١ ، ٣١٣ .
أقبغا المحمودي ، الأشقر : ٣٠٩ .
الأقفهسي = عيسى بن محمد ،
شرف الدين .
ألبى بن تمرتاش بن إيل غازي ، صاحب
ميافارقين : ٢٨٢ .
ألجاي الدوادار الناصري : ٨٩ ، ١٠٠ .
ألجاي بن عبدالله اليوسفي الناصري ،
سيف الدين : ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
ألجبغا السلطاني : ٣٠٩ .
ألطنبغا الحسنی : ٣٠٩ .
ألطنبغا الخليلي : ٣٠٩ .
ألطنبغا شادي : ٣٠٩ .
ألطنبغا شقل الإينالي : ١٩ ، ٣٢٣ .
ألطنبغا بن عبدالله القرمشي الظاهري
الأتابكي ، علاء الدين : ٢٠٥ .
ألطنبغا العثماني : ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٤ .
أم الخليفة الناصر لدين الله العباسي :
١٥ .
أم عبدالله = وزيرة بنت عمر ، بنت المنجا ،
ست الوزراء .
أم الملك الأشرف شعبان بن حسين =
خوند بركة .

أيدمر بن عبد الله الناصري
الخازندار، سيف الدين : ١٤ .
إيل غازي بن أرتق بن أكسك، صاحب
ماردين : ٢٨٢ .
إيل غازي بن ألبى بن تمرناش، قطب الدين،
صاحب ميافارقين : ٢٨٢ .
إينال أبو بكرى الأشرفى : ٢٠٨ .
إينال الحكيمى، نائب حلب : ٢٠٧ .
إينال حطب : ٣١٦ .
إينال الشيخى الأزعرى : ٢٠٧ .
إينال باي بن قجماس : ٣١٧، ٣٠٨،
٣٢١ .
أينيك البدرى = أينيك بن عبد الله .
أينيك بن عبد الله البدرى، سيف الدين :
١٨، ٦٨، ٦٩ .
أيوب بن شادى، الملك الصالح، نجم الدين
: ١٢٥، ١٢٦، ٢١٦ .

(ب)

الباجى = على بن محمد بن
خطاب، علاء الدين الأصولى .
البافرائى = عبد الله بن محمد، نجم الدين،
أبو محمد .
باي خجا الحسنى : ٣٠٩ .
بتخاص السودونى : ٣١١، ٣١٣ .
البخارى الحنفى، الضرير = على بن
محمد، حميد الملة والدين .
البدر الترزى = محمد .
البدر الطويل، العلامة : ٢٨٠ .
بدر الدين = حسن البردينى .
بدر الدين = حسن بن على بن الحسن
العزى، ابن البنا .
بدر الدين = حسن بن على بن رسول
التركمانى .
بدر الدين = لؤلؤ، السلطان صاحب
الموصل .
بدر الدين = محمود العينى، المؤرخ .

إمام الدين = عمر بن عبد الرحمن بن عمر،
القزوينى .
الإمام المنصور، صاحب صنعاء = على بن
محمد بن على، نجاح الدين .
الإمام المهدي، صاحب صنعاء = صلاح
ابن على بن محمد .
الإمام الناصر، صاحب صنعاء = محمد بن
على بن محمد، صلاح الدين الزيدى .
أمير آل فضل = عيسى بن مهنا،
شرف الدين .
أمير آل فضل بالبلاد الشامية = العجل بن
نعير .
أمير آل مرا = عنقاء بن شطى،
سيف الدين .
أمير التركمان بالعمق = فارس بن صاحب
الباز .
أمير مكة = غانم بن راجح، الشريف
الحسنى .
أميران شاه بن تيمور لنك، متولى تبريز :
٢٨٥ .
أمير زه شاه بن تيمور لنك : ٣١٧، ٣١٨،
٣١٩ .
أمين الدين الصوفى = على بن
عثمان، أبو الحسن السليمانى .
أمين الدين الطرابلسى = عبد الوهاب بن
محمد .
الأوحدي = أحمد بن عبد الله، شهاب الدين .
إياس الصرغتمشى : ٦٨ .
أيبك بن عبد الله التركمانى، الملك
المعز، عز الدين : ٤٦، ٢٢٥ .
أيتمش بن عبد الله الأسند مرى البجاسى
الجرجاوى، سيف الدين : ٢٠١،
٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣١٣ .
أيدغدى الكبكى : ١١٢ .
أيدمر بن عبد الله المحيوى، علم الدين :
٢٢٠ .

بدر الدين = محمود الكلستانى .
 بدر الدين بن جماعة : ٢٩ ، ٦٠ ، ٦١ .
 بدر الدين الحموى ، النحوى : ٦١ .
 بدر الدين بن دانيال : ٦١ .
 بدر الدين بن السبكى : ١٥١ .
 بدر الدين الصوابى ، الطواشى : ٢١٦ .
 بدر الدين بن محب الدين الأستاذار :
 ٣٠٥ .
 بدر الدين المسعودى : ٨٦ .
 بدر الدين بن معبد = محمد بن محمود .
 بديع بن نفيس : ٣٠٥ .
 البرزالى ، الحافظ : ٢٢ ، ٦٩ ، ١٤٤ ، ١٧٥ ،
 ٢١٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٢ .
 البرزاز : ٢٦ .
 برسباى ، الملك الأشرف : ١٩ ، ٥٨ ،
 ١١٤ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ،
 ٢٢٧ ، ٢٤٦ ، ٢٦١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،
 ٣٣٨ ، ٣٣٤ .
 برسيغا الدوادار : ٣١٩ .
 برغش ، عتيق ابن حمدى : ١٠٤ .
 برقوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر :
 ٥٧ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٥ ،
 ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ٢٠٠ ،
 ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٣١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٢٦ ،
 ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ .
 برقوق العثماني اليلبغاوى ، الأتابك : ٦٨ ،
 ٦٩ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ٢٤٩ .
 بركة الزينى اليلبغاوى = بركة بن عبد الله
 الجوبانى .
 بركة بن عبد الله الجوبانى
 اليلبغاوى ، زين الدين : ١٨ ، ٦٨ ،
 ٦٩ ، ٢٤٩ .
 برهان الدين = إبراهيم بن زقاعة .
 برهان الدين = إبراهيم بن على بن
 أحمد ، ابن عبد الحق .

برهان الدين ، الإمام المالكى : ٢٤٨ .
 برهان الدين الإبناسى : ٣٩ .
 برهان الدين الرسعنى = إبراهيم بن خليل
 ابن إبراهيم .
 برهان الدين الزرعى : ٢٣٣ .
 برهان الدين السنجارى ، الصاحب : ١٢٤ .
 برهان الدين المحلى ، التاجر = إبراهيم بن
 عمر بن على .
 البرهان الشامى : ٣٨ .
 بزلاز بن عبد الله العمري الناصرى ،
 سيف الدين : ٩ ، ٦٤ .
 البسطامى الحنفى = عمر بن عبد الرحمن ،
 زين الدين .
 بكتمر جلق الناصرى : ٣٠٩ ، ٣٢٢ .
 بكتمر الركنى : ٣٠٨ ، ٣١٧ .
 بكتمر العزيزى الساقى : ١١٩ ، ١٢٠ ،
 ٢٠٠ .
 البلقينى = عبد الرحمن بن عمر بن
 رسلان ، جلال الدين .
 البلقينى = عمر بن رسلان بن
 نصير ، سراج الدين ، شيخ الإسلام .
 البهاء عبد الرحمن : ٢٢٠ .
 بهاء الدين = أرسلان ، نقيب الجيش .
 بهاء الدين = على بن على بن محمد ، ابن
 أبى سودة .
 بهاء الدين ابن الأستاذ : ١٢٠ .
 بهاء الدين بن بنت الجميزى = على
 ابن هبة الله ، ابن بنت أبى الفوارس .
 بهاء الدين بن الجميزى = على بن هبة الله
 ابن سلامة .
 بهاء الدين بن حنا = على بن محمد بن
 سليم ، الصاحب .
 بهاء الدين زهير ، الصاحب = زهير بن
 محمد بن على .
 بهاء الدين الطبلاوى : ٧٦ .
 بهاء الدين بن عقيل = محمد .
 بهاء الدين القرشى = عمران بن
 ثابت ، أبو محمد .

بيغرا، الأمير : ١٧٢ .
بيغوت اليحياوى : ٣١٣ .
بيليك ، بدر الدين : ٢٥٨ .

(ت)

تاج الدين : ٣٦ .
تاج الدين = على بن الأنجب ، ابن الساعى .
تاج الدين = على بن الحسين بن عثمان ، ابن الخازن .
تاج الدين = فضل الله القبطى ، ابن الرملى ، الرئيس .
تاج الدين = محمد بن الدشناوى .
تاج الدين بن التركمانى = أحمد بن عثمان ، أبو العباس .
تاج الدين بن حنا : ١٢٤ .
تاج الدين السبكى = عبد الوهاب بن على ابن عبد الكافى .
تاج الدين السعدى = عبد الغفار ابن عبد الكافى .
تاج الدين القسطلانى = على بن أحمد بن على بن محمد .
تاج الدين المكى ، الشريف = على بن صالح بن على .
تاج الدين اليمانى = عبد الباقي ابن عبد المجيد ، المؤرخ .
التاج بن سيفه : ٣٣٣ .
التبانى = شرف الدين ، شيخ الشيوخونية .
التبريزى : ٣٥ .
تتش بن ألب أرسلان : ٢٨١ .
تغرى بردى الأتابكى الظاهرى ، نائب الشام : ٣٠٧ ، ٣٠٢ ، ٢١٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠١ .
— ٣٢٠ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٢ —
٣٢٦ ، ٣٢٤ .
تغرى بردى البيدمرى : ٣٠٩ .
تغرى بردى الجلبانى : ٣٠٩ .
تغرى برمى ، نائب القلعة = تغرى برمى الجلالى المؤيدى .

بهاء الدين القفطى : ١٩٢ .
بهاء الدين القلمطرى = عمر بن محمد بن أحمد .
بهاء الدين بن النحاس = محمد بن إبراهيم الحلبي ، أبو عبد الله .
بهادر أص ، مقدم عسكر دمشق : ٢٩٣ .
بهادر العثمانى : ٣١٣ .
البهادرى = عمر بن منصور ، سراج الدين الحنفى .
بوالص = فرنسيس الطاغية ، ملك الفرنج .
البوشى = على بن أحمد بن عمر ، نور الدين ، ابن الخطيب .
البوصيرى : ١٧٤ .
بيبرس : ٦٣ .
بيبرس : ٢٩٢ .
بيبرس البندقدارى ، الملك الظاهر ، ركن الدين : ٦٦ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٨٨ .
بيبرس الجاشنكير = بيبرس بن عبد الله المنصورى قلاوون ، السلطان .
بيبرس الدوادار = بيبرس بن عبد الله الأتابكى الظاهرى .
بيبرس الدوادار ، صاحب التاريخ : ١٣ ، ١٤ .
بيبرس بن عبد الله الأتابكى الظاهرى ، ابن أخت الظاهر برقوق : ٣٠٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٣٤ .
بيبرس بن عبد الله المنصورى قلاوون ، الجاشنكير ، السلطان ، الملك : ١٣ .
بيغرا أروس : ٦٥ .
بينجا طيفور ، نائب غزة : ٣١٣ .
بيدرا ، مقدم التتار : ١٢٢ .
بيدمر بن عبد الله الخوارزمى ، سيف الدين : ١٧٢ .
بيدو بن طغان بن هولكو ، القان : ٢٩١ .
بيرم العلانى : ٣٠٩ .
بيسقى المصارع : ٢٠٣ .

تغرى برممش الجلالى المؤيدى ، الفقيه ،
الحافظ : ٤٤ .

التفليسى = عمر بن بشار بن
عمر ، كمال الدين .

تقتمش خان : ٣١٩ .

تقى الدين = إبراهيم بن مفلح الحنبلى .

تقى الدين = أبو بكر بن حجة الحموى .

تقى الدين = أحمد بن محمد بن محمد بن
منجا .

تقى الدين بن حمزة = سليمان بن حمزة .

تقى الدين = عبد الرحمن البغدادي .

تقى الدين = عبد الرحمن القلقشندى .

تقى الدين = محمد بن رافع ، الحافظ .

تقى الدين = محمد بن فهد ، أبو الفضل .

تقى الدين = محمد بن محمد ، ابن حجر .

تقى الدين الإخنائى = محمد بن أبى بكر .

تقى الدين البغدادي = على بن عبد العزيز ،
ابن المغربى ، الشاعر .

تقى الدين بن بنت الأعز = عبد الرحمن
ابن عبد الوهاب .

تقى الدين بن تيمية : ٣٦ ، ٧٣ ، ١٨٦ ،
٢٣٣ ، ١٩٧ .

تقى الدين بن دقيق العيد = محمد بن
على ابن وهب .

تقى الدين السبكى = على بن عبد الكافى ،
الحافظ .

تقى الدين بن شقير = عمر بن عبد الله .

تقى الدين بن الصائغ : ٨٧ .

تقى الدين الفاسى ، المؤرخ : ١٦ ، ١٧ ،

٢٥ ، ٥٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧ .

تقى الدين المقرئى = المقرئى ، المؤرخ .

تمان تمر الأشقتمرى : ٣٠٩ .

تمان تمر اليوسفى : ٣٢٣ .

تمر الساقى : ١١٦ .

تمراز بن عبد الله الناصرى

الظاهرى ، سيف الدين : ٣١٧ .

تمرباى التمرىغاوى : ٢٠٨ .

تمربغا الأفضلى ، منطاش : ٧١ ، ٧٢ ،
٨٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .

تمربغا المنجكى : ٣١٧ .

تمرتاش بن إيل غازى بن أرتق ، صاحب
ماردين : ٢٨٢ .

تنبك بن عبد الله البجاسى ، سيف الدين :
١٨٨ ، ٢٠٦ .

تنبك بن عبد الله من برد بك الظاهرى :
٢٠ .

تنبك بن عبد الله العلانى ، ميق ، سيف الدين
: ٢٠٦ .

تنبك بن عبد الله اليحياوى الظاهرى ،
سيف الدين : ٢٠٠ .

تنكز بن عبد الله الحسامى
الناصرى ، سيف الدين : ٦٢ ، ٨٩ ،
١١٦ ، ١٦٩ .

تنكز بغا الحططى : ٣٠٩ .

تنم بن عبد الله الحسنى ، نائب دمشق :
٣٠٩ ، ٣٠١ ، ١٥٥ ، ٧٩ ، ٥٩ —
٣١٣ .

تهبيرا ، التترى : ٣١٥ .

توران شاه بن أيوب بن محمد ، السلطان
الملك المعظم : ٢١٦ ، ٢٥١ .

التوزرى : ٧٠ .

التياعى ، من مشايخ المعتزلة : ٢١٩ .

تيمورلنك ، كوركان : ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ،

١٨٣ ، ١٩٩ ، ٢١٣ ، ٢٨٣ — ٢٨٦ ،

٣١٣ — ٣٢٠ ، ٣٤١ .

(ث)

ثقية بن رميثة ، الشريف الحسنى : ٨ ، ٩ ،
٦٤ .

(ج)

جاركس بن عبد الله القاسمى الظاهرى
المصارع ، سيف الدين : ٣١٢ ، ٣٣٢ ،
٣٣٣ .

جالينوس : ٢٧ .

جانبك بن عبدالله الحمزاوى ، سيف الدين
: ٢٠٦ ، ٢٠٨ .

جانبك بن عبدالله الصوفى
الظاهرى ، سيف الدين : ٢٠٦ .

جانبك بن عبدالله الشبكي
الساقى ، سيف الدين : ١٩٠ .

جانبك العلانى : ٣١٩ .

جبله بن الأيهم : ٢٥٠ .

الجزرى : ١٦٨ .

جعفر الإدقوى ، كمال الدين : ١٣٢ .

جعفر الهمدانى : ١٤٧ ، ١٨٧ ، ٢٣٥ .

جقمق الأرغون شاوى ، الدوادار : ٢٠٥ ،
٣٣٧ .

جقمق الصفوى ، نائب ملطية : ٣١١ .

جقمق العلانى ، الملك الظاهر : ١٩ ، ٤٣ ،
١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ .

جكم بن عبدالله من عوض الظاهرى ،
الملك العادل ، سيف الدين : ١٨ ،
١٩ ، ٥٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،
٣٢١ .

الجلالجلي : ٢٤٣ .

جلال الدين = عبد الرحمن بن عمر ،
البلقيني .

جلال الدين = على بن يوسف بن
شيبان ، ابن الصفار .

جلال الدين = عمر بن محمد بن عمر ،
الخبازى .

جلال الدين بن خطيب داريا : ٢٣٥ .

جلال الدين القزوينى = محمد بن
عبد الرحمن ابن عمر .

جليان بن عبدالله ، أمير أخور ، سيف الدين
: ٢٠٧ .

جليان العثمانى : ٣٠٩ .

جليان الكمشيغوى ، قراسقل : ٣١٣ .

جلق المؤيدى = علان بن عبدالله .

الجمال الحلوى : ٢٨ .

الجمال بن الصيرفى : ٢٢ .

جمال الدين = على بن إبراهيم بن خشنام .
جمال الدين = محمد بن أحمد بن
عبد المعطى .

جمال الدين = محمد بن نباتة .

جمال الدين = محمود القيصرى العجمى .

جمال الدين = يوسف البيرى الأستاذار .

جمال الدين الأستاذار = محمود بن على
ابن أصفر عينه .

جمال الدين الإسنى = الإسنى .

جمال الدين التركمانى = عبدالله بن على ،
الماردينى .

جمال الدين بن الحافظ الحنفى = محمود
ابن محمد ، الحافظى .

جمال الدين الخبازى الحنفى : ٦٠ .

جمال الدين الرسعنى = عمر بن إبراهيم .

جمال الدين بن ظهيرة : ١٦ .

جمال الدين بن يغمور = موسى بن يغمور بن
جلدك .

جمق ، الأمير : ٣١٩ .

جوهر بن عبدالله التمرزى الخازندار ،
صفى الدين ، الطواشى الحبشى :

٣٣٨ ، ٣٣٤ .

جوهر بن عبدالله الجلبانى ، الطواشى
الحبشى ، اللالا ، صفى الدين : ٣٣٣ .

جوهر بن عبدالله القنقباتى ، الطواشى
الحبشى ، الخازندار ، الزمام ، صفى الدين
: ٣٣٣ .

الجوينى : ٢٨٢ .

(ح)

الحاج على = على بن النواس .

حاجى بن شعبان بن حسين بن محمد بن
قلاوون ، السلطان ، الملك الصالح ،

الملك المنصور : ٦٩ ، ٨٠ ، ١٠٢ ،

١٠٧ ، ٢٧٥ .

حاجي بن محمد بن قلاوون ، الملك
المظفر : ١٩٤ .

حازم بن عبد الكريم : ١٠٣ .

حافظ الدين النسفي ، العلامة : ١٥٣ .

حبیب النجار ، سيدى صاحب المقام :
٣٠١ .

الحجار : ١٦٨ ، ٢١٥ ، ٢٩٧ .

الحجازى : ٧٨ .

الحراوى : ٦٠ .

الحريرى ، الزاهد = عمر بن عبد النصير .

حسام الدين = على بن محمد بن
أبى على .

حسام الدين = مهنا بن عيسى بن مهنا .

حسام الدين = يولقى أرسلان بن إيل غازى ،
صاحب ميفارقين .

حسام الدين العزيزى الجوكندار : ١١٩ ،
١٢٠ ، ١٢١ .

حسام الدين الغورى : ٢٣٩ .

حسام الدين الكجكنى ، نائب الكرك :
١١٥ .

حسن البردينى ، بدر الدين : ٣٠٤ .

الحسن بن سديد : ٢٤٩ .

حسن بن عجلان بن رميشة ، الشريف
الحسنى : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٤ ، ١٢٩ ،
١٣٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٥ .

حسن بن على بن الحسن بن على
العزى ، بدر الدين ، ابن البنا : ٩٠ .

حسن بن على بن رسول التركمانى ،
بدر الدين : ٢٥١ .

حسن بن قتادة ، أمير مكة = حسن بن
عجلان ، الشريف .

الحسن بن محمد البكرى : ١٧٥ .

حسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان
الملك الناصر : ٩ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٨ ،
٦٤ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٣٠٥ .

حسن بن محمد بن محمود بن عمر بن
شاهنشاه ، الملك الناصر ، صاحب

حماة : ٢٦٣ ، ٢٧٣ .

الحسين بن إياز : ٦٧ .

الحسين بن صصرى : ٢٢٠ .

الحسين بن عبد العزيز بن أبى الفوارس ،
ناصر الدين القيمرى : ١٢٥ ، ١٦٦ .

الحصرى ، الأديب = على بن عبد المؤمن ،
أبو الفياح السعدى ، القوسان .

الحكرى = على بن خليل بن على ، نور
الدين .

الحلبى : ٣٦ .

الحليمى ، صاحب المنهاج : ٤٢ .

حماد بن هبة الله ، أمير المدينة : ١٢٩ .

حمزة بن عبد المطلب ، رضى الله عنه :
٧٤ .

حمزة بن قاسم : ١٠٣ .

الحموى ، نائب السلطنة بدمشق : ١٦٧ .

حميد الدين البوقرى = محمد بن على بن
محمد .

حميد الملة والدين = على بن محمد ،
البخارى الحنفى الضرير .

حميضة بن أبى نعى محمد ،
الشريف ، عز الدين الحسنى ، أمير
مكة : ١٣ ، ١٤ .

(خ)

الخباز المعتقد = على ، الزاهد .

الخبازى = عمر بن محمد بن عمر ،
جلال الدين .

خربندا بن أرغون بن أبغا بن هولكو ، ملك
التتار : ٢٩٤ ، ٣٢٨ .

خشقدم بن عبدالله الظاهرى ،
الزممام ، زين الدين الطواشى الرومى :
٣٣٨ .

خشقدم بن عبدالله الناصرى المؤيدى ،
سيف الدين : ٢٠ .

خشقدم بن عبدالله الشيبكى ، الطواشى
الرومى ، زين الدين : ٣٣٤ ، ٣٣٥ .

خضر بن عمر بن بكتمر الساقى : ٣٠٩ .

دمرداش بن عبدالله المحمدي الأتابكي
الظاهري، سيف الدين، نائب حماة :
١٩، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣١٠، ٣١٣،
٣١٥، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤،
٣٣٥.

الدواداري : ١٠٤ .
الدمياطى، الحافظ = عبد المؤمن ابن
خلف، شرف الدين .
دهستين = على بن القاسم، شهاب الدين
الحنفى العجمى .
دولات باى العلانى : ٢٠٩ .
الديبى، المعتقد = على بن خضر شيخ
الطائفة .

(ذ)

الذهبي، الحافظ = شمس الدين، أبو
عبدالله .

(ر)

الرازي = زين الدين بن عمر بن محمود .
الرازي = عمر بن محمود بن أبى بكر،
سراج الدين .
الرازي = محمود بن أبى بكر بن
عبد القادر .
الرسعنى = إبراهيم بن خليل،
برهان الدين .
الرسعنى = عمر بن إبراهيم بن الحسن،
جمال الدين .
رسول، التركمانى = محمد بن هارون .
الرشيد : ١٧٤ .
الرشيد العطار : ٢٩، ٢٤٥ .
الرشيد الهمذانى = فضل الله بن
أبى الخير، الطبيب .
رشيد الدين الفارقى = عمر بن
إسماعيل، أبو حفص الربعى .
رضى الدين = عمر بن على، ابن
الموصلى .

الخطيب البوشى = على بن أحمد بن عمر،
نور الدين .

خليل بن أيبك الصفدى، صلاح الدين،
الحافظ : ٢٧، ٢٩، ٦١، ٦٢، ٨٦،
٩٤، ٩٨، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٢، ١٩٥،
٢٤٠، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٧٨ .

خليل بن عرام، غرس الدين : ٣٠١،
٣٣٦ .

خليل بن قرطاي، شاد العمائر : ٣٠٩ .
خليل بن قلاوون، الملك الأشرف : ١١٧،
٢٣٧ .

خليل المالكي، الفقيه : ٣٩ .

الخوارزمى = عيسى بن داود، سيف الدين،
أبو الروح .

خوند بركة، أم الملك الأشرف شعبان بن
حسين : ٣٢، ٦٩ .

خوند فاطمة بنت تغرى بردى الأتابكى،
صاحبة القاعة : ٣٢١ .

خير بك من حسن شاه : ٣٠٩ .

(د)

داود الإسكندري، أبو سليمان : ٧٣ .
داود بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان،
الملك المظفر، فخر الدين : ٢٨٣ .

داود بن عيسى بن أبى بكر بن أيوب،
الملك الناصر، صاحب الكرك
والشوبك : ٢١٦ .

داود بن قرا أرسلان بن أرتق، الملك
السعيد، شمس الدين، صاحب

ماردين : ٢٨٣، ٢٩٥ .

الدباغى، الشيخ : ١٦٩ .

الدخوار = عبد الرحيم بن على،
مذهب الدين .

الدشتى : ٢٩٧ .

الدعى، السلطان = أحمد بن مرزوق .

دقماق المحمدي : ٣٠٨، ٣١٢، ٣١٤ .

زين الدين = علي بن الحسين ، ابن شيخ
العويّنة .

زين الدين = علي بن محمد ، الشريف
الجرجاني .

زين الدين = عمر بن أحمد بن حلوات ،
الرئيس ، الصفدي .

زين الدين = عمر بن أحمد بن عبدالله بن
المهاجر ، الحلبي .

زين الدين = عمر بن أيوب بن
عمر ، ابن طغرل .

زين الدين = عمر الباسي .

زين الدين = عمر بن الحسن بن
مزيد ، ابن أميلة .

زين الدين = عمر بن حمزة بن
يونس ، أبو حفص القطان .

زين الدين = عمر بن المظفر بن
عمر ، ابن الوردى ، أبو حفص .

زين الدين = فرج بن برقوق ، الملك
الظاهر .

زين الدين = فرج الحلبي .

زين الدين = فرج بن سكزباي .

زين الدين = فيروز بن عبدالله النوروزي .

زين الدين = كافور بن عبدالله
الصرغتمشي .

زين الدين الأسواني = عمر بن عبدالله ،
الشاعر .

زين الدين البساطي : ٩٩ .

زين الدين البسطامي الحنفي = عمر
ابن عبد الرحمن بن أبي بكر .

زين الدين بن حبيب = عمر بن الحسن بن
عمر ، أبو حفص .

زين الدين بن حنا : ١٢٤ .

زين الدين الرهاوي = عمر بن إبراهيم .

زين الدين الشريف = عنان بن
مغامس ، أبو لجام ، أمير مكة .

زين الدين الطواشي = عنبر ، الزمام ،
الأكبر .

رضي الدين = محمد بن أبي بكر عبدالله .

رضي الدين ، إمام المقام = محمد بن أبي
بكر بن عبدالله ، العسقلاني .

الرفا ، المسند = علي بن محمد ،
أبو الحسن البغدادي .

ركن الدين = عمر بن قايماز ، أبو حفص .

رميثة بن أبي نمي محمد ، الشريف ، أمير
مكة : ١٣ - ١٥ .

الريغي المغربي = عيسى بن يحيى .

(ز)

الزاهد الحريري = عمر بن عبد النصير .

زاهر بن رستم : ٢٩ .

الزرزاري = إبراهيم بن علي .

زكريا بن إبراهيم بن محمد ، المستعصم
بالله ، الخليفة العباسي : ٩٢ ، ٩٣ ،

٢١٢ .

الزكي البرزالي : ٣٥ ، ١٩١ ، ٢٩٧ .

الزكي المنذري = عبد العظيم بن عبد القوى ،
الحافظ .

زكي الدين الراشدي = عمر بن صديق
ابن أبي بكر .

الزمخشري : ٥٢ .

زهير بن محمد بن علي ، الصاحب ،
بهاء الدين : ١٨٤ .

زيد بن الحسن الكندي ، أبو اليمن : ٢٤٣ ،
٢٨٩ .

الزبيدي ، عالم المدينة = علي بن
يوسف ، نور الدين .

الزين خالد : ١٥٢ .

الزين الطبري : ١٢٨ .

زين الدين = خشددم بن عبدالله الظاهري ،
الزمام الطواشي .

زين الدين = عبد الباسط بن خليل ، ناظر
الجيش .

زين الدين = عبد الرحمن بن
محمد ، ابن الخراط ، الأديب .

زين الدين الطواشى = فيروز بن عبدالله ،
الركنى .
زين الدين الطواشى = فيروز بن عبدالله ،
الساقى ، الجاركسى ، الزمام .
زين الدين الطواشى الشبكي = خشدقدم بن
عبدالله ، الرومى .
زين الدين العراقى ، الحافظ = عبد الرحيم
ابن الحسين بن عبد الرحمن .
زين الدين بن عمر بن محمود بن أبى بكر ،
الرازى : ٢٦٣ .
زين الدين بن قريج = عبد الواحد بن
يوسف .
زين الدين القلمطاوى = عمر بن قديد بن
عبدالله .
زين الدين بن المرحل = عمر بن مكى .
زينب : ٨٧ ، ٢٣٤ .

(س)
سابق الدين الناصرى : ١١٩ .
سبط السلفى = عبد الرحمن بن مكى
ابن عبد الرحمن .
سبط المنصور على بن محمد ، صاحب
صنعاء : ١٦٠ .
السبكي = عبد الوهاب بن على .
السبكي = على بن عبد الكافى بن على ،
تقى الدين ، الحافظ .
ست الوزراء = وزيرة بنت عمر بن
أسعد ، أم عبدالله ، بنت المنجا .
السراج الهندى = عمر بن إسحاق ،
أبو حفص ، الغزنوى .
السراج الوراق = عمر بن محمد بن حسن ،
الشاعر .
سراج الدين = عمر بن رسلان بن نصير ،
البلقىنى .
سراج الدين = عمر بن على بن فارس ،
قارئ الهداية .
سراج الدين = عمر بن محمود بن أبى بكر ،
الرازى .

سراج الدين = عمر بن مسعود ، المحار
الشاعر .
سراج الدين = عمر بن منصور ، البهادرى
الحنفى .
سراج الدين = محمد بن محمد
السجاوندى .
سراج الدين = موسى بن على بن
وهب ، ابن دقيق العيد .
سراج الدين الأرمنتى = يونس بن
عبد المجيد .
سراج الدين بن أمين الدولة = عمر
ابن عبد المنعم ، أبو حفص .
سراج الدين الرومى الحنفى : ٦١ .
سراج الدين القرمى = عمر بن منصور .
سراج الدين بن الملقن = عمر بن على بن
أحمد .
السروجى = أحمد بن إبراهيم بن
عبد الغنى .
سرى الدين أبو الوليد المالكى ، الإمام :
٢٣ .
سعد ، خادم الشيخ أبو مدين شعيب
التلمسانى : ٥٦ .
سعد الدين التفتازانى : ١٤١ ، ١٨٣ .
سعد الدين العجمى ، الوزير : ١٢ .
سعد الدين بن غراب = إبراهيم بن
عبد الرزاق .
السعدى = عبد الغفار بن عبد الكافى ،
تاج الدين .
السعودى ، المعتقد = عمر بن يعقوب .
سعيد ، أخو خادم الشيخ أبو مدين شعيب
التلمسانى : ٥٦ .
سقمان بن أرتق بن أكسك ، صاحب
ماردين : ٢٨٢ .
سلار ، الأمير : ٢٩٢ .
سلطان دلى = فيروز شاه بن نصر شاه ،
الملك الأعظم .
السلفى : ١٩١ .

سودون المارديني المشد : ٣٠٨ ، ٣٢١ .
 سودون المحمدى ، أمير آخور : ٣٢١ ،
 ٣٢٤ .
 سيبويه = على بن عبدالله ، أبو الحسن ،
 النحوى .
 السيد فضل الله = فضل الله الاستراباذى
 العجمى ، عبد الرحمن ، أبو الفضل .
 سيدى سودون = سودون بن عبدالله
 الظاهرى ، نائب الشام .
 سيف الدين = آق تمر بن عبدالله
 الأتابكى .
 سيف الدين = أردبغا بن عبدالله الظاهرى .
 سيف الدين = أرغون بن عبدالله الكاملى .
 سيف الدين = ألبغا بن عبدالله اليوسفى
 الناصرى .
 سيف الدين = أيتمش بن عبدالله ،
 الأسندمرى البجاسى .
 سيف الدين = أيدمر بن عبدالله الناصرى
 الخازندار .
 سيف الدين = بزلار بن عبدالله العمرى
 الناصرى .
 سيف الدين = بيدمر بن عبدالله
 الخوارزمى .
 سيف الدين = تنبك بن عبدالله الياحوى
 الظاهرى .
 سيف الدين = تنكز الحسامى .
 سيف الدين = جانبك بن عبدالله
 الحمزاوى .
 سيف الدين = جانبك بن عبدالله الشيبكى
 الساقى .
 سيف الدين = جكم بن عبدالله من عوض
 الظاهرى .
 سيف الدين = جلبان بن عبدالله ، أمير
 آخور .
 سيف الدين = خشقدم بن عبدالله
 الناصرى المؤيدى .
 سيف الدين = سودون بن عبدالله
 الظاهرى ، سيدى .

سليمان بن أحمد الطبرانى ، العلامة : ٢٦ ،
 ٥٠ .
 سليمان بن إيل غازى بن أرتق ، صاحب
 ميافارقين : ٢٨٢ .
 سليمان بن حمزة ، تقى الدين : ٣٦ ،
 ٢٩٧ ، ٢٣٠ .
 سمر ، أم أولاد المستعصم العباسى : ٤٦ .
 سنجر بن عبدالله الحلبي ، علم الدين ،
 الأمير الكبير : ١٢٠ .
 سنجر بن عبدالله الشجاعى
 المنصورى ، علم الدين : ٨٦ .
 سند بن رميشة بن أبى ندى محمد ،
 الشريف ، أمير مكة : ٩ ، ٦٤ ، ٢٧٤ .
 سنقر ، أبو بكر : ١٠٢ .
 سنقر ، الأمير : ١٤ .
 سنقر ، شمس الدين ، الأمير : ٢٥٨ .
 سنقر الأشقر : ١٩٣ .
 السهروردى = عيسى بن محمد بن محمد ،
 شرف الدين ، الصوفى .
 سودون الأعور : ٢٠٠ .
 سودون الجلب : ٣٢٤ .
 سودون الحمزاوى : ٣٢١ .
 سودون من زادة : ٣١٦ .
 سودون من سيدى بك الناصرى ، القرماني
 : ٢٠٩ .
 سودون الشيخونى ، النائب : ١٧١ .
 سودون طاز : ٣٠٨ ، ٣١٢ .
 سودون الطيار : ٣١٩ .
 سودون الظريف : ٣١٣ .
 سودون بن عبدالله الظاهرى ، سيدى ، نائب
 الشام : ١٥٥ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ،
 ٣١٩ .
 سودون من عبد الرحمن ، نائب طرابلس ،
 الدوادار الكبير : ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٦ .
 سودون القرماني = سودون من سيدى بك
 الناصرى .
 سودون اللكاش : ٢٠٧ .

سيف الدين = طاز بن عبدالله الناصري .
 سيف الدين ، الشريف = عطيفة بن أبي نعي
 محمد ، أمير مكة .
 سيف الدين = علان بن عبدالله المؤيدي ،
 جلق .
 سيف الدين = علان بن عبدالله اليحياوي .
 سيف الدين = علم دار بن عبدالله
 الناصري .
 سيف الدين = علي بن عمر بن قزل
 التركماني ، المشد .
 سيف الدين = علي باي بن طراباي
 المعجمي المؤيدي .
 سيف الدين = علي باي بن عبدالله
 الظاهري .
 سيف الدين = علي باي بن عبدالله من
 علم شيخ المؤيدي ، الدوادار .
 سيف الدين = عمر شاه بن عبدالله
 الركني .
 سيف الدين = عنقاء بن شطبي ، أمير آل
 مرا .
 سيف الدين = عيسى بن داود ، أبو الروح
 الخوارزمي .
 سيف الدين = فارس بن عبدالله
 القطلقجاوي .
 سيف الدين = قاني باي بن عبدالله
 الحمزاوي .
 سيف الدين = منجك بن عبدالله
 اليوسفي .
 سيف الدين = يلغا بن عبدالله اليحياوي .
 سيف الدين = يلخجا بن عبدالله من
 مامش ، الساقى .

(ش)
 شادي خجا العثماني : ٣٠٩ .
 الشاري = علي بن محمد بن علي ،
 أبو الحسن الغافقي السبتي ، الحافظ .
 الشافعي ، الإمام ، صاحب المذهب : ٣٩ ،
 ١٩٣ ، ٢٥٥ .

شاه رخ بن تيمور لنگ ، القان معين الدين :
 ٣٣١ .
 شاهنشاه بن أمير الجيوش بدر الجمالي ،
 الملك الأفضل : ٢٨٢ .
 شاهين الأفرم : ٢٠٣ ، ٣٢٢ .
 شاوور بن مجير السعدى ، الوزير : ٢٧٨ .
 شبل الدولة الطواشى الناصري = كافور بن
 عبدالله .
 الشرف الغزى : ٩١ .
 شرف الدين = أحمد بن هبة الله بن
 عساكر .
 شرف الدين = عيسى بن حجاج بن شداد ،
 عويس العالية ، الشاعر .
 شرف الدين = عيسى بن داود بن شيركوه ،
 الملك المعظم .
 شرف الدين = عيسى بن محمد ،
 السهروردي الصوفي .
 شرف الدين = عيسى المغربي .
 شرف الدين = عيسى بن مهنا ، أمير آل
 فضل .
 شرف الدين = محمد بن أبي بكر بن
 ظافر ، أبو عبدالله النويري .
 شرف الدين = موسى بن محمد ، صاحب
 دمشق .
 شرف الدين الأقفهسي = عيسى بن محمد
 بن عيسى .
 شرف الدين التبانى ، شيخ الشيوخونية :
 ٢٤٦ .
 شرف الدين بن الحسين الأرموى = علي
 بن أحمد بن علي .
 شرف الدين الدمياطي = عبد المؤمن بن
 خلف ، الحافظ .
 شرف الدين الفزاري ، النحوى : ٦١ ،
 ٢٥٥ .
 شرف الدين بن فضل الله = عبد الوهاب .
 شرف الدين ابن قاضى الجبل = أحمد بن
 الحسن ابن عبدالله .

شرف الدين اليونيني = علي بن محمد بن أحمد ، الحافظ .
 الشرف المرسى : ١٧٣ .
 الشريف ، أمير المدينة = عجلان بن نعيم ابن منصور ، الحسيني .
 الشريف ، أمير مكة = عجلان بن رميثة بن أبي نعي ، الحسيني .
 الشريف ، أمير مكة = عطف بن أبي نعي ، الحسيني .
 الشريف ، أمير مكة = عطيفة بن أبي نعي ، الحسيني .
 الشريف الجرجاني = علي بن محمد ، عالم الشرق .
 الشريف الحسيني المكي = علي بن ثقبه بن رميثة .
 الشريف فتح الدين = علي بن محمد بن جعفر .
 الشريف النسابة : ١٥٨ .
 شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف : ٣٢ ، ٥١ ، ٦٨ ، ١١٧ ، ١٩٤ ، ٣٠٨ .
 الشمس بن هامل : ٢٢ .
 شمس الدين = أبو بكر بن العجمي .
 شمس الدين = أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني .
 شمس الدين = داود بن قرا أرسلان ، الملك السعيد .
 شمس الدين = صالح بن غازي بن قرا أرسلان ، الملك الصالح .
 شمس الدين = علي بن محمود بن علي ، الشهرزوري .
 شمس الدين = محمد بن إبراهيم بن بركة ، المزين ، الأديب .
 شمس الدين = محمد الزيلعي .
 شمس الدين = محمد بن عبد الله بن محمد المرداوي .
 شمس الدين = محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفي .

شمس الدين = محمد بن عبد الرحيم .
 شمس الدين = محمد بن محمد بن علي ، الشهرزوري .
 شمس الدين = محمد الموصلي ، العلامة .
 شمس الدين = محمد النفيسي .
 شمس الدين = محمود بن أبي بكر ابن أبي العلاء البخاري .
 شمس الدين = محمود الأصفهاني ، أبو الثناء .
 شمس الدين بن أرغون : ١٢ .
 شمس الدين التركماني = محمد بن عبد الله ابن علي .
 شمس الدين بن الجزري = محمد بن إبراهيم ، المؤرخ .
 شمس الدين بن الحريري ، الفقيه : ٦٠ .
 شمس الدين الخسر وشاهي : ٢٧١ .
 شمس الدين الذهبي ، أبو عبد الله ، الحافظ : ٢٨ ، ٤٦ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٨٠ ، ٢٦٢ ، ٢٥٩ .
 شمس الدين بن عدلان : ٨٩ .
 شمس الدين بن عطاء الله = محمد ، الهروي .
 شمس الدين بن العماد : ٢٣٥ .
 شمس الدين ابن قاضي شهية : ٣٩ .
 شمس الدين القاياتي : ٣٨ .
 شمس الدين القرشي = عمر بن عبد العزيز ، الأسواني .
 شمس الدين القرمي = محمد بن أحمد بن عثمان .
 شمس الدين بن محمد بن محمد ، صاحب وزير العراق : ١٢ ، ١٣ .
 شمس الدين بن النقاش ، الشيخ : ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
 شمس الدين الهروي = محمد بن عطاء الله ابن محمد .

شرف الدين اليونيني = علي بن محمد بن أحمد ، الحافظ .
 الشرف المرسى : ١٧٣ .
 الشريف ، أمير المدينة = عجلان بن نعيم ابن منصور ، الحسيني .
 الشريف ، أمير مكة = عجلان بن رميثة بن أبي نعي ، الحسيني .
 الشريف ، أمير مكة = عطف بن أبي نعي ، الحسيني .
 الشريف ، أمير مكة = عطيفة بن أبي نعي ، الحسيني .
 الشريف الجرجاني = علي بن محمد ، عالم الشرق .
 الشريف الحسيني المكي = علي بن ثقبه بن رميثة .
 الشريف فتح الدين = علي بن محمد بن جعفر .
 الشريف النسابة : ١٥٨ .
 شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف : ٣٢ ، ٥١ ، ٦٨ ، ١١٧ ، ١٩٤ ، ٣٠٨ .
 الشمس بن هامل : ٢٢ .
 شمس الدين = أبو بكر بن العجمي .
 شمس الدين = أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني .
 شمس الدين = داود بن قرا أرسلان ، الملك السعيد .
 شمس الدين = صالح بن غازي بن قرا أرسلان ، الملك الصالح .
 شمس الدين = علي بن محمود بن علي ، الشهرزوري .
 شمس الدين = محمد بن إبراهيم بن بركة ، المزين ، الأديب .
 شمس الدين = محمد الزيلعي .
 شمس الدين = محمد بن عبد الله بن محمد المرداوي .
 شمس الدين = محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفي .

الشمس السراج ، سبط ابن الخلواتية :
٢٤٣ .

الشهاب الزهري ، فقيه الشام : ١٠٧ .
الشهاب الملكاوي : ٩١ .

شهاب الدين = أحمد بن أبي حجلة .
شهاب الدين = أحمد بن اسكندر بن
صالح ، الملك الصالح .
شهاب الدين = أحمد بن رمضان ، مقدم
التركمان .

شهاب الدين = أحمد بن عبد
الرحمن ، ابن ناظر الصاحبية .
شهاب الدين = أحمد بن عريشاه .
شهاب الدين = أحمد بن علي بن إبراهيم
ابن عدنان .

شهاب الدين = أحمد بن علي ، ابن قاضي
الحصن .

شهاب الدين = أحمد بن محمد بن
محمد ، الطبري المكي .

شهاب الدين = أحمد الهكاري .

شهاب الدين = أحمد بن يحيى بن فضل
الله العمري .

شهاب الدين = أحمد بن يلبغا العمري
الخاصكي ، ابن صاحب الكيش .

شهاب الدين = علي بن القاسم ، دهستين ،
العجمي .

شهاب الدين = عمر بن كثير بن
ضوء ، أبو حفص .

شهاب الدين الأذري : ٣٢٣ .

شهاب الدين الأوحدي = أحمد بن عبد الله
ابن الحسن بن طوغان .

شهاب الدين الأيوبي الكركي = غازي بن
داود بن عيسى ، الملك المظفر .

شهاب الدين بن حجر = أحمد بن علي بن
محمد ، الحافظ .

شهاب الدين بن حجي = أحمد بن حجي
ابن موسى ، الخطيب .

شهاب الدين الحلبي = محمود بن سلمان .

شهاب الدين بن الشحنة : ٢٨٧ .

شهاب الدين الطواشي = فاخر بن عبد الله
المنصوري .

شهاب الدين بن العطار = علي بن أحمد
ابن العماد ، الموالي ، الأديب .

شهاب الدين النحيري : ١٩٩ .

شهاب الدين الواسطي = غازي بن أحمد .
شهدة بنت درياس : ٢٢٨ .

الشهيد الناطق = علي بن أحمد ، نور الدين ،
النويري .

الشهرزوري = علي بن محمود بن علي ،
شمس الدين .

الشهرزوري = محمد بن علي بن محمود ،
صلاح الدين .

الشهرزوري = محمد بن محمد بن علي ،
شمس الدين .

الشيبي = أبو بكر بن محمد بن أبي بكر .

الشيبي = أحمد بن أبي بكر بن محمد ،
شيخ الحجة .

الشيبي = علي بن محمد بن أبي بكر ،
نور الدين ، شيخ الحجة .

الشيبي = علي بن محمد بن أبي راجح ،
شيخ الحجة .

الشيبي = غانم بن يوسف ، العبدري ، شيخ
الحجة .

الشيبي = يوسف بن محمد بن أبي راجح ،
فاتح الكعبة .

الشيخ زادة الحنفي العجمي : ٢١٣ .

شيخ المحمودي ، الملك المؤيد : ١٩٠٧ ،

١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٨ ، ٢٠٥ ،

٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٣٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ،

٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ،

٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢ ،

٣٣٧ .

شيخو العمري ، الأمير : ٣٠٥ .

(ص)

صاحب ابن الباقلاني ، الشريف الداعي :
١٣٦ .

صارم الدين = إبراهيم بن شيخ محمودي ،
المقام .

صالح بن غازي بن قرا أرسلان ، الملك
الصالح ، شمس الدين : ٢٨٣ ، ٢٩٦ .

صالح بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح
: ١٧٢ ، ١٩٤ .

صدر الدين = عمر بن عبد الوهاب ، ابن
بنت الأعز .

صدر الدين = محمد بن عبدالله بن علي ،
التركمانى .

صدر الدين ، الفقيه : ٦٠ .

صدر الدين بن الأدمي = علي بن محمد .

صدر الدين بن أبي العز = علي بن علي بن
محمد .

صدر الدين البصري الحنفى = علي
ابن أبي القاسم بن محمد .

صدر الدين بن حمويه = إبراهيم بن
سعد الله ، الجويني .

صدر الدين الخلاصى : ١٥٤ .

صدر الدين بن العجمي ، شيخ الشيوخونية :
٢٤٧ .

صدر الدين المناوى : ٣١١ ، ٣١٢ .

صدر الدين بن منصور الدمشقى : ٢٣ .

صدر الدين النيار = علي بن محمد بن
الحسين ، المقرئ .

صدر الدين بن الوكيل = محمد بن عمر بن
مكى ، ابن المرحل ، ابن الخطيب .

صدقة بن الطويل : ٣١٧ .

صرای تمر الناصرى : ٣١١ .

صرغتمش الأشرفى : ٦٨ .

الصفدى = خليل بن أيك .

صفى الدين = جوهر بن عبدالله التمرزى
الخازندار .

صفى الدين البصرى : ٢٨ .

صفى الدين الحلى : ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٧٨ ،
٢٧٩ .

صفى الدين الخازندار = جوهر القنقبائى .
صفى الدين الدرجى = إسماعيل بن
إبراهيم بن يحيى .

صفى الدين اللالا = جوهر بن عبدالله
الجلبائى .

صفى الدين بن نصر الله : ١٤٠ .

الصقلى الحنفى = عيسى بن موسى
ابن أبى بكر .

صلاح بن علي بن محمد ، الإمام ،
المهدى ، الزيدى ، صاحب صنعاء :
١٦٠ .

صلاح الدين = محمد بن علي بن محمد ،
الإمام الناصر ، صاحب صنعاء .

صلاح الدين = محمد بن علي بن محمود ،
الشهرزورى .

صلاح الدين = يوسف بن أيوب ، السلطان
الملك الناصر .

صلاح الدين بن أبي عمر القدسى = محمد
ابن أحمد .

صلاح الدين الصفدى = خليل بن أيك .

(ض)

ضياء الدين = علي بن محمد بن يوسف ،
الخزرجى الغرناطى .

ضياء الدين = يوسف بن عمر ، ابن خطيب
بيت الأبار .

ضياء الدين الأذرعى = علي بن سليمان بن
ربيعة .

ضياء الدين البانسى = علي بن محمد بن
علي .

ضياء الدين بن عبد الواحد ، البخارى :
٣٦ .

الضياء المقدسى ، الحافظ = محمد بن
عبد الواحد .

(ط)

طاز بن عبدالله الناصري ، سيف الدين :
٦٤ .

الطبراني = سليمان بن أحمد .
الطبري = أحمد بن محمد بن محمد ،
شهاب الدين .

الطبري = محمد بن أحمد بن عبدالله .
طرباي الأتابكي الظاهري برقوق ، : ٢٠٦ ،
٣١٩ .

طرنطاي : ٨٦ .

طشتمر الدوادار : ٦٨ .

طشتمر المحمدي ، اللقاف : ٦٨ .

ططر ، التملك الظاهر : ٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،
٢٠٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ .

طغاي تمر ، مقدم البريدية : ٣١١ .

الطنبذي ، التاجر = علي بن محمد ،
نور الدين .

الطواشي اليمني = علي بن عبدالله ،
نور الدين .

طوخ بطيخ = طوخ بن عبدالله الظاهري
برقوق .

طوخ بن عبدالله الظاهري ، برقوق ، بطيخ :
١١ .

طوغان الحسني الدوادار : ٣٢٢ .

طوغان بن عبدالله ، أمير آخور : ٣٣٧ .

طولو بن عبدالله من علي باشاه الظاهري
برقوق : ١٩ ، ٣١٧ .

الطيالسي : ٣٩ .

طيرس بن عبدالله الوزيري ، الأمير الكبير ،
علاء الدين : ١٣٨ .

طير الجنة ، الشيخ المعتقد = علي .
طينال : ٦٣ .

(ظ)

الظاهري ، صاحب الوقعة = علي باي بن
عبدالله .

ظهير الدين البخاري = محمد بن عمر .

(ع)

عائشة ، أم المؤمنين رضى الله عنها : ٢٥١ .
عائشة بنت عبد الهادي : ١٥٨ .

عباس بن علي بن داود بن يوسف ، الملك
الأفضل ، صاحب اليمن : ٦٥ .

عبدالله ، أبو محمد : ١٢٤ .

عبدالله بن عبد الظاهر بن نشوان ،
محيي الدين : ١٤١ .

عبدالله بن علي بن عثمان ، جمال الدين ،
المارديني ، التركماني : ٩٩ ، ١٠٠ ، ٢٢٢ .

عبدالله بن عمر بن يحيى بن عبد الواحد ،
ابن المستنصر بالله ملك الغرب :
٢٧١ .

عبدالله بن محمد بن الحسن ، نجم الدين ،
أبو محمد ، الباذرائي : ٢٢٥ .

عبدالله بن محمد بن عبد البر ، ولي الدين
السيكي : ١٥١ .

عبدالله بن محمد القرشي التونسي ،
أبو محمد المرجاني : ٢٧١ .

عبدالله بن ورد : ١٣٥ .

عبدالله اليافعي : ٣٩ ، ٧٤ ، ٧٥ .

عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ،
زين الدين ناظر الجيوش : ١٧٨ ،
١٧٩ ، ٣٣٥ .

عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني ،
تاج الدين ، أبو المحاسن : ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٣ .

عبد الحميد بن عبد الهادي : ١٧٥ .

عبد الرحمن ، بهاء الدين : ١٧٤ .

عبد الرحمن ، زين الدين : ٤٤ .

عبد الرحمن الإستراباذي العجمي
= فضل الله ، أبو الفضل .

عبد الرحمن البغدادي ، تقى الدين : ٣٩ .

عبد الرحمن الحارثي ، أبو الفرج : ٢٤٣ .

عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ،
فخر الدين ، ابن مكائس القبطي : ٣٣٠ .

عبد الرحمن بن عبد الهادي : ٢٥ ، ٢٤٩ .

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف ،
تقى الدين ، ابن بنت الأعز ، أبو القاسم
٨٦ :

عبد الرحمن بن علوان : ٢٢٠ .

عبد الرحمن بن علي البعلبي : ٣٩ .

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ، جلال الدين
البلقيني : ٣٨ ، ٢٣٢ .

عبد الرحمن القلقشندی المصري ، تقى الدين
٤٤ ، ٤٥ :

عبد الرحمن بن محمد بن سليمان ، زين الدين ،
ابن الخراط ، الأديب : ٢١٠ .

عبد الرحمن بن المستعصم العباسي : ٤٦ .

عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ،
سبط أبو طاهر السلفي : ٢٣٥ .

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن
العراقي ، زين الدين ، الحافظ : ٢٥ ،
٣٨ ، ٩١ ، ١٠٦ .

عبد الرحيم بن الزجاج : ١٣٥ .

عبد الرحيم بن علي بن حامد ، مهذب الدين
الدخوار ، رئيس الأطباء : ٢٦ .

عبد الرحيم بن علي بن الحسن ،
البيساني ، أبو علي ، القاضي الفاضل :
١٧٥ .

عبد السلام بن أبي عصرون : ٢١١ .

عبد الصمد بن أبي الخميس : ١١٦ .

عبد الصمد بن أحمد : ١٣٥ .

عبد العزيز بن برقوق ، الملك المنصور :
١٥٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ .

عبد العزيز بن الحسن الخليلي الداري ،
مجد الدين : ٢٤٠ .

عبد العزيز بن الزبيدي : ١٢٧ .

عبد العزيز بن عبد السلام ، أبو محمد ،
الإمام : ١٧٣ ، ٢٤١ ، ٢٧١ .

عبد العزيز بن علي بن عثمان ، عز الدين
المارديني : ٩٩ .

عبد العزيز بن علي بن العز البغدادي
الحنفي ، عز الدين : ٧ .

عبد العزيز بن عمر بن كثير بن ضوء بن
كثير : ٢٥٥ .

عبد العزيز بن عيد : ٢٢ .

عبد العزيز بن محمد بن الأخضر : ٤٦ ،
١٠٤ ، ١٣٥ ، ٢٢٠ .

عبد العزيز بن يافا : ١٨٧ .

عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ،
زكى الدين ، الحافظ المنذرى : ٣٥ ،
١٤٧ ، ١٩١ ، ٢٤٥ ، ٢٧١ .

عبد الغفار بن عبد الكافي السعدي ،
تاج الدين : ٢٤٤ .

عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبي الفرج ،
فخر الدين ، الوزير ، الأستاذار : ٣٣٧ .

عبد القادر بن عبد الله ، الحافظ : ١٥٤ ،
١٩١ ، ٢٣٩ .

عبد القوى التوشادر : ٨٥ .

عبد الكريم بن هبة الله بن السديد ،
الرئيس كريم الدين الكبير ، أبو الفضائل
١٩٦ :

عبد المطلب الهاشمي ، أبو هاشم : ٢٤٣ .

عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل ،
أبو روح الهروي ، البزاز ، الصوفي :
١٩٢ ، ٢١١ .

عبد المعطى : ٣٩ .

عبد المؤمن ، مؤسس دولة بني عبد المؤمن
المتوحددين : ٢١٥ .

عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، الحافظ ،
شرف الدين ، أبو محمد : ٢١ ، ٢٩ ،

٣٦ ، ٤٢ ، ٦٠ ، ٧٢ ، ٨١ ، ٨٧ ، ١٠٤ ،

١٠٩ ، ١٢٥ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٩١ ،

١٩٢ ، ٢٢٠ .

عبد الواحد بن يوسف بن أحمد بن

الطحان ، زين الدين ، ابن قريج : ٤٣ .

عبد الوهاب بن أبي شكر : ٧٨ .

عبد الوهاب بن عساكر : ١٣٢ .

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ،
تاج الدين السبيكي : ٨٩ ، ٢٣١ ،

٢٤٩ ، ٢٧٣ .

عبد الوهاب بن عمر بن كثير بن ضوء :
٢٥٥ .

عبد الوهاب بن فضل الله بن مجلى ،
العمري ، شرف الدين : ٣٠ .
عبد الوهاب بن محمد بن أبي بكر ،
أمين الدين الطرابلسي الحنفى : ٢١٣ .
العبدري الشيبى المكي = غانم بن يوسف
ابن إدريس ، شيخ الحجة .
عتبة : ١٠٣ .
عثمان ، صاحب أمد = قرايلك بن طرعلى .
عثمان ، فخر الدين ، الأستاذار : ١٠٩ .
عثمان بن على ، خطيب القرافة : ١٧٥ .
عثمان بن على بن عثمان ، فخر الدين الطائى ،
ابن خطيب جبرين : ٢٥٩ ، ٢٦٨ .
عثمان بن محمد السعدى الحنفى : ٢١٤ .
عثمان بن منكورس بن خمارتكين ،
مظفر الدين ، صاحب صهيون : ١٦٥ .
* العجل بن نعيم ، أمير آل فضل : ١١ ، ٥٨ .
* عجلائ بن رميثة بن أبي ندى محمد ،
الشريف ، عز الدين ، أبو السريع
الحسنى ، أمير مكة : ٨ - ١١ ، ٦٤ ،
١٠٣ ، ١٠٤ ، ٢٧٤ .
* عجلائ بن نعيم بن منصور ، الشريف أمير
المدينة : ٧ - ٨ .
العجمى ، محتسب القاهرة = على بن
نصرالله ، نور الدين ، يار على الطويل .
العرايى = عمر بن محمد بن مسعود ،
النشاورى اليمنى .
العز الفاروئى : ٢٢٩ .
عز الدين = إسماعيل بن الفراء .
عز الدين = أيبك التركمانى ، الملك المعز .
عز الدين = عبد العزيز بن على بن العز
البغدادى .
عز الدين = عجلائ بن رميثة ، الشريف
الحسنى .
عز الدين أبو البقاء الحاضرى الحنفى ،
العلامة : ٢١٠ .
عز الدين بن جماعة : ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ،
٨٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١٩٢ ، ٢٥٤ .

عز الدين الماردىنى = عبد العزيز بن على
ابن عثمان .
عز الدين بن مجير الدين بن حنا : ١٢٤ .
عز الدين المقدسى = عمر بن عبدالله بن
عمر ، أبو حفص .
عز الدين الموصلى = على بن الحسين بن
على ، الأديب .
عز الدين بن وداعة ، الوزير : ١٧٤ .
* عطا ملك بن محمد بن محمد ،
الصاحب ، علاء الدين الجوينى
الخراسانى : ١٢ - ١٣ .
عطاف بن أبي ندى محمد الحسنى ،
الشريف أمير مكة : ١٤ .
* عطيفة بن أبي ندى محمد بن حسن ،
الشريف ، سيف الدين ، الحسنى ،
أمير مكة : ١٣ - ١٥ .
عطيفة الحسنى ، الشريف = عطيفة بن
محمد ابن عطيفة بن أبي ندى محمد .
* عطيفة بن محمد بن عطيفة بن أبي ندى
محمد ، الشريف الحسنى : ١٦ .
* عطية بن ظهيرة بن مرزوق ، أبو أحمد
المخزومى ، ابن ظهيرة : ١٦ - ١٧ .
عفيف الدين الربعى = على بن
عدلان ، أبو الحسن النحوى .
العلاء بن أبي المجد : ٣٨ .
العلاء السيرامى الحنفى : ٢٧٣ .
علاء الدين = ألتنبغا بن عبدالله القرمنى .
علاء الدين = طيبرس بن عبدالله
الوزيرى ، الأمير الكبير .
علاء الدين = على بن إبراهيم بن
داود ، ابن العطار الدمشقى .
علاء الدين = على بن أبى الحرم ،
ابن النفيس ، الحكيم .
علاء الدين = على بن إسماعيل بن
بردس .
علاء الدين = على بن الحسن بن محمد ،
الهروى .

* النجمة بجوار الاسم الذى له ترجمة فى هذا الجزء من الكتاب .

علاء الدين = على بن عبدالله بن محمد ، ابن الطبلاوى .
 علاء الدين = على بن عبد الواحد ، ابن صغير ، رئيس الأطباء بمصر .
 علاء الدين = على بن عبد الوهاب ، ابن بنت الأعز .
 علاء الدين = على بن عثمان بن عمر ، ابن الصيرفى .
 علاء الدين = على بن عجلان بن رميثة ، الشريف الحسنى .
 علاء الدين = على بن عيسى الكركى .
 علاء الدين = على بن قشتمر .
 علاء الدين = على بن لؤلؤ ، الملك السعيد ، صاحب الموصل .
 علاء الدين = على الماردينى .
 علاء الدين = على بن محمد ، ابن المنجا التنوخى .
 علاء الدين = على بن محمد ، ابن عصفور ، الناسخ .
 علاء الدين = على بن محمد ، ابن العبيى الحلبي ، الشاعر .
 علاء الدين = على بن محمد بن على ، ابن السكاكرى ، الشروطى .
 علاء الدين = على بن محمد بن على ، أبو الحسن المراكشى ، الكاتب .
 علاء الدين = على بن محمود ، الملك الأفضل ، صاحب دمشق .
 علاء الدين = على بن محمود أبى الجود ، ابن مغلى .
 علاء الدين = على بن محمود بن الحسن ابن نبهان ، المنجم الشاعر .
 علاء الدين = على بن مقاتل ، التاجر الزجال الحموى .
 علاء الدين = محمد البخارى .
 علاء الدين = مغطاي ، الحافظ .

علاء الدين بن أقبرس = على بن محمد ، أبو الحسن .
 علاء الدين بن أبى الحسن = على بن إبراهيم ابن عدنان ، نقيب الأشراف .
 علاء الدين بن أيبك = على ، التقصباوى الناصرى .
 علاء الدين بن الأثير الحلبي = على بن أحمد ابن سعيد .
 علاء الدين الباجى = على بن محمد بن خطاب ، الأصولى .
 علاء الدين بن البرواناه الرومى = على بن سليمان بن على .
 علاء الدين البيسى الحلبي = على بن عبدالله ، المنشىء .
 علاء الدين التركمانى = على بن عثمان ، أبو الحسن .
 علاء الدين بن الجزرى = على بن إبراهيم ابن محمد .
 علاء الدين الجوينى ، الصاحب = عطا ملك ابن محمد .
 علاء الدين الحاجب = على بن بيبرس .
 علاء الدين الحلبي = على بن طيغنا ، أبو الحسن ، المؤقت .
 علاء الدين الحلبي = على بن عبد الواحد .
 علاء الدين الحلبي ، القاضى : ١٣٠ .
 علاء الدين ابن خطيب الناصرية = على بن محمد بن سعد ، أبو الحسن .
 علاء الدين بن دلغادر = على بك بن خليل ابن قراجا .
 علاء الدين الدوادارى = على بن محمد ، ابن الكلاس ، ابن الرئيس .
 علاء الدين الرومى = على بن موسى بن إبراهيم ، أبو الحسن بن مصلح الدين .
 علاء الدين الزرعى = على بن عثمان بن أحمد ، أبو الحسن .
 علاء الدين الزملكانى = على بن عبد الواحد ابن عبد الكريم .

علاء الدين السبكي = على بن محمد بن عبد البر ، أبو الحسن .
علاء الدين السحوجي = على بن صالح بن أبي بكر ، أبو الحسن .
علاء الدين ، ابن الشاطر = على بن إبراهيم ابن محمد .
علاء الدين ، ابن الشاطر ، الأكبر = على بن إبراهيم بن يوسف .
علاء الدين ، الشريف الحسني = على بن عنان ابن مغامس .
علاء الدين بن طغرل = على .
علاء الدين الطبرسي = على بن أحمد ، ابن السائس .
علاء الدين بن عبد الظاهر = على بن محمد ابن عبدالله ، أبو الحسن .
علاء الدين بن غانم = على بن محمد بن سليمان بن حمائل ، الشاعر .
علاء الدين الفارسي = على بن بلبان بن عبدالله .
علاء الدين بن فضل الله العمري = على بن يحيى ، أبو الحسن .
علاء الدين بن قراسنقر = على .
علاء الدين القضامي الحموي = على بن إبراهيم بن على .
علاء الدين القلقشندي = على بن أحمد ابن إسماعيل ، أبو الفتوح .
علاء الدين القونوي التبريزي = على بن إسماعيل ، أبو الحسن .
علاء الدين القونوي الحنفي = على بن محمود بن حميد ، أبو الحسن .
علاء الدين الكركي = على بن عيسى بن موسى .
علاء الدين الكناني = على بن محمد بن على .
علاء الدين بن لؤلؤ = على بن إسحاق ، ابن الملك المجاهد .
علاء الدين بن المطرز ، المقرئ : ٦٠ .

علاء الدين بن معبد = على بن محمود ، البعلبكي .
علاء الدين بن نصر الله = على بن محمد ابن نصر ، الصاحب .
علاء الدين الوداعي = على بن المظفر ، أبو الحسن الكندي ، الشاعر .
* علان بن عبدالله الشعباني ، سيف الدين : ١٨ .
* علان بن عبدالله المؤيدي ، سيف الدين ، جلق : ١٩ — ٢٠ .
* علان بن عبدالله اليحياوي الظاهري ، سيف الدين : ١٨ — ١٩ .
* علم دار بن عبدالله الناصري ، سيف الدين : ٢٠ .
علم الدين = أيذر بن عبدالله المعجوري .
علم الدين = سنجر بن عبدالله الحلبي ، الأمير الكبير .
علم الدين = سنجر بن عبدالله الشجاعى المنصوري .
علم الدين البرزالي : ٢٤٤ .
علم الدين الدواداري : ٢٩ .
علم الدين الصابوني : ١٨٧ .
* على ، طير الجنة ، الشيخ المعتقد : ١٩٣ .
* على ، كهنبوش ، الشيخ العجمي ، صاحب الزاوية : ١٧١ .
* على بن إبراهيم بن خشانم ، جمال الدين ، أبو الحسن الحميدي الكردي : ٢١ .
* على بن إبراهيم بن داود ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ابن العطار : ٢١ — ٢٢ ، ٧٠ .
* على بن إبراهيم بن عدنان بن جعفر ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ابن أبي الحسن الحسيني ، نقيب الأشراف : ٢٢ — ٢٣ ، ١٦١ .

علاء الدين السبكي = على بن محمد بن عبد البر ، أبو الحسن .
علاء الدين السحوجي = على بن صالح بن أبي بكر ، أبو الحسن .
علاء الدين ، ابن الشاطر = على بن إبراهيم ابن محمد .
علاء الدين ، ابن الشاطر ، الأكبر = على بن إبراهيم بن يوسف .
علاء الدين ، الشريف الحسني = على بن عنان ابن مغامس .
علاء الدين بن طغرل = على .
علاء الدين الطبرسي = على بن أحمد ، ابن السائس .
علاء الدين بن عبد الظاهر = على بن محمد ابن عبدالله ، أبو الحسن .
علاء الدين بن غانم = على بن محمد بن سليمان بن حمائل ، الشاعر .
علاء الدين الفارسي = على بن بلبان بن عبدالله .
علاء الدين بن فضل الله العمري = على بن يحيى ، أبو الحسن .
علاء الدين بن قراسنقر = على .
علاء الدين القضامي الحموي = على بن إبراهيم بن على .
علاء الدين القلقشندي = على بن أحمد ابن إسماعيل ، أبو الفتوح .
علاء الدين القونوي التبريزي = على بن إسماعيل ، أبو الحسن .
علاء الدين القونوي الحنفي = على بن محمود بن حميد ، أبو الحسن .
علاء الدين الكركي = على بن عيسى بن موسى .
علاء الدين الكناني = على بن محمد بن على .
علاء الدين بن لؤلؤ = على بن إسحاق ، ابن الملك المجاهد .
علاء الدين بن المطرز ، المقرئ : ٦٠ .

* على بن أحمد بن عبد الواحد بن
إسماعيل ، فخر الدين ، أبو الحسن ،
ابن البخارى : ٣٥ — ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٤ ،
٤٥ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،
٢٤٩ .

* على بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد
المنعم ، عماد الدين ، أبو الحسن ،
الطرسوسى : ٣٠ — ٣١ .

* على بن أحمد بن على بن الحسين ،
شرف الدين ، أبو محمد ، الأرموى ،
نقيب الأشراف : ٣٢ — ٣٣ .

* على بن أحمد بن على بن محمد ، تاج الدين
القسطلانى القيسى : ٢٨ — ٢٩ .

* على بن أحمد بن على بن يوسف ،
كمال الدين الحنفى ، أبو الحسن ،
قاضى الحصن : ٣١ — ٣٢ .

* على بن أحمد بن العماد ، شهاب الدين ،
ابن العطار الدميناطى : ٣٤ — ٣٥ ،
٢٧٩ .

* على بن أحمد بن عمر ، نور الدين ،
أبو الحسن ، ابن الخطيب العز
البوشى ، الخانكى : ٣٣ .

* على بن أحمد بن محمد بن
سلامة ، نور الدين ، أبو الحسن
المكى السلمى ، ابن سلامة : ٣٨ —
٤٠ .

* على بن أحمد بن محمد بن عبد الله ،
نور الدين أبو الحسن : ٢٤٨ .

* على بن إدريس بن يعقوب ، المعتضد
بالله ، السعيد ، المؤمنى : ٢١٥ .

* على بن إسحاق بن لؤلؤ ، علاء الدين ،
أبو الحسن ، ابن الملك المجاهد ،
السلطان صاحب الموصل : ٤١ .

* على بن إسماعيل بن بردس ، علاء الدين ،
البلبكي : ٤٣ — ٤٥ .

* على بن إسماعيل الصفدى ، نور الدين :
٦١ .

* على بن إبراهيم بن على ، علاء الدين ،
أبو الحسن ، القضاى الحموى : ٢٣ —
٢٤ .

* على بن إبراهيم بن محمد ،
علاء الدين ، أبو الحسن ، ابن
الجزرى : ٢٤ — ٢٥ .

* على بن إبراهيم بن محمد بن
الهمام ، علاء الدين ، ابن الشاطر ،
المؤقت : ٢٤ .

* على بن إبراهيم بن يوسف بن
الشاطر ، علاء الدين ، ابن الشاطر
الأكبر : ٢٤ .

* على بن أبى بكر ، موفق الدين اليمنى ،
الناشرى : ٢٦ .

* على بن أبى بكر بن سليمان ، نور الدين
الهشمى ، الحافظ : ٢٥ — ٢٦ ، ٣٨ .

* على بن أبى بكر بن محمد ، موفق الدين ،
أبو الحسن ، العقيلى الزيلعى : ٢٥ .

* على بن أبى الحرم ، علاء الدين بن
النفيس الدمشقى ، الحكيم : ٢٦ —
٢٧ .

* على بن أبى طالب ، رضى الله عنه : ١٢ ،
٧٣ .

* على بن أبى القاسم بن محمد ، صدر الدين ،
أبو الحسن البصروى : ٢٨ ، ٣١ ، ١٥٤ —
١٥٥ .

* على بن أبى المجد ، أبو الحسن : ٩١ .

* على بن أحمد ، علاء الدين
الطيرسى ، ابن السائس : ٣٢ .

* على بن أحمد بن إسماعيل ،
علاء الدين القلقشندى ، أبو الفتوح :
٣٧ — ٣٨ .

* على بن أحمد بن سعيد بن
محمد ، علاء الدين أبو الحسن ، ابن
الأثير الحلبي : ٢٩ — ٣٠ .

* على بن أحمد بن عبد العزيز ، نور الدين
أبو الحسن النويرى ، الشهيد الناطق :
٣٤ .

- * على بن إسماعيل بن يوسف ،
علاء الدين القونوي ، أبو الحسن : ٤١ — ٤٣ .
- * على بن الأنجب بن عثمان بن
عبيدالله ، تاج الدين ، أبو الحسن ،
أبو طالب ، ابن الساعى : ٤٥ — ٤٦ .
- * على بن أبيك التركمانى ، الملك
المنصور ابن المعز : ٤٦ .
- * على بن أبيك التقصباوى
الناصرى ، علاء الدين ، الأديب :
٤٧ — ٤٩ ، ١٠٦ .
- على بن بلاط الفخرى : ٣٠٩ .
- * على بن بلبان بن عبدالله
الفارسى ، علاء الدين الحنفى : ٥٠ .
- * على بن بيبرس ، علاء الدين الحاجب
: ٥٠ .
- * على بن ثقبه بن رميثة بن أبى ندى
محمد ، الشريف الحسنى : ٥١ .
- على بن جكبيان : ١٢ .
- * على بن الحسن بن أبى بكر ، موفق الدين ،
أبو الحسن ، ابن وهاس اليمانى ،
المؤرخ : ٥١ — ٥٢ .
- * على بن الحسن بن محمد ، علاء الدين ،
أبو الحسن ، الهروى الحنفى : ٥١ .
- * على بن الحسين بن برطاش ، مبارز الدين ،
صاحب مكة : ٥٥ — ٥٦ .
- * على بن الحسين بن عثمان ، تاج الدين ،
أبو طالب البغدادي ، ابن الخازن ،
المؤرخ : ٥٢ .
- * على بن الحسين بن على بن أبى بكر ،
عز الدين الموصلى ، الأديب : ٥٢ — ٥٤ .
- على بن الحسين بن على بن
المقيس ، أبو الحسن : ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٧٢ .
- * على بن الحسين بن القاسم بن
منصور ، زين الدين ، أبو الحسن
الموصلى ، ابن شيخ العوينة : ٥٥ .
- * على الخباز ، المعتقد الزاهد : ١٦٩ .
- * على بن خضر ، الديبى المعتقد ، شيخ
الطائفة : ٥٦ — ٥٧ .
- على بن خلف الكوفى : ٢٩ .
- * على بن خليل بن على بن أحمد ،
نور الدين الحكرى : ٥٩ .
- * على بن خليل بن على بن الحسين ،
أبو الحسن الرملى ، ابن قاضى العسكر
: ٥٩ — ٦٠ .
- * على بن داود بن كامل ، نجم الدين ،
أبو الحسن ، القحفاوى : ٦٠ — ٦٣ .
- * على بن داود بن يوسف بن عر ، الملك
المجاهد ، أبو يحيى ، ابن رسول ،
صاحب اليمن : ٩ ، ٦٣ — ٦٥ .
- على الديبى المعتقد = على بن خضر .
- * على الروبى ، الشيخ المعتقد : ١٧٠ .
- * على بن سليمان بن ربيعة ، ضياء الدين
الأذرعى : ٦٥ — ٦٦ .
- * على بن سليمان بن على بن
محمد ، علاء الدين بن البرواناه الرومى
: ٦٦ .
- * على بن سنجر ، تاج الدين ،
أبو اليمن ، ابن السباك الحنفى : ٦٦ — ٦٧ .
- * على بن شعبان بن حسين بن محمد
ابن قلاوون ، الملك المنصور : ٦٧ — ٦٩ .
- * على بن صالح بن أبى بكر بن
محمد ، علاء الدين ، أبو الحسن
السجوى : ٧٠ .
- * على بن صالح بن على بن
محمد ، تاج الدين المكى العلوى ،
الشريف إمام المقام : ٦٩ — ٧٠ .
- * على بن طغرل ، علاء الدين : ٧٠ — ٧١ .
- * على بن طيغنا ، علاء الدين ، أبو الحلبي
: ٧١ — ٧٢ .

- * على بن إسماعيل بن يوسف ،
علاء الدين القونوي ، أبو الحسن : ٤١ — ٤٣ .
- * على بن الأنجب بن عثمان بن
عبيدالله ، تاج الدين ، أبو الحسن ،
أبو طالب ، ابن الساعى : ٤٥ — ٤٦ .
- * على بن أبيك التركمانى ، الملك
المنصور ابن المعز : ٤٦ .
- * على بن أبيك التقصباوى
الناصرى ، علاء الدين ، الأديب :
٤٧ — ٤٩ ، ١٠٦ .
- على بن بلاط الفخرى : ٣٠٩ .
- * على بن بلبان بن عبدالله
الفارسى ، علاء الدين الحنفى : ٥٠ .
- * على بن بيبرس ، علاء الدين الحاجب
: ٥٠ .
- * على بن ثقبه بن رميثة بن أبى ندى
محمد ، الشريف الحسنى : ٥١ .
- على بن جكبيان : ١٢ .
- * على بن الحسن بن أبى بكر ، موفق الدين ،
أبو الحسن ، ابن وهاس اليمانى ،
المؤرخ : ٥١ — ٥٢ .
- * على بن الحسن بن محمد ، علاء الدين ،
أبو الحسن ، الهروى الحنفى : ٥١ .
- * على بن الحسين بن برطاش ، مبارز الدين ،
صاحب مكة : ٥٥ — ٥٦ .
- * على بن الحسين بن عثمان ، تاج الدين ،
أبو طالب البغدادي ، ابن الخازن ،
المؤرخ : ٥٢ .
- * على بن الحسين بن على بن أبى بكر ،
عز الدين الموصلى ، الأديب : ٥٢ — ٥٤ .
- على بن الحسين بن على بن
المقيس ، أبو الحسن : ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٧٢ .
- * على بن الحسين بن القاسم بن
منصور ، زين الدين ، أبو الحسن
الموصلى ، ابن شيخ العوينة : ٥٥ .

* على بن عبد الواحد بن أحمد ،
علاء الدين الحلبي : ٨٣ .

* على بن عبد الواحد بن عبد الكريم ،
علاء الدين الزملكاني : ٨٣ .

* على بن عبد الواحد بن محمد ،
علاء الدين ، ابن صغير ، رئيس
الأطباء : ٨٤ — ٨٥ ، ٣٠٥ .

* على بن عبد الوهاب بن علي ،
علاء الدين ، ابن بنت الأعز : ٨٦ .

* علي بن عثمان بن إبراهيم ،
علاء الدين بن التركماني ، أبو الحسن
العلامة : ٩٩ — ١٠٠ ، ٢٣٩ .

* علي بن عثمان بن أحمد ، علاء الدين
الزرعي ، أبو الحسن : ٩٠ — ٩١ .

* علي بن عثمان بن علي بن سليمان ،
أمين الدين الصوفي ، أبو الحسن
السليمان ، الشاعر : ٩٢ — ٩٨ .

* علي بن عثمان بن عمر ، علاء الدين
أبو الحسن ، ابن الصيرفي : ٩١ —
٩٢ ، ٢١١ .

* علي بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي
محمد ، علاء الدين ، أبو الحسن ،
الشريف الحسني ، أمير مكة : ١٠١ —
١٠٣ .

* علي بن عدلان بن حماد ،
عفيف الدين ، أبو الحسن الربيعي ،
النحوي : ١٠٣ — ١٠٥ .

* علي بن عساكر البطائحي ، أبو الحسن :
١٩١ .

* علي بن علي بن محمد بن علي
ابن أبي سودة ، بهاء الدين ، أبو الحسن
: ١٠٧ — ١٠٨ .

* علي بن علي بن محمد بن
محمد ، صدر الدين ، ابن أبي العز
الدمشقي ، أبو الحسن : ٤٧ ، ١٠٥ —
١٠٧ ، ١٩٩ .

* علي بن عبد الله ، نور الدين ، ابن
عامرية : ٧٦ .

* علي بن عبد الله ، نور الدين ،
أبو الحسن ، الطواشي اليمني ، العارف
: ٧٥ .

* علي بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو الحسن
الكوفي المغربي ، سيبويه : ٨١ .

* علي بن عبد الله بن أسعد ، أبو الحسن
الخابوري ، الشيخ الضرير المقرئ :
٧٢ .

* علي بن عبد الله بن عبد الجبار ،
أبو الحسن الشاذلي ، المعتقد المسلك
: ٧٣ — ٧٤ .

* علي بن عبد الله بن محمد ، علاء الدين
ابن الطبلاوي : ٧٦ — ٧٩ .

* علي بن عبد الله بن يوسف ،
علاء الدين البيري الحلبي : ٧٩ —
١١٥ ، ٨١ .

* علي بن عبد الرحمن ، نور الدين
الشلقامي : ٨١ .

* علي بن عبد العزيز بن علي ، تقى الدين
البغدادى ، ابن المغربي ، الأديب :
٨٢ .

* علي بن عبد العزيز بن محمد ،
ابن الخروبي ، التاجر الكارمي المصري
: ٨٢ .

* علي بن عبد الكافي بن علي ،
تقى الدين السبكي ، أبو الحسن ،
الحافظ : ٨٧ — ٨٩ ، ١٤٩ ، ١٨٧ ،
٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٨٠ .

* علي بن عبد المؤمن ، أبو الفياح
السعدى ، القوسان ، الحصري ، الأديب
: ٨٥ — ٨٦ .

* علي بن عبد النصير ، نور الدين ،
أبو الحسن السخاوي : ٨٤ .

- * علي بن عمر بن حسن بن حسين ،
نور الدين التلواني ، أبو الحسن : ٣٨ ،
١١٢ - ١١٣ .
- * علي بن عمر بن علي بن
إسحاق ، نور الدين ، أبو الحسن ، ابن
الملقن : ١٠٨ - ١٠٩ .
- * علي بن عمر بن قزل بن
جلدك ، سيف الدين ، المشد ،
التركمانى ، الشاعر : ١٠٩ - ١١٢ .
- * علي بن عمر بن مجلى ، نور الدين
الهكارى : ١١٢ .
- * علي بن عنان بن مغامس بن رميثة ،
علاء الدين ، أبو الحسن ، الشريف
الحسنى : ١١٣ - ١١٤ ، ٢٦١ .
- * علي بن عيسى بن موسى بن عيسى
الكركى ، علاء الدين : ٨٠ ، ١١٤ -
١١٥ .
- علي بن غازى بن قرا أرسلان ، الملك
العادل : ٢٨٣ ، ٢٩٦ .
- * علي بن القاسم ، شهاب الدين ،
العجمى ، دهستين : ١١٥ - ١١٦ .
- * علي بن قراستقر ، علاء الدين : ١١٦ .
- * علي بن قشتمر ، علاء الدين : ١١٦ -
١١٧ .
- * علي بن قلاوون ، الملك الصالح بن
المنصور : ١١٧ - ١١٨ ، ٢٤٠ .
- * علي بن لؤلؤ ، الملك السعيد ،
علاء الدين ، ابن الملك الرحيم
صاحب الموصل : ١١٨ - ١٢٢ .
- * علي الماردىنى ، علاء الدين : ١٧١ -
١٧٣ ، ٢٧٤ .
- * علي المتيونى ، أبو الحسن المغربى
السبتى : ١٧٠ .
- * علي بن محمد ، صدر الدين بن
الأدمى ، أبو الحسن : ١٦١ - ١٦٣ ،
٢٣٧ ، ٣٠٤ .
- * علي بن محمد ، علاء الدين ،
أبو الحسن ، ابن منجا التنوخى : ١٤٢ -
١٤٣ ، ٢٣٣ .
- * علي بن محمد ، علاء الدين الدوادارى
الكانى ، ابن الكلاس ، ابن الرئيس :
١٤٤ - ١٤٥ .
- * علي بن محمد ، علاء الدين ، ابن
عصفور الناسخ الكاتب : ١٥٥ -
١٥٦ .
- * علي بن محمد ، موفق الدين ،
نور الدين اليمنى الحنيدى ، الشاعر
: ١٣٦ - ١٣٧ .
- * علي بن محمد ، نور الدين الطنبدى
المصرى التاجر : ١٥٩ .
- * علي بن محمد بن أقبرس ، علاء الدين ،
أبو الحسن : ١٥٦ - ١٥٧ ، ١٨٩ .
- * علي بن محمد بن أبى بكر
محمد ، نور الدين الشيبى الحجبى ،
شيخ الحجة : ١٢٧ - ١٢٨ .
- * علي بن محمد بن أبى راجع بن
يوسف ، الشيبى ، شيخ الحجة :
١٢٨ .
- * علي بن محمد بن أبى علي بن
باشاك ، حسام الدين الهذبانى : ١٢٥ -
١٢٦ .
- * علي بن محمد بن أحمد بن حبيب
التميمى القليوبى ، الشاعر : ١٤٥ -
١٤٦ .
- * علي بن محمد بن أحمد بن
عبدالله ، شرف الدين اليونينى
الحنبللى ، أبو الحسين ، الحافظ :
١٤٧ .
- * علي بن محمد بن جعفر بن محمد ،
الشريف ، فتح الدين : ١٤٧ - ١٤٨ .
- * علي بن محمد بن الحسن ، نور الدين
الركابى ، الشريف ، القادوس : ١٥٤ .

* علي بن محمد بن علي ، موفق الدين
الأمدي ، الرئيس : ١٢٤ .

* علي بن محمد بن علي ، نور الدين ،
ابن ابن الحريري : ١٢٦ .

* علي بن محمد بن علي بن أبي القاسم ،
علاء الدين ، ابن السكاكيري ،
الشروطي : ١٢٧ .

* علي بن محمد بن علي بن
عبدالله ، علاء الدين ، أبو الحسن ،
الكناني العسقلاني : ١٤٩ .

* علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ،
علاء الدين ، أبو الحسن ، المراكشي
الكاتب : ١٢٦ .

* علي بن محمد بن علي بن محمد ،
المنصور نجاح الدين ، الزيدي ،
صاحب صنعاء : ١٥٩ — ١٦٠ .

* علي بن محمد بن علي بن محمد ،
ضياء الدين ، البانسي ، أبو محمد ،
الخطيب : ١٢٥ .

* علي بن محمد بن علي بن
محمد ، أبو الحسن ، الغافقي ،
السبتي ، الشاري ، الحافظ : ١٢٤ .

* علي بن محمد بن علي بن
وهب ، محب الدين ابن تقي الدين ،
ابن دقيق العيد : ١٣٢ — ١٣٣ ،
٢٤٤ .

* علي بن محمد بن غازي بن يوسف ،
الملك الظاهر ، صلاح الدين : ١٣٧ —
١٤٠ .

* علي بن محمد بن قجر ، موفق الدين ،
مفتي زبيد : ١٥٦ .

* علي بن محمد بن محمد ،
أبو الحسن ، الرفا البغدادي : ١٢٥ —
١٣٦ .

* علي بن محمد بن محمد بن
علي ، نور الدين ، ابن حجر : ١٤٣ —
١٤٤ .

* علي بن محمد بن الحسن بن
عيسى ، ابن العليف المكي ، الشاعر :
١٢٩ — ١٣٠ .

* علي بن محمد بن الحسين ،
صدر الدين ، أبو الحسين النيار : ١٤٨ .

* علي بن محمد بن خطاب ، علاء الدين
الباجي المغربي ، الأصولي المصري :
١٤٩ ، ٨٧ — ١٥٠ .

* علي بن محمد بن الرضا بن
محمد ، أبو الحسن الحسيني ،
الشريف ، ابن دفترخوان : ١٥٠ —
١٥١ .

* علي بن محمد بن سعد بن
محمد ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ابن
خطيب الناصرية : ٢٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ،
١٥٧ ، ٧١ — ١٥٨ ، ٢١٠ ، ٢٧٣ ،
٢٩٨ ، ٢٨٨ .

* علي بن محمد بن سليمان بن
حمائل ، علاء الدين بن غانم ، الشاعر
: ١٥١ — ١٥٢ .

* علي بن محمد بن سليم ، أبو الحسن ،
بهاء الدين بن حنا ، الوزير ، الصاحب :
١٢٢ — ١٢٤ .

* علي بن محمد بن عبدالله بن
عبد الظاهر ، علاء الدين ، أبو الحسن :
١٤٠ — ١٤١ .

* علي بن محمد بن عبد البر ،
علاء الدين ابن السبكي ، أبو الحسن :
١٥١ .

* علي بن محمد بن عبد الرحمن ،
علاء الدين ، ابن العبيبي ، الأديب :
١٣٠ — ١٣٢ .

* علي بن محمد بن علي ، حميد الملة
والدين ، الراشي البخاري ، الضرير :
١٥٢ — ١٥٣ .

* علي بن محمد بن علي ، زين الدين ،
أبو الحسن ، الشريف الجرجاني : ١٤١ —
١٤٢ ، ١٨٣ .

- * علي بن محمد بن محمد بن محمد ،
سیدی ، ابن وفا المعتقد : ١٣٣ —
١٣٥ .
- * علي بن محمد الموصلي : ١٠٤ ، ٢٤٣ .
- * علي بن محمد بن نصر ،
الصاحب ، علاء الدين بن نصرالله :
١٤٠ .
- * علي بن محمد بن يوسف بن عفيف ،
ضياء الدين ، أبو الحسن الخزرجي
المغربي ، الصوفي : ١٤٤ .
- * علي بن محمود بن عمر بن شاهنشاه ،
الملك الأفضل ، علاء الدين ، صاحب
دمشق : ١٦٧ ، ٢٦٣ .
- * علي بن محمود أبي الجود بن بكر ،
علاء الدين ، أبو الحسن ، ابن مغلي
الحموي : ١٦٣ — ١٦٤ .
- * علي بن محمود بن الحسن بن
نبهان ، علاء الدين ، أبو الحسن ،
البغدادی ، الشاعر المنجم : ١٦٤ —
١٦٦ .
- * علي بن محمود بن حميد ، علاء الدين
القونوي ، أبو الحسن : ١٦٨ .
- * علي بن محمود بن علي ، شمس الدين ،
أبو الحسن الشهرزوري : ١٦٦ .
- * علي بن محمود بن معبد ، علاء الدين
البلبيكي : ١٦٩ .
- * علي بن مخلوف بن ناهض بن
مسلم ، نور الدين ، أبو الحسن ،
النويري : ١٧٣ .
- * علي بن مسعود بن نفيس بن
عبدالله ، نور الدين الموصلي ،
أبو الحسن : ١٧٤ .
- * علي بن المظفر بن إبراهيم بن
عمر ، علاء الدين ، أبو الحسن الكندي
الوداعي ، كاتب ابن وداعة : ١٧٤ —
١٧٨ ، ٢٩٤ .
- * علي بن المفضل ، أبو الحسن ، الحافظ :
١٩٢ ، ٢٩ .
- * علي بن مفلح ، نور الدين : ١٧٨ —
١٧٩ .
- * علي بن مقاتل ، علاء الدين ، التاجر
الزجال الحموي : ١٧٩ — ١٨٢ .
- * علي بن منصور الأرمني ، الهواس ،
الأديب : ١٨٢ .
- * علي بن موسى بن إبراهيم ، علاء الدين
الرومي ، أبو الحسن : ١٨٣ — ١٨٤ .
- * علي بن موسى بن سعيد ، نور الدين
المغربي الأندلسي ، الشاعر : ١٤٥ ،
١٤٦ ، ١٨٤ — ١٨٥ .
- * علي بن موسى بن مؤمن بن
محمد ، ابن عصفور ، النحوي
الإشبيلي ، الأندلسي : ١٨٥ — ١٨٧ .
- * علي بن نصرالله ، نور الدين
العجمي ، يار علي الطويل ، المحتسب
: ١٨٧ — ١٩٠ .
- * علي بن نصرالله بن عمر بن عبد الواحد ،
نور الدين القرشي ، الخطيب : ١٨٧ .
- * علي بن النواس ، الحاج علي : ١٩٠ .
- * علي بن هبة الله بن سلامة ، بهاء الدين ،
أبو الحسن ، ابن بنت أبي الفوارس ،
ابن الجميزي : ١٤٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،
٢٤٤ .
- * علي بن وفا ، المعتقد = علي بن محمد بن
محمد بن محمد ، سیدی .
- * علي بن وهاس : ٥٢ .
- * علي بن وهب بن مطيع ، مجد الدين
أبو الحسن ، الإمام : ١٩٢ — ١٩٣ .
- * علي بن يحيى بن فضل الله بن
مجلي ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ابن
فضل الله العمري : ١٧٢ ، ١٩٤ —
١٩٥ .
- * علي بن يعقوب بن جبريل ، نور الدين
البكري ، المفتي : ١٩٦ — ١٩٧ .
- * علي بن يوسف بن الحسن بن
محمد ، نور الدين ، أبو الحسن ،
الزبيدي : ١٩٧ — ١٩٨ .

- * على بن يوسف بن شيبان ، جلال الدين ، النميري ، المارديني ، ابن الصفار : ١٩٨ .
- * على بن يوسف بن محمد ، نور الدين ، أبو الحسن : ١٩٩ .
- * على بن يوسف بن مكى ، نور الدين الدميري ، ابن الجلال : ١٩٩ .
- على باى الأشرفى الساقى = على باى بن دولات باى العلانى .
- * على باى بن دولات باى العلانى ، سيف الدين ، الأشرفى الساقى .
- * على باى بن طراباى ، العجمى المؤيدى ، سيف الدين : ٢٠٩ .
- * على باى بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ، صاحب الوقعة : ٢٠٠ — ٢٠٤ .
- * على باى بن عبد الله من علم شيخ المؤيدى الدوادار ، سيف الدين : ٢٠٤ — ٢٠٧ .
- على باى العجمى المؤيدى = على باى بن طراباى .
- على باى المؤيدى الدوادار = على باى بن عبد الله من علم شيخ .
- على بك بن خليل بن قراجا بن دلغادر ، علاء الدين ، أمير التركمان : ٢٩٩ ، ٥٧ .
- على بك بن دلغادر = على بك بن خليل ابن قراجا ، أمير التركمان .
- العماد عبد الحافظ : ٢٢ .
- عماد الدين = عمر بن إسحاق بن هبة الله ، أبو حفص الخلاطى .
- عماد الدين = محمد بن مصرى .
- عماد الدين : ٧٣ .
- عماد الدين بن زهران الموصلى : ٦٠ .
- عماد الدين الطرسوسى = على بن أحمد بن عبد الواحد .

- عماد الدين بن القيسرانى : ٢٥٨ .
- عماد الدين بن كثير = إسماعيل ، الحافظ .
- عماد الدين الكركى = أحمد بن عيسى بن موسى .
- عماد الدين التابلسى : ٢٧ .
- عمار بن ياسر : ١٨٤ .
- * عمر بن إبراهيم بن الحسن بن سلامة ، جمال الدين ، أبو حفص ، الرسعنى : ٢١١ — ٢١٢ .
- * عمر بن إبراهيم بن سليمان ، زين الدين الرهاوى : ٢١٠ .
- * عمر بن إبراهيم بن عبد الله ، كمال الدين ، أبو الفضل ، الكراييسى ، ابن العجمى : ٢١٥ .
- * عمر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، الخليفة ، الوائق بالله بن المستعصم ، أبو حفص : ٢١٢ .
- * عمر بن إبراهيم بن محمد بن أيوب ، الملك المغيث ، فتح الدين ، أبو الفتح : ٢١٠ — ٢١١ .
- * عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر ، كمال الدين بن العديم ، أبو إسحاق : ٢١٣ — ٢١٤ .
- * عمر بن إبراهيم بن يوسف ، السلطان المرتضى ، ملك الغرب ، أبو حفص المؤمنى : ٢١٤ — ٢١٥ .
- * عمر بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن أيوب ، الملك المغيث ، فتح الدين ، صاحب الكرك : ٢١٦ — ٢١٧ .
- * عمر بن أحمد بن حلوات ، زين الدين ، أبو حفص الصفدى : ٢١٨ .
- * عمر بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر ، زين الدين الحلبي : ٢١٩ .
- * عمر بن أحمد بن عمر ، نجم الدين ، الكاخشوانى : ٢١٨ — ٢١٩ .
- * عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، كمال الدين بن العديم ، المؤرخ : ١٥٨ ، ١٦٦ ، ٢١١ ، ٢١٩ — ٢٢١ .

- عمر بن الطحان : ٣١٤، ٣١٧ .
- * عمر بن عبد الله بن عبد الأحد بن شقير تقي الدين ، أبو حفص : ٢٣٤ .
- عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن القسطلاني ، ابن أخى الشيخ خليل المالكي : ٣٤ .
- * عمر بن عبد الله بن على بن أبى بكر ، زين الدين ، الأسواني ، الشاعر : ٢٣٥ — ٢٣٧ .
- * عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض ، عز الدين المقدسى ، أبو حفص : ٢٣٤ — ٢٣٥ .
- * عمر بن عبد الرحمن بن أبى بكر ، زين الدين ، أبو حفص ، البسطامي الحنفى : ٢٣٩ .
- * عمر بن عبد الرحمن بن جبريل ، نور الدين الطالقاني : ٢٣٨ .
- * عمر بن عبد الرحمن بن عمر ، إمام الدين ، أبو المعالى ، القزوينى : ٢٣٧ — ٢٣٨ .
- * عمر بن عبد العزيز بن الحسن ، الصاحب ، فخر الدين ، ابن الخليلى الدارى : ٢٣٩ — ٢٤٠ .
- * عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن عتيق ، قطب الدين الربعى : ٢٤٠ .
- * عمر بن عبد العزيز بن الحسين ، ابن المفضل ، شمس الدين ، الأسواني ، الشاعر : ٢٤١ .
- * عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد ، كمال الدين ، أبو حفص العقيلى الحلبى : ٢٤٢ .
- * عمر بن عبد المنعم بن أمين الدولة ، سراج الدين ، أبو حفص : ٢٤٣ — ٢٤٤ .
- * عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله ، ناصر الدين ، أبو حفص ، ابن القواس الطائى : ٢٤٢ — ٢٤٣ .

- * عمر بن إسحاق بن أحمد بن محمد ، سراج الدين ، أبو حفص ، الغزنوى الهندى : ٢٢١ — ٢٢٤ .
- * عمر بن إسحاق بن هبة الله بن صديق ، عماد الدين ، أبو حفص الخلاطى : ٢٢٤ — ٢٢٥ .
- * عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعيد ، رشيد الدين الفارقى ، أبو حفص : ١٢٣، ٢٢٥ — ٢٢٦ .
- * عمر بن أيوب بن عمر بن رسلان ، زين الدين ، أبو حفص التركمانى ، ابن طغرل : ٢١٧ .
- عمر البالى ، زين الدين : ٩١ .
- * عمر بن بNDAR بن عمر ، كمال الدين ، أبو حفص التفلىسى : ٢٢٦ — ٢٢٧ .
- * عمر بن حجبى بن موسى بن أحمد ، نجم الدين ، أبو حفص : ٢٢٧ — ٢٢٨ .
- عمر الحريرى القوصى = عمر بن عبد النصير ، الزاهد .
- * عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، زين الدين ، أبو حفص : ٢٢٨، ٢٤٤ .
- * عمر بن الحسن بن مزيد ، المراغى ، المزى ، زين الدين ، ابن أميلة : ٣٩، ٤٤، ٤٥، ٢٢٩ — ٢٣٠ .
- * عمر بن حمزة بن يونس بن حمزة ، زين الدين ، أبو حفص ، القطان : ٣٥، ٢٣٠ .
- * عمر بن رسلان بن نصير ، سراج الدين البلقينى ، أبو حفص : ٣٨، ٥٨، ٩١، ١٠٦، ١١٣، ١٥٨، ٢٣٠ — ٢٣٣ .
- * عمر بن سعد الله بن بنخى ، نور الدين الحرانى : ٢٣٣ .
- * عمر بن صديق بن أبى بكر بن عياش ، زكى الدين ، أبو حفص ، الراشدى : ٢٣٤ .

* عمر بن محمد بن مسعود بن إبراهيم
النشأوري اليمني، العرابي : ٢٦٠ —
٢٦١ .

* عمر بن محمود بن أبي بكر بن عبد القادر،
سراج الدين، أبو حفص، الرازي :
٢٦٢ — ٢٦٣ .

* عمر بن مسعود، سراج الدين،
أبو الخطاب، المحار، الشاعر : ٢٦٣ —
٢٦٦ .

* عمر بن المظفر بن عمر بن أبي القوارس،
زين الدين، أبو حفص، ابن الوردى،
الشاعر : ٢٦٨، ٤٣ — ٢٧٠ .

* عمر بن مكى بن عبد الصمد، زين الدين
ابن المرحل : ٢٧٠ — ٢٧١ .

* عمر بن منصور بن سليمان، سراج الدين
القرمى الحنفى : ٢٦٦ — ٢٦٧ .

* عمر بن منصور بن عبدالله، سراج الدين
البهادري الحنفى : ٢٦٧ .
عمر الهذبانى : ١٩ .

* عمر بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر،
المستنصر بالله، أبو حفص، سلطان
إفريقية من المغرب : ٢٧١ .

* عمر بن يعقوب، أبو حفص السعوى،
المعتقد : ٢٧٢ .

* عمر شاه بن عبدالله الركنى، سيف الدين
: ٢٧٣ .

* عمران بن ثابت بن خالد، بهاء الدين،
أبو محمد القرشى المكي : ٢٧٢ .
عمران القواس : ٢٢٩ .

* عنان بن مغامس بن رميثة، زين الدين،
أبو لجام، الشريف الحسنى، أمير مكة
: ١٠١، ١٠٢، ٢٧٤ — ٢٧٥ .

* عنبر، زين الدين، الطواشى الأكبر، زمام
الدار السلطاني : ٢٧٦ .

* عنقاء بن شطى، سيف الدين، أمير آل
مرا : ٢٧٦ — ٢٧٧ .

* عمر بن عبد النصير بن محمد، الزاهد
الحريرى : ١٣٢، ٢٤٤ .

* عمر بن عبد الوهاب بن خلف،
صدر الدين، ابن بنت الأعز : ٢٤٥ .
عمر بن على، أبو على الهوارى التونسى
: ٢٤٨ .

* عمر بن على بن أبي بكر بن محمد،
رضى الدين، أبو الرضا، ابن الموصلى
: ٢٤٧ .

* عمر بن على بن رسول التركمانى،
الملك المنصور، نور الدين، أبو الفتح،
صاحب اليمن : ٢٥٠ — ٢٥٣ .

* عمر بن على بن فارس، سراج الدين،
أبو حفص، قارئ الهداية : ٢٤٦ —
٢٤٧ .

* عمر بن قايماز، ركن الدين، أبو حفص
: ٢٥٣ .

* عمر بن قديد بن عبدالله
القلمطاوى، زين الدين، أبو حفص،
النحوى : ٢٥٣ — ٢٥٤ .

* عمر بن كثير بن ضوء بن كثير، شهاب الدين،
أبو حفص : ٢٥٤ — ٢٥٥ .

* عمر بن محمد بن أحمد بن
منصور، بهاء الدين القلمطرى : ٢٥٩ —
٢٦٠ .

* عمر بن محمد بن حسن، السراج
الوراق، الشاعر : ١٢٣، ١٦٧، ٢٤٠،
: ٢٥٩ — ٢٥٧ .

* عمر بن محمد بن سليمان، نجم الدين
الدماينى : ٢٥٦ .

* عمر بن محمد بن عثمان بن
عبدالله، كمال الدين بن شهاب الدين
ابن العجمى : ٢٥٩ .

* عمر بن محمد بن عمر، جلال الدين
الخبازى : ٢٦١ — ٢٦٢ .

* عمر بن محمد بن عمر بن أحمد،
نجم الدين، أبو العباس، ابن العديم :
: ٢٥٦ — ٢٥٥ .

عويس العالية = عيسى بن حجاج بن شداد، الشاعر .

عيسى، والى القاهرة : ٣٠٩ .

* عيسى بن حجاج بن شداد، شرف الدين السعدى، عويس العالية الشاعر : ٢٧٨ — ٢٧٩

* عيسى بن داود، سيف الدين، أبو الروح، الخوارزمى : ٢٨٠ .

* عيسى بن داود بن شيركوه بن محمد، الملك المعظم، شرف الدين : ٢٨٠ — ٢٨١ .

* عيسى بن داود بن صالح بن غازى، الملك الظاهر، مجد الدين، صاحب ماردین : ٢٨١ — ٢٨٦ .

* عيسى بن سيف الدين الرجىحى بن سابق، الصالح : ٢٩٠ .

* عيسى بن محمد بن عيسى، شرف الدين الأقفهسى : ٢٨٦ — ٢٨٧ .

* عيسى بن محمد بن محمد بن قراجا، شرف الدين، السهروردى، الصوفى : ٢٨٧ .

* عيسى المغربى، شرف الدين، الملقن : ٢٤٨ .

* عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة، شرف الدين، أبو مهنا، أمير آل فضل : ٢٨٨ .

* عيسى بن موسى بن أبى بكر بن حسن الصقلى : ٢٨٩ .

* عيسى بن يحيى الرىغى المغربى : ٢٨٩ .

العينى = محمود، بدر الدين، المؤرخ .

(غ)

* غازان بن أرغون بن أبغا بن هولاكو، ملك التتار، قازان، محمود : ١٠٧، ١٢٦، ٢٩١ — ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٢٨ .

* غازى بن أحمد، شهاب الدين الواسطى : ٢٩١ .

غازى بن أرتق بن أرسلان، الملك السعيد، نجم الدين، صاحب ماردین : ٢٨٣ .

غازى بن أوزر، الأمير : ٣٠٠ .

* غازى بن داود بن عيسى، الملك المظفر، شهاب الدين الأيوبى الكركى : ٢٩٥٠ .

* غازى بن قرا أرسلان بن أرتق، الملك المنصور، نجم الدين، صاحب ماردین : ٢٨٣، ٢٩٥، ٢٩٦ .

* غازى بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب، السلطان الملك الظاهر، أبو منصور، صاحب حلب : ٢٩٦ .

غازية خاتون بنت قلاوون : ١١٨ .

* غانم بن راجح بن قتادة بن إدريس، الشريف الحسنى، أمير مكة : ٢٩٦ — ٢٩٧ .

* غانم بن يوسف بن إدريس بن غانم، العبدى الشيبى، شيخ الحجة، فاتح الكعبة : ٢٩٧ .

الغبارى : ١٣١ .

غرس الدين = خليل بن عرام .

(ف)

* فاخر بن عبدالله المنصورى، الطواشى، شهاب الدين : ٢٩٨ .

فارس الحاجب = فارس عبدالله القطلقجاوى الظاهرى .

* فارس، ابن صاحب الباز التركمانى، أمير التركمان : ٢٩٨ — ٣٠١ .

* فارس بن عبدالله القطلقجاوى الظاهرى، سيف الدين، صاحب الحجاب : ٣٠١ .

— ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢ .

الفارقانى : ٢١٧ .

الفاسى = تقى الدين، المؤرخ .

فاطمة بنت المنجا : ٩١ .

فتح الله العجمى = فتح الله بن مستعصم بن نفيس .

- * فتح الله بن مستعصم بن نفيس ،
فتح الدين التبريزي ، رئيس الأطباء :
٣٠٤ ، ٨٥ — ٣٢٢ ، ٣٠٥ .
- فتح الدين = عمر بن إبراهيم بن محمد بن
أيوب ، الملك المغيث .
- فتح الدين = عمر بن أبي بكر بن محمد بن
محمد ، الملك المغيث ، صاحب
الكرك .
- فتح الدين = فتح الله بن مستعصم بن
نفيس .
- فتح الدين = محمد ، ابن سيد الناس .
- فتح الدين بن عبد الظاهر = محمد بن
عبدالله .
- الفخر : ١٤٣ .
- الفخر بن البخاري = علي بن أحمد
ابن عبد الواحد .
- الفخر بن البديع : ٢٨٠ .
- الفخر التوزري : ٢٧٢ .
- الفخر الرازي : ٢٥ .
- فخر الدولة = محمد بن محمد بن جعفر .
- فخر الدين = أبو بكر بن علي بن رسول
التركماني .
- فخر الدين = إسماعيل بن عساكر .
- فخر الدين = داود بن صالح بن غازي .
- فخر الدين = عبد الرحمن بن عبد الرزاق ،
ابن مكائس .
- فخر الدين = عبد الغني بن عبد الرزاق بن
أبي الفرج ، الوزير .
- فخر الدين = عثمان بن علي بن
عثمان ، ابن خطيب جبرين .
- فخر الدين بن البخاري = علي بن أحمد بن
عبد الواحد .
- فخر الدين الحمصي : ١٢٢ .
- فخر الدين الداري = عمر بن عبد العزيز ،
الصاحب ، ابن الخليلي .
- * فرج بن برقوق بن أنص ، الملك
الناصر ، زين الدين ، أبو السعادات :
١٨ ، ١٩ ، ٥٩ ، ٧٩ ، ١٥٥ ، ١٩٩ ،
٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ —
٣٢٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٢ .
- * فرج الحلبي ، زين الدين : ٣٢٦ .
- * فرج بن سكر باي ، زين الدين المؤيدي
: ٣٢٧ .
- فرج بن منجك اليوسفي : ٣١١ .
- فرنسيس ، الطاغية ملك الفرنج ، لويس
التاسع ، بواش : ٣٢٧ .
- * فضل الله بن أبي الخير بن علي ،
الرشيد ، أبو الفضل الهمداني ، حكيم
قازان : ٣٢٨ .
- * فضل الله الإستراباذي العجمي ،
أبو الفضل ، عبد الرحمن : ٣٣٠ —
٣٣١ .
- * فضل الله القبطي ، الرئيس تاج الدين ،
ابن الرملی : ٣٣٠ .
- * فياض بن أبي سويد بن أبي دعيج ،
الشریف الحسنی المکی : ٣٢٢ .
- * فيروز شاه بن نصر شاه ، الملك الأعظم ،
سلطان دلي : ٣٤٠ — ٣٤١ .
- * فيروز بن عبدالله الجاركسي الساقی ،
الطواشي الرومي ، زين الدين ، الزمام :
٣٣٢ — ٣٣٣ .
- * فيروز بن عبدالله الركني ، الطواشي
الروحي ، زين الدين ، شيخ الخدام
بالحرم النبوي : ٣٣٤ — ٣٣٥ .
- * فيروز بن عبدالله ، الطواشي الرومي ،
رأس نوبة الجمدارية : ٣٣٥ — ٣٣٦ .
- * فيروز بن عبدالله النوروزي ، الطواشي
الرومي ، زين الدين ، الخازندار ، الزمام
: ٣٣٦ — ٣٤٠ .
- * فيروز العرامی ، الطواشي الرومي : ٣٣٦ .

(ق)

قارئ الهداية = عمر بن علي بن فارس ،
سراج الدين .
قازان = غازان بن أرغون .
القاسم الإريلى : ٢٣٤ .
قاسم بن سنقر : ١٦٠ .
قاضي الحصن = علي بن أحمد بن علي ،
كمال الدين .
القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي بن
الحسن البيهقي .
القان معين الدين = شاه رخ بن تيمور لنك .
قاني باي بن عبدالله الحمزاوي ، سيف الدين
١٩ :
قاني باي بن عبدالله المحمدي : ١٨٨ ،
٢٠٦ .
قنق الميساوي : ٢٠٦ ، ٣٢٣ .
قنقار بن عبدالله القردمي : ٢٠٥ .
القحفازي = علي بن داود بن كامل ،
نجم الدين .
القدسسي : ١٩٢ .
قرا أرسلان بن أرتق بن أرسلان ، الملك
المظفر ، صاحب مارددين : ٢٨٣ .
قراستقر : ٢٩٦ .
قرايلك بن طرعلی ، صاحب آمد ، عثمان :
٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣٢١ .
قرا يوسف ، صاحب بغداد = يوسف بن
محمد ابن بيرم خجا .
قراجا الأشرفي : ٢٠٨ .
القرافي = إبراهيم بن منصور ، أبو إسحاق .
القرافي = محمد بن أحمد .
قرطاي الطازي : ٦٨ .
قرقماس الشعباني الناصري : ١١٤ .
القرمي الحنفي = عمر بن منصور بن
سليمان ، سراج الدين .
القزويني = عمر بن عبد الرحمن بن عمر ،
إمام الدين .
القزويني = المجد .

القزويني = محمد بن عبد الرحمن بن
عمر ، جلال الدين .
القطان = عمر بن حمزة بن يونس ،
زين الدين .
قطب الدين = إيل غيازي بن ألبى بن
تمرتاش ، صاحب ميافارقين .
قطب الدين ، الشيخ : ٢١٧ .
قطب الدين الحلبي ، الحافظ : ٢٤٩ .
قطب الدين الريعي = عمر بن عبد العزيز
ابن الحسين .
قطب الدين الزهدي : ٢٢ .
قطب الدين القسطلاني = محمد بن أحمد
ابن علي .
قطب الدين هرماس : ٢٢٢ .
قطر المعزي ، الملك المظفر ، سيف الدين
٤٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٨ .
القطلقجاوي الظاهري = فارس بن عبدالله ،
سيف الدين .
قطلوبغا البدری : ٦٨ .
قطلوبغا الخليلي : ٣٢٦ .
قطلوبغا الكركي : ٣٠٧ .
قطلو شاه ، مقدم التتار : ١٠٨ ، ٢٩٣ .
قلاوون الصالحی النجمي ، الملك المنصور
١١٧ ، ١١٨ ، ٢٤٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ .
قلمطاي الدوادار : ٣٣٧ .
القلمطري = عمر بن محمد بن أحمد ،
بهاء الدين .
قلوب : ٦٢ .
القليوبي ، الشاعر = علي بن محمد بن
أحمد بن حبيب .
قمش الحافظي : ٣١٩ .
قوام الدين الحنفي : ٨٢ .

(ك)

كاتب ابن وداعة ، الشاعر = علي بن
المظفر ، علاء الدين .

الكاخشتوانى الحنفى = عمر بن أحمد بن

عمر .

كافور الإخشيد : ٣٣٨ .

كافور بن عبدالله الزمردى الهندى ،

الطواشى الناصرى ، شبل الدولة :

١٧٨ .

كافور بن عبدالله الصرغتمشى ، زين الدين ،

الطواشى الرومى ، الزمام : ٣٣٨ .

كبيش ، العجلانى : ١٠١ .

كتيغا ، الملك العادل : ٢٤٠ .

كجك بن محمد بن قلاوون ، الملك

الأشرف : ١٩٤ .

كجكن ، مقدم العسكر : ٢٩٣ .

الكرمانى : ١٧٤ .

كريم الدين بن أفسح ، مستوفى البهار

الكارمى : ٧٨ .

كريم الدين = عبد الكريم بن هبة الله بن

السديد ، الرئيس الكبير .

كريمة : ٢٤٣ .

كزل العلانى : ٣٠٩ .

الكشك : ٦٢ .

الكمال الضرير : ١٧٤ .

الكمال العباسى : ١١١ .

كمال الدين = أحمد بن محمد بن

محمد ، ابن حجر .

كمال الدين = جعفر الإدفوى .

كمال الدين = عبد الوهاب بن عمر بن

كثير .

كمال الدين = عمر بن إبراهيم بن

عبدالله ، ابن العجمى ، ابن

الكرابيسى .

كمال الدين = عمر بن عبد العزيز ، ابن

العديم ، أبو حفص .

كمال الدين = محمد بن عمر بن حبيب .

كمال الدين بن البارزى ، المقر : ١٧٩ ،

٢٦٨ .

كمال الدين التفلىسى = عمر بن

بندار ، أبو حفص .

كمال الدين الحنفى = على بن أحمد بن

على ، قاضى الحصن .

كمال الدين بن العجمى = عمر بن محمد

ابن عثمان .

كمال الدين بن العديم = عمر بن إبراهيم

ابن محمد ، أبو حفص .

كمال الدين بن العديم = عمر بن أحمد

ابن هبة الله ، الصاحب ، المؤرخ :

كمال الدين بن على بن عبد الواحد بن

الزملكانى ، العلامة : ٢٢ ، ٨٣ ،

٢٥٩ ، ٢٦٨ .

كمال الدين بن النحاس : ٩١ .

كمشيفا الجمالى : ٣٠٩ .

الكندى : ٤٦ ، ١٢٥ ، ٢١١ ، ٢٢٠ .

كهنوش = على ، صاحب الزاوية .

(ل)

لاچين الجاركسى : ٣١٩ .

لقاح بن منصور ، العجلانى : ١٠١ .

لؤلؤ ، بدر الدين ، السلطان ، صاحب

الموصل : ٤١ .

لويس التاسع ، ملك الفرنج = فرنسيس ،

الطاغية .

(م)

الماردينى = على ، علاء الدين .

مالك ، رضى الله عنه ، الإمام صاحب

المذهب : ١٧٠ ، ١٩٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

مبارز الدين = على بن الحسين بن برطاش .

مبارك شاه ، العلامة : ١٤٢ .

مبارك بن عبد الكريم ، الشريف : ١٠٢ .

مبارك المجنون : ٣١٣ .

مبارك بن المستعصم العباسى : ٤٦ .

المتوكل على الله بن المعتضد = محمد بن

أبى بكر بن سليمان ، الخليفة .

المتيونى = على ، أبو الحسن ، الشيخ
المغربى .

المجد بن الأثير : ١٢ .

المجد بن حمدون : ٢٢٩ .

المجد الصيرفى : ٢٢ .

المجد بن عساكر = محمد بن إسماعيل .

المجد القزوينى : ٢١١ .

مجد الدين = إسماعيل الحنفى .

مجد الدين = عبد العزيز بن الحسن

الخليلى الدارى .

مجد الدين = على بن وهب بن

مطيع ، ابن دقيق العيد .

مجد الدين = عيسى بن داود ، الملك

المعظم .

مجد الدين = فضل الله بن عبد الرحمن ،

ابن مكانس القبطى .

مجد الدين = محمد بن محمد بن

محمد ، ابن حجر .

مجد الدين التونسى : ٦١ .

مجد الدين بن ظهير : ٩٢ .

مجد الدين القشبرى : ٢٤٤ .

مجد الملك العجمى : ١٢ .

المحار ، الأديب الشاعر = عمر بن مسعود ،

سراج الدين .

محب الدين بن الأشقر ، ناظر الجيوش :

١٧٩ ، ١٨٨ ، ١٩٠ .

محب الدين بن دقيق العيد = على بن

محمد ابن على بن وهب .

محمد ، ناصر الدين : ٣١١ .

محمد بن إبراهيم بن أبى بكر الجزرى ،

شمس الدين ، المؤرخ : ٢٤ ، ٤٠ ،

٩٠ .

محمد بن إبراهيم بن بركة ، شمس الدين

المزين ، الأديب : ٢٣ ، ١٦١ .

محمد بن إبراهيم الحلبي ، بهاء الدين بن

النحاس ، أبو عبد الله ، النحوى : ٣١ .

محمد بن إبراهيم الساورى : ١٦٠ .

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن
جماعة ، بدر الدين : ٢٣٨ .

محمد بن أبى بكر بن أيوب ، الملك
الكامل : ١٠٩ ، ٢٥٢ .

محمد بن أبى بكر بن سليمان ، الخليفة ،
المتوكل على الله ، العباسى . ٦٨ ،

٢١٢ .

محمد بن أبى بكر بن ظافر الهمذانى
النويرى ، شرف الدين ، أبو عبد الله :

١٦٨ .

محمد بن أبى بكر بن عيسى بن
بدران ، تقى الدين الإخنائى : ١٧٣ .

محمد بن أبى زكريا الهنتاتى ، أبو عبد الله ،
صاحب تونس : ١٨٦ .

محمد بن أحمد بن أبى عمر
القدسى ، صلاح الدين : ٣٩ ، ٤٤ .

محمد بن أحمد بن عبد الله الطبرى :
٢٧٢ .

محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، أبو الفضل
النويرى المكى : ١٠ ، ٣٤ ، ١٢٨ .

محمد بن أحمد بن عبد المعطى ،
جمال الدين : ١٢٧ .

محمد بن أحمد بن عثمان ، شمس الدين
القرمى : ٩٩ .

محمد بن أحمد بن عجلان بن رميثة ،
الشرىف الحسنى : ٢٧٤ ، ٢٧٥ .

محمد بن أحمد بن على ، قطب الدين
القسطلانى : ٢٩ .

محمد بن أحمد القرافى : ٢٤٩ .

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو الخير
النحاس : ١٥٧ ، ١٨٩ .

محمد بن أسد الأسدى : ١٦٠ .

محمد بن إسماعيل بن عساكر ، المجد :
٢٢ .

محمد بن البارزى ، ناصر الدين : ١٦٨ ،
٣٠٥ .

محمد بن البخارى ، علاء الدين : ٢٥٤ .

محمد بن عبد الله بن علي بن
عثمان ، شمس الدين ، المارديني ،
التركمانى : ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
محمد بن عبد الله بن محمد بن الطيلاوى ،
ناصر الدين : ٧٧ ، ٧٨ .
محمد بن عبد الله بن محمد المقدسى
المرداوى ، شمس الدين : ١٤٩ .
محمد بن عبد الله النعمانى : ٢٥ .
محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفى ،
شمس الدين : ٢٢٣ .
محمد بن عبد الرحمن بن عمر ،
جلال الدين القزوينى : ٤٢ ، ٨٩ ،
٢٣٧ ، ٢٣٨ .
محمد بن عبد الرحمن اليوسفى : ١٤٠ .
محمد بن عبد الرحيم ، شمس الدين ،
البخارى : ٣٦ .
محمد بن عبد المؤمن الصورى : ٢٢٩ .
محمد بن عبد الواحد ، الضياء المقدسى ،
الحافظ : ٢١١ ، ٢٣٥ .
محمد بن عطاء الله بن محمد ،
شمس الدين الهروى ، ابن عطاء الله :
٢٨ ، ١٥٥ ، ٢٢٧ .
محمد بن عقيل ، بهاء الدين : ١٤٣ .
محمد بن علي بن قراسنقر ، ناصر الدين :
١١٦ .
محمد بن علي بن قوالنج : ٣٩ .
محمد بن علي بن كليك ، ناصر الدين :
٧٨ ، ٣٠٩ .
محمد بن علي بن محمد بن
أحمد ، محيى الدين ابن عربى ،
الصوفى : ١٤٤ ، ٢١٨ .
محمد بن علي بن محمد البوقرى ،
حميد الدين : ٢١٨ .
محمد بن علي بن محمد بن علي ،
الشريف ، ابن الشريف الجرحانى :
١٤٢ .

محمد بن البدر بن القواس : ٢٤٣ .
محمد البساطى ، شمس الدين : ٢٥٤ .
محمد بن بهاء الدين الطيلاوى ، ناصر الدين ،
ابن ستيت : ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ .
محمد بن الترزى ، البدر : ٢١ .
محمد بن التقى ، شمس الدين : ١٤٣ .
محمد بن چقمق ، المقام الناصرى ابن
الملك الظاهر : ٤٤ .
محمد بن حاجى بن محمد بن قلاوون ،
الملك المنصور : ١٩٤ .
محمد بن حازم النقيب : ٢١٥ .
محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ،
أبو حاتم التميمى ، الحافظ : ٣٩ ، ٥٠ .
محمد بن حسن بن علي بن رسول
التركمانى ، أسد الدين : ٢٥٢ .
محمد بن الحسن بن عيسى : ١٢٩ .
محمد بن خاص بك ، الحاج : ٢٨٥ .
محمد بن الخباز : ٢٥ .
محمد بن الدشناوى ، أبو الفتح : ٢٥٦ .
محمد بن الدشناوى ، تاج الدين : ١٩٢ .
محمد بن دلفادر ، ناصر الدين بك : ٥٧ .
محمد بن رافع ، تقى الدين ، الحافظ :
٣٦ ، ٣٩ ، ١٧٥ .
محمد الزيلعى ، شمس الدين : ١٣٤ .
محمد بن سيد الناس ، فتح الدين ، الحافظ
: ٢٤٤ ، ٢٤٩ .
محمد بن صصرى ، العماد : ٢٢ .
محمد بن عبد الله ، رسول الله صلى الله
عليه وسلم : ٧ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٨ ،
٧٤ ، ٩٢ ، ١٠٦ ، ١٣٠ ، ١٤٤ ، ١٥٤ .
محمد بن عبد الله بن خليل بن
إبراهيم ، رضى الدين العسقلانى ، ابن
خليل : ١٧ ، ١٢٧ ، ٢٩٧ .
محمد بن عبد الله الصفدى : ٣٩ .
محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن
نشوان ، فتح الدين : ١٤١ .

- محمد بن علي بن محمد بن علي ، الإمام
الناصر ، صلاح الدين ، الزيدى ،
صاحب صنعاء : ١٦٠ .
- محمد بن علي بن محمود ، صلاح الدين ،
الشهرزورى : ١٦٦ .
- محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، نفى الدين ،
ابن دقيق العيد : ٢٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ،
١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٩١ ، ١٩٢ .
- محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد ،
ناصر الدين ابن العديم : ١٦١ ، ٢١٣ ،
٢١٤ .
- محمد بن عمر البخارى ، ظهير الدين :
٦٧ .
- محمد بن عمر بن حبيب ، كمال الدين :
٣٩ ، ١٢٧ .
- محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد ،
ناصر الدين : ٢٤٢ .
- محمد بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير :
٢٥٥ .
- محمد بن عمر بن مكى بن عبد
الصمد ، صدر الدين ، ابن الوكيل ، ابن
المرحل ، ابن الخطيب : ١٩٦ ، ١٩٧ ،
٢٧١ .
- محمد بن فضل الله ، بدر الدين : ١١٥ .
- محمد بن فهد الهاشمى ، تقى الدين ،
أبو الفضل ، المؤرخ : ٣٩ .
- محمد بن قلاوون ، الملك الناصر : ١٣ ،
٢٠ ، ٢٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٦٣ ، ٨٩ ،
١٠٨ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ،
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ .
- محمد بن محمد بن جعفر ، فخر الدولة ،
أبو نصر : ٢٨١ .
- محمد بن محمد السجاوندى ، سراج الدين ،
أبو طاهر ، الأديب : ٢١٨ .
- محمد بن محمد بن سعيد بن
ندى ، محبى الدين الجزرى ، إبراهيم
الصوفى : ٢٢٠ .
- محمد بن محمد بن علي بن محمود ،
شمس الدين الشهرزورى : ١٦٦ .
- محمد بن محمد بن محمد بن علي بن
محمود ، تقى الدين ، ابن حجر :
١٤٣ .
- محمد بن محمد بن محمد بن علي بن
محمود ، مجد الدين ، ابن حجر :
١٤٣ .
- محمد بن محمد بن محمد بن علي بن
محمود ، ولى الدين ، ابن حجر :
١٤٣ .
- محمد بن محمود ، الملك المنصور ،
صاحب حماة : ١٢١ ، ١٦٧ ، ٢٦٣ .
- محمد بن محمود بن معبد ، بدر الدين :
١٦٩ .
- محمد الموصلى ، شمس الدين : ٢١٠ .
- محمد بن نامور ، الأفضل الخونجى ،
الفيلسوف ، الطبيب : ٢٧ ، ٢٤١ .
- محمد بن نباتة ، جمال الدين ، الشاعر :
١٣١ ، ١٤٣ ، ١٥٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،
١٨٠ ، ١٨١ .
- محمد النفيسى ، شمس الدين : ٤٧ ،
١٦٢ .
- محمد بن هارون بن أبى الفتح بن
نوحى ، ابن رسول التركمانى : ٢٥٠ .
- محمد بن هارون الرشيد العباسى ،
الخليفة ، المهدي : ٣٢٥ .
- محمد بن الوائى ، أمين الدين : ١٣٢ .
- محمد بن يحيى ، أبو عصيد ، ابن الواثق
ملك المغرب : ٢٧١ .
- محمد بن يعقوب ، ابن النحاس ، أبو عبد الله
: ٢٢٩ .
- محمود ، ابن أخى علي بن مغلى : ١٦٣ .
- محمود بن أبى بكر بن أبى العلاء
البخارى ، شمس الدين ، أبو العلاء ،
الصوفى الفرضى : ٣١ ، ٢٦٢ .

محيى الدين بن عبد الظاهر = عبدالله بن عبد الظاهر بن نشوان .

محيى الدين بن عربى = محمد بنى على بن محمد .

محيى الدين النووى : ٢٢ .

المراكشى ، الكاتب = على بن محمد بن على ، علاء الدين ، أبو الحسن .

المرتضى ، ملك المغرب = عمر بن إبراهيم ابن يوسف ، السلطان القيسى المؤمنى .

المرجاني = عبدالله بن محمد القرشى التونسى ، أبو محمد .

المرداوى = أحمد بن عبد الرحمن .

المرداوى = محمد بن عبدالله بن محمد ، شمس الدين .

مرزه شاه بن تيمور = أميرزه شاه بن تيمور .

المزى ، أبو الحجاج ، الحافظ : ٣٦ ، ١٧٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ .

المستعصم بالله = زكريا بن إبراهيم بن محمد ، الخليفة العباسى .

المستعصم بالله بن المستمسك بالله = إبراهيم بن محمد بن أحمد ، الخليفة العباسى .

المستعين بالله ، الخليفة : ٣٠٤ ، ٣٢٤ .

المستنصر بالله ، ملك الغرب = عمر بن يحيى بن عبد الواحد ، أبو حفص .

المستنصر بالله العباسى البغدادى ، الخليفة : ٩٢ ، ٩٣ ، ١٥٠ ، ٢٥٢ .

مسلم بن قريش : ٢٨١ .

المشد ، الشاعر = على بن عمر بن قزل ، سيف الدين التركمانى .

المطعم : ٨٧ ، ٢٩٧ .

المطهر بن أبى بكر البيهقى : ٢٩ .

مظفر الدين = أحمد بن على بن تغلب بن الساعاتى .

مظفر الدين = عثمان بن منكورس ، صاحب صهيون .

معاوية بن أبى سفيان ، رضى الله عنه : ١٠ .

محمود بن أبى بكر بن عبد القادر ، الرازى : ٢٦٣ .

محمود بن أحمد بن صالح بن غازى ابن قرا أرسلان ، الملك الصالح : ٢٨٣ .

محمود الأستاذار = محمود بن على بن أصفر عينه ، جمال الدين .

محمود الأصفهاني ، شمس الدين ، أبو الثناء : ٢٣١ .

محمود بن سلمان الحلبي ، شهاب الدين أبو الثناء : ٩٢ ، ٩٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٦٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ .

محمود بن على بن أصفر عينه ، جمال الدين الأستاذار : ٧٧ ، ٧٩ .

محمود العينى ، بدر الدين ، المؤرخ : ١٨٩ .

محمود بن قرقين : ٢١١ .

محمود القيصرى العجمى ، جمال الدين : ٢٦٧ .

محمود الكلاباذى ، أبو العلا : ٦٧ .

محمود الكلستانى ، بدر الدين : ٣٠٤ .

محمود بن محمد بن إبراهيم بن سنبكى ، جمال الدين ، الحافظى : ٧١ ، ٢١٣ .

محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر ، صاحب حماة : ٢٦٣ .

محمود شاه بن فيروز شاه بن نصر شاه ، سلطان دلى : ٣٤١ .

محيى الدين = يحيى بن فضل الله بن مجلى .

محيى الدين = يحيى بن يوسف بن محمد ، النشو ، الشاعر .

محيى الدين الجزرى = محمد بن محمد ابن سعيد بن ندى .

محيى الدين بن الجوزى : ٢٤٠ .

محيى الدين بن الزكى : ١٢٧ .

المتعاضد بالله ، السعيد = على بن إدريس
ابن يعقوب ، المؤمنى .
مغامس بن رميثة ، الشريف الحسنى المكى
: ٢٧٤ ، ٦٤ ، ٩ .
مغلطاي ، علاء الدين ، الحافظ : ٢٤٩ .
مفلح ، عبد الطواشى كافور الهندى : ١٧٨ .
المقام الصارمى بن المؤيد = إبراهيم بن
شيخ المحمودى ، صارم الدين .
المقام الناصرى بن الظاهر = محمد بن
چقمق .
مقبل ، أمير حاجب : ٣٠٩ .
مقبل الرومى : ٣٢٣ .
مقبل بن عبدالله الحسامى ، الدوادار الكبير
: ٢٠٥ .
مقبل بن نخباز بن محمد ، صاحب الينبع
: ١٢٩ .
المقر بن البارزى = كمال الدين .
المقر القاضوى المحبى = محب الدين بن
الأشقر .
المقرىزى ، تقى الدين ، المؤرخ : ٨٠٧ ،
١٦٠ ، ١٣٤ ، ٨٥ ، ٦٠ ، ٥٣ ، ٣٥ ،
٢١٤ ، ٢٠٣ ، ١٩٩ ، ١٧٨ ، ١٦٤ ،
٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٣ ،
٣٣٠ ، ٣٢٧ ، ٣٠٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٣ .
الملك الأشرف = برسيابى .
الملك الأشرف = خليل بن قلاوون .
الملك الأشرف = شعبان بن حسين .
الملك الأشرف = كجك بن محمد بن
قلاوون .
الملك الأشرف = موسى ، شاه أرمن .
الملك الأعظم = فيروز شاه بن نصر شاه ،
سلطان دلى .
الملك الأفضل = شاهنشاه بن أمير الجيوش
بدر الجمالى .
الملك الأفضل = عباس بن على بن داود .
الملك الأفضل = على بن محمود ،
علاء الدين .

ملك التتار = خربندا بن أرغون بن أبغا بن
هولاكو .
ملك التتار = غازان بن أرغون بن أبغا بن
هولاكو .
الملك السعيد = داود بن قرا أرسلان ،
شمس الدين .
الملك السعيد = على بن لؤلؤ ، صاحب
الموصل .
الملك السعيد = غازى بن أرتق بن
أرسلان ، نجم الدين .
الملك السعيد بن الظاهر بيبرس : ١٢٣ .
الملك الصالح = أحمد بن اسكندر بن
صالح ، شهاب الدين .
الملك الصالح = إسماعيل بن محمد بن
قلاوون .
الملك الصالح = أيوب بن شادى ،
نجم الدين .
الملك الصالح = حاجى بن شعبان بن
حسين .
الملك الصالح = صالح بن غازى
بن قرا أرسلان ، شمس الدين .
الملك الصالح = صالح بن محمد بن
قلاوون .
الملك الصالح = على بن قلاوون .
الملك الصالح = محمود بن أحمد بن
صالح بن غازى بن قرا أرسلان .
الملك الصالح ، صاحب الموصل : ١١٩ .
الملك الصالح بن الكامل : ٢٥٢ .
الملك الظاهر : ٦٤ .
الملك الظاهر = برقوق بن أنص .
الملك الظاهر = بيبرس البندقدارى .
الملك الظاهر = چقمق العلانى .
الملك الظاهر = ططر .
الملك الظاهر = على بن محمد بن غازى ،
أخو الناصر صاحب حلب .
الملك الظاهر = عيسى بن داود بن صالح ،
مجد الدين ، صاحب ماردين .

الملك الظاهر = غازي بن محمد بن غازي ،
 أبو منصور ، صاحب حلب .
 الملك الظاهر لإعزاز دين الله العبيدي :
 ١٤٥ .
 الملك العادل = چكم من عوض الظاهري .
 الملك العادل = علي بن غازي بن قرا
 أرسلان .
 الملك العادل = كتبغا .
 الملك العزيز ، العبيدي : ١٤٥ .
 ملك الغرب = إبراهيم بن يحيى بن
 عبد الواحد ، سلطان إفريقية .
 ملك الغرب = عمر بن إبراهيم بن يوسف ،
 المرتضى ، القيسي ، أبو حفص ،
 المؤمني .
 ملك الغرب = عمر بن يحيى بن عبد
 الواحد ، المستنصر بالله ، أبو حفص ،
 سلطان إفريقية .
 الملك الكامل = محمد بن العادل أبي بكر .
 ملك اللور = ١٢ .
 الملك المجاهد = إسحاق بن لؤلؤ ، صاحب
 الجزيرة .
 الملك المجاهد = علي بن داود بن يوسف ،
 صاحب اليمن .
 الملك المسعود بن الكامل بن العادل
 أبي بكر بن أيوب : ٢٥١ ، ٢٥٢ .
 الملك المظفر = أحمد بن شيخ
 محمودي .
 الملك المظفر = حاجي بن محمد بن
 قلاوون .
 الملك المظفر = داود بن صالح بن غازي .
 الملك المظفر = غازي بن داود بن عيسى ،
 شهاب الدين الأيوبي الكركي .
 الملك المظفر = قرا أرسلان بن أرتق بن
 أرسلان ، صاحب ماردين .
 الملك المظفر = قطر المعزي .

الملك المظفر = محمود بن محمد بن عمر
 ابن شاهنشاه ، صاحب حماة .
 الملك المظفر ، صاحب اليمن : ٥٩ .
 الملك المعز = أيك التركماني ،
 عز الدين .
 الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن
 محمد .
 الملك المعظم = عيسى بن داود بن
 شيركوه ، شرف الدين .
 الملك المغيث = همر بن إبراهيم بن
 محمد ، فتح الدين .
 الملك المغيث = عمر بن أبي بكر بن محمد
 ابن محمد بن أيوب ، فتح الدين .
 الملك المنصور = أبو بكر بن محمد بن
 قلاوون .
 الملك المنصور = أحمد بن صالح بن
 غازي .
 الملك المنصور = أرتق بن أرسلان
 ابن إيل غازي ، صاحب ماردين .
 الملك المنصور = حاجي بن شعبان بن
 حسين .
 الملك المنصور = عبد العزيز بن بروق .
 الملك المنصور = علي بن أيك ، ابن
 المعز .
 الملك المنصور = علي بن شعبان بن
 حسين .
 الملك المنصور = عمر بن علي بن رسول ،
 صاحب اليمن .
 الملك المنصور = غازي بن قرا أرسلان بن
 أرتق ، نجم الدين .
 الملك المنصور = قلاوون الصالحى
 النجمي .
 الملك المنصور = محمد بن حاجي بن
 محمد بن قلاوون .
 الملك المنصور = محمد بن محمود ،
 صاحب حماة .

الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمود ، صاحب حماة .
 الملك المؤيد = شيخ المحمودي .
 الملك المؤيدي = هزير الدين ، صاحب اليمن .
 الملك الناصر = أحمد بن محمد بن قلاوون .
 الملك الناصر = حسن بن محمد بن قلاوون .
 الملك الناصر = حسن بن محمد بن محمود ، صاحب حماة .
 الملك الناصر = داود بن عيسى بن أبي بكر ابن أيوب .
 الملك الناصر = فرج بن برقوق .
 الملك الناصر = محمد بن قلاوون .
 الملك الناصر = ناصر الدين بن أرتق ، صاحب ماردين .
 الملك الناصر = يوسف بن أيوب ، صلاح الدين ، السلطان .
 الملك الناصر = يوسف بن محمد بن غازي ، صلاح الدين ، صاحب حلب .
 الملك الناصر : ١٢٥ .
 الملك الناصر بن الأشرف ، صاحب زبيد : ٦٣ .
 ملك شاه بن ألب أرسلان بن داود ، السلطان السلجوقي : ٢٨١ .
 منجك بن عبدالله اليوسفي الناصري ، الوزير ، سيف الدين : ١٧٢ .
 المنذري = عبد العظيم ، زكي الدين ، الحافظ .
 المنصور ، نجاح الدين = علي بن محمد بن علي بن محمد ، أبو الحسن الزيدي .
 منصور بن سليم ، الحافظ : ١٩٢ .
 منصور الكتبي : ٦١ .
 منطاش = تمرغا الأفضلي .
 منكلي العثماني : ٣٠٩ .

منكلي بغا بن عبدالله الشمسي ، سيف الدين : ١٧٢ .
 منكو تمر بن هولكو بن تولى خان بن جنكز خان ، ملك التتار : ١٢ .
 المهدي ، الإمام = صلاح بن علي بن محمد ، صاحب صنعاء .
 المهدي العباسي ، الخليفة = محمد بن هارون الرشيد .
 مهذب الدين الدخوار = عبد الرحيم بن علي .
 مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع ، حسام الدين : ٢٨٨ .
 موسى شاه أرمن ، الملك الأشرف : ١٠٤ .
 موسى بن علي بن قلاوون : ١١٧ .
 موسى بن محمد ، شرف الدين ، صاحب دمشق : ٢٥١ ، ١٤٧ .
 موسى المصري الناشف : ١٤٧ .
 موسى بن يغمور بن جلدك ، جمال الدين : ١٠٩ ، ١٢٥ .
 الموفق : ٢١١ .
 موفق الدين : ٣٦ .
 موفق الدين = علي بن الحسن بن أبي بكر ، ابن وهاس الخزرجي .
 موفق الدين = علي بن محمد ، الحنديدي ، الشاعر .
 موفق الدين الأمدى = علي بن محمد بن علي ، الرئيس الكاتب .
 موفق الدين الزيلعي = علي بن أبي بكر بن محمد .
 موفق الدين بن قحز = علي بن محمد .
 موفق الدين الناشري - علي بن أبي بكر .
 موفق الدين بن نصرالله = أحمد بن نصرالله ابن أحمد .
 الميديمي = أبو الفتح .

(ن)

النابلسي ، سبط الزين خالد : ٢٤٣ .

الناشري = علي بن أبي بكر ، موفق الدين اليمنى .

الناصر = محمد بن علي بن محمد ، الإمام ، صاحب صنعاء .

ناصر الدين = أرتق بن أرسلان ، الملك المنصور .

ناصر الدين = محمد بن البارزى .

ناصر الدين = محمد بن بهاء الدين الطيلاوى ، ابن ستيت .

ناصر الدين = محمد بن علي بن قراسنقر .

ناصر الدين = محمد بن علي بن كل بك .

ناصر الدين = محمد بن عمر بن إبراهيم ، ابن العديم .

ناصر الدين = محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ابن العديم .

ناصر الدين بن أرتق ، الملك الناصر صاحب ماردین : ١٩٨ .

ناصر الدين بن دلفادر = محمد .

ناصر الدين الطائى = عمر بن عبد المنعم ، أبو حفص ، ابن القواس .

ناصر الدين بن الطيلاوى = محمد بن عبد الله ابن محمد .

ناصر الدين القيمرى = الحسين بن عبد العزيز ابن أبي الفوارس .

ناصر الدين بن النقيب : ١٠٤ .

نجاح الدين = علي بن محمد بن علي ، الملك المنصور صاحب صنعاء .

نجم الدين = أيوب بن شادى ، السلطان الملك الصالح .

نجم الدين = علي بن داود بن كامل ، أبو الحسن القحفازى .

نجم الدين = عمر بن أحمد بن عمر ، الكاخشتوانى الحنفى .

نجم الدين = عمر بن محمد بن عمر ، ابن العديم .

نجم الدين = غازى بن أرتق بن أرسلان ، الملك السعيد .

نجم الدين = غازى بن قرا أرسلان بن أرتق ، الملك المنصور .

نجم الدين بن أبي العز = أحمد بن إسماعيل .

نجم الدين الأصبهاني : ٧٣ .

نجم الدين الباذرائى = عبد الله بن محمد ابن الحسن .

نجم الدين بن حجي = عمر ، أبو حفص .

نجم الدين الدمامينى = عمر بن محمد بن سليمان .

نجم الدين بن رافعة : ٨٧ .

نجم الدين بن صبرى : ٢٦٩ .

نجم الدين الصفدى : ١٥٢ .

نجم الدين الطرسوسى = إبراهيم بن علي .

نجم الدين القزوينى : ١٥٤ .

النقيب : ٤١ .

النحريرى = شهاب الدين .

النشو ، الشاعر = يحيى بن يوسف ، محبى الدين .

نظام الدين البقش : ٢٨٢ .

نعمان ، معز الدين : ١٥٤ .

نعير بن حيار ، الشريف : ٣٠٠ .

نقيس ، اليهودى ، الطبيب : ٣٠٥ .

نقيب الأشراف = علي بن إبراهيم بن عدنان ، علاء الدين .

نقيب الأشراف = علي بن أحمد بن علي ، شرف الدين ، الأرموى .

نور الدين = علي بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن .

نور الدين = علي بن عبد الله ، ابن عامرية .

نور الدين = علي بن عبد الله ، الطواشى اليمنى .

نور الدين = علي بن عمر بن علي بن إسحاق .

نور الدين ، صهر تيمور لنگ : ٣١٨ .
 نور الدين الطالقاني = عمر بن عبد الرحمن
 ابن جبريل .
 نور الدين العجمي الخراساني = علي بن
 نصر الله ، يار علي الطويل .
 نور الدين القرشي = علي بن نصر الله بن
 عمر ، الخطيب .
 نور الدين الموصلی = علي بن مسعود بن
 نفيس .
 نور الدين الهكاري = علي بن عمر بن
 مجلى .
 نور الدين الهيثمي = علي بن أبي بكر بن
 سليمان ، الحافظ .
 نور الدين اليمنى = علي بن محمد ،
 الحنديدي ، الشاعر .
 نوروز التركي ، وزير غازان : ٢٩١ .
 نوروز بن عبد الله الحافظي الظاهري ،
 سيف الدين ، نائب دمشق
 : ٥٨ ، ٢٠٠ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ،
 ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣٧ .
 النووي : ٢٥٥ .
 النويري = علي بن مخلوف بن
 ناهض ، نور الدين .
 النويري = محمد بن أبي بكر بن ظافر ،
 شرف الدين .
 النويري = محمد بن أحمد بن عبد العزيز ،
 أبو الفضل .
 النويري ، شهاب الدين ، المؤرخ : ١٢٤ .

(هـ)

هبة الله بن أحمد بن يحيى ، أبو الفضل ،
 ابن العديم : ٢٢١ .
 الهروي = علي بن الحسن ، علاء الدين .
 الهروي البزاز = عبد المعز بن محمد
 ابن أبي الفضل ، أبو روح .
 هزبر الدين ، الملك المؤيد ، صاحب اليمن
 : ٦٣ .
 الهكاري = علي بن عمر بن مجلى ، نور الدين .

نور الدين = علي بن محمد ، الطنبدي
 التاجر .
 نور الدين = علي بن محمد بن علي ، حفيد
 علي الحريري الكبير .
 نور الدين = علي بن محمد بن محمد ، ابن
 حجر .
 نور الدين = علي بن مخلوف بن ناهض ،
 النويري المالكي .
 نور الدين = علي بن مفلح .
 نور الدين = علي بن يوسف بن الحسن ،
 الزيدي .
 نور الدين = عمر بن سعد الله بن بخيخ .
 نور الدين = عمر بن علي بن رسول
 التركماني الملك المنصور .
 نور الدين ، أبو الحسن ، الفقيه = علي بن
 يوسف بن محمد .
 نور الدين البكري = علي بن يعقوب بن
 جبريل .
 نور الدين البوشي = علي بن أحمد بن
 عمر ، الخطيب .
 نور الدين التلواني = علي بن عمر بن
 حسن .
 نور الدين الحكري = علي بن خليل بن
 علي .
 نور الدين الدميري = علي بن يوسف بن
 مكى .
 نور الدين الركابي الحنفى = علي بن محمد
 ابن الحسن ، الشريف .
 نور الدين السخاوي = علي بن عبد النصير .
 نور الدين بن سعيد المغربي = علي بن
 موسى ، الأديب الشاعر .
 نور الدين بن سلامة = علي بن أحمد بن
 محمد .
 نور الدين الشلقامي = علي بن عبد الرحمن .
 نور الدين الشهيد الناطق = علي بن أحمد
 ابن عبد العزيز ، النويري العقيلي .
 نور الدين شيخ الحجة = علي بن محمد
 ابن أبي بكر ، الشيبى .
 نور الدين الصفدي = علي بن إسماعيل .

هلال الظاهري ، الطواشي الرومي : ٣٣٨ .
الهواس = علي بن منصور الأرمني ،
الأديب .
هولاكو : ٢٢٧ ، ٢١١ .
الهيثمي = علي بن أبي بكر بن
سليمان ، نور الدين .

(و)

الواثق بالله ، المؤمني = إدريس بن محمد
ابن عمر ، أبو دبوس .
الواثق بالله العباسي = عمر بن إبراهيم بن
محمد ، الخليفة ، أمير المؤمنين .
الواحدى : ٣٩ .
الواسطي = غازي بن أحمد ، شهاب الدين .
الواني : ١٨٧ .
الوداعي = علي بن المظفر بن
إبراهيم ، أبو الحسن الكندي .
وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا ، أم
عبدالله ، ست الوزراء : ١٩٦ ، ٢٩٧ .
ولي الدين = عبدالله بن محمد بن عبد البر ،
ابن السبكي .
ولي الدين = محمد بن محمد بن محمد
ابن علي ، ابن حجر .
الوليد بن يزيد بن عبد الملك : ٣٢٥ .

(ي)

يار علي الطويل = علي بن
نصرالله ، نور الدين العجمي .
اليافعي = عبدالله .
ياقوت الحموي : ٢٢١ .
ياقوت بن عبدالله الأرغون شاوي ، الطواشي
الحبشي ، افتخار الدين : ٣٣٤ .
يحيى ، نظام الدين : ١٦٤ .
يحيى الخباز : ٢٦٣ .
يحيى بن صفوان الأندلسي : ٣٩ .
يحيى بن فضل الله بن مجلي ، محيي الدين
: ١٩٤ ، ٣٠ .
يحيى بن ياقوت : ٢٩ ، ١٠٤ .
يحيى بن يوسف بن محمد ، محيي الدين
النشو ، الشاعر : ١١ ، ١٥ .

يدي شاه العثماني : ٣٠٩ .
يشبك بن أزدمر : ٣١٥ ، ٣٢١ .
يشبك أنالي : ٢٠٧ .
يشبك بن تهبيرا ، التتري : ٣١٥ .
يشبك الشعباني العثماني : ٣١٩ ، ٣٢٦ .
يشبك بن عبدالله الأتابكي
الشعباني ، سيف الدين ، الأمير
الكبير ، الخازندار : ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،
٣١١ ، ٣١٢ .
يشبك بن عبدالله للجكمي ، سيف الدين
: ٢٠٦ .
يعقوب شاه بن عبدالله الكمشباوي
الظاهري ، الخازندار : ٧٧ ، ٧٨ ،
٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١١ .
اليقاضي ، المعتزلي : ٢١٩ .
يلبغا الطريفة من خجا علي : ٣٠٩ .
يلبغا بن عبد الله السالمي الظاهري ،
سيف الدين ، المجنون ، الوزير المشير
: ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ .
يلبغا بن عبدالله الناصري الخاصكي ،
الأتابك : ٨٠ ، ١٠٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
٣٠٨ ، ٣١٧ .
يلبغا بن عبدالله اليحياوي الناصري ،
سيف الدين : ٧٠ .
يلبغا المجنون الأستاذار = يلبغا بن عبدالله
السالمي الظاهري .
يلبغا المحمودي : ٣٠٩ .
يلبغا المظفري ، الأتابك : ٢٠٦ .
يلنجبا بن عبدالله من مامش الساقى
الناصرى فرج ، سيف الدين : ٢٠٥ .
يوسف بن أحمد بن محمد ، ابن غتوم :
٢٥٦ .
يوسف بن إسحاق الطبري : ٢٢ .
يوسف بن أيوب بن محمد ، السلطان
الملك الناصر ، صلاح الدين : ٢٥١ .
يوسف بن يرسباي ، الملك العزيز : ٢٠٨ ،
٣٣٣ ، ٣٣٤ .

- يوسف البيرى الأستاذار ، جمال الدين :
٣٠٤ .
- يوسف بن خليل ، أبو الحجاج ، الحافظ :
١٧٤ ، ٧٢ .
- يوسف بن رافع : ٢٢٠ .
- يوسف بن عمر ، ابن خطيب بيت الأبار ،
ضياء الدين : ١٧٥ .
- يوسف بن محمد بن أبي راجح بن يوسف
الشيبي ، فاتح الكعبة : ١٢٨ .
- يوسف بن محمد بن يبرم خجا ، قرايوسف
صاحب بغداد والموصل : ١٨٨ ،
٢٠٦ .
- يوسف بن محمد بن حيار بن مهنا ، أمير آل
فضل = العجل بن نعيم .
- يوسف بن محمد بن عمر بن حمويه
الجويني ، الصاحب فخر الدين بن
صدر الدين شيخ الشيوخ : ٢١٦ .
- يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف بن
أيوب ، السلطان ، الملك الناصر ،
صاحب حلب : ٩٢ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،
١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٩٦ .
- يولوق أرسلان بن إيل غازي بن ألبى بن
تمرتاش ، حسام الدين صاحب
ميفارقين : ٢٨٢ .
- يونس بلطا : ٣١٢ ، ٣١٣ .
- يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود ،
سراج الدين الأرمني : ١٣٣ .
- يونس بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير :
٢٥٥ .
- يونس النوروزي الدوادار : ٢٧٦ ، ٣٠٩ .
- يونس بن يحيى الهاشمي : ٢٩ .
- اليونيني الحنبلي = علي بن محمد بن
أحمد ابن عبد الله ، شرف الدين ،
الحافظ .

٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول

أعيان الرؤساء : ١٤٠ .	(أ)
أعيان علماء الحنفية : ١٥٣ .	آل عجلان : ١٠١ .
أعيان علماء الشافعية : ١٥٣ .	آل فضل : ٢٨٨ ، ١١ .
أعيان الفقهاء : ١٥٣ .	آل مرا : ٢٧٦ .
أعيان مكة : ٢٨٩ .	الأتراك - الترك : ١٧١ ، ١٠١ ، ٤٦ ، ٣٠ .
أعيان المماليك السلطانية : ٣٢٠ .	أرباب الدولة : ١٠٢ .
أعيان المماليك الظاهرية : ٣٢٦ .	أرباب الشوكة : ٢٨٧ ، ٢٢٣ .
أعيان موقعى الدست : ١٥٥ .	أرباب الوظائف : ٣٤٠ ، ٣٠٧ ، ٢١٣ .
الأقباط - القبط : ٣٣٠ ، ٢٠١ ، ١٩٦ .	الاسماعيلية : ٢٧٧ ، ١٦٠ .
الأكابر : ٢٥٤ ، ٢٠٨ ، ٨٢ ، ٥٢ ، ١٧ .	أشراف مكة : ٢٧٥ ، ٥٦ ، ١٠ .
٢٦٠ .	الأصاغر : ٢٠٩ ، ٢٠٨ .
أكابر الأمراء : ٣٠١ ، ١١٢ ، ٤٢ ، ٢٠ .	أصحاب أبى الوقت : ٤٦ .
٣١٧ .	أصحاب البوصيرى : ١٧٤ .
أكابر تجار مصر : ٨٢ .	أصحاب تيمورلنك : ٣١٥ ، ١٥٧ .
أكابر الدولة : ٣٠٨ .	أصحاب الفخر : ٢٤٩ ، ١٤٣ ، ٢٥ .
أكابر الدولة الصلاحية : ٣١ .	الأعاجم - العجم : ١٤٢ ، ٧١ ، ٤٢ .
الأمراء الأشرقية : ٢٠٨ .	٣٣١ ، ٢٣٧ ، ١٧١ .
أمراء التركمان : ٢٩٨ .	الأعيان : ٢٥ ، ٣٨ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٢١ .
أمراء الحج : ٣٣٨ .	٧٧ ، ٨٢ ، ٩٢ ، ١٠٦ ، ١١٦ ، ١٤٠ .
أمراء دمشق : ١٦٧ .	١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ .
أمراء الدولة : ١٩٧ .	٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٢٤ ، ٢٤١ ، ٢٧٨ .
الأمراء السلطانية : ٣١٢ .	٢٨٠ ، ٣٢٤ .
الأمراء الشاميين : ٣٢٠ ، ٣١١ ، ٣٠١ .	أعيان أشراف مكة : ٣٣٢ .
أمراء صفد : ٣٣٧ .	أعيان الأمراء : ٢٠ ، ١٨ .
الأمراء الظاهرية : ٣٠١ .	أعيان أمراء الديار المصرية : ٢٥٣ .
الأمراء الكبار : ٢٩٩ ، ١٢٢ .	أعيان بغداد : ١٤٨ .
الأمراء المصريين : ٦٤ ، ٦٣ ، ٤٢ ، ١٠ .	أعيان بنى أيوب : ٢٩٥ .
٣٩١ ، ٣١٦ ، ٣١٤ ، ٣١٠ .	أعيان بنى حسن : ٢٧٤ .
الأمراء المجردون : ١١٩ .	أعيان التجار : ١٥٩ .
الأمراء المقدمون : ٢٩٩ .	أعيان الخدام : ٢٧٦ ، ١٧٨ .
أمراء الملك الناصر صلاح الدين : ٢٢٤ .	أعيان الدولة : ٣٢٧ ، ٢٨٥ ، ٢٥٤ ، ٧٧ .

أمرء الملك الناصر فرج : ٣٠٢ .
 أهل حلب — الحلبيون : ١١٩، ٥٨، ٥٧ .
 . ٣١٧، ٣١٤، ٣٠٠
 أهل حماة : ٣١٧، ٥٨ .
 أهل دمشق : ٣١٦، ١٩١، ٦٠ .
 أهل الدولة : ٢٨٧، ١٧٨ .
 أهل السنة : ١٠ .
 أهل طرابلس : ٨٨ .
 أهل الكرك : ١١٥ .
 أهل العلم : ١٧٣، ١٠٦ .
 أهل القلعة : ٣١٦، ٢٨٤، ٥٧ .
 أهل مصر : ١٩١ .
 أهل مكة : ١٩١ .
 أولاد الصالح أيوب : ١٢٦ .
 أولاد نبي الله داود عليه السلام : ٣٠٥ .
 أولاد المستعصم : ٤٦ .
 أولاد الموقعين : ١٩٥ .
 الأولياء : ٧٥ .

(ب)

البدو : ١٧
 بنو آدم : ٣١٦، ١٠٤ .
 بنو أرتق : ٢٨٥
 بنو أمية : ٣٢٥، ٢٥ .
 بنو أيوب : ٢٨٥، ٢٥١، ٢٤٢، ٢١١ .
 . ٢٩٥
 بنو حسن : ٢٧٤ .
 بنو حنا : ٢٤٠ .
 بنو سليم : ١٦ .
 بنو صخر : ١٦ .
 بنو صصري : ٢٤٠ .
 بنو ظهيرة — الظهيرية : ١٧ .
 بنو العباس : ٤٥ .
 بنو العديم : ٢٢١ .
 بنو عقبة : ٢٥٤ .
 بنو عمرو : ١٦٠ .
 بنو فضل الله : ١٩٥ .

بنو وفا : ١٣٣ .
 بنو يعقوب : ١١٤ .

(ت)

التتار — التتر : ١٢، ٢١، ٤٦، ٦٦ ،
 ، ١٢٠، ١١٩، ١١٨، ١١٦، ١٠٨
 ، ٢٢٧، ١٤٨، ١٣٨، ١٢٢، ١٢١
 ، ٢٩١، ٢٨٨، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٣٨
 . ٢٩٨، ٢٩٣، ٢٩٢
 تجار مصر : ٨٢ .
 التركمان : ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٩٨، ٥٨، ٥٧ .

(ج)

الجراكسة : ٣٠٦، ٢٠٧، ١٧١ .
 الجغتاي (جماعة من العجم) : ٣٣١
 الجيوش الإسلامية : ٢٩٣ .

(ح)

حرافيش الأوباش : ١٩٠ .
 الحشوية : ٧٤ .
 الحنابلة — الحنبلي : ٥٩، ٤٣، ٣٥ ،
 ، ١٦٣، ١٤٩، ١٤٧، ١٤٣، ١٤٢
 . ٣٢٠، ٢٧٨، ٢٣٤، ٢٣٣، ١٩٦
 الحنفية — الحنفي : ٢٨، ٢٣، ٢١، ٧ ،
 ، ٥٩، ٥٢، ٥١، ٥٠، ٤٧، ٣١، ٣٠
 ، ٩٩، ٨٢، ٧١، ٦٦، ٦٢، ٦١، ٦٠
 ، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٤١، ١١٥
 ، ١٩٧، ١٨٣، ١٦٨، ١٦٢، ١٦١
 ، ٢١٧، ٢١٤، ٢١٣، ٢١٠، ١٩٩
 ، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢١، ٢١٩، ٢١٨
 ، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٤، ٢٢٦
 ، ٢٥٤، ٢٥٣، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٢
 ، ٢٦٦، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٥٩، ٢٥٥
 ، ٣٠٤، ٢٨٩، ٢٨٠، ٢٧٣، ٢٦٧
 . ٣٤٢، ٣٢٩، ٣٢٨

(ر)

الرعية : ١٣، ١٠٣، ١١٩، ١٧٣، ٢١٦،
٢٢٧، ٢٧١، ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٣،
٢٩٦، ٣١٧.
الرؤساء الأعيان : ٣٣.
رؤساء دمشق : ١٥٢.
رؤساء الدولة الناصرية : ٨٣.
الرؤساء الفضلاء : ٤١.
رؤساء الناس : ١٧٨.

(ز)

الزيدية : ١٠، ١٦٠.

(س)

السادة الأشراف : ١٠.
السادة الحنفية : ٢١، ٣٢، ٢١٨، ٢٢٢،
٢٤٣، ٢٤٦، ٢٥٤.
السفهاء : ٣١٠.

(ش)

الشافعية — الشافعي : ١٠، ١٧، ٢١،
٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٣، ٣٤، ٣٧،
٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٦٩،
٧٠، ٨١، ٨٣، ٨٧، ٩٠، ٩١،
١١٢، ١١٣، ١١٥، ١٢٧، ١٣٢،
١٤٣، ١٤٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٦،
١٥٧، ١٥٨، ١٦٦، ١٦٨، ١٨٧،
١٩١، ١٩٦، ٢١٠، ٢١١، ٢١٥،
٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٠،
٢٣١، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١،
٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٤٩،
٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٧٠،
٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٦، ٣٠٤.
الشاميون : ٢٣٧، ٣١١.
شعراء الملك الناصر : ٩، ٩٢.
شعراء مكة : ١١، ١٥.
الشهرزورية : ١٣٨.
شهود القيمة : ١٧٦.
الشيعة — شيعي : ١٠، ٢٧٧.

(خ)

خجداشية اليلبغاوية : ٢٠١.
خدام الأتابك بيبرس : ٣٣٤.
خدام الأعيان : ٣٣٨.
خدام الأمير تيمراز الناصري : ٣٣٨.
خدام الأمير ضرغتمش الأشرفي : ٣٣٨.
خدام الأمير نوروز : ٣٣٦.
خدام الخاص : ٧٨.
خدام القصر : ٢٧.
الخراذبة : ٨٢.
خلفاء بني أمية : ٣٢٥.
خلفاء الحكم بالقاهرة : ٢٦٧.
الخلفاء العباسيون : ٥٢، ٢٥٠.
الخلفاء الفاطميون : ٢٤٢.
الخوارزمية : ١٢٦.

(د)

الدولة الأرتقية : ٢٨٢.
دولة بني عبد المؤمن = دولة الموحدين :
٢١٥.
دولة بني مرين : ٢١٥.
الدولة الصلاحية : ٣١.
الدولة الظاهرية جقمق : ٢٠٩.
الدولة الفاطمية : ٢١١.
دولة الملك السعيد بن الظاهر بيبرس :
٢٤٠.
دولة الملك الظاهر برقوق : ٢٧٦.
الدولة المؤيدية شيخ : ٢٣٧.
الدولة الناصرية الأيوبية : ٤٢، ٨٣، ١٤٠،
٢٤٠.
الدولة الناصرية فرج : ١٨، ٣٣٥.
الدولة الناصرية محمد بن قلاوون : ٢٠.

(ذ)

ذرية جيلة بن الأيهم : ٢٥٠.
ذرية الشيخ سعد : ٥٦.

(ص)

الصوفية — صوفى : ٩٤، ٩٣، ٩٢، ٣١،
٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٣٥، ١٣٩،
١٤٤، ١٦٨، ١٨٣، ١٨٨، ١٩٠،
١٩٢، ٢٠٦، ٢٢١، ٢٥٠، ٢٨٧.

(ط)

الطرحاء : ٢٨٩.
الطلبية : ٢١، ٢٢، ٣٦، ٣٨، ٤٤، ٤٥،
٥١، ٦١، ٧٠، ٧١، ١١٣، ١٣٩،
١٤١، ١٤٩، ١٦٨، ١٧٠، ١٨٤،
١٩٢، ١٩٣، ٢١١، ٢٣١، ٢٣٣،
٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٦، ٢٣٦.
طلبة العلم : ٥٨، ٢٦٢.

(ع)

العامية — العوام : ٧٦، ٧٧، ١٩١، ٢٠٤،
٢٢٣، ٢٦٧، ٣١٨، ٣٣٧، ٣٣٨.
عتقاء الأمير جاركس : ٣٣٢.
العرب : ١٢٠، ٢٥٤، ٢٨٨، ٢٩٣.
العزيزية : ٧٥، ١١٩، ١٢١، ١٣٨.
عساكر البلاد الشامية : ٣١٥، ٣١٩.
عساكر تيمور : ٢٨٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨.
عساكر — عسكر حلب : ١٢٠، ٢٩٣،
٢٩٩، ٣٠٠.
عساكر حماه : ٢٩٣.
العساكر السلطانية : ٣٠٨، ٣١١، ٣١٧،
٣١٨.
العسكر الشافعى : ٢٢٢.
العسكر الغزاوى : ٣١٨.
العسكر — العساكر المصرية : ٦٤، ٧٢،
٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٧، ٣١٩.
عسكر الملك الظاهر برقوق : ٢٧٦.
عسكر الملك الناصر صلاح الدين : ٢٢٥.
عظماء الملوك : ٣٤١.
علماء الحنفية : ١٥٣.
علماء مصر : ٤٢.
علماء الهند : ١٥٣.

(ف)

الفاطميون : ٢٧٨.
الفداوية : ٢٧٧.
الفرنج : ٥١، ١٢٢، ٢١١.
فقراء الديار المصرية : ٣٣٩.
الفقراء الدينية : ٥٦.
فقراء الروم : ١٧٠.
الفقراء الصوفية : ٤٢.
فقهاء السادة الحنفية : ٢٤٣.
فقهاء السنة : ١٠.
فقهاء الشافعية : ٤٢.

(ق)

قريش (قبيلة) : ١٠.
قصى بن كلاب : ٢٩٧.
قضاة المالكية : ١٩٩.

(ك)

كتاب الدست الشريف : ١٤٠.
الكرد — الأكراد : ٢١، ٢٢، ١٠٣.
الكرج : ٢٩٢.

(ل)

للصوص : ٢٧٦.

(م)

المالكية — المالكي : ٢٣، ٢٨، ٢٩،
٣٤، ٣٩، ٧٣، ٨١، ٨٤، ١٣٢،
١٣٣، ١٤٤، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٣،
١٩٢، ١٩٩، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٤٠،
٢٤٨، ٢٨٩.
المجاورون : ١٠٣، ١٣٠.
المجرمون : ٥٨، ٢٥٧، ٢٩٣.
المسلمون : ٥٨، ٢٢٤، ٢٣٨، ٢٨٨،
٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣.
المشايخ الصوفية : ٩٢.
مشايخ المعتزلة : ٢١٩.
المصريون : ٢٨، ١٨٤، ٣٠٢، ٣١٠.
المعتزلة : ٢١٩.
المغل : ٢٩٢.

ممالك الملك الظاهر بريقوق : ٢٧٥، ١٨،	ملوك الأقطار : ٣٤١، ٣٢٢.
. ٣٠١	ملوك الترك : ٣٠٦، ٤٦.
ممالك الملك المؤيد شيخ : ٢٠٥،	ملوك مكة : ١٠.
. ٢٠٩، ٢٠٧، ٢٠٦	ملوك الهند : ٣٤٠.
ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون :	ممالك الإسلام : ١٥٣.
. ٢٠	ممالك الدشت : ١٥٣.
مملكة العراق : ٣٤٠.	ممالك السادة الشافعية : ١٥٣.
مملكة اليمن : ١٦٠.	الممالك السلطانية : ٣٠٩، ١٤.
مؤرخي اليمن : ٥٦.	ممالك الشام : ٣٤٢، ٣١٤.
(ن)	ممالك القرم : ١٥٣.
نساء حلب : ٣١٦.	ممالك الهند : ٣٤٠، ١٥٣.
(هـ)	ممالك ابن عرام : ٣٠١.
الهداهة : ١٦.	ممالك الأشرف برسباي : ٢٠٨.
الهنود : ٣٤١.	ممالك الأمراء : ٣٠٩.
(ي)	الممالك البحرية : ١٣٨.
اليهود : ١٥٧.	الممالك السلطانية : ٢٠٣، ١١٤، ٧٨،
	٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣٢٠،
	. ٣٢٤
	ممالك صاحب ماردين : ١٧٢.

٣ - كشف البلدان والأماكن

باب دار نجم الدين : ٢٥٦ .	(أ)
باب الدرج : ٣٠٨ .	أمد : ٢٨١، ٢٨٦، ٣٢١ .
باب الدهليز : ٢١٧ .	أبراج البيرة : ١١٩ .
باب زبيد : ٦٥ .	أخميم : ١٣٣ .
باب زويلة : ٣٣٥ .	أذربيجان : ٢٨٤ .
باب الزيادة : ١٧٦ .	أذرعات : ٢٥٤ .
باب السعادة : ٣٣٣ .	إربل : ١٢٥، ٩٢ .
باب السلسلة : ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٣٠٧ .	أرتاح : ٣٠٠ .
باب السلطان : ٣٠٨ .	الأردن : ١٩٩ .
باب الشبارق : انظر باب زبيد .	أرزن : ٢٨٥ .
باب الصغير بدمشق : ٢٧١ .	أرميت : ١٨٢ .
باب الفتوح : ٢٣٢ .	الإسكندرية : ٢٤، ٢٥، ٣٩، ٥١، ٧٣،
باب الفراديس : ٢٢٦، ٣٢٥ .	٨٠، ٨٧، ١٤٤، ١٩١، ٢٠٨، ٢٤٤،
باب الفرع : ٣١ .	٢٥٦، ٢٧٥، ٣٠١، ٣٢٦، ٣٣٤،
باب القلعة : ٣٠٨، ٣٢٤ .	٣٣٦ .
باب القنطرة : ٤١ .	أسوان : ٢٣٥، ٢٤١ .
باب المارستان المنصوري : ٢٦٧ .	إشبيلية : ١٨٦ .
باب المحروق : ١١٧، ٣٠٥ .	أصبهان : ٣٥ .
باب المدرج : ٣٠٧ .	إفريقية : ٧٣، ٢٧١ .
باب الملك : ٢٩٩ .	الأندلس : ١٢٤، ١٨٥، ٢٤٨ .
باب مكة : ٥٦ .	أنطاكية : ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١ .
باب النحاس : ٧٨ .	الإيوان : ١٩٦، ١٩٧ .
باب النصر : ٣١، ٨١، ٨٩، ١٠٧، ١١٥،	إيوان قلعة الجبل : ٦٨ .
٢٥٠ .	إيوان كسرى : ٣٣٦ .
باب الوزير : ٢٦٧، ٣٠٧ .	
بابلا : ١٢٠ .	(ب)
بحر بولاق : ١٥٩ .	باب الأدر السلطاني : ٦٨ .
بخارى : ١١٦ .	باب البرج : ٨ .
برج قلعة الجبل : ٧ .	باب البرقية : ٢٦، ٢١٤ .
برج قلعة دمشق : ١٠٧ .	باب الجنائز : ٢٦١ .
برزية : ٢٩٩ .	باب الحدود : ١٧٠ .

بيت الأمير يلغا : ٧٨ .
 بيت المقدس : ٣٩ ، ٢٥ .
 البيرة : ٣١٣ ، ١١٩ ، ١٩ .
 بيرين : ٢٩٩ .
 البيمارستان الدقاقي : ١٧٦ .
 البيمارستان المستنصرى : ٢٨٩ .
 البيمارستان المنصورى بالقاهرة : ٢٧ ،
 ٣١٠ ، ١٧٨ ، ٨١ ، ٧٦ .
 بيمارستان المؤيد شيخ : ٣٠٨ .
 بئر العوينة : ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ٢٥٥ .
 بين القصرين : ٢٧٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ٢٢٢ .
 ٢٨٠ .

(ت)

التبانة : ٦٩ .
 تبريز : ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٢٩٤ ، ٢٨٥ ، ٢٣٧ .
 ٣٣١ ، ٣٢٨ .
 تبوك : ١٥٢ .
 تدمر : ٢٨٨ ، ٣٥ .
 تربة الأمير سنقر الأشقر : ١٩٣ .
 تربة تنم : ٣١٣ .
 تربة خوند بركة : ٦٩ .
 تربة الصوفية : ١٠٩ ، ٨٩ .
 تربة طشتهر : ٢١٤ .
 تربة الظاهر برقوق : ٣٣٥ .
 تربة وقب : ١٤٢ .
 تعز : ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٢٦ .
 تفليس : ٢٢٧ .
 تل أبى حفص الكبير : ١٥٣ .
 تل العجول : ٣١١ .
 تلوانه : ١١٢ .
 التنعيم : ٢٥١ .
 تونس : ٢٤٨ ، ١٨٦ ، ١١٤ .

(ث)

ثغر دمياط : ٢٠ .
 ثنية أذاخر : ١٠١ .

برسان (قرية بحلب) : ٣٠٠ .
 برقطا : ١٣٦ .
 بزاعة : ٣١٤ .
 بستان الراحة : ٦٥ .
 بصرى : ٢٥٤ .
 بعلبك : ٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ١٢٦ ، ٤٥ ، ٤٣ .
 بغداد : ٤٦ ، ٤٥ ، ٣٩ ، ٣٥ ، ١٢ ، ٧ .
 ١٣٩ ، ١٣٦ ، ١١٦ ، ١٠٤ ، ٩٣ ، ٦٦ .
 ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٠٦ .
 ٣١٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٠ ، ٢٢٠ .
 بغراس : ٢٩٩ .
 البلاد الإسلامية : ٢٩٣ .
 بلاد الترك : ٢٤٨ .
 بلاد التركمان : ٣٠٩ .
 البلاد الحلبية : ٣١٩ ، ٣١٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ .
 البلاد الجيزية : ٣٣٧ .
 بلاد السروم : ٢٨٦ ، ٢٢٨ ، ١٨٣ ، ٤١ .
 ٣٢٠ .
 البلاد الشامية : ١١٥ ، ٣٩ ، ١٩ ، ١١ .
 ٢٣١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ١١٩ .
 ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٨٥ .
 ٣١٤ ، ٣١٣ ، ٣١٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠١ .
 ٣٢١ ، ٣١٩ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٦ .
 ٣٤١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٢٢ .
 بلاد الشرق : ٢٩١ .
 البلاد الشمالية : ٢٩٩ .
 بلاد الغرب : ٢٩٩ ، ١٨٠ ، ١١٤ .
 بلاد ما وراء النهر : ٢١٩ .
 البلاد المصرية : ٢٩٤ ، ٢٩ .
 بلاد اليمن : ٢٥٢ ، ٢٥١ .
 بلبيس : ١٠٩ .
 بلقينة : ٢٣٠ .
 البندقيين بالقاهرة : ٢٠٩ ، ١٦٣ .
 البهنسا : ٣١٣ ، ١٥٩ .
 بوشى : ٣٣ .
 بيت الآبار : ١٧٥ .
 بيت الأمير بدر الدين : ٣٠٥ .

حارة الروم : ٣٣٥ .
 حارة السودان : ٥٨ .
 حارة الغرباء : ١٠٧ .
 حارم : ٢٩٩ .
 حاشية الطواف : ٢٨٩ ، ٩ .
 حبس الإسكندرية : ٣٣٤ .
 حبس الديلم : ٣٣٧ .
 حطور : ٢٨٥ .
 الحجاز الشريف : ١٨٣ ، ١٥٢ ، ٨٧ ، ٦٨ ،
 ٣٤٠ ، ٢٢٢ .
 الحديث : ٣٥ .
 الحرم النبوي الشريف : ٦٤ ، ٣٤ ، ١٧ ، ٩ ،
 ٣٣٤ ، ٨٢ ، ٧٣ ، ٦٥ .
 حسيا : ٣٢٢ .
 الحسينية : ٢٥٣ ، ٢٤٦ ، ٢٣٤ ، ١٥٤ .
 حصن الأكراد : ٣٢ .
 حصن الإسماعيلية : ١٦٠ .
 حصن كيفا : ٢٨٥ ، ٢٨٢ .
 الحصون الوصائية : ٢٥١ .
 حطين : ١٤٥ .
 الحكر : ٥٩ .
 حل بني يعقوب : ١١٤ .
 حلب : ٥٧ ، ٥٠ ، ٢١ ، ١٩ ، ١٨ ، ١١ ،
 ٨٥ ، ٨٠ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٥٨ ،
 ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
 ١١٢ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،
 ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٥ ،
 ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ،
 ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ،
 ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ،
 ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،
 ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٧ .
 الحلقة : ٢٩٩ .

(ج)

الجامع الأزهر : ١٩١ .
 الجامع الأشرفي : ١٨٣ .
 الجامع الأموي — جامع بني أمية : ٢٠ ،
 ٢٥ ، ٩١ ، ١٧٦ ، ٢٢٦ .
 جامع بعلبك : ١٢٦ .
 جامع تغز : ٦٥ .
 جامع تنكز بدمشق : ٦٢ .
 جامع الحاكم : ٢٣٢ .
 جامع السلطان حسن : ٣٨ .
 جامع الصالح بالقاهرة : ١٠٤ .
 الجامع الطولوني : ٢٤٨ ، ٤٢ ، ٣٨ .
 جامع عمرو بن العاص — الجامع العتيق :
 ٢٤٨ ، ١٤٢ ، ٤٢ ، ٣٨ ، ٢٩ .
 جامع المزة بدمشق : ٢٢٩ .
 جامع نعمات : ٦٥ .
 جب العميان : ٢٩٨ .
 جبرين : ٢٥٩ .
 جبل سمعان : ٢٩٩ .
 جبل الصالحية : ٢١ .
 جبلة : ٢٩٩ ، ١٢٠ .
 جدة : ١٠٢ ، ١٠١ .
 الجديدة : ١٤ .
 جرجانية خوارزم : ٢١٨ .
 جروان : ١١٢ .
 الجزيرة : ٢٢٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٠ ، ٤١ .
 جزيرة ابن عمر : ١١٩ ، ٤١ .
 جسر الحديد : ٣٠٠ .
 الجموم : ١٦ .
 الجيزية : ٣٣٧ .
 حبلان : ٣٣١ ، ٣١٤ .

(ح)

حارة بهاء الدين : ٢٣٢ .
 حارة التركمان : ١٥٨ .
 حارة الجودرية : ٤٢ .
 حارة الديلم : ١٥٤ .

حلوان : ٢٨١ .

حماة : ١٩ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٨ ، ٨٦ ، ١٢١ ،
 ١٤٠ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
 ١٦٧ ، ١٨٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ،
 ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ،
 ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ ، ٢٩٣ ، ٣١٠ ،
 ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ .

حمص : ١٢ ، ١٩ ، ١٢١ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ،
 ٣٢٢ .

حميثرى — حميثرا : ٧٤ .

حلى (باليمن) : ١٢٩ .

حوران : ٣١٨ .

حوش السلطان : ٣٣٥ .

حوش الصوفية : ٢٥٠ .

(خ)

الخانقاة البيبرسية بالقاهرة : ١١٣ .

الخانقاة السرياقوسية : ٣٣ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،
 ١٩٠ ، ٣٣٥ .

خانقاة سعيد السعداء : ٤٢ .

الخانقاة الشميساطية : ٢٠ ، ١٣٩ .

الخانقاة الشيوخونية : ٣٨ ، ٢٤٧ ، ٣١١ .

الخانقاة المقدمية بدمشق : ٥١ .

خراسان : ٣٥ ، ١٣٠ ، ١٨٨ ، ٢٩١ .

خزانة البنود : ٢١١ .

خزانة شمائل : ٧٩ .

خط بين القصرين : ٢٩ ، ١٣٢ ، ١٥٤ ،

٢٦٧ ، ٢٧٨ .

خط الغرابليين : ٣٣٥ .

خلاط : ١٦٦ ، ١٧٧ ، ٢٢٤ .

الخليل : ٣٩ .

خندق أمد : ٢٨٦ .

خوارزم : ٢٨٠ .

خيف الأصفر : ١٧ .

خيف البركة : ١٧ .

(د)

دابق : ٥٧ .

دار أبى بكر الصديق : ٢٥١ .

دار الحديث الأشرفية : ٩١ .

دار الحديث الكاملية : ٢٩ .

دار الحديث النفيسية : ١٧٦ .

دار الحديث النورية : ٢١ .

دار الذهب : ١١٨ .

دار السعادة بدمشق : ٣٢٤ ، ٣١٢ .

دار سعد الدين بن غراب : ٣٢٠ .

دار الشريف بن تغلب : ٢٨١ .

دار العدل : ٢٢٢ ، ٢٣١ .

دار فلوس : انظر دار الذهب .

دار القاضى بهاء الدين : ١٢٠ .

دار نجم الدين : ٢٥٦ .

دار وكالة بغداد : ١٣٩ .

داريا : ٢٣٥ .

درب شمس الدولة : ٢٧ .

درب كركامة : ٤٢ .

درب الكهارية : ١٣٢ .

درب ملوخيا : ١٣٢ .

الدشت : ٢٨٤ .

دمشق : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ،

٢٥ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ،

٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٥٩ ،

٦٠ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،

٨٣ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٥ ،

١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١١٨ ،

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،

١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ،

١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٦١ ،

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،

١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٨ ،

١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ،

٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،

٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ،

٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،

رباط أم الخليفة الناصر : ١٥ .
 رباط الإمام على : ١٢ .
 رباط العطيفية : انظر رباط أم الخليفة
 الناصر .
 الرحبة : ٣٥ .
 الرستين : ١٩ .
 رشيد : ٣٣٦، ٥٦ .
 الرقة : ٢٨١ .
 الرمل : ٦٦ .
 الرملية : ٢٠٩ .
 الرها : ٢٨٤، ٢٨٢ .
 الروضة : ٢١٤ .
 الرى : ٢٩٤ .
 ريحا : ٢١٣ .
 الريدانية : ٣٢١، ٣١٠، ١٨٨ .

(ز)

زاوية الخشابية : ٢٣١ .
 زاوية الشافعى : انظر الزاوية الخشابية .
 زاوية الشرف الأعلى : ٢٩٠ .
 زاوية كهنيوش : ١٧١ .
 زاوية المسعودى — السعودى : ١٩٦ ،
 ٢٧٢ .
 زبيد : ٢٥٦، ٦٥، ٦٣ .
 زرع : ٣٥ .
 زقاق الحجر : ٢٥١ .
 زمزم : ٤٠ .
 زملكا : ٨٣ .
 الزيتونة : ٢٥٥ .

(س)

سبتة : ١٧٠ .
 السبع قاعات : ١٦٣ .
 سبك الضحاك : ٨٧ .
 سبيل مكة : ١٦ .
 سبيل منى : ١٦ .
 سجن الإسكندرية : ٣١١ .

٢٣٨، ٢٣٧، ٢٣٥، ٢٣١، ٢٣٠ .
 ٢٥٩، ٢٥٥، ٢٤٩، ٢٤٣، ٢٤٠ .
 ٢٧٣، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٩، ٢٦٢ .
 ٢٩٨، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩٠، ٢٨١ .
 ٣١١، ٣١٠، ٣٠٩، ٣٠٢، ٢٩٩ .
 ٣١٩، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٣، ٣١٢ .
 ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١، ٣٢٠ .
 ٣٣٧، ٣٢٨، ٣٢٥ .
 دملوة : ٦٤ .
 دمياط : ٣٢٧، ١٨٩، ٣٥، ٢٠ .
 الدهناء : ٦٤ .
 ديار بكر : ٢٨٤، ٢٨٢، ٢٤٧، ٢٢٥ .
 ديار غطفان : ١٦ .
 ديار مصر — الديار المصرية : ٢٠، ١٨ .
 ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٣٩، ٣٨، ٣٠، ٢٩ .
 ٧٠، ٦٧، ٦٤، ٦٣، ٥٩، ٥١، ٤٦ .
 ١٠٢، ٩٩، ٩٢، ٨٤، ٨٠، ٧١ .
 ١١٥، ١١٤، ١١٢، ١٠٦، ١٠٥ .
 ١٤٠، ١٣٨، ١٢٦، ١١٩، ١١٧ .
 ١٦١، ١٥٩، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٣ .
 ١٨٣، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ١٦٣ .
 ٢٠٠، ١٩٩، ١٩٤، ١٩١، ١٨٤ .
 ٢٢٠، ٢١٣، ٢٠٨، ٢٠٦، ٢٠١ .
 ٢٣٩، ٢٣٧، ٢٢٧، ٢٢٥، ٢٢١ .
 ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٤٦، ٢٤٥ .
 ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١، ٢٦٧، ٢٦٢ .
 ٣١١، ٣١٠، ٣٠٤، ٣٠١، ٢٩٨ .
 ٣٢٥، ٣٢٣، ٣٢٢، ٣١٧، ٣١٣ .
 ٣٣٩، ٣٣٧ .
 ديبى — ديبة : ٥٧، ٥٦ .
 دير كوش : ٢٩٩، ٢٩٨ .
 الديلم : ٣٣٧ .
 (ر)
 رأس التبانة : ٢٦٧ .
 رأس سوقة منعم : ٣٠٨ .
 رأس عين : ٢١١ .

الشامية البرانية : ٢٥٥ .

الشركوين : ٢٥٤ .

شريش : ١٨٦ .

شط الخابور : ٧٢ .

الشفر : ٢٩٩ .

شقحب : ١٠٨ ، ٢٩٣ .

شلقام : ٨١ .

الشويك : ١٢٤ ، ٢١٦ .

شيراز : ١٤٢ .

(ص)

الصالحية : ١١٩ .

صالحية دمشق : ١٠٥ .

الصبيبة : ٣٢٣ .

الصحراء : ٧٤ ، ١٥٣ ، ٢١٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ .

صحراء عيذاب : ٧٤ .

صرخد : ٢٦٢ .

صعدة : ١٦٠ .

الصعيد : ١٥٩ ، ١٨٢ .

صفد : ١٩ ، ١٤٥ ، ٢١٨ ، ٢٣٠ ، ٣١١ .

٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٣٧ .

صُفَّة الشباك : ٢٦٩ .

الصلت : ٣٠٢ .

صنعاء : ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٥١ .

صهيون : ١٦٥ ، ٢٩٩ .

الصوة : ٣٠٨ .

(ض)

ضريح الإمام الشافعي : ٢١١ .

(ط)

طبرية : ١٩٩ .

طبلاوة : ٧٦ .

الطبلخانة السلطانية : ٣٠٢ .

طرابلس : ١٩ ، ٦٦ ، ٨٨ ، ١٨٨ ، ٢١٨ .

٢٢٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣١٢ ، ٣١٣ .

٣١٤ ، ٣١٥ .

طنبذة : ١٥٩ .

سجن القلعة : ٢٧٥ .

سرمن رأى : ٢٢٠ .

سرمين : ٢٩٩ ، ٣٠٠ .

سروج : ٢٨٢ .

سرياقوس : ٣٠٩ .

سفع قاسيون : ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ١٥٥ ، ٢٤٣ ، ٢٣٠ .

سفع المقطم : ١٩٣ ، ٢٢١ ، ٢٣٥ .

السعدى بحلب : ٥٧ .

السلطانية : ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

سلمية : ١٦٣ ، ١٦٤ .

سمرقند : ٣٣١ .

سنجار : ٢١٢ .

سندفا — سندفا : ١٩٠ .

سواكن : ٦٥ .

السودان : ٧٤ .

سور دمشق : ٣٢٠ .

سور شيراز : ١٤٢ .

سوق الباسطية : ٣٣٥ .

سوق الخيل : ٢٠٧ .

سوق القرب : ٣٣٣ .

سويقة أمير الجيوش : ٢٦٢ .

سويقة منعم : ٣٠٢ .

سيواس : ٢٨٥ .

(ش)

شاذلة : ٧٣ .

شارع الصليبية : ٣٠٧ .

شارع المعز لدين الله : ٣٣٥ .

الشارة : ١٢٤ .

شاطيء النيل : ١١ .

الشام : ١٢ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٩ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٢٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٨١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ .

القاهرة : ٧، ٨، ٩، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٢،
 ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٥،
 ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٥٦،
 ٥٩، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٦،
 ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٦،
 ٨٧، ٨٩، ٩١، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،
 ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٩، ١١٢،
 ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧،
 ١١٨، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٢،
 ١٣٣، ١٤٢، ١٥١، ١٥٤، ١٥٥،
 ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣،
 ١٦٤، ١٧٠، ١٧١، ١٧٨، ١٨٣،
 ١٨٤، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٣،
 ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١٠،
 ٢١١، ٢١٣، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٧،
 ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥،
 ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٨،
 ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٢،
 ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦،
 ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٦، ٢٩١،
 ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٩،
 ٣١٠، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧،
 ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٣،
 ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧.
 قبر الإمام الشافعي : ٢٣٩.
 قبة الشافعي : ١١٣.
 القبة المنصورية : ٢٦٧.
 قبة النصر : ١٧١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٨.
 قبة يلغا بدمشق : ٣٢٤.
 القبيبات : ١٥.
 القدس : ٢٢، ٧٩، ٢٣٨، ٢٨١، ٢٨٢،
 ٢٩٢، ٢٩٥، ٣١٧، ٣٢٠.
 القراييص : ١٥٩.
 القرافة : ٨٤، ١٣٤، ١٤١، ١٩١، ١٩٩،
 ٢٠١، ٢١٠، ٢٧٢.
 قرقيسا : ٧٢.
 القرم : ١٥٣.

(ظ)

الظاهرية العتيقة : ٢٤٧.

(ع)

العباسية : ٣٢٥.

عدن : ٦٥، ٢٥٢.

العرايى : ١١٩.

العراق : ١٢، ٥٢، ١٨٤، ٢٥١، ٣٤٠.

عروض : ٢٩٣.

عرفة : ١٧، ٢٣٣، ٢٤٨.

عقبة أيلة : ٦٨.

عقيمة : ٢١٢.

العمق : ٢٦٣، ٢٩٨.

عيزاب : ٦٥، ٧٤، ٢٥٢.

عينتاب : ٣١٣.

عين قاب : ٥٨.

عين مباركة : ٥٨.

(غ)

الغربية : ٧٦، ٧٩، ١٩٠، ٢٣٠.

غزة : ٧٩، ١٢٢، ١٣٨، ٢٠٦، ٢١٦،

٢٢٥، ٢٩٢، ٣٠١، ٣١١، ٣١٣،

٣١٤، ٣١٧، ٣١٨.

(ف)

فارس : ١٣٠.

فده : ٥٦.

الفرات (نهر) : ٢٩٣.

الفيوم : ٧٠، ٩٨.

(ق)

قارا : ٣٢٢.

قاعة البربرية : ٣٣٣.

قاعة الفضة : ٢٠٤.

(م)

- ماردين : ١٧٢، ١٩٨، ٢٨١، ٢٨٢،
٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٥.
مالقة : ١٢٤، ١٨٦.
مبرك الناقة : ٢٥٤.
مجيدل : ٢٥٥.
المحلة الكبرى : ١٩٠، ٢٣٠.
المدرسة الأشرفية بالقاهرة : ١٨٣، ٢٦٢.
المدرسة الايتمشية : ٦٧.
المدرسة البرقوقية : ١٦٤، ٢٤٦، ٢٧٨.
مدرسة تغز : ٦٥.
مدرسة تغرى بردى بحلب : ١٥٨.
المدرسة التقوية بدمشق : ٢٥.
مدرسة الحاكم : ٢٣٢.
المدرسة الجمالية : ٣٠٤.
المدرسة الديلمية : ١٥٤.
المدرسة الركنية البرانية : ٦٢.
مدرسة الزنجيلي : ٢٥٣.
المدرسة السابقة : ٢٤٤.
مدرسة السلطان حسن : انظر جامع
السلطان حسن.
المدرسة السيفية : ١٣٢.
المدرسة الشامية البرانية : ٩١.
المدرسة الشرفية بحلب : ٥٨.
المدرسة الشرفية : ٤٢.
المدرسة الشيخونية : انظر الخانقاة
الشيخونية
المدرسة الصاحبية بدمشق : ٤٣.
المدرسة الصالحية بالقاهرة : ١٣٢، ٢٢٢.
المدرسة الظاهرية ببيرس : ١٥٤، ٢٨٠.
المدرسة العادلية الكبرى : ٢٢٧.
المدرسة العذراوية : ١٠٧.
المدرسة العزية البرانية : ٢٦٢.
المدرسة العلمية : ٢١.
المدرسة الغزنوية : ٢٦٢.
المدرسة الفاضلية : ١٣٢.
المدرسة القليجية الحنفية بدمشق : ١٦٨.

- القصر السلطاني : ١٧٦.
قصر صنعاء : ١٦٠.
قصر الطاز : ٣٠٧.
القصور : ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠.
قطنا (بدمشق) : ٣١٨.
قلعة بصرى : ١٥٥.
قلعة بهنسا : ٣١٣.
قلعة الجبل : ٧، ٤٤، ٦٨، ٧٦، ٢٠٤،
٢١٦، ٢٦٧، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٢٠.
قلعة حلب : ٥٧، ٢٩٣، ٣١٣، ٣١٥.
قلعة دمشق : ١٠٧، ٢٠٧، ٣٠٢، ٣١٢،
٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٧.
قلعة صرخد : ٢٨.
قلعة الصلت : ١٣٧، ١٣٨.
قلعة القصير : ٣٠٠.
قلعة قيصر : ١٦٦.
قلعة ماردين : ٢٨٣، ٢٨٤.
قلعة مصر : ٢١٧.
قلعة ينبع : ٢٥٢.
القليوبية : ٨١.
قوص : ١٣٢، ١٩٢، ٢٤١، ٢٤٤.
قونية : ٤١.
قيسارية جهاركس - جاركس : ٧٦.

(ك)

- كاخشتوان : ٢١٩.
الكبش : ٢٠٠، ٢٠٢.
الكرك : ٩، ٢٩، ٦٤، ٦٥، ٧٩، ٨٠،
١٠٢، ١٠٧، ١١٥، ١٢٤، ٢١٦،
٢١٧، ٢٧٦، ٢٩٥، ٣١٣.
الكعبة : ٦٤، ١٢٧، ١٢٨، ٢٥٣، ٢٩٧.
كيلان : انظر جيلان.

(ل)

- اللاذقية : ١٢٠، ٢٩٩.
اللجون : ١٩٩، ٣٢٣، ٣٢٦.
اللور : ١٢.
لورقة : ١٨٦.

- المدرسة القيمازية بدمشق : ٣١ .
المدرسة القيمرية بدمشق : ١٦٦ .
المدرسة الكهارية بالقاهرة : ١٣٢ .
المدرسة المستنصرية : ٢٨٠ ، ٦٧ .
المدرسة المسروورية بالقاهرة : ٢٧ .
المدرسة الناصرية بحلب : ١٥٧ .
المدرسة الناصرية الجوانية بدمشق :
٢٢٦ .
المدينة المنورة — المدينة الشريفة : ٢٢ ،
٣٤ ، ٤١ ، ٧٤ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٩٧ ،
١٩٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ .
مراغة : ٢٢٨ .
مراكش : ٢١٥ .
مرج الدحداح : ٣٢٥ .
مرج الصفر : ٢٩٣ .
مُرسية : ١٨٦ .
مرعش : ٥٨ .
المروة : ٢٦١ .
المزاحميتين : ٥٦ .
المزة : ٣١ ، ١٧٦ ، ٢٢٩ .
المسجد الأقصى : ٢٣٨ .
المسجد الحرام : ١٥ ، ٣٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ،
٢٨٩ ، ٢٥٣ .
المسجد النبوي : ٧ .
مسجد الهليلجة : ٢٥١ .
مشهد الإمام أبي حنيفة : ١١٦ .
المشهد الحسيني : ٣٣٦ .
مصر : ٢٣ ، ٢٩ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ٦٦ ،
٧٤ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ،
١١٨ ، ١٢٤ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٩١ ،
١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ،
٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ .
٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
٢٦٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ،
٣١١ ، ٣٢٠ .
مصر القديمة — العتيقة : ٣٣ ، ١٢٢ ،
١٤٣ ، ١٨٩ .
- مصلحة المؤمني : ٢٠٩ .
المعللة : ١٠ ، ٢٥ ، ٤٠ ، ١٠٣ ، ١٢٨ ،
١٣٦ ، ٢٦١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧ .
المعرة : ٢٦٤ .
معقل دمر : ١٦٠ .
معقل ظفار : ١٦٠ .
المغرب : ١٢٤ ، ١٨٤ ، ٢٧١ .
مقام إبراهيم : ٢٦١ .
مقام حبيب النجار : ٣٠١ .
مقابر الصوفية : ٩٢ .
مقبرة الإمام أحمد بن حنبل : ١٣٦ .
مقبرة باب الفراديس : ٣٢٥ .
المقطم : ٢٢١ .
مكة المكرمة : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ،
١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٩ ،
٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ،
٦٥ ، ٦٩ ، ٨٢ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،
١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٩١ ، ٢٥١ ،
٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٢ ،
٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
٣٣٢ ، ٣٣٧ .
ملطية : ٣١١ .
المناخلية : ٣٣٥ .
منبج : ١٢٠ ، ٢٨٢ .
المنصورة : ٢١٦ .
منى : ٩ ، ١٦ ، ٦٤ ، ٢٨٩ .
المنيا : ١٥٩ .
منية ابن خصيب : ٣٠ .
المنوفية : ٧٦ ، ٨٧ ، ١١٢ ، ١١٣ .
الموصل : ٣٥ ، ٤١ ، ٥٥ ، ١٠٤ ، ١١٨ ،
١١٩ ، ١٢٠ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ٢٠٦ ،
٢٢٧ .
ميفارقين : ٢٢٥ ، ٢٤٧ .
الميدان الأخضر : ٥٧ .
ميدان الحصا : ٣١٣ .

(ن)

- نابلس : ٢٣٨، ٣٩، ٢٢ .
النجا (من عمل تبريز) : ٣٣١ .
النحريرية : ٧٦ .
نصيبين : ٢٨٢ .
نعير : ٣٠٠ .
النيرب : ٢٢٨ .
نيسابور : ٣٥ .
النيل : ٢٠١، ١٧٩، ٥٠ .

(هـ)

- هراة : ١٣٠، ٣٥ .
الهلالية : ٢٨٣ .
همدان : ٢٩٤، ٢٨٤، ١٢ .
الهند : ٣٤٠، ١٥٣، ١٣٠ .

(و)

- وادي الشقراء : ٢٦٢ .
وادي سرور : ١٠٢ .

وادي غارة : ٣٢٣ .

وادي مر : ١٠٢، ١٧، ١٦ .

وادي مجمع الروح : ٢٩٢ .

وادي نخلة اليمانية : ١٠١ .

وادي ينبع : ٦٤ .

واسط : ١٣٦ .

وبلليس : ٢٨٥ .

الوجه البحري : ١١٢، ٨٧، ٧٦، ٥٦ .

الوجه القبلي : ٣٣ .

الوراق : ٢٩٠ .

وسعة : ٢٧٧ .

وكالة بغداد : ١٣٩ .

(ي)

- اليمن : ٥٦، ٥٥، ٥٢، ٥١، ٢٦، ٩ .
، ١٦٠، ١٢٩، ١٠٢، ٨٦، ٦٣ .
، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٥٠، ١٩٨، ١٩١ .
، ٢٦١، ٢٥٣ .
الينبع : ١٢٩ .

٤ - كشف الألفاظ الإصطلاحية

إراقة الدم : ٣٢٤، ٣١٣ .
 أرجوزة : ٢٧٠، ١٥٠، ٦٧ .
 أرض — أراضي : ٢٠٣، ١٣٦، ١٠٣ .
 أزواد : ٦٤ .
 الأستاذار : ٢٥٣، ٢٠٧، ١٠٩، ٧٩، ٧٧ .
 ٣٢٦، ٣٠٥، ٣٠٤ .
 أستاذار خَوْنَد بركة : ٣٢ .
 أستاذارية السلطان : ٢٥٣ .
 أستاذارية العالية : ٢٠ .
 أستاذ : ٢٠٠، ١٨٦، ١٣٣، ١٢٠، ٧٤ .
 ٢٨١، ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٥، ٢٠١ .
 ٣٢٥، ٣١١، ٣٠١ .
 أسر — أسرى — أسير : ٢١١، ١١٥، ٩ .
 ٢١٣، ٢٨٤، ٢٩٢، ٣١٢، ٣١٦ .
 ٣٢٧، ٣١٩ .
 الإسطيل : ٣٠٨ .
 الإسطيل السلطاني : ٣٠٢، ٢٠٤ .
 الإسطرلاب : ٦٢ .
 الإشارة : ٢٤٠ .
 الأصلين : — علم : ٦٧، ٢٥، ٢٣ .
 ٢٤٣، ٢٢٢، ١٠٥، ٧١ .
 الأصول — علم : ٦١، ٥١، ٣٨، ٣٢ .
 ١٤٣، ١٢٤، ٩١، ٨٨، ٨٧، ٧٠ .
 ٢٢٦، ٢١٣، ١٧٥، ١٧٤، ١٥٨ .
 ٢٧١، ٢٦٢، ٢٦٠، ٢٤٧، ٢٣١ .
 ٢٨٠ .
 أصول الفقه — علم : ١٤٩، ١٠٠، ٦٠ .
 ٢٦٢، ٢٦١ .
 الأطباء : ٣١٥ .
 الإعادة : ٢٦٢، ٢٣٤ .
 اعتقال : ١٠٧، ٨ .

(أ)

آلة — آلات : ٣٣٥، ٣٠٨ .
 آلة الحرب : ٣٠٨، ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٢ .
 آلة رصدية : ٢٤ .
 آلة القتال : ٣٢١، ٢٠٣ .
 الأبدال : ٧٤ .
 أتابك : ٢٠١، ١٨٩، ١١٧، ١٠٧، ١٠٦ .
 ٢١٦، ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥ .
 ٣١٣، ٣٠٨، ٣٠٦، ٣٠٢، ٣٠١ .
 ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٢٣، ٣٢١، ٣١٧ .
 ٣٣٦ .
 أتابك العساكر : ٢٠٦، ٢٠١، ٨٣، ٦٨ .
 ٣٠٧، ٣٠١، ٢٥١ .
 أتابكية حلب : ٢٠٩ .
 أثر — آثار : ٣٣٨، ١٦٨، ٢٠ .
 الأتباع : ٣٣١، ١٤١، ١٣٤، ٥٧، ٥٦ .
 الإجازة — أجاز : ٤٠، ٣٩، ٣٦، ٣٥ .
 ٧٠، ٦٠، ٥٣، ٤٦، ٤٥، ٤٤ .
 ١٣٥، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٥، ١١٣ .
 ٢٢٣، ٢١١، ١٨٧، ١٤٣، ١٣٩ .
 ٢٩٧، ٢٤٩، ٢٤٣، ٢٣٠ .
 أجناد — جنود الحلقة : ٢٠٦، ٢٠٢ .
 أخورية الأجناد : ١٩ .
 أديب — أدباء : ٤٧، ٤٥، ٤٠، ٢٣ .
 ٨٥، ٨٢، ٧٩، ٧٦، ٦٦، ٥٣، ٥٢ .
 ١٣٣، ١٣٠، ١٢٩، ١٠٦، ٩٠ .
 ١٤٨، ١٤٥، ١٤٤، ١٣٩، ١٣٦ .
 ١٧٤، ١٦٤، ١٦١، ١٥٦، ١٥٠ .
 ٢١١، ٢١٠، ١٨٤، ١٨٢، ١٧٩ .
 ٢٤١، ٢٣٥، ٢٢٣، ٢١٩، ٢١٨ .
 ٢٦٨، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٥٧ .
 ٣٠٦، ٣٠٣، ٢٧٩، ٢٧٨ .

إمرة خمسة : ٢٠٦ .
 إمرة — أمير مكة : ١٤، ١٣، ١٠، ٩، ٨ .
 ، ١١٣، ١٠٣، ١٠٢، ١٠١، ٦٤، ٥٥
 ، ٢٥٢، ٢٥١، ١٣٠، ١٢٨، ١١٤
 . ٢٩٦، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٦١
 أمير آخور : ٢٠٧، ٢٠٣، ٢٠٠، ٦٩، ٦٨ .
 . ٣٣٧، ٣٢١، ٣١٢، ٣١١
 أمير آل فضل : ١١ .
 أمير آل مرا : ٢٧٦ .
 أمير — أمراء الألوفا : ٣٢٣، ٦٤ .
 أمير التركمان : ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٩٨ .
 أمير الجيوش : ٢٨٣، ٢٨٢ .
 أمير الحاج : ١٠٢ .
 أمير حاج المحمل : ٣٤٠، ٣٣٨ .
 أمير حاج المصرى : ٦٤، ٩ .
 أمير حاجب : ٣٠٩، ٧٦ .
 أمير حنندار : ١٤ .
 أمير سلاح — إمرة سلاح : ٢٠١، ١٨ .
 ، ٣٠٧، ٣٠٢، ٢٦٨، ٢٠٧، ٢٠٥
 . ٣٢٢، ٣١٧، ٣٠٩، ٣٠٨
 أمير سلاح المؤيد شيخ : ٢٠٥ .
 الأمير المسفر : ٦٤ .
 أمير — أمراء — إمرة طبلخانة : ٦٨ ،
 ، ٢٨١، ٢٠٨، ٢٠٧، ١٧٢، ١١٦
 . ٣٠٨، ٢٧٦
 أمير عشرة — أمراء العشرات : ٢٠٨ ،
 . ٣٠٩
 الأمير الكبير : ٢٠١، ١٣٨، ١١٦، ٨٦ .
 . ٣١٢، ٣٠٨، ٣٠٧
 أمير مائة وتقدمة ألف بحلب : ٢٠٩
 أمير مائة ومقدم ألف بدمشق : ٢٠، ١٩ ،
 . ٣٠١، ٢٠٩، ٢٠٠
 أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية :
 . ٣٠١، ٢٠٠، ١١٧
 أمير — إمرة مجلس : ٢٠٣، ١١٩، ٦٨ .
 ، ٣١١، ٣١٠، ٣٠٩، ٣٠٨، ٣٠٧
 . ٣١٣

أعياد القبط : ١٩٦ .
 الأفلاك : ٢٤ .
 الإقالة : ٧١ .
 الإقراء : ١٥٣، ١٤١، ١١٣، ٩٩، ٢٨ .
 ، ٢٥٤، ٢٤٦، ٢٣٨، ٢١٨، ٢١٥
 . ٢٨٠، ٢٦٧، ٢٦٢، ٢٦٠
 إقطاع — إقطاعيات : ١١٩، ٥٧، ٤١ .
 ، ٣٣٨، ٣١٣، ٢٩٩، ٢٨٨، ٢٢٤
 . ٣٤٠
 إقطاعيات الأمراء : ٣١٠، ٢٠٥ .
 أقفية : ٣١٥ .
 أم المؤمنين : ٢٥١ .
 أم ولد : ٣٢٦، ١٣٧، ٧٨ .
 الإمام : ٤٦ .
 إمام — أئمة : ٢٨، ٢٦، ٢٣، ٢١، ١٧ .
 ، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٥، ٣٤، ٣١، ٢٩
 ، ٥٥، ٥٢، ٥١، ٥٠، ٤٥، ٤٤، ٤٢
 ، ٧٤، ٧١، ٧٠، ٦٩، ٦٦، ٦٠، ٥٩
 ، ١٠٨، ١٠٣، ٩٩، ٩٣، ٨٣، ٨١
 ، ١٤١، ١٣٩، ١٣٥، ١١٥، ١١٢
 ، ١٦٠، ١٥٩، ١٥٥، ١٥٤، ١٥٢
 ، ١٧٠، ١٦٨، ١٦٦، ١٦٤، ١٦٣
 ، ١٩٧، ١٩٢، ١٨٣، ١٧٩، ١٧٤
 ، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢١٩، ٢١٨، ٢١٥
 ، ٢٣٨، ٢٣٤، ٢٣٣، ٢٢٩، ٢٢٨
 ، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٢، ٢٤١
 ، ٢٦٢، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٤، ٢٤٩
 . ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٨٠، ٢٧٠، ٢٦٧
 إمام الأمير شيخ : ٣٢٣ .
 إمام المالكية بالمسجد الحرام : ٣٤ .
 إمام المقام : ٨٧، ٦٩ .
 إمامة الحرم : ٣٤ .
 الأمان : ٢٨٤، ١٢٦، ١٢١، ٦٤، ١٢ .
 . ٣٢٠، ٣١٧، ٣١٦، ٣٠٠
 الأملاك : ١٩٥، ١٨٩، ١٦٦، ١٥٩، ١٢ .
 . ٣٣٢، ٣٢٦
 إمرة — إمرىات : ٢٧٦، ١٥٦، ١٠١، ٢٠ .
 . ٣٢٥، ٢٨١، ٢٧٧

(ت)

- أمر المدينة النبوية : ٧ .
 أمير المؤمنين : ٣٢٥، ٢١٢، ٩٣ .
 الانخاخ (بساط) : ٢٠١ .
 الإنشاء — علم : ٨٠، ٧٩، ٩٣، ٢٣ .
 ٣٢٩، ٢١٩، ٢١١، ٩٣ .
 انعام : ١١٦، ١٠٢، ٦٨، ٥٨، ٤١، ١٩ .
 ٢٠٩، ٢٠٨، ١٩٥، ١٨٨، ١٧٢ .
 ٢٨٤، ٢٨١، ٢٧٥، ٢٧٣، ٢٤٧ .
 ٣٣٧، ٣٣٥، ٣٣٤ .
 الأوز : ٣٤٠ .
 أوقية : ١٦٠ .
 أيام التشريق : ٩ .
 الأيام الناصرية : ٢١١، ١٩٤، ١١٩ .
 أيام هولاكو : ٢١١ .
- (ب)
- باب — أبواب : ٣١٥، ٢٠٤، ٢٠٢، ١٢١ .
 باش الحاج الأول : ٢٠٩ .
 باش المحمل : ٢٠٩، ٢٠٨ .
 باشات : ٧٨ .
 باى — بايات : ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠١، ٢٠٠ .
 ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٤ .
 ٣٢١، ٣٠٩، ٢٠٩ .
 البديع — علم : ٢٥٧، ٢٢٥ .
 برج — أبراج : ٣٣٦، ٧٩٨، ٧ .
 اليريد — يريدى : ٣٢٨، ١٩٤، ٦٩ .
 بستان — بساتين : ٢٨٤، ١٦٦ .
 بطاقة : ١١٩ .
 بطال : ١٩٠، ١٨٩، ١٠٧، ٢٠، ١٩ .
 ٣٣٤، ٣٣٣ .
 بغل — بغال : ٣٠٥، ٢٨٤ .
 بقر — أبقار : ٣٤٠، ١٩٠ .
 البلاغة — علم : ٦١ .
 يواب : ١٣٩ .
 بوائك الخيل : ٢٠١ .
 بيت — بيوت : ٧٩، ٧٨، ٤٦، ٣٦ .
 ٣٠٧، ٢٠٣، ١٩٩، ١٥٩، ١٤١ .
 ٣٠٨ .
 بيت المال : ٢٨٨ .
 بيعة : ١٦٠ .
- تابوت : ١٦٧ .
 تاجر — تجار — تجارة : ٨٢، ٧٦، ٧٢ .
 ١٦٤، ١٥٩، ١٤٣، ١٠٢، ١٠١ .
 ١٧٩ .
 التاريخ — علم : ٥٢، ٤٥، ١٦، ١٣ .
 ١٣٠، ١٢٢، ٩٢، ٨٦، ٧١، ٥٥ .
 ١٦٥، ١٥٨، ١٥٣، ١٤٠، ١٣٧ .
 ٣١٩، ٣١٣، ٢٨٢، ٢٢٨، ١٧٥ .
 ٣٤٢، ٣٣٦، ٣٣٢ .
 تجار الكارم : ٢٥٦ .
 تجار مصر : ٨٢ .
 التجريدة : ٣٣٥، ٣٢٢، ١٢٢، ١١٤ .
 تحفة — تحف : ٣٣٨ .
 تحت الملك : ٣٠٦، ٦٨، ٤٦، ٣٠ .
 تخليق المقياس : ٢٠١ .
 التراويح : ٣١، ٧ .
 الترسل — علم : ٨٠ .
 تشريف — تشريفة : ٩٩، ٨٩ .
 التصريف — علم : ٢٥٤، ٦١ .
 التصنيف — مصنفات : ٤٦، ٢٧، ٢٦ .
 ٨٨، ٨٠، ٧٣، ٧٠، ٦٧، ٥٢، ٥٠ .
 ١٥٠، ١٤١، ١٠٤، ٩٩، ٩١ .
 ٢٢٣، ٢٢٢، ١٨٦، ١٨٤، ١٥٨ .
 ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٢، ٢٤٠، ٢٣١ .
 ٣٤١، ٢٨٧، ٢٦٢، ٢٥٠ .
 التصوف — علم : ١٣٤، ٧٣ .
 تطعيم العاج : ٢٤ .
 التعطيل : ٣٣١ .
 التفسير — علم : ٢٢٥، ١٣٤، ٨٨، ٧٠ .
 ٢٦٧، ٢٤٦ .
 تقبيل الأرض : ٦٤ .
 مقدمة — تقادم : ٢٨٥، ١٠٢، ٦٤ .
 مقدمة ألف بدمشق : ٢٧٣، ١١٦ .
 مقدمة ألف بالديار المصرية : ٢٠٥، ١٧٢ .
 ٢٠٨ .
 مقدمة الممالك : ٣٣٤ .

(ح)

الحاج : ١٠١، ١٠٢، ١٩٠، ٢٨٥ .
 الحاج المصرى : ٢٧٤ .
 حاجب — حجاب : ٥٠، ٦٢، ٢٠٠،
 ٢٧٧، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٨،
 ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٧ .
 حاجب ثانى : ١١٧ .
 حاجب الحجاب : ٢٠٧، ٣٠٧، ٣٠٨،
 ٣١٧ .
 حاجب حجاب دمشق : ٧٠ .
 حاجب الحجاب بالديار المصرية : ٣٠١ .
 الحاسب : ٢٤ .
 حاشية — حواشى : ٧٧، ٧٨، ١٨٨،
 ١٩٠، ٢٥١، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٠٥ .
 الحافظ — الحفاظ : ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٢٩،
 ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٤، ٤٦، ٥٨،
 ٦٠، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٨١،
 ٨٧، ٩١، ١٠٦، ١٠٩، ١١٦، ١٢٤،
 ١٢٦، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٤ .
 حاكم — حكاه : ١٢٧، ١٣٣، ٢٢٨،
 ٢٨٤ .
 حانوت : ٢٢٢ .
 حبس — حبوس — سجن : ٤٧، ٥٧،
 ٧٩، ٨٠، ٨٧، ١٠٢، ١٠٧، ١١٥،
 ١٢١، ١٢٥، ١٦٠، ٢٠٣، ٢٠٤،
 ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٦، ٢٣٧،
 ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٤، ٣٠٥،
 ٣١٢، ٣١٣، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٣٢،
 ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧ .
 الحج : ٩، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٦١، ٦٤،
 ٦٨، ٧٤، ٨١، ١١٤، ١٨٣، ١٨٩،
 ٢٠٨، ٢٤٣، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٨٩ .
 الحديث — علم : ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٦،
 ٣٨، ٤١، ٤٣، ٥٠، ٦٧، ٨٧، ٨٨،
 ٩٩، ٩١، ١٠٠، ١٤٧، ١٤٩،
 ١٥٢، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٤،
 ١٦٦، ١٧٤، ١٨٦، ٢١٣، ٢١٥،
 ٢٣٢، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥٦،
 ٢٨٩ .

تقليد — تقاليد : ١٩، ١٠١، ١٠٢، ٢٢٧،
 ٢٢٨، ٢٥٢ .

تقويم — تقاويم : ٦٢، ١٦٥ .
 تلميذ — تلاميذ : ١٣٥ .
 التنجيم — علم : ٢١٨ .
 النواقيع : ٢٤٠ .

(ث)

ثروة : ١٢، ٣٢، ٣٣، ٢٢١، ٣٠١ .
 الثلث — خط : ١٩٥ .
 ثور : ٦١ .

(ج)

جارية — جوارى : ٧٨، ٢٠٠، ٢٠٤ .
 الجاشنكير : ١٣، ٣٠ .
 الجاموس : ١٩٠ .
 الجاويش — الجاويشية : ٢٠٢ .
 جائزة — جوائز : ١٢٣، ٢٣٠ .
 الجبر — علم : ٧١، ٢١٨ .
 الجدل — علم : ٦١، ٢٨٠ .
 جراب : ٦١ .
 الجلاب — نوع من المراكب : ٩ .
 جمدار — جمدارية : ٢٠٢ .
 الجمدارية الخاص : ٣٣٧ .
 جمل — جمال : ٦٤، ٢٨٤ .
 الجناب الكبير : ٢٠٠ .
 جنازة : ١٣٤، ٢٣٨، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٩٥ .
 جنبيه (خنجر) : ١٠٣ .
 جندى — جنود — أجناد : ٥٦، ٥٧، ٦٨،
 ١٠٣، ١٢١، ١٤٥، ١٦٠، ٢٨٣،
 ٢٩٣، ٣١١، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠،
 ٣٢٦، ٣٤٠ .
 جند حلب : ٢٩٩ .
 الجنون : ٥٦ .
 الجهاد : ٢٢٤ .
 الجوكندار : ١١٩، ١٢٠، ١٢١ .

الحديد : ٧ ، ٨٠ ، ٢٨٤ .
 حديقة — حداثق : ١٦ .
 حرب — حروب : ١١٤ ، ٢٥٢ ، ٣٠٨ .
 حرس : ٢٨٨ .
 حرير : ١٧٩ ، ٢٠١ .
 حريق : ٨٢ ، ٣١٦ .
 حريم : ١٣٨ .
 حزب — أحزاب : ٧٣ ، ١٨ .
 حزب الأمراء : ٣٢٣ ، ٣٢٦ .
 الحساب — علم : ٢٤ ، ٧١ ، ١٢٦ ، ٢١٨ .
 حسبة القاهرة ونظر الأحباس : ٨٦ .
 حسبة مصر القديمة — العتيقة : ١٨٩ ، ٢٦٧ .
 الحصار : ٥٧ ، ٣١٨ .
 حصن — حصون : ١٧٥ ، ٢٥٢ .
 حصير : ٣٣٦ .
 حفيد — حفلة : ١٦ ، ٢٤ ، ٢٥١ .
 حقن الدماء : ٢٢٧ .
 حكاية — حكايات : ٢٥ ، ٣٧ ، ٦١ ، ١٧٩ .
 حكم — أحكام : ٨ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٨٤ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٩٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ .
 حلقة — حلقات : ٤١ ، ٦١ ، ٢٠٢ .
 حمار — حمير : ٧٨ ، ١٢٦ ، ١٩٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤ .
 حمام الرسائل : ١٣١ .
 حمى : ١٤٧ ، ٢٦٤ ، ٢٩٤ .
 الحوطة : ٧٧ ، ١٢٤ ، ١٦٦ .
 (خ)
 خادِم — خدام — خدم : ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٦ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٩٨ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ .
 خادم السنة : ٥٨ .
 الخازندار — الخازندارية : ١٤ ، ٧٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ .
 خازن المستنصرية : ٤٥ .
 خاص — خواص : ١٢ ، ٧٩ ، ٢٠٨ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠ .
 الخاصكى — الخاصكية : ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٣٠٢ ، ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ .
 خاصكية السلطان : ٣١٢ .
 الخاقان : ٣٢٥ .
 الخان : ٧٦ .
 خانقاة — خانقاوات : ١٦٨ ، ١٨٨ .
 خبز — خباز : ٢٤٦ ، ٣٠١ .
 خبير — خبراء : ٢١٨ ، ٢٢٣ .
 خبيثة : ١٥ ، ٧٨ ، ٧٩ .
 خجداش : ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٣٣٧ .
 خجداشية حلب : ١٢٠ .
 الخدام الخاص : ٧٨ .
 الخدمة : ٢٩ ، ١٤٠ ، ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٥٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣٧ .
 الخدمة السلطانية : ٢٠٧ ، ٢٢٣ .
 الخراج : ٢٨٤ .
 خركاه : ٢١٧ .
 خزانة البنود : ٢١١ .
 خشكلان : ٢٧٩ .
 خط : ٣٥ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ١٠٦ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٤٢ ، ١٦٥ ، ١٨٢ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ، ٢٩٧ .
 الخط المنسوب : ٦٧ ، ١٢٥ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٤٧ .
 خطابة جامع تنكز : ٦٢ .
 خطابة القرى : ٢٥٤ .
 خطابة المسجد الأقصى : ٢٣٨ .
 خطيب — خطباء : ٣٣ ، ٦٢ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ١٢٥ ، ١٨٧ ، ١٩١ .

الحديد : ٧ ، ٨٠ ، ٢٨٤ .
 حديقة — حداثق : ١٦ .
 حرب — حروب : ١١٤ ، ٢٥٢ ، ٣٠٨ .
 حرس : ٢٨٨ .
 حرير : ١٧٩ ، ٢٠١ .
 حريق : ٨٢ ، ٣١٦ .
 حريم : ١٣٨ .
 حزب — أحزاب : ٧٣ ، ١٨ .
 حزب الأمراء : ٣٢٣ ، ٣٢٦ .
 الحساب — علم : ٢٤ ، ٧١ ، ١٢٦ ، ٢١٨ .
 حسبة القاهرة ونظر الأحباس : ٨٦ .
 حسبة مصر القديمة — العتيقة : ١٨٩ ، ٢٦٧ .
 الحصار : ٥٧ ، ٣١٨ .
 حصن — حصون : ١٧٥ ، ٢٥٢ .
 حصير : ٣٣٦ .
 حفيد — حفلة : ١٦ ، ٢٤ ، ٢٥١ .
 حقن الدماء : ٢٢٧ .
 حكاية — حكايات : ٢٥ ، ٣٧ ، ٦١ ، ١٧٩ .
 حكم — أحكام : ٨ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٨٤ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٩٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ .
 حلقة — حلقات : ٤١ ، ٦١ ، ٢٠٢ .
 حمار — حمير : ٧٨ ، ١٢٦ ، ١٩٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤ .
 حمام الرسائل : ١٣١ .
 حمى : ١٤٧ ، ٢٦٤ ، ٢٩٤ .
 الحوطة : ٧٧ ، ١٢٤ ، ١٦٦ .

(خ)

خادِم — خدام — خدم : ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٦ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٩٨ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ .

خطيب بيت الأبار : ١٧٥ .
 خطيب جبرين : ٢٦٨ ، ٢٥٩ .
 خطيب داريا : ٢٣٥ .
 خطيب دمشق : ٢٧٠ ، ١٦١ .
 خطيب القرافة : ١٧٥ .
 خطيب المسجد الحرام : ٦٩ .
 خف : ٣٠٥ .
 الخلاف — علم : ٣١ .
 خلعة — خلع — أخلع : ٦٨ ، ٦٤ ، ٥٩ ،
 ٨٠ ، ٧٨ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١٠٢ ،
 ١٨٨ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٧ ، ٢٥٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤ ، ٣٠٥ ،
 ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ،
 ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ .
 خلوة — خلوات : ٧٥ .
 خليفة — خلفاء — خلافة : ١٣٢ ، ٤٦ ،
 ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١١٢ ، ٢٢٥ ، ٢٥٢ ،
 ٢٦٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،
 ٣٤٠ .
 الخليفة الفاطمي : ٢٣٢ .
 الخمر : ٧١ .
 خنزير : ٦٩ .
 الخنق : ٣١٣ ، ٣٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٠٤ ، ٨٠ ،
 خوند : ٣٢٢ ، ٣٢١ .
 خياط : ٢٤٦ ، ١٨٠ .
 خيالة : ٣٠٠ .
 خيط : ١٧٩ .
 خيل — خيول — جياذ : ٢٠١ ، ١٠٣ ،
 ٢٤٦ ، ٢٧٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ،
 ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٠ .
 خيمة : ٦٤ .
 الخيول السلطانية : ٣٠٩ .
 الخيول العربية : ٣١٩ .
 (د)
 دار — دور : ١٥٥ ، ٧٧ ، ٤١ ، ٣٠ ، ٢٢ ،
 ١٦٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ،
 ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٦ ،
 ٣٣٣ ، ٣٣٤ .

دار الخلافة : ١٤٨ .
 دجاج : ٣٤٠ .
 درس — دروس — تدريس : ٢١ ، ٢٢ ،
 ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٢٩ ،
 ٤٢ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٨٣ ، ٩٩ ،
 ١٠٥ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٤١ ،
 ١٤٣ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ،
 ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ،
 ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ،
 ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ،
 ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ .
 درقة — درقات : ٢٠٢ .
 دركاه — دركاوات : ٨ .
 درهم — دراهم : ٨ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٦ ،
 ١٦٨ ، ١٩٠ ، ٢٢٤ ، ٢٤٥ ، ٢٧٩ .
 الدعوى : ٢٣٦ ، ٣٠٤ .
 الدلال : ٢٧٩ .
 دهليز : ١٢٠ .
 دوا دار — دوا دارية : ١٣ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٦٨ ،
 ٧٨ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٢٠ ،
 ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٨٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،
 ٢٠٦ ، ٢٧٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ،
 ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٣٧ .
 دوا دار ثان : ٢٠٦ .
 الدوا دار الكبير : ٢٠٥ .
 دوبيت : ١٨٢ .
 ديانة — ديانات : ١٦٦ .
 دينار — دنانير : ٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٢١ ،
 ١٢٤ ، ٢١٧ ، ٣٠٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤٠ .
 دينار كبكية : ٢٨٤ .
 الديوان : ٨٠ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٢٦ ،
 ١٣٤ ، ١٩٥ ، ٢٥٧ ، ٢٧٩ .
 ديوان الإنشاء : ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٩٤ ، ٢٢٦ ،
 ٢٩١ .
 دية : ١٧٩ ، ٢٢٤ .

رئاسة : ٢٣، ٣٦، ٨٤، ٨٥، ١٤١، ١٩٥،
١٩٩، ٢١٣، ٢٤٧، ٢٦٧، ٢٨١.
رئاسة السادة الحنفية : ٢١، ٣٢، ٢١٨،
٢٤٦.
رئاسة العلم : ٤٢، ٨٨، ٢٣١.
رئاسة العلم والفتوى : ١٥٦.
رئاسة قضاء الحنفية : ٢٣.
رئاسة المذهب : ٦٧.
الرئيس — الرؤساء : ٢٣، ٢٣، ٥٢، ٨٢،
١٢٤، ١٢٥، ١٤٤، ١٥٧، ١٧٦،
١٧٨، ١٨٩، ٢١٣، ٢١٨، ٢٢٨،
٢٤١، ٢٥٦، ٢٨٧، ٢٩١، ٣٠٥،
٣٣٣، ٣٣٠.
رئيس — رئاسة الأطباء : ٢٦، ٧٤،
٣٠٥، ٣٠٤.

(ز)

الزاهد : ٢٥، ٢٨، ٣٦، ١٣٢، ١٦٩،
١٧٠، ١٩٦، ٢٤٤، ٢٦٢.
زجل — أزجال — زجال : ١٧٩، ١٨٠،
١٨١.
الزردكاش : ٣١٩.
الزركش : ٧٨.
الزعفران : ١٨٠، ٣٢٦.
الزمام — الزمامية : ٣٢٢، ٣٣٣، ٣٣٦،
٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩.
زمام الدار السلطاني : ٢٧٦.
زنديق — زنادقة : ٣٢٥.
زى التجار : ١٦٤.
زى الجند : ٢٥٤.
زى الفقراء : ١٨٨، ١٨٩.
زنجير — زناجير : ٧٨.
الزيج — علم : ٢٤.

(س)

الساقى — السقاية : ١١٦، ١١٩، ١٢٠،
١٩٠، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٣٠٩،
٣٣٣، ٣٣٢.

(ذ)

ذراع — أذرع : ٣١٦، ٧٨.
ذرية : ١٦٦، ١٥٨، ٥٦.
ذهب : ٧٨، ١٦٠، ٢٠١، ٢٩١، ٢٥٣.

(ر)

راحلة : ٦٣، ١٠٣.
رأس نوبة — رؤوس النوب : ٢٠،
١٧٢، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٣٢٦.
رأس نوبة الجمندارية : ٣٣٥، ٣٣٨.
رأس نوبة النوب : ٦٨، ٦٩، ٢٠٧، ٣٠٧،
٣١٧.
راية — رايات : ٥٨، ٢٠١، ٢١١.
رباط — أربطة : ١١٣.
رتبة — رتب : ٢٠٩.
رجل — رجال : ٨٥، ١٥٣، ١٦٠،
١٦٩، ٢٢٨، ٢٤٩، ٢٥٧، ٣٢٥،
٣٣٩، ٣٣١.
رخام : ٢٠٤.
رزق — أرزاق : ٤٢.
رسالة — رسائل : ١٠٧، ١٠٨، ١٣٨،
١٤١، ١٧٠، ٢٥٠.
رسم — ترسيم : ١٩، ٤٧، ٦٨، ٧٧،
٧٩، ١٢١، ١٣٣، ١٤٠، ١٨٩،
١٩٤، ٢٠٩، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٨٣،
٣٠٧، ٣١٧، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٧،
٣٤٠، ٣٤٢.
رسول — رسل : ٧٥، ١٣٨، ٢٢٠، ٢٢٥،
٣١٩،
رعاف : ٨٥.
رفيق — رفقاء : ٧٤، ١٨٦.
رقاع : ١٩٥.
رمح — رماح : ٣١٩.
الرميل — علم : ٢١٨.
الرمى : ٣٠٢، ٣٠٩.
رهن — رهون : ٨٤، ٨٨.
رواية — روايات : ٣٦، ٣٩، ٨٧،
١٣٩، ١٦٩، ٢١٨، ٢٢٣.

سيف — سيف : ٢٠٤، ١٢١، ١٠٣،

٢٦٣، ٢٨٤، ٢٩٣، ٣١٢، ٣١٥،

٣٣٧.

سيل — سيول : ١٢٦.

(ش)

شاد الخواص : ٧٨.

شاد — شد الدواوين : ١٠٩، ١٦٩،

٢٤٩، ٢٥٣.

شاد شراب خاناه : ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٨.

شاد العمائر : ٣٠٩.

شاعر — شعراء : ١١، ١٥، ٤٥، ٧٥،

٧٦، ٨٢، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦،

٩٧، ٩٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١،

١١٨، ١٢٣، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١،

١٣٦، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٠، ١٥١،

١٥٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٤،

١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٤، ١٨٦،

٢١١، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤١،

٢٤٤، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٨،

٣٢٨.

شاهد — شهود — شهادة : ١٧٦، ٢٦٩،

٢٧٠.

شجرة — أشجار نارنج : ١٢١، ١٨٤،

٣١٦.

شرب الخمر : ٧١.

شريف — أشراف : ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٣،

١٤، ١٥، ١٦، ٢٢، ٢٣، ٢٢، ٢٣،

٤٢، ٤٤، ٥١، ٥٥، ٥٦، ٦٩،

١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١١٣،

١١٤، ١٢٩، ١٣٦، ١٤١، ١٤٢،

١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٤،

١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٨٣،

٢١٧، ٢٥١، ٢٦١، ٢٧٤، ٢٧٥،

٢٩٦، ٣٣٢، ٣٩٢.

الشطرنج : ٢٧٨.

شعار السلطنة : ٣٠.

الساقية : ٦١.

سبايا : ٣١٦.

سيط — أسباط : ١٣٥، ١٦٠، ٢٣٥،

٢٤٣.

سبيل — سبل : ١٦، ٢٠.

ست الوزراء : ١٩٦.

سجن — انظر حبس

سرير الملك : انظر تحت الملك

السعال : ٨٥.

سفارة — سفارات : ١٨، ١٧٩، ١٨٩،

٢١٣، ٢٢٢.

سفارة الأمير : ١١٦.

سفر : ٢٧.

سكين — سكاكين : ٧٨، ٧٩، ١٤٧.

سلاح : ٧٤.

سلطان أفريقية : ٢٧١.

سلطان التتار : ٢٩١.

سلطان دلي : ٣٤٠، ٣٤١.

سلطان الديار المصرية : ٦٣، ٦٧، ٢٦١،

٣٢٥.

السلطان الكبير : ٢٩٦.

السلطنة : ١٣، ٤٦، ٦٨، ٦٩، ١٠٢،

١١٣، ١٢٠، ١٣٨، ١٥٥، ١٧٢،

٢٠٨، ٢١٦، ٢٨١، ٢٩٥، ٣٢٠،

٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٥.

سلطنة الممالك : ١٣.

السماط : ٧٧، ٣٤٠.

سماع — سماعة : ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤٣،

٤٤، ٤٥، ٥٣، ١٠٤، ١٣٠، ١٣٩،

١٧٥، ١٩١، ١٩٧، ٢٢٣، ٢٢٨،

٢٣٠، ٢٩٧.

السمور : ٧٨.

السنجاب : ٧٨.

سهم — سهام : ٢٨٦.

سور — أسوار : ٥٧، ١١٩، ٣١٧، ٣٢٠.

السياسة : ١٦٩.

سيرة — سير : ٣٤، ٣٦، ٦٦.

شهادة — شهود القيمة : ١٧٦، ٢٨٧،
٣١٩.
شهيد : ١١٩، ٣٤.
شيخ — شيوخ — أشياخ — مشايخ :
٧، ١٠، ١٦، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٣،
٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦،
٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤،
٤٥، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٦،
٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٦،
٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٨١، ٨٢،
٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩١،
٩٢، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٥، ١٠٨،
١١٢، ١١٣، ١١٥، ١٢٣، ١٢٥،
١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٥،
١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤،
١٤٧، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،
١٥٥، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤،
١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٥،
١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،
١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨،
١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦،
١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٠،
٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨،
٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٥،
٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢،
٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤١،
٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩،
٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠،
٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧،
٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣،
٢٧٨، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١،
٢٩٧، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣١٢، ٣١٩،
٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٦.
شيخ الإسلام : ٢١، ٣٨، ٩١، ١٠٦،
١١٣، ١٥٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢.
شيخ أهل دمشق : ٦٠.
شيخ الحجة : ١٢٧، ١٢٨، ٢٩٧.

شيخ الخدام بالحرم النبوي : ٣٣٤.
شيخ دار الحديث النورية : ٢١.
شيخ الشيوخونية : ٢٤٦.
شيخ الشيوخ : ١١٦، ١٤٨، ١٦٨، ١٨٨،
١٩٠، ٢١٦.
شيخ الصوفية : ٧٣، ١٨٨.
شيخ الطائفة الشاذلية : ٧٣.
شيخ الطائفة الفقراء الديبية : ٥٦.
شيخ العوينة : ٥٥.
شيخ المدرسة الظاهرية برقوق : ١٦٤.
الشيثنى : ٣٣٣.
(ص)
الصاحب : ١٢، ١٣، ١٢٢، ١٢٤، ١٤٠،
١٨٤، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٣٩،
٢٤٠، ٢٥٥.
صاحب آمد : ٣٢١.
صاحب الأزجال : ١٧٩.
صاحب الباب : ٩٣.
صاحب بغداد : ٢٠٦.
صاحب تونس : ١٨٦.
صاحب الحجاب : ٣٠١.
صاحب حلب : ٩٢، ١٣٧، ١٣٨، ٢٢٤،
٢٩٦.
صاحب حماه : ١٢١، ١٤٠، ١٦٧،
١٨١.
صاحب الجزيرة : ٤١.
صاحب الخط المنسوب : ١٧٦.
صاحب دمشق : ٩٢، ١٠٩، ١٣٧، ١٤٧،
٢٢٤.
صاحب — صحابة الديوان : ١٢، ٣٠.
صاحب ديوان الإنشاء : ٢٩، ١٠٧، ١٩٤،
٢١٠، ٣٠٤.
صاحب الشام : ٢٨١.
صاحب الشرطة : ١٩٦.
صاحب صرخد : ٢٦٢.
صاحب صنعاء : ١٥٩، ١٦٠.

الطب — علم : ٢٦، ٨٤، ٨٥، ٢٢٦،
 ٢٦٧، ٣٠٤، ٣٠٥.
 طبل — طبول : ٣٢٣.
 الطبلخانة — الطبلخانات : ٣٠٨، ٣٠٩.
 الطبلخانة السلطانية : ٣٠٢.
 طبيب — أطباء : ٢١، ٨٤، ٣٢٨، ٣٣٣.
 طرس — طروس : ٢٥٧، ٢٦٩.
 طفل — أطفال : ٤٢، ٣٠٥، ٣١٥.
 الطلاق : ١٣٣.
 الطواشى — الطواشية : ٧٥، ١٧٨، ٢١٦،
 ٢٧٦، ٢٩٨، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥،
 ٣٣٨، ٣٣٦.
 طواف القدوم : ٣٣٩.
 الطوفان : ١٢٦.

(ع)

عالم — علماء : ٢٣، ٢٦، ٣١، ٣٢،
 ٣٦، ٣٧، ٤٢، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٩،
 ٦٠، ٦٦، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥،
 ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩٩، ١٠٥، ١٠٦،
 ١٠٩، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٦،
 ١١٨، ١٤١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥،
 ١٥٦، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٨، ١٧٣،
 ١٨٣، ١٨٤، ١٩٧، ٢١٩، ٢٢٢،
 ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦،
 ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٦،
 ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٨٠، ٢٨٦، ٣٣١.

عالم العلماء : ٧٤.
 عالم المدينة وقاضيه : ١٩٧.
 عامل — عمال : ٢٣.
 عابد — عبادة : ١٠، ٣٦، ٣٩، ١٣٥،
 ١٥٣، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٧٢.
 عبد — عبيد : ١٠١، ١٣٣، ١٧٨، ٢٧٧،
 ٣٤٢.
 عتيق — عتقاء : ١٩، ١٧٨، ٢٠٠، ٢٧٦،
 ٣٣٣.
 عدو — أعداء : ٥٨، ١٠٦، ١٠٧، ١١٩،
 ١٢٠، ١٢١، ١٩٣.

صاحب الغرب : ٢١٤.
 صاحب القاعة : ٣٢١.
 صاحب الكرك : ٢١٦.
 صاحب ماردين : ١٧٢، ١٩٨، ٢٨١.
 صاحب مجمع البحرين : ٦٧.
 صاحب المرقص والمطرب : ١٨٤.
 صاحب مصر : ٢٥٢، ٢٨٤.
 صاحب مكة : ٥٥، ١٢٩، ٢٦٠.
 صاحب الموصل : ٤١، ١١٨، ١١٩،
 ١٢٠، ١٢١.
 صاحب اليمن : ٩، ٥٥، ١٦٣، ١٩١،
 ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢.
 صاحب الينع : ١٢٩.
 الصدر الكبير : ١٧٩.
 صناعة الإنشاء : ٢١٠، ٣٠٥.
 صناعة المكاتب : ١٩٩.
 الصمم (مرض) : ٣٣، ١٥٨.
 صندوق : ٦٤.
 الصوف — صوف عرسى : ٧٨، ١٠٤.
 صهر — أصهار : ٦٨، ١٠٣، ٣١٨.
 الصيد : ٩.

(ض)

ضرب الرقبة (عقوبة) : ٢٨٤، ٣١٤.
 الضرب بالعصى (عقوبة) : ٥٧.
 ضرب العود : ١٧٢.
 الضريير : ٧٢، ٧٣.
 ضيعة — ضياع : ١٧، ٢٨٥.

(ط)

طارمة القلعة : ٢٠٧.
 طاعون — طواعين : ٧١، ٨١، ١١٤،
 ١١٧، ١٤٣.
 الطاغية : ٢٨٣، ٣٢٧.
 طاقة — طواقى : ٣٣١.
 طالع — طوالع : ٧١، ٣٢١.
 الطباق — الأطباق : ١٧٨.

(غ)

- غارة — غارات : ٢٠٢، ٢٠١ .
غريم — غرماء : ١٨٣ .
الغل (عقوبة) : ١٢ .
غلام — غلمان : ٢٤٥، ١٥٠، ١١١، ٦٤ .
الغناء : ١٧٢ .
غنم — أغنام : ٣٤٠، ١٩٠ .

(ف)

- فارس — فرسان : ٥٨، ٥٧، ٥٦، ١٤ .
٣١٥، ٣١١، ٣٠٣، ٢٥١، ٦٣ .
الفالج (مرض) : ٣٠، ٢٢ .
فانوس : ١٥٠ .
فائدة — إفادة : ٢٣٤، ٢٢٦، ٥٠، ٤٢ .
٢٨٩، ٢٥٩ .
فتح الخليج (عادة) : ٢٠١ .
فتح سد جبين القصر : ١٧٩ .
فتوى — افتاء — فتيا — فتاوى — مفتى :
٥١، ٥٠، ٣٩، ٣٨، ٢٨، ٢٢، ٢١ .
١٠٥، ٩٩، ٩١، ٨٨، ٧٠، ٦٧ .
١٤٩، ١٤٣، ١٤١، ١١٣، ١٠٦ .
١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥، ١٥٣ .
١٩٩، ١٩٧، ١٩٦، ١٩٢، ١٦٨ .
٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢٠، ٢١٥، ٢١٣ .
٢٣٨، ٢٣٥، ٢٣١، ٢٢٧، ٢٢٦ .
٢٤٩، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٣، ٢٣٩ .
٢٨٩، ٢٨٠، ٢٧١، ٢٦٨، ٢٦٢ .
الفرائض — علم : ٢١٨، ٦٧ .
فرس : ٢٩٥، ٢٨٤، ٢٤٧، ٢٠٣، ٢٠٢ .
٣٢٢، ٣١٢، ٣١٠، ٣٠٧، ٣٠٣ .
٣٣٨، ٣٢٣ .
الفرن : ٢٤٦ .
فروسية : ٣١٥، ٢٠٩، ٧٠، ٥٠ .
فضة : ٢٥٣، ١٥ .
الفقه — علم : ٣٢، ٢٨، ٢٧، ٢٣ .
٦٠، ٥٩، ٥٥، ٥١، ٤١، ٣٨ .
١٢٧، ١٠٥، ٩٩، ٩١، ٦٧، ٦٣ .

- العربية — علم : ٥٩، ٣٨، ٣٢، ٢٧ .
١٠٥، ١٠٤، ١٠٠، ٩١، ٦٧، ٦٠ .
٢١١، ١٨٦، ١٧٥، ١٥٨، ١٤٣ .
٢٥٤، ٢٤٣، ٢٣٨، ٢٣٦، ٢١٣ .
٢٨٠، ٢٦٨، ٢٦٢، ٢٦٠ .
عسكر — عساكر : ٦٤، ٥٦، ١٤، ٩ .
١٦٠، ١٢٢، ١٢٠، ١١٩، ٦٥ .
٢٧٦، ٢٦١، ٢٢٥، ٢٠٤، ٢٠١ .
٢٩٨، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٨٦، ٢٨٤ .
٣١٢، ٣١١، ٣٠٨، ٣٠٠، ٢٩٩ .
٣١٨، ٣١٧، ٣١٥، ٣١٤، ٣١٣ .
٣٢٦، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢١، ٣١٩ .
العصر (عقوبة) : ٣٠٥، ٢٠٤، ٤٢، ٣٧ .
العصيان : ٧٩ .
عقار : ٧٩ .
العقود : ٢٢٢ .
عقيدة — عقائد : ٣٣١ .
العلاف : ٣٤ .
علامة السلطان : ١٧٢ .
علم — علوم : ٣٢، ٢٨، ٢٤، ٢٣، ٢١ .
٥٠، ٤٢، ٤١، ٣٨، ٣٦، ٣٣ .
٨٢، ٨١، ٧٤، ٧١، ٦٣، ٦٢، ٥٥ .
١٢٧، ١٠٩، ١٠٥، ٩٩، ٩١، ٨٧ .
١٦٤، ١٦٣، ١٦١، ١٥٩، ١٥٨ .
٢٢٣، ٢١٩، ٢١٨، ٢١٣، ١٩٢ .
٢٣٩، ٢٣٦، ٢٣٢، ٢٣١، ٢٢٨ .
٢٨٩، ٢٦٢، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٤٦ .
٣٣١ .
العلوم الشرعية : ٢٣٦ .
العلوم العقلية : ١٤١، ١٠٠، ٩٩، ٤٢ .
عمل الميعاد : ١٣٤، ٢٥ .
العمة — العمامة : ٢٥٤، ١٥٤، ٦٤، ٣١ .
العود (آلة طرب) : ١٧٢ .
عيد — أعياد : ١٩٦ .
عيد الأضحى : ٢٩٩ .
عيد الفطر : ٢٤٠ .

١٥٣، ١٤٩، ١٤٣، ١٤١، ١٤٠
١٦٦، ١٦٢، ١٥٨، ١٥٦، ١٥٤
١٧٨، ١٧٥، ١٧٣، ١٧٢، ١٦٨
١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٨٩، ١٧٩
٢١٠، ١٩٩، ١٩٨، ١٩٧، ١٩٦
٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢١، ٢١٤، ٢١٣
٢٣٥، ٢٣١، ٢٣٠، ٢٢٨، ٢٢٤
٢٤٨، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٣٨، ٢٣٧
٢٧٢، ٢٦٩، ٢٦٢، ٢٥٨، ٢٤٩
٢٩٧، ٢٩١، ٢٨٧، ٢٧٩، ٢٧٣
٣١٢، ٣٠٧، ٣٠٥، ٣٠٤، ٢٩٨
٣٢٨، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢١، ٣٢٠

٣٤٠

قاضي تعز: ٢٦.

قاضي الجبل: ١٤٩.

قاضي الحصن: ٣١.

قاضي الجماعة بتونس: ٢٤٨.

قاضي — قضاء حلب: ١٢٠، ١٦٣.

٢٤٢، ٢٢٧، ٢١٣، ٢٢٠.

قاضي — قضاء حماة: ٢٣، ١٦٣، ٢٢٧.

قاضي العسكر: ٥٩.

قاضي المدينة: ١٩٧.

قاضي — قضاء مكة: ٢٧٢.

قاضي القضاة: ٧، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨.

٦٠، ٥٩، ٤٧، ٣٨، ٣٢، ٣١، ٣٠.

٩٠، ٨٩، ٨٧، ٨٤، ٧١، ٦٥، ٦١.

٩٩، ١٠٠، ١٠٥، ١٣٢، ١٤٢.

١٤٤، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٤.

١٥٥، ١٥٧، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣.

١٦٤، ١٦٨، ١٧٣، ١٨٣، ١٨٩.

١٩٢، ١٩٩، ٢١٣، ٢٢١، ٢٢٢.

٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٢٤، ٢٢٣.

٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٥.

٢٤٧، ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٦٨.

٢٧٣، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٦.

٣٠٤

١٣٤، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٦.

١٥٨، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٠، ١٨٦.

٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٢.

٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٦٠، ٢٦٢.

٢٦٧، ٢٦٨، ٢٨٠، ٣٠٤.

الفقير — الفقراء: ٧١، ١١٢، ١٢٢.

١٨٩، ٢٤٥، ٢٨٩، ٣٣٩، ٣٤٢.

فقيه — فقهاء: ١٧، ٢٥، ٣٦، ٣٩.

٤٤، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٦٦.

٧٠، ٧٣، ٧٤، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٧.

٨٨، ٩١، ١٠٧، ١١٥، ١٣٤، ١٤٧.

١٤٨، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٤.

١٦٦، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤.

١٨٣، ١٩١، ١٩٣، ١٩٧، ١٩٩.

٢٠٧، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩.

٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٢.

٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢.

٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٢.

٢٦٧، ٢٦٨، ٢٨٦، ٢٨٩، ٣٣١.

٣٣٥

فقيه الشام: ١٠٧.

فلس: ٨٥.

الفلقة: ٢٦٧.

الفلك — علم: ١٦٥.

فن — فنون: ١٢٧، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٧٨.

فنون الشعر: ٢١١.

الفهرسة: ٣٩.

فيلسوف — فلاسفة: ٢٤١.

(ق)

القارورة: ١٣٩.

قارئ الهداية: ٢٤٦.

القاضي — القضاة — القضاء: ١٦، ٢٣.

٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٦، ٣٩.

٦٠، ٦٦، ٦٨، ٧١، ٧٩، ٨٠، ٨٤.

٨٦، ٨٩، ١٠٠، ١٠٥، ١٠٦.

١٠٧، ١١٤، ١١٥، ١٣٠، ١٣٢.

قاضى قضاة بغداد : ٢٦، ٢٤، ٢٣، ٧ .
 قاضى قضاة حلب : ١٥٧، ٧١ .
 قاضى قضاة حماة : ٢٥٥ .
 قاضى قضاة الحنابلة بالديار المصرية :
 . ٥٩
 قاضى قضاة دمشق : ٢٣١ .
 قاضى قضاة الديار المصرية : ١٦٣، ٨٤ ،
 . ٢٢١، ١٧٣
 قاضى قضاة الشافعية بالديار المصرية :
 . ١١٥
 قاضى القضاة الحنفية : بالشام : ٣١ .
 قاضى القضاة الحنفية بمصر : ٢٢٢ .
 قاضى قضاة الكرك : ١١٥ .
 قاضى قضاة مكة : ١٠ .
 القان : ٣٣١ .
 قاعة — قاعات : ٧٨ .
 قبر — قبور : ١٧، ٥٧، ٧٤، ١٠٣، ١٥٣ ،
 . ٣٣٥، ٢٩٧
 قبة : ٧٤، ١٠ .
 القبلة : ١١٩ .
 القتل (عقوبة) : ٢١٤، ٣٢٥ .
 القراءات — علم : ٣٨، ٣٩، ٨٧، ١٨٦ ،
 . ٢٤٣، ٢٣١، ٢٣٠
 القراءات السبع : ١٣٦، ٦٠ .
 القراءات الست : ٢٤٣ .
 القراءات العشر : ١٩١ .
 القرآن — علم : ٢٠، ٢٤، ٣١، ٣٧ ،
 ٣٨، ٣٩، ٥٠، ٦٠، ٦٣، ٧٠، ٨٨ ،
 ٩٩، ١٠٥، ١١٢، ١٣٠، ١٥٨ ،
 ١٦١، ١٧٢، ١٧٨، ١٩١، ٢٣٠ ،
 . ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٦
 قرحة : ٢٢ .
 القرىض — علم : ٩٢، ١٨٠، ٢٥٤ .
 قرين — أقران : ٩٩، ١٥٥، ٢٣١، ٢٦٧ .
 قصيدة — قصائد : ١١، ١٥، ٥٣، ٧٢ ،
 ٨٢، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٨، ١٠٦ ،
 ١١١، ١٢٩، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥ ،
 ١٦٧، ١٨٠، ١٩٨، ٢٣٣، ٢٣٦ ،
 . ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٩ .

قضاء الحنابلة بدمشق : ١٤٣، ١٤٩ .
 قضاء الحنفية بحلب : ٢٤٢ .
 قضاء الحنفية بحماة : ٢٣ .
 قضاء — قضاء القضاة بدمشق : ٢٨، ٢٨ ،
 . ٨٨، ١٠٥، ١٥١، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١ .
 قضاء — قضاء القضاة بالديار المصرية :
 . ١٠٥، ١٩٩، ٢٤٥ .
 قضية — قضايا : ١٧٣، ٢٢٤ .
 القطب : ٢٥ .
 قطر — أقطار : ٣٦، ٨٨، ١٥٣ ،
 . ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٢، ٣٣١ .
 قلادة — قلائد : ٢٥٧ .
 قلم — أقلام : ١٥٥ .
 القماش : ٨٦ .
 القناديل : ١٩٦، ٢٥٣ .
 قنطار : ٣٠٥ .
 قواد : ٩ .
 قوس : ٣٠٣ .
 (ك)
 كاتب — كُتاب — كتابة : ٧٩، ١١٧ ،
 ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٣، ١٤٠ ،
 ١٤١، ١٤٥، ١٥١، ١٥٥، ١٧٤ ،
 . ١٧٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٩١ .
 كاتب — كتاب الإنشاء : ١٤٠ .
 كاتب بن وداعة : ١٧٤ .
 كاتب — كتابة السر : ١١٥، ١٦٨، ١٧٢ ،
 . ١٧٩، ٣٠٤، ٣٢٣ .
 كاتب السر الشريف : ١٧٩ .
 كاتب — كتابة السر بدمشق : ٢٢، ٢٣ ،
 . ٩٠، ١٦١، ٢٢٨ .
 كاتب — كتابة السر بالديار المصرية :
 ٢٣، ٢٩، ٨٠، ١١٤، ١١٥، ١٦٢ ،
 . ١٩٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٣٠٤، ٣٠٥ .
 الكارم : ٧٨ .
 كبير الخدم : ٢٧٦ .

(م)

مال — أموال : ١٢، ١٦، ١٧، ٦٤،
 ٦٨، ٧٧، ٧٨، ٨٢، ٨٤، ٨٦،
 ١٠١، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٣٤،
 ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ١٩٠، ٢٠٤،
 ٢١٣، ٢١٦، ٢٣٦، ٢٤٨، ٢٤٩،
 ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤،
 ٢٨٥، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٤، ٣١٣،
 ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣٨،
 ٣٣٩، ٣٤٠.
 مباشر — مباشرون — مباشرة : ١٦، ١٩٤،
 ٢٢٨، ٢٦٧.
 مباشرى الدولة : ٣٢٣.
 مبايعة : ٦٨.
 متاجر — متاجر : ٧٨، ١٢٢.
 متمول : ٧٦.
 متولى : ١١٤، ٢٨٥.
 مجاورة : ٢٥، ١٣٠.
 المجذوب : ٥٦.
 المجردون : ١١٩.
 مجلس — مجالس : ٧، ٨، ٤٤، ٤٥،
 ٤٧، ١٠٦، ١٠٧، ١٢٨، ١٤١،
 ١٨٠، ١٨٦، ٢٣١، ٢٥٠، ٢٩١،
 ٣٣١، ٣٩١.
 مجلس الشراب : ١٨٦.
 المجود : ١٣٥.
 محاكمة : ٣٠٤.
 محتسب — حسيبة القاهرة : ١٥٧، ١٦١،
 ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠.
 محدث — محدثون : ٢١، ٢٨، ٣٤، ٣٥،
 ٣٦، ٥٨، ١١٥، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٢،
 ١٣٦، ١٣٩، ١٤٧، ١٧٥، ١٧٧،
 ١٩٢، ٢١١، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٩،
 ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢،
 ٢٤٥، ٢٧٢، ٢٨٩، ٢٩١.
 محضر : ٦٩.
 محطة : ٩، ٦٤.

كتاب — كتب : ٣٩، ٤٢، ٤٤، ٤٦،
 ٦١، ٨٨، ١١٥، ١٢٤، ١٢٧، ١٣٣،
 ١٣٦، ١٤١، ١٤٧، ١٥٠، ١٦٣،
 ١٦٨، ١٧٤، ١٨٤، ١٨٦، ٢٢٢،
 ٢٢٩، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠،
 ٢٦٠، ٢٧٩، ٢٨٥، ٣٠٥، ٣٣٦.

كتابة سر صقد : ٢١٨.
 كتابة سر طرابلس : ٢١٨.
 كتابة سر الكرك : ١١٥.
 الكخل (عقوبة) : ٢٧٤.
 كراس — كرايس : ١٦٤.
 كرامة — كرامات : ٥٦، ٧٣، ٧٤، ٧٥،
 ١٧١، ٢٦٠.
 الكسر : ١٤، ٥٦، ٥٨، ١٢١.
 كسر التتار : ١٠٨.
 كسوة الكعبة : ٦٤.
 كفالة : ٣١١، ٣١٧.
 كفن — أكفان : ٧، ٢٨٦، ٣٢٥.
 كلب صيد : ٩.
 كنبك لباد : ٢٠٦.
 كنيسة — كنائس : ١٥٧، ١٩٦.
 كوكب — كواكب : ٢٤.
 كائنة تيمورلنك : ١٤٣.

(ل)

لالا السلطان : ٣٠٧، ٣٣٣.
 اللباد الأبيض : ٣٣١.
 لغز — ألغاز : ٦١.
 اللغة — علم : ٥٩، ١٠٠، ١٣٠،
 ١٤٧، ٢٢٥، ٢٣٨، ٢٥٤، ٢٦٧،
 ٢٦٨، ٢٧٨، ٣٢٩.
 اللغة التركية : ١٠٩، ٢٠٧، ٢٧٨.
 اللغة الفارسية — العجمية : ١٦٨، ٣٣١.
 لؤلؤ : ٢٥٧، ٢٩١.

- محفة : ٢٩٥، ٢٣، ٢٢ .
 محقق : ٨٧، ٧٣ .
 المحمل باشا : ٢٠٨، ١٠١ .
 منحيم : ٣١٢، ٣١٠ .
 مدير الدول : ١٢ .
 مدير المملكة — الممالك : ٢٠٥، ٥٨ .
 ٣٣٣، ٢٩١، ٢٠٨ .
 مدير المملكة بديار مصر : ١٠٦ .
 مدير مملكة المستعين : ٣٠٤ .
 مدير مملكة الملك المنصور حاجي : ٨٠ .
 مدرس — مدرسون — مدارس : ٢٢، ٢١ .
 ١٦٦، ١٥٥، ١٥٣، ٨٦، ٣١، ٢٥ .
 ٢٢٧، ٢١٥، ١٩٧، ١٩١، ١٦٨ .
 ٢٦٢، ٢٥٤، ٢٥٣، ٢٣٨ .
 المذاهب الأربعة : ١٦٣، ١٥٣، ١٣٢ .
 مذهب — مذاهب : ٣٧، ٢٨، ٢٥، ١٠ .
 ١١٠، ٨٤، ٦٧، ٦٢، ٥٢، ٥٠ .
 ١٦٤، ١٦٣، ١٥٣، ١٤٣، ١٣٢ .
 ٢١٧، ١٩٩، ١٧٤، ١٧٠، ١٦٦ .
 ٢٣٥، ٢٣٣، ٢٣١، ٢٢٧، ٢٢٢ .
 ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٥، ٢٣٩، ٢٣٨ .
 ٣٣٩، ٢٨٦، ٢٦٢، ٢٥٤ .
 المذهب الحنبلي : ٢٢٣، ١٧٤ .
 المذهب الحنفي : ٢٦٢، ٢٥٤ .
 المذهب الشافعي : ١٩٣، ١٠ .
 المذهب المالكي : ١٩٣، ١٧٠ .
 مراثية — مراثي : ٩٣ .
 مرسوم : ٦٤ .
 مرسوم شريف سلطاني : ١٠٦ .
 مركب : ١٧٩ .
 مرمة الشباب : ٨ .
 مريد — مريدون : ٣٣١، ١٦٩، ٧٥، ٥٧ .
 مسجد — مساجد : ٢٥٣، ٢٥١، ٢٠ .
 ٣١٥ .
 مستخدم — مستخدمون : ١٤، ٩ .
 مستحق — مستحقون : ٣٣٦ .
 مستوفى البهار الكارمي : ٧٨ .
 المستوقد : ٢٠٤ .
- المسفر : ٦٥، ٦٤ .
 المسلك — السالكين : ٧٥، ٧٤، ٧٣ .
 المسند : ١٣٥، ٤٤، ٤٣، ٣٩، ٣٦، ٣٥ .
 ٢١١، ١٩١، ١٨٧، ١٦٣، ١٣٩ .
 ٢٣٠، ٢٢٩ .
 مسند الشام : ٢٤٢ .
 مسند العصر : ١٩٢ .
 المشاة : ٥٨ .
 المشاعلية : ٣٢٥ .
 المشد : ٣٠٨، ١١١، ١١٠، ١٠٩ .
 مشد القصر السلطاني : ٧٦ .
 مشيخة الخانقاة البيبرسية : ١١٣ .
 مشيخة خانقاة سرقايوس : ١٩٠ .
 مشيخة خانقاة شيخون : ٢٤٦، ٢١٣ .
 ٢٤٧ .
 مشيخة الخانقاة المقدمية : ٥١ .
 مشيخة دار الحديث الكاملية : ٢٩ .
 مشيخة الرباط : ١١٣ .
 مشيخة الخدام : ٣٣٤ .
 مشيخة الشعر : ٢١١ .
 مشيخة الشيوخ : ١٦٨ .
 مشيخة الصبائية : ٢٣٣ .
 مشيخة الصوفية : ١٨٣ .
 مشيخة الفخر بن البخاري : ٤٤، ٣٩ .
 مشيخة الكعبة : ١٢٧ .
 مشيخة الميعاد : ٤٢ .
 المشيخة النفيسية انظر : دار الحديث
 النفيسية .
 المشير : ٧٧ .
 المصارع : ٢٣٢، ٣١٢، ٢٠٣ .
 مصارف : ٣٣٥ .
 المظالم : ٢٥٢ .
 المعاني والبيان — علم : ٣٨، ٣٢، ٢٧ .
 ٢٢٥، ٢٢٢، ٨٨، ٧٠، ٦٧، ٦٢ .
 ٢٦٠ .
 المعتقد : ١٣٣، ٧٧، ٧٦، ٧٣، ٥٦ .
 ٢٧٢، ١٩٣، ١٧٠، ١٦٩، ١٣٤ .

- معجم — معاجم : ٢٢٠، ٣٦ .
 معدن — معادن : ٧٤ .
 المعقول — علم : ٢٥٩، ١٦٤، ١٥٥ .
 معلم الرمح : ٣١١ .
 المعمّر : ١٩٢، ١٣٩، ٤٤، ٤٣، ٣٥ .
 ٢٤٢، ٢٤٠ .
 المغاني والملاهي : ٣٤١، ٣٠٣ .
 مفسر : ٨٧ .
 المقاتلة : ١٧٨، ٤٤ .
 المقارع : ٣٣٧ .
 مقالة — مقالات : ١٥٣، ١٠٦، ٧٣ .
 ٢٦٠، ٢٢٠، ٢١٨ .
 مقامة — مقامات : ٦١ .
 مقدم — مقدمو ألف : ١٢١، ١٢٠، ٦٦ .
 ٣١٢، ٣١١، ٢٩٣، ٢٠٧، ١٢٢ .
 ٣٣٥، ٣١٧ .
 مقدم البريدية : ٣١١ .
 مقدم التتار : ١٠٨ .
 مقدمي التركمان : ٢٩٩ .
 مقدم حلب : ٢٩٣ .
 مقدم العزيزية : ١٢١ .
 مقدم المماليك : ٣٣٤ .
 مقدم المماليك السلطانية : ٣٣٤، ٢٩٨ .
 المقر : ٣٤٢، ١٩٠، ١٧٩ .
 مقرئ : ٢٣٠، ١٤٨، ١٣٥، ٧٢، ٣٨ .
 ٣٤٢، ٢٨٩، ٢٦٨ .
 مقرئ الديار المصرية : ٣٩ .
 مكاتبة — ميكاتيب : ٣١٤، ٦٤ .
 مكارى : ١٩٦ .
 مكس — مكوس : ٢٥٢ .
 ملبس — ملبوس : ٢٤٦، ١٨٩، ٨٦ .
 ٢٥٤ .
 ملك التستار : ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١، ١٢ .
 ٢٩٤ .
 ملك العرب : ٢٨٨ .
 ملك الغرب : ٢٧١، ٢١٤ .
 ملك صعدة : ١٦٠ .
- ملك صنعاء : ١٦٠ .
 ملك الفرنج : ٣٢٧ .
 ملك اللور : ١٢ .
 منارة — منائر : ٣١٦ .
 المناظرة — علم : ٢٢٢ .
 مناورة : ١٩٩ .
 منبر — منابر : ١١٧ .
 منجم — منجمون : ١٦٤ .
 منشور — مناشير : ٢٨٤ .
 منصب — مناصب : ١٢٣، ٥٩، ٢٩ .
 ٣٢٨، ٣٢٥ .
 المنطق — علم : ٢٨٠، ٨٨، ٦١، ٢٧ .
 مواشى : ٢٨٥ .
 مواليا (نظم) : ٢٧٨ .
 موجود : ٢٠٩، ١٢٤، ٧٩، ٦٨ .
 مؤذن — آذان : ٣١٦، ٢٤٤ .
 مؤرخ — مؤرخون : ١٣٩، ٥٢، ٤٥، ٢٤ .
 ٣٤٢، ٣٠٣، ٢٢٠، ٢١٩ .
 مؤرخ العراق : ٥٢ .
 مؤرخ اليمن : ٥١ .
 موسم — مواسم : ٢٦١، ١٠٢، ٦١، ٧ .
 الموسيقى : ٣٤١، ٢٨٧، ٢١٨ .
 موشحة — موشحات : ١٦٥، ١٣٦، ٤٨ .
 المؤقت — مؤقت البلد : ٧١، ٢٤ .
 موقع — موقعون — موقعى الدست : ١١٥ .
 ١٥٥ .
 موكب — مواكب : ٢٠٢، ٢٠١ .
 مولى — موالى : ٢٨١، ٢٢٠ .
 مهماز : ٣٠٥ .
 الميرة : ٣١٧ .
 ميمنة السلطان : ٣١٨ .
- (ن)
 نادرة — نوادر : ٣٧ .
 ناسك — نساك : ٢٦٢، ٢٥ .
 ناظر — نظار : ٢٣٢ .
 ناظر — نظر الاحباس والأوقات : ٨٦ .
 ٢٢٤، ١٥٧ .

ناظر — نظر الأيتام : ٢٥ .
 ناظر — نظر البيمارستان : ١٧٨، ٨٣، ٣١٠ .
 ناظر — نظر الجيوش : ١٩٠، ١٧٩، ١٧٨ .
 ناظر — نظر حلب : ٢٩١ .
 ناظر — نظر الخانقاة الشيعونية : ٣١١ .
 ناظر — نظر الخواص : ٧٨ .
 ناظر — نظر الدولة : ٣٣٠ .
 ناظر — نظر الديوان : ٢٩١، ٨٦ .
 ناظر — نظر الشوبك والكرك : ١٢٤ .
 ناظر — نظر الصحبة : ٢٩١، ٢٤٠ .
 ناظر — نظر المدرسة الجمالية : ٣٠٤ .
 نائب — نيابة — نواب : ٥٨، ٥٧، ١٩، ١١٩، ١١٥، ٨٠، ٧٨، ٦٨، ٥٩، ١٧١، ١٦٦، ١٥٦، ١٤٣، ١٣٢، ٢٨٩، ٢٨٦، ٢٥٢، ٢٣٣، ٢٠٢، ٣١٣، ٣١٠، ٣٠٩، ٢٩٩، ٢٩٣، ٣٣٤، ٣١٩، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤ .
 نائب — نيابة الإسكندرية : ٣٣٦، ٣٢٦ .
 نائب — نيابة البيرة : ٣١٣، ١١٩، ١٩ .
 نائب — نيابة — نواب الحكم : ٣١، ١٣٢، ٩٢، ٩٠، ٨٤، ٥٩، ٣٤، ٢٢٣، ٢٢٢، ١٩٩، ١٥٦، ١٥٤، ٢٨٦، ٢٦٢، ٢٣٤، ٢٣٣ .
 نائب — نيابة حلب : ٨٠، ١٩، ١٨، ١١، ١٧٢، ١٥٨، ١١٩، ١١٨، ١١٢، ٣٠٢، ٣٠٠، ٢٨٦، ٢١٣، ٢٠٧، ٣٢١، ٣١٤، ٣١٣، ٣١٢ .
 نائب — نيابة حماة : ٢٠٦، ١٩، ١٨ .
 نائب — نيابة : ٣١٢، ٣١١، ٣١٠، ٢٧٣، ٢٠٩، ٣١٤ .
 نائب نيابة جبلة : ١٢٠ .
 نائب — نيابة دار العدل : ٦٦ .
 نائب نيابة دمشق : ٦٨، ٦٦، ٥٩، ٥٨، ١٦١، ١٥٥، ١٢٥، ١٢٠، ٨٦، ٧٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٢، ٣٠١، ٢٠٧، ٣٣٧ .
 نائب — نيابة السلطنة : ١٢٦، ٦٢ .
 ١٧٣، ١٧١ .
 نائب — نيابة الشام : ٨٩، ٧٩، ٣٠، ١٩، ١٧٢، ١٦٩، ١٥٥، ١١٦، ١٠٦، ١٨٨، ٢٠٥، ٢٠٦، ٣١٤، ٣٢٤ .
 نائب — نيابة صفد : ٣١٤، ٣١١، ١٩ .
 ٣١٧ .
 نائب — نيابة طرابلس : ١٨٨، ١٩ .
 ٣١٥، ٣١٤، ٣١٢، ٢٩٣، ٢٠٦ .
 ٣١٧ .
 نائب — نيابة طرسوس : ٢٠٦ .
 نائب — نيابة عين قاب : ٥٨ .
 نائب — نيابة غزة : ٣١٤، ٣١٣، ٢٠٦ .
 ٣١٧ .
 نائب — نيابة الغيبة : ٣١٧، ٣١١ .
 نائب — نيابة القاهرة : ١٢٥ .
 نائب — نيابة القدس : ٣١٧ .
 نائب — نيابة القلعة : ٤٤ .
 نائب — نيابة الكرك : ٣١٣ .
 نائب — نيابة اللاذقية وجبلة : ١٢٠ .
 نائب — نيابة ماردين : ٢٨٦ .
 نائب — نيابة مقدم المماليك : ٣٣٤ .
 نائب — نيابة ملطية : ٣١١، ٣٠٨ .
 النحو — علم : ٨٧، ٦١، ٥١، ٢٣، ٢٢٢، ١٨٦، ١٦٤، ١٦٣، ٨٨، ٢٤٥، ٢٣٣، ٢٣١، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٨٩، ٢٦٧، ٢٥٤، ٢٤٧، ٢٤٦ .
 ٣٢٩ .
 نحوى — نحاة : ٨٧، ٨١، ٦١، ٣١، ٢٢، ٢٣٤، ٢١٨، ١٨٦، ١٨٥، ١٠٣، ٢٨٩، ٢٥٣، ٢٤٥، ٢٤١ .
 نجاب : ١٠٢ .
 نجار : ٢٦٤، ١٥ .
 نديم — ندماء — منادمة : ١٥٦، ١٤٠، ٣٤٠، ٣٢٨، ٢٨٧ .
 النشاب : ٣٠٣، ٣٠٢ .
 النفى (عقوبة) : ١٨٩ .

ناظر — نظر الأيتام : ٢٥ .
 ناظر — نظر البيمارستان : ١٧٨، ٨٣، ٣١٠ .
 ناظر — نظر الجيوش : ١٩٠، ١٧٩، ١٧٨ .
 ناظر — نظر حلب : ٢٩١ .
 ناظر — نظر الخانقاة الشيعونية : ٣١١ .
 ناظر — نظر الخواص : ٧٨ .
 ناظر — نظر الدولة : ٣٣٠ .
 ناظر — نظر الديوان : ٢٩١، ٨٦ .
 ناظر — نظر الشوبك والكرك : ١٢٤ .
 ناظر — نظر الصحبة : ٢٩١، ٢٤٠ .
 ناظر — نظر المدرسة الجمالية : ٣٠٤ .
 نائب — نيابة — نواب : ٥٨، ٥٧، ١٩، ١١٩، ١١٥، ٨٠، ٧٨، ٦٨، ٥٩، ١٧١، ١٦٦، ١٥٦، ١٤٣، ١٣٢، ٢٨٩، ٢٨٦، ٢٥٢، ٢٣٣، ٢٠٢، ٣١٣، ٣١٠، ٣٠٩، ٢٩٩، ٢٩٣، ٣٣٤، ٣١٩، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤ .
 نائب — نيابة الإسكندرية : ٣٣٦، ٣٢٦ .
 نائب — نيابة البيرة : ٣١٣، ١١٩، ١٩ .
 نائب — نيابة — نواب الحكم : ٣١، ١٣٢، ٩٢، ٩٠، ٨٤، ٥٩، ٣٤، ٢٢٣، ٢٢٢، ١٩٩، ١٥٦، ١٥٤، ٢٨٦، ٢٦٢، ٢٣٤، ٢٣٣ .
 نائب — نيابة حلب : ٨٠، ١٩، ١٨، ١١، ١٧٢، ١٥٨، ١١٩، ١١٨، ١١٢، ٣٠٢، ٣٠٠، ٢٨٦، ٢١٣، ٢٠٧، ٣٢١، ٣١٤، ٣١٣، ٣١٢ .
 نائب — نيابة حماة : ٢٠٦، ١٩، ١٨ .
 نائب — نيابة : ٣١٢، ٣١١، ٣١٠، ٢٧٣، ٢٠٩، ٣١٤ .
 نائب نيابة جبلة : ١٢٠ .
 نائب — نيابة دار العدل : ٦٦ .
 نائب نيابة دمشق : ٦٨، ٦٦، ٥٩، ٥٨، ١٦١، ١٥٥، ١٢٥، ١٢٠، ٨٦، ٧٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٢، ٣٠١، ٢٠٧، ٣٣٧ .

نقيب — نقباء — نقابة الأشراف : ٢٢ ،
٣٣ ، ٣٢

نقيب تعز : ٢٦ .

نقيب الجيش : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٠٩ .

نقيب المماليك السلطانية : ٧٨ .

نوبة تيمور الأولى : ٢٨٦

(هـ)

هدية — هدايا : ١٢٣ ، ١٣٣ .

الهجن — الهجين : ٣١٦ ، ٣٣٨ .

الهندسة — علم : ٢٤ ، ٢١٨ .

الهيئة — علم : ٢٤ ، ٧١ ، ٢١٨ .

(و)

الواعظ : ١٣٣ .

واقعة السعيدية : ٣٢٢ .

والى القاهرة : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٢٥٨ ،
٣٠٩ .

ورد — أوراد : ١٠ ، ١٢٦ ، ٢٦٧ .

الوزارة : ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٤٠ ، ٢٤٠ ، ٣٣٠ ،
٣٣٧ .

وزير — وزراء : ١٢ ، ٤٦ ، ٧٧ ، ٩٣ ،

١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ،

٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ،

٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٢٩١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٧ ،

٣٤٠ .

وزير العراق : ١٢ .

وزير الفاطميين : ٢٧٨ .

الوشق : ٧٨ .

وصى — وصية : ١٢٣ ، ١٥٣ ، ١٨٩ ،
٢٦١ .

وظاق : ١٢١ .

وظيفة — وظائف : ٢٠ ، ٣٠ ، ٨٤ ،

١٠٧ ، ١١٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٩٤ ،

٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٩١ ،

٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ،

٣٣٤ .

الوقت — علم : ٦١ .

وقف — أوقاف : ١٢ ، ١٦ ، ٦٤ ، ٦٥ ،

١١٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ .

وكيل — وكالة بيت المال : ٩٠ ، ١٧٨ .

وكيل بيت مال دمشق : ٢٧٠ .

ولاية الأمير دمرداش المحمدي : ١٩ .

ولاية مكة : ٨ ، ٥١ ، ٥٥ .

ولاية الولاة : ١٦٩ .

ولاية العهد : ١١٧ ، ٣٢٠ .

وليمة : ٧٧ .

(ي)

ياقوت — يواقيت : ٧٤ .

يوم عاشوراء : ١٠٠ ، ١١١ .

يوم — أيام غازان : ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٦ .

يوم النفر : ٦٤ .

يوم الوفاء : ٢٠٣ .

٥ - كشف أسماء الكتب الواردة فى النص

صفحة

٨٨	الابتهاج فى شرح المنهاج
		تقى الدين السبكى : على بن عبد الكافى بن على .
٨٨	إبراز الحكم من حديث رفع القلم
		تقى الدين السبكى : على بن عبد الكافى بن على .
٨٨	أجوبة أهل طرابلس
		تقى الدين السبكى : على بن عبد الكافى بن على .
٨٨	إحياء النفوس فى حكمة وضع الدروس
		تقى الدين السبكى : على بن عبد الكافى بن على .
٦٧	أرجوزة فى الفقه
		ابن السباك الحنفى : على بن سنجر ، تاج الدين أبو اليمن بن قطب الدين البغدادى .
١٨٦	الأزهار
		ابن عصفور النحوى : على بن موسى بن مؤمن الإشبيلية .
٣٩	أسباب النزول
		الواحدى : أبو الحسن ، على بن أحمد .
٦٧	أصول ابن الحاجب (منتهى السؤل والأمل فى علمى الأصول والجدل)
		ابن الحاجب : عثمان بن عمر بن أبى بكر ، جمال الدين أبو عمرو .
٢٢٩	أمالى ابن شمعون
		ابن شمعون : محمد بن أحمد ، أبو الحسين .
١٨٦	إنارة الدياجى
		ابن عصفور النحوى : على بن موسى بن مؤمن الإشبيلية .
١٣٤	الباعث على الخلاص من أحوال الخواص
		سيدى على بن وفا : على بن محمد بن محمد
١٨٦	البديع ، شرح الجزولية
		ابن عصفور النحوى : على بن موسى بن مؤمن الإشبيلية .
٥٣	البديعية
		العز الموصلى : على بن الحسين بن على ، عز الدين الموصلى .
٥٥	بهجة الزمن فى تاريخ اليمن
		تاج الدين اليمانى : عبد الباقي بن عبد المجيد اليمانى ، تاج الدين أبو المحاسن .
١٠٠	بهجة الأريب بما فى الكتاب العزيز من الغريب
		علاء الدين التركمانى : على بن عثمان بن إبراهيم ، علاء الدين أبو الحسن .
٨٨	بيان الربط فى اعتياض الشرط بالشرط
		تقى الدين السبكى : على بن عبد الكافى بن على .

٨٨ بيع المرهون في غيبة المديون
	تقى الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٣٢٥ تاريخ الإسلام
	الذهبي : محمد بن أحمد ، شمس الدين أبو عبد الله .
٤٦ تاريخ ابن الساعي
	ابن الساعي : علي بن الأنجب البغدادي ، تاج الدين .
٤٥ تاريخ الشعراء
	ابن الساعي : علي بن الأنجب البغدادي ، تاج الدين .
١٧٥، ٨٦ تاريخ الصفدي (الوافي بالوفيات)
	الصفدي : خليل بن أيك ، صلاح الدين
١٥٨ تاريخ ابن العديم (زبدة الحلب في تاريخ حلب)
	ابن العديم : عمر بن أحمد ، كمال الدين ، أبو القاسم .
٤٥ تاريخ المعلم الأتابكي
	ابن الساعي : علي بن الأنجب البغدادي ، تاج الدين .
٥٦، ١٦ تاريخ مكة
	تقى الدين الفاسي : محمد بن أحمد بن علي ، أبو الطيب .
٤٦ تاريخ نساء الخلفاء من الأحرار والإماء
	ابن الساعي : علي بن الأنجب البغدادي ، تاج الدين .
٤٥ تاريخ الوزراء
	ابن الساعي : علي بن الأنجب البغدادي ، تاج الدين .
٥٢ تاريخ اليمن
	ابن وهاس الخزرجي : علي بن الحسن بن أبي بكر ، موفق الدين .
٨٨ التحبير المذهب في تحرير المذهب
	تقى الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٨٨ التحقيق في مسألة التعليق
	تقى الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٥٠ ترتيب معجم الطبراني
	علاء الدين الفارسي : علي بن يلبان بن عبد الله .
٨٨ تسريح الناظر في الغزال الناظر
	تقى الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٢٣١ تصحيح المنهاج للنووي في الفروع
	البلقيني : عمر بن رسلان بن نصير ، سراج الدين أبو حفص .
١٣٢ التعجيز في مختصر الوجيز في الفروع (الشافعية)
	ابن يونس الموصلي : عبد الرحيم بن محمد ، تاج الدين ، أبو القاسم .
١٧٠ التفريع في الفروع
	ابن الجلاب : عبيد الله بن الحسين بن الحسن ، أبو القاسم .
١٣٤ تفسير القرآن العزيز
	سیدی علی بن وفا : علی بن محمد بن محمد .

٧٠ تفسير القرآن الكريم .
	علاء الدين السحوجي : على بن صالح بن أبي بكر ، أبو الحسن .
٥٠ التقاسيم والأنواع (الأنواع والتقسيم) .
	ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد ، أبو حاتم البستي .
٨٨ تلخيص التلخيص .
	تقي الدين السبكي : على بن عبد الكافي بن علي .
٤٢ تلخيص كتاب المنهاج للحليمي (الابتهاج في انتخاب المنهاج) .
	علاء الدين القونوي : على بن اسماعيل بن يوسف القونوي ، أبو الحسن .
٨٠ تلوين الحريري من تكوين البيري .
	علاء الدين البيري : على بن عبد الله بن يوسف .
٨٨ التهدي إلى معنى التعدى .
	تقي الدين السبكي : على بن عبد الكافي بن علي .
٢٢٢ التوشيح في شرح الهداية .
	السراج الهندي : عمر بن اسحاق بن أحمد ، سراج الدين أبو حفص الغزنوي .
٢٢٩ ، ٦٩ ، ٤٤ ، ٣٩ جامع الترمذي .
	الترمذي : محمد بن عيسى ، أبو عيسى .
٣٣١ جاويد نامه .
	السيد فصيل الله : عبد الرحمن الاسترايادي ، أبو الفضل .
١٣٥ جزء الأنصاري .
١٤٩ جزء ابن حوصا .
٢٥ جمع الزوائد ومنبع الفوائد .
	نور الدين الهيثمي : على بن أبي بكر بن سليمان .
١٤٥ الجنان .
	ابن الزبير .
١٣٦ ، ١٣٥ جامع المسانيد .
١٨٦ الجزولية في النحو .
١٤٢ حاشية على المشكاة .
	الشريف الجرجاني : على بن محمد بن علي ، زين الدين ، أبو الحسن .
٨٨ حسن الصنعة في أحكام الوديعة .
	تقي الدين السبكي : على بن عبد الكافي بن علي .
٢٤ حل الزيج .
	ابن الشاطر : على بن ابراهيم بن محمد بن الهمام .
١٨٤ حلل الرسائل .
	ابن سعيد المغربي : على بن موسى بن سعيد ، نور الدين .
٢٦٢ الحواشي على المعنى .
	الخبازي : عمر بن محمد بن عمر ، جلال الدين .
٢٦٢ الحواشي المشهورة على الهداية .
	الخبازي : عمر بن محمد بن عمر ، جلال الدين .

٩١ خطب ابن الصيرفي
	ابن الصيرفي : علي بن عثمان بن عمر ، علاء الدين أبو الحسن .
٨٨ الدر النظيم في تفسير القرآن العظيم
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
١٠٠ الدر النقي في الرد على البيهقي
	علاء الدين التركماني : علي بن عثمان بن إبراهيم ، أبو الحسن .
٨٨ الدلالة على عموم رساله
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
١٤٥ ديوان ابن الرئيس
	ابن الرئيس : علي بن محمد ، علاء الدين ، بن الكلاسي .
٩٢ ديوان أمين الدين الصوفي الشاعر
	أمين الدين الصوفي : علي بن عثمان بن علي ، أمين الدين أبو الحسن .
٢٥٧ ديوان سراج الدين الوراق
	سراج الدين : عمر بن محمد بن حسن الوراق .
١٣٤ ديوان سيدي علي بن وفا
	سيدي علي بن وفا : علي بن محمد بن محمد .
١٠٩ ديوان سيف الدين المشد الشاعر
	سيف الدين التركماني : علي بن عمر بن قزل بن جلدك .
٢٧٩ ديوان الصفي الحلبي
	عبد العزيز بن سرايا بن علي .
٩١ ذهن الفقيه الساري في ترتيب مسائل المنهاج على أبواب البخاري
	ابن الصيرفي : علي بن عثمان بن عمر ، علاء الدين أبو الحسن .
٤٥ ذيل تاريخ ابن الأثير
	ابن الساعي : علي بن الأنجب البغدادي ، تاج الدين .
٨٨ رفع الحاجب في شرح ابن الحاجب
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٨٨ الرقم الإبريزي في شرح التبريزي
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٨٨ الرياض الأنيفة في قسمة الحديقة
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٩١ زاد السائرين في فقه الصالحين
	ابن الصيرفي : علي بن عثمان بن عمر ، علاء الدين أبو الحسن .
١٣ زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة
	بيبرس الدوادار : بيبرس المنصوري الدواداري ، ركن الدين .
٣٩ سنن ابن ماجه
	ابن ماجه : عبد الله محمد بن يزيد القزويني .
٢٧٢ ، ٢٢٩ سنن أبي داود
	أبو داود : سليمان بن الأشعث بن اسحاق .

١٨٧، ١٢٨، ٣٩ سنن النسائي
	النسائي : أحمد بن شعيب بن علي .
٨٨ السهم الصائب في قبض دين الغائب
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٥٠ سيرة لطيفة للنبي صلى الله عليه وسلم
	علاء الدين الفارسي : علي بن يلبان بن عبد الله .
٨٨ السيف المسلول على من سب الرسول
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٢٦ الشامل في الطب
	ابن النفيس : علي بن أبي الحزم ، علاء الدين .
٢٢٢ الشامل في الفقه
	السراج الهندي : عمر بن اسحاق بن أحمد ، سراج الدين .
١٥٠ شاهناز
	ابن دفتر خوان : علي بن محمد الرضا ، أبو الحسن الحسيني .
٢٢٢ شرح البديع في أصول الفقه
	السراج الهندي : عمر بن اسحاق بن أحمد ، سراج الدين .
٥٣ شرح بديعية العز الموصلي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
	العز الموصلي : علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر .
١٨٠ شرح بديعية علاء الدين بن مقاتل (في الزجل)
	ابن حجة الحموي : تقي الدين أبو بكر بن حجة .
٢٢٢ شرح تائية ابن الفارض
	السراج الهندي : عمر بن اسحاق بن أحمد ، سراج الدين .
٢٢٢ شرح الجامع الكبير
	السراج الهندي : عمر بن اسحاق بن أحمد ، سراج الدين .
٤٢ شرح الحاوي
	علاء الدين القونوي : علي بن اسماعيل بن يوسف ، أبو الحسن .
٢٢٢ شرح الزيادات
	السراج الهندي : عمر بن اسحاق بن أحمد ، سراج الدين .
٢٢٢ شرح عقيدة الطحاوي
	السراج الهندي : عمر بن اسحاق بن أحمد ، سراج الدين .
١٤٢، ١٤١ شرح كتاب التجريد للنصير الطوسي
	الشرif الجرجاني : علي بن محمد بن علي زين الدين أبو الحسن .
١٤٢ شرح كتاب المفتاح للسكاكي
	الشرif الجرجاني : علي بن محمد بن علي زين الدين أبو الحسن .
١٤٢ شرح كتاب المواقف للعقيد
	الشرif الجرجاني : علي بن محمد بن علي زين الدين أبو الحسن .
٥٥ شرح المختصر
	ابن شيخ العوينة : علي بن الحسين بن القاسم ، زين الدين أبو الحسن .

٢٢٢ شرح المغنى فى الأصول
	السراج الهندى : عمر بن اسحاق بن أحمد ، سراج الدين .
٥٥ شرح المفتاح
	ابن شيخ العوينه : على بن الحسين بن القاسم ، زين الدين أبو الحسن .
٥٢ شرح المقامات
	ابن الخازن : على بن الحسين بن عثمان ، تاج الدين البغدادى .
٢٧ شرح الهداية لابن سينا
	ابن النفيس : على بن أبى الحزم ، علاء الدين .
١٥٤ شرح الهداية
	نور الدين الركابى : على بن محمد بن الحسن .
٢٣٠ شرحان على الترمذى
	البلقيني : عمر بن رسلان بن نصير ، سراج الدين .
٨٨ شفاء السقام فى زيارة خير الأنام
	تقى الدين السبكى : على بن عبد الكافى بن على .
٢٢٩ ، ٤٤ الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية
	الترمذى : محمد بن سورة ، أبو عيسى .
٢٧٢ ، ٣٩ صحيح ابن حبان
	ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد .
١٣٥ ، ٣٩ صحيح البخارى
	البخارى : محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة .
٣٩ ، ٢٥ صحيح مسلم
	النيسابورى : مسلم بن الحجاج بن مسلم ، أبو الحسن .
٨٨ ضوء المصابيح فى صلاة التراويح
	تقى الدين السبكى : على بن عبد الكافى بن على .
٢٢٥ ، ٤٢ طبقات الإسئوى (طبقات الشافعية)
	الإسنوى : سليمان بن جعفر ، محبى الدين .
٣٢٩ ، ١٥٤ طبقات الحافظ عبد القادر
	الحافظ عبد القادر : عبد القادر الحنفى ، شمس الدين .
٨٩ طبقات الشافعية (طبقات السبكى)
	السبكى : عبد الوهاب بن على ، تاج الدين .
٥٢ طراز أعلام الزمن فى طبقات أعيان اليمن
	ابن وهاس الخزرجى : على بن الحسن بن أبى بكر ، موفق الدين .
٨٨ الطلوع المشرقة فى الوقوف على طبقة بعد طبقة
	تقى الدين السبكى : على بن عبد الكافى بن على .
٨٨ طليعة الفتح والنصر فى صلاة الخوف والقصر
	تقى الدين السبكى : على بن عبد الكافى بن على .
٣٣١ عرس نامه
	الاستراباذى : جلال الدين فضل الله ، بن عبد الرحمن .

٢٢٢ العزة المنيفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة
	السراج الهندي : عمر بن اسحاق بن أحمد ، سراج الدين .
١٠٤ عقلة المجتاز في حل الألغاز
	الربيعي : علي بن عدلان ، عفيف الدين أبو الحسن .
٨٨ عقود الجمان في عقود الرهن والضمان
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٢٥ العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية
	ابن وهاس : علي بن الحسن بن أبي بكر ، موفق الدين .
٢٤٩ عمدة الأحكام في الفروع
	ابن قدامة : أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد .
١٨٤ الغراميات
	ابن سعيد المغربي : علي بن موسى بن سعيد ، نور الدين الأندلسي .
٤٥ غزل الطراف
	ابن الساعي : علي بن الأنجب البغدادي ، تاج الدين .
٨٨ فصل المقال في هدايا العمال
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٢٢٢ فقه الخلاف
	السراج الهندي : عمر بن إسحاق بن أحمد ، سراج الدين .
١٩١ القراءات العشر
	البطائحي : علي بن عساكر ، أبو الحسن .
٤٧ قصيدة لامية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
	علاء الدين بن أبيك : علي بن أبيك التقصباوي ، علاء الدين .
٨٨ قطف النور في دراية الدور
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي
٣٩ كتاب الأموال
	أبي عبيد : القاسم بن سلام البغدادي .
٧٠ كتاب في الأصول
	علاء الدين السحوجي : علي بن صالح بن أبي بكر ، علاء الدين أبو الحسن .
٤٥ كتاب الإتناس في مناقب بني العباسي
	ابن الساعي : علي بن الأنجب البغدادي .
١٠٠ كتاب في الضعفاء والمتروكين من أصحاب الحديث
	علاء الدين التركماني : علي بن عثمان بن إبراهيم ، علاء الدين .
١٥٠ كتاب الطلائع
	ابن دفتر خوان : علي بن محمد بن الرضا ، أبو الحسن .
١٥٠ كتاب الغلمان
	ابن دفتر خوان : علي بن محمد بن الرضا ، أبو الحسن .
٥٠ كتاب في المناسك
	علاء الدين الفارسي : علي بن بلبان بن عبد الله ، علاء الدين .

٨٨	كشف الغمة في ميراث أهل الذمة
	تقى الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٨٨	كشف القناع
	تقى الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
١٠٠	الكفاية في مختصر الهداية
	علاء الدين التركمانى : علي بن عثمان بن ابراهيم ، علاء الدين .
١٨٤	كنوز المطالب في آل أبي طالب
	ابن سعيد المغربي : علي بن موسى بن سعيد ، نور الدين الأندلسي .
١٣٤	الكوثر المترع من الأبحر الأربع
	سیدی علي بن وفا : علي بن محمد بن محمد .
٨٨	لمعة الإشراف في أمثلة الاشتقاق
	تقى الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٦٧	مجمع البحرين
	ابن الساعاتى : أحمد بن علي بن تغلب ، مظفر الدين .
٢٣١ ، ١٦٨ ، ٦٢	مختصر ابن الحاجب (مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل)
	ابن الحاجب : عثمان بن عمر بن أبي بكر ، جمال الدين أبو عمرو .
١٤٩	مختصر الأربعين
	علاء الدين الباجي : علي بن محمد بن خطاب المغربي .
١٠٠	مختصر رسالة القشيري
	علاء الدين التركمانى : علي بن عثمان بن ابراهيم ، علاء الدين أبو الحسن .
١٤٨	مختصر الروضة
	الشریف فتح الدين علي بن محمد بن جعفر .
١٨٦	مختصر الغرة
	ابن عصفور النحوى : علي بن موسى بن مؤمن الاشبيلي .
١٤٩	مختصر كتاب علوم الحديث
	علاء الدين الباجي : علي بن محمد خطاب المغربي .
١٤٩	مختصر كتاب المحرر
	علاء الدين الباجي : علي بن محمد بن خطاب المغربي .
١٨٦	مختصر المحتسب
	ابن عصفور النحوى : علي بن موسى بن مؤمن الاشبيلي .
١٠٠	مختصر المحصل في الكلام
	علاء الدين التركمانى : علي بن عثمان بن ابراهيم ، علاء الدين أبو الحسن .
١٩٣	مختصر المحصول
	ابن دقيق العيد : علي بن وهب بن مطيع ، مجد الدين أبو الحسن .
١٤٩	مختصر المحصول في أصول الفقه
	علاء الدين الباجي : علي بن محمد بن خطاب .
٢٣٢	مختصر مسلم
	القرطبي : محمد بن أحمد الأنصارى ، أبو عبد الله .

٢٧ مختصر المنطق
	ابن النفيس : على بن أبي الحزم ، علاء الدين .
١٧٠ المدونة في فروع المالكية
	المالكي : عبد الرحمن بن القاسم أبو عبد الله .
١٤١ مراتع الغزلان ، رسالة
	علاء الدين بن عبد الظاهر : على بن محمد بن محمد عبد الله ، أبو الحسن .
١٨٤ ، ١٤٥ المرقص والمطرب
	ابن سعيد المغربي : على بن موسى بن سعيد ، نور الدين الأندلسي .
٣٤٠ ، ١٥٣ مسالك الأبصار في ممالك الأمصار
	ابن فضل الله العمري : أحمد بن يحيى شهاب الدين .
٣٩ مسند أبي هريرة
	أبو هريرة : إبراهيم بن حرب العسكري ، أبو اسحق .
٢٦ مسند أبي يعلى
	أبو يعلى : أحمد بن على الموصلي .
١٦٢ ، ١٣٥ ، ٢٦ مسند أحمد بن حنبل
	ابن حنبل : أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال .
٣٩ مسند الدارمي
	الدارمي : عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل .
٦٩ ، ٣٩ مسند الشافعي
	الشافعي : محمد بن إدريس ، أبو عبد الله .
٣٩ مسند الطيالسي
	الطيالسي : سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود .
٣٩ مسند عائشة (من المسند المعتبر بأطراف المسند الحنبلي)
	ابن حجر : أحمد بن على حجر العسقلاني ، الحافظ أبو الفضل .
١٨٤ المشرق في أخبار أهل المشرق
	ابن سعيد المغربي : على بن موسى بن سعيد ، نور الدين الأندلسي .
٧٣ مصنف في الرد على مقالة الشاذلي في الحزب
	ابن تيمية : أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ، تقى الدين .
١٠٤ مصنف في المترجم للملك الأشرف موسى شاه أرمن
	عفيف الدين الربيعي : على بن عدلان بن حماد الموصلي .
١٧٥ ، ٣٩ معجم ابن قانع
	ابن قانع : عبد الباقي بن قانع بن مرزوق .
١٧٥ ، ٥٠ ، ٢٦ المعجم الأوسط (في الأحاديث)
	الطبراني : سليمان بن أحمد بن أيوب ، أبو القاسم .
٢٢٠ ، ٨١ ، ٧٢ ، ٣٦ معجم الدمياطي
	الحافظ الدمياطي : عبد المؤمن بن خلف ، شرف الدين .
٣٦ معجم شيوخ ابن الحاجب
	ابن الحاجب : عثمان بن عمر بن أبي بكر ، جمال الدين أبو عمرو .

١٧٥، ٥٠، ٢٦	المعجم الصغير (في أسماء الشيوخ)
	الطبراني : سليمان بن أحمد بن أيوب ، أبو القاسم .
١٨٤	المغرب في أخبار أهل المغرب
	ابن سعيد المغربي : علي بن موسى بن سعيد ، نور الدين الأندلسي .
٢٦١	المغنى في أصول الفقه
	الخبازي : عمر محمد بن عمر ، جلال الدين .
١٨٦	مفاخرة السالف والعدار
	ابن عصفور النحوي : علي بن موسى بن مؤمن الإشبيلي .
١٨٦	المفتاح
	ابن عصفور النحوي : علي بن موسى بن مؤمن الإشبيلي .
٦١	المقامات للحريري
	الحريري : قاسم بن علي الحريري ، أبو محمد .
١٠٠	مقدمة في أصول الفقه
	علاء الدين التركماني : علي بن عثمان بن إبراهيم ، أبو الحسن .
٢٢٦	المقدمة الصغرى (في النحو)
	رشيد الدين الفارقي : عمر بن اسماعيل بن مسعود أبو حفص .
٦١	مقدمة في علم الوقت
	ابن جماعة : محمد بن إبراهيم بن سعد الله ، بدر الدين .
٢٢٦	المقدمة الكبرى (في النحو)
	رشيد الدين الفارقي : عمر بن اسماعيل بن مسعود أبو حفص .
١٨٦	المقرب في النحو
	ابن عصفور النحوي : علي بن موسى بن مؤمن الإشبيلي .
٨٨	الملتقط في النظر المشترك
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٥٢	الممتع
	ابن عصفور النحوي : علي بن موسى بن مؤمن الإشبيلي .
٨٨	المناسك (المناسك الصغرى ، المناسك الكبرى)
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٥٢	مناقب الخلفاء العباسيين
	ابن الخازن : علي بن الحسن بن عثمان ، تاج الدين .
٨٨	منبه الباحث في حكم دين الوارث
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
١٥٨، ٧١	المنتخب في تكلمة تاريخ حلب
	ابن خطيب الناصرية : علي بن محمد بن سعد ، علاء الدين أبو الحسن .
١٠٠	المنتخب في علوم الحديث
	علاء الدين التركماني : علي بن عثمان إبراهيم ، علاء الدين أبو الحسن .
٨٨	منتخبات طبقات الفقهاء
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .

١٦٨ منهاج الوصول إلى علم الأصول
	البيضاوى : عبد الله بن عمر ناصر الدين .
١٠٠ المؤلف والمختلف فى أنساب العرب
	علاء الدين التركمانى : على بن عثمان ابراهيم ، علاء الدين أبو الحسن .
١٥٠ الموجزة فى الرسائل الملفزة
	ابن دفتر خوان : على بن محمد بن الرضا ، أبو الحسن الحسينى .
٣٩ الموطأ
	الإمام مالك : مالك بن أنس بن مالك الأصبحى .
٩١ نتائج الفكر فى ترتيب مسائل المنهاج على المختصر
	ابن الصيرفى : على بن عثمان بن عمر ، علاء الدين أبو الحسن .
٤٥ نزهة الأبصار فى أخبار ابنى المستعصم
	ابن الساعى : على بن الأنجب بن عثمان تاج الدين أبو الحسن .
٢٦٠ نصيحة المشاور
	ابن فرحون .
٦٦ نظم التنبيه فى الفقه
	ضياء الدين الأذرى : على بن سليمان بن ربيعة .
٢٦٨ نظم الحاوى الصغير فى الفقه
	ابن الوردى : عمر بن المظفر بن عمر ، زين الدين .
٥٥ نظم كتاب الحاوى
	ابن شيخ العوينة : على بن الحسين بن القاسم ، زين الدين أبو الحسن .
٨٨ النقول البديعة فى أحكام الوديعه
	تقى الدين السبكى : على بن عبد الكافى بن على .
٢٨٧ نوبة الدوكاة
	شرف الدين السهروردى : عيسى بن محمد بن قراجا
٨٨ نور الربيع من كتاب التربيع
	تقى الدين السبكى : على بن عبد الكافى بن على .
١٥٠ الهادية ، أرجوزه فى آداب الزائر
	ابن دفتر خوان : على بن محمد بن الرضا ، أبو الحسن .
١٨٦ الهلال
	ابن عصفور النحوى : على بن موسى بن مؤمن الإشبلى .
٩١ الوصول إلى مافى الرافعى من الأصول
	ابن الصيرفى : على بن عثمان بن عمر ، علاء الدين أبو الحسن .

٦ - مختصرات مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية ومختصراتها التى استلزمها تحقيق هذا الجزء من كتاب «المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى»^(١).

- (١) القرآن الكريم .
- (٢) الإستقصا = السلاوى (أحمد بن خالد الناصرى ت ١٣١٥هـ - ١٨٩٧م) :
- الإستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى - ٩ أجزاء - الدار البيضاء ١٩٥٤م .
- (٣) أعلام النبلاء = ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد بن راغب بن محمود) :
- أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٧ أجزاء - حلب ١٩٢٣م .
- (٤) إعلام الورى = ابن طولون (محمد بن على الصالحى الدمشقى ت ٩٥٣هـ / ١٥٤٦م) :
- إعلام الورى بمن ولى نائبا من الأتراك بدمشق الشام الكبرى .
تحقيق د . عبد العظيم حامد خطاب ، القاهرة ١٩٧٣م .
- (٥) أعيان العصر = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م) :
- أعيان العصر وأعوان النصر - مخطوط مصور بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
- (٦) الألقاب الإسلامية = د . حسن الباشا :
- الألقاب الإسلامية - القاهرة ١٩٥٧م .
- (٧) إنباء الغمر = ابن حجر العسقلانى (أحمد بن على ت ٧٥٢هـ / ١٤٤٨م) :
- إنباء الغمر بأبناء العمر .
تحقيق د . حسن حبشى - ٣ أجزاء - القاهرة ١٩٦٩ - ١٩٧٦
- (٨) الانتصار = ابن دقماق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م) :
- الانتصار لواسطة عقد الأمصار ، نشر فولرز ، بولاق ١٣٠٩هـ / ١٨٩٣م .
- (٩) الأوقاف والحياة الاجتماعية = د . محمد محمد أمين .
- الأوقاف والحياة الاجتماعية فى مصر فى عصر سلاطين المماليك .
دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
- (١٠) الايضاح والتبيان = ابن الرفعة الأنصارى (أبو العباس نجم الدين ت ٩١٠هـ / ١٣١٠هـ) :
- الإيضاح والتبيان فى معرفة الكيل والميزان .
تحقيق د . محمد أحمد إسماعيل الخاروف
من منشورات مركز البحث العلمى ، جامعة أم القرى - دمشق ١٩٨٠ .

(١) تخفيفا لهوامش التحقيق استخدمنا مختصرات فى الإشارة إلى غالبية المصادر والمراجع وفى هذه القائمة أثبتنا المختصرات - كما وردت فى الهوامش - مرتبة ترتيبا أبجديا ، وأمام كل مختصرات اسم المصدر أو المرجع بالكامل .

- (١١) بدائع الزهور = ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفى ، ت ٩٣٠هـ / ١٥٢٤م .
- بدائع الزهور فى وقائع الدهور .
نشر وتحقيق محمد مصطفى - ٥ أجزاء - القاهرة - ١٩٦١ - ١٩٦٥ .
- (١٢) البداية والنهاية = ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٣م :
- البداية والنهاية ، ١٤ جزء بيروت ١٩٦٦م) .
- (١٣) البدر الطالع = الشوكانى (محمد بن على بن محمد ت ١٢٥٥هـ / ١٨٣٤م) .
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع جزءان ، القاهرة ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م) .
- (١٤) بغية الوعاة = السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م .
- بغية الوعاة فى طبقات النحاة - جزءان القاهرة ١٩٦٤م .
- (١٥) تاج التراجم = قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العبدل زين الدين ت ٨٧٩هـ / ١٤٧٤م) :
- تاج التراجم فى طبقات الحنفية . بغداد ١٩٦٢ .
- (١٦) تاريخ ابن قاضى شهاب = ابن قاضى شهاب (أبو بكر بن أحمد الأسدى الدمشقى ، ت ٨٥١هـ / ١٤٤٨م) :
- تاريخ ابن قاضى شهاب
ج ٣ تحقيق عدنان درويش - دمشق ١٩٧٧ .
- (١٧) تاريخ الخلفاء = السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) .
- تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله - القاهرة ١٣٥١هـ .
- (١٨) تاريخ الدولة الإسلامية = د . أحمد السعيد سليمان :
- تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسرات الحاكمة ، جزءان ، دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٩ .
- (١٩) تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية = الزركشى (محمد بن إبراهيم - القرن التاسع الهجرى - /
الخامس عشر الميلادى) :
- تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية - تحقيق محمد ماضور - تونس ١٩٦٦ .
- (٢٠) تالى كتاب وفيات الأعيان = الصقاعى (فضل الله بن أبى الفخر ت القرن الثامن الهجرى / الرابع
عشر الميلادى) :
- تالى كتاب وفيات الأعيان ، تحقيق جاكين سويله - المعهد الفرنسى - دمشق ١٩٧٤ .
- (٢١) التبر المسبوك = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٧م) :
- التبر المسبوك فى ذيل السلوك - بولاق ١٨٩٦م .
- (٢٢) التحفة السنية = ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن شاکر ت ٨٨٥هـ / ١٤٨٠م) :
- التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .
نشرة مريتر ، بولاق ١٢٩٦هـ - ١٨٩٨م .
- (٢٣) التحفة اللطيفة = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٧م) :
- التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة .
٣ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ .

- (٢٤) التحفة الملوكية = بيبس المنصوري (ت ٧٢٥هـ / ١٣٢٥م) :
 - التحفة الملوكية في الدولة التركية .
 تحقيق د . عبد الحميد صالح حمدان .
 القاهرة ١٩٨٧ .
- (٢٥) تثقيف التعريف = عبد الرحمن بن محمد التميمي الحلبي ، الشهير بابن ناظر الجيش ، (ت ٧٨٦هـ / ١٣٨٤م) :
 - كتاب تثقيف التعريف بالمصطلح الشريف تحقيق رودلف فسلى - المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة - ١٩٨٧ .
- (٢٦) تذكرة الحفاظ = الذهبى (محمد بن أحمد ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م) :
 - تذكرة الحفاظ ، ٤ أجزاء بيروت ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م .
- (٢٧) تذكرة النبیه = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩هـ / ١٣٧٧م) :
 - تذكرة النبیه فى أيام المنصور وبنیه .
 ٣ أجزاء - تحقيق د . محمد محمد أمين - القاهرة ١٩٧٦ - ١٩٨٢ - ١٩٨٦ .
- (٢٨) تقويم البلدان = أبو الفدا (إسماعيل بن على ، الملك المؤيد ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م) :
 - تقويم البلدان ، باريس ١٨٤٠م .
- (٢٩) التكملة = المنذرى (زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى ت ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م) :
 - التكملة لوفيات النقلة
 مجلد ٥ - ٦ تحقيق بشار عواد معروف ، القاهرة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ .
- (٣٠) التوقيقات الإلهامية = محمد مختار
 - التوقيقات الإلهامية فى مقارنة التواريخ الهجرية بالسنيين الأفرنكية والقبطية
 - مصر ١٣١١هـ .
- (٣١) الجواهر الثمين = ابن دقماق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩ / ١٤٠٦م) :
 - الجواهر الثمين فى سير الخلفاء والملوك والسلطين تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور ، ومراجعة د . السيد أحمد دراج - مركز البحث العلمى - جامعة أم القرى
 ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م .
- (٣٢) حسن المحاضرة = السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) :
 - حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة جزءان ، القاهرة ١٩٦٧ .
- (٣٣) حوادث الدهور = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤هـ / ١٤٧٠م) :
 - منتخبات من حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور ، كاليفورنيا ١٩٣٠ - ١٩٤٣ .
- (٣٤) الخطط التوفيقية = على مبارك
 - الخطط التوفيقية ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٦هـ .
- (٣٥) خطط الشام = محمد كرد على
 - خطط الشام - ٦ أجزاء - دمشق ١٩٢٥م .
- (٣٦) المدارس = النعيمى (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧هـ / ١٥٢١م) :
 - المدارس فى تاريخ المدارس : جزءان ، دمشق ١٩٤٨م .

- (٣٧) الدرر = ابن حجر (أحمد بن على العسقلانى ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) :
- الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة ، ٥ أجزاء ، القاهرة ١٩٦٦ .
- (٣٨) درة الأسلاك = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩هـ / ١٣٧٧م) :
- درة الأسلاك فى دولة الأتراك ، مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ ح .
- (٣٩) درة الحجال = ابن القاضى (أبو العباس أحمد بن محمد المكناسى ت ١٠٢٥هـ / ١٦١٥م) :
- درة الحجال فى أسماء الرجال - تحقيق د . محمد الأحمدي
أبو النور ، ٤ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٠ .
- (٤٠) الدليل الشافى = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤هـ / ١٤٧٠م) :
- الدليل الشافى على المنهل الصافى .
تحقيق فهد شلتوت ، جزءان ، من منشورات مركز البحث العلمى ، جامعة أم
القرى ، القاهرة ١٩٨٤ .
- (٤١) الديباج المذهب = ابن فرحون (إبراهيم بن على ، برهان الدين ت ٧٩٩هـ / ١٣٩٦م) :
- الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب - تحقيق محمد الأحمدي
أبو النور - القاهرة .
- (٤٢) الذيل على رفع الإصر = السخاوى (عبد الرحمن بن محمد ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٧م) :
- الذيل على رفع الإصر (أو بغية العلماء والرواة) .
تحقيق جودة هلال ، ومحمد محمود صبح - القاهرة بدون تاريخ .
- (٤٣) ذيل مرآة الزمان = اليونينى (قطب الدين موسى بن محمد ت ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م) :
- ذيل مرآة الزمان - ٤ أجزاء - الهند ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م .
- (٤٤) رحلة ابن بطوطة = ابن بطوطة (محمد بن عبدالله ت ٧٧٩هـ / ١٣٧٧م) :
- تحفة النظار فى غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ، القاهرة ١٩٦٦م .
- (٤٥) رشيد الدين = (فضل الله الهمداني) :
- تاريخ المغول
المجلد الثانى فى جزأين ترجمة عن الفارسية محمد صادق نشأت ، محمد
موسى ، هندواى ، فؤاد عبد المعطى الصياد - القاهرة ١٩٧٠ .
- (٤٦) رفع الإصر = ابن حجر (أحمد بن على العسقلانى ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) :
- رفع الإصر عن قضاة مصر
جزءان ، تحقيق د . حامد عبد المجيد ، محمد أبو سنة - القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦١ .
- (٤٧) الروض الزاهر = ابن عبد الظاهر (محيى الدين ت ٦٩٢هـ / ١٢٩٢م) :
- الروض الزاهر فى سيرة الملك الظاهر .
تحقيق د . عبد العزيز الخويطر ، الرياض ١٩٧٦ .
- (٤٨) روض القرطاس = ابن أبى زرع (على بن محمد بن أحمد ت ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م) :
- الأنيس المطرب بروض القرطاس فى أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس -
الرباط ١٩٧٣م .
- (٤٩) روضة النسرین = إسماعيل بن الأحمر النصرى ، أبو الوليد ، ت ٨٠٧هـ / ١٤٠٤م) :
- روضة النسرین فى دولة بنى مرين .
تحقيق عبد الوهاب بن منصور - الرباط ١٩٦٢ .

- (٥٠) زبدة الفكرة = بيبرس الدوادار (الأمير ركن الدين بن عبدالله المنصوري ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م) :
- زبدة الفكرة فى تاريخ الهجرة الجزء التاسع - مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة
رقم ٢٤٠٢٨ .
- (٥١) زبدة كشف الممالك = ابن شاهين (خليل بن شاهين الظاهري ت ٨٧٢ هـ / ١٤٦٨ م) :
- زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك نشر بولس راويس ، باريس
١٨٩٤ م .
- (٥٢) السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب = ذ . محمد محمد أمين .
- السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب (١٢٤٠ م -
١٢٤٩ م) رسالة ماچستير - غير منشورة - بجامعة القاهرة
١٩٦٨ م .
- (٥٣) السلوك = المقرئى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م) :
- كتاب السلوك لمعرفة دولة الملوك
ج١ - ٢ (٦ أقسام) تحقيق د . محمد مصطفى زيادة ، القاهرة ١٩٣٤ - ١٩٥٨ م .
ج٣ - ٤ (٦ أقسام) تحقيق د . سعيد عبد الفتاح
(٥٤) السفن الإسلامية = د . درويش النخيل :
- السفن الإسلامية على حروف المعجم .
الإسكندرية ١٩٧٤ .
- (٥٥) شذرات الذهب = ابن العماد الحنبلى (عبد الحى بن أحمد بن محمد ت ١٠٨٩ - ١٦٧٨ م) :
- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، ٨ أجزاء ، القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- (٥٦) شفاء الغرام = الفاسى (محمد بن أحمد الحسنى المكى ت ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م) :
- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، القاهرة ١٩٥٦ .
- (٥٧) صبح الأعشى = القلقشندى (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) :
- صبح الأعشى = فى صناعة الإنشاء ، ١٤ جزء ، القاهرة ١٩١٩ - ١٩٢٢ م .
- (٥٨) الضوء اللامع = السنخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) :
- الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع - ١٢ جزء - مصر ١٣٥٢ - ١٣٥٥ هـ .
- (٥٩) الطالع السعيد = الإدقوى (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب ت ٧٤٨ هـ / ١٣٥٥ هـ .
- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد ، تحقيق سعد محمد حسن ، القاهرة
١٩٦٦ .
- (٦٠) الطبقات السنية = الدارى (تقى الدين بن عبد القادر التميمى الدارى ت ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) :
- الطبقات السنية فى تراجم الحنفية . ج١ تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ،
القاهرة ١٩٧٠ .
- (٦١) طبقات الشافعية = السبكى (عبد الوهاب بن على ت ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م)
- طبقات الشافعية الكبرى ، ١٠ أجزاء ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ،
ومحمود محمد الطناحى - القاهرة ١٩٦٤ م .

- (٦٢) طبقات القراء = ابن الجزرى (محمد بن محمد ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٩ م) :
 - غاية النهاية فى طبقات القراء ، نشره ج براجستراسر ، ٣ أجزاء القاهرة ١٢٥١ هـ / ١٩٣٢ م .
- (٦٣) طبقات المفسرين = الداودى (محمد بن على بن أحمد ت ٩٤٥ هـ / ١٥٣٨ م) :
 - طبقات المفسرين ، جزءان تحقيق د . على محمد عمر القاهرة ١٩٧٢ .
- (٦٤) العبر = الذهبى (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :
 - العبر فى خبر من غير ، نشر صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد - ٥ أجزاء ، الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦ .
- (٦٥) العقد الثمين = الفاسى (محمد بن أحمد الحسنى المكى ت ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م) :
 - العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين ، تحقيق فؤاد السيد ، ٨ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٩ - ١٩٦٩ م .
- (٦٦) عقد الجمان = العينى (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) :
 - عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان .
 القسم الخاص بعصر سلاطين المماليك - تحقيق د . محمد محمد أمين :
 ج ١ - ٦٤٨ - ٦٦٤ هـ .
 ج ٢ - ٦٦٥ - ٦٨٨ هـ .
 ج ٣ - ٦٨٩ - ٦٩٨ هـ .
 ج ٤ - ٦٩٩ - ٧٠٧ هـ .
- وباقى الكتاب مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٨٤ تاريخ .
- (٦٧) العقود اللؤلؤية = الخزرجى (على بن الحسن الخزرجى ت ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م) .
 - العقود اللؤلؤية فى تاريخ الدولة الرسولية - جزآن - القاهرة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م .
- (٦٨) غاية الأمانى = يحيى بن الحسين بن القاسم ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) .
 - غاية الأمانى فى أخبار القطر اليمانى - قسمان - تحقيق د . سعيد عاشور - القاهرة ١٩٦٨ م .
- (٦٩) غاية المرام = ابن فهد (عبد العزيز بن عمر بن محمد الهاشمى القرشى ت ٩٢٢ هـ / ١٥١٧ م) .
 - غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام - تحقيق فهد شلتوت .
 - مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى - جامعة أم القرى - جزءان - مكة المكرمة ١٤٠٦ - ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٦ - ١٩٨٨ م .
- (٧٠) الفنون الإسلامية والوظائف = د . حسن الباشا :
 - الفنون الإسلامية والوظائف ٣ أجزاء - القاهرة ١٩٦٢ .
- (٧١) فوات الوفيات = ابن شاکر الكتبى (محمد بن شاکر بن أحمد ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) :
 - فوات الوفيات - ٥ أجزاء تحقيق د . إحسان عباس - بيروت ١٩٧٣ .
- (٧٢) فهرست وثائق القاهرة = د . محمد محمد أمين :
 - فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين المماليك
 مع نشر وتحقيق تسعة نماذج .
 - المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية ، القاهرة - ١٩٨١ .

- (٧٣) القاموس الجغرافى = محمد رمزى :
 - القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .
 - قسمان فى [٥] أجزاء ، القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٣ .
- (٧٤) القاموس المحيط = الفيروزآبادى (محمد بن يعقوب الشيرازى ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م) :
 (٧٥) كشف الظنون = حاجى خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب حلبى ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م) :
 - كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون - طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .
- (٧٦) كنز الدرر = ابن أبيك الدوادارى (أبو بكر بن عبد الله ت بعد ٧٣٦ هـ / ١٢٣٥ م) :
 - كنز الدرر وجامع الغرر .
 الجزء السابع : الدر المطلوب فى أخبار ملوك بنى أيوب - تحقيق د . سعيد عاشور -
 القاهرة ١٩٧٢ .
- الجزء الثامن : الدرة الزكية فى أخبار الدولة التركية ، حققه أولرخ هارمان ، القاهرة
 ١٩٧١ .
- الجزء التاسع : الدرر الفاخر فى سيرة الملك الناصر - تحقيق هانس روبرت رويمر -
 القاهرة ١٩٦٠ .
- (٧٧) لسان العرب = ابن منظور (جمال الدين محمد مكرم الأنصارى ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) :
 - لسان العرب ، [٢٠] جزء بولاق ١٣٠٠ هـ .
- (٧٨) المختصر = أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل ، الملك المؤيد ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م) :
 - المختصر فى أخبار البشر - [٤] أجزاء - استانبول ١٢٨٦ هـ .
- (٧٩) مدن مصر وقراها = د . عبد العال عبد المنعم الشامى :
 - مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموى .
 الكويت ١٩٨١ .
- (٨٠) مرآة الجنان = اليافعى (أبو محمد عبد الله بن أسعد ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م) :
 - مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، ٤ أجزاء حيدر آباد
 ١٣٧٧ هـ .
- (٨١) المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية = د . محمد محمد أمين ، ليلى على إبراهيم :
 - المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية .
 - دار نشر الجامعة الأمريكية بالقاهرة ١٩٩٠ .
- (٨٢) معجم البلدان = ياقوت الرومى (ابن عبد الله الحموى ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م)
 - معجم البلدان ، ٥ أجزاء ، بيروت .
- (٨٣) المقفى = المقرئى تقي الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م) :
 - المقفى .
 مخطوط مصور بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
- (٨٤) الملل والنحل = الشهر ستانى (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م) :
 - الملل والنحل القاهرة ١٩٥١ .

- (٨٥) المنهل الصافي = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :
 = المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافى .
 ج١ ، ج٢ تحقيق د . محمد محمد أمين - القاهرة ١٩٨٤ .
 ج٣ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز - القاهرة ١٩٨٥ .
 ج٤ تحقيق د . محمد محمد أمين - القاهرة ١٩٨٦ .
 ج٥ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز - القاهرة ١٩٨٨ .
 ج٦ ، ج٧ تحقيق د . محمد محمد أمين - القاهرة ١٩٨٩ - ١٩٩١ .
 وباقي الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية .
- (٨٦) المؤنس = ابن أبي دينار (محمد بن) أبي القاسم الرعينى - من علماء القرن ١١ هـ / ١٧ م) :
 - المؤنس فى أخبار أفريقيا وتونس .
 تحقيق محمد شمام - تونس ١٩٦٧ .
- (٨٧) المواعظ والاعتبار = المقرئى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م) .
 - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، جزءان ، بولاق ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .
- (٨٨) النجوم الزاهرة = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :
 - النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ١٦ جزء ١٩٢٩ - ١٩٧٢ ، .
- (٨٩) نزهة الناظر = موسى بن محمد بن يحيى اليوسفى (ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م)
 - نزهة الناظر فى سيرة الملك الناصر
 تحقيق د . أحمد حطيط ، عالم الكتاب - بيروت ١٩٨٤ .
- (٩٠) نزهة النفوس = الصيرفى (على بن داود الصيرفى ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) :
 - نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان ٣ أجزاء تحقيق د . حسن حبشى ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣ .
- (٩١) نزهة النواظر = ابن الشحنة (أبو الفضل محمد ت ٨٩٠ هـ / ١٤٨٥ م) :
 - نزهة النواظر (تاريخ حلب ، المعروف بالدر المنتخب لابن الشحنة) تحقيق
 كيكوأوتا ، طوكيو ١٩٩٠ .
 (من مطبوعات معهد دراسة لغات وحضارات آسيا وأفريقيا)
- (٩٢) نظم العقيان = السيوطى (عبد الرحمن بن بكر ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :
 - نظم العقيان فى أعيان الأعيان .
 تحقيق فيليب حتى ، نيويورك ١٩٢٧ .
- (٩٣) نكت الهميان = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين خليل ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م) :
 - نكت الهميان فى نكت العميان ، القاهرة ١٩١١ م .
- (٩٤) نهاية الأرب = النويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م) :
 - نهاية الأرب فى فنون الأدب
 ٢٨ جزء مطبوع بالقاهرة ١٩٢٣ - ١٩٨٩ وباقي الكتاب مخطوط بدار الكتب
 المصرية رقم ٥٤٩ معارف عامة .
- (٩٥) هدية العارفين = البغدادى (إسماعيل باشا) :
 - هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، جزءان .

(٩٦) الوافى بالوفيات = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين أبو الصفا خليل ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م) :
- الوافى بالوفيات .

١٧ جزء نشر جمعية المستشرقين الألمانية ، وباقي الكتاب مخطوط بدار الكتب
رقم ٧٧١ تاريخ تيمور .

(٩٧) وفيات الأعيان = ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) :
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ٨ أجزاء ، تحقيق د . إحسان عباس ، بيروت
١٩٦٨ .

Wiel, G: *Les Biographies du Manhal Safi*, le Caire 19

(٩٨)

من أعمال المحقق

- ١ - الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر ٦٤٨ - ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ - ١٥١٧ م - دار النهضة العربية بالقاهرة ١٩٨٠ .
- ٢ - الأوقاف والحياة الثقافية في العصور الوسطى - بحث مقدم للندوة الدولية عن الأوقاف في الوطن العربي - الرباط ١٩٨٥ .
- نشر ضمن أبحاث الندوة التي صدرت عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- ٣ - الأوقاف ونظام التعليم في مصر في العصور الوسطى - بحث مقدم لمؤسسة آل البيت لبحوث الحضارة الإسلامية - الأردن ١٩٨٦ م .
- ٤ - تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه - للحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م - دراسة ونشر وتحقيق - صدر في ثلاث مجلدات :
المجلد الأول : حوادث وتراجم ٦٧٨ - ٧٠٩ هـ / ١٢٧٩ - ١٣٠٩ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٦ م .
المجلد الثاني : حوادث وتراجم ٧٠٩ هـ / ٧٤١ هـ / ١٣٠٩ - ١٣٤٠ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٢ م .
المجلد الثالث : حوادث وتراجم ٧٤١ - ٧٧٠ هـ / ١٣٤٠ - ١٣٦٨ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ م .
- ٥ - تطور العلاقات العربية الأفريقية في العصور الوسطى - فصل من كتاب «العلاقات العربية الأفريقية» - معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة ١٩٧٧ م .
- ٦ - تفويض من عصر السلطان العادل طومان باي «صانع السلاطين» (وهو الوثيقة ٧٣٩ جديد بأرشفيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، والمؤرخة ١٢ رجب ٩٠٦ هـ وهو تفويض صادر من السلطان جان بلاط) - المجلة التاريخية المصرية - مجلد ٢٧ سنة ١٩٨١ م .
- ٧ - السخاوي ومؤرخو عصره ، مع نشر وتحقيق مقامة الكاوي على تاريخ السخاوي للسيوطي - بحث مقدم للندوة الدولية عن المؤرخ السخاوي - الجمعية المصرية للدراسات التاريخية القاهرة ١٩٨٢ - بحث منشور ضمن أبحاث الندوة التي صدرت عن المجلس الأعلى للثقافة بمصر .
- ٨ - الشاهد العدل في القضاء الإسلامي - دراسة تاريخية مع نشر وتحقيق إسجال عدالة من عصر سلاطين المماليك (وهو الوثيقة ٧٩١ جديد بأرشفيف وزارة الأوقاف بالقاهرة والمؤرخة سنة ٨٦٠ هـ) حوليات إسلامية Annales Islamologiques المجلد ١٨ سنة ١٩٨٢ م المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة .
- ٩ - شمال أفريقيا والحركة الصليبية - مجلة الدراسات الإفريقية - العدد الثالث ١٩٧٥ .
- ١٠ - الصومال في العصور الوسطى - فصل من كتاب عن جمهورية الصومال أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٦ م .

- ١١ - العبدلاب وسقوط مملكة علوة - بحث فى انتشار الإسلام والعروبة فى وسط السودان وادى النيل - مجلة الدراسات الإفريقية - العدد الثانى ١٩٧٤ .
- ١٢ - العرب والدعوة الإسلامية فى شرق إفريقيا - مجلد الدارة - الرياض ١٩٨٥ .
- ١٣ - عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان - لبدر الدين محمود العينى المتوفى سنة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١م - القسم الخاص بعصر سلاطين المماليك - دراسة ونشر وتحقيق ، صدر منه :
المجلد الأول : حوادث وتراجم ٦٤٨ - ٦٦٤ هـ / ١٢٥٠ - ١٢٦٥م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧ .
المجلد الثانى : حوادث وتراجم ٦٦٥ - ٦٨٨ هـ / ١٢٦٦ - ١٢٨٩م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٨ .
المجلد الثالث : حوادث وتراجم ٦٨٩ - ٦٩٨ هـ / ١٢٩٠ - ١٢٩٨م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٩ .
المجلد الرابع : حوادث وتراجم ٦٩٩ - ٧٠٧ هـ / ١٢٩٩ - ١٣٠٧م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩١ .
- ١٤ - العلاقات بين دولتى مالى وستغاي وبين مصر فى عصر سلاطين المماليك ١٢٥٠ - ١٥٢٧م - مجلة الدراسات الإفريقية - العدد الرابع ١٩٧٦ م .
- ١٥ - علماء زبلع فى مصر ودورهم فى الحضارة الإسلامية فى القرن ٩ هـ ١٥م - بحث مقدم للندوة الدولية عن القرن الإفريقى - نشر ضمن أبحاث الندوة - صدر بالقاهرة ١٩٨٧م .
- ١٦ - فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين المماليك (٣٢٩ - ٩٢٣ هـ / ٨٥٣ - ١٥١٦م) مع نشر وتحقيق تسعة نماذج - المعهد العلمى الفرنسى للأثار الشرقية بالقاهرة ١٩٨٠ .
- ١٧ - مرسوم السلطان برقوق إلى رهبان دير سانت كاترين بسيينا (وهو المرسوم المحفوظ بمكتبة الدير رقم ٤٥ والمؤرخ ١٧ شعبان سنة ٨٠٠ هـ) - مجلة جامعة القاهرة بالخرطوم - العدد الخامس ١٩٧٤ .
- ١٨ - مصارف أوقاف السلطان الملك الناصر حسن بن محمد قلاوون على مصالح القبة والمسجد والجامع والمدارس ومكتب السبيل بالقاهرة ، (وهى الوثيقة ٦/٤٠ المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وصورتها رقم ٨٨١ق المحفوظة بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة) - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ .
- ١٩ - المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية . بالاشتراك مع ليلى على ابراهيم من دار نشر الجامعة الأمريكية بالقاهرة ١٩٩٠ .
- ٢٠ - معاهدة تجارية بين مصر والبندقية من عصر السلطان المؤيد شيخ - دراسة فى العلاقات الاقتصادية بين مصر والبندقية فى أوائل القرن ٩ هـ / ١٥م - بحث مقدم للندوة الدولية عن مصر وعالم البحر المتوسط - القاهرة ١٩٨٥ - نشر ضمن أبحاث الندوة التى صدرت بالقاهرة عن دار الفكر بالقاهرة ١٩٨٦ .
- ٢١ - منشور بمنح اقطاع من عصر السلطان الغورى (وهو الوثيقة ٧٨٩ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، والمؤرخة ٧ ذو الجحعة ٩١٦ هـ - حوليات إسلامية Annales Islamologiques المجلد ١٩ سنة ١٩٨٣ - المعهد العلمى الفرنسى للأثار الشرقية بالقاهرة .

- ٢٢ - المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافى - ليوسف بن تغرى بردى المتوفى ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م - دراسة ونشر وتحقيق - صدر منه ٧ مجلدات بالاشتراك مع د. نبيل محمد عبد العزيز - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤م / ١٩٨٩م .
- ٢٣ - نهاية الأرب فى فنون الأدب - لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى المتوفى سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م - دراسة ونشر وتحقيق للمجلد رقم ٢٨ - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩١ .
- ٢٤ - وثائق من عصر سلاطين المماليك - دراسة ونشر وتحقيق تسعة نماذج متنوعة - المعهد الفرنسى للأثار الشرقية بالقاهرة ١٩٨١ .
- ٢٥ - وثائق وقف السلطان قلاوون على البيمارستان المنصورى (الوثيقة رقم ٢/١٥ بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وصورتها رقم ١٠١٠ ق بأرشفيف وزارة الأوقاف بالقاهرة) - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ م
- ٢٦ - وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون (وهى الوثائق رقم ٤/٢٥ وصورتها ٥/٣١ ، ٥/٢٧ ، ٥/٣٠) المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة - والمتضمنة وقف خانقاة سرياقرس والوقف على مصالحها - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٢ م .
- ٢٧ - وثيقة وقف ذمية (وثيقة وقف ماريا ابنة أبى الفرج بركات - من وثائق بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة رقم ١٩ / ٤١ - الدرب الأحمر) - انظر :
- "Un acte de Fondation du Waqf par une Chretienne" *Journal of Economic and Social History of Orient* (J. E. S. H. O.) Vol. XVIII, p. 1, 1975
- ٢٨ - وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط (الوثيقة ٨٨٩ ق أوقاف وصورتها رقم ٧٠٣ جديد بأرشفيف وزارة الأوقاف بالقاهرة) - المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢ سنة ١٩٧٥ .

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

باب العين واللام

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٥٣٣	عجلان بن نعيم بن منصور ، أمير المدينة ، ت ٨٣٢ هـ / ١٤٢٩ م .	٧
١٥٣٤	عجلان بن رميثة ، عز الدين الحسنى ، أمير مكة ، ت ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م .	٩
١٥٣٥	عجل بن نعيم ، أمير آل فضل ، ت ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م .	١٢
باب العين والطاء		
١٥٣٦	عطا ملك بن محمد بن محمد ، الصاحب علاء الدين ، وزير العراق ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	١٣
١٥٣٧	عطيفة بن أبى نعى محمد ، الشريف سيف الدين ، أمير مكة الحسنى ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	١٤
١٥٣٨	عطيفة بن محمد بن عطيفة بن أبى نعى ، الشريف الحسنى المكى ، ت ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م .	١٨
١٥٣٩	عطية بن ظهيرة بن مرزوق ، أبو أحمد المكى القرشى المخزومى ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	١٨
١٥٤٠	علان بن عبد الله الشعبانى ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح ، ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م .	٢١
١٥٤١	علان بن عبد الله الياوى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، نائب حماة وحلب ، ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م .	٢١
١٥٤٢	علان بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، جلق المؤيدى ، ت ٨٦٤ هـ / ١٤٥٩ م .	٢٢
١٥٤٣	علم دار بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م .	٢٣
١٥٤٤	على بن إبراهيم بن خشتام بن أحمد ، جمال الدين ، الحنفى ، ت ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م .	٢٤
١٥٤٥	على بن إبراهيم بن داود ، علاء الدين ، ابن العطار الدمشقى ، ابن الطبيب ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٢٥
١٥٤٦	على بن إبراهيم بن عدنان ، الشريف علاء الدين ، نقيب الأشراف ، ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م .	٢٦

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٥٤٧	على بن إبراهيم بن على ، قاضى القضاة علاء الدين القضاوى الحنفى ، ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م .	٢٧
١٥٤٨	على بن إبراهيم بن محمد ، علاء الدين ، المؤقت الحاسب ، المعروف بابن الشاطر ، ت ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م .	٢٨
١٥٤٩	على بن إبراهيم بن محمد ، علاء الدين ، المعروف بابن الجزرى ، ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م .	٢٩
١٥٥٠	على بن أبى بكر بن محمد ، موفق الدين الزيلعى ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م .	٣٠
١٥٥١	على بن أبى بكر بن سليمان ، الحافظ نور الدين الهيثمى ، ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م .	٣٠
١٥٥٢	على بن أبى بكر ، قاضى القضاة موفق الدين اليمنى ، الشهير بالناشرى ، ت ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م .	٣١
١٥٥٣	على بن أبى الحرم ، علاء الدين ، ابن النفيس ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	٣٢
١٥٥٤	على بن أبى قاسم بن محمد ، قاضى القضاة صدر الدين البصرى الحنفى ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م .	٣٣
١٥٥٥	على بن أحمد بن على ، تاج الدين القسطلانى ، ت ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م .	٣٤
١٥٥٦	على بن أحمد بن سعيد ، علاء الدين ، ابن الأثير الحلبي ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م .	٣٥
١٥٥٧	على بن أحمد بن عبد الواحد ، قاضى القضاة عماد الدين الطرسوسى الحنفى ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٣٧
١٥٥٨	على بن أحمد بن على ، كمال الدين الحنفى ، قاضى الحصن ، ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م .	٣٨
١٥٥٩	على بن أحمد ، الأمير علاء الدين الطيرسى ، الشهير بابن السائس ، ت ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م .	٣٩
١٥٦٠	على بن أحمد بن على ، الشريف شرف الدين الأرموى ، نقيب الأشراف ، ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م .	٣٩
١٥٦١	على بن أحمد بن عمر ، نور الدين الخطيب البوشى الشافعى ، ت ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م .	٤٠
١٥٦٢	على بن أحمد بن عبد العزيز ، نور الدين النويرى العقيلى المالكى ، الشهيد الناطق ، ت ٧٩٨ هـ / ١٣٩٥ م .	٤١
١٥٦٣	على بن أحمد بن العماد ، ابن العطار الدمياطى ، ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م .	٤٢

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٥٦٤	على بن أحمد بن عبد الواحد ، فخر الدين القدسي ، الشهير بابن البخاري ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	٤٢
١٥٦٥	على بن أحمد بن إسماعيل ، علاء الدين القلقشندي . ت ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م .	٤٥
١٥٦٦	على بن أحمد بن محمد ، نور الدين ، المعروف بابن سلامة ، ت ٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م .	٤٦
١٥٦٧	على بن إسحاق بن لؤلؤ ، علاء الدين ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م .	٤٩
١٥٦٨	على بن إسماعيل بن يوسف ، علاء الدين القونوي ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٨ م .	٤٩
١٥٦٩	على بن إسماعيل بن محمد ، علاء الدين البعلبكي ، الشهير بابن بردس ، ت ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م .	٥١
١٥٧٠	على بن الأنجب بن عثمان بن عبید الله ، تاج الدين ، عرف بابن الساعي ، ت ٦٧٤ هـ / ١٢٧٥ م .	٥٤
١٥٧١	على بن أيبك ، السلطان الملك المنصور .	٥٥
١٥٧٢	على بن أيبك التقيصباوي الناصري ، الشيخ علاء الدين الدمشقي ، ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م .	٥٦
١٥٧٣	على بن بليان بن عبد الله الفارسي ، علاء الدين ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م .	٥٩
١٥٧٤	على بن بيبرس ، الأمير علاء الدين الحاجب ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	٦٠
١٥٧٥	على بن ثقبه بن رميشة ، الشريف الحسن المكي ، ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م .	٦١
١٥٧٦	على بن الحسن بن محمد ، علاء الدين الهروي ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٦١
١٥٧٧	على بن الحسن بن أبي بكر ، الشيخ موفق الدين ، ابن وهاس ، ت ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م .	٦٢
١٥٧٨	على بن الحسن بن عثمان ، تاج الدين ، المعروف بابن الخازن ، مؤرخ العراق ، ت ٦٧٤ هـ / ١٢٧٥ م .	٦٢
١٥٧٩	على بن الحسين بن علي بن أبي بكر ، عز الدين الموصلی ، ت ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م .	٦٣
١٥٨٠	على بن الحسين بن القاسم ، زين الدين الموصلی ، الشهير بابن شيخ العوينة ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٦٥
١٥٨١	على بن الحسين بن برطاش ، الأمير مبارز الدين ، أمير مكة .	٦٦
١٥٨٢	على بن خضر ، المعتقد المجذوب ، الشيخ علي الديبي ، ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م .	٦٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٥٨٣	على بن خليل بن قراجا بن دلفادر ، الأمير علاء الدين التركمانى .	٦٨
١٥٨٤	على بن خليل بن على ، قاضى القضاة نور الدين الحكرى ، الحنبلى ، ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م .	٧١
١٥٨٥	على بن خليل بن على بن الحسين ، أبو الحسن الرملى ، ابن قاضى العسكر ، ت ٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م .	٧٢
١٥٨٦	على بن داود بن كامل بن يحيى ، نجم الدين القحفازى ، ت بعد ٧٢٠ هـ / بعد ١٣٢٠ م .	٧٣
١٥٨٧	على بن داود بن يوسف بن رسول ، الملك المجاهد ، صاحب اليمن ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م .	٧٦
١٥٨٨	على بن سليمان بن ربيعة ، قاضى القضاة ضياء الدين الأذرى ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م .	٨٠
١٥٨٩	على بن سليمان بن على ، علاء الدين بن البرواناه الرومى الحنفى ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٨٠
١٥٩٠	على بن سنجر ، تاج الدين ، ابن السبائك الحنفى ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٨١
١٥٩١	على بن شعبان بن حسين ، السلطان الملك المنصور ، ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م .	٨٢
١٥٩٢	على بن صالح بن على ، الشريف تاج الدين المكى ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	٨٥
١٥٩٣	على بن صالح بن أبى بكر ، علاء الدين السحوجى الشافعى ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٨٦
١٥٩٤	على بن طغرل ، الأمير علاء الدين ، حاجب حجاب دمشق ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٨٦
١٥٩٥	على بن طيغا ، علاء الدين الحلبي ، الهيئوى المؤقت ، ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩١ م .	٨٧
١٥٩٦	على بن عبد الله بن أسعد ، أبو الحسن الخابورى ، المقرئ ، ت بعد ٧٠٠ هـ / بعد ١٣٠٠ م .	٨٨
١٥٩٧	على بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف ، أبو الحسن الشاذلى ، ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م .	٨٩
١٥٩٨	على بن عبد الله ، نور الدين أبو الحسن ، الطواشى اليمنى ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٩١
١٥٩٩	على بن عبد الله ، نور الدين ، الشهير بابن عامرية ، ت ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م .	٩٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٦٠٠	على بن عبد الله بن محمد ، الأمير علاء الدين ، ابن الطيلاوى ، ت ٨٠٨هـ / ١٣٩٩م .	٩٣
١٦٠١	على بن عبد الله بن يوسف ، القاضي علاء الدين البيرى الحلبي ، ت ٧٩٤هـ / ١٣٩١م . .	٩٧
١٦٠٢	على بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو الحسن ، المعروف بسيبويه ، ت ٦٦٧هـ / ١٢٦٨م .	٩٩
١٦٠٣	على بن عبد الرحمن ، نور الدين الشلقامى ، ت ٨٤٢هـ / ١٤٣٨م .	٩٩
١٦٠٤	على بن عبد العزيز بن محمد ، نور الدين الخروبي ، ت ٨٠٣هـ / ١٤٠٠م .	١٠٠
١٦٠٥	على بن عبد العزيز بن على ، تقى الدين البغدادي ، المعروف بابن المغربى ، الأشعر المشهور ، ت ٦٨٤هـ / ١٢٨٥م .	١٠٠
١٦٠٦	على بن عبد الواحد بن أحمد ، علاء الدين الحلبي ، ت ٦٩٧هـ / ١٢٩٧م .	١٠١
١٦٠٧	على بن عبد الواحد بن عبد الكريم ، علاء الدين الزملكانى ، ت ٦٩٠هـ / ١٢٩١م .	١٠١
١٦٠٨	على بن عبد النصير ، قاضى القضاة نور الدين السخاوى ، ت ٧٥٦هـ / ١٣٥٥م .	١٠٢
١٦٠٩	على بن عبد الواحد بن محمد بن صغير ، علاء الدين ، ت ٧٩٦هـ / ١٣٩٣م .	١٠٣
١٦١٠	على بن عبد المؤمن ، أبو الفياح ، الحصرى ، الأديب ، الخليج ، الماجن .	١٠٤
١٦١١	على بن عبد الوهاب بن على بن خلف ، القاضي علاء الدين ، ابن بنت الأعز ، ت ٦٩٩هـ / ١٢٩٩م .	١٠٥
١٦١٢	على بن عبد الكافى بن على بن تمام ، قاضى القضاة تقى الدين السبكى ، ت ٧٥٦هـ / ١٣٥٥م .	١٠٦
١٦١٣	على بن عثمان بن أحمد بن عمرو ، قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن الزرعى ، ت ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م .	١٠٩
١٦١٤	على بن عثمان بن عمر بن صالح ، علاء الدين ، الشهير بابن الصيرفى ، ت ٨٤٤هـ / ١٤٤٠م .	١١١
١٦١٥	على بن عثمان بن على بن سليمان ، أمين الدين الصوفى ، الشاعر المشهور ، ت ٦٦٩هـ / ١٢٧٠م .	١١٢
١٦١٦	على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، علاء الدين التركمانى ، ت ٧٥٠هـ / ١٣٤٩م .	١٢٠

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٦١٧	على بن عجلان بن رميشة ، الشريف الحسنى علاء الدين ، أمير مكة ، ت ٧٩٧هـ / ١٣٩٤م .	١٢٢
١٦١٨	على بن عدلان بن حماد بن على ، غفيف الدين الربعى النحوى ، ت ٦٦٦هـ / ١٢٦٧م .	١٢٥
١٦١٩	على بن على بن محمد ، قاضى القضاة صدر الدين المعروف بابن أبى العز ، ت ٧٩٢هـ / ١٣٩٠م .	١٢٧
١٦٢٠	على بن على بن محمد بن على ، بهاء الدين ، ابن أبى سودة ، ت ٧١٤هـ / ١٣١٤م .	١٣٠
١٦٢١	على بن عمر بن على ، نور الدين ، الشهير بابن الملقن ، ت ٨٠٧هـ / ١٤٠٤م .	١٣٢
١٦٢٢	على بن عمر بن قزل بن جلدك ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمشد ، الشاعر ، ت ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م .	١٣٢
١٦٢٣	على بن عمر بن مجلى ، نور الدين الهكارى نائب حلب ، ت ٦٧٨هـ / ١٢٧٩م .	١٣٧
١٦٢٤	على بن عمر بن حسن ، نور الدين التلوانى ، ت ٨٤٤هـ / ١٤٤٠م .	١٣٧
١٦٢٥	على بن عنان بن مغامس بن رميشة ، الشريف علاء الدين ، أمير مكة ، ت ٨٣٣هـ / ١٤٢٩م .	١٣٩
١٦٢٦	على بن عيسى بن موسى بن عيسى ، القاضى علاء الدين الكركى ، كاتب السر ، ت ٧٩٤هـ / ١٣٩١م .	١٤٠
١٦٢٧	على بن القاسم ، شهاب الدين ، المعروف بدهستين ، ت ٦٨٤هـ / ١٢٨٥م .	١٤٢
١٦٢٨	على بن قراسنقر ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م .	١٤٢
١٦٢٩	على بن قشتمر ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٨٣هـ / ١٣٨١م .	١٤٣
١٦٣٠	على بن قلاوون ، الملك الصالح ، ت ٦٨٧هـ / ١٢٨٨م .	١٤٤
١٦٣١	على بن لؤلؤ ، الملك السعيد علاء الدين ، ت ٦٦٠هـ / ١٢٦١م .	١٤٥
١٦٣٢	على بن محمد بن سليم ، الوزير صاحب بهاء الدين ابن حنا ، ت ٦٧٧هـ / ١٢٧٨م .	١٥٠
١٦٣٣	على بن محمد بن على بن محمد ، الحافظ أبو الحسن الغافقى السبتى ، الشارى ، ت ٦٤٩هـ / ١٢٥١م .	١٥٢
١٦٣٤	على بن محمد بن على ، موفق الدين الأمدى ، ت ٦٧٤هـ / ١٢٧٥م .	١٥٢
١٦٣٥	على بن محمد بن على بن محمد ، المحدث ضياء الدين البانسى ، ت ٦٦٢هـ / ١٢٦٣م .	١٥٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٦٣٦	على بن محمد بن أبي على بن باشاك ، الأمير حسام الدين الهذباني ، ت ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م .	١٥٣
١٦٣٧	على بن محمد بن على بن عبد الرحمن ، علاء الدين المراكشي ، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .	١٥٤
١٦٣٨	على بن محمد بن على ، نور الدين ، ابن ابن الحريري ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	١٥٥
١٦٣٩	على بن محمد بن على بن أبي القاسم ، علاء الدين ، ابن السكاكري ، الشروطي ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م .	١٥٥
١٦٤٠	على بن محمد بن أبي بكر محمد ، الشيخ نور الدين الشيبى ، شيخ الحجة ، ت ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م .	١٥٦
١٦٤١	على بن محمد بن أبي راجح الشيبى ، شيخ الحجة ، ت ٧٨٧ هـ / ١٣٨٥ م .	١٥٧
١٦٤٢	على بن محمد بن الحسن بن عيسى ، ابن العليف ، ت ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م .	١٥٨
١٦٤٣	على بن محمد بن عبد الرحمن ، الأديب علاء الدين ، الشهير بابن العبيى ، ت ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م .	١٦٠
١٦٤٤	على بن محمد بن على بن وهب ، الشيخ محب الدين ، ابن دقيق العيد ، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	١٦٢
١٦٤٥	على بن محمد بن محمد ، الشيخ الواعظ المعتقد المعروف بسيدى على بن وفا ، الشاذلى ، ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م .	١٦٣
١٦٤٦	على بن محمد بن محمد ، الشيخ المقرئ أبو الحسن البغدادي ، المعروف بالرفاء ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	١٦٦
١٦٤٧	على بن محمد الأديب ، الحنديدى اليمنى الشاعر ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١٦٧
١٦٤٨	على بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب ، الملك الظاهر ، أخو الناصر صاحب حلب ، ت ٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م .	١٦٩
١٦٤٩	على بن محمد بن ممدود بن جامع ، أبو الحسن البندنيجي البغدادي ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	١٧٠
١٦٥٠	على بن محمد بن محمود ، ظهير الدين الكازونى ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١٧١
١٦٥١	على بن محمد بن نصر ، الصاحب علاء الدين وزير صاحب حماة ، ت ٦٧٤ هـ / ١٢٧٥ م .	١٧٢
١٦٥٢	على بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر القاضى علاء الدين ، ابن عبد الظاهر ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	١٧٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٦٥٣	على بن محمد بن على ، الشريف زين الدين الجرجاني الحنفى ، ت ٨١٤هـ / ١٤١١م .	١٧٤
١٦٥٤	على بن محمد ، قاضى القضاة علاء الدين ، المعروف بابن منجا ، ت ٨٠٠هـ / ١٣٩٧م .	١٧٥
١٦٥٥	على بن محمد بن محمد ، الشيخ نور الدين العسقلانى ، الشهير بابن حجر ، ت ٧٧٧هـ / ١٣٧٥م .	١٧٦
١٦٥٦	على بن محمد بن يوسف بن عفيف ، الشيخ ضياء الدين الخزرجى الفرناطى ، ت ٦٨٦هـ / ١٢٨٧م .	١٧٧
١٦٥٧	على بن محمد ، علاء الدين الدوادارى ، الشهير بابن الرئيس ، ت ٧٣٠هـ / ١٣٢٩م .	١٧٨
١٦٥٨	على بن محمد بن أحمد بن حبيب القليوبى الكاتب الشاعر ، ت ٤١٢هـ / ١٠٢١م .	١٧٩
١٦٥٩	على بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، الحافظ شرف الدين اليونينى البلبكي ، ت ٧٠١هـ / ١٣٠١م .	١٨١
١٦٦٠	على بن محمد بن جعفر ، الشريف فتح الدين ، ت ٧٠٨هـ / ١٣٠٨م .	١٨٢
١٦٦١	على بن محمد بن الحسين ، شيخ الشيوخ صدر الدين النيار ، ت ٦٥٦هـ / ١٢٥٧م .	١٨٣
١٦٦٢	على بن محمد بن على بن عبد الله ، قاضى القضاة ، علاء الدين الكنانى ، ت ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م .	١٨٣
١٦٦٣	على بن محمد بن خطاب ، الشيخ علاء الدين الباجى المغربى ، ت ٧٠٤هـ / ١٣٠٤م .	١٨٤
١٦٦٤	على بن محمد بن الرضا بن محمد ، الشريف ، الشاعر المعروف بابن دفترخوان ، ت ٦٥٥هـ / ١٢٥٧م .	١٨٥
١٦٦٥	على بن محمد بن محمد بن عبد البر ، قاضى القضاة علاء الدين بن السبكي ، ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م .	١٨٦
١٦٦٦	على بن محمد بن سليمان بن حمائل ، الشاعر علاء الدين بن غانم ، ت ٧٣٧هـ / ١٣٣٦م .	١٨٧
١٦٦٧	على بن محمد بن على ، الشيخ حميد الملة والدين ، ت ٦٦٦هـ / ١٢٦٧م .	١٨٩
١٦٦٨	على بن محمد بن الحسن ، الشريف نور الدين الركابى الحنفى ، ت ٧٠٨هـ / ١٣٠٨م .	١٩٠
١٦٦٩	على بن أبى القاسم ، قاضى القضاة صدر الدين البصروى الحنفى ، ت ٧٢٨هـ / ١٣٢٧م .	١٩١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٦٧٠	على بن محمد ، الشيخ علاء الدين ، المعروف بابن عصفور ، الناسخ ، ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م .	١٩١
١٦٧١	على بن محمد بن قحور ، موفق الدين ، عالم زبيد ، ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م .	١٩٣
١٦٧٢	على بن محمد بن أقبرس ، القاضي علاء الدين ، ت ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م .	١٩٣
١٦٧٣	على بن محمد بن سعد ، قاضي القضاة علاء الدين ، الشهير بابن خطيب الناصرية ، ت ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م .	١٩٥
١٦٧٤	على بن محمد ، التاجر نور الدين الطنبذى ، ت ٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م .	١٩٦
١٦٧٥	على بن محمد بن على بن محمد ، الإمام المنصور نجاح الدين ، صاحب صنعاء ، ت ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م .	١٩٧
١٦٧٦	على بن محمد ، قاضي القضاة صدر الدين بن الأدمى ، الحنفى ، ت ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م .	١٩٩
١٦٧٧	على بن محمود بن أبى الجود ، قاضي القضاة علاء الدين ، المعروف بابن مغلى ، ت ٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م .	٢٠٢
١٦٧٨	على بن محمود بن الحسن ، الأديب علاء الدين ابن نبهان الشاعر ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	٢٠٤
١٦٧٩	على بن محمود بن على ، القاضي شمس الدين الشهرزورى ، ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م .	٢٠٦
١٦٨٠	على بن محمود ، الأمير علاء الدين ، الملقب بالملك الأفضل ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	٢٠٧
١٦٨١	على بن محمود بن حميد ، علاء الدين القونوى الحنفى ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٢٠٨
١٦٨٢	على بن محمود بن معبد ، الأمير علاء البعلبكي ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢٠٩
١٦٨٣	على البخاز ، العابد الزاهد ، ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م .	٢١٠
١٦٨٤	على المتيونى ، الشيخ أبو الحسن المغربي ، الزاهد ، ت ٦٧٠ هـ / ١٢٧١ م .	٢١٠
١٦٨٥	على الروبى ، الشيخ المعتقد ، ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩١ م .	٢١١
١٦٨٦	على ، المعروف بالشيخ كهنبوش ، ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م .	٢١٢
١٦٨٧	على الماردينى ، الأمير علاء الدين ، نائب دمشق ، ت ٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م .	٢١٢
١٦٨٨	على بن مخلوف بن ناهض ، قاضي القضاة نور الدين النويرى المالكى ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢١٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٦٨٩	على بن مسعود بن نفيس ، الفقيه نور الدين الموصلي ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م .	٢١٥
١٦٩٠	على بن المظفر بن إبراهيم بن عمر ، علاء الدين الوداعي ، الشاعر ، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	٢١٦
١٦٩١	على بن مفلح ، القاضي نور الدين ، ناظر البيمارستان المنصوري ، ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م .	٢٢١
١٦٩٢	على بن مقاتل ، الأديب علاء الدين الحموي التاجر الزجاجي ، ت ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م .	٢٢٣
١٦٩٣	على بن منصور الأرمني ، الهواس ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	٢٢٦
١٦٩٤	على بن موسى بن إبراهيم ، علاء الدين الرومي الحنفي ، ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م .	٢٢٧
١٦٩٥	على بن موسى بن سعيد ، الأديب نور الدين المعروف بابن سعيد المغربي ، ت ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م .	٢٢٨
١٦٩٦	على بن موسى بن مؤمن بن محمد ، ابن عصفور النحوي ، ت ٦٦٩ هـ / ١٢٧٠ م .	٢٣٠
١٦٩٧	على بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد ، الخطيب نور الدين القرشي ، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .	٢٣٢
١٦٩٨	على بن نصر الله ، الشيخ نور الدين العجمي المعروف بيار على الطويل ، محتسب القاهرة ، ت ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م .	٢٣٢
١٦٩٩	على بن النواس ، مدرك سندفا ، ت ٧٩٩ هـ / ١٣٩٦ م .	٢٣٦
١٧٠٠	على بن هبة الله بن سلامة ، بهاء الدين أبو الحسن اللخمي ، المعروف بابن الجميزي ، ت ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م .	٢٣٦
١٧٠١	على بن وهب بن مطيع ، الشيخ مجد الدين ، ابن دقيق العيد ، ت ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م .	٢٣٧
١٧٠٢	على ، الشيخ المعتقد ، المعروف بطير الجنة ، ت ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م .	٢٣٩
١٧٠٣	على بن يحيى بن فضل الله ، القاضي علاء الدين ، صاحب ديوان الإنشاء ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٢٤٠
١٧٠٤	على بن يعقوب بن جبريل ، المفتي نور الدين البكري ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٢٤٢
١٧٠٥	على بن يوسف بن الحسن بن محمد ، نور الدين الزيدي ، قاضي المدينة ، ت ٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م .	٢٤٣
١٧٠٦	على بن يوسف بن شيبان ، جلال الدين النميري المارديني ، المعروف بابن الصفار ، ت ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م .	٢٤٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٧٠٧	على بن يوسف بن محمد ، الفقيه نور الدين أبو الحسن ، ت ١٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢٤٥
١٧٠٨	على بن يوسف بن مكى ، قاضى القضاة نور الدين الدميرى المالكى ، ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م .	٢٤٥
١٧٠٩	على باى بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م .	٢٤٦
١٧١٠	على باى بن عبد الله من علم شيخ المؤيدى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٢٤ هـ / ١٤٣١ م .	٢٥٢
١٧١١	على باى بن دولات باى العلانى الأشرفى الساقى ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م .	٢٥٥
١٧١٢	على باى بن طراباى ، العجمى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، أتاك حلب ، ت ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م .	٢٥٨
باب العين والميم		
١٧١٣	عمر بن إبراهيم بن سليمان ، القاضى زين الدين الرهاوى ، ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م .	٢٥٨
١٧١٤	عمر بن إبراهيم بن محمد بن أيوب ، الملك المغيى فتح الدين ، ت ٦٧١ هـ / ١٢٧٢ م .	٢٥٩
١٧١٥	عمر بن إبراهيم بن الحسن بن سلامة ، جمال الدين الرسعنى ، المحدث ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	٢٦٠
١٧١٦	عمر بن إبراهيم بن محمد ، أمير المؤمنين الواثق بالله ، ت ٧٨٨ هـ / ١٣٨٦ م .	٢٦١
١٧١٧	عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر ، قاضى القضاة كمال الدين ، ابن العديم ، ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م .	٢٦٢
١٧١٨	عمر بن إبراهيم بن يوسف ، أبو حفص القيسى المؤمنى ، ملك الغرب ، ت ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م .	٢٦٤
١٧١٩	عمر بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، المحدث كمال الدين ، المعروف بابن العجمى ، ت ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م .	٢٦٥
١٧٢٠	عمر بن أبى بكر بن محمد بن محمد ، الملك المغيى ، صاحب الكرك ، ت ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م .	٢٦٦
١٧٢١	عمر بن أيوب ، الشيخ زين الدين ، المعروف بابن طغريل ، ت ٦٧٠ هـ / ١٢٧١ م .	٢٦٧
١٧٢٢	عمر بن أحمد بن حلوات ، الرئيس زين الدين ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢٦٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٧٢٣	عمر بن أحمد بن عمر ، نجم الدين الكاخشستاني الحنفي ، ت ١٢٧٣ هـ / ١٢٧٤ م .	٢٦٩
١٧٢٤	عمر بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر ، زين الدين الحلبي الشافعي ، ت ١٣٧٨ هـ / ١٣٧٦ م .	٢٧٠
١٧٢٥	عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، الصاحب كمال الدين ، ابن العديم ، ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م .	٢٧٠
١٧٢٦	عمر بن إسحاق بن أحمد بن محمد ، قاضي القضاة سراج الدين الهندي ، ت ٧٧٣ هـ / ١٣٧١ م .	٢٧٣
١٧٢٧	عمر بن إسحاق بن هبة الله بن صديق ، الأمير عماد الدين أبو حفص الخلاطي ، ت ٦٦٦ هـ / ١٢٦٧ م .	٢٧٧
١٧٢٨	عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعيد ، الشيخ رشيد الدين الفارقي ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	٢٧٨
١٧٢٩	عمر بن بNDAR بن عمر ، كمال الدين التفليسي الشافعي ، ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م .	٢٧٩
١٧٣٠	عمر بن حجي بن موسى بن أحمد ، قاضي القضاة نجم الدين الحسباني الشافعي ، ت ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م .	٢٨٠
١٧٣١	عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، زين الدين ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢٨٢
١٧٣٢	عمر بن الحسن بن مزيد ، زين الدين المراغي الشهير بابن أميلة ، ت ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م .	٢٨٣
١٧٣٣	عمر بن حمزة بن يونس بن حمزة ، زين الدين القطان ، ت ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م .	٢٨٤
١٧٣٤	عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ، شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني ، ت ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م .	٢٨٥
١٧٣٥	عمر بن سعد الله بن بختيخ ، الشيخ نور الدين الحراني الحنبلي ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٢٨٨
١٧٣٦	عمر بن صديق بن أبي بكر بن عياش ، زكي الدين الراشدي ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٢٨٩
١٧٣٧	عمر بن عبد الله بن عبد الأحد بن شقير ، تقى الدين الحراني ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٢٩٠
١٧٣٨	عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض ، قاضي القضاة عز الدين المقدسي الحنبلي ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	٢٩٠
١٧٣٩	عمر بن عبد الله بن علي بن أبي بكر ، زين الدين الأسواني الشاعر ، ت ٨٢٦ هـ / ١٤٢٢ م .	٢٩١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
۱۷۴۰	عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد ، قاضى القضاة إمام الدين القزوينى ، ت ۶۹۹ هـ / ۱۲۹۹ م .	۲۹۳
۱۷۴۱	عمر بن عبد الرحمن بن جبريل . نور الدين الطالقاني الحنفى ، ت ۶۹۰ هـ / ۱۲۹۱ م .	۲۹۵
۱۷۴۲	عمر بن عبد الرحمن بن أبى بكر ، قاضى القضاة زين الدين السطامى الحنفى ، ت ۷۷۱ هـ / ۱۳۶۹ م .	۲۹۵
۱۷۴۳	عمر بن عبد العزيز بن الحسن ، الصاحب فخر الدين ابن الخليلى الدارى ، ت ۷۱۱ هـ / ۱۳۱۱ م .	۲۹۶
۱۷۴۴	عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن عتيق ، الفقيه قطب الدين الريعى ، ت ۷۱۸ هـ / ۱۳۱۸ م .	۲۹۷
۱۷۴۵	عمر بن عبد العزيز بن الحسين ، القاضى شمس الدين القرشى الأسوانى ، ت ۶۹۲ هـ / ۱۲۹۳ م .	۲۹۸
۱۷۴۶	عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد ، كمال الدين ابن العديم ، ت ۷۲۰ هـ / ۱۳۲۰ م .	۲۹۹
۱۷۴۷	عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله ، ناصر الدين الطائى ، مسند الشام ، ت ۶۹۸ هـ / ۱۲۹۸ م .	۳۰۰
۱۷۴۸	عمر بن عبد المنعم بن أمين الدولة ، الشيخ سراج الدين ، ت ۶۵۸ هـ / ۱۲۶۰ م .	۳۰۱
۱۷۴۹	عمر بن عبد النصير بن محمد بن هاشم ، الزاهد الحريرى ، ت ۷۱۱ هـ / ۱۳۱۱ م .	۳۰۲
۱۷۵۰	عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، قاضى القضاة صدر الدين ، ابن بنت الأعز ، ت ۶۸۰ هـ / ۱۲۸۱ م .	۳۰۳
۱۷۵۱	عمر بن على بن فارس ، سراج الدين الحنفى المعروف بقارئ الهداية ، ت ۸۲۹ هـ / ۱۴۲۵ م .	۳۰۴
۱۷۵۲	عمر بن على بن أبى بكر بن محمد ، رضى الدين ، المعروف بابن الموصلى ، ت ۶۷۰ هـ / ۱۲۷۱ م .	۳۰۵
۱۷۵۳	عمر بن على ، القاضى أبو على الهوارى ، قاضى الجماعة بتونس ، ت ۷۳۶ هـ / ۱۳۳۵ م .	۳۰۶
۱۷۵۴	عمر بن على بن أحمد بن محمد ، الشيخ سراج الدين ، الشهير بابن الملقن ، ت ۸۰۴ هـ / ۱۴۰۱ م .	۳۰۶
۱۷۵۵	عمر بن على بن رسول ، الملك المنصور ، صاحب اليمن ، ت ۶۴۷ هـ / ۱۲۴۹ م .	۳۰۹
۱۷۵۶	عمر بن قايماز ، الأمير ركن الدين ، ت ۸۰۹ هـ / ۱۴۰۶ م .	۳۱۲

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٧٥٧	عمر بن قديد بن عبد الله القلمطاوى زين الدين ، ت ٨٥٦هـ / ١٤٥٢م .	٣١٢
١٧٥٨	عمر بن كثير بن ضوء بن كثير ، الشيخ شهاب الدين ، والد الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير ، ت ٧٠٣هـ / ١٣٠٣م .	٣١٣
١٧٥٩	عمر بن محمد بن عمر بن أحمد ، قاضى القضاة نجم الدين ، ابن العديم ، ت ٧٣٤هـ / ١٣٣٣م .	٣١٥
١٧٦٠	عمر بن محمد بن سليمان ، نجم الدين الدمامينى الإسكندرى ، ت ٧٠٧هـ / ١٣٠٧م .	٣١٥
١٧٦١	عمر بن محمد بن حسن ، سراج الدين الوراق الشاعر المشهور ، ت ٦٩٥هـ / ١٢٩٥م .	٣١٦
١٧٦٢	عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله ، كمال الدين ابن العجمى ، ت ٧٤٤هـ / ١٣٤٣م .	٣١٩
١٧٦٣	عمر بن محمد بن أحمد بن منصور ، بهاء الدين القلمطرى ، ت ٧٥٨هـ / ١٣٥٧م .	٣٢٠
١٧٦٤	عمر بن محمد بن مسعود ، النشاورى اليمنى ، المعروف بالعرايى ، ت ٨٢٧هـ / ١٤٢٤م .	٣٢١
١٧٦٥	عمر بن محمد بن عمر ، جلال الدين البخازى الحنفى ، ت ٦٩١هـ / ١٢٩٢م .	٣٢٢
١٧٦٦	عمر بن محمود بن أبى بكر بن عبد القادر ، قاضى القضاة سراج الدين الرازى الحنفى ، ت ٧١٩هـ / ١٣١٩م .	٣٢٣
١٧٦٧	عمر بن مسعود ، الأديب ، المعروف بالمحار الشاعر المشهور ، ت ٧١١هـ / ١٣١١م .	٣٢٤
١٧٦٨	عمر بن منصور بن سليمان ، سراج الدين القرمى الحنفى ، ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م .	٣٢٩
١٧٦٩	عمر بن منصور بن عبد الله ، الشيخ سراج الدين البهادرى الحنفى ، ت ٧٣٤هـ / ١٤٣٠م .	٣٣٠
١٧٧٠	عمر بن المظفر بن عمر بن أبى الفوارس ، زين الدين ، المعروف بابن الوردى ، ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م .	٣٣١
١٧٧١	عمر بن مكى بن عبد الصمد ، الإمام زين الدين بن المرحل الدمشقى ، ت ٦٩١هـ / ١٢٩٢م .	٣٣٥
١٧٧٢	عمر بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر ، المستنصر بالله ، ملك الغرب ، ت ٦٩٤هـ / ١٢٩٤م .	٣٣٥
١٧٧٣	عمر بن يعقوب ، الشيخ المعتقد أبو حفص السعودى ، ت ٧٠٧هـ / ١٣٠٧م .	٣٣٦

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٧٧٤	عمران بن ثابت بن خالد ، القاضي بهاء الدين القرشي ، قاضي مكة ، ت ٦٧٣ هـ / ١٣٧٤ م .	٣٣٧
١٧٧٥	العلاء السيرامي الحنفي ، شيخ الظاهر برقوق ، ت ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م .	٣٣٧
١٧٧٦	عمر شاه بن عبد الله الركني ، الأمير سيف الدين ، نائب حماة ، ت ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م .	٣٣٨
باب العين والنون		
١٧٧٧	عنان بن مغامس بن رميشة ، الشريف زين الدين ، أمير مكة ، ت ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م .	٣٣٩
١٧٧٨	عنبر الأكبر ، زين الدين الطواشي ، زمام الدار السلطاني ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٣٤١
١٧٧٩	عنقاء بن شطى ، الأمير سيف الدين ، أمير آل مرا ، ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م .	٣٤١
١٧٨٠	عيسى بن حجج بن شداد ، الأديب شرف الدين السعدى ، المعروف بعويس العالية ، ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م .	٣٤١
١٧٨١	عيسى بن داود ، الإمام سيف الدين أبو الروح البغدادي الحنفي الخوارزمي ، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	٣٤٥
١٧٨٢	عيسى بن داود بن شيركوه ، الملك المعظم شرف الدين ، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .	٣٤٦
١٧٨٣	عيسى بن داود بن صالح بن غازي ، الملك الظاهر ، صاحب ماردين ، ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م .	٣٤٦
١٧٨٤	عيسى بن محمد بن عيسى ، الشيخ شرف الدين الأقفهسي الشافعي ، ت ٨٣٥ هـ / ١٤٣١ م .	٣٥٢
١٧٨٥	عيسى بن محمد بن محمد بن قراجا ، الشيخ شرف الدين السهروردي ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٨ م .	٣٥٢
١٧٨٦	عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثه ، أمير آل فضل ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	٣٥٤
١٧٨٧	عيسى بن موسى بن أبي بكر بن حسن الصقلي الحنفي ، ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م .	٣٥٥
١٧٨٨	عيسى بن يحيى الريفي المغربي ، نزيل مكة ، ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م .	٣٥٥
١٧٨٩	عيسى ، الشيخ الصالح سيف الدين الرجيجي ، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	٣٥٦

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
	حرف الغين المعجمة	
١٧٩٠	غازي بن أحمد ، القاضي شهاب الدين الواسطي ، ت ٧١٢هـ /	
٣٥٧	١٣١٢ م .	
١٧٩١	غازان بن أرغون بن أبغا ، ملك التتار ، ت ٧٠٣هـ / ١٣٠٣ م .	٣٥٧
١٧٩٢	غازي بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، الأمير شهاب الدين	
٣٦١	الأيوبي الكركي ، ت ٧١٢هـ / ١٣١٢ م .	
١٧٩٣	غازي بن قرا أرسلان بن أرتق ، الملك المنصور صاحب ماردين ، ت	
٣٦٢	٧١٢هـ / ١٣١٢ م .	
١٧٩٤	غازي بن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب ، الملك الظاهر ،	
٣٦٣	صاحب حلب ، ت ٦٥٩هـ / ١٢٦١ م .	
١٧٩٥	غانم بن راجح بن قتادة بن إدريس ، الشريف الحسني ، أمير مكة .	٣٦٤
١٧٩٦	غانم بن يوسف بن إدريس بن غانم ، العبدري الشيبني المكي ، ت	
٣٦٤	٧٤٣هـ / ١٣٤٢ م .	
	حرف الفاء	
١٧٩٧	فاخر بن عبد الله المنصوري ، الطواشي ، الأمير شهاب الدين ، ت	
٣٦٧	٧٠٦هـ / ١٣٠٦ م .	
١٧٩٨	فارس بن صاحب الباز التركماني ، أمير التركمان ، ت ٨٠٨هـ /	
٣٦٧	١٤٠٥ م .	
١٧٩٩	فارس بن عبد الله القطلقجاري الظاهري ، الأمير سيف الدين ،	
٣٧٠	الحاجب ، ت ٨٠٢هـ / ١٣٩٩ م .	
	باب الفاء والتاء المثناة من فوق	
١٨٠٠	فتح الله بن مستعصم بن نفيس ، القاضي فتح الدين التبريزي ،	
٣٧٥	ت ٨١٦هـ / ١٤١٣ م .	
	باب الفاء والراء المهملة	
١٨٠١	فرج بن برقوق بن أنص ، السلطان الملك الناصر زين الدين أبو	
٣٧٨	السعادات ، ت ٨١٥هـ / ١٤١٢ م .	
١٨٠٢	فرج الحلبي ، الأمير زين الدين ، نائب الإسكندرية ، ت ٨٠٣هـ /	
٤٠٢	١٤٠٠ م .	
١٨٠٣	فرج بن سبكي ، الأمير زين الدين المؤيدي ، ت ٨٢٤هـ /	
٤٠٣	١٤٢١ م .	
١٨٠٤	فرنسيس الطاغية ، ملك الفرنج ، لويس التاسع .	٤٠٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
	باب الفاء والضاد المعجمة	
۱۸۰۵	فضل الله بن أبي الخير بن علي ، الطبيب أبو الفضل الهمذاني ، ت ۷۱۸ هـ / ۱۳۱۸ م	۴۰۵
۱۸۰۶	فضل الله بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق ، القاضي مجد الدين ، الشهير بابن مكانس ، ت ۸۲۲ هـ / ۱۴۱۹ م .	۴۰۶
۱۸۰۷	فضل الله ، الرئيس تاج الدين ، المعروف بابن الرملی القبطی ، ناظر الدولة ، ت ۸۲۶ هـ / ۱۴۲۳ م .	۴۰۸
۱۸۰۸	فضل الله الإستراباذي العجمي ، أبو الفضل ، السيد فضل الله ، ت ۸۰۴ هـ / ۱۴۰۱ م .	۴۰۸
	باب الفاء والياء آخر الحروف	
۱۸۰۹	فياض بن أبي سويد بن أبي دعيج بن أبي نعي ، الشريف الحسنی المكي ، ت ۷۹۸ هـ / ۱۳۹۵ م .	۴۱۱
۱۸۱۰	فيروز بن عبد الله الجاركسي الساقی ، الطواشي الرومي ، الزمام ، الأمير زين الدين ، ت ۸۴۸ هـ / ۱۴۴۴ م .	۴۱۱
۱۸۱۱	فيروز بن عبد الله الركني ، الطواشي الرومي ، الأمير زين الدين ، نائب مقدم المماليك السلطانية ، ت ۸۴۸ هـ / ۱۴۴۴ م .	۴۱۳
۱۸۱۲	فيروز بن عبد الله ، الطواشي الرومي ، رأس نوبة الجمدارية ، ت ۸۱۴ هـ / ۱۴۱۱ م .	۴۱۴
۱۸۱۳	فيروز العرامی ، الطواشي الرومي ، خادم الأمير غرس الدين خليل بن عرام ، ت ۸۵۰ هـ / ۱۴۴۶ م .	۴۱۵
۱۸۱۴	فيروز بن عبد الله النوروزي ، الطواشي الرومي ، الأمير زين الدين الخازندار والزمام ، ت ۸۶۵ هـ / ۱۴۶۰ م .	۴۱۶
۱۸۱۵	فيروز شاه بن نصر شاه ، الملك الأعظم ، سلطان دلي من بلاد الهند ، ت ۸۰۳ هـ / ۱۴۰۰ م .	۴۲۰

رقم الإيداع بدار الكتب ٥٧٨٥ / ١٩٩٩

I. S. B. N. 977 - 18 - 0159 - 7